المُسْتَدْرَكُ عَلَى الصَّحِيحَيْنِ

تَصْنِيفُ

الإمَامِ الحَافِظِ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الحَاكِمِ النَّيْسَابُورِيِّ

رحمه الله تعالى

٣٢١ - ٤٠٥ هـ

طبعة فريدة محققة منقحة، مقابلة على ثماني نسخ خطية مقابلة تامة، كما قوبلت على أربع نسخ خطية من تلخيص الذهبي للمستدرك، وقوبلت أسانيدها على إتحاف المهرة لابن حجر، كما روجعت على مرويات البيهقي عن الحاكم وأصول روايات المصنف، وبهذا استكملت النقص، وعالجت الخلل الواقع في الطبعات التي سبقتها كافة وبحاشية الكتاب تعليقات وتعقيبات كلٍّ من الذهبي وابن حجر وابن الملقن وغيرهم من أهل العلم.

تَحْقِيقُ وَ دِرَاسَةُ

الفريق العلمي لمكتب خدمة السُّنة

تَحْتَ إِشْرَافِ وَرِعَايَةِ

أشرف بن محمد نجيب المصري

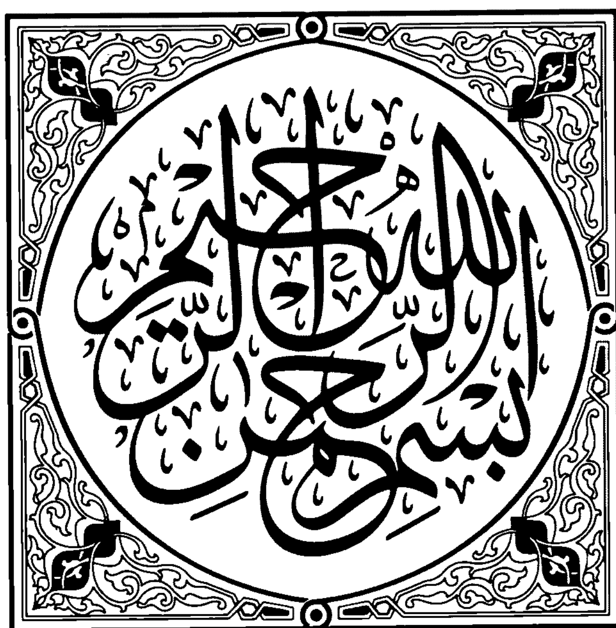
المُجَلَّدُ السَّابِعُ

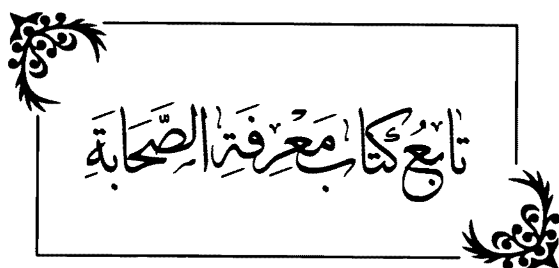
٥٦٣٤-٦٨٩٢

دَارُ المِنْهَاجِ القَوِيمِ

الطَّبْعَةُ الأُوْلَى
١٤٣٩هـ-٢٠١٨م

دار المنهاج القويم للنشر والتوزيع
الجمهورية العربية السورية
دمشق - حلبوني - جادة ابن سينا - بناء الشلاح
هاتف - 2235402 - فاكس - 2242340 - ص.ب - 31446
جوال - 00963944272501 - العلاقات العامة - 00963947320948
Email : darminhagkawem@hotmail.com
Email : darminhagkawem@gmail.com
ISBN : 978-9933-9257-1-0


بسم الله الرحمن الرحيم


تابع كتاب معرفة الصحابة

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ رضي الله عنه

٥٦٣٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ: كَانَ أَوَّلَ مَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَبُو سَلَمَةَ، وَكَانَ أَوَّلَ منْ قَدِمَهَا بَعْدَ أَبِي سَلَمَةَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، حَلِيفُ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَوْفٍ[١].

٥٦٣٥- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ[٢] بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حُجْرِ بْنِ سَلَامَانَ، وَذَكَرَ النَّسَبَ إِلَى مَعْدِ بْنِ عَدْنَانَ، وَكَانَ[٣] حَلِيفًا لِلْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ، وَلَمَّا حَالَفَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ تَبَنَّاهُ الْخَطَّابُ[٤]، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ[٥]: عَامِرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَتَّى أَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى ذِكْرُهُ: ﴿ ٱدْعُوهُمْ لِآبَآئِهِمْ ﴾. فَأُلْحِقَ بِأَبِيهِ، وَرَجَعَ إِلَى نَسَبِهِ[٦].

٥٦٣٦- قال ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ، قَالَ: أَسْلَمَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ قَدِيمًا قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ،

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٨٨) بداية الترجمة.

(٢) في (و): «الحسين».

(٣) في (ز) و(و) و(ك): «فكان».

(٤) قوله: «بن نفيل ولما حالفه عامر بن ربيعه تبناه الخطاب» ساقط من (ك).

(٥) قوله: «له» ساقط من (و).

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٣٨٨) بداية الترجمة.

وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا، وَهَاجَرَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ، وَمَعَهُ امْرَأَتُهُ لَيْلَى بِنْتُ أَبِي حَثْمَةَ الْعَدَوِيَّةُ أُخْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، وَآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَيَزِيدَ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ سَرْحٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ بَعْدَمَا قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنه، وَكَانَ قَدْ لَزِمَ بَيْتَهُ فَلَمْ يَشْعُرِ النَّاسُ إِلَّا بِجِنَازَتِهِ قَدْ أُخْرِجَتْ[1].

٥٦٣٧- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ[2] عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: لَمَّا أَخَذَ النَّاسُ فِي الطَّعْنِ عَلَى عُثْمَانَ قَامَ أَبِي مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ صَلَّى وَدَعَا، وَقَالَ: اللَّهُمَّ قِنِي مِنَ الْفِتْنَةِ بِمَا وَقَيْتَ بِهِ الصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكَ. فَمَا خَرَجَ وَلَا أَصْبَحَ إِلَّا بِجِنَازَتِهِ[3].[4]

٥٦٣٨- **حدثني** أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ[5]، ثَنَا أَبُو سُفْيَانَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الْعُتْبِيُّ[6] بِمِصْرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ سَنَةَ اثْنَيْنِ وَثَلَاثِينَ، وَفِيهَا مَاتَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ الْعَدَوِيُّ[7].

---

(١) إتحاف المهرة (١٩/ ٦٢٣-٢٥٤٤٨).

(٢) قوله: «عبد الله بن» ساقطة من (و).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: صحيح».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩٥-٦٦٩٧).

(٥) هو: أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن الحكم بن عبد الله.

(٦) في (م): «العقبي».

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٣٨٨) بداية الترجمة.

٥٦٣٩- أَخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، مِمَّنْ[1] هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ الَّذِينَ خَرَجُوا الْمَرَّةَ الْأُولَى قَبْلَ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبٍ: عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، شَهِدَ بَدْرًا[2].

٥٦٤٠- أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَيَّانَ بْنِ مُلَاعِبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى[3]، ثَنَا[4] عَامِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كَانَتْ بَدْرُ صَبِيحَةَ سِتَّ عَشْرَةَ مِنْ رَمَضَانَ[5].

وَقَدْ رَوَى عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، حَدِيثَيْنِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَلَى أَحَدِهِمَا: «**إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا لَهَا**».

وَالْحَدِيثِ الثَّانِي:

٥٦٤١- أَخبرناه أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ[6]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، أَنَا

---

(١) في (و) و(ك): «فيمن».

(٢) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٧-٢٤٧٣٦).

(٣) هو: عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني، وعنه خالد بن عبد الله الواسطي.

(٤) في (و) و(ك): «عن».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩٥-٦٦٩٨).

(٦) في النسخ الخطية كلها: «أبو الفضل»!، والمثبت من الإتحاف، وسائر أسانيد المصنف، فهو: محمد بن محمد بن يوسف الفقيه.

عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ الْخَبَائِرِيُّ بِحِمْصَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدَةَ[١]، ثَنَا الزُّهْرِيُّ[٢]، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمُرَّ بِجِنَازَةٍ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ: يَا مُحَمَّدُ، تَكَلَّمُ هَذِهِ الْجَنَازَةُ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهَا تَكَلَّمُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا حَدَّثَكُمْ أَهْلُ الْكِتَابِ حَدِيثًا، فَقُولُوا: آمَنَّا بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ يُعْرَفُ بِالْحَارِثِ بْنِ عُبَيْدَةَ الرَّهَاوِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، وَقَدْ كَتَبْنَاهُ فِي آخِرِ[٤] نُسْخَةٍ لِيُونُسَ بْنِ[٥] يَزِيدَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ.

٥٦٤٢- **حدثنا** أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُرْجَانِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَهْدِيٍّ، ثَنَا عَمِّي[٦]، ثَنَا رَجُلٌ قَدْ سَمَّاهُ الْقَاسِمُ[٧] بْنَ مَبْرُورٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ[٨]، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ سَالِمٌ: إِنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ

---

(١) في (و) و(ك): «عبيد»، وهو: أبو وهب الكلاعي المصري، ويقال: الحارث بن عميرة.

(٢) كذا، ورواه الطبراني في مسند الشاميين (٣/ ٤٨) عن عثمان بن خالد بن عمرو السلفي ثنا (عبد الله بن) عبد الجبار الخبائري ثنا الحارث بن عبيدة ثنا بقية بن الوليد عن الزبيدي عن الزهري به، وعند أبي نعيم في معرفة الصحابة (٤/ ٢٠٥١) من طريق السلفي به بدون ذكر بقية، والله أعلم.

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩٦-٦٦٩٩).

(٤) في (ز): «أعز» وكتب في الحاشية: «صوابه آخر».

(٥) في (ز)، و(م): «عن».

(٦) هو: محمد بن مهدي بن يزيد الإخميمي.

(٧) في النسخ الخطية كلها: «أبو القاسم»، والمثبت من الإتحاف.

(٨) في (ز): «يزيد بن يونس عن يزيد»، وفي (م): «زيد بن يونس عن يزيد».

قَالَ حِينَ وُضِعَتْ جِنَازَةُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[1].



(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٩٦-٦٦٩٩)، والقاسم بن عبد الله بن مهدي أبو طاهر الإخميمي المصري ضُعف، وقال ابن عدي في الكامل (٧/ ١٥٥): «روى عن عمه محمد بن مهدي عن يزيد بن يونس بن يزيد عن أبيه عن الزهري نسخة طويلة، ويزيد هذا حدث عنه ابن وهب، وقالوا: عمه لم ير يزيد ولم يلحقه» نقول: إن لم يكن أدرك يزيد بن يونس فإنه لم يدرك القاسم بن مبرور الأيلي، فإن القاسم مات سنة (١٥٨هـ)، وقيل: (١٥٩هـ) يعني: قبيل وفاة يونس بن يزيد والد يزيد الذي مات سنة (١٥٩هـ)، وقيل: (١٦٠هـ)، والله أعلم.

ذِكْرُ مناقِبِ حوارِيِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَابْنِ عَمَّتِهِ[١]

الزُّبيرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ

٥٦٤٣- حدثنا بِذِكْرِ هَذَا النَّسَبِ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ[٢] بْنُ عَمْرِو[٣] بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ[٤].

٥٦٤٤- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ.

وَأَخْبَرَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي -رَحِمَهُ اللَّهُ- وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ[٥]، قَالَا: ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْيَرْمُوكِ قِيلَ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ[٦].

٥٦٤٥- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ قَالَ: أُمُّ الزُّبَيْرِ صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأُمُّهَا:

---

(١) قوله: «وابن عمته» غير موجود في (و) و(ك).

(٢) في (ك): «أبو علاثة محمد بن محمد» مكررة.

(٣) في النسخ الخطية كلها: «عمر»، والمثبت من سائر أسانيد المصنف.

(٤) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٧-٢٤٧٣٧).

(٥) هو: أبو سعيد الأشج، عن أبي أسامة حماد بن أسامة.

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٠-٧٧).

هَالَةُ بِنْتُ أُهَيْبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهَا: عَالِيَةُ بِنْتُ الْمُطَّلِبِ(١) بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ(٢).

٥٦٤٦- أخبرني عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقَاضِي، ثنا حَمَّادُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي(٣) قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سِتَّةَ عَشْرَ سَنَةً(٤)، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَسِتِّينَ(٥).

٥٦٤٧- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَنَّ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ بَلَغَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَرْبَعًا وَسِتِّينَ(٦).

٥٦٤٨- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: قُتِلَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكْنَى: أَبَا الطَّاهِرِ(٧).

٥٦٤٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ: فَأَخْبَرَنِي

---

(١) في (و) و(ك): «بنت عبد المطلب».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٨) بداية الترجمة.

(٣) هو: حماد بن أحمد بن حماد بن أبي رجاء أبو القاسم العطاردي القاضي الجرجاني.

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها، والجادة: «وهو ابن ست عشرة سنة».

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٠-٧٨).

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٨) في صدر ترجمته.

(٧) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٨) في صدر ترجمته.

نَافِعُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ[١]، هَاهُنَا أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ تَرْكِزَ الرَّايَةَ[٢].

٥٦٥٠- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ. ح

وَثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَهَاجَرَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً[٣]، وَكَانَ عَمُّ الزُّبَيْرِ يُعَلِّقُ الزُّبَيْرَ فِي حَصِيرٍ، وَيُدَخِّنُ عَلَيْهِ بِالنَّارِ، وَيَقُولُ: ارْجِعْ إِلَى الْكُفْرِ. فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ: لَا أَكْفُرُ أَبَدًا[٤].

٥٦٥١- **أخبرني** مَخْلَدُ[٥] بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْأَيْلِيُّ[٦]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَسْلَمَ الزُّبَيْرُ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَتَيْنِ مَعًا، وَلَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آخَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ مَسْعُودٍ، وَكَانَ رَجُلًا لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، خَفِيفَ اللِّحْيَةِ، أَسْمَرَ اللَّوْنِ، أَشْعَرَ[٧][٨].

---

(١) في (و): «يا عبد الله».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٤٨١-٦٨٥٥)، ثم قال: «قلت: قد أخرجه البخاري» (٤/ ٥٣) و(٥/ ١٤٦).

(٣) قوله: «سنة» غير موجود في (و) و(ك).

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٨) بداية الترجمة.

(٥) في (و) و(ك): «محمد».

(٦) كذا، ولم نجد له ترجمة، ونسب في تفسير الطبري كثيرا: «الآملي».

(٧) في (ك): «أسمر اللون أسمر أشعر».

(٨) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٨) بداية الترجمة، وهو في تاريخ الطبري (١١/ ٥٠٧) معلقا: =

٥٦٥٢- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: تَوَجَّهَ الزُّبَيْرُ فِي جِوَارِ النُّعْمَانِ بْنِ زِمَامٍ الْبَاهِلِيِّ الْمُجَاشِعِيِّ، فَتَبِعَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَقَتَلَهُ غِيلَةً بِوَادِي السِّبَاعِ، فَبَرَّأَ اللهُ عَنْ[1] دَمِهِ عَلِيًّا وَأَصْحَابَهُ، وَإِنَّمَا قَتَلَهُ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَبَنُو مُجَاشِعٍ تُعَيِّرُهُمُ الْعَرَبُ بِإِخْفَارِ الزُّبَيْرِ، وَلِذَلِكَ يَقُولُ جَرِيرٌ:

وَقَدْ لَبِسَتْ بَعْدَ الزُّبَيْرِ مُجَاشِعٌ
أَثِيَابَ الَّتِي حَاضَتْ وَلَمْ تَغْسِلِ الدَّمَا[2]

٥٦٥٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سُكَيْنُ[3] بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ، حَدَّثَنِي شَيْخٌ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمَوْصِلِ قَالَ: صَحِبْتُ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ رضي الله عنه فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَأَصَابَتْهُ جَنَابَةٌ فِي أَرْضٍ[4] قَفْرٍ، فَقَالَ: اسْتُرْنِي. فَسَتَرْتُهُ، فَحَانَتْ مِنِّي الْتِفَاتَةٌ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُهُ[5] مُجَدَّعًا بِالسُّيُوفِ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ بِكَ آثَارًا مَا رَأَيْتُهَا بِأَحَدٍ قَطُّ. فَقَالَ: وَقَدْ رَأَيْتَ ذَاكَ؟ فَقَالَ: وَاللهِ مَا مِنْهَا جِرَاحَةٌ إِلَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللهِ[6].

= «فيما ذكر هشام عن أبيه قال».

(١) قوله: «عن» غير موجود في (و) و(ك)، وعليه في (ز): «خـ» أي نسخة.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٨) بداية الترجمة.

(٣) في (ز) والإتحاف: «مسكين».

(٤) في (ك): «بأرض».

(٥) في (ك): «فرأيت».

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٨) بداية الترجمة.

٥٦٥٤- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَتْ نَفْحَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ قَدْ أُخِذَ، فَسَمِعَ بِذَلِكَ الزُّبَيْرُ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، فَخَرَجَ بِالسَّيْفِ مَسْلُولًا حَتَّى وَقَفَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مَا شَأْنُكَ؟». فَقَالَ: أَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ مَنْ أَخَذَكَ. فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ وَلِسَيْفِهِ، وَكَانَ أَوَّلَ سَيْفٍ سُلَّ فِي سَبِيلِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ[١].

٥٦٥٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أَبُو صَخْرٍ، عَنْ أَبِي مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَتْ أَوَّلَ غَزْوَةٍ فِي الْإِسْلَامِ بَدْرٌ، وَمَا كَانَ مَعَنَا إِلَّا فَرَسَانِ؛ فَرَسٌ لِلزُّبَيْرِ، وَفَرَسٌ لِلْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ الْبَجَلِيُّ هُوَ عَمَّارٌ الدُّهْنِيُّ[٣].

٥٦٥٦- حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: وَاللهِ مَا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَخْرَجًا فِي غَزْوَةٍ[٤] غَزَاهَا، وَلَا سَرِيَّةٍ إِلَّا كُنْتُ فِيهَا[٥].

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٩) بداية الترجمة.

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٥٠٣-١٤٥١٨)، وقد استدركه في الجهاد (٢٥٣٥) والمغازي (٤٣٤٢) على شرطهما أيضا!.

(٣) قال الحافظ في الإتحاف: «تفرد مسلم بأبي معاوية». نقول: ولم يحتج البخاري أيضا بأبي صخر حميد بن زياد الخراط.

(٤) في (و): «غزاة».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٩) بداية الترجمة.

٥٦٥٧- حدثنا أبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ(١) الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ(٢)، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: كَانَتْ عَلَى الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَوْمَ بَدْرٍ عِمَامَةٌ صَفْرَاءُ مُعْتَجِرًا(٣) بِهَا، فَنَزَلَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ صُفْرٌ(٤).

٥٦٥٨- أخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ(٥) بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْنَبٍ، حَدَّثَنِي سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قُسِمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ(٦).

٥٦٥٩- أخبرناه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى وَأَبُو [الْحُسَيْنِ] بْنُ يَعْقُوبَ(٧)، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

---

(١) في (ك): «ثنا محمد بن النضر».

(٢) هو: إبراهيم بن محمد بن الحارث. من رجال التهذيب.

(٣) كذا في (و) والإتحاف بالنصب على الحال، والإعتجار: أن يلف عمامته على رأسه ويرد طرفها على وجهه، ولا يعمل منها شيئا تحت ذقنه، وفي سائر النسخ والتلخيص: «معتجر».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٩) بداية الترجمة، وعند ابن أبي شيبة في مصنفه (١٢/ ٤٧٧) و(١٧/ ٤٢٩) و(٢٠/ ٣٢٨) من حديث هشام عن عباد بن حمزة، وهشام عن يحيى بن عباد بدل عباد بن عبد الله بن الزبير، والثلاثة روايتهم عن الزبير مرسلة.

(٥) في (ز): «محمد»، وسقط الاسم بأكمله من في (م).

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٥٤٠) بداية الترجمة، وهو في تاريخ الطبري (١١/ ٥٠٧).

(٧) في النسخ الخطية كلها: «أبو الحسن بن يعقوب»!، والمثبت من سائر أسانيد المصنف، وهو: محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح، أبو الحسين النيسابوري. انظر تاريخ دمشق (٥٥/ ٢١٢).

سَعِيدٍ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مُجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: قُسِمَ مِيرَاثُ الزُّبَيْرِ عَلَى أَرْبَعِينَ أَلْفِ أَلْفٍ[١].

٥٦٦٠- حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الْحُلْوَانِيُّ، ثَنَا عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي يَعْقُوبُ[٢] [عَنْ] الزُّبَيْرِ بْنِ خُبَيْبِ[٣] بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ[٤] هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِأَبِيهِ: يَا أَبَهْ، حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى أُحَدِّثَ عَنْكَ، فَإِنَّ كُلَّ أَبْنَاءِ الصَّحَابَةِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، مَا مِنْ أَحَدٍ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِصُحْبَةٍ، إِلَّا وَقَدْ صَحِبْتُهُ بِمِثْلِهَا[٥]، أَوْ أَفْضَلَ مِنْهَا، وَلَقَدْ عَلِمْتَ بِأَنَّ أُمَّكَ أَسْمَاءَ ابْنَةَ أَبِي بَكْرٍ كَانَتْ تَحْتِي، وَأَنَّ خَالَتَكَ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمِّي صَفِيَّةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَنَّ أَخْوَالِي[٦] حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَأَبُو طَالِبٍ، وَعَبَّاسٌ، وَأَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ ابْنُ خَالِي[٧]، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ عَمَّتِي خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ كَانَتْ تَحْتَهُ، وَأَنَّ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٢٨-١٢).

(٢) في (ز) و(م): «حدثني أبو يعقوب»!، والمثبت من (و) و(ك) والتلخيص الإتحاف.

(٣) في النسخ الخطية كلها والإتحاف: «يعقوب بن الزبير بن خبيب»!، والمثبت كما رواه ابن حبان في صحيحه (١٥/ ٤٤٠) من طريق أحمد بن الحسن بن خراش عن عتيق بن يعقوب حدثني أبي حدثني الزبير بن خبيب به؛ فيعقوب والد عتيق اسمه: يعقوب بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزبير.

(٤) في (ك): «بن».

(٥) في (ز) و(م): «صحبتها بمثله».

(٦) في (ز) و(ك) و(م): «أخوالك»!، والمثبت من (و) والتلخيص.

(٧) في (ز) و(ك) و(م): «ابن خالك»، والمثبت من (و) والتلخيص.

ابْنَتَهَا فَاطِمَةُ ابْنَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ خَدِيجَةَ أُمَّ أُمِّهَا حَبِيبَةُ بِنْتُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَلَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أُمَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ آمِنَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَلَقَدْ صَحِبْتُهُ بِأَحْسَنِ صُحْبَةٍ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[١].

٥٦٦١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: أَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ بِيَدِي[٢]، فَقَالَ: «إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ». فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَهَا[٣] لِأَحَدٍ غَيْرِكَ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ مَا أَعْلَمُ[٤].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٥].

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٥٤٢-٤٦٢٠)، وأصله في صحيح البخاري (١/ ٣٣) مختصرا من حديث عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قلت: للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث فلان وفلان، قال: أما إني لم أفارقه، ولكن سمعته يقول: «من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار».

(٢) قوله: «بيدي» ساقط من (ز) و(م)، ومكانه بياض في (ك).

(٣) في (ك): «قالا».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٥٤٠-٤٦١٢).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «وأخرجاه مختصرا». نقول: ذكره الدارقطني في العلل (٤/ ٢٤٢) فقال: «هو حديث يرويه هشام بن عروة عن أبيه، واختلف عنه؛ فرواه يونس بن بكير ومحاضر بن المورع عن هشام عن أبيه عن الزبير. ورواه ابن عيينة وأبو أسامة، عن هشام بن عروة، عن ابن المنكدر، عن جابر، وهو المشهور، فإن كان يونس بن بكير ومحاضر حفظا حديث الزبير، فقد أغربا عن هشام. ورواه حماد بن سلمة، ومفضل بن فضالة عن هشام عن أبيه مرسلا، وقال حماد بن زيد: عن هشام =

٥٦٦٢- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا[1] أَبُو غَزِيَّةَ مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُصْعَبٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ: مَرَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بِمَجْلِسٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَحَسَّانُ يُنْشِدُهُمْ مِنْ شِعْرِهِ، وَهُمْ غَيْرُ نِشَاطٍ مِمَّا[2] يَسْمَعُونَ مِنْهُ، فَجَلَسَ مَعَهُمُ الزُّبَيْرُ فَقَالَ: مَا لِي أَرَاكُمْ غَيْرَ آذِنِينَ مِمَّا[3] تَسْمَعُونَ مِنْ شِعْرِ ابْنَ الْفُرَيْعَةِ، فَلَقَدْ كَانَ يَعْرِضُ بِهِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَيُحْسِنُ اسْتِمَاعَهُ، وَيُجْزِلُ عَلَيْهِ ثَوَابَهُ، وَلَا يَشْغَلُهُ عَنْهُ بِشَيْءٍ[4]، فَقَالَ حَسَّانُ[5]:

أَقَامَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ وَهَدْيِهِ
حَوَارِيُّهُ وَالْقَوْلُ بِالْفِعْلِ يَعْدِلُ
أَقَامَ عَلَى مِنْهَاجِهِ وَطَرِيقِهِ
يُوَالِي وَلِيَّ الْحَقِّ وَالْحَقُّ أَعْدَلُ

= عن عبد الله بن الزبير أن النبي ﷺ قال ذلك» اهـ. وحديث هشام عن ابن المنكدر عن جابر أخرجه مسلم (٧/ ١٢٧) وأخرجه هو والبخاري (٤/ ٢٧، ٥٧) (٥/ ١١١) و(٩/ ٨٩) من حديث ابن عيينة عن ابن المنكدر عن جابر، والبخاري فقط (٥/ ٢١) من حديث عبد العزيز بن أبي سلمة عن ابن المنكدر به.

(١) في (و) و(ك): «حدثني».

(٢) قوله: «مما» مكانه بياض في (و) و(ك)، وكتب فوقه في (ز): «خـ» أي في نسخة.

(٣) قوله: «مما» مكانه بياض في (و) و(ك)، ولو عديت وما قبلها باللام، يعني: «لما» لكان أوجه.

(٤) في (ز) و(م): «ولا يشغله عني بشيء».

(٥) قوله: «فقال حسان» غير موجود في (ك).

هُوَ الْفَارِسُ الْمَشْهُورُ وَالْبَطَلُ الَّذِي
يَصُولُ إِذَا مَا كَانَ يَوْمٌ مُحَجَّلُ
إِذَا كَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا الْحَرْبُ حَشَّهَا(١)
بِأَبْيَضَ سَبَّاقٍ إِلَى الْمَوْتِ يَرْفُلُ
وَإِنَّ امْرَأً كَانَتْ صَفِيَّةُ أُمَّهُ
وَمِنْ أَسَدٍ فِي بَيْتِهَا لَمُرَفَّلُ
لَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ قُرْبَى قَرِيبَةٌ
وَمِنْ نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ مَجْدٌ مُؤَثَّلُ
فَكَمْ كُرْبَةٍ ذَبَّ الزُّبَيْرُ بِسَيْفِهِ
عَنِ الْمُصْطَفَى وَاللهُ يُعْطِي فَيُجْزِلُ
فَمَا مِثْلُهُ فِيهِمْ وَلَا كَانَ قَبْلَهُ
وَلَيْسَ يَكُونُ الدَّهْرُ مَا دَامَ يَذْبُلُ
ثَنَاؤُكَ خَيْرٌ مِنْ فِعَالِ مَعَاشِرٍ
وَفِعْلُكَ يَا ابْنَ الْهَاشِمِيَّةِ أَفْضَلُ(٢)

٥٦٦٣- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) في (ز) و(م): «حمتها»، وفي (و) و(ك): «حمها»، والمثبت من التلخيص، وهو الموافق لما عند البغوي (٢/ ١٥٣)، واللالكائي (٤/ ١٤٩١)، والطبراني (٤/ ٣٩) وغيرهم من طريق الزبير بن بكار به، قال ابن الأثير (١/ ٣٨٩): «حش الحرب: إذا أسعرها وهيجها».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٥٢-٤٦٤٤).

عَنْ مَرْوَانَ قَالَ: أَصَابَ عُثْمَانَ رُعَافٌ سَنَةَ الرُّعَافِ حَتَّى أَوْصَى وَتَخَلَّفَ عَنِ الْحَجِّ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ. فَقَالَ: وَقَالُوهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: وَمَنْ[1] هُوَ؟ فَسَكَتَ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ آخَرُ، فَقَالَ: اسْتَخْلِفْ. فَذَكَرَ نَحْوًا مِمَّا ذَكَرَ الْأَوَّلُ، فَقَالَ عُثْمَانُ: الزُّبَيْرَ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ عُثْمَانُ: أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ كَانَ لَأَخْيَرَهُمْ مَا عَلِمْتُ، وَأَحَبَّهُمْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥٦٦٤- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، أَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الْبَهِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: قَالَتْ لِي عَائِشَةُ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ أَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[5].

٥٦٦٥- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّضْرُ بْنُ

---

(١) في (و) و(ك) والتلخيص: «من» بدون عطف، وفوق الواو في (ز): «خـ» أي في نسخة.

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٨٤-١٣٧٣٢).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: بل أخرجه البخاري» (٥/ ٢١) عن خالد بن مخلد عن علي بن مسهر به.

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ١٣٨-٢٢٠١٤).

(٥) بل أخرجه مسلم (٧/ ١٢٩) من حديث وكيع عن إسماعيل به، وقد استدركه المصنف أيضا في التفسير (٢٣٠٢) والمغازي (٤٣٦٥) من حديث هشام بن عروة عن أبيه مطولا، وأخرجه البخاري (٥/ ١٠٢) ومسلم من هذا الوجه أيضا.

مَنْصُورٍ[١] الْعَنَزِيُّ، حَدَّثَنِي عَلْقَمَةُ بْنُ عُلَاثَةَ الْيَشْكُرِيُّ[٢] قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﵁، يَقُولُ: سَمِعَتْ إِلَى أُذُنِي مِنْ فِيِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ: «**طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ جَارَايَ**[٣] **فِي الْجَنَّةِ**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٦٦٦- *أخبرنا* أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي الْعَنْبَسِ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: لَا تَسُبُّوا حَوَارِيَّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّ كَفَّارَتَهُمُ الْقَتْلُ[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٧]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «أبو عبد الرحمن النضري منصور»، وفي الإتحاف: «أبو عبد الرحمن منصور»، والمثبت من التلخيص، وكتب في حاشية التلخيص: «النضر ضعيف».

(٢) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص والإتحاف، وهو خطأ، والصواب: «عقبة بن علقمة اليشكري» أبو الجنوب، كذا أخرجه الترمذي (٦/ ٣٠٦) وعبد الله بن أحمد في السنة والبزار وابن عدي وغيرهم من حديث أبي سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكندي به، وكذا رواه أبو هشام الرفاعي عن النضر بن منصور به، عند عبد الله بن أحمد والعقيلي وابن عدي، وقال الترمذي: «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه».

(٣) في النسخ الخطية كلها: «جاري»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٥٧٤-١٤٦٤٨).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لا». النضر بن منصور وأبو الجنوب عقبة بن علقمة ضعيفان.

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٤٥٠-٥٧٥٩).

(٧) نبيح بن عبد الله العنزي الكوفي لم يرو عنه غير الأسود بن قيس، ولم يخرج له مسلم، =

٥٦٦٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ مَعَ بَعْضِ نِسَائِهِ فِي لِحَافِهِ، فَأَدْخَلَنِي فِي اللِّحَافِ فَصِرْنَا ثَلَاثَةً[1].[2]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[3]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٦٦٨- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، أَنَا[4] أَبُو نُعَيْمٍ ضِرَارُ بْنُ صُرَدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ، قَالَ: اسْتَعْدَى عَلَيَّ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي شِرَاجِ الْحَرَّةِ، فَقَالَ: «**يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ أَرْسِلِ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ**». فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَإِنْ كَانَ ابْنَ عَمَّتِكَ؟ فَتَلَوَّنَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ: «**يَا زُبَيْرُ، اسْقِ، ثُمَّ احْبِسِ الْمَاءَ حَتَّى يَبْلُغَ الْجُدُرَ، ثُمَّ أَرْسِلْ إِلَى جَارِكَ**». فَاسْتَوْعَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِلزُّبَيْرِ الْفُتْيَا، فَقَالَ الزُّبَيْرُ: إِنِّي

= وشريك بن عبد الله القاضي فيه ضعف، وإنما أخرج له مسلم في الشواهد كما ذكر المصنف في المدخل إلى الصحيح (٢/ ٣٧٣).

(١) في (ز) و(م) والتلخيص: «أربعة»!، وعليها ضبة في (ز)، وكتب فوقها في التلخيص: «كذا»، وفي الحاشية: «ثلاثة»، والمثبت من (و) و(ك).

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٥٢-٤٦٤٥).

(٣) إسحاق بن إدريس أبو يعقوب الأسواري البصري متروك، وكذبه ابن معين، والبخاري في رواية، وقال أبو زرعة الرازي في العلل (٦/ ٤١١): «لا أعلم هذا الحديث رواه غير إسحاق بن إدريس، وإسحاق واهي في هذا الحديث»، وانظر الكامل (١/ ٥٤٢).

(٤) في (و) و(ك): «ثنا»، وفوق الألف في (ز): «خـ» أي في نسخة.

لَأَحْسَبُ هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي خُصُومَتِي: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾(١) الْآيَةَ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، فَإِنِّي لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَقَامَ هَذَا الْإِسْنَادَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ يَذْكُرُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، غَيْرَ ابْنَ أَخِيهِ(٣)، وَهُوَ عَنْهُ ضَيِّقٌ(٤).



(١) سورة النساء (آية: ٦٥).

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٤٣-٤٦٢١).

(٣) في (م): «عن أخيه»، وفي (و): «غير أخيه».

(٤) في الإتحاف: «وهو عزيز ضيق»، وتعقبه الحافظ بقوله: «قلت: وطريق ابن وهب المتقدمة -يعني التي أخرجها ابن الجارود وأبو عوانة- ترد عليه، وقد أخرج البخاري -(٣/ ١٨٧) و(٦/ ٤٦)- من طريق الزبير، فلا فائدة في استدراكه».

ذِكْرُ مَقْتَلِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ﷺ

٥٦٦٩- أَخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ دَعَا الزُّبَيْرُ ابْنَهُ عَبْدَ اللهِ، فَأَوْصَى إِلَيْهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِنَّ هَذَا يَوْمٌ لَيُقْتَلَنَّ فِيهِ ظَالِمٌ وَمَظْلُومٌ، وَاللهِ لَئِنْ قُتِلْتُ لَأُقْتَلَنَّ مَظْلُومًا، وَاللهِ مَا فَعَلْتُ وَلَا فَعَلْتُ، انْظُرْ يَا بُنَيَّ دَيْنِي، فَإِنِّي لَا أَدَعُ شَيْئًا أَهَمَّ إِلَيَّ مِنْهُ، وَهُوَ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتَا أَلْفٍ[١].

٥٦٧٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: وَلَّى الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ مُنْهَزِمًا، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ -رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ- فَقَتَلَهُ[٢].

٥٦٧١- أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عِمْرَانَ[٣]، قَالَ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا انْصَرَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ، جَعَلَ يَقُولُ:

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٥٥٢-٤٦٤٦) وقال: «قلت: قد أخرجه البخاري بطوله»، في فرض الخمس (٤/ ٨٧) عن إسحاق بن إبراهيم عن أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن عبد الله بن الزبير مطولا.

(٢) إتحاف المهرة (١٩/ ٤٧٧-٢٥٢٣٥).

(٣) في الإتحاف: «عبيد الله بن عمران» خطأ، فهو: عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، متروك، وكان عارفا بالأنساب.

وَلَقَدْ عَلِمْتُ لَوْ أَنَّ عِلْمِي نَافِعِي إِنَّ الْحَيَاةَ مِنَ الْمَمَاتِ قَرِيبُ

ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ[١] أَنْ قَتَلَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ[٢].

٥٦٧٢- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: سَمِعْتُ الْفَضْلَ بْنَ دُكَيْنٍ، يَقُولُ: قُتِلَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ فِي رَجَبٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ[٣].

٥٦٧٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ شُيُوخِهِ، قَالُوا: خَرَجَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَذَلِكَ يَوْمُ الْخَمِيسِ لِعَشْرٍ خَلَوْنَ مِنْ جُمَادَى الآخِرَةِ، مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ بَعْدَ الْوَقْعَةِ عَلَى فَرَسٍ، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخِمَارِ، مُنْطَلِقًا نَحْوَ الْمَدِينَةِ، فَقُتِلَ بِوَادِي[٤] السِّبَاعِ وَدُفِنَ هُنَاكَ[٥].

وَذَكَرَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ[٦]: قُتِلَ أَبِي يَوْمَ الْجَمَلِ، وَقَدْ زَادَ عَلَى السِّتِّينَ أَرْبَعَ سِنِينَ.

٥٦٧٤- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: شَهِدَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وَقُتِلَ وَهُوَ ابْنُ

---

(١) في (ك): «ينشد».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٤٠-٤٦١٣).

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٩) بداية الترجمة.

(٤) في (ك): «براد».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٥٣٩) بداية الترجمة.

(٦) في (و) و(ك): «أنه قال».

أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً(١).

٥٦٧٥- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، قَالَا: أَنَا أَبُو مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قَرِيبٍ الْأَصْمَعِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَوْنٍ، يَقُولُ: هَؤُلَاءِ الْخِيَارُ قُتِلُوا قَتْلًا، ثُمَّ بَكَى، فَقَالَ: أَقْبَلَ الزُّبَيْرُ عَلَى قَاتِلِهِ وَقَدْ ظَفِرَ بِهِ، فَقَالَ: أُذَكِّرُكَ اللهَ. فَكَفَّ عَنْهُ الزُّبَيْرُ حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَلَمَّا غَدَرَ بِالزُّبَيْرِ وَضَرَبَهُ، قَالَ الزُّبَيْرُ: قَاتَلَكَ اللهُ، تُذَكِّرُ بِاللهِ، ثُمَّ تَنْسَاهُ(٢).

٥٦٧٦- **أخبرنا** عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَمَّادٍ الْبَرْبَرِيُّ(٣)، ثَنَا أَبُو السُّكَيْنِ(٤) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى الطَّائِيُّ، ثَنَا [عَمُّ أَبِي] زَحْرُ بْنُ حِصْنٍ(٥) قَالَ: حَدَّثَنِي جَدِّي حُمَيْدُ بْنُ مُنْهِبٍ، قَالَ: حَجَجْتُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا عُثْمَانُ، فَصَادَفْتُ طَلْحَةَ وَالزُّبَيْرَ وَعَائِشَةَ رضي الله عنهم بِمَكَّةَ، فَلَمَّا سَارُوا إِلَى الْبَصْرَةِ سِرْتُ مَعَهُمْ، وَسَارَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه إِلَيْهِمْ حَتَّى الْتَقَوْا، وَذَلِكَ يَوْمُ الْجَمَلِ، فَاقْتَتَلُوا قِتَالًا شَدِيدًا، وَأَخَذَ بِخِطَامِ الْجَمَلِ يَوْمَئِذٍ

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٥٣-٤٦٤٧).

(٣) في (ك): «الدبري».

(٤) في (و): «أبو المسكين».

(٥) في النسخ الخطية كلها والإتحاف: «ثنا عمر بن زحر بن حصين»! عدا (ز) ففيها: «حصن» مكبرا، وبدأ الذهبي الإسناد في التلخيص بـ: «زحر بن حصن»، والمثبت كما تقدم في حديث رقم (٥٣٨٥) و(٥٥٠٩)، وهو الموافق لمصادر التخريج والترجمة، فأبو السكين زكريا بن يحيى الطائي يروي عن عم أبيه زحر بن حصن أبو المفرج الطائي.

سَبْعُونَ[١] رَجُلًا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ، وَقَالَ فِي آخِرِهِ: وَوَلَّى الزُّبَيْرُ مُنْهَزِمًا، فَأَدْرَكَهُ ابْنُ جُرْمُوزٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَتَلَهُ[٢].

٥٦٧٧- **أخبرنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا عُثْمَانُ[٣] بْنُ خُرَّزَاذَ[٤] الْأَنْطَاكِيُّ، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ الْحَارِثِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَابِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ لِلزُّبَيْرِ: أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ كُنْتُ أَنَا وَأَنْتَ فِي سَقِيفَةِ قَوْمٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَقَالَ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتُحِبُّهُ؟**». فَقُلْتَ: وَمَا يَمْنَعُنِي؟ قَالَ: «**أَمَا إِنَّكَ سَتَخْرُجُ عَلَيْهِ، وَتُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ**». قَالَ: فَرَجَعَ الزُّبَيْرُ[٥].[٦]

٥٦٧٨- **أخبرني** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا[٧] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الرَّقَاشِيُّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي[٨] الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ الزُّبَيْرَ خَرَجَ يُرِيدُ عَلِيًّا، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ

---

(١) في (و) و(ك): «سبعين».

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٣٦٥-١٤٢٠٧).

(٣) في (و): «عتي».

(٤) في (ك): «جرواد»، وهو: عثمان بن عبد الله بن محمد بن خرزاذ البصري، أبو عمرو بن أبي أحمد الحافظ نزيل أنطاكية، عن ربيعة بن الحارث، أظنه: أبا زياد الجبلاني الحمصي القاضي.

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: العابد لا يعرف، والحديث فيه نظر».

(٦) إتحاف المهرة (١١/ ٥٩٥-١٤٦٩٦).

(٧) قوله: «ثنا» ساقط من (و) و(ك).

(٨) قوله: «أبي» ساقط من (و) و(ك).

أَنْشُدُكَ اللهَ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**تُقَاتِلُهُ وَأَنْتَ لَهُ ظَالِمٌ**». فَقَالَ: لَمْ أَذْكُرْ، ثُمَّ مَضَى الزُّبَيْرُ مُنْصَرِفًا[١].

هَذَا[٢] حَدِيثٌ صَحِيحٌ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ[٣]، فَقَدْ[٤] رَوَى عَنْهُ يَزِيدُ بْنُ صُهَيْبٍ الْفَقِيرُ، وَفَضَلُ بْنُ فَضَالَةَ فِي إِسْنَادٍ وَاحِدٍ.

٥٦٧٩- **حدثنا** بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الْعَدْلُ الْمَأْمُونُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْأَجْلَحِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، قَالَ مِنْجَابٌ: وَسَمِعْتُ فَضْلَ بْنَ فَضَالَةَ[٥]، يُحَدِّثُ بِهِ جَمِيعًا، عَنْ أَبِي

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٦٧٥-١٤٨٥٠).

(٢) قوله: «هذا» ساقط من (و) و(ك).

(٣) نقول: عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن مسلم الرقاشي قال البخاري: فيه نظر، وجده عبد الملك قال البخاري: لم يصح حديثه، ثم إن المحفوظ أنه عن عبد الملك عن أبي جرو المازني لا أبي حرب بن أبي الأسود، كذا رواه أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن أبي عاصم الضحاك بن مخلد عن عبد الله بن محمد عن جده عبد الملك به، أخرجه النسائي في مسند علي -كما في تهذيب الكمال (١٦/ ٧٠)- وأبو يعلى في مسنده (٢/ ٢٩)، وكذا رواه البخاري في الكنى (ص٢١) وأبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (٣/ ٦٨) من طريق محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك عن أبيه عن جده عبد الملك عن أبي جرو أو جروة به، وسيأتي بعد من حديث جعفر بن سليمان عن عبد الله بن محمد الرقاشي عن جده به.

(٤) في (ك): «وقد».

(٥) وكذا عند البيهقي وابن عساكر، وإن لم يكن هو المفضل بن فضالة بن أبي أمية البصري فلا ندري من هو.

حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا وَالزُّبَيْرَ[(١)] لَمَّا رَجَعَ الزُّبَيْرُ[(٢)] عَلَى دَابَّتِهِ يَشُقُّ الصُّفُوفَ، فَعَرَضَ لَهُ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ، فَقَالَ: مَا لَكَ؟ فَقَالَ: ذَكَرَ لِي عَلِيٌّ حَدِيثًا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لَتُقَاتِلَنَّهُ وَأَنْتَ ظَالِمٌ لَهُ**». فَلَا أُقَاتِلُهُ، قَالَ: وَلِلْقِتَالِ جِئْتَ؟ إِنَّمَا جِئْتَ لِتُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ، وَيُصْلِحَ اللهُ هَذَا الْأَمْرَ بِكَ. قَالَ: قَدْ حَلَفْتُ أَنْ لَا أُقَاتِلَ. قَالَ: فَأَعْتِقْ غُلَامَكَ جِرْجِسَ، وَقِفْ حَتَّى تُصْلِحَ بَيْنَ النَّاسِ. قَالَ: فَأَعْتَقَ غُلَامَهُ جِرْجِسَ[(٣)] وَوَقَفَ، فَلَمَّا اخْتَلَفَ أَمْرُ النَّاسِ ذَهَبَ عَلَى فَرَسِهِ[(٤)].

وَقَدْ رُوِيَ إِقْرَارُ الزُّبَيْرِ لِعَلِيٍّ[(٥)] رضي الله عنهما بِذَلِكَ مِنْ غَيْرِ هَذِهِ الْوُجُوهِ وَالرِّوَايَاتِ.

٥٦٨٠- **أَخْبَرَنِي** أَبُو الْوَلِيدِ[(٦)] الْإِمَامُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ[(٧)]، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا قَطَنُ بْنُ نُسَيْرٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، حَدَّثَنِي جَدِّي، عَنْ أَبِي جَرْوَةَ الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا

---

(١) كذا، ولم نر من ذكر أن أبا حرب بن أبي الأسود يروي عن علي والزبير، إنما يروي عنهما أبوه أبو الأسود الديلي، وقد رواه البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤١٤) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٨/ ٤٠٩) عن أبي بكر أحمد بن الحسن القاضي عن أبي عمرو بن مطر به -مع بعض اختلاف في سياق الإسناد!- بزيادة عن أبيه.

(٢) قوله: «الزبير» ساقط من (و).

(٣) في (و): «سرجس».

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٦٧٥-١٤٨٥٠).

(٥) قوله: «لعلي» ساقط من (و) و(ك).

(٦) هو: حسان بن محمد.

(٧) هو: محمد بن عبد الله بن قريش.

وَالزُّبَيْرَ، وَعَلِيٌّ يَقُولُ لَهُ: نَشَدْتُكَ بِاللهِ يَا زُبَيْرُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ ظَالِمٌ لِي[١]؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ نَسِيتُ[٢].

٥٦٨١- **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْقَرْنِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِي جَرْوَةَ[٣] الْمَازِنِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا، وَهُوَ يناشِدُ الزُّبَيْرَ، قَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا زُبَيْرُ، أَمَا سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: إِنَّكَ تُقَاتِلُنِي وَأَنْتَ لِي ظَالِمٌ. قَالَ: بَلَى، وَلَكِنِّي نَسِيتُ[٤].

٥٦٨٢- **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُطَيَّنٌ، ثنا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ[٥]، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ ذَرِيحٍ[٦]، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ نَذِيرٍ[٧] قَالَ: كُنَّا عِنْدَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَجَاءَ ابْنُ جُرْمُوزٍ يَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَتَقْتُلُ ابْنَ صَفِيَّةَ تَفَخُّرًا؟ ائْذَنُوا لَهُ وَبَشِّرُوهُ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ الزُّبَيْرَ حَوَارِيٌّ وَابْنُ عَمَّتِي**»[٨].

---

(١) في (و) و(ك): «وأنت لى ظالم».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٤٩-٤٦٣٧)، ولم يذكر إسناده، وأعاده في (١١/ ٦٧٢-١٤٨٤٤).

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص والإتحاف، وعند البيهقي في دلائل النبوة (٦/ ٤١٥) عن المصنف به: «عن أبي جرو».

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٦٧٢-١٤٨٤٤).

(٥) هو: عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير، المعروف بابن التل. من رجال التهذيب.

(٦) في (و) و(ك): «ذرع».

(٧) في (و): «يزيد».

(٨) إتحاف المهرة (١١/ ٦٢٦-١٤٧٥٩).

٥٦٨٣- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، قَالَ: قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁: إِنَّ قَاتِلَ الزُّبَيْرِ[1] بِالْبَابِ. فَقَالَ عَلِيٌّ[2]: لِيَهْنِكَ قَاتِلُ ابْنِ صَفِيَّةَ النَّارَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**»[3].

٥٦٨٤- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ[4] الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ[5]، ثَنَا حَمْزَةُ بْنُ عَوْنٍ الْمَسْعُودِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ وَشَرِيكٌ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ عَلِيٍّ، فَأُتِيَ بِرَأْسِ الزُّبَيْرِ وَمَعَهُ قَاتِلُهُ، فَقَالَ عَلِيٌّ: بَشِّرْ قَاتِلَ ابْنَ صَفِيَّةَ بِالنَّارِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٌّ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرُ**»[6].

هَذِهِ الْأَحَادِيثُ صَحِيحَةٌ، عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ[7]، وَإِنْ لَمْ يُخَرِّجَاهَا بِهَذِهِ الْأَسَانِيدِ.

٥٦٨٥- **أخبرنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثنا أَبُو

---

(١) في التلخيص: «ابن الزبير»!.

(٢) قوله: «علي» غير موجود في (و).

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٣٨٦-١٤٢٥٨).

(٤) في (ك): «حام».

(٥) هو: محمد بن عبد الله بن سليمان مطين.

(٦) إتحاف المهرة (١١/ ٣٨٦-١٤٢٥٨).

(٧) قوله: «علي» غير موجود في (و) و(ك).

حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ[1] عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، كَانَ يُقَالُ[2]: عِذَارَ عَامٍ وَاحِدٍ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: لِأَنَّهُمْ وُلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ[3].

٥٦٨٦- **أَخْبَرَنِي** أَبُو طَاهِرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُوَيْنِيُّ[4]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءَ بْنِ السِّنْدِيِّ[5]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ[6] قَالَ: وَرِثَتْ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الزُّبَيْرَ، وَكَانَتْ زَوْجَتَهُ، فَبَلَغَ حِصَّتُهَا مِنَ الْمِيرَاثِ ثَمَانِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَقَالَتْ تَرْثِيهِ:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسِ بُهْمَةٍ ... يَوْمَ اللِّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ الْبَنَانِ وَلَا الْيَدِ
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ إِنْ ظَفِرْتَ بِفَارِسٍ ... فِيمَا مَضَى مِمَّا يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يُثْنِهِ ... عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْفَدْفَدِ
وَاللهِ رَبِّكَ إِنْ قَتَلْتَ لَمُسْلِمًا ... حَلَّتْ عَلَيْكَ عُقُوبَةُ الْمُتَعَمِّدِ[7]

---

(١) في (ك): «ابن».
(٢) زيد في (و): «له»!.
(٣) إتحاف المهرة (١٩/ ٥٦٧-٢٥٣٧٠)، وسيأتي برقم (٦٢٥٤)، وفيه: «يقال: لدات عام واحد».
(٤) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف، وهو: عبد الله بن محمد بن حمدان الدهقان أبو طاهر الجويني النيسابوري، يروي عن أبي بكر محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، وانظر حديث رقم (١٦٠).
(٥) في (و) و(ك): «المسندي».
(٦) قوله: «عن أبيه» ساقط من (و) و(ك).
(٧) إتحاف المهرة (١٦/ ١٠٠١-٢١٥٠٥).

٥٦٨٧- **أخبرني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ بِبَغْدَادَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْوَصَّافِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا قَتَلَ عَمْرُو بْنُ جُرْمُوزٍ الزُّبَيْرَ بْنَ الْعَوَّامِ أَنْشَدَتِ امْرَأَتُهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ -وَكَانَتْ مِنَ الْمُهَاجِرَاتِ- تَقُولُ[1]:

غَدَرَ ابْنُ جُرْمُوزٍ بِفَارِسِ بُهْمَةٍ ... يَوْمَ اللِّقَاءِ وَكَانَ غَيْرَ مُعَرِّدِ
يَا عَمْرُو لَوْ نَبَّهْتَهُ لَوَجَدْتَهُ ... لَا طَائِشًا رَعِشَ الْبَنَانِ وَلَا الْيَدِ
ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ هَلْ ظَفِرْتَ بِمِثْلِهِ ... فِيمَنْ مَضَى مِمَّنْ يَرُوحُ وَيَغْتَدِي
كَمْ غَمْرَةٍ قَدْ خَاضَهَا لَمْ يُثْنِهِ ... عَنْهَا طِرَادُكَ يَا ابْنَ فَقْعِ الْفَدْفَدِ[2]



(١) قوله: «تقول» غير موجود في (و) و(ك).
(٢) إتحاف المهرة (١٩/ ١٠٠١-٢١٥٠٥)، وسعيد بن عبيد الله ضعفه أبو حاتم الرازي ووثقه ابن حبان، وأبوه ضعيف. من رجال التهذيب.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ التَّيْمِيِّ رضي الله عنه

٥٦٨٨- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ بِالشَّامِ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، فَقَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**وَأَجْرُكَ مِنْ يَوْمِ بَدْرٍ**»(١).

٥٦٨٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءَ(٢) بْنِ السِّنْدِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَبِيبٍ الْمَدَنِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ حَازِمِ بْنِ الْحُسَيْنِ(٣)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ،

---

(١) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٧-٢٤٧٣٨).

(٢) في (ك): «بن أبي رجاء».

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف، ورسم في (و) حاء تحت: «حازم» علامة على الإهمال، وكذا ذكر المزي في تهذيب الكمال في ترجمة يحيى بن محمد بن عباد الشجري المدني (٣١/ ٥٢١) أنه روى عن: «حازم بن الحسين المدني»، وإنما هو: خازم بن الحسين، كما رواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/ ١٢٢،٧٨)، والطبراني في الكبير (١/ ١١٠،٧٤،٥٢)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٦/ ٣٤٩٠) عن محمد بن أبي بكر المقدمي، كلاهما عن عبد الله بن شبيب به، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/ ٤٢٠): «رواه الطبراني وفيه خازم بن الحسين وهو ضعيف»، وخازم بن الحسين أبو إسحاق الأحمسي بصري ضعيف نزل الكوفة. من رجال التهذيب، والله أعلم.

عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ[١]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: أَسْلَمَتْ أُمُّ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأُمُّ عُثْمَانَ، وَأُمُّ طَلْحَةَ، وَأُمُّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَأُمُّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأُمُّ الزُّبَيْرِ، وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَأُمُّهُ فِي الْحَيَاةِ[٢].

٥٦٩٠- **أخبرنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قَدِمَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَهْمِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَكَ سَهْمُكَ**». قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**وَلَكَ أَجْرُكَ**»[٣].

٥٦٩١- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ، حَدَّثَهُ مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَالِبِيُّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ: حَضَرْتُ سُوقَ بُصْرَى، فَإِذَا رَاهِبٌ فِي صَوْمَعَتِهِ يَقُولُ: سَلُوا أَهْلَ هَذَا الْمَوْسِمِ، أَفِيهِمْ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْحَرَمِ؟ قَالَ طَلْحَةُ: قُلْتُ: نَعَمْ أَنَا. فَقَالَ: هَلْ ظَهَرَ أَحْمَدُ بَعْدُ؟ قَالَ: قُلْتُ: وَمَنْ أَحْمَدُ؟ قَالَ: ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، هَذَا شَهْرُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ، وَهُوَ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ، مَخْرَجُهُ مِنَ

---

(١) في (ك): «عقبة»، وعند ابن أبي عاصم والطبراني وأبي نعيم: «عبد الله بن أبي بكر -يعني ابن محمد بن عمرو بن حزم- عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود» بزيادة: الزهري.

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٣٨٨-٨٠٣٧)، وعبد الله بن شبيب وإبراهيم بن يحيى وأبوه ضعفاء.

(٣) إتحاف المهرة (١٩/ ٤٧٨-٢٥٢٤٣).

الْحَرَمِ، وَمُهَاجِرُهُ إِلَى نَخْلٍ وَحَرَّةٍ وَسِبَاخٍ، فَإِيَّاكَ أَنْ تُسْبَقَ إِلَيْهِ. قَالَ طَلْحَةُ: فَوَقَعَ فِي قَلْبِي[١] مَا قَالَ، فَخَرَجْتُ سَرِيعًا حَتَّى قَدِمْتُ مَكَّةَ، فَقُلْتُ: هَلْ كَانَ مِنْ حَدَثٍ؟ قَالُوا: نَعَمْ، مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَمِينُ تَنَبَّأَ[٢]، وَقَدْ تَبِعَهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ. قَالَ: فَخَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَقُلْتُ: أَتَبِعْتَ هَذَا الرَّجُلَ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ، فَادْخُلْ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْهُ، فَإِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْحَقِّ. فَأَخْبَرَهُ طَلْحَةُ بِمَا قَالَ الرَّاهِبُ: فَخَرَجَ أَبُو بَكْرٍ بِطَلْحَةَ، فَدَخَلَ بِهِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَسْلَمَ طَلْحَةُ، وَأَخْبَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِمَا قَالَ الرَّاهِبُ، فَسُرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ أَخَذَهُمَا نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ ابْنِ الْعَدَوِيَّةِ، فَشَدَّهُمَا فِي حَبْلٍ وَاحِدٍ وَلَمْ يَمْنَعْهُمَا بَنُو تَيْمٍ، وَكَانَ نَوْفَلُ بْنُ خُوَيْلِدٍ يُدْعَى أَسَدَ قُرَيْشٍ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَ أَبُو بَكْرٍ وَطَلْحَةُ الْقَرِينَيْنِ. وَلَمْ يَشْهَدْ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ بَدْرًا، وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ وَجَّهَهُ وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ يَتَجَسَّسَانِ خَبَرَ الْعِيرِ، فَانْصَرَفَا وَقَدْ فَرَغَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ قِتَالِ مَنْ لَقِيَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَلَقِيَاهُ بِبُرْمَانَ فِيمَا بَيْنَ ظُلَلٍ[٣] وَسَيَالَه[٤] عَلَى الْمَحَجَّةِ مُنْصَرِفًا مِنْ بَدْرٍ، وَلَكِنَّهُ شَهِدَ أُحُدًا وَغَيْرَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ مِمَّنْ ثَبَتَ مَعَ

---

(١) في (و): «نفسي».

(٢) في (و) و(ك): «نبيا».

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها، والصواب: «فلقياه بتُرْبان فيما بين مَلَل»، وانظر معجم البلدان (٢/ ٢٠) و(٥/ ١٩٤).

(٤) في (ز) و(م): «وشياله»، وقال ياقوت في معجم البلدان (٣/ ٢٩٢): «السيالة: بفتح أوله وتخفيف ثانيه وبعد اللام هاء، أرض يطؤها طريق الحاج، قيل: هي أول مرحلة لأهل المدينة إذا أرادوا مكة، قال ابن الكلبي: مرّ تبع بها بعد رجوعه من قتال أهل المدينة وواديها يسيل فسماها السياله».

رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَرَمَى مَالِكُ بْنُ زُهَيْرٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَاتَّقَى طَلْحَةُ بِيَدِهِ وَجْهَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَصَابَ خِنْصَرَهُ فَشُلَّتْ، فَقَالَ: حَسْ حَسْ. حِينَ أَصَابَتْهُ الرَّمِيَّةُ، فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: لَوْ قَالَ: «**بِسْمِ اللهِ لَدَخَلَ الْجَنَّةَ، وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ**[1]». وَضُرِبَ طَلْحَةُ يَوْمَئِذٍ فِي رَأْسِهِ الْمُصَلَّبَةِ، ضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ضَرْبَتَيْنِ، ضَرْبَةً وَهُوَ مُقْبِلٌ وَضَرْبَةً وَهُوَ مُعْرِضٌ عَنْهُ، وَكَانَ ضِرَارُ بْنُ الْخَطَّابِ الْفِهْرِيُّ، يَقُولُ: أَنَا وَاللهِ ضَرَبْتُهُ يَوْمَئِذٍ[2].

٥٦٩٢- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ طَلْحَةُ يُكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَأُمُّهُ: الصَّعْبَةُ ابْنَةُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، وَقُتِلَ طَلْحَةُ يَوْمَ الْجَمَلِ قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، كَانَ لَهُ ابْنٌ يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدٌ، وَهُوَ الَّذِي يُدْعَى: السَّجَّادَ، وَبِهِ كَانَ طَلْحَةُ يُكْنَى، قُتِلَ مَعَ أَبِيهِ طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَكَانَ طَلْحَةُ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ.

٥٦٩٣- **قال** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ جَدَّتِهِ سُعْدَى بِنْتِ عَوْفٍ الْمُرِّيَّةِ أُمِّ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَتْ: قُتِلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَفِي يَدِ خَازِنِهِ أَلْفُ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَمِئَتَا أَلْفِ دِرْهَمٍ [وَقُوِّمَتْ أُصُولُهُ وَعَقَارُهُ ثَلَاثِينَ أَلْفَ أَلْفِ دِرْهَمٍ][3]، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ جَوَادًا بِالْمَالِ، وَاللِّبْسِ، وَالطَّعَامِ، وَقُتِلَ يَوْمَ قُتِلَ، وَهُوَ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسِتِّينَ سَنَةً[4].

---

(١) زيد في (ز) و(م): «إليه» وكتب فوقها في (ز): «خـ» أي نسخة.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٣-٦٦٤٩).

(٣) ما بين المعقوفين غير موجود في النسخ الخطية كلها، والمثبت من التلخيص، ومن طبقات ابن سعد (٣/ ٢٠٣).

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٣-٦٦٥٠).

٥٦٩٤- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا أَسَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ سَنَةً[٢].

٥٦٩٥- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الجنيد[٣]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ أَبْيَضَ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ مَرْبُوعًا هُوَ إِلَى الْقِصَرِ أَقْرَبُ رَحْبَ الصَّدْرِ، عَرِيضَ الْمَنْكِبَيْنَ، إِذَا الْتَفَتَ الْتَفَتَ جَمِيعًا، ضَخْمَ الْقَدَمَيْنِ، حَسَنَ الْوَجْهِ، دَقِيقَ الْعِرْنَيْنِ، إِذَا مَشَى أَسْرَعَ، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَعْرَهُ[٤].

٥٦٩٦- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ،

---

(١) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف، وهو: «محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن محمد بن طلحة» كما عند ابن سعد (٣/ ٢٠٥)، والطبراني في الكبير (١/ ١١٣)، وأبي نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٩٨)، وابن عساكر في تاريخه (٢٥/ ١٢٠) من طرق عن الواقدي، كما أن الواقدي قد روى عنه في مواطن أخرى من كتبه، ولعل: «أسد» لقبه، وعلى كل فلم نجد له ترجمة.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٣-٦٦٥٠).

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف، والصواب: «إبراهيم بن المنذر» يعني الحزامي، فهو الذي يروي عنه الزبير بن بكار المدني، ويروي عن عبد العزيز بن عمران بن عبد العزيز بن عمر الزهري، وقد رواه على الصواب: الطبراني في الكبير (١/ ١١١)، وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٩٥) عن: علي بن عبد العزيز البغوي عن الزبير عن إبراهيم بن المنذر به.

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٤-٦٦٥٠-ألف).

ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، ثَنَا حَبَّانُ، ثَنَا شَرِيكُ بْنُ الْحُبَابِ[١]، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ بْنُ صَعْصَعَةَ بْنِ الْأَحْنَفِ[٢]، عَنْ عِكْرَاشٍ قَالَ: كُنَّا نُقَاتِلُ عَلِيًّا مَعَ طَلْحَةَ وَمَعَنَا مَرْوَانُ قَالَ: فَانْهَزَمْنَا. قَالَ: فَقَالَ مَرْوَانُ: لَا أُدْرِكُ بِثَأْرِي بَعْدَ هَذَا الْيَوْمِ مِنْ طَلْحَةَ. قَالَ: فَرَمَاهُ[٣] بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ[٤].

٥٦٩٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَشْهَلُ بْنُ حَاتِمٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ قَالَ: قَالَ نَافِعٌ: طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ قَتَلَهُ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ[٥].

٥٦٩٨- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ الْجُعْفِيُّ، ثَنَا وَكِيعٌ[٦]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ حِينَ رَمَى طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ يَوْمَئِذٍ، فَوَقَعَ فِي رُكْبَتِهِ، فَمَا زَالَ يُسَبِّحُ إِلَى أَنْ مَاتَ[٧].[٨]

---

(١) كذا في النسخ الخطية كلها، وفي الإتحاف: «زيد بن الحباب»!، والصواب: «شريك بن الخطاب»، وعنه حبان بن هلال.

(٢) كذا في النسخ كلها والإتحاف، وإنما هو: عتبة بن صعصعة ابن عم الأحنف بن قيس، كما سماه البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان.

(٣) في (و) و(ك): «فرمى».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٤-٦٦٥٠).

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٤-٦٦٥٠).

(٦) في (ك): «ربيع»!.

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: صحيح».

(٨) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٤-٦٦٥٠).

٥٦٩٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو أُمَيَّةَ الطَّرَسُوسِيُّ[١]، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمَّادٍ الطَّلْحِيُّ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِي يَدِهِ سَفَرْجَلَةٌ، فَرَمَاهَا إِلَيَّ، أَوْ قَالَ: أَلْقَاهَا إِلَيَّ، وَقَالَ: «**دُونَكَهَا أَبَا مُحَمَّدٍ، فَإِنَّهَا تُجِمُّ الْفُؤَادَ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٠٠- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ وَأَنَا سَأَلْتُهُ، حَدَّثَنِي[٥] الْحُسَيْنُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَيَّاشٍ الْقَطَّانُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ بَحْرٍ[٦] [الْبَيْرُوذِيُّ][٧]، ثَنَا غَالِبُ بْنُ حَلْبَسٍ الْكَلْبِيُّ أَبُو الْهَيْثَمِ[٨]، ثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ[٩]، عَنْ يَحْيَى بْنِ

---

(١) هو: محمد بن إبراهيم بن مسلم. من رجال التهذيب.

(٢) في الإتحاف: «العبسي»، وهو: عبيد الله بن محمد بن حفص من ولد عائشة بنت طلحة.

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٠-٦٦٣٨).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ابن حماد قال أبو حاتم: منكر الحديث»، وسيأتي في الأطعمة (٨٥٠٩)، وانظر علل الحديث (٤/ ٢٤٦)، والمجروحين (٢/ ٢٥).

(٥) قوله: «حدثني» ساقط من (و) وفي (ك): «ثنا».

(٦) في (ز) (م) والإتحاف: «يحيى»، وأشار في حاشية الإتحاف أنها في نسخة: «بحر».

(٧) في (ز) و(م): «البزوري» وعليها ضبة في (ز)، وبدون نقط في (م)، وفي (و) و(ك)، والإتحاف: «المروزي»، وهو الحسين بن بحر بن يزيد، أبو عبد الله البيروذي، وبيروذ من نواحي الأهواز، وثقه الخطيب، وأدركه أجله مرابطا بملطية. انظر تاريخ بغداد (٨/ ٥٤٢).

(٨) كتب في حاشية التلخيص: «غالب صدوق».

(٩) في (ك): «جوريه بن أسماء».

سَعِيدٍ، ثَنَا عَمِّي[١] قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجَمَلِ نَادَى عَلِيٌّ فِي النَّاسِ: لَا تَرْمُوا أَحَدًا بِسَهْمٍ، وَلَا تَطْعَنُوا بِرُمْحٍ، وَلَا تَضْرِبُوا بِسَيْفٍ، وَلَا تَطْلُبُوا الْقَوْمَ، فَإِنَّ هَذَا مَقَامُ مَنْ أَفْلَحَ فِيهِ، فَلَحَ[٢] يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: فَتَوَاقَفْنَا[٣]، ثُمَّ إِنَّ الْقَوْمَ قَالُوا بِأَجْمَعَ: يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ. قَالَ: وَابْنُ الْحَنَفِيَّةِ إِمَامُنَا بِرَتْوَةٍ مَعَهُ اللِّوَاءُ، قَالَ: فَنَادَاهُ عَلِيٌّ، قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا يُعْرِضُ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، يَقُولُونَ: يَا ثَارَاتِ عُثْمَانَ. فَمَدَّ عَلِيٌّ يَدَيْهِ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ أَكِبَّ قَتَلَةَ عُثْمَانَ الْيَوْمَ لِوُجُوهِهِمْ. ثُمَّ إِنَّ الزُّبَيْرَ قَالَ لِأَسَاوِرَةٍ[٤] كَانُوا مَعَهُ، قَالَ: ارْمُوهُمْ بِرَشْقٍ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْشَبَ الْقِتَالُ، فَلَمَّا نَظَرَ[٥] أَصْحَابُهُ إِلَى الِانْتِشَابِ لَمْ يَنْتَظِرُوا وَحَمَلُوا فَهَزَمَهُمُ اللهُ، وَرَمَى مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بِسَهْمٍ، فَشَكَّ سَاقَهُ بِجَنْبِ[٦] فَرَسِهِ، فَقَبَضَ بِهِ الْفَرَسُ حَتَّى لَحِقَهُ، فَذَبَحَهُ فَالْتَفَتَ مَرْوَانُ إِلَى أَبَانِ بْنِ عُثْمَانَ وَهُوَ مَعَهُ، فَقَالَ: قَدْ كَفَيْتُكَ أَحَدَ قَتَلَةِ أَبِيكَ[٧].[٨]

---

(١) وفي جزء الحسين بن يحيى بن عياش رواية هلال الحفار: «حدثني عمي أو عم أبي»، وعند البيهقي في الكبرى (٨/ ١٨٠) من طريق وهب بن جرير عن جويرية بن أسماء قال: أراه عن يحيى بن سعيد قال: حدثني عمي أو عم لي» مختصرا.

(٢) كذا في النسخ الخطية كلها، وفي التلخيص: «من انفلج فيه فلج»، وفي جزء الحسين بن يحيى بن عياش والسنن الكبرى للبيهقي: «من فلج فيه فلج»، وقال ابن الأثير (٣/ ٤٦٨): «وقد فلج أصحابه وعلى أصحابه إذا غلبهم، والاسم: الفلج بالضم».

(٣) كذا في التلخيص، وهي غير منقوطة في (ز) وعند البيهقي: «فلم نزل وقوفا حتى تعال النهار»، وفي سائر النسخ: «فتوافقنا».

(٤) في (ز) و(ك) و(م): «للأساورة»، والمثبت من (و) والتلخيص.

(٥) في (ز) و(م): «نظروا».

(٦) في التلخيص: «بجيب».

(٧) في (ز) و(م): «ابنك».

(٨) إتحاف المهرة (١١/ ٣٩٩-١٤٢٨٨).

٥٧٠١- أخبرني أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدَةَ[٢]، ثَنَا الْحَسَنِ بْنُ الْحُسَيْنُ[٣]، ثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ إِيَاسٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٤]، قَالَ: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَبَعَثَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ أَنِ الْقَنِي، فَأَتَاهُ طَلْحَةُ، فَقَالَ: نَشَدْتُكَ اللهَ[٥]، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ، اللَّهُمَّ وَالِ مَنْ وَلَاهُ، وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ**». قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَلِمَ تُقَاتِلُنِي؟ قَالَ: لَمْ أَذْكُرْ. قَالَ: فَانْصَرَفَ[٦] طَلْحَةُ[٧].[٨]

٥٧٠٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْبُرُلُّسِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُصْعَبٍ، أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ قَالَ: لَمَّا خَرَجَ

---

(١) يعني: أبا الوليد حسان بن محمد الفقيه، وأبا بكر محمد بن عبد الله بن فريش الريونجي الوراق.

(٢) في (ز) و(م): «محمد بن عبدة»!، وهو: أحمد بن عبدة بن موسى الضبي.

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص والإتحاف، وقال الذهبي عقبه: «الحسن هو العرني ليس بثقة» يعني: الحسن بن الحسين العرني الكوفي، لكن لم يذكروا له رواية عن رفاعة بن إياس، ولا روى عنه أحمد بن عبدة الضبي، والصواب: «الحسين بن الحسن» يعني الأشقر الكوفي، وهو شيعي ضعيف، كذا رواه النسائي في مسند علي -كما في تهذيب الكمال (٩/ ٢٠٠)- وابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٦٠٤) كلاهما عن أحمد بن عبدة الضبي عن الحسين بن الحسن الأشقر به.

(٤) يعني: نُذَير الضبي وهو مجهول.

(٥) في (و) و(ك) والتلخيص: «نشدتك بالله».

(٦) في (ك): «ثم انصرف».

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: الحسن هو العرني ليس بثقة».

(٨) إتحاف المهرة (١١/ ٦٣٩-١٤٧٨١).

طَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَعَائِشَةُ لِطَلَبِ دَمِ عُثْمَانَ ﷺ، عَرَضُوا مَنْ مَعَهُمْ بِذَاتِ عِرْقٍ، فَاسْتَصْغَرُوا عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَأَبَا بَكْرِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَرَدُّوهُمَا، قَالَ: وَرَأَيْتُهُ[١] وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْهِ أَخْلَاهَا، وَهُوَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِهِ عَلَى زَوْرِهِ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنِّي أَرَاكَ، وَأَحَبُّ الْمَجَالِسِ إِلَيْكَ أَخْلَاهَا، وَأَنْتَ ضَارِبٌ بِلِحْيَتِكَ عَلَى زَوْرِكَ، إِنْ كُنْتَ تَكْرَهُ هَذَا الْيَوْمَ فَدَعْهُ، فَلَيْسَ يُكْرِهُكَ عَلَيْهِ أَحَدٌ؟ قَالَ: يَا عَلْقَمَةُ بْنَ وَقَّاصٍ، لَا تَلُمْنِي، كُنَّا يَدًا وَاحِدَةً عَلَى مَنْ سِوَانَا، فَأَصْبَحُوا الْيَوْمَ جَبَلَيْنِ، يَزْحَفُ[٢] أَحَدُنَا إِلَى صَاحِبِهِ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مِنِّي فِي أَمْرِ عُثْمَانَ ﷺ مَا لَا أَرَى كَفَّارَتَهُ إِلَّا أَنْ يُسْفَكَ دَمِي فِي طَلَبِ دَمِهِ. قُلْتُ: فَمُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ لِمَ تُخْرِجُهُ وَلَكَ وِلْدٌ صِغَارٌ؟ دَعْهُ، فَإِنْ كَانَ أَمْرًا خَلَفَكَ فِي تَرِكَتِكَ؟ قَالَ: هُوَ أَعْلَمُ، أَكْرَهُ[٣] أَنْ أَرَى أَحَدًا لَهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ نِيَّةٌ فَأَرُدَّهُ[٤]، فَكَلَّمْتُ مُحَمَّدَ بْنَ طَلْحَةَ فِي التَّخَلُّفِ، فَقَالَ: أَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ الرِّجَالَ عَنْ أَبِي[٥].[٦]

٥٧٠٣- حدثنا أَبُو حَفْصٍ[٧] أَحْمَدُ بْنُ أَحْيَدَ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ

---

(١) قوله: «ورأيته» ساقط من (و) و(ك).

(٢) في (ك): «يرحب».

(٣) كذا في (ز) و(ك) و(م)، وفي (و): «هو أعلم أني أكره»، وفي التلخيص: «هو أعلم، وأكره».

(٤) في (و): «فأردده».

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده جيد»، نقول: بل عبد الله بن مصعب الزبيري ضعيف.

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٣٥٢-٦٦٢٠)، وقد تقدم برقم (٤٦٥٦) فراجعه.

(٧) في (و) و(ك): «أبو جعفر».

مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ(١)، قَالَ: كَانَ طَلْحَةُ سَلَفَ النَّبِيِّ فِي أَرْبَعٍ: كَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ عَائِشَةُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا(٢) أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ عِنْدَ طَلْحَةَ، فَوَلَدَتْ لَهُ زَكَرِيَّا وَيُوسُفَ وَعَائِشَةَ، وَكَانَتْ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ، وَكَانَتْ حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مُحَمَّدًا، وَقُتِلَ يَوْمَ الْجَمَلِ مَعَ أَبِيهِ، وَكَانَتْ أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا الرِّفَاعَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ تَحْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتْ أُخْتُهَا قُرَيْبَةُ بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ تَحْتَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، فَوَلَدَتْ لَهُ مَرْيَمَ بِنْتَ طَلْحَةَ(٣).

٥٧٠٤- **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَمَّادٍ الْوَرَّاقُ، ثَنَا الْمُحَارِبِيُّ(٤)، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ قَالَ: أَجْلَسَ عَلِيٌّ رضي الله عنه طَلْحَةَ يَوْمَ الْجَمَلِ، فَمَسَحَ التُّرَابَ عَنْ رَأْسِهِ، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ، فَقَالَ: وَدِدْتُ أَنِّي مِتُّ قَبْلَ

---

(١) كذا في النسخ الخطية كلها، وضبب في التلخيص فوق: «جده» علامة لإرساله، وسليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى -لا محمد- بن طلحة بن عبيد الله يروي عن أبيه أيوب عن جده سليمان بن عيسى، «عن جده: موسى بن طلحة» عن طلحة، وانظر التاريخ الكبير (٤/ ٣٠)، والكامل (٤/ ٢٨٤)، وآخر حديث في هذه الترجمة (٥٧١٢).

(٢) قوله: «أختها» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٥٢) بداية الترجمة.

(٤) هو: عبد الرحمن بن محمد بن زياد، عن ليث بن أبي سليم.

هَذَا بِثَلَاثِينَ سَنَةً[١].

٥٧٠٥- أخبرني أَبُو عَوْنٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَاهَانَ الْخَزَّازُ عَلَى الصَّفَا، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ عَلِيًّا ﷺ، قَالَ يَوْمَ الْجَمَلِ لَمَّا رَأَى الْقَتْلَى وَالرُّءُوسَ تَنْدُرُ: يَا حَسَنُ، أَيُّ خَيْرٍ يُرْجَى بَعْدَ هَذَا؟ قَالَ: نَهَيْتُكَ عَنْ هَذَا قَبْلَ أَنْ تَدْخُلَ[٢].

٥٧٠٦- سمعت عَلِيَّ بْنَ عِيسَى الْحِيرِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو الْجُرَشِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ يَحْيَى، يَقُولُ: سَمِعْتُ سُفْيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ، يَقُولُ: سَأَلْتُ عَمْرَو بْنَ دِينَارٍ، قُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، بَايَعَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ عَلِيًّا؟ قَالَ: أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَلَمْ أَرَ أَحَدًا قَطُّ أَعْلَمَ مِنْهُ، أَنَّهُمَا صَعَدَا إِلَيْهِ فَبَايَعَاهُ وَهُوَ[٣] فِي عُلِّيَّةٍ، ثُمَّ نَزَلَا[٤].

٥٧٠٧- أخبرني الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ بَكَّارٍ[٥]، ثَنَا سُهَيْلُ بْنُ أَبِي سُهَيْلٍ التَّمِيمِيُّ، عَنْ

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٥-٦٦٥١).

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٦٤٧-١٤٧٩٦).

(٣) في (و): «وهي»!.

(٤) إتحاف المهرة (١٨/ ٥٣٢-٢٤١٣١).

(٥) هو: العباس بن الوليد بن بكار الضبي البصري، ينسب كثيرا إلى جده، وهو كذاب، كذبه الدارقطني وغيره، وقال المصنف في المدخل إلى الصحيح (١/ ٢٠٣): «روى عن خالد بن عبد الله الواسطي حديثا منكرا لم يتابع عليه، وحدث عن غيره بالمعضلات»، وسهيل وأبوه لم نعرفهما ولم يردا إلا في أسانيد العباس هذا.

أَبِيهِ قَالَ: مَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ وَهُوَ مَقْتُولٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: هَذَا وَاللهِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ:

فَتًى كَانَ يُدْنِيهُ الْغِنَى مِنْ صَدِيقِهِ
إِذَا مَا هُوَ[١] اسْتَغْنَى وَيُبْعِدُهُ الْفَقْرُ
كَأَنَّ الثُّرَيَّا عُلِّقَتْ فِي جَبِينِهِ
وَفِي خَدِّهِ الشِّعْرَى وَفِي الْآخَرِ الْبَدْرُ[٢]

٥٧٠٨- أخبرنا عَلِيُّ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ[٣]، ثَنَا جَنْدَلُ بْنُ وَالِقٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْمَازِنِيُّ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ الْأَنْصَارِيُّ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ مَجْزَأَةَ قَالَ: مَرَرْتُ بِطَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَهُوَ صَرِيعٌ فِي آخِرِ رَمَقٍ، فَوَقَفْتُ عَلَيْهِ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، فَقَالَ: إِنِّي لَأَرَى وَجْهَ رَجُلٍ كَأَنَّهُ الْقَمَرُ، فَمِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَصْحَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ. فَقَالَ: ابْسُطْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ. فَبَسَطْتُ يَدِي وَبَايَعَنِي، فَفَاضَتْ[٤] نَفْسُهُ، فَأَتَيْتُ عَلِيًّا، فَأَخْبَرْتُهُ بِقَوْلِ طَلْحَةَ، فَقَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، اللهُ أَكْبَرُ، صَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَبَى اللهُ أَنْ يَدْخُلَ طَلْحَةَ الْجَنَّةَ إِلَّا وَبَيْعَتِي فِي عُنُقِهِ[٥].

٥٧٠٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ،

---

(١) في (و): «إذا هو ما».
(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٥-٦٦٥١).
(٣) كتب في حاشية التلخيص: «الكديمي هالك».
(٤) في (و) و(ك) والتلخيص: «وفاضت».
(٥) إتحاف المهرة (١١/ ٣٠٧-١٤٠٧٢)، ثم قال: «قلت: سنده ضعيف جدا».
الكديمي متهم. ومحمد بن عمر المازني ومن فوقه لم نر من أفرد لهم ترجمة.

ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ[١] عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ قَالَ: كَانَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ دِرْعَيْنِ[٢]، فَنَهَضَ إِلَى الصَّخْرَةِ فَلَمْ يَسْتَطِعْ، فَقَعَدَ طَلْحَةُ تَحْتَهُ حَتَّى اسْتَوَى عَلَى الصَّخْرَةِ، قَالَ الزُّبَيْرُ: فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**».[٣]

٥٧١٠- **أخبرني** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٤] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧١١- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ[٦]، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَنَّ طَلْحَةَ نَحَرَ جَزُورًا، وَحَفَرَ[٧] بِئْرًا يَوْمَ ذِي قَرَدٍ، فَأَطْعَمَهُمْ وَسَقَاهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**يَا طَلْحَةُ الْفَيَّاضُ**». فَسُمِّيَ

---

(١) في (و): «عن».

(٢) كذا في النسخ، والجادة: «درعان» بالنصب بالألف على أنها خبر كان.

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٥٤٥-٤٦٢٣).

(٤) في (و) والإتحاف: «حكيم».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٥٤٥-٤٦٢٣)، وقد استدركه على شرط مسلم (٤٣٥٦).

(٦) كتب في حاشية التلخيص: «إسحاق متروك».

(٧) في (و) و(ك): «نحر جزورا أو حفر».

طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧١٢- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ[٢]، عَنْ أَبِيهِ طَلْحَةَ[٣] بْنِ عُبَيْدِ اللهِ قَالَ: سَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ طَلْحَةَ الْخَيْرِ، وَفِي غَزْوَةِ الْعُشَيْرَةِ الْفَيَّاضَ، وَيَوْمَ حُنَيْنٍ طَلْحَةَ الْجُودِ[٤].[٥]



---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٣-٦٦٤٨).

(٢) في النسخ الخطية والتلخيص: «عن جدي موسى بن طلحة»، والمثبت من الإتحاف، وكذا رواه الطبراني (١/ ١١٢) عن يحيى بن عثمان بن صالح عن سليمان به، وانظر التعليق على حديث (٥٧٠٣).

(٣) في النسخ الخطية كلها: «عن أبيه عن طلحة»، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٤) في (م) فقط: «الجواد».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٣-٦٦٤٨).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ السَّجَّادِ رضي الله عنه

كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الزُّهَّادِ الْمُجْتَهِدِينَ فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَتَبَرَّكُونَ بِهِ وَبِدُعَائِهِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ لُقِّبَ بِالسَّجَّادِ، حَدَّثَنَا بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ كَمَا قَدَّمْتُ ذِكْرَهُ.

٥٧١٣- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا أَبُو شَيْبَةَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَتْنِي ظِئْرٌ لِمُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، قَالَتْ: لَمَّا وُلِدَ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ أَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**مَا سَمَّيْتُمُوهُ؟**». فَقُلْنَا: مُحَمَّدًا. فَقَالَ: «**هَذَا سَمِيِّي وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْقَاسِمِ**»[(١)][(٢)].

٥٧١٤- **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ الزُّبَيْرِيَّ، يَقُولُ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، أُمُّهُ: حَمْنَةُ بِنْتُ جَحْشٍ[(٣)].

٥٧١٥- **أخبرني** الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا بَشَّارُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحَاطِبِيُّ[(٤)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ، قَالَ:

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أبو شيبة واه».

(٢) إتحاف المهرة (١٨/ ٣٢٩-٢٣٦٩٢).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٠-١٨).

(٤) هو: عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي الحاطبي، وثقه ابن حبان، وقال أبو حاتم الرازي: «هو ضعيف الحديث، يهولني كثرة ما يسند». الجرح والتعديل (٥/ ٢٦٤).

لَمَّا فَرَغْنَا مِنْ قِتَالِ الْجَمَلِ قَامَ عَلِيٌّ، وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَصَعْصَعَةُ بْنُ صُوحَانَ، وَالْأَشْتَرُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يَطُوفُونَ فِي الْقَتْلَى، فَأَبْصَرَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ قَتِيلًا مَكْبُوبًا عَلَى وَجْهِهِ، فَأَكَبَّهُ عَلَى قَفَاهُ، فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، فَرْخُ قُرَيْشٍ وَاللهِ. فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: مَا هُوَ يَا بُنَيَّ؟ فَقَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ. فَقَالَ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، إِنْ كَانَ مَا عَلِمْتُهُ لَشَابٌّ صَالِحٌ. ثُمَّ قَعَدَ كَئِيبًا حَزِينًا[1].

٥٧١٦- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الضَّحَّاكِ بْنِ عُثْمَانَ الْحِزَامِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كَانَ هَوَى مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما، وَنَهَى عَلِيٌّ عَنْ قَتْلِهِ، وَقَالَ: مَنْ رَأَى صَاحِبَ الْبُرْنُسِ الْأَسْوَدِ فَلَا يَقْتُلْهُ -يَعْنِي مُحَمَّدًا- فَقَالَ مُحَمَّدٌ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها يَوْمَئِذٍ: يَا أُمَّاهُ، مَا تَأْمُرِينِي؟ قَالَتْ: أَرَى أَنْ تَكُونَ كَخَيْرِ ابْنَيْ آدَمَ، أَنْ تَكُفَّ يَدَكَ. فَكَفَّ يَدَهُ، فَقَتَلَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ يُقَالُ لَهُ: طَلْحَةُ بْنُ مُدْلِجٍ، مِنْ بَنِي مُنْقِذِ بْنِ طَرِيفٍ، وَيُقَالُ: قَتَلَهُ شَدَّادُ بْنُ مُعَاوِيَةَ [الْعَبْسِيُّ][2]، وَيُقَالُ: بَلْ قَتَلَهُ عِصَامُ بْنُ مُقْشَعِرٍّ [النَّصْرِيُّ][3]، وَعَلَيْهِ كَثْرَةُ الْحَدِيثِ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ فِي قَتْلِهِ:

وَأَشْعَثَ قَوَّامٍ بِآيَاتِ رَبِّهِ
قَلِيلِ الْأَذَى فِيمَا يَرَى النَّاسُ مُسْلِمِ

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٦٠٥-١٤٧١٥).

(٢) في (ز) و(م): «العيشي»، وفي (و) و(ك): «القيسي»، والمثبت من طبقات ابن سعد (٧/ ٥٨) وغيرها، فهو كوفي.

(٣) في النسخ الخطية: «البصري»، والمثبت من طبقات ابن سعد (٧/ ٥٨).

دَلَفْتُ لَهُ بِالرُّمْحِ مِنْ تَحْتِ بَزِّهِ
فَخَرَّ صَرِيعًا لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ
شَكَكْتُ إِلَيْهِ بِالسِّنَانِ قَمِيصَهُ
فَأَرْدَيْتُهُ عَنْ ظَهْرِ طِرْفٍ مُسَوَّمِ
أَقَمْتُ لَهُ فِي دَفْعَةِ الْخَيْلِ صُلْبَهُ
بِمِثْلِ قُدَامِ النَّسْرِ حَرَّانَ كَيْزَمِ
يُذَكِّرُنِي (حم) لَمَّا طَعَنْتُهُ
فَهَلَّا تَلَا (حم) قَبْلَ التَّقَدُّمِ
عَلَى غَيْرِ شَيْءٍ غَيْرَ أَنْ لَيْسَ تَابِعًا
عَلِيًّا وَمَنْ لَا يَتْبَعِ الْحَقَّ يَظْلِمِ

قَالَ: فَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه لَمَّا رَآهُ صَرِيعًا: صَرَعَهُ هَذَا الْمَصْرَعِ بِرُّ أَبِيْهِ[1].

٥٧١٧- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي عِيسَى بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رضي الله عنه: كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ فَاءَ[2] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، وَإِذَا طَلْحَةُ[3] قَدْ غَلَبَهُ الْبَرْدُ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ أَمْثَلُ بَلَلًا مِنْهُ، فَقَالَ لَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِصَاحِبِكُمْ». فَتَرَكْنَاهُ وَأَقْبَلْنَا عَلَيْهِ، وَإِذَا مِغْفَرُهُ قَدْ عَلِقَ بِوَجْنَتَيْهِ، وَبَيْنِي

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٤٢٥-١٤٣٤٥).

(٢) في (و): «كنت ممن فاء»، وفي (ك): «كنت من فاء».

(٣) قوله: «وإذا طلحة» غير موجود في (و)، وفي (ك): «وإذا طلحة بن عبيد الله».

وَبَيْنَ الْمَشْرِقِ رَجُلٌ أَنَا أَقْرَبُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْهُ، فَإِذَا هُوَ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْمِغْفَرَ، فَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: أَنْشُدُكَ اللهَ يَا أَبَا بَكْرٍ، أَلَّا تَرَكْتَنِي. فَتَرَكْتُهُ فَجَذَبَهَا، فَانْتُزِعَتْ[1] ثَنِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ، قَالَ: فَذَهَبْتُ لِأَنْزِعَ الْحَلْقَةَ الْأُخْرَى، فَقَالَ لِي أَبُو عُبَيْدَةَ مِثْلَ ذَلِكَ، فَانْتَزَعَ الْحَلْقَةَ الْأُخْرَى، فَانْتُزِعَ ثَنِيَّةُ أَبِي عُبَيْدَةَ الْأُخْرَى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَا إِنَّ صَاحِبَكُمْ قَدِ اسْتَوْجَبَ، أَوْ أَوْجَبَ طَلْحَةُ**»[2].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٥٧١٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ وَعَائِشَةُ بِنْتُ طَلْحَةَ، وَهِيَ تَقُولُ[4] لِأُمِّهَا أَسْمَاءَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْكِ، وَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيكِ. قَالَ: فَجَعَلَتْ أُمُّهَا تَشْتِمُهَا، وَتَقُولُ: أَنْتِ خَيْرٌ مِنِّي؟ فَقَالَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ: أَلَا أَقْضِي بَيْنَكُمَا؟ قَالَتْ: بَلَى. قَالَتْ: فَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ ﵁ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا أَبَا بَكْرٍ، أَنْتَ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ**». قَالَتْ: فَمِنْ يَوْمَئِذٍ سُمِّيَ عَتِيقًا، وَلَمْ يَكُنْ سُمِّيَ قَبْلَ

---

(١) في (ك): «فانتزعته».

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٢٣١-٩٢٧٠).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لا والله، وإسحاق قال أحمد: متروك»، وقال ابن حجر في الإتحاف: «قال البزار: لا نعلم له إسناد غير هذا. وإسحاق قد روى ابن المبارك وغيره»، وقد تقدم من حديث ابن المبارك (٥٢٣٥) فانظره، وتقدم أيضا في المغازي (٤٣٥٩).

(٤) قوله: «تقول» ساقط من (و) و(ك).

ذَلِكَ عَتِيقًا، قَالَتْ: ثُمَّ دَخَلَ طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ، فَقَالَ: «**أَنْتَ يَا طَلْحَةُ مِمَّنْ قَضَى نَحْبَهُ**»[١].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧١٩- **حدثنا** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ[٣]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى شَهِيدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ**»[٤].

تَفَرَّدَ بِهِ الصَّلْتُ بْنُ دِينَارٍ[٥]، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ.

٥٧٢٠- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِسِيُّ، ثَنَا أَبُو مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى طَلْحَةَ[٦] قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَلِيٍّ مَعَ عِمْرَانَ بْنِ طَلْحَةَ[٧] بَعْدَمَا

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٤٣٥-٢٢٥٧٩)، وقد تقدم في التفسير (٣٥٩٧)، والمناقب (٤٤٥٠).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «كذا قال»، وقال ابن الملقن في كتابه مختصر استدرك الذهبي (٤/ ٢٠٩١): «كذا قال، وفيه ما قبله» يعني: إسحاق، وهو متروك ولم يخرج له مسلم.

(٣) هو: المنذر بن مالك بن قطعة العبدي.

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٥٧٨-٣٧٨٨).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «الصلت واه».

(٦) ذكره البخاري وأبو أحمد الحاكم وابن منده في الكنى، وروى عنه أبو مالك سعد بن طارق وطلحة بن يحيى.

(٧) في النسخ الخطية كلها والإتحاف (١١/ ٦٧٤): «عمر بن طلحة»، والمثبت من التلخيص، ومن رواية البيهقي في الكبرى (٨/ ١٧٣) من طريق المصنف وغيره.

فَرَغَ مِنْ أَصْحَابِ الْجَمَلِ، قَالَ: فَرَحَّبَ بِهِ وَأَدْنَاهُ. قَالَ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَجْعَلَنِيَ اللهُ وَأَبَاكَ مِنَ الَّذِينَ قَالَ اللهُ عَجَلَكَ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾(١). فَقَالَ: يَا ابْنَ أَخِي، كَيْفَ فُلَانَةُ، كَيْفَ فُلَانَةُ؟ قَالَ: وَسَأَلَهُ عَنْ أُمَّهَاتِ أَوْلَادِ أَبِيهِ(٢). قَالَ: ثُمَّ قَالَ: لَمْ نَقْبِضْ أَرَضِيكُمْ هَذِهِ [السِّنِينَ] إِلَّا مَخَافَةَ أَنْ يَنْتَهِبَهَا النَّاسُ، يَا فُلَانُ انْطَلِقْ مَعَهُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ، مُرْهُ فَلْيُعْطِهِ غَلَّتَهُ هَذِهِ [السِّنِينَ](٣)، وَيَدْفَعُ إِلَيْهِ أَرْضَهُ. فَقَالَ رَجُلَانِ جَالِسَانِ نَاحِيَةً، أَحَدُهُمَا الْحَارِثُ الْأَعْوَرُ: اللهُ أَعْدَلُ مِنْ ذَلِكَ أَنْ نَقْتُلَهُمْ وَيَكُونُوا إِخْوَانَنَا فِي الْجَنَّةِ. قَالَ: قُومَا أَبْعَدَ أَرْضِ اللهِ وَأَسْحَقَهَا، فَمَنْ هُوَ إِذَا لَمْ أَكُنْ(٤) أَنَا وَطَلْحَةُ، يَا ابْنَ أَخِي، إِذَا كَانَتْ لَكَ حَاجَةٌ فَأْتِنَا(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٢١- **أَخْبَرَنِي** عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْقُرَشِيُّ،

---

(١) سورة الحجر (آية: ٤٧).

(٢) في (و): «أمهات أولاده».

(٣) في النسخ الخطية كلها: «لم نقبض أرضيكم هذه السنة» و«مُره فليعطه غلته هذه السنتين»!، والمثبت من رواية البيهقي في الكبرى عن المصنف بسنده ومتنه سواء، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ١١٦)، وكذا في رواية ابن سعد (٣/ ٢٠٥) عن أبي معاوية عن أبي مالك به.

(٤) في (و): «نكن».

(٥) إتحاف المهرة (١١/ ٦٧٤-١٤٨٤٨).

حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ[١] قَالَ: خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ أُمَّ أَبَانٍ بِنْتَ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَبَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: إِنْ دَخَلَ دَخَلَ بِبَأْسٍ[٢]، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بِبَأْسٍ، قَدْ أَذْهَلَهُ أَمْرُ آخِرَتِهِ عَنْ أَمْرِ دُنْيَاهُ، كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى رَبِّهِ بِعَيْنَيْهِ. ثُمَّ خَطَبَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ، فَأَبَتْهُ، فَقِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لَيْسَ[٣] لِزَوْجَتِهِ[٤] مِنْهُ إِلَّا شَارَةٌ فِي قَرَامِلِهَا[٥]. ثُمَّ خَطَبَهَا عَلِيٌّ، فَأَبَتْ، قِيلَ لَهَا: وَلِمَ؟ قَالَتْ: لَيْسَ لِزَوْجَتِهِ مِنْهُ إِلَّا[٦] قَضَاءُ حَاجَتِهِ، وَيَقُولُ: كَيْتَ وَكَيْتَ، وَكَانَ وَكَانَ[٧]. ثُمَّ خَطَبَهَا طَلْحَةُ، فَقَالَتْ: زَوْجِي حَقًّا. قَالُوا: وَكَيْفَ[٨] ذَاكَ؟ قَالَتْ: إِنِّي عَارِفَةٌ بِخَلَائِقِهِ، إِنْ دَخَلَ دَخَلَ ضَحَّاكًا، وَإِنْ خَرَجَ خَرَجَ بَسَّامًا، إِنْ سَأَلْتُ أَعْطَى، وَإِنْ سَكَتُّ ابْتَدَأَ، وَإِنْ عَمِلْتُ شَكَرَ، وَإِنْ أَذْنَبْتُ غَفَرَ. فَلَمَّا أَنِ ابْتَنَى بِهَا، قَالَ عَلِيٌّ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، إِنْ أَذِنْتَ لِي[٩] أَنْ أُكَلِّمَ أُمَّ أَبَانٍ؟ قَالَ: كَلِّمْهَا. قَالَ: فَأَخَذَ بِسَجْفِ

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «عن موسى بن طلحة عن طلحة بن عبيد الله»، والمثبت من الإتحاف ومن تاريخ دمشق (٧٠/ ١٩٨) من طريق البيهقي عن المصنف به، ورواه ابن عساكر أيضا في (٢٥/ ٩٦) وفيه سقط في إسناده.

(٢) في (ك): «إن دخل بباس».

(٣) قوله: «ليس» ساقط من (ز) و(م).

(٤) في (و): «زوجته».

(٥) قال ابن الأثير (٤/ ٥١): «القرامل ضفائر من شعر أو صوف أو إبريسم تصل به المرأة شعرها».

(٦) في (و): «ليس زوجته إلا».

(٧) قوله: «وكان» ساقط من (و).

(٨) في (ك): «فكيف».

(٩) قوله: «لي» غير موجود في (ك).

الْحَجَلَةِ، ثُمَّ قَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ(١) يَا عَزِيزَةَ نَفْسِهَا. قَالَتْ: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: خَطَبَكِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ، فَأَبَيْتِيهِ. قَالَتْ: كَانَ ذَلِكَ. قَالَ: وَخَطَبَكِ الزُّبَيْرُ ابْنُ عَمَّةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَحَدُ حَوَارِيِّهِ، فَأَبَيْتِ. قَالَتْ: وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ. قَالَ: وَخَطَبْتُكِ أَنَا، وَقَرَابَتِي مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢). قَالَتْ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ. قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَقَدْ تَزَوَّجْتِ أَحْسَنَنَا وَجْهًا، وَأَنَالَنَا كَفًّا(٣)، يُعْطِي هَكَذَا وَهَكَذَا(٤).

٥٧٢٢- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْحِيرِيُّ(٥)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ(٦)، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَحْيَى، حَدَّثَتْنِي جَدَّتِي سُعْدَى بِنْتُ عَوْفٍ الْمُرِّيَّةُ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ طَلْحَةُ، فَوَجَدْتُهُ مَغْمُومًا، فَقُلْتُ: مَا لِي أَرَاكَ كَالِحَ الْوَجْهِ، أَرَابَكَ مِنْ أَمْرِنَا شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا وَاللهِ، مَا رَابَنِي مِنْ أَمْرِكِ شَيْءٌ، وَلَنِعْمَ الصَّاحِبَةُ أَنْتِ، وَلَكِنَّ مَالًا اجْتَمَعَ عِنْدِي. قَالَتْ: فَابْعَثْ إِلَى أَهْلِ بَيْتِكَ وَقَوْمِكَ، فَاقْسِمْ فِيهِمْ. [قَالَتْ](٧): فَفَعَلَ، فَسَأَلْتُ الْخَازِنَ: كَمْ قَسَمَ؟ فَقَالَ: أَرْبَعُ مِائَةِ أَلْفٍ، وَكَانَ غَلَّتُهُ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفًا وَافِيًا(٨). قَالَ: وَكَانَ

---

(١) في (و): «عليك».

(٢) زيد في (ك) فقط: «فأبيت»، وهي غير موجودة في سائر النسخ ولا تاريخ دمشق.

(٣) كذا في (ز) و(م) وترجمة طلحة من تاريخ دمشق، وفي (و) (ك): «وأبلنا كفا»، وفي ترجمة أم أبان من التاريخ: «وأبذلنا كفا»، والكل بمعنى.

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٦٢٩-١٤٧٦٤).

(٥) في (ك) و(م): «الحربي».

(٦) هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، عن سفيان بن عيينة.

(٧) في النسخ الخطية كلها: «قال»!.

(٨) كذا في (ز) و(م)، وفي (و) و(ك): «كل يوم ألف وإن قل»، وفي التلخيص: «ألف درهم».

يُسَمَّى: طَلْحَةَ الْفَيَّاضَ[1].

٥٧٢٣ - أخبرني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبِي[2]، ثَنَا صَالِحُ بْنُ مُوسَى الطَّلْحِيُّ، عَنْ سُهَيْلٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: لَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا، افْتَخَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَطَلْحَةُ سَاكِتٌ، وَسِمَاكُ بْنُ خَرَشَةَ أَبُو دُجَانَةَ سَاكِتٌ لَا يَنْطِقُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أُحُدٍ وَمَا فِي الْأَرْضِ قُرْبِي مَخْلُوقٌ غَيْرَ جِبْرِيلَ عَنْ يَمِينِي، وَطَلْحَةَ عَنْ يَسَارِي**». فَقِيلَ فِي ذَلِكَ شِعْرًا:

وَطَلْحَةُ يَوْمَ الشِّعْبِ آسَى مُحَمَّدًا
لَدَى سَاعَةٍ ضَاقَتْ عَلَيْهِمْ وَسُدَّتِ[4]
وَقَاهُ بِكَفَّيْهِ الرِّمَاحَ فَقُطِّعَتْ
أَصَابِعُهُ تَحْتَ الرِّمَاحِ فَشُلَّتِ
وَكَانَ إِمَامَ النَّاسِ بَعْدَ مُحَمَّدٍ
أَقَرَّ رَحَى الْإِسْلَامِ حَتَّى اسْتَقَرَّتِ[5]

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٣-٦٦٤٧).

(٢) هو: محمد بن الحسن بن الزبير المعروف بالتل.

(٣) هو: سهيل بن أبي صالح ذكوان، وعنه صالح بن موسى بن إسحاق الطلحي، وصالح متروك.

(٤) كذا في (ك)، وفي سائر النسخ: «وشدت»، وفي أغلب المصادر التي أوردت الأبيات: «وشقت».

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٦١١-١٨٣٣٨).

٥٧٢٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: قَالَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي طَلْحَةَ، وَمَا حَاشَى أَحَدًا:

أَقَامَ إِذْ أُسْلِمَ النَّبِيُّ وَإِذْ
وَلَّى جَمِيعُ الْعِبَادِ وَانْكَشَفُوا
يَدْفَعُ عَنْ مُهْجَةِ النَّبِيِّ وَقَدْ
دَنَا إِلَيْهِ الْعَدُوُّ وَارْتَدَفُوا
مُضَمَّخٌ بِالدِّمَاءِ[1] مُهْجَتُهُ
خَشْيَةَ أَنْ قِيلَ ثَأْرَهُمْ عَطَفُوا[2]

٥٧٢٥- حدثنا بِصِحَّةِ مَا قَالَهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ الْبَلْخِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ[3]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ بْنِ عِيسَى بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أُخْتِهِ أُمِّ إِسْحَاقَ بِنْتِ طَلْحَةَ[4]،

---

(١) في (و): «بالطيب».
(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٢٩١-٤٢٧٢).
(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن يوسف الترمذي. من رجال التهذيب.
(٤) وكذا عند أبي نعيم في معرفة الصحابة (١/ ٩٦) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٥/ ٨٠) من حديث أبي صالح الحراني عبد الغفار بن داود عن سليمان به، وفيه تقصير في الإسناد؛ فسليمان بن أيوب بن سليمان بن عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيد الله يروي عن أبيه أيوب عن جده سليمان بن عيسى عن جده موسى بن طلحة بن عبيد الله، نسخة يرويها عنه جماعة، عامة أحاديثها أفراد لا يتابع سليمان عليها أحد، كما ذكر ابن عدي في الكامل (٤/ ٢٨٢)، وأم إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله هي أخت موسى بن طلحة، وقد رواه ابنُ أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٥٩) على الجادة =

قَالَتْ: لَقَدْ سَمِعْتُ أَبِي، وَهُوَ يَقُولُ: لَقَدْ عُقِرْتُ يَوْمَ أُحُدٍ، جَمِيعَ[1] جَسَدِي حَتَّى فِي ذَكَرِي[2].[3]



= بذكر موسى بن طلحة عن المفضل بن عبيد الله عن سليمان بن أيوب عن أبيه عن جده عن موسى بن طلحة قال: سمعت أختي أم إسحاق بنت طلحة به.

(١) كذا في النسخ الخطية كلها، وفي التلخيص والإتحاف: «في جميع».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده واه».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦٥-٦٦٥٣).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ

قُدَامَةَ بْنِ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبٍ الْجُمَحِيِّ رضي الله عنه

٥٧٢٦- أخبرني أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ -وَكَانَ أَبُوهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا- أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه اسْتَعْمَلَ قُدَامَةَ بْنَ مَظْعُونٍ عَلَى الْبَحْرَيْنِ، وَهُوَ خَالُ حَفْصَةَ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[١].

٥٧٢٧- حدثنا[٢] أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي قُدَامَةُ بْنُ مُوسَى، عَنْ عَائِشَةَ[٣] بِنْتِ قُدَامَةَ قَالَتْ: تُوُفِّيَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونٍ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ لَا يُغَيِّرُ شَيْبَهُ[٤].

---

(١) إتحاف المهرة (١٢/ ٢٢٨-١٥٤٦٨)، وأخرجه البخاري في المغازي مختصرا (٥/ ٨٤) من حديث شعيب عن الزهري به، فلا معنى لاستدراكه، وانظره مطولا في مصنف عبد الرزاق (٩/ ٢٤٠).

(٢) في (ك): «أخبرني».

(٣) كذا، وعند ابن سعد في الطبقات (٣/ ٣٧٢) عن الواقدي قال: حدثني قدامة بن موسى عن أبيه عن عائشة، وقدامة بن موسى يروي عن أبيه موسى بن عمر بن قدامة بن مظعون، كما ذكر ابن أبي حاتم وابن حبان والمزي، ولم نقف لأبيه على ترجمة.

(٤) إتحاف المهرة (١٩/ ٦٨٨-٢٥٥٠٩).

٥٧٢٨- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَهُوَ قُدَامَةُ بْنُ مَظْعُونِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جُمَحٍ(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ هَصِيصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، أَسْلَمَ قَبْلَ دُخُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا، وَهُوَ أَخُو عُثْمَانَ بْنِ مَظْعُونٍ، وَهَاجَرَ قُدَامَةُ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَكَانَتْ تَحْتَهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ الْخَطَّابِ أُخْتُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَشَهِدَ قُدَامَةُ بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).



(١) كذا، وفي طبقات ابن سعد: «حبيب بن وهب بن حذافة بن جمح».

(٢) إتحاف المهرة (١٩/ ٦٨٨-٢٥٥٠٩).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ

وَإِنَّمَا هُوَ حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلٍ وَحُذَيْفَةُ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٥٧٢٩- حدثنا[١] أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: أَخَذَ حُذَيْفَةَ وَأَبَاهُ الْمُشْرِكُونَ قَبْلَ بَدْرٍ، فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوهُمَا، فَأَخَذُوا عَلَيْهِمَا عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ أَنْ لَا يُعِينَانِ عَلَيْهِمْ، فَحَلَفَا لَهُمْ فَأَرْسَلُوهُمَا، فَأَتَيَا النَّبِيَّ ﷺ، فَأَخبَرَاهُ، فَقَالَا: إِنَّا قَدْ حَلَفْنَا لَهُمْ، فَإِنْ شِئْتَ قَاتَلْنَا مَعَكَ. فَقَالَ: نَعَمْ[٢]، وَنَسْتَعِينُ اللهَ عَلَيْهِمْ[٣].

٥٧٣٠- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَلِيمِيُّ[٤]، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: قَالَ عُرْوَةُ: إِنَّ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ كَانَ أَحَدَ بَنِي عَبْسٍ، وَكَانَ حَلِيفًا فِي الْأَنْصَارِ، قُتِلَ أَبُوهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ، أَخْطَأَ الْمُسْلِمُونَ بِهِ يَوْمَئِذٍ. حَسِبُوهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَطَفِقَ حُذَيْفَةُ، يَقُولُ:

---

(١) في (ك): «أخبرنا».

(٢) كذا في النسخ الخطية كلها!، والمراد: بل نفي لهم بعهدهم» فقد رواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٤٩)، والطبراني في الكبير من طريق (٣/ ١٧٨) محمد بن عبد الله بن نمير، كلاهما عن عبد الله بن نمير به، وفيه: «بل نفي»، ورواه الإمام أحمد (٣٨/ ٣٩٠) عن عبد الرحمن بن مهدي عن الثوري عن أبي إسحاق قال: حدثني بعض أصحابنا عن حذيفة وفيه: «فوا لهم»، وأخرجه مسلم من وجه أخر استدركه المصنف برقم (٤٩٦١).

(٣) إتحاف المهرة (١٩/ ٥٢٧-٢٥٢٣٥).

(٤) هو: الحسن بن محمد بن حليم بن محمد، أبو محمد الصائغ.

أَبِي أَبِي، فَلَمْ يَفْهَمُوهُ حَتَّى قَتَلُوهُ، فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوُدِيَ(١).

٥٧٣١- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ: حُذَيْفَةُ بْنُ حُسَيْلِ بْنِ جَابِرِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرْوَةَ، وَجَرْوَةُ هُوَ الْيَمَانُ الَّذِي مِنْ وَلَدِهِ حُذَيْفَةُ، وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ: الْيَمَانُ؛ لِأَنَّهُ أَصَابَ فِي قَوْمِهِ دَمًا، فَهَرَبَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَحَالَفَ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، فَسَمَّاهُ قَوْمُهُ الْيَمَانَ؛ لِأَنَّهُ حَالَفَ الْيَمَانِيَةَ، شَهِدَ حُذَيْفَةُ وَأَبُوهُ حُسَيْلٌ، وَأَخُوهُ صَفْوَانُ أُحُدًا، فَأَمَّا أَبُوهُ فَقَتَلَهُ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ يَحْسِبُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَتَصَدَّقَ حُذَيْفَةُ بِدِيَتِهِ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، وَأَمَّا حُذَيْفَةُ، فَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَشَاهِدَهُ بَعْدَ بَدْرٍ، وَعَاشَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ عَلِيٍّ رضي الله عنه سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدَائِنِ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً(٢).

٥٧٣٢- أخبرناه الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: مَاتَ حُذَيْفَةُ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مَاتَ بَعْدَ عُثْمَانَ بِأَرْبَعِينَ يَوْمًا(٣).

٥٧٣٣- أخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْبَاقَرْحِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: هَذَا الْقَوْلُ خَطَأٌ، وَأَظُنُّ بِصَاحِبِهِ أَنْ يَكُونَ لَمْ يَعْرِفْ الْوَقْتَ الَّذِي قُتِلَ(٤) فِيهِ عُثْمَانُ،

---

(١) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٤٠-٢٤٧٥٤)، وأصله في صحيح البخاري (٤/ ١٢٥) و(٥/ ٣٩، ٩٨) و(٨/ ١٣٦) و(٩/ ٧) من حديث عروة عن عائشة.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٢١٨) بداية الترجمة.

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٢١٨) بداية الترجمة.

(٤) كذا في (م) وكتب في (ز) فوق «ال» من الوقت: «خـ» وفي حاشيتها: «وقت»، وفي (و) و(ك): «وقت قتل».

وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَحْسِبَ، وَذَلِكَ أَنَّهُ لَا خِلَافَ بَيْنَ أَهْلِ السِّيَرِ كُلِّهِمْ، أَنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَقَالَتْ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ: قُتِلَ لِاثْنَتَيْ عَشْرَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْهُ، فَإِذَا كَانَ مَقْتَلُهُ فِي ذِي الْحِجَّةِ، وَعَاشَ حُذَيْفَةُ بَعْدَهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَذَلِكَ فِي السَّنَةِ الَّتِي بَعْدَهَا[١].

٥٧٣٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سَعْدُ بْنُ أَوْسٍ[٣]، عَنْ بِلَالِ بْنِ يَحْيَى قَالَ: لَمَّا حَضَرَ حُذَيْفَةَ الْمَوْتُ، وَكَانَ قَدْ عَاشَ بَعْدَ عُثْمَانَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، قَالَ لَنَا: أُوصِيكُمْ بِتَقْوَى اللهِ وَالطَّاعَةِ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٤].

٥٧٣٥- **أخبرنا** أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رِبْعِيَّ بْنَ حِرَاشٍ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ[٦].

٥٧٣٦- **وأخبرنا** أَبُو إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ[٧]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: لَمَّا أُتِيَ حُذَيْفَةُ بِكَفَنِهِ، وَكَانَ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (و): «محمد بن سليمان».

(٣) في (و) و(ك): «سعيد بن أوس»، وهو سعد بن أوس العبسي أبو محمد الكاتب الكوفي.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) هو: إبراهيم بن محمد بن يحيى بن سختويه بن عبد الله النيسابوري.

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٢١٨) بداية الترجمة، وهو طرف من حديث يأتي برقم (٨٦١٨).

(٧) قوله: «أنا محمد بن إسحاق» ساقط من (و) و(ك)، وهو يروي عن محمد بن الصباح بن سفيان الجرجرائي.

مُسْنَدًا[١] إِلَى أَبِي مَسْعُودٍ[٢]، قَالَ: فَأُتِيَ بِكَفَنٍ جَدِيدٍ، فَقَالَ: مَا تَصْنَعُوا بِهَذَا، إِنْ كَانَ[٣] صَاحِبُكُمْ صَالِحًا لَيُبَدِّلَنَّ اللهُ لَهُ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ لَيَضْرِبَنَّ اللهُ[٤] بِهِ وَجْهَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٥].

٥٧٣٧ - **أَخْبَرَنِي** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مِسْعَرُ بْنُ كِدَامٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ النَّزَّالِ بْنِ سَبْرَةَ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: أُغْمِيَ عَلَى حُذَيْفَةَ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَفَاقَ، فَقَالَ: أَيُّ اللَّيْلِ هَذَا؟ قُلْتُ: السَّحَرُ الْأَعْلَى. قَالَ: عَائِذٌ بِاللهِ مِنْ جَهَنَّمَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: ابْتَاعُوا لِي ثَوْبَيْنِ فَكَفِّنُونِي فِيهِمَا، وَلَا تَغْلُوا عَلَيَّ، فَإِنَّ صَاحِبَكُمْ إِنْ يُرْضَ[٦] عَنْهُ خَيْرًا مِنْهُمَا[٧]، وَإِلَا سُلِبَهُمَا سَلْبًا سَرِيعًا[٨].

---

(١) في (و): «مستندا».

(٢) في النسخ الخطية كلها: «ابن مسعود»، وعبد الله بن مسعود مات قبل حذيفة بثلاث أو أربع سنين، والمثبت من الإتحاف، وقد رواه أبو نعيم في الحلية (١/ ٢٨٢) عن أبي حامد بن جبلة عن محمد بن إسحاق به متصلا بأبي مسعود عقبة بن عمرو البدري، وفيه: «مسندا إلي أبي مسعود».

(٣) قوله: «كان» ساقط من (و).

(٤) لفظ الجلالة: «الله» سقط من (ك) و(و).

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٢٦٤-٤٢٣٨).

(٦) في (ك): «ليرضى».

(٧) كذا في النسخ الخطية كلها، وفي التلخيص: « إن يرض عنه ... خيرا منهما»، وكتب في الحاشية: «ألبس».

(٨) إتحاف المهرة (٤/ ٢٦٤-٤٢٣٦)، وقد تقدم برقم (٤٧٧٢).

٥٧٣٨- **أخبرنا** أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ، أَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ(١) قَالَ: «**أَتَانِي جِبْرِيلُ** عليه السلام، **فَقَالَ: إِنَّ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». ثُمَّ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غَفَرَ اللهُ لَكَ وَلِأُمِّكَ يَا حُذَيْفَةُ**»(٢).(٣)

٥٧٣٩- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَابِسٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ وَإِسْمَاعِيلَ، عَنْ قَيْسٍ قَالَ: سُئِلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، فَقَالَ: قَرَأَ الْقُرْآنَ، ثُمَّ وَقَفَ عِنْدَ شُبَهَاتِهِ فَأَحَلَّ حَلَالَهُ وَحَرَّمَ حَرَامَهُ. وَسُئِلَ عَنْ عَمَّارٍ، فَقَالَ: مُؤْمِنٌ نَسِيٌّ، وَإِذَا ذُكِّرَ ذَكَرَ. وَسُئِلَ عَنْ حُذَيْفَةَ، فَقَالَ: كَانَ أَعْلَمَ النَّاسِ بِالْمُنَافِقِينَ. وَذَكَرَ بَاقِي الْحَدِيثِ(٤).



(١) هنا ينتهي السقط الواقع في النسخه (أ) من التلخيص.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: صحيح».

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٢٦٨-٤٢٤٦).

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٥٩٦-١٤٦٩٧).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ وَيُكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ رضي الله عنه

قَدْ كَثُرَ الِاخْتِلَافُ فِي نَسَبِهِ، فَقِيلَ: خَبَّابٌ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ:

٥٧٤٠- **كما أخبرناه** أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا[1] مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ بْنِ خُوَيْلِدِ[2] بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ.[3]

وَقِيلَ: إِنَّهُ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ:

٥٧٤١- **كما أخبرناه** إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمْزَةَ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ[4].

وَقِيلَ: مَوْلَى ثَابِتِ بْنِ أُمِّ أَنْمَارٍ:

٥٧٤٢- **كما أخبرناه** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى ثَابِتِ بْنِ أُمِّ أَنْمَارٍ، وَثَابِتٌ مَوْلَى الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ الثَّقَفِيِّ.[5]

---

(١) كذا في (و) و(ك)، وفي (ز) و(م): «أنا» وكتب ناسخ (ز) فوق الألف: «خـ» أي نسخة.

(٢) وكذا في المعجم الكبير للطبراني (٤/ ٥٤) عن محمد بن عمرو بن خالد به، وعند ابن سعد (٣/ ١٥١) والمزي: «بن جندلة»، وسيأتي برقم (٥٧٥٠).

(٣) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٧-٢٤٧٣٩).

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٤١١) بداية الترجمة.

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٤١١) بداية الترجمة، وقال: «قلت: والأخنس حليف بني زهرة».

وَقِيلَ: خَبَّابٌ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ:

٥٧٤٣- كما أخبرني أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ(١)، ثَنَا أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِيُّ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ مَوْلَى عُتْبَةَ بْنِ غَزْوَانَ(٢).

أَصَحُّ هَذِهِ الْأَقَاوِيلِ قَوْلُ الزُّهْرِيِّ، فَإِنَّ الرِّوَايَةَ إِلَيْهِ صَحِيحَةٌ.

٥٧٤٤- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ كُرْدُوسًا، يَقُولُ: إِنَّ خَبَّابَ بْنَ الْأَرَتِّ أَسْلَمَ سَادِسَ سِتَّةٍ، فَكَانَ سُدُسَ الْإِسْلَامِ(٣).

٥٧٤٥- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، أَنَا صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا خَلَفُ بْنُ سَالِمٍ(٤)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْدِي كَرِبَ، قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ يُكْنَى: أَبَا عَبْدِ اللهِ(٥).

---

(١) في (و) و(ك): «المنقري»!، وهو: أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبو حامد المقرئ النيسابوري المعروف بالحسنوي.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤١١) بداية الترجمة.

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٤١٤-٤٤٦١).

(٤) في (ز) و(م) والإتحاف: «خالد بن سالم»!.

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٤١٤-٤٤٦٢)، ومعدي كرب الهمداني الكوفي، ويقال: العبدي، المَشْرُوقي، لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي، ووثقه ابن حبان.

٥٧٤٦- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ[١]، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ[٢].

٥٧٤٧- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، قَالَ: مَاتَ خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَبَرَهُ عَلِيٌّ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَوَّلُ مَنْ صُلِّيَ عَلَيْهِ بَعْدَ مَرْجِعِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ صِفِّينَ[٣].

٥٧٤٨- أخبرنا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ ابْنِ الْخُرَاسَانِيِّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْبَلَدِيُّ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، ثنا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[٤] بْنِ[٥] عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ[٦]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِيهِ خَبَّابٍ مَوْلَى بَنِي زُهْرَةَ، وَكَانَ قَدْ[٧] شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٨].

---

(١) في (و): «ثنا أبو علاثة ثنا ابن أبي لهيعة»!.

(٢) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٧-٢٤٧٣٩).

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٤٢٠-٤٤٧٤).

(٤) هو: عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل، ويقال: عبيد الله، قال أبو حاتم، وعبد الله أصح.

(٥) في (و): «عن».

(٦) في (ز): «عبد الله بن عبيد الله».

(٧) في (ك): «وكان ممن».

(٨) إتحاف المهرة (٤/ ٤١٩-٤٤٧٤).

٥٧٤٩- حدثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَكِيمِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا طَلْقُ بْنُ غَنَّامٍ النَّخَعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَدْفِنُونَ مَوْتَاهُمْ بِالْكُوفَةِ، حَتَّى جَاءَ خَبَّابٌ[1]، فَلَمَّا ثَقُلَ، قَالَ لِي: يَا بُنَيَّ ادْفِنِّي بِالظَّهْرِ، فَإِنَّكَ لَوْ دَفَنْتَنِي بِالظَّهْرِ، قِيلَ: دُفِنَ بِالظَّهْرِ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا مَاتَ خَبَّابٌ دُفِنَ بِالظَّهْرِ، فَكَانَ أَوَّلَ مَدْفُونٍ دُفِنَ بِالظَّهْرِ، فَدَفَنَ النَّاسُ مَوْتَاهُمْ بِالظَّهْرِ[2].

٥٧٥٠- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: خَبَّابُ بْنُ الْأَرَتِّ بْنِ جَنْدَلَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدٍ مِنْ بَنِي سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ، وَكَانَ فِيمَا ذُكِرَ أَنَّهُ سُبِيَ بِمَكَّةَ، فَاشْتَرَتْهُ أُمُّ أَنْمَارٍ بِنْتُ سِبَاعٍ الْخُزَاعِيَّةُ، وَآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ خَبَّابٍ وَبَيْنَ [جَبْرِ][3] بْنِ عَتِيكٍ، وَشَهِدَ خَبَّابٌ بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ خَبَّابٌ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً[4].

٥٧٥١- حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ

---

(١) في النسخ الخطية كلها زيد في هذا الموضع كلمة: «سهم»، والمثبت كما في الإتحاف، وقد رواه ابن سعد في طبقاته (٣/ ١٥٣) بنفس السند، قال: «كان الناس يدفنون موتاهم بالكوفة في جبابينهم، فلما ثقل خباب».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤١٨-٤٤٧٠)، ومحمد بن عكرمة بن قيس بن الأحنف النخعي لم نجد له ولا لأبيه ترجمة.

(٣) في النسخ الخطية كلها: «جبير»، والمثبت من الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ٤٣٤).

(٤) هذا الحديث غير موجود في الإتحاف.

الْوَكِيعِيُّ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ(١)، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُضْطَجِعٌ تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَاضِعٌ يَدَهُ تَحْتَ رَأْسِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَدْعُو اللهَ عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ الَّذِينَ قَدْ خَشِينَا أَنْ يَرُدُّونَا عَنْ دِينِنَا؟ فَصَرَفَ عَنِّي وَجْهَهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ أَقُولُ لَهُ فَيَصْرِفُ وَجْهَهُ عَنِّي، فَجَلَسَ فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ(٢): «**أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ وَاصْبِرُوا، فَوَاللهِ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَبْلَكُمْ لَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى رَأْسِهِ، فَيُشَقُّ بِاثْنَيْنِ وَمَا يَرْتَدُّ عَنْ دِينِهِ، اتَّقُوا اللهَ، فَإِنَّ اللهَ فَاتِحٌ لَكُمْ(٣) وَصَانِعٌ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٥٢- *حدثنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ، عَنْ خَبَّابٍ قَالَ: لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُذْهِبَ بِأُجُورِنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَصَبْنَا بَعْدَهُ مِنَ الدُّنْيَا(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ز): «مسلم بن سلم بن كهيل»، وفي (م): «مسلم بن سالم بن كهيل»، والمثبت من (و) و(ك) والتلخيص والإتحاف، وهو وضعيف.

(٢) في (و) و(ك) والتلخيص: «ثم قال».

(٣) في (و) (ك): «فإني فتح لكم».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٤١٩-٤٤٧٣)، وأصله في صحيح البخاري في المناقب (٤/ ٢٠١) ومناقب الأنصار (٥/ ٤٥) والإكراه (٩/ ٢٠) من حديث إسماعيل وبيان عن قيس بن أبي حازم عن خباب.

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٤١٥-٤٤٦٤).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ رضي الله عنه

٥٧٥٣- **سمعت** أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْلِمٍ إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ اللهِ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُصْعَبَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيَّ، يَقُولُ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرِ بْنِ عَامِرٍ(١) بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ الْحُصَيْنِ بْنِ حَرِيمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَارِثَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَنْسِ(٢) بْنِ زَيْدٍ(٣).

٥٧٥٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: كَانَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَأَبُوهُ وَأُمُّهُ أَهْلَ بَيْتِ إِسْلَامٍ(٤)، وَكَانَ بَنُو مَخْزُومٍ يُعَذِّبُونَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَبْرًا يَا آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ**». قَالَ: وَكَانَ اسْمُ أُمِّ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ سُمَيَّةَ بِنْتَ سَلْمِ بْنِ لَخْمٍ(٥).

٥٧٥٥- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْمُقْرِئُ(٦)، ثَنَا أَبُو عِيسَى مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى

---

(١) قوله: «بن عامر» غير موجود في (ك)، وضرب عليه في (و) وقال في الحاشية: «ليس في الأم»، وقد ذكره الواقدي وابن سعد في الطبقات (٣/ ٢٢٧)، ولم يذكره خليفة في طبقاته (ص٢١) في نسب عمار.

(٢) في (ز) و(و) و(م): «عبس»!، وغير منقوطة في (ك).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (ك): «الإسلام».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) في (ك): «المقبري»!، وهو: أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان، أبو حامد المقرئ النيسابوري.

التِّرْمِذِيُّ، ثنا سُرَيْجُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه لِعَمَّارٍ[١] رضي الله عنه: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ[٢].

٥٧٥٦- أخبرني أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جِيلٍ، عَنْ أَبِي كَعْبٍ الْحَارِثِيِّ[٣]، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ رضي الله عنه، فَجَاءَ رَجُلٌ طُوَالٌ أَصْلَعُ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ شَعَرَاتٌ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟ فَقَالُوا: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[٤].

٥٧٥٧- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلِمَةَ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ آدَمَ طُوَالًا بِيَدِهِ الْحَرْبَةُ[٥].

٥٧٥٨- حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[٦]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ مُرَّةَ، عَنْ كُلَيْبِ بْنِ مَنْفَعَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ[٧] بْنَ يَاسِرٍ بِالْكُنَاسَةِ أَسْوَدَ جَعْدًا، وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ

---

(١) في (ك): «لعمار بن ياسر».

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٦١٦-١٤٧٤٣).

(٣) في (و) و(ك): «أبي بن كعب الحارثي»!.

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٧١٧-١٤٩٢٦)، وانظره مطولا في مصنف عبد الرزاق (١١/ ٣٥٣) وفيه نكارة، وزياد بن جيل وأبو كعب الحارث جهلهما أبو حاتم الرزي، ووثقهما ابن حبان.

(٥) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٦-١٤٩٥٤) وهو طرف من الحديث بعد التالي.

(٦) في الإتحاف: «المدني»، وهو: أحمد بن عبد الله بن محمد المزني المغفلي.

(٧) من هنا إلى قوله: «عبد الله بن سلمة يقول رأيت عمار بن ياسر» ساقط من التلخيص (أ).

أَنْ خَلَقَكُم مِّن تُرَابٍ ثُمَّ إِذَآ أَنتُم بَشَرٌ تَنتَشِرُونَ ﴾[١].[٢]

٥٧٥٩- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلِمَةَ، يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا طُوَالًا أَخَذَ الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ وَيَدُهُ تَرْعَدُ، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ[٣] هَجَرَ لَعَرَفْتُ أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ[٤].

٥٧٦٠- **أخبرني** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ حُلَفَاءِ بَنِي مَخْزُومٍ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[٥].

٥٧٦١- **وأخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ، ثَنَا[٦] الْمِقْدَامُ بْنُ دَاوُدَ الرُّعَيْنِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ: هَاجَرَ أَبُو سَلَمَةَ وَأُمُّ سَلَمَةَ، وَخَرَجَ مَعَهُمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَكَانَ حَلِيفًا لَهُمْ[٧].

---

(١) سورة الروم (آية: ٢٠).

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٧-١٤٩٥٧).

(٣) في (و): «سفعات».

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٦-١٤٩٥٤)، وسيأتي برقم (٥٧٩٠).

(٥) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٧-٢٤٧٤٠).

(٦) قوله: «ثنا» ساقط من (ك).

(٧) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٧٠-٢٤٨٣١) وعمر بن قيس المكي أبو حفص، المعروف بسندل؛ متروك.

٥٧٦٢- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[١] بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: بَلَغَنَا أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ قَالَ: كُنْتُ تِرْبًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ أَقْرَبَ بِهِ سِنًّا مِنِّي[٢].[٣]

٥٧٦٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ[٤] قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَوَّلَ مَا قَدِمَهَا[٥]، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: مَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ بُدٌّ مِنْ أَنْ نَجْعَلَ لَهُ مَكَانًا إِذَا اسْتَيْقَظَ مِنْ قَائِلَتِهِ، اسْتَظَلَّ فِيهِ، وَصَلَّى فِيهِ، فَجَمَعَ عَمَّارٌ حِجَارَةً فَسَوَّى مَسْجِدَ قُبَاءَ، فَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ، وَعَمَّارٌ بَنَاهُ[٦].

٥٧٦٤- فأخبرنا أَبُو عَمْرِو بْنُ السَّمَّاكِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ أَبِي مَعْشَرٍ، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، ثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ بَنَى مَسْجِدًا، فَصُلِّيَ فِيهِ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[٧].

---

(١) في (و) والإتحاف: «عبد الله»، وأشار ناسخ (و) إلى أنها في نسخة أخرى: «عبيد الله».

(٢) كذا في (ك) والإتحاف، وفي (و): «لم يكن أقرب الناس به سنا مني» وضرب فوق الناس، وقال في الحاشية: «ليس في الأصل»، وفي (ز) و(م): «لم يكن أقرب به شيئا مني»، والتِّرب: اللدة والسن.

(٣) إتحاف المهرة (١٩/ ٦٦٨-٢٥٤٩٥).

(٤) قوله: «عتيبة» مكانه بياض في (و) و(ك)، وعنه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي.

(٥) كذا، والمراد: «قدم المدينة».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) إتحاف المهرة (١٩/ ٣٤١-٢٤٩٥٥).

٥٧٦٥- فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ.

وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جعْفرِ الْمُخَرِّمِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ[١].

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، قَالُوا: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَحُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ: إِنْ لَمْ يَكُنْ حُذَيْفَةُ شَهِدَ بَدْرًا، فَإِنَّ إِسْلَامَهُ كَانَ قَدِيمًا. وَقَالُوا جَمِيعًا: شَهِدَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

٥٧٦٦- قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ عَلَى صَخْرَةٍ وَقَدْ أَشْرَفَ يَصِيحُ: يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ، أَمِنَ الْجَنَّةِ تَفِرُّونَ؟ أَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ[٣]، هَلُمَّ إِلَيَّ. وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى أُذُنِهِ قَدْ قُطِعَتْ فَهِيَ تَذَبْذَبُ، وَهُوَ يُقَاتِلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ[٤].

٥٧٦٧- قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ لُؤْلُؤَةَ مَوْلَاةِ أُمِّ الْحَكَمِ ابْنَةِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ قَالَتْ: لَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ

---

(١) هذا السند غير موجود في الإتحاف.

(٢) إتحاف المهرة (١٩/ ١٠٤-٢٤٤٧٥)، و(١٩/ ٤١٠-٢٥١١٧).

(٣) قوله: «أمن الجنة تفرون، أنا عمار بن ياسر» تكرر مرتين في (ز) و(م)، وليس في (و) و(ك) ولا التلخيص ولا طبقات ابن سعد (٣/ ٢٣٥).

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٨-١٤٩٦٠).

(٥) هو: أبو عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر العنسي. من رجال التهذيب.

عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَالرَّايَةُ يَحْمِلُهَا [هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ][(١)]، وَقَدْ قُتِلَ أَصْحَابُ عَلِيٍّ رضي الله عنه ذَلِكَ الْيَوْمَ حَتَّى كَانَ الْعَصْرُ، ثُمَّ تَقَدَّمَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، وَرَأَى [هَاشِمًا] يَقْدُمُهُ[(٢)] وَقَدْ جَنَحَتِ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ، وَمَعَ عَمَّارٍ ضَيْحٌ[(٣)] مِنْ لَبَنٍ يَنْتَظِرُ وُجُوبَ الشَّمْسِ أَنْ يُفْطِرَ، فَقَالَ حِينَ وَجَبَتِ الشَّمْسُ وَشَرِبَ الضَّيْحَ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**آخِرُ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ**». قَالَ: ثُمَّ اقْتَرَبَ فَقَاتَلَ[(٤)] حَتَّى قُتِلَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[(٥)].

٥٧٦٨- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ[(٦)]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ الْجَمَلَ وَهُوَ لَا يَسُلُّ سَيْفًا، وَشَهِدَ صِفِّينَ، قَالَ: أَنَا لَا أَضِلُّ أَبَدًا حَتَّى يُقْتَلَ عَمَّارٌ فَأَنْظُرَ مَنْ يَقْتُلُهُ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**». قَالَ: فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ قَالَ خُزَيْمَةُ: قَدْ [بَانَتْ][(٧)] لِيَ الضَّلَالَةُ. ثُمَّ اقْتَرَبَ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ، وَكَانَ الَّذِي

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «أبو هاشم» كذا، وبعدها بسطر: «ورأى أبا هاشم»!، والمثبت من أصل الرواية في طبقات ابن سعد (٣/ ٢٣٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٤٧٠)، وهو: هاشم بن عتبة بن أبي وقاص، كانت معه راية علي رضي الله عنه يوم صفين، وله ذكر في حديث رقم (٥٨٠٠) وترجمة قبل حديث رقم (٥٨٠٣).

(٢) كذا!، وعند ابن سعد ومن طريقه ابن عساكر: «حتى كانت العصر، ثم تقرب عمار من وراء هاشم يقدمه».

(٣) قال ابن الأثير (٣/ ١٠٧): «الضياح والضيح: اللبن الخاثر، يصب فيه الماء ثم يخلط».

(٤) في (ز) و(م): «اقرب فقاتل».

(٥) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٥-١٤٩٥٣)، ولؤلؤة مولاة أم الحكم لم نجد لها ترجمة.

(٦) هو: عبد الله بن الحارث بن فضيل الخطمي الأنصاري.

(٧) في النسخ الخطية كلها: «حانت»، والمثبت من أصل الرواية في طبقات ابن سعد (٣/ ٢٣٩)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٤٧٠).

قَتَلَ عَمَّارًا أَبُو غَادِيَةَ الْمُزَنِيُّ، طَعَنَهُ بِرُمْحٍ فَسَقَطَ، وَكَانَ يَوْمَئِذٍ يُقَاتِلُ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، فَلَمَّا وَقَعَ كَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ فَاحْتَزَّ رَأْسَهُ، فَأَقْبَلَا يَخْتَصِمَانِ كِلَيْهِمَا يَقُولُ: أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: وَاللهِ إِنْ يَخْتَصِمَانِ إِلَّا فِي النَّارِ. فَسَمِعَهَا مِنْهُ مُعَاوِيَةُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ الرَّجُلَانِ قَالَ مُعَاوِيَةُ لِعَمْرٍو: مَا رَأَيْتُ[١] مِثْلَ مَا صَنَعْتَ، قَوْمٌ بَذَلُوا أَنْفُسَهُمْ دُونَنَا، تَقُولُ لَهُمَا: إِنَّكُمَا تَخْتَصِمَانِ فِي النَّارِ. فَقَالَ عَمْرٌو: هُوَ وَاللهِ ذَاكَ، وَاللهِ إِنَّكَ لَتَعْلَمُهُ، وَلَوَدِدْتُ أَنِّي مُتُّ قَبْلَ هَذَا بِعِشْرِينَ سَنَةً[٢].

٥٧٦٩- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ[٣]، قَالَ: أَقْبَلَ عَمَّارٌ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ أَقْدَمَ فِي الْمِيلَادِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ أَقْبَلَ إِلَيْهِ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ، وَعُمَرُ[٤] بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ، وَشَرِيكُ بْنُ سَلَمَةَ فَانْتَهَوْا إِلَيْهِ جَمِيعًا، وَهُوَ يَقُولُ: وَاللهِ لَوْ ضَرَبْتُمُونَا حَتَّى تَبْلُغُوا بِنَا سَعَفَاتِ هَجَرَ، لَعَلِمْنَا أَنَّا عَلَى الْحَقِّ وَأَنْتُمْ عَلَى الْبَاطِلِ. فَحَمَلُوا عَلَيْهِ جَمِيعًا فَقَتَلُوهُ، وَزَعَمَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ هُوَ الَّذِي قَتَلَهُ، وَيُقَالُ: بَلْ قَتَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَوْلَانِيُّ[٥].

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَالَّذِي أُجْمِعَ عَلَيْهِ فِي عَمَّارٍ أَنَّهُ قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهما بِصِفِّينَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ، وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَدُفِنَ

---

(١) في (ك): «رأيته».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤٣١-٤٤٩٠)، وسيأتي طرفه في مناقب خزيمة (٥٨١٠).

(٣) في (م): «عن ابن عون».

(٤) في (ك): «وعمرو».

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢١٠-١).

هُنَاكَ بِصِفِّينَ[(١)].

٥٧٧٠- **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا رَبِيعَةُ بْنُ كُلْثُومٍ، حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ: كُنْتُ بِوَاسِطِ الْقَصَبِ فِي مَنْزِلِ عَبْدِ الْأَعْلَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ الْآذِنُ: هَذَا أَبُو غَادِيَةَ الْجُهَنِيُّ يَسْتَأْذِنُ[(٢)]. فَقَالَ عَبْدُ الْأَعْلَى: أَدْخِلُوهُ. فَأُدْخِلَ وَعَلَيْهِ مُقَطَّعَاتٌ، فَإِذَا رَجُلٌ طُوَالٌ ضَرْبٌ مِنَ الرِّجَالِ، كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، فَلَمَّا قَعَدَ قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ مِنْ خِيَارِنَا. قَالَ: فَوَاللهِ إِنِّي لَفِي مَسْجِدِ قُبَاءٍ فَإِذَا هُوَ يَقُولُ -وَذَكَرَ كَلِمَةً-: لَوْ وَجَدْتُ عَلَيْهِ أَعْوَانًا لَوَطِئْتُهُ حَتَّى أَقْتُلَهُ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ أَقْبَلَ يَمْشِي أَوَّلَ الْكَتِيبَةِ رَاجِلًا حَتَّى كَانَ بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، طَعَنَ رَجُلٌ بِالرُّمْحِ نَصُرِعَ، فَانْكَفَأَ الْمِغْفَرُ عَنْهُ، فَأَضْرِبُهُ فَإِذَا رَأْسُ[(٣)] عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ. قَالَ: يَقُولُ مَوْلًى لَنَا: لَمْ أَرَ رَجُلًا أَبْيَنَ ضَلَالَةً مِنْهُ[(٤)].

٥٧٧١- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ [عَلِيٍّ][(٥)] الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَهُ قَالَ: لَمَّا قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (ك): «ليستأذن».

(٣) في (و) و(ك): «فإذا هو رأس».

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٤٠-١٧٧٩٩).

(٥) في النسخ الخطية كلها: «عبد الله»، والمثبت من الإتحاف وسائر أسانيد المصنف، وهو محمد بن علي بن عبد الحميد، أبو عبد الله الأدمي الصنعاني، يروي عن الدبري مصنف عبد الرزاق.

يَاسِرٍ دَخَلَ عَمْرُو بْنُ حَزْمٍ عَلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**». فَقَامَ عَمْرٌو فَزِعًا حَتَّى دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا شَأْنُكَ؟ فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. فَقَالَ: قُتِلَ عَمَّارٌ، فَمَاذَا[(١)]؟ فَقَالَ عَمْرٌو: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**». فَقَالَ لَهُ[(٢)] مُعَاوِيَةُ: أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ؟ إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ[(٣)] حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا، أَوْ قَالَ: سُيُوفِنَا[(٤)].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٥٧٧٢- **أَخْبَرَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ[(٥)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ، ثَنَا عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ الْحَلَبِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: شَهِدْنَا صِفِّينَ، فَكُنَّا إِذَا تَوَادَعْنَا دَخَلَ هَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ، وَهَؤُلَاءِ فِي عَسْكَرِ هَؤُلَاءِ، فَرَأَيْتُ أَرْبَعَةً يَسِيرُونَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ، وَأَبُو الْأَعْوَرِ السُّلَمِيُّ، وَعَمْرُو بْنُ الْعَاصِ، وَابْنُهُ، فَسَمِعْتُ[(٦)] عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يَقُولُ لِأَبِيهِ عَمْرٍو: قَدْ قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهِ مَا قَالَ. قَالَ: أَيُّ رَجُلٍ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، أَمَا تَذْكُرُ يَوْمَ بَنَى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ، فَكُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ،

---

(١) في (ز) و(م): «فما ذي».

(٢) قوله: «له» غير موجود في (و).

(٣) قوله: «به» غير موجود في (و) و(ك).

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٦٦-١٥٩٣٦)، وقد مر برقم (٢٦٩٣).

(٥) في (و) و(ك): «العبدي»!، وهو: يحيى بن محمد بن عبد الله النيسابوري.

(٦) قوله: «فسمعت» ساقط من (و) و(ك).

فَمَرَّ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فقال «**تَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ**[١]، **وَأَنْتَ تَرْحَضُ**[٢]، **أَمَا إِنَّكَ سَتَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، وَأَنْتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ**». فَدَخَلَ عَمْرٌو عَلَى مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ: قَتَلْنَا هَذَا الرَّجُلَ، وَقَدْ قَالَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ. فَقَالَ: اسْكُتْ، فَوَاللهِ مَا تَزَالُ تَدْحَضُ[٣] فِي بَوْلِكَ، أَنَحْنُ قَتَلْنَاهُ، إِنَّمَا قَتَلَهُ عَلِيٌّ وَأَصْحَابُهُ جَاءُوا بِهِ حَتَّى أَلْقَوْهُ بَيْنَنَا[٤].[٥]

٥٧٧٣- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَجُلَيْنِ أَتَيَا عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَخْتَصِمَانِ فِي دَمِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ وَسَلَبِهِ، فَقَالَ عَمْرٌو: خَلِّيَا عَنْهُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أُولِعَتْ قُرَيْشٌ بِعَمَّارٍ، قَاتِلُ عَمَّارٍ وَسَالِبُهُ فِي النَّارِ**»[٦].

تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمُبَارَكِ، وَهُوَ ثِقَةٌ مَأْمُونٌ، عَنْ مُعْتَمِرٍ، عَنْ أَبِيهِ، فَإِنْ كَانَ مَحْفُوظًا فَإِنَّهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٧]، وَإِنَّمَا رَوَاهُ النَّاسُ، عَنْ

---

(١) قوله: «لبنتين» الثاني غير موجود في (ك)، ومضروب عليه في (و).

(٢) من الرحضاء، وهي العرق.

(٣) من الدحض، وهو الزلق.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: وذكر الحديث، وهو كما ترى خطأ، فأين كان عمرو وابنه يوم بناء المسجد، وعطاء ضعفه أبو داود».

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٥٤٦-١١٨٩٣)، وسيأتي طرف منه في آخر الترجمة برقم (٥٨٠٠).

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٨٩-١٥٩٧٤).

(٧) زيد في (م): «ولم يخرجاه»، ورواه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٠٢) عن العباس بن الوليد النرسي عن المعتمر سمعت ليثا يعني ابن أبي سليم عن مجاهد به.

مُعْتَمِرٍ، عَنْ لَيْثٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ.

٥٧٧٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو الْحُسَيْنِ[1] مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: اسْتَأْذَنَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: «**ائْذَنُوا لَهُ**». فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَرْحَبًا بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٧٥- **أخبرنا** أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ النَّحْوِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ بْنِ مُضَرِّبٍ قَالَ: كَتَبَ إِلَيْنَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﵁: إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكُمْ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أَمِيرًا، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ مُعَلِّمًا وَوَزِيرًا، وَهُمَا مِنَ النُّجَبَاءِ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ فَاسْمَعُوا، وَقَدْ جَعَلْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ عَلَى بَيْتِ مَالِكُمْ فَاسْمَعُوا فَتَعَلَّمُوا مِنْهُمَا، وَاقْتَدُوا بِهِمَا، وَقَدْ آثَرْتُكُمْ بِعَبْدِ اللهِ عَلَى نَفْسِي[3].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (ز) و(م): «أبو الحسن».

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٦٤٩-١٤٨٠١).

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ١٣٠-١٥٢٣٩)، وحارثة بن مضرب ثقة، ولم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي، ولم يخرج له الشيخان.

٥٧٧٦- حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الصَّيْدَلَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَيَعْقُوبُ الدَّوْرَقِيُّ[١]، قَالَا: ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي مُعَاوِيَةَ الدُّهْنِيِّ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ابْنُ سُمَيَّةَ مَا عُرِضَ عَلَيْهِ أَمْرَانِ قَطُّ إِلَّا أَخَذَ بِالْأَرْشَدِ مِنْهُمَا»[٢].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ إِنْ كَانَ سَالِمُ بْنُ أَبِي الْجَعْدِ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَلَهُ مُتَابِعٌ مِنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رضي الله عنها:

٥٧٧٧- أخبرناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَاهٍ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا خُيِّرَ عَمَّارٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ إِلَّا اخْتَارَ أَرْشَدَهُمَا[٣]»[٤].

٥٧٧٨- أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ أَبِي عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِعَمَّارٍ وَأَهْلِهِ وَهُمْ يُعَذَّبُونَ، فَقَالَ: «أَبْشِرُوا آلَ عَمَّارٍ، أَوْ آلَ يَاسِرٍ، فَإِنَّ مَوْعِدَكُمُ الْجَنَّةُ»[٥].

---

(١) يعني: أبا كريب محمد بن العلاء، ويعقوب بن إبراهيم بن كثير الدورقي.

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٢١١-١٢٦٠٥)، عمار الدهني أخرج له مسلم دون البخاري، وسالم ابن أبي الجعد قال الإمام أحمد وعلي ابن المديني: لم يلق ابن مسعود. المراسيل لابن أبي حاتم (ص٨٠).

(٣) في (و): «أيسرهما».

(٤) إتحاف المهرة (١٧/ ٤١٦-٢٢٥٣٩).

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٥٢٥-٣٦٥٤).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٧٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ(١)، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَشْتَرِ(٢)، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارٍ شَيْءٌ، فَشَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللهُ، وَمَنْ يُعَادِ عَمَّارًا يُعَادِيهِ اللهُ»**(٣).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٨٠- **أخبرنا** أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، سَمِعْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ بِصِفِّينَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ، وَهُوَ يُنَادِي: أُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ، وَزُوِّجَتِ الْحُورُ الْعِينُ، الْيَوْمَ نَلْقَى حَبِيبَنَا مُحَمَّدًا ﷺ، عَهِدَ إِلَيَّ أَنَّ آخِرَ زَادِكَ مِنَ الدُّنْيَا ضَيْحٌ مِنْ لَبَنٍ(٤).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِهِمَا، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٨١- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ(٥)، أَنَّ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ أُتِيَ بِشَرْبَةٍ مِنْ

---

(١) في (ك): «شيبة»، وفي (و): «شعبة» وضرب عليها وكتب في الحاشية: «شيبة».

(٢) هو: مالك بن الحارث بن عبد يغوث بن سلمة النخعي الكوفي. من رجال التهذيب.

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٤٠٧-٤٤٥٢)، وسيأتي برقم (٥٧٨٢) وما بعده.

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٥-١٤٩٥٣).

(٥) هو: سعيد بن فيروز الطائي، وهو كثير الإرسال عن الصحابة.

لَبَنٍ[١]، فَضَحِكَ فَقِيلَ لَهُ: مَا يُضْحِكُكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: آخِرُ شَرَابٍ أَشْرَبُهُ حِينَ[٢] أَمُوتُ[٣].[٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٨٢- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ[٥]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَشْتَرِ، قَالَ: سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، يَقُولُ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ وَمَعِي عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأَصَبْنَا نَاسًا فِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ ذَكَرُوا الْإِسْلَامَ، فَقَالَ عَمَّارٌ: إِنَّ هَؤُلَاءِ قَدْ وَحَّدُوا. فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِ، فَأَصَابَهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمَّارٌ يَتَوَعَّدُنِي لَوْ قَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَلَمَّا رَآهُ لَا يَنْصُرُهُ وَلَّى وَعَيْنَاهُ تَدْمَعَانِ، قَالَ: فَدَعَانِي، فَقَالَ: «**يَا خَالِدُ، لَا تَسُبَّ عَمَّارًا، فَإِنَّهُ مَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللهُ، وَمَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ اللهُ، وَمَنْ يُسَفِّهْ عَمَّارًا يُسَفِّهْهُ اللهُ**». قَالَ خَالِدٌ: اسْتَغْفِرْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَوَاللهِ مَا مَنَعَنِي أَنْ أُجِيبَهُ إِلَّا تَسْفِيهِي إِيَّاهُ. قَالَ خَالِدٌ: وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَخْوَفُ عِنْدِي مِنْ تَسْفِيهِي عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَئِذٍ[٦].

---

(١) في (و): «بشربة لبن».

(٢) من التلخيص، وفي (ز) و(م): «حتى»، وقال ناسخ (ز): «صوابه حين»، وهي غير موجودة في (و) و(ك).

(٣) زيد في التلخيص: «هذا».

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٥-١٤٩٥٣).

(٥) محمد بن شداد كوفي لم يرو عنه غير الحسن بن عبيد الله النخعي، ووثقه ابن حبان، وأخرج له النسائي في الكبرى هذا الحديث.

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٤٠٧-٤٤٥٢)، وتقدم برقم (٥٧٧٩).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهَكَذَا رَوَاهُ مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ الْجُعْفِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلِ بْنِ غَزْوَانَ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ النَّخَعِيِّ.

أَمَّا حَدِيثُ مَسْعُودِ بْنِ سَعْدٍ:

٥٧٨٣- **فَأَخْبَرَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عِيسَى الدِّهْقَانُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سَعْدٍ(١).

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فُضَيْلٍ:

٥٧٨٤- **فَأَخْبَرَنَاهُ** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ(٢) الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَأَصَبْنَاهُمْ، فَقَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: إِنَّهُمْ قَدِ احْتَجَبُوا مِنَّا بِالتَّوْحِيدِ. فَلَمْ أَلْتَفِتْ إِلَى قَوْلِهِ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ(٣).

قَالَ الْحَاكِمُ: قَدْ(٤) قَدَّمْتُ حَدِيثَ أَبِي دَاوُدَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَشْتَرِ، أَنَّهُ مِنْ أَفْرَادِ أَبِي دَاوُدَ، فَوَجَدْتُهُ مِنْ حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ مَرْزُوقٍ، عَنْ شُعْبَةَ:

٥٧٨٥- **حَدَّثَنَاهُ** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٤٠٧-٤٤٥٢).

(٢) في (و): «نا».

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٤٠٧-٤٤٥٢).

(٤) قوله: «قد» غير موجود في (و) و(ك).

الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، أَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَشْتَرِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ وَقَعَ[١] بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ كَلَامٌ[٢]، فَشَكَوْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا خَالِدُ، مَنْ يُسَابَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللهُ، وَمَنْ يُعَادِ عَمَّارًا يُعَادِهِ اللهُ، وَمَنْ يَحْقِرْ عَمَّارًا يَحْقِرْهُ اللهُ**»[٣].

رَوَاهُ الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، وَخَالَفَ شُعْبَةَ فِي إِسْنَادِهِ، فَإِنَّهُ قَالَ: عَنْ سَلَمَةَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ:

٥٧٨٦- **أَخْبَرَنَاهُ** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، ثَنَا[٤] الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ، حَدَّثَنِي سَلَمَةُ بْنُ كُهَيْلٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[٥] كَلَامٌ، فَأَغْلَظْتُ لَهُ، فَانْطَلَقَ عَمَّارٌ يَشْكُو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَجَاءَ خَالِدٌ وَهُوَ يَشْكُوهُ، فَجَعَلَ يُغْلِظُ لَهُ، وَلَا يَزِيدُهُ إِلَّا غِلْظَةً، وَالنَّبِيُّ ﷺ سَاكِتٌ، فَبَكَى عَمَّارٌ، وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا تَرَاهُ؟ قَالَ: فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ رَأْسَهُ، وَقَالَ: «**مَنْ عَادَ عَمَّارًا عَادَاهُ اللهُ، وَمَنْ أَبْغَضَ عَمَّارًا أَبْغَضَهُ اللهُ**». قَالَ خَالِدٌ: فَخَرَجْتُ فَمَا كَانَ شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ رِضَى عَمَّارٍ، فَلَقِيتُهُ فَرَضِيَ[٦].

---

(١) في (ك): «كان قد وقع».

(٢) قوله: «كلام» ساقط من (و).

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٤٠٧-٤٤٥٢).

(٤) في (و): «أنا».

(٥) قوله: «بن ياسر» غير موجود في (و) و(ك).

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٤٠٧-٤٤٥٢).

حَدِيثُ الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ؛ لاتِّفَاقِهِمَا عَلَى الْعَوَّامِ بْنِ حَوْشَبٍ وَعَلْقَمَةَ، عَلَى أَنَّ شُعْبَةَ أَحْفَظُ مِنْهُ، حَيْثُ قَالَ: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ [الْأَشْتَرِ](١)، وَالْإِسْنَادَانِ صَحِيحَانِ.

٥٧٨٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ(٢)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنِ الْأَشْتَرِ قَالَ: ابْتَدَأَنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنْ غَيْرِ أَنْ أَسْأَلَهُ قَالَ(٣): مَا أَتَى عَلَيَّ يَوْمٌ قَطُّ كَانَ أَعْظَمَ عَلَيَّ مِنْ شَأْنِ عَمَّارٍ، لَمَّا كَانَ يَوْمُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي أُنَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَأَمَّرَنِي عَلَيْهِمْ، وَكَانَ فِي الْقَوْمِ عَمَّارٌ، فَأَصَبْنَا قَوْمًا فِيهِمْ أَهْلُ بَيْتٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَكَلَّمَنِي فِيهِمْ عَمَّارٌ وَنَاسٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، قَالُوا: خَلِّ سَبِيلَهُمْ. قُلْتُ: لَا(٤) وَاللهِ لَا أَفْعَلُ حَتَّى يَرَاهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَيَرَى فِيهِمْ رَأْيَهُ. فَغَضِبَ عَلَيَّ عَمَّارٌ، فَلَمَّا قَدِمْتُ اسْتَأْذَنْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَهُوَ يَسْتَخْبِرُنِي وَأَنَا أُحَدِّثُهُ، فَاسْتَأْذَنَ عَمَّارٌ، فَأَذِنَ لَهُ فَدَخَلَ عَمَّارٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَمْ تَرَ خَالِدًا فَعَلَ وَفَعَلَ(٥)؟ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَمَا وَاللهِ لَوْلَا مَجْلِسُكَ مَا سَبَّنِي ابْنُ سُمَيَّةَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا عَمَّارُ اخْرُجْ». فَخَرَجَ عَمَّارٌ وَهُوَ يَبْكِي، وَيَقُولُ: مَا نَصَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «الأسود»، والمثبت من الحديث المتقدم.

(٢) هو: الأحوص بن جواب الضبي. من رجال التهذيب.

(٣) في (ك): «فقال».

(٤) قوله: «لا» غير موجود في (و).

(٥) في (ز) و(م): «فعل كذا وفعل»، وفوق: «كذا» في (ز): «خـ» أي في نسخة.

عَلَى خَالِدٍ. فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَلَا أَجَبْتَ الرَّجُلَ؟». قُلْتُ: مَا مَنَعَنِي أَنْ أُجِيبَهُ إِلَّا مَحْقَرَتُهُ. فَغَضِبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «إِنَّهُ مَنْ يُبْغِضْ عَمَّارًا يُبْغِضْهُ اللهُ، وَمَنْ يَسُبَّ عَمَّارًا يَسُبَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَحْقِرْ عَمَّارًا يَحْقِرْهُ اللهُ». فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ أَزَلْ أَطْلُبُ إِلَى عَمَّارٍ حَتَّى اسْتَغْفَرَ لِي[(١)].[(٢)]

٥٧٨٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْبَخْتَرِيُّ[(٣)] عَبْدُ اللهِ[(٤)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا مُسْلِمُ [أَبُو][(٥)] عَبْدِ اللهِ الْأَعْوَرُ، عَنْ حَبَّةَ الْعُرَنِيِّ قَالَ: دَخَلْنَا مَعَ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ عَلَى حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ أَسْأَلُهُ عَنِ الْفِتَنِ، فَقَالَ: دُورُوا مَعَ كِتَابِ اللهِ حَيْثُ دَارَ[(٦)]، وَانْظُرُوا الْفِئَةَ الَّتِي فِيهَا ابْنُ سُمَيَّةَ فَاتَّبِعُوهَا، فَإِنَّهُ يَدُورُ مَعَ كِتَابِ اللهِ حَيْثُمَا دَارَ. قَالَ: فَقُلْنَا لَهُ: وَمَنِ ابْنُ سُمَيَّةَ؟ قَالَ عَمَّارٌ. سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ لَهُ: «لَنْ تَمُوتَ حَتَّى تَقْتُلَكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، تَشْرَبُ شَرْبَةَ ضَيَاحٍ تَكُنْ آخِرَ رِزْقِكَ مِنَ

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: قال أبو زرعة رواه شعبة عن سلمة بن كهيل عن محمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن الأشتر».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤٠٧-٤٤٥٢).

(٣) في (ك): «بن البختري».

(٤) في (و): «ثنا أبو البختري ثنا عبد الله».

(٥) في (و) و(ك) و(م): «بن»، وفي (ز) غير واضحة، وفي التلخيص والإتحاف: «مسلم الأعور»، وهو: أبو عبد الله مسلم بن كيسان الضبي الملائي الكوفي الأعور.

(٦) كذا في (و) و(ك) والتلخيص، وفي (ز) و(م): «حيث ما»، وكتب في (ز) فوق: «ما»: «خـ» أي نسخة.

الدُّنْيَا»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٥٧٨٩- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ: إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ لَا يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ، وَهُوَ يُحِبُّ رَجُلًا أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ[٣] أَبَدًا. قَالُوا: إِنَّا كُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّكَ وَيَسْتَعِينُ بِكَ وَيَسْتَعْمِلُكَ. فَقَالَ: وَاللهُ أَعْلَمُ بِحُبِّي، وَلَكِنْ كَفَى بِهِ[٤]، وَكُنَّا نَرَاهُ يُحِبُّ رَجُلًا. قَالُوا[٥]: وَمَنْ ذَاكَ؟ قَالَ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. قَالُوا: فَذَاكَ قَتِيلُكُمْ يَوْمَ صِفِّينَ[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٧] عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٨]، إِنْ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ سَمِعَهُ مِنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَإِنَّهُ أَدْرَكَهُ بِالْبَصْرَةِ بِلَا شَكٍّ[٩].

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٢٦٢-٤٢٣٣)، وقد تقدم (٢٦٨٢) من حديث إسرائيل بن يونس عن مسلم الأعور به.

(٢) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: مسلم الأعور ضعيف».

(٣) كذا في (ز) و(م) والتلخيص، وفوق: «أن» في (ز) والتلخيص: «خـ» أي في نسخة، و«أن» غير موجودة في (و) و(ك)، وعند النسائي في الكبرى (٧/ ٣٥٨): «وهو يحب رجلا، فيدخله الله النار».

(٤) كذا، وعند النسائي: «الله أعلم أحبني أم تألفني».

(٥) في النسخ الخطية كلها: «قال»، والمثبت من التلخيص.

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٨٦-١٥٩٦٨).

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لكنه مرسل».

(٨) زاد في (و): «ولم يخرجاه»، ورسم فوقها: «خـ» أي نسخة.

(٩) لكن قال علي بن المديني في علله (ص٥٥)، ورواه عنه ابن أبي حاتم في المراسيل (ص٤١): «لم يسمع الحسن من عبد الله بن عمرو شيئا»، وقال مغلطاي في إكمال =

٥٧٩٠- **أخبرنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[١] الدَّقَّاقُ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو الْوَلِيدِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلِمَةَ يَقُولُ: رَأَيْتُ عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ يَوْمَ صِفِّينَ شَيْخًا آدَمَ طُوَالًا أَخَذَ الْحَرْبَةَ بِيَدِهِ، وَيَدُهُ تَرْعَدُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ قَاتَلْتُ بِهَذِهِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ -ثَلَاثَ مِرَارٍ- وَهَذِهِ الرَّابِعَةُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ ضَرَبُونَا حَتَّى يَبْلُغُوا بِنَا[٢] سَعَفَاتِ هَجَرَ لَعَرَفْنَا أَنَّ مُصْلِحِينَا عَلَى الْحَقِّ، وَأَنَّهُمْ عَلَى الضَّلَالَةِ[٣].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٩١- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خَيْثَمَةَ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ الْجُعْفِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا، فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، قُلْتُ إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ أَنْ يُيَسِّرَ لِي جَلِيسًا صَالِحًا فَيَسَّرَ لِي أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لِي[٤]: مِمَّنْ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: مِنْ أَرْضِ الْكُوفَةِ، جِئْتُ الْتَمِسِ الْعِلْمَ وَالْخَيْرَ. فَقَالَ: أَلَيْسَ فِيكُمْ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ

= تهذيب الكمال (٤/ ٨٨): «أنكر سماعه منه ابن حبان في كتاب الثقات وعلي بن عبد الله فيما ذكره ابن أبي حاتم»، وانظر حديث رقم (٨٥٨٤).

(١) في (ز) و(م): «محمد».

(٢) في (م): «يبلغونا سعفان هجر»، وفي (و) و(ك): «يبلغوا سعفات هجر».

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٦-١٤٩٥٤)، وقد تقدم برقم (٥٧٥٩)، وعبد الله بن سلمة المرادي لم يحتج به الشيخان.

(٤) قوله: «لي» غير موجود في (و) و(ك).

مُجَابُ الدَّعْوَةِ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ صَاحِبُ طَهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَنَعْلَيْهِ، وَحُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ صَاحِبُ سِرِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ الَّذِي أَجَارَهُ اللهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ، وَسَلْمَانُ صَاحِبُ الْكِتَابَيْنِ؟ قَالَ: قَتَادَةُ: وَالْكِتَابَانِ؛ الْإِنْجِيلُ وَالْفُرْقَانُ[1].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[2]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٩٢- **أَخْبَرَنِي** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[3] وَهَارُونُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ سَلْمٍ الْحَافِظُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ[4]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ[5]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مُلِئَ عَمَّارٌ إِيمَانًا إِلَى مُشَاشِهِ**»[6].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، إِنْ كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ حَفِظَهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدِيٍّ.

٥٧٩٣- **فَإِنَّ** أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ، أَخْبَرَنِي، قَالَ: وَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَبُو مُوسَى[7]، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ

---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٧٧-١٨٠٤٥).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: صحيح»، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، وخيثمة هو ابن عبد الرحمن بن أبي سبرة نسب إلى جده».

(٣) هو: الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد الحافظ، أبو علي النيسابوري.

(٤) هو: محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن منصور الكرماني. من رجال التهذيب.

(٥) هو: عريب بن حميد الهمداني الكوفي، وهو ثقة لكن لم يحتج به الشيخان.

(٦) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٠٢-١٣٠٣٢).

(٧) هو: محمد بن المثنى العنزي. من رجال التهذيب.

عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلَ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ[١].

٥٧٩٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا فُضَيْلُ[٢] بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ مَيْسَرَةَ بْنِ حَبِيبٍ[٣]، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يُوعَكُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلَا أُعَلِّمُكَ رُقْيَةً رَقَانِي بِهَا جِبْرِيلُ** عليه السلام؟». قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: فَعَلَّمَهُ[٤]: «**بِسْمِ اللهِ أَرْقِيكَ، وَاللهُ يَشْفِيكَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ خُذْهَا فَلْتُهْنِيكَ**[٥]»[٦].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٩٥- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ، عَنْ بَيَانَ[٧]، عَنْ وَبَرَةَ، عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةُ أَعْبُدٍ، وَامْرَأَتَانِ، وَأَبُو بَكْرٍ.[٨]

---

(١) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٠٢-١٣٠٣٢)، ورواه وكيع عن الثوري عن الأعمش عن أبي عمار عن عمرو بن شرحبيل مرسلا، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/ ٥٩٧) و(١٧/ ١٩٨).

(٢) في (و) و(ك): «فضل».

(٣) في (و): «ميسرة بن الحباب».

(٤) في (ز) و(م): «فعلمته».

(٥) في (و) و(ك): «فتهنيك».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) تقرأ في (و) و(ك): «سنان»، وهو: بيان بن بشر، عن وبرة بن عبد الرحمن السلمي.

(٨) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٠-١٤٩٤١).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١].

٥٧٩٦- حدثنا عَبْدِ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنُ مُسَاوِرٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبْجَرَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ وَاصِلِ بْنِ حَيَّانَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: خَطَبَنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ، فَأَبْلَغَ وَأَوْجَزَ[٢]، فَقُلْنَا: يَا أَبَا الْيَقْظَانِ، لَقَدْ أَبْلَغْتَ وَأَوْجَزْتَ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ طُولَ الصَّلَاةِ، وَقِصَرَ الْخُطْبَةِ مَئِنَّةٌ مِنْ فِقْهِ الرَّجُلِ، فَأَطِيلُوا الصَّلَاةَ، وَأَقْصِرُوا الْخُطْبَةَ**»[٣].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٥٧٩٧- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ الْحَنَّاطُ[٥]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ[٦]، وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ غَالِبٍ، أَنَّ رَجُلًا نَالَ

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «خرَّج هنا: رأيت رسول الله وما معنا .....، وهو في البخاري» (٥/ ٥،٤٦).

(٢) في (و): «وأرجز».

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٧١٨-١٤٩٢٩).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «خ م» وهو اختصار لقول الحاكم: على شرط الشيخين، لكن نقل عنه ابن الملقن في مختصر استدراك الذهبي (٤/ ٢١١١): «قلت: هو في مسلم»، والظاهر أن هذا التعليق من ابن الملقن لا من الذهبي، فإنا لم نجده في نسخ التلخيص، وقد أخرجه مسلم (٣/ ١١٢) عن سريج بن يونس عن عبد الرحمن بن عبد الملك به وزاد في آخره: «وإن من البيان سحرا».

(٥) في (ك): «الخياط»، هو: عبد ربه بن نافع الكناني. من رجال التهذيب.

(٦) يعني: الملائي، وفي الإتحاف: «عمرو بن أبي قيس»، وهو تحريف أو انتقال نظر إلى الحديث التالي.

مِنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عِنْدَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ لَهُ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: اسْكُتْ مَقْبُوحًا مَنْبُوحًا أَتُؤْذِي حَبِيبَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٧٩٨- **أخبرني** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي نَصْرٍ الْمُزَكِّي بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الدَّشْتَكِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي قَيْسٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ خَالِدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا قَالَتِ: انْظُرُوا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ، فَإِنَّهُ يَمُوتُ عَلَى الْفِطْرَةِ إِلَّا أَنْ تُدْرِكَهُ هَفْوَةٌ مِنْ كِبَرٍ(٢).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ.

٥٧٩٩- **أخبرنا**(٣) أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو الْحَرَشِيُّ، ثنا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا وَكِيعٌ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: مَا(٤) أَعْلَمُ أَحَدًا خَرَجَ فِي الْفِتْنَةِ يُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللهِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ إِلَّا عَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ(٥).

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٧-١٤٩٥٨)، وعمرو بن غالب الهمداني الكوفي لم يرو عنه غير أبي إسحاق السبيعي ووثقه ابن حبان، وصحح له الترمذي هذا الحديث، لكن لم يحتج به الشيخان.

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٥٥٧-٢٢٧٨٧)، ورواه هارون بن المغيرة الرازي عن عمرو بن أبي قيس فقال: عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد عن أبي وائل به، أخرجه البغوي ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٣/ ٤٠٩).

(٣) في (و) و(ك): «أخبرني».

(٤) في (ك): «لا»، وأشار ناسخ (و) إلى أنها في نسخة أخرى: «لا».

(٥) إتحاف المهرة (١٠/ ٤٥١-١٣١٥٨).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[١].

٥٨٠٠- حدثني أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُصْمٍ[٢] بْنِ بِلَالٍ الضَّبِّيُّ الشَّهِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا أَبُو مَخْلَدٍ عَطَاءُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ، قَالَ: شَهِدْنَا صِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ، وَقَدْ وَكَّلْنَا رَجُلَيْنِ، فَإِذَا كَانَ مِنَ الْقَوْمِ غَفْلَةٌ حَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَلَا يَرْجِعُ حَتَّى يُخَضِّبَ سَيْفَهُ دَمًا، فَقَالَ: اعْذُرْنِي[٣] فَوَاللهِ مَا رَجَعْتُ حَتَّى نَبَا عَلَيَّ سَيْفِي، قَالَ: وَرَأَيْتُ عَمَّارًا وَهَاشِمَ بْنَ عُتْبَةَ وَهُوَ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَّيْنِ، فَقَالَ عَمَّارٌ: يَا هَاشِمُ، هَذَا وَاللهِ لَيُخْلِفَنَّ أَمْرَهُ، وَلَيَخْذُلَنَّ جُنْدَهُ. ثُمَّ قَالَ: يَا هَاشِمُ، الْجَنَّةُ تَحْتَ الْأَبَارِقَةِ، قَدْ تَزَيَّنَ [الْحُورُ][٤] مَعَ مُحَمَّدٍ ﷺ [وَحِزْبِهِ][٥]، يَا هَاشِمُ، أَعْوَرُ، وَلَا خَيْرَ فِي أَعْوَرَ لَا يَغْشَى الْبَأْسَ[٦]. قَالَ: فَهَزَّ هَاشِمٌ الرَّايَةَ، وَقَالَ:

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على شرط البخاري ومسلم، ومراده بالفتنة هنا نيلهم من عثمان؛ لأن عبد الله مات قبل مقتل عثمان».

(٢) من (ز) و(ك)، وفي (و): «عصيم»، وفي (م): «عاصم»، وهو: أبو عبد الله بن أبي ذهل محمد بن العباس بن أحمد بن محمد بن عصم بن بلال العصمي النيسابوري الرئيس الفاضل.

(٣) كذا بالإفراد في النسخ الخطية كلها والتلخيص.

(٤) في النسخ الخطية كلها: «الحمد»، والمثبت من تاريخ الطبري (٥/ ٤٠)، والمعجم الكبير للطبراني (١٣/ ٤٦٢).

(٥) تقرأ في (ز) و(م): «وحدثه»، ومكانها بياض في (و) و(ك)، والمثبت من المصادر السابقة.

(٦) في (ز) و(م) والتلخيص: «الناس» وغير منقوطة في (و) و(ك).

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحِلَّا
قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَّا
لَا بُدَّ أَنْ يَفِلَّ أَوْ يُفَلَّا

قَالَ: ثُمَّ أَخَذَ فِي وَادٍ مِنْ أَوْدِيَةِ صِفِّينَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: وَرَأَيْتُ أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ يَتَّبِعُونَ عَمَّارًا كَأَنَّهُ لَهُمْ عَلَمٌ(١).



(١) إتحاف المهرة (١١/ ٤٨٣-١٤٤٧٩) و(١١/ ٧٣٩-١٤٩٦٥)، وقد تقدم طرف منه برقم (٥٧٧٢) فانظر تعليق الذهبي عليه هناك.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ رضي الله عنهما

٥٨٠١- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ بُدَيْلِ بْنِ وَرْقَاءَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ جَزِيٍّ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَازِنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ رَبِيعَةَ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتْحَ مَكَّةَ، وَحُنَيْنًا، وَتَبُوكَ، وَقُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه بِصِفِّينَ.[1]



(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٣-٢٥).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ

٥٨٠٢- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَبَادَةُ بْنُ زِيَادٍ(١) الْأَسَدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْعَرْزَمِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ(٢)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَانَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا عَمْرَةَ الْأَنْصَارِيَّ يَوْمَ صِفِّينَ -وَكَانَ بَدْرِيًّا عَقَبِيًّا أُحُدِيًّا- وَهُوَ صَائِمٌ يَلْتَوِي مِنَ الْعَطَشِ، وَهُوَ يَقُولُ لِغُلَامٍ لَهُ: وَيْحَكَ، تَرِّسْنِي فَيُتَرِّسُهُ الْغُلَامُ، ثُمَّ رَمَى بِسَهْمٍ فَنَزَعَ نَزْعًا ضَعِيفًا حَتَّى رَمَى بِثَلَاثَةِ أَسْهُمٍ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ رَمَى بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ فَبَلَغَ أَوْ قَصَّرَ(٣) فَإِنَّ ذَلِكَ السَّهْمُ لَهُ نُورٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». فَقُتِلَ قَبْلَ غُرُوبِ الشَّمْسِ(٤).



---

(١) كذا في (ز) و(و) و(م) والإتحاف، وفي (ك): «عباد بن زياد»، وهو عباد بن زياد الأسدي أخرج له أبو داود في مسند مالك، وقال ابن عدي في الكامل (٥/ ٥٦٠): «وقيل: عبادة بن زياد».

(٢) هو: جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو عبد الله الصادق.

(٣) في (ك): «أو قص».

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٣٣-١٧٧٩٠).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ

وَهُوَ أَخُو سَعْدٍ[١] مِنَ الْمُبَارِزِينَ مِنْ شَبَابِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٥٨٠٣- **أخبرنا** أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ[٢] الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ[٣]، عَنْ هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى جَزِيرَةِ الْعَرَبِ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى فَارِسَ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الرُّومِ، وَيَظْهَرُ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْأَعْوَرِ الدَّجَّالِ**»[٤].

٥٨٠٤- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَحْشِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: كَانَ صَاحِبُ لِوَاءِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ هَاشِمَ بْنَ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، وَهُوَ الَّذِي يَقُولُ:

---

(١) يعني: سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، أخا عتبة بن أبي وقاص والد هاشم.

(٢) في (م): «عتبة».

(٣) قوله: «عن جابر بن سمرة» ساقط من التلخيص.

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٦١٢-١٧٢١٩)، ثم قال: «قلت: تابع قبيصة على ذلك: شبابة بن سوار والقاسم بن الحكم وأحمد بن أبي طيبة الجرجاني وآخرون، والمشهور في هذا الحديث بهذا الإسناد: رواية من رواه عن عبد الملك بن عمير، عن جابر بن سمرة، عن نافع بن عتبة، وهو في صحيح مسلم من ذلك الوجه -(٨/ ١٧٨)-، وتفرد يونس بن أبي إسحاق بقوله [...]»، وقد استدرك المصنف حديث نافع بن عتبة (٥٩٥٠) و(٨٥٥٦).

أَعْوَرُ يَبْغِي أَهْلَهُ مَحَلَّا
قَدْ عَالَجَ الْحَيَاةَ حَتَّى مَلَّا
لَا بُدَّ أَنْ يَفِلَّ أَوْ يُفَلَّا[١]

٥٨٠٥- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ[٢]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا جَعْفَرٌ[٣]، عَنْ ثَابِتِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ زُفَرَ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: كُنْتُ رَسُولَ مُعَاوِيَةَ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها فِي وَقْعَةِ صِفِّينَ، فَقَالَتْ لِي عَائِشَةُ: مَنْ قُتِلَ مِنَ النَّاسِ؟ فَقُلْتُ: عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: ذَاكَ الرَّأْسُ يَتْبَعُهُ النَّاسُ لِدِينِهِ. قَالَتْ: وَمَنْ؟ قُلْتُ: هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ الْأَعْوَرُ. قَالَتْ: ذَاكَ رَجُلٌ مَا كَادَتْ أَنْ تَزِلَّ دَابَّتُهُ[٤][٥].

٥٨٠٦- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رُسْتَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْمَنْقَرِيُّ[٦]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَأَمَّا هَاشِمٌ الْأَعْوَرُ فَإِنَّهُ ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ. أَسْلَمَ هَاشِمُ بْنُ عُتْبَةَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ أَعْوَرَ فُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، شَهِدَ صِفِّينَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه،

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٦١٣-١٧٢٢٠).

(٢) في (و): «السكري» وضرب عليها وكتب في الحاشية: «السكوني ح».

(٣) هو: جعفر بن برقان الكلابي. من رجال التهذيب.

(٤) كذا في (و) و(ك) و(م)، وفي التلخيص: «كتابته»، وفي (ز) محتملة.

(٥) إتحاف المهرة (١٦/ ١٠٨١-٢١٦٦٣).

(٦) مكان: «ثنا عبد الله بن محمد بن رستة الأصبهاني، ثنا سليمان بن داود المنقري» في الإتحاف: «أنا الحسن، أنا الحسين».

وَكَانَ يَوْمَئِذٍ عَلَى الرَّجَّالَةِ[1].



(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٦١٢) بداية ترجمة هاشم.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥٨٠٧- *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: وَخُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ بْنِ جُشَمٍ، وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ يُكَنَّى أَبَا عُمَارَةَ وَهُوَ صَاحِبُ رَايَةِ خَطْمَةَ يَوْمَ الْفَتْحِ[١].

٥٨٠٨- *حدثني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْفَاكِهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سَاعِدَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَنَانِ[٢] بْنِ عَامِرِ بْنِ خَطْمَةَ وَهُوَ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ، جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهَادَتَهُ بِشَهَادَةِ رَجُلَيْنِ، وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّهُ سَجَدَ عَلَى جَبْهَةِ[٣] النَّبِيِّ ﷺ، فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى سَجَدَ عَلَى جَبْهَتِهِ. قُتِلَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه بِصِفِّينَ بَعْدَ قَتْلِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ[٤].

٥٨٠٩- *حدثنا* أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: شَهِدَ خُزَيْمَةُ بْنُ ثَابِتٍ ذُو الشَّهَادَتَيْنِ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ[٥] رضي الله عنه صِفِّينَ، وَقُتِلَ

---

(١) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٧-٢٤٧٤١).

(٢) كذا في (ز) و(م)، وغير منقوطة في (و) و(ك)، وقد قيل فيه: «عنان»، و«غيَّان»، وانظر المؤتلف للدارقطني (٣/ ١٥٩٦).

(٣) في (ك): «جبهته».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٤٣٠) بداية الترجمة.

(٥) قوله: «بن أبي طالب» ساقط من (ك).

يَوْمَئِذٍ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَكَانَ لِخُزَيْمَةَ أَخَوَانِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: وَحْوَحٌ وَالْآخَرَ عَبْدُ اللهِ(١).

٥٨١٠- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ(٢)، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ الْمَدَنِيُّ(٣)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: كَانَ جَدِّي كَافًّا بِسِلَاحِهِ يَوْمَ الْجَمَلِ، وَيَوْمَ صِفِّينَ حَتَّى قُتِلَ عَمَّارٌ، فَلَمَّا قُتِلَ عَمَّارٌ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَقْتُلُ عَمَّارًا الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ**». قَالَ: فَسَلَّ سَيْفَهُ فَقَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ(٤).



(١) إتحاف المهرة (٤/ ٤٣٠) بداية الترجمة.

(٢) هو: محمد بن بكار بن الريان الهاشمي مولاهم البغدادي. من رجال التهذيب.

(٣) في (ز) و(م): «المزني»!، وهو: نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني، ضعيف. من رجال التهذيب

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٤٣١-٤٤٩٠).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ

٥٨١١- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ عَمْرِو بْنِ عَقِيلِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَ أَبُوهُ سِنَانُ بْنُ مَالِكٍ عَامِلًا لِكِسْرَى عَلَى الْأَبَلَّةِ، وَكَانَتْ مَنَازِلُهُمْ بِأَرْضِ الْمَوْصِلِ فِي قَرْيَةٍ عَلَى شَطِّ الْفُرَاتِ، مِمَّا يَلِي الْجَزِيرَةَ وَالْمَوْصِلِ، فَأَغَارَتِ الرُّومُ عَلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ فَسُبِيَ صُهَيْبٌ وَهُوَ غُلَامٌ صَغِيرٌ، فَقَالَ عَمُّهُ:

أَنْشُدُ بِاللهِ الْغُلَامَ النَّمَرِي ... دَجَّ بِهِ الرُّومُ وَأَهْلِي بِالنَّبِي

قَالَ: وَالنَّبِيُّ: اسْمُ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَ بِهَا أَهْلُهُ[٢]، فَنَشَأَ صُهَيْبٌ بِالرُّومِ فَابْتَاعَتْهُ[٣] مِنْهُمْ كَلْبٌ، ثُمَّ قَدِمَتْ بِهِ مَكَّةَ، فَاشْتَرَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ فَأَعْتَقَهُ، فَأَقَامَ مَعَهُ بِمَكَّةَ حَتَّى هَلَكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جُدْعَانَ وَبُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ[٤].

٥٨١٢- **قال** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

---

(١) في (و) و(ك): «النبي»، وكذلك أشار في حاشية (ز) إلى أنها في نسخة: «النبي».

(٢) وانظر معجم البلدان (٥/ ٢٥٩).

(٣) في النسخ الخطية كلها: «فابتاعه»، والمثبت كما في التلخيص، وطبقات ابن سعد (٣/ ٢٠٧).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ: لَقِيتُ صُهَيْبَ بْنَ سِنَانٍ عَلَى بَابِ دَارِ الْأَرْقَمِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا، فَقُلْتُ لَهُ: مَا تُرِيدُ؟ فَقَالَ لِي: مَا تُرِيدُ أَنْتَ؟ فَقُلْتُ: أَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَ عَلَى مُحَمَّدٍ، فَأَسْمَعَ كَلَامَهُ. قَالَ: وَأَنَا أُرِيدُ ذَلِكَ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ، فَعَرَضَ عَلَيْنَا الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْنَا، ثُمَّ مَكَثْنَا يَوْمَنَا عَلَى ذَلِكَ حَتَّى أَمْسَيْنَا، ثُمَّ خَرَجْنَا وَنَحْنُ مُسْتَخْفُونَ[(١)].

٥٨١٣- **قَالَ** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ سُوَيْدٍ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: قَدِمَ آخِرُ النَّاسِ فِي الْهِجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلِيٌّ وَصُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ مِنْ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِقُبَاءَ لَمْ يَرِمْ بَعْدُ، وَشَهِدَ صُهَيْبٌ بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ[(٢)].

٥٨١٤- **قَالَ** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ[(٣)] رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: تُوُفِّيَ صُهَيْبٌ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا يَحْيَى[(٤)].

٥٨١٥- **أَخْبَرَنَا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: صُهَيْبٌ يُكَنَّى أَبَا يَحْيَى، وَهُوَ صُهَيْبُ بْنُ

---

(١) إتحاف المهرة (١١/ ٧٣٢-١٤٩٤٥).

(٢) إتحاف المهرة (١٩/ ٤٥٩-٢٥٢١٨).

(٣) هو: حصين بن حذيفة بن صيفي بن صهيب بن سنان، أبو حذيفة، ولم نقف على من أفرد أباه حذيفة بن صيفي بترجمة.

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٣١٢) بداية الترجمة.

سِنَانِ النَّمَرِيُّ مِنَ النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، وَكَانَ أَصَابَهُ سَبْيٌ فَوَقَعَ بِأَرْضِ الرُّومِ، فَقِيلَ: صُهَيْبٌ الرُّومِيُّ بَلَغَ سَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُخَضِّبُ بِالْحِنَّاءِ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ[١].

٥٨١٦- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: خَرَجَ صُهَيْبٌ مُهَاجِرًا تَبِعَهُ أَهْلُ مَكَّةَ فَنَثَلَ كِنَانَتَهُ، فَأَخْرَجَ مِنْهَا أَرْبَعِينَ[٢] سَهْمًا، فَقَالَ: لَا تَصِلُونَ إِلَيَّ حَتَّى أَضَعَ فِي كُلِّ رَجُلٍ مِنْكُمْ سَهْمًا، ثُمَّ أَصِيرُ بَعْدُ إِلَى السَّيْفِ فَتَعْلَمُونَ أَنِّي رَجُلٌ، وَقَدْ خَلَّفْتُ بِمَكَّةَ قَيْنَتَيْنِ[٣] فَهُمَا[٤] لَكُمْ[٥].

٥٨١٧- **قال**: وَحَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ نَحْوَهُ، وَنَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[٦]. الْآيَةَ. فَلَمَّا رَآهُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ: «**أَبَا يَحْيَى رَبِحَ الْبَيْعُ**». قَالَ: وَتَلَا عَلَيْهِ الْآيَةَ[٧].

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣١٢) بداية الترجمة.

(٢) في (ز) و(م) و(ك): «أربعون»، والمثبت من (و) والتلخيص.

(٣) كذا في (ز) و(م) والتلخيص، وعليها ما يشبه الضبة في (ز)، ومكانها بياض في (و) وهي ساقطة من (ك).

(٤) في النسخ: «فهنا»، والمثبت من التلخيص، وانظر حديث رقم (٥٨٢٣).

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٤٧٦-٤٩٢).

(٦) سورة البقرة (آية: ٢٠٧).

(٧) إتحاف المهرة (١/ ٤٧٦-٤٩٢).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨١٨- **أخبرني** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعُمَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي[١] أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَاطِبٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ لِصُهَيْبٍ: مَا وَجَدْتُ عَلَيْكَ فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا ثَلَاثَةً[٢]: اكْتَنَيْتَ أَبَا يَحْيَى، وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا﴾[٣]. قَالَ: إِيهِ. قَالَ: وَإِنَّكَ لَا تُمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتَهُ. قَالَ: إِيهِ. قَالَ: وَإِنَّكَ تُدْعَى إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ وَأَنْتَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِمَّنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ. فَقَالَ صُهَيْبٌ: أَمَّا مَا تَقُولُ[٤] إِنِّي تَكَنَّيْتُ أَبَا يَحْيَى، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَنَّانِي أَبَا يَحْيَى، وَأَمَّا مَا تَقُولُ: إِنِّي لَا أُمْسِكُ شَيْئًا إِلَّا أَنْفَقْتُهُ، فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى يَقُولُ: ﴿وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ﴾[٥]، وَأَمَّا مَا تَقُولُ: إِنِّي أُدْعَى إِلَى النَّمِرِ بْنِ قَاسِطٍ، فَإِنَّ الْعَرَبَ تَسْبِي بَعْضُهَا بَعْضًا، فَسَبَانِي طَائِفَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بَعْدَ أَنْ عَرَفْتُ أَهْلِي وَمَوْلِدِي وَمَوْعِدِي، فَبَاعُونِي بِسَوَادِ الْكُوفَةِ، فَأَخَذْتُ لِسَانَهُمْ وَلَوْ كُنْتُ مِنْ رَوْثَةٍ مَا انْتَسَبْتُ إِلَّا إِلَيْهَا. قَالَ: صَدَقْتَ[٦].

٥٨١٩- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا

---

(١) في (و) و(ك): «ثنا».

(٢) في التلخيص: «إلا ثلاثة أشياء».

(٣) سورة مريم (آية: ٧).

(٤) كذا في (و)، وفي سائر النسخ: «أما تقول»، وكذلك في التي بعدها والتي بعدها.

(٥) سورة سبأ (آية: ٣٩).

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٣١٩-٦٥٧٠).

عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيٍّ[(١)]، عَنْ جَدِّهِ[(٢)]، عَنْ صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ، قَالَ: مَا جَعَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَيْنِي وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، وَمَا كُنْتُ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ أَمَامَهُ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ[(٣)].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٢٠- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنِ صَيْفِيٍّ، مِنْ وَلَدِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ صُهَيْبٍ[(٤)]،

---

(١) في (ك): «علي بن عبد الحميد بن صيفي».

(٢) كذا، ورواه أبو نعيم في حلية الأولياء (١/ ١٥١) عن محمد بن أحمد بن الحسن عن بشر بن موسى به فزاد: «عن أبيه يعني عبد الحميد بن زياد- عن جده»، وكذا رواه الطبراني في الكبير (٨/ ٤٣) وعنه أبو نعيم في الحلية من طريق محمد بن الحسن بن زبالة عن علي بن عبد الحميد عن أبيه عن جده به مطولا، وسيأتي حديث آخر بهذا الإسناد (٥٨٢٧) وفيه: «علي بن عبد الحميد حدثني أبي عن أبيه عن جده عن صهيب»، وزياد بن صيفي بن صهيب يروي عن جده صهيب وعن أبيه عن صهيب، وعلي بن عبد الحميد لم نجد له ترجمة.

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣١٩-٦٥٧١).

(٤) كذا في (ز) و(ك) و(م) والتلخيص والإتحاف، لكن في (و) فقط: «عن جده صهيب»، ورواه ابن ماجه (٥/ ١١٩) بمثل ما في (و) سواء بسواء، من طريق موسى بن إسماعيل عن ابن المبارك به، وذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان عبد الحميد بن صيفي، وذكر البخاري (٦/ ٥٢) طرفا من الاختلاف في تسميته، وسيأتي في الأطعمة (٨٥٠٧) من طريق عبدان عن ابن المبارك عن عبد الحميد بن صيفي بن عبد الله بن صهيب عن أبيه عن جده أن صهيبا.

ونرى أن عبد الحميد هو: ابن زياد بن صيفي بن صهيب بن سنان، نسب هنا إلى جده، فقد رواه الإمام أحمد (٢٧/ ١٣٦) عن أبي النضر عن ابن المبارك عن =

قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْهِجْرَةِ وَهُوَ يَأْكُلُ تَمْرًا، فَأَقْبَلْتُ آكُلُ مِنَ التَّمْرِ وَبِعَيْنِي رَمَدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتَأْكُلُ التَّمْرَ وَبِكَ رَمَدٌ**[١]؟». فَقُلْتُ: إِنَّمَا آكُلُ عَلَى شِقِّي الصَّحِيحِ الَّذِي لَيْسَ بِهِ رَمَدٌ. قَالَ: فَضَحِكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٢].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٢١- **حدثني** أَبُو عَمْرٍو مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَطَرٍ الْعَدْلُ الزَّاهِدُ[٣] وَأَنَا سَأَلْتُهُ، ثَنَا أَبُو خُبَيْبٍ الْعَبَّاسُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الطَّلْحِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ[٤] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ[٥]، حَدَّثَنِي أَبُو حُذَيْفَةَ

= عبد الحميد بن صيفي عن أبيه عن جده قال: إن صهيبا، ورواه الطبراني في الكبير (٨/ ٤١) من طريق عمرو بن عون الواسطي عن ابن المبارك ثنا عبد الحميد بن صيفي رجل من ولد صهيب عن أبيه عن جده أن صهيبا، وأصرح من ذلك رواية سهل بن عثمان عن ابن المبارك -عند البيهقي في الكبرى (٩/ ٣٤٤)- فقال: عن عبد الحميد بن زياد بن صهيب عن أبيه عن جده، ورواه كذلك علي بن عبد الحميد بن زياد عند أبي نعيم في الطب (ص٣٤٥)، وداود بن إسماعيل بن مجمع عند البزار (٦/ ٢٨)، كلاهما عن عبد الحميد بن زياد بن صهيب.

(١) من قوله: «فقال رسول الله» إلى هاهنا ساقط من (و).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٠-٦٥٧٣).

(٣) في الإتحاف: «أبو عمر بن أبي جعفر بن مطر».

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف: «عبد الله»، وصوابه: «عبيد الله»، كما في نسب ابنه فهو الذي يروي عنه، وكما روى أبو نعيم هذا الحديث في الحلية (١/ ١٥٦)، وانظر الحديث رقم (٦٦٤١).

(٥) في (و) و(ك): «عبد الله»

الْحُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ صُهَيْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ فِي الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ: «هُمُ السَّابِقُونَ الشَّافِعُونَ الْمُدِلُّونَ عَلَى رَبِّهِمْ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ لَيَأْتُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَلَى عَوَاتِقِهِمُ السِّلَاحُ فَيَقْرَعُونَ بَابَ الْجَنَّةِ، فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: مَنْ أَنْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَحْنُ الْمُهَاجِرُونَ. فَتَقُولُ لَهُمُ الْخَزَنَةُ: هَلْ حُوسِبْتُمْ؟ فَيَجْثُونَ عَلَى رُكَبِهِمْ، وَيَنْثُرونَ مَا فِي جِعَابِهِمْ، وَيَرْفَعُونَ أَيْدِيَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ، فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبِّ، وَبِمَاذَا نُحَاسَبُ؟ فَقَدْ خَرَجْنَا وَتَرَكْنَا الْأَهْلَ وَالْمَالَ وَالْوَلَدَ، فَيُمَثِّلُ اللهُ لَهُمْ أَجْنِحَةً مِنْ ذَهَبٍ مُخَوَّصَةً بِالزَّبَرْجَدِ وَالْيَاقُوتِ، فَيَطِيرُونَ حَتَّى يَدْخُلُوا[1] الْجَنَّةَ»، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِىٓ أَذْهَبَ عَنَّا ٱلْحَزَنَ﴾. الْآيَةَ. إِلَى: ﴿لُغُوبٌ﴾[2]. قَالَ أَبُو حُذَيْفَةَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: قَالَ صَيْفِيٌّ: قَالَ صُهَيْبٌ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فَلَهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الْجَنَّةِ أَعْرَفُ مِنْهُمْ بِمَنَازِلِهِمْ فِي الدُّنْيَا»[3].

غَرِيبُ الْإِسْنَادِ وَالْمَتْنِ[4]، ذَكَرْتُهُ فِي مَنَاقِبِ صُهَيْبٍ لِأَنَّهُ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ، وَالرَّاوِي لِلْحَدِيثِ أَعْقَابُهُ، وَالْحَدِيثُ لِأَصْحَابِهِ، وَلَمْ نَكْتُبْهُ فِي الدُّنْيَا إِلَّا عَنْ شَيْخِنَا الزَّاهِدِ أَبِي عَمْرٍو رَحِمَهُ اللهُ.

---

(١) في (و) و(ك): «يدخل».

(٢) سورة فاطر (آية: ٣٤ و ٣٥).

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٠-٦٥٧٤).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل كذب وإسناده مظلم».

حذيفة بن صيفي لم نجد له ترجمة، وابنه الحصين قال أبو حاتم: مجهول، ووثقه ابن حبان، وأبو بكر عبد الله بن عبيد الله بن إسحاق الطلحي وشيخه لم نقف لهما على ترجمة.

٥٨٢٢- أَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ(٢).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٢٣- أَخْبَرَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مِيكَالٍ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ(٣)، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ حُذَيْفَةَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي أَبِي وَعُمُومَتِي، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ صُهَيْبٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ سَبِخَةً بَيْنَ ظَهْرَانَيْ حَرَّةٍ، فَإِمَّا أَنْ تَكُونَ هَجَرَ أَوْ تَكُونَ يَثْرِبَ». قَالَ: وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ ﵁، وَكُنْتُ قَدْ هَمَمْتُ بِالْخُرُوجِ مَعَهُ، فَصَدَّنِي فِتْيَانٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَجَعَلْتُ لَيْلَتِي تِلْكَ أَقُومُ لَا أَقْعُدُ، فَقَالُوا: قَدْ شَغَلَهُ اللهُ عَنْكُمْ بِبَطْنِهِ وَلَمْ أَكُنْ شَاكِيًا. فَقَامُوا فَلَحِقَنِي مِنْهُمْ

---

(١) في حاشية (ز): «اللؤلؤي» وفوقها: «خـ» أي في نسخة.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٠-٦٥٧٥)، ويوسف بن محمد قال البخاري: «فيه نظر»، وقال أبو حاتم: «شيخ لا بأس به»، ووثقه ابن حبان، ومحمد بن يزيد قال البخاري (١/ ٢٥٨): «مختلف في إسناده»، وقال أبو حاتم الرازي (٨/ ١٢٦): «لا أعلم، روى عن محمد بن يزيد هذا، إلا ابنه يوسف، ولا أعلم روى محمد بن يزيد عن أحد، وكان البخاري قد كتب: روى عن أبيه، وعمه، فضرب عليه أبي»، ووثقه ابن حبان، ولم يذكر البخاري ولا ابن أبي حاتم يزيد بن صيفي، وذكره ابن حبان، وفرق بينه وبين زياد بن صيفي بن صهيب بن سنان والد عبد الحميد بن زياد، وهما واحد.

(٣) كتب في حاشية التلخيص: «يعقوب واه».

نَاسٌ بَعْدَمَا سِرْتُ بَرِيدًا لِيَرُدُّونِي، فَقُلْتُ لَهُمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أُعْطِيَكُمْ أَوَاقِيَ[١] مِنْ ذَهَبٍ وَتُخَلُّونَ سَبِيلِي، وَتَفُونَ لِي؟ فَتَبِعْتُهُمْ إِلَى مَكَّةَ، فَقُلْتُ[٢]: احْفِرُوا تَحْتَ أُسْكُفَّةِ الْبَابِ فَإِنَّ تَحْتَهَا الْأَوَاقِيَ، وَاذْهَبُوا إِلَى فُلَانَةَ فَخُذُوا الْحُلَّتَيْنِ، وَخَرَجْتُ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ مِنْهَا[٣]، فَلَمَّا رَآنِي، قَالَ: «**يَا أَبَا يَحْيَى، رَبِحَ الْبَيْعُ**». ثَلَاثًا، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا سَبَقَنِي إِلَيْكَ أَحَدٌ، وَمَا أَخْبَرَكَ إِلَّا جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ.[٤]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، لِوَلَدِ صُهَيْبٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٢٤- **أَخْبَرَنِي** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنِ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾[٥]. نَزَلَتْ فِي صُهَيْبِ بْنِ سِنَانٍ، وَأَبِي ذَرٍّ، وَإِنَّ الَّذِي أَدْرَكَ صُهَيْبًا بِطَرِيقِ الْمَدِينَةِ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرِ[٦] بْنِ جُدْعَانَ[٧].

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «أواقا»، والمثبت من التلخيص، وهي جمع أوقيَّة، بتشديد الياء، والجمع يشدد ويخفف، وكانت الأوقية قديما عبارة عن أربعين درهما.

(٢) في (م): «فقلت لهم».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «يعني قباء».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٣١٧-٦٥٦٧)، وحصين بن حذيفة قال أبو حاتم الرازي: «مجهول»، ووثقه ابن حبان، وقال الحافظ في اللسان: «له مناكير»، وحذيفة بن صيفي لم نجد له ترجمة.

(٥) سورة البقرة (آية: ٢٠٧).

(٦) كذا في (و)، وفي (ك): «عميرة» وفي (ز) و(م): «عمرة».

(٧) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٩٣-٢٤٨٨١).

٥٨٢٥- **قال** ابْنُ جُرَيْجٍ: وَزَعَمَ عِكْرِمَةُ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ صُهَيْبًا افْتَدَى مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ بِمَالِهِ(١)، ثُمَّ خَرَجَ مُهَاجِرًا، فَأَدْرَكُوهُ بِالطَّرِيقِ، فَأَخْرَجَ لَهُمْ مَا بَقِيَ مِنْ مَالِهِ(٢).

٥٨٢٦- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ الْحُصَيْنِ الْعُقَيْلِيُّ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ النُّمَيْرِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُغِيثٍ، عَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ، حَدَّثَنِي صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ إِنَّكَ لَسْتَ بِإِلَهٍ اسْتَحْدَثْنَاهُ، وَلَا بِرَبٍّ ابْتَدَعْنَاهُ، وَلَا كَانَ لَنَا قَبْلَكَ مِنْ إِلَهٍ نَلْجَأُ إِلَيْهِ وَنَذَرُكَ(٣)، وَلَا أَعَانَكَ عَلَى خَلْقِنَا أَحَدٌ فَنُشْرِكَهُ فِيكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ**». قَالَ كَعْبُ الْأَحْبَارِ: كَانَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ(٤).(٥)

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٢٧- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ زِيَادِ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، حَدَّثَنِي(٦) أَبِي، عَنْ

---

(١) في (ز) و(م): «افتدا من مكة أهله بماله».

(٢) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٩٣-٢٤٨٨١)، ثم قال: «وله طريق في ترجمة حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس، أصح من هذه»، وقد تقدم برقم (٥٨١٧).

(٣) في (ك): «ولا نذرك».

(٤) في حاشية التلخيص: «هنا حديث: (لست بإله استحدثناه)، مر في الدعاء، أظن»، نقول: بل لم يتقدم، وعمرو بن الحصين متروك.

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢١-٦٥٧٧).

(٦) في (ك): «وحدثني».

أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ صُهَيْبٍ، عَنِ[1] النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «**لا تُبْغِضُوا صُهَيْبًا**»[2].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٢٨- **أَخْبَرَنَا**[3] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ[4]، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ صُهَيْبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَحِبُّوا صُهَيْبًا حُبَّ الْوَالِدَةِ لِوَلَدِهَا**»[5].

٥٨٢٩- **حَدَّثَنِي** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ[6] بْنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ[7]، قَالَ: كَانَ صُهَيْبٌ يَقُولُ لَنَا: هَلُمُّوا نُحَدِّثْكُمْ عَنْ مَغَازِينَا، فَأَمَّا أَنْ نَقُولَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَلَا[8].

---

(١) في (و) و(ك): «أن»

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٠-٦٥٧١).

(٣) في (و) و(ك): «حدثنا».

(٤) هو: روح بن الفرج القطان. من رجال التهذيب.

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢١-٦٥٧٦)، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده واه».

(٦) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص والإتحاف، والصواب أن بين جرير وسليمان: يعلى بن حكيم، كما رواه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٢١٠) ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٤/ ٢٣٦) عن سليمان بن حرب عن جرير عن يعلى عن سليمان، وكذا رواه وهب بن جرير كما عند ابن حبان في الثقات (٤/ ٣١٤)، وكذا رواه عفان كما عند ابن عساكر في تاريخه عن جرير به. وسليمان بن أبي عبد الله قال أبو حاتم: ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه.

(٧) في (ك): «عن سليمان عن أبي عبد الله».

(٨) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢١-٦٥٧٩).

قَالَ الْحَاكِمُ: بَيَانُ هَذَا الْحَدِيثِ مَا:

٥٨٣٠- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْخَضِرُ بْنُ أَبَانَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا سَيَّارُ بْنُ حَاتِمٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَهْرَمَانُ آلِ الزُّبَيْرِ، عَنْ صَيْفِيِّ بْنِ صُهَيْبٍ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي صُهَيْبٍ: مَا لَكَ لَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَمَا يُحَدِّثُ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ: أَيْ بُنَيَّ، قَدْ سَمِعْتُ كَمَا سَمِعُوا، وَلَكِنْ يَمْنَعُنِي مِنَ الْحَدِيثِ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا كُلِّفَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَنْ يَعْقِدَ طَرَفَيْ**[١] **شَعِيرَةٍ وَلَنْ يَعْقِدَهَا**»[٢].[٣]

٥٨٣١- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْأَدَمِيُّ[٤] الْقَارِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، قَالَ: لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ رضي الله عنه أَمَرَ صُهَيْبًا مَوْلَى بَنِي جُدْعَانَ أَنْ يُصَلِّيَ بِالنَّاسِ[٥].

٥٨٣٢- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدُوسِ بْنِ كَامِلٍ، ثَنَا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ[٦]، ثَنَا هِشَامُ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: صُهَيْبُ بْنُ سِنَانٍ حَلِيفُ عَبْدِ اللهِ بْنُ

---

(١) قوله: «طرفي» ساقط من (و).
(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عمرو ضعيف».
(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢١-٦٥٧٨).
(٤) في (ك): «الأدنى».
(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٣٨٠-١٥٨٠٠).
(٦) هو: الحسن بن عثمان بن حماد البغدادي القاضي.

جُدْعَانَ التَّيْمِيُّ[١].

٥٨٣٣- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ[٢]، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «السُّبَّاقُ أَرْبَعَةٌ: أَنَا سَابِقُ الْعَرَبِ، وَصُهَيْبٌ سَابِقُ الرُّومِ، وَسَلْمَانُ سَابِقُ فَارِسَ، وَبِلَالٌ سَابِقُ الْحَبَشِ»[٣].[٤]



(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٩٠-٢).

(٢) هو: موسى بن مسعود النهدي.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عمارة واه، ضعفه الدارقطني، وقد ذكره ابن أبي حاتم في العلل -(٦/ ٣٤٦)- من حديث محمد بن زياد عن أبي أمامة قال: وسمعت أبي وأبا زرعة يقولان: هذا حديث باطل لا أصل له بهذا الإسناد».

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٥٥٠-٧٠٥)، وقد تقدم برقم (٥٣٢٥).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أُوَيْسِ بْنِ عَامِرٍ الْقَرَنِيِّ رضي الله عنه

أُوَيْسٌ رَاهِبُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَلَمْ يَصْحَبْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، إِنَّمَا ذَكَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَدَلَّ عَلَى فَضْلِهِ، فَذَكَرْتُهُ فِي جُمْلَةِ مَنْ اسْتُشْهِدَ بِصِفِّينَ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه.

٥٨٣٤- **سمعت** أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ[١]: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: قُتِلَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ بَيْنَ يَدَيْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ يَوْمَ صِفِّينَ[٢].

٥٨٣٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ صِفِّينَ نَادَى مُنَادٍ مِنْ أَصْحَابِ مُعَاوِيَةَ أَصْحَابَ عَلِيٍّ: فِيكُمْ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ؟ قَالُوا: نَعَمْ. فَضَرَبَ دَابَّتَهُ حَتَّى دَخَلَ مَعَهُمْ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ التَّابِعِينَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ**»[٣].

٥٨٣٦- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَيْشِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَمْرٍو

---

(١) قوله: «سمعت أبا العباس محمد بن يعقوب يقول» ساقط من (و) و(ك).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٥-٨).

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ٥٥٦-٢١٠٥٤).

(٤) في (ك): «القيسي»، وهو عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر من ولد عائشة بنت طلحة.

الْبَجَلِيُّ، عَنْ حِبَّانَ[١] بْنِ عَلِيٍّ الْعَنَزِيِّ، عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ، عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ صِفِّينَ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يُبَايِعُنِي عَلَى الْمَوْتِ؟ -أَوْ قَالَ: عَلَى الْقَتْلِ؟- فَبَايَعَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ[٢]. قَالَ: فَقَالَ: أَيْنَ التَّمَامُ؟ أَيْنَ الَّذِي وُعِدْتُ بِهِ؟ قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ أَطْمَارُ صُوفٍ مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ، قَالَ: فَقِيلَ: هَذَا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ، فَمَا زَالَ يُحَارِبُ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى قُتِلَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ[٣].[٤]

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَةُ بِذَلِكَ عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

٥٨٣٧- **أخبرناه**[٥] أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى، عَنْ أُسَيْرِ[٦] بْنِ جَابِرٍ قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا أَتَتْ عَلَيْهِ أَمْدَادُ الْيَمَنِ سَأَلَهُمْ: أَفِيكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَيْهِ أُوَيْسٌ، فَقَالَ: أَنْتَ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: كَانَ بِكَ بَرَصٌ، فَبَرَأْتَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ؟ قَالَ:

---

(١) في (و): «حسان»، وفي (ز): «حيان»، وفي (ك) و(م) والتلخيص غير منقوطة.

(٢) من (و) فقط وهو الصواب، وفي سائر النسخ والتلخيص: «وتسعين»، وعليها ضبة في التلخيص.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده ضعيف».

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٣٠١-١٤٠٥٦)، ثم قال: «قلت: فيه ضعفاء».

(٥) في (ك): «أنا».

(٦) في (و): «أسيد».

نَعَمْ[١]. قَالَ: أَلَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. فَقَالَ عُمَرُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ، فَبَرَأَ مِنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ». قَالَ: فَاسْتَغْفِرْ لِي. فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: الْكُوفَةَ. قَالَ: أَلَا أَكْتُبُ لَكَ إِلَى عُمَّالِهَا فَيَسْتَوْصُوا[٢] بِكَ خَيْرًا؟ فَقَالَ: لَا، لَأَنْ أَكُونَ فِي غَبْرَاءِ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيَّ. فَلَمَّا كَانَ فِي الْعَامِ الْمُقْبِلِ حَجَّ رَجُلٌ مِنْ أَشْرَافِهِمْ، فَسَأَلَ عُمَرُ عَنْ أُوَيْسٍ: كَيْفَ تَرَكْتَهُ؟ فَقَالَ: تَرَكْتُهُ رَثَّ الْبَيْتِ، قَلِيلَ الْمَتَاعِ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «يَأْتِي عَلَيْكُمْ أُوَيْسُ بْنُ عَامِرٍ مَعَ أَمْدَادِ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ مُرَادٍ، ثُمَّ مِنْ قَرَنٍ كَانَ بِهِ بَرَصٌ فَبَرَأَ مِنْهُ إِلَّا مَوْضِعَ دِرْهَمٍ، لَهُ وَالِدَةٌ هُوَ بِهَا بَرٌّ، لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَكَ فَافْعَلْ». فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ أَتَى أُوَيْسًا، فَقَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: أَنْتَ أَحْدَثُ النَّاسِ بِسَفَرٍ صَالِحٍ. فَاسْتَغْفِرْ لِي، فَقَالَ: لَقِيتَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. قَالَ: فَفَطِنَ لَهُ النَّاسُ فَانْطَلَقَ عَلَى وَجْهِهِ. قَالَ أُسَيْرٌ[٣]: فَكَسَوْتُهُ بُرْدًا، فَكَانَ إِذَا رَآهُ عَلَيْهِ إِنْسَانٌ، قَالَ[٤]: مِنْ أَيْنَ لِأُوَيْسٍ هَذَا؟[٥].

---

(١) من قوله: «قال من مراد» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٢) في (و): «فليستوصوا».

(٣) في (ك): «أستير»، وفي (و) غير مقروءة.

(٤) قوله: «قال» ساقط من (و).

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ١٠٥-١٥١٨١).

هَذَا[١] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢].

٥٨٣٨ - حدثنا[٣] عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، وَمُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ الضَّبِّيُّ، قَالَا: ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أُسَيْرِ[٤] بْنِ جَابِرٍ، قَالَ: لَمَّا أَقْبَلَ أَهْلُ الْيَمَنِ جَعَلَ عُمَرُ رضي الله عنه يَسْتَقْرِئُ الرِّفَاقَ، فَيَقُولُ: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ؟ حَتَّى أَتَى عَلَى قَرَنٍ، فَقَالَ: مَنْ أَنْتُمْ؟ قَالُوا: قَرَنٌ. فَرَفَعَ عُمَرُ بِزِمَامٍ أَوْ زِمَامِ أُوَيْسٍ، فَنَاوَلَهُ عُمَرُ فَعَرَفَهُ بِالنَّعْتِ، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: أَنَا أُوَيْسٌ. قَالَ: هَلْ كَانَ لَكَ وَالِدَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: هَلْ بِكَ مِنَ الْبَيَاضِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، دَعَوْتُ اللهَ تَعَالَى، فَأَذْهَبَهُ عَنِّي إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ مِنْ سُرَّتِي لِأَذْكُرَ بِهِ رَبِّي. فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: اسْتَغْفِرْ لِي. قَالَ: أَنْتَ أَحَقُّ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لِي، أَنْتَ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: **«إِنَّ خَيْرَ التَّابِعِينَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ، وَلَهُ وَالِدَةٌ، وَكَانَ بِهِ بَيَاضٌ فَدَعَا رَبَّهُ فَأَذْهَبَهُ[٥] عَنْهُ، إِلَّا مَوْضِعَ الدِّرْهَمِ فِي سُرَّتِهِ»**. قَالَ: فَاسْتَغْفَرَ لَهُ. قَالَ: ثُمَّ دَخَلَ فِي غِمَارِ النَّاسِ، فَلَمْ يُدْرَ أَيْنَ وَقَعَ؟ قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ الْكُوفَةَ، فَكُنَّا نَجْتَمِعُ فِي حَلْقَةٍ فَنَذْكُرُ اللهَ، وَكَانَ يَجْلِسُ مَعَنَا، فَكَانَ إِذْ ذَكَّرَهُمْ وَقَعَ حَدِيثُهُ مِنْ قُلُوبِنَا مَوْقِعًا لَا يَقَعُ حَدِيثٌ غَيْرُهُ، فَفَقَدْتُهُ يَوْمًا، فَقُلْتُ لِجَلِيسٍ لَنَا: مَا فَعَلَ الرَّجُلُ

---

(١) قوله: «هذا» ساقط من (و)، و(ك).

(٢) بل أخرجه مسلم (٧/ ١٨٩) عن ابن راهويه وغيره به، بمثله.

(٣) في (و) و(ك): «حدثناه».

(٤) في (و): «أسيد».

(٥) في (و) و(ك): «فأذهب»

الَّذِي كَانَ يَقْعُدُ إِلَيْنَا؟ لَعَلَّهُ اشْتَكَى. فَقَالَ رَجُلٌ: مَنْ هُوَ؟ فَقُلْتُ: مَنْ هُوَ؟ قَالَ: ذَاكَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ. فَدُلِلْتُ عَلَى مَنْزِلِهِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ: يَرْحَمُكَ اللهُ، أَيْنَ كُنْتَ؟ وَلِمَ تَتْرُكُنَا؟ فَقَالَ: لَمْ يَكُنْ لِي رِدَاءٌ، فَهُوَ الَّذِي مَنَعَنِي مِنْ إِتْيَانِكُمْ. قَالَ: فَأَلْقَيْتُ إِلَيْهِ رِدَائِي، فَقَذَفَهُ إِلَيَّ، قَالَ: فَتَخَالَيْتُهُ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: لَوْ أَنِّي أَخَذْتُ رِدَاءَكَ هَذَا فَلَبِسْتُهُ فَرَآهُ عَلَيَّ قَوْمِي، قَالُوا: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُرَائِي لَمْ يَزَلْ فِي الرَّجُلِ حَتَّى خَدَعَهُ وَأَخَذَ رِدَاءَهُ. فَلَمْ أَزَلْ بِهِ حَتَّى أَخَذَهُ، فَقُلْتُ: انْطَلِقْ حَتَّى أَسْمَعَ مَا يَقُولُونَ، فَلَبِسَهُ فَخَرَجْنَا، فَمَرَّ بِمَجْلِسِ[١] قَوْمِهِ، فَقَالُوا: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُرَائِيِّ لَمْ يَزَلْ بِالرَّجُلِ حَتَّى خَدَعَهُ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ، فَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِمْ، فَقُلْتُ: أَلَا تَسْتَحْيُونَ[٢] لِمَ تُؤْذُونَهُ؟ وَاللهِ لَقَدْ عَرَضْتُهُ عَلَيْهِ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ، قَالَ[٣]: فَوَفَدَتْ وُفُودٌ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ إِلَى عُمَرَ فَوَفَدَ فِيهِمْ سَيِّدُ قَوْمِهِ، فَقَالَ لَهُمْ[٤] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: أَفِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ قَرَنٍ؟ فَقَالَ لَهُ سَيِّدُهُمْ: أَنَا. فَقَالَ لَهُ: هَلْ تَعْرِفُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ قَرَنٍ يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا وَمِنْ أَمْرِهِ كَذَا؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا تَذْكُرُ مِنْ شَأْنِ ذَاكَ، وَمَنْ ذَاكَ؟!، فَقَالَ لَهُ عُمَرُ: هَبِلَتْكَ أُمُّكَ، أَدْرِكْهُ -مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا- ثُمَّ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَنَا: «**إِنَّ رَجُلًا يُقَالُ لَهُ أُوَيْسٌ مِنْ قَرَنٍ مِنْ أَمْرِهِ كَذَا مِنْ أَمْرِهِ كَذَا**». فَلَمَّا قَدِمَ الرَّجُلُ لَمْ يَبْدَأْ بِأَحَدٍ قَبْلَهُ فَدَخَلَ عَلَيْهِ، قَالَ: اسْتَغْفِرْ لِي. فَقَالَ: مَا بَدَا لَكَ؟ قَالَ: إِنَّ عُمَرَ قَالَ لِي: كَذَا وَكَذَا. قَالَ: مَا أَنَا بِمُسْتَغْفِرٍ لَكَ حَتَّى تَجْعَلَ لِي ثَلَاثًا. قَالَ: وَمَا هُنَّ؟ قَالَ: لَا

---

(١) في (و) و(ك): «مجلس».

(٢) في (ز): «تستحون».

(٣) قوله: «قال» ساقط من (و) و(ك).

(٤) في (و): «له».

تُؤْذِينِي فِيمَا بَقِيَ. وَلَا تُخْبِرْ بِمَا قَالَ لَكَ عُمَرُ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ، وَنَسِيَ الثَّالِثَةَ[(١)] [(٢)].

٥٨٣٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ بِالدَّامِغَانِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ رَبِيعَةَ، وَمُضَرَ**». قَالَ هِشَامٌ: فَأَخْبَرَنِي حَوْشَبٌ[(٣)] عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّهُ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ. قَالَ أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ: فَقُلْتُ لِرَجُلٍ مِنْ قَوْمِهِ: أُوَيْسٌ، بِأَيِّ شَيْءٍ بَلَغَ هَذَا؟ قَالَ: فَضْلُ اللهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ[(٤)].

٥٨٤٠- **أخبرني**[(٥)] أَبُو الْعَبَّاسِ قَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، قَالَ: كَانَ لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ رِدَاءٌ إِذَا جَلَسَ مَسَّ الْأَرْضَ، وَكَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ كَبِدٍ جَائِعَةٍ، وَجَسَدٍ عَارٍ، وَلَيْسَ لِي إِلَّا مَا عَلَى ظَهْرِي وَفِي بَطْنِي[(٦)].

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على شرط مسلم».

(٢) إتحاف المهرة (١٢/ ١٠٥-١٥١٨١)، ثم قال بعد أن ذكر الأسانيد: «قلت: أصله في مسلم» (٧/ ١٨٨) عن زهير بن حرب ومحمد بن المثنى مختصرا.

(٣) في (و) و(ك): «قال هشام حرشب»، وهو: حوشب بن مسلم، أبو بشر صاحب الحسن، وثقه ابن حبان، وقال الأزدي: ليس بذاك، وذكره المزي تمييزا.

(٤) إتحاف المهرة (١٨/ ٤٩٢-٢٣٩٧٩).

(٥) في (و) و(ك): «أخبرنا».

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ٤٥٠-٢٣٩٠١).

٥٨٤١- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِي[١]، قَالَ أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ: كُنْ فِي أَمْرِ اللهِ كَأَنَّكَ قَتَلْتَ النَّاسَ كُلَّهُمْ[٢].

٥٨٤٢- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ زِيَادٍ الْفَقِيهُ الدَّامَغَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٣]، حَدَّثَنِي صَاحِبٌ لَنَا، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ مِنْ مُرَادٍ إِلَى أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ، فَقَالَ: السَّلَام عَلَيْكُمْ. قَالَ: وَعَلَيْكُمْ. قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ يَا أُوَيْسٌ؟ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ[٤]. قَالَ: كَيْفَ الزَّمَانُ عَلَيْكُمْ؟ قَالَ: لَا تَسْأَلِ رَجُلًا إِذَا أَمْسَى لَمْ يَرَ أَنَّهُ يُصْبِحُ، وَإِذَا أَصْبَحَ لَمْ يَرَ أَنَّهُ يُمْسِي، يَا أَخَا مُرَادٍ، إِنَّ الْمَوْتَ[٥] لَمْ يُبْقِ لِمُؤْمِنٍ فَرَحًا، يَا أَخَا مُرَادٍ، إِنَّ عِرْفَانَ الْمُؤْمِنِ بِحُقُوقِ اللهِ لَمْ تُبْقِ لَهُ فِضَّةً وَلَا ذَهَبًا، يَا أَخَا مُرَادٍ، إِنَّ قِيَامَ الْمُؤْمِنِ بِأَمْرِ اللهِ لَمْ يُبْقِ لَهُ صَدِيقًا، وَاللهِ، إِنَّا لَنَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ، وَنَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَيَتَّخِذُونَا أَعْدَاءً، وَيَجِدُونَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْفَاسِقِينَ أَعْوَانًا حَتَّى وَاللهِ لَقَدْ يَقْذِفُونَا بِالْعَظَائِمِ، وَايْمُ اللهِ لَا يَمْنَعُنِي ذَلِكَ أَنْ أَقُولَ بِالْحَقِّ[٦].

---

(١) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص وشعب الإيمان (٢/ ٢٨٣) عن المصنف، وهو إن شاء الله: يزيد بن زريع بن يزيد العيشي البكري، فهو من بكر بن وائل، وانظر: المحبة لله سبحانه لأبي إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي (ص٢٠).

(٢) إتحاف المهرة (١٨/ ٤٥٠-٢٣٩٠٢).

(٣) هو: سلام بن سليم. من رجال التهذيب.

(٤) في (و) و(ك): «نحمد الله».

(٥) في (و) والتلخيص (أ): «المؤمن».

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ٤٥٠-٢٣٩٠٣).

٥٨٤٣- **أخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، أَنَا أَبُو يَعْلَى[(١)]، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ[(٢)]، حَدَّثَنِي عَطَاءٌ الْخُرَاسَانِيُّ، قَالَ: ذَكَرُوا الْحَجَّ، فَقَالُوا لِأُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ: أَمَا حَجَجْتَ؟ قَالَ: لَا. قَالُوا: وَلِمَ؟ قَالَ: فَسَكَتَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: عِنْدِي رَاحِلَةٌ. وَقَالَ آخَرُ: عِنْدِي نَفَقَةٌ. وَقَالَ آخَرُ: عِنْدِي جِهَازٌ. فَقَبِلَهُ مِنْهُمْ وَحَجَّ بِهِ[(٣)].

٥٨٤٤- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُعَاوِيَةَ السَّيَّارِيُّ شَيْخُ أَهْلِ الْحَقَائِقِ فِي عَصْرِهِ بِخُرَاسَانَ رَحِمَهُ اللهُ، قَالَ: أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْمُوَجِّهِ الْفَزَارِيُّ، أَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ[(٤)]، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الشُّمَيْطِ بْنِ عَجْلَانَ[(٥)]، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْلَمَ الْعِجْلِيَّ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي أَبُو الضَّحَّاكِ الْجَرْمِيُّ، عَنْ هَرِمِ بْنِ حَيَّانَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: قَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا أُوَيْسٌ الْقَرَنِيُّ أَطْلُبُهُ وَأَسْأَلُ عَنْهُ، حَتَّى سَقَطْتُ عَلَيْهِ جَالِسًا وَحْدَهُ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ نِصْفَ النَّهَارِ، يَتَوَضَّأُ وَيَغْسِلُ ثَوْبَهُ، فَعَرَفْتُهُ بِالنَّعْتِ، فَإِذَا رَجُلٌ لَحِمٌ، آدَمُ، شَدِيدُ الْأُدْمَةِ، أَشْعَرُ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ يَعْنِي لَيْسَ لَهُ جُمَّةٌ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، عَلَيْهِ إِزَارٌ مِنْ صُوفٍ، وَرِدَاءٌ مِنْ صُوفٍ، بِغَيْرِ حِذَاءٍ، كَرِيهُ الْوَجْهِ،

---

(١) هو: أحمد بن علي بن المثنى الموصلي.

(٢) هو: عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي. من رجال التهذيب.

(٣) إتحاف المهرة (١٨/ ٤٥١-٢٣٩٠٤).

(٤) زيد في الإتحاف فقط: «أنا عبد الله -هو ابن المبارك-». وذكر الحافظ المزي أن عبيد الله بن شميط روى عنه ابن المبارك، وعبدان بن عثمان، فالله أعلم.

(٥) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف: «عبد الله»، وفي التلخيص: «شميط بن عجلان عن أبيه» بدون ذكر عبد الله، والصواب: «عبيد الله» بالتصغير، وهو من رجال التهذيب.

مَهِيبُ الْمَنْظَرِ[١] جِدًّا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ وَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: حَيَّاكَ اللهُ مِنْ رَجُلٍ؟ فَمَدَدْتُ يَدِي إِلَيْهِ لِأُصَافِحَهُ، فَأَبَى أَنْ يُصَافِحَنِي، وَقَالَ: وَأَنْتَ، فَحَيَّاكَ اللهُ. فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ يَا أُوَيْسُ وَغَفَرَ لَكَ، كَيْفَ أَنْتَ رَحِمَكَ اللهُ؟ ثُمَّ خَنَقَتْنِي الْعَبْرَةُ مِنْ حُبِّي إِيَّاهُ، وَرِقَّتِي لَهُ لَمَّا رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِ، أَوْ رَأَيْتُ مِنْ حَالِهِ مَا رَأَيْتُ، حَتَّى بَكَيْتُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: وَأَنْتَ، فَرَحِمَكَ اللهُ يَا هَرِمُ بْنَ حَيَّانَ، كَيْفَ أَنْتَ يَا أَخِي؟ مَنْ دَلَّكَ عَلَيَّ؟ قُلْتُ: اللهُ. قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، سُبْحَانَ رَبِّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمَفْعُولًا، حِينَ سَمَّانِي، وَلَا وَاللهِ، مَا كُنْتُ رَأَيْتُهُ قَطُّ، وَلَا رَآنِي، ثُمَّ قُلْتُ: مِنْ أَيْنَ عَرَفْتَنِي، وَعَرَفْتَ اسْمِي، وَاسْمَ أَبِي، فَوَاللهِ مَا كُنْتُ رَأَيْتُكَ قَطُّ قَبْلَ الْيَوْمِ. قَالَ: نَبَّأَنِيَ الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ، عَرَفَتْ رُوحِي رُوحَكَ حَيْثُ كَلَّمَتْ نَفْسِي نَفْسَكَ، إِنَّ الْأَرْوَاحَ لَهَا أَنْفُسٌ كَأَنْفُسِ الْأَحْيَاءِ، إِنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَعْرِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَيَتَحَدَّثُونَ بِرُوحِ اللهِ[٢] وَإِنْ لَمْ يَلْتَقُوا، وَيَتَعَارَفُوا وَإِنْ لَمْ يَتَكَلَّمُوا، وَإِنْ نَأَتْ بِهِمُ الدِّيَارُ وَتَفَرَّقَتْ بِهِمُ الْمَنَازِلُ. قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِحَدِيثٍ أَحْفَظُهُ عَنْكَ. قَالَ: إِنِّي لَمْ أُدْرِكْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلَمْ تَكُنْ لِي مَعَهُ صُحْبَةٌ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ رِجَالًا قَدْ رَأَوْهُ، وَقَدْ بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِهِ كَمَا بَلَغَكُمْ، وَلَسْتُ أُحِبُّ أَنْ أَفْتَحَ هَذَا الْبَابَ عَلَى نَفْسِي أَنْ أَكُونَ مُحَدِّثًا أَوْ قَاصًّا أَوْ مُفْتِيًا، فِي النَّفْسِ شُغْلٌ يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: فَقُلْتُ: يَا أَخِي، اقْرَأْ عَلَيَّ آيَاتٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ أَسْمَعْهُنَّ مِنْكَ، فَإِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللهِ حُبًّا

---

(١) في (و) و(ك): «النظر».

(٢) كذا، وفي كرامات الأولياء للالكائي (ص١١٣) من حديث عبد الله بن عيسى الطفاوي عن عبيد الله بن شميط: «ويتحابون بروح الله».

شَدِيدًا، وَادْعُ بِدَعَوَاتٍ، وَأَوْصِ بِوَصِيَّةٍ أَحْفَظْهَا عَنْكَ. قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ وَقَالَ: أَعُوذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَالَ: فَشَهِقَ شَهْقَةً، ثُمَّ بَكَى مَكَانَهُ، ثُمَّ قَالَ: قَالَ رَبِّي جَلَّ ذِكْرُهُ، وَأَحَقُّ الْقَوْلِ قَوْلُهُ، وَأَصْدَقُ الْحَدِيثِ حَدِيثُهُ، وَأَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُهُ: ﴿وَمَا خَلَقْنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَٰعِبِينَ ﴿٣٨﴾ مَا خَلَقْنَٰهُمَآ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾. حَتَّى بَلَغَ: ﴿إِلَّا مَن رَّحِمَ ٱللَّهُۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلرَّحِيمُ﴾[1]. ثُمَّ شَهِقَ شَهْقَةً، ثُمَّ سَكَتَ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، وَأَنَا أَحْسَبُهُ قَدْ غُشِيَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا هَرِمُ بْنُ حَيَّانَ، مَاتَ أَبُوكَ، وَتُوشِكُ أَنْ تَمُوتَ، وَمَاتَ أَبُو حَيَّانَ، فَإِمَّا إِلَى الْجَنَّةِ وَإِمَّا إِلَى النَّارِ، وَمَاتَ آدَمُ وَمَاتَتْ حَوَّاءُ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ نُوحٌ وَإِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ مُوسَى نَجِيُّ الرَّحْمَنِ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ دَاوُدُ خَلِيفَةُ الرَّحْمَنِ، وَمَاتَ مُحَمَّدٌ رَسُولُ الرَّحْمَنِ، وَمَاتَ أَبُو بَكْرٍ خَلِيفَةُ الْمُسْلِمِينَ يَا ابْنَ حَيَّانَ، وَمَاتَ أَخِي وَصَفِيِّي وَصَدِيقِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ. ثُمَّ قَالَ: وَاعُمَرَاهُ، رَحِمَ اللهُ عُمَرَ، وَعُمَرُ يَوْمَئِذٍ حَيٌّ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ خِلَافَتِهِ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: رَحِمَكَ اللهُ، إِنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ بَعْدُ حَيٌّ. قَالَ: بَلَى، إِنَّ رَبِّي نَعَاهُ إِلَيَّ، إِنْ كُنْتَ تَفْهَمُ فَقَدْ عَلِمْتَ مَا قُلْتُ، وَأَنَا وَأَنْتَ[2] فِي الْمَوْتَى، وَكَأَنْ قَدْ كَانَ، ثُمَّ صَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَدَعَا بِدَعَوَاتٍ خِفَافٍ، ثُمَّ قَالَ: هَذِهِ وَصِيَّتِي إِيَّاكَ يَا هَرِمُ بْنَ حَيَّانَ، كِتَابُ اللهِ، وَبَقَايَا الصَّالِحِينَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، وَالصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَلَقَدْ نُعِيتُ إِلَيَّ نَفْسِي وَنَفْسُكَ، فَعَلَيْكَ بِذِكْرِ الْمَوْتِ، فَلَا

---

(١) سورة الدخان (آية: ٣٨ إلى ٤٢).

(٢) في (و) و(ك): «وأنت وأنا».

يُفارِقَنَّ قَلْبَكَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَنْذِرْ قَوْمَكَ إِذَا رَجَعْتَ إِلَيْهِمْ، وَانْصَحْ أَهْلَ مِلَّتِكَ جَمِيعًا، وَاكْدَحْ لِنَفْسِكَ وَإِيَّاىَ وَإِيَّاكَ أَنْ تُفَارِقَ الْجَمَاعَةَ فَتُفَارِقَ دِينَكَ، وَأَنْتَ لَا تَعْلَمُ فَتَدْخُلَ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. قَالَ: ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَزْعُمُ أَنَّهُ يُحِبُّنِي فِيكَ، وَزَارَنِي مِنْ أَجلِكَ، اللَّهُمَّ عَرِّفْنِي وَجْهَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَأَدْخِلْهُ عَلَيَّ زَائِرًا فِي دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ، وَاحْفَظْهُ مَا دَامَ فِي الدُّنْيَا حَيْثُ مَا كَانَ، وَضُمَّ عَلَيْهِ ضَيْعَتَهُ وَرَضِّهِ مِنَ الدُّنْيَا بِالْيَسِيرِ، وَمَا أَعْطَيْتَهُ مِنَ الدُّنْيَا فَيَسِّرْهُ لَهُ[(١)]، وَاجْعَلْهُ لِمَا تُعْطِيهِ مِنْ نِعْمَتِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ، وَاجْزِهِ خَيْرَ الْجَزَاءِ، أَسْتَوْدِعُكَ[(٢)] اللهَ يَا هَرِمُ بْنَ حَيَّانَ، وَالسَّلَام عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللهِ. ثُمَّ قَالَ لِي: لَا أَرَاكَ بَعْدَ الْيَوْمِ رَحِمَكَ اللهُ، فَإِنِّي أَكْرَهُ الشُّهْرَةَ، وَالْوَحْدَةُ أَحَبُّ إِلَيَّ لِأَنِّي شَدِيدُ الْغَمِّ، كَثِيرُ الْهَمِّ، مَا دُمْتُ مَعَ هَؤُلَاءِ النَّاسِ حَيًّا فِي الدُّنْيَا، وَلَا تَسْأَلْ عَنِّي، وَلَا تَطْلُبْنِي، وَاعْلَمْ أَنَّكَ مِنِّي عَلَى بَالٍ، وَإِنْ لَمْ أَرَكَ، وَلَمْ تَرَنِي، فَاذْكُرْنِي وَادْعُ لِي، فَإِنِّي سَأَذْكُرُكَ وَأَدْعُو لَكَ إِنْ شَاءَ اللهُ، انْطَلِقْ هَهُنَا حَتَّى آخُذُ هَهُنَا. قَالَ: فَحَرَصْتُ عَلَى أَنْ أَسِيرَ مَعَهُ سَاعَةً فَأَبَى عَلَيَّ، فَفَارَقْتُهُ يَبْكِي وَأَبْكِي. قَالَ: فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ فِي قَفَاهُ حَتَّى دَخَلَ فِي بَعْضِ السِّكَكِ، فَكَمْ طَلَبْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ، وَسَأَلْتُ عَنْهُ، فَمَا وَجَدْتُ أَحَدًا يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ، فَرَحِمَهُ اللهُ، وَغَفَرَ لَهُ، وَمَا أَتَتْ عَلَيَّ جُمُعَةٌ إِلَّا وَأَنَا أَرَاهُ فِي مَنَامِي مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ أَوْ كَمَا قَالَ[(٣)].

٥٨٤٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) في (و) و(ك): «فليس له».

(٢) في (ز) و(م): «استودعتك».

(٣) إتحاف المهرة (١٨/ ٤٥١-٢٣٩٠٥).

الدُّورِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا شَرِيكٌ، قَالَ: ذَكَرُوا فِي مَجْلِسِهِ أُوَيْسًا الْقَرَنِيَّ، قَالَ: قُتِلَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي الرَّجَّالَةِ(١).

٥٨٤٦- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ(٣)، ثَنَا أَبُو مَكِينٍ، قَالَ: رَأَيْتُ امْرَأَةً فِي مَسْجِدِ أُوَيْسٍ الْقَرَنِيِّ، قَالَتْ: كَانَ يَجْتَمِعُ هُوَ وَأَصْحَابٌ لَهُ فِي مَسْجِدِهِمْ هَذَا، يُصَلُّونَ وَيَقْرَءُونَ فِي مَصَاحِفِهِمْ، فَآتِي غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ هَهُنَا(٤)، حَتَّى يُصَلُّونَ(٥) الصَّلَوَاتِ. قَالَتْ: وَكَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ مَا شَهِدُوا، حَتَّى غَزَوا، فَاسْتُشْهِدَ أُوَيْسٌ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي الرَّجَّالَةِ بَيْنَ يَدَيْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ(٦).

٥٨٤٧- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ السَّلَامِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْجَدْعَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**يَدْخُلُ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَةِ رَجُلٍ مِنْ أُمَّتِي أَكْثَرُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ**». قَالَ الثَّقَفِيُّ: قَالَ هِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: إِنَّهُ أُوَيْسٌ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو في تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ٣٥٤).

(٢) قوله: «بن بالويه» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) هو: عبد الواحد بن واصل السدوسي، عن أبي مكين نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم.

(٤) في (ز): «هنا».

(٥) في التلخيص: «يصلوا».

(٦) إتحاف المهرة (١٨/ ٤٥١-٢٣٩٠٦).

الْقَرَنِيُّ[١].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



(١) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٧-٦٩٦٧)، وقد تقدم برقم (٢٣٦، ٢٣٧).

ذِكْرُ مناقِبِ

سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ وكُنْيته أَبُو ثَابِتٍ رضي الله عنه

٥٨٤٨- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي ضُبَيْعَةَ: سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ غَنْمٍ[١] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، وَعَمْرٌو الَّذِي يُقَالُ لَهُ: بَحْزَجٌ[٢].

٥٨٤٩- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عُكَيْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرٍو، وَزَعَمُوا[٣] أَنَّهُ يُقَالُ لَهُ: بَحْزَجٌ[٤].[٥]

٥٨٥٠- أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ قَالَ: سَهْلُ بْنُ حُنَيْفِ بْنِ وَاهِبِ بْنِ عُكَيْمٍ[٦] بْنِ

---

(١) كذا في جميع النسخ عدا (م) ففيها: «غانم».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٨١) بداية ترجمة سهل.

(٣) في (ك): «زعموا».

(٤) في (ز) و(م): «بجدع».

(٥) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٧-٢٤٧٤٢).

(٦) في (و) و(ك): «العكيم».

ثَعْلَبَةَ أَبُو ثَابِتٍ مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[١].

٥٨٥١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْمُنَادِي، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثنا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ[٢]، حَدَّثَتْنَا[٣] الرَّبَابُ جَدَّتِي، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: مَرَرْتُ بِسَيْلٍ فَدَخَلْتُ فَاغْتَسَلْتُ فِيهِ، فَخَرَجْتُ مِنْهُ مَحْمُومًا، فَنَمَى ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «مُرُوا أَبَا ثَابِتٍ فَلْيَتَصَدَّقْ»[٤].

٥٨٥٢- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ.

وَعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْنٍ[٥]، وَسَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[٦].

وَمُحَمَّدِ بْنِ صَالِحٍ[٧]، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ؛ فِي مُؤَاخَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَيْنَ

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٨١) في ترجمة سهل بن حنيف.

(٢) هو: عثمان بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري، أخرج له أبو داود والنسائي في عمل اليوم والليلة هذا الحديث.

(٣) في (ك): «ثنا».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٩١-٦١٧٩).

(٥) هو: عبد الواحد بن أبي عون المدني.

(٦) في الإتحاف: «وعن سعد» على أنه شيخ الواقدي، وهذا خطأ، فسعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، من شيوخ عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن المخرمي.

(٧) هو: محمد بن صالح بن دينار التمار، شيخ الواقدي، ويروي عن عاصم بن عمر بن قتادة، وانظر طبقات ابن سعد (٣/ ٢١).

الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ رضي الله عنهما.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَثَبَتَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ حِينَ انْكَشَفَ النَّاسُ عَنْهُ، وَبَايَعَهُ عَلَى الْمَوْتِ، وَجَعَلَ يَنْضَحُ يَوْمَئِذٍ بِالنَّبْلِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نَبِّلُوا سَهْلًا، فَإِنَّهُ سَهْلٌ**». قَالَ: وَشَهِدَ أَيْضًا الْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه صِفِّينَ[1].

٥٨٥٣- **قال** ابْنُ عُمَرَ: حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[2]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَاتَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ بِالْكُوفَةِ بَعْدَ انْصِرَافِهِمْ مِنْ صِفِّينَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه[3].

٥٨٥٤- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلٍ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه صَلَّى عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ سِتًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ[4].

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٨١) في صدر الترجمة.

(٢) هو: عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري.

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٣٥١-٢٤٦).

(٤) إتحاف المهرة (١١/ ٥١٨-١٤٥٤٧)، ثم قال: «قلت: أظن البخاري أخرجه».

نقول نعم أخرجه في المغازي (٥/ ٨٣) عن محمد بن عباد المكي عن ابن عيينة عن ابن الأصبهاني عبد الرحمن بن عبد الله الكوفي عن عبد الله بن معقل أن عليا كبر على سهل بن حنيف فقال: «إنه شهد بدرا».

٥٨٥٥- حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ زَكَرِيَّا الْحَمَيْدِيُّ(١)، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ(٢)، حَدَّثَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: يَا بُنَيَّ، لَقَدْ رَأَيْتُنَا يَوْمَ بَدْرٍ، وَإِنَّ أَحَدَنَا يُشِيرُ بِسَيْفِهِ إِلَى رَأْسِ الْمُشْرِكِ فَيَقَعُ رَأْسُهُ عَنْ جَسَدِهِ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ(٣).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٥٦- حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ(٤)، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ بِسَيْفِهِ عَلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها وَهِيَ تَغْسِلُ الدَّمَ عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: خُذِيهِ فَلَقَدْ أَحْسَنْتُ بِهِ الْقِتَالَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتَ قَدْ أَحْسَنْتَ الْقِتَالَ الْيَوْمَ، فَلَقَدْ أَحْسَنَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، وَعَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ، وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ، وَأَبُو دُجَانَةَ**»(٥).

---

(١) كذا في النسخ الخطية كلها ودلائل النبوة (٣/ ٥٦) للبيهقي عن المصنف: «الحميدي»، وهو إسكندراني مصري، وفي الجرح والتعديل وتهذيب الكمال في ترجمة شيخه العلاء بن كثير المصري: «الحميري» فهذا أشبه، ووثقه أبو زرعة وابن حبان، وقال أبو حاتم: ليس بمشهور، وقال ابن يونس: روى مناكير.

(٢) في (ك): «محرقة».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٩٠-٦١٧٦).

(٤) هو: إسحاق بن إبراهيم بن يونس، أبو يعقوب الوراق البغدادي ثم المصري، من رجال التهذيب.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

هَذَا حَدِيثٌ[1] صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَفِيهِ تَأْدِيبٌ لِمَنْ يَمُنُّ عَلَى مَنْ هُوَ أَفْضَلَ مِنْهُ.

٥٨٥٧- **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمِصْرِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: دَخَلَ عَلِيٌّ رضي الله عنه بِسَيْفِهِ إِلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها، وَهِيَ تَغْسِلُ الدَّمَ، عَنْ وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ كَمَا أَمْلَيْتُهُ.

سَمِعْتُ أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ، يَقُولُ: لَمْ نَكْتُبْهُ مَوْصُولًا إِلَّا عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ بِإِسْنَادِهِ[2]، وَالْمَشْهُورِ[3] مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلًا، وَإِنَّمَا يُعْرَفُ هَذَا الْمَتْنُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي مَعْشَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.

٥٨٥٨- **حدثنا** أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ[4]، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، قَالَ: جَاءَ عَلِيٌّ إِلَى فَاطِمَةَ رضي الله عنها يَوْمَ أُحُدٍ، فَقَالَ: أَمْسِكِي سَيْفِي هَذَا فَلَقَدْ أَحْسَنْتُ بِهِ الضَّرْبَ الْيَوْمَ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ كُنْتَ أَحْسَنْتَ بِهِ الْقِتَالَ فَقَدْ أَحْسَنَهُ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ**

---

(١) قوله: «حديث» غير موجود في (و).

(٢) وقد تقدم في المغازي (٤٣٥٣) من حديث منجاب بن الحارث التميمي قال: وزعم ابن عيينة عن عمرو بن دينار، وأخرج المصنف عقبه شاهدا له من حديث ابن إسحاق.

(٣) في (و) و(ك): «المشهور» مستأنفة، بدون عطف، وفوق الواو في (ز): «خـ» أي نسخة.

(٤) هو: نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني.

وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ وَالْحَارِثُ بْنُ الصِّمَّةِ»[١].

٥٨٥٩- **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، أَخْبَرَنِي شُعَيْبٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، وَكَانَ مِنْ كُبَرَاءِ الْأَنْصَارِ، وَآبَاؤُهُمُ الَّذِينَ شَهِدُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

٥٨٦٠- **أخبرني** أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ[٣]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ الْوُحَاظِيُّ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ[٤]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَدِيِّ ابْنِ كَعْبٍ رَأَى سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَغْتَسِلُ بِالْخَرَّارِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ. فَلُبِطَ سَهْلٌ وَسَقَطَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**لِمَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ أَوْ صَاحِبَهُ**[٥] **أَلَا يَدْعُو بِالْبَرَكَةِ**[٦]، **اغْتَسِلْ لَهُ**». فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ، فَرَاحَ سَهْلٌ، وَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

وَالْغُسْلُ أَنْ يُؤْتَى بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَيُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْقَدَحِ جَمِيعًا، وَيُهَرِيقُ

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٨٥-٦١٦٧).

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٣٥٠-٢٤٥).

(٣) هو: أحمد بن محمد بن عبدوس بن سلمة بن مسور، أبو الحسن العنزي النيسابوري.

(٤) يعني: أبا العطوف الجزري الحراني، متروك الحديث.

(٥) في (و): «وصاحبه».

(٦) في (و): «بالبركة له».

عَلَى وَجْهِهِ مِنَ الْقَدَحِ، ثُمَّ يَغْسِلُ فِيهِ يَدَهُ الْيُمْنَى، وَيَغْسِلُ مِنْ فِيهِ فِي الْقَدَحِ، وَيُدْخِلُ يَدَهُ فَيَغْسِلُ ظَهْرَهُ، ثُمَّ يَأْخُذُ بِيَدِهِ الْيَسَارِ فَيَفْعَلُ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَغْسِلُ صَدْرَهُ فِي الْقَدَحِ، ثُمَّ يَغْسِلُ رُكْبَتَهُ الْيُمْنَى فِي الْقَدَحِ، وَأَطْرَافَ أَصَابِعِهِ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بِالرِّجْلِ الْيُسْرَى، وَيُدْخِلُ دَاخِلَ إِزَارِهِ، ثُمَّ يُغَطِّي الْقَدَحَ قَبْلَ أَنْ يَضَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ فَيَحْثُو مِنْهُ، وَيَتَمَضْمَضُ وَيُهَرِيقُ عَلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ يَصُبُّ عَلَى رَأْسِهِ، ثُمَّ يُلْقِي الْقَدَحَ مِنْ وَرَائِهِ(١).

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رَضِيَ اللهُ تعالى عَنْهُمَا عَلَى إِخْرَاجِ هَذَا الْحَدِيثِ مُخْتَصَرًا(٢).

٥٨٦١- **كما حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ عَامِرَ بْنَ رَبِيعَةَ مَرَّ عَلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ يَغْتَسِلُ فِي الْخَرَّارِ، فَقَالَ: وَاللهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، وَلَا جِلْدَ مُخَبَّأَةٍ. فَلُبِطَ سَهْلٌ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ لَكَ فِي سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هَلْ تَتَّهِمُونَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ؟**». فَقَالُوا: نَعَمْ، مَرَّ بِهِ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ، فَتَغَيَّظَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**أَلَا بَرَّكْتَ، اغْتَسِلْ لَهُ**». فَاغْتَسَلَ لَهُ عَامِرٌ، فَرَاحَ سَهْلٌ مَعَ الرَّكْبِ(٣).

---

(١) إتحاف المهرة (١/ ٣٤٩-٢٤٤).

(٢) لم يخرجاه أصلا، وانظر تحفة الأشراف (١/ ٦٦)، إنما أخرجه ابن ماجه والنسائي في الكبرى، نعم أخرج مسلم (٢١٨٨) من حديث طاوس عن ابن عباس مرفوعا: «العين حق... وإذا استغسلتم فاغسلوا».

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٣٤٩-٢٤٤).

قَالَ الْحَاكِمُ: فَأَمَّا الْجَرَّاحُ بْنُ الْمِنْهَالِ فَإِنَّهُ أَبُو الْعَطُوفِ الْجَزَرِيُّ، وَلَيْسَ مِنْ شَرْطِ الصَّحِيحِ، وَإِنَّمَا أَخْرَجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِشَرْحِ الْغُسْلِ كَيْفَ هُوَ، وَهُوَ غَرِيبٌ جِدًّا[1]، مُسْنَدًا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدْ أَتَى عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ عَلَى أَثَرِ حَدِيثِهِ هَذَا بِإِسْنَادٍ آخَرَ بِزِيَادَاتٍ فِيهِ:

٥٨٦٢- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يَقُولُ: اغْتَسَلَ أَبِي سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، فَنَزَعَ جُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ هَزَمَ اللهُ الْعَدُوَّ، وَعَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ يَنْظُرُ، قَالَ: وَكَانَ سَهْلٌ رَجُلًا أَبْيَضَ حَسَنَ الْخَلْقِ، فَقَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ: مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، وَنَظَرَ إِلَيْهِ فَأَعْجَبَهُ حُسْنُهُ حِينَ طَرَحَ جُبَّتَهُ، فَقَالَ: وَلَا جَارِيَةٌ فِي سِتْرِهَا بِأَحْسَنَ جَسَدًا مِنْ جَسَدِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ. فَوُعِكَ سَهْلٌ مَكَانَهُ، وَاشْتَدَّ وَعْكُهُ، فَأُتِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ سَهْلًا وُعِكَ، وَأَنَّهُ غَيْرُ رَائِحٍ مَعَكَ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي كَانَ مِنْ شَأْنِ عَامِرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**عَلَامَ يَقْتُلُ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، أَلَا بَرَّكْتَ، إِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ، تَوَضَّأْ لَهُ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا يُعْجِبُهُ فَلْيُبَرِّكْ، فَإِنَّ الْعَيْنَ حَقٌّ**»[2].

هَذِهِ الزِّيَادَاتِ فِي الْحَدِيثَيْنِ جَمِيعًا مِمَّا لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٦٣- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ

---

(١) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: لقد خبط في هذا، ولم يخرجا الحديث من هذا الوجه، ولا تعرض البخاري لذكر الأمر باغتسال العائن أصلا».

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٣٤٩-٢٤٤).

أُنَيْسٍ[١] الْقُرَشِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ أَبِي الْمُخَارِقِ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي مَالِكٍ رَجُلٍ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ مَوْلَى سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، أَنَّ سَهْلَ بْنَ حُنَيْفٍ حَدَّثَهُ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَنْتَ رَسُولِي إِلَى مَكَّةَ فَأَقْرِئْهُمْ مِنِّي السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُمْ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ بِثَلَاثٍ: لَا تَحْلِفُوا بِآبَائِكُمْ، وَإِذَا خَلَوْتُمْ فَلَا تَسْتَقْبِلُوا الْقِبْلَةَ، وَلَا تَسْتَدْبِرُوهَا، وَلَا تَسْتَنْجُوا بِعَظْمٍ وَلَا بِبَعْرٍ»**[٣].



(١) كذ هو في النسخ الخطية كلها والإتحاف: «أنيس» بالتصغير، وقد ترجمه المزي في تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٥٤) تمييزا، والمصنف كما في تلخيص تاريخ نيسابور (ص٣٠)، والخطيب في المتفق والمفترق (٣/ ٢٣٠) وغيرهم بالتكبير، وسماه الخطيب: محمد بن أحمد بن أنس بن يزيد بن مزيد القرشي النيسابوري.

(٢) كذا في النسخ الخطية كلها: «الوليد بن أبي مالك»، وكذا في الجرح والتعديل (٨/ ٦٢) وتعجيل المنفعة (٢/ ٢٠٤) في ترجمة شيخه محمد بن قيس، وسماه البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان: «الوليد بن مالك»، وكذا سمي عند أحمد (٢٥/ ٣٦٠) والدارمي، وفي (و): «من بني عبد القيس».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٨٢-٦١٦٢)، ومحمد بن قيس قال ابن المديني: لا يعرف، ووثقه ابن حبان.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥٨٦٤- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمٍ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ[1].

٥٨٦٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي ذِكْرِ الْبَدْرِيِّينَ: وَخَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ وَهُوَ الْبُرَكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ سَهْمَهُ وَأَجْرَهُ[2].

٥٨٦٦- **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا[3] مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، ثَنَا الْجَرَّاحُ بْنُ مَخْلَدٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا[4] أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ، يُحَدِّثُ عَنْ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهُ: «**يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ**»[5].

---

(١) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٧-٢٤٧٤٣).

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٦) بداية الترجمة.

(٣) في (ك): «بن».

(٤) في (و): «حدثني».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٨-٤٥٠٩)، وقال: «قلت: هو طرف من حديث طويل»، أخرجه مطولا الطبراني في الكبير (٤/ ٢٠٦).

٥٨٦٧- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ الْبُرَكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً[٢].

٥٨٦٨- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَتَكِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ يَحْيَى[٣]، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ[٤]، يُقَالُ لَهُ: الْجَنَاحُ[٥].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ[٦]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٦٩- حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ[٧]،

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله القرشي الجمحي، أبو يونس المدني مفتيها. من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٦) بداية الترجمة.

(٣) هو: عبد العزيز بن يحيى بن عبد العزيز بن مسلم المكي، الملقب بالغول، صاحب كتاب الحيدة، قال الخطيب في تاريخ بغداد (١٢/ ٢١٢): «كان من أهل العلم والفضل»، وذكره المزي تمييزا، أما قول الذهبي: عبد العزيز ضعيف، فلعله اشتبه عليه بعبد العزيز بن يحيى المدني، والله أعلم.

(٤) قوله: «له» غير موجود في (و).

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ٦١٠-٨٥٨٥)، ورواه ابن أبي شيبة (١٨/ ٢١٠) و(٢٠/ ٣٨٨) عن ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا.

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبد العزيز ضعيف».

(٧) كذا، وسيأتي قريبا (٥٨٧٢) حديث آخر بهذا الإسناد!، ورواه الطبراني في الكبير =

قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَا أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ». قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ آبَائِهِ: أَنَّ خَوَّاتَ بْنَ جُبَيْرٍ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ[(١)].

٥٨٧٠- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ[(٢)]، عَنْ خَوَّاتِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: وَأَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِكْنَفٍ، أَنَّ خَوَّاتَ بْنَ

= (٤/ ٢٠٥) عن أحمد بن الحسين بن نصر البغدادي عن خليفة بن خياط فقال: عن عبيد الله بن إسحاق الهاشمي عن أبيه عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات عن أبيه عن جده عن خوات به، ورواه في الأوسط (٢/ ١٧١) أيضا عن أحمد عن شباب فقال: عن عبد الله بن إسحاق الهاشمي عن أبيه به، ورواه العقيلي (٣/ ١٧٧) والدارقطني في سننه (٥/ ٤٥٨) من طريق محمد بن يحيى القطعي، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٩٧٨) من طريق القطعي وشباب كلاهما عن عبد الله بن إسحاق بن الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن ربيعة بن الحارث الهاشمي -على خلاف بينهم في سياقة نسبه- عن أبيه (وليس عند أبي نعيم عن أبيه) عن صالح به، أورده العقيلي في ترجمة عبد الله بن إسحاق الهاشمي، وقال: له أحاديث لا يتابع منها على شئ، وانظر لسان الميزان (٤/ ٤٣٣).

وعليه فصواب السند: «عبد الله بن إسحاق بن الفضل الهاشمي عن أبيه عن صالح بن خوات بن صالح بن خوات عن أبيه عن جده»، والله أعلم.

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٧-٤٥٠٦).

(٢) وكذا في طبقات ابن سعد (٣/ ٤٤٢) عن الواقدي، والمراد قطعا عبد الملك بن سليمان بن أبي المغيرة المشهور بفليح -وانظر التعليق على الحديث رقم (٥٠٧٥)- فهو الذي ذكر البخاري وابن حبان وغيرهما أنه يروي عن خوات، وقد روى الواقدي في المغازي عن عبد الملك بن سليمان عن خوات (١/ ١٦٠).

(٣) هو: المسور بن رفاعة بن أبي مالك القرظي، من رجال التهذيب.

جُبَيْرٍ، مِمَّنْ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى بَدْرٍ، فَلَمَّا كَانَ بِالرَّوْحَاءِ أَصَابَهُ نَصِيلُ حَجَرٍ فَكُسِرَ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ وَأَجْرِهِ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا. قَالُوا: وَشَهِدَ خَوَّاتٌ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

٥٨٧١- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَّاتِ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ أَهْلِهِ، قَالُوا: مَاتَ خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ بِالْمَدِينَةِ فِي سَنَةِ أَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ رَبْعَةً مِنَ الرِّجَالِ[٢].

٥٨٧٢- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ صَالِحٍ[٣] بْنِ خَوَّاتِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ أَبِي خَوَّاتُ بْنُ جُبَيْرٍ: مَرِضْتُ، فَعَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا بَرَأْتُ، قَالَ: «**صَحَّ جِسْمُكَ يَا خَوَّاتُ، فِ للهِ[٤] تَعَالَى بِمَا وَعَدْتَهُ**». قُلْتُ: وَمَا وَعَدْتُ اللهَ شَيْئًا؟ فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ مَرِيضٍ يَمْرَضُ إِلَّا نَذَرَ شَيْئًا أَوْ نَوَى شَيْئًا فَفِ لِلَّهِ ﷻ بِمَا وَعَدْتَهُ**»[٥].



---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٦) بداية الترجمة.

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٦) بداية الترجمة.

(٣) كذا، وانظر ما تقدم قريبا (٥٨٦٩).

(٤) في (و) و(ك): «في الله».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٨-٤٥٠٧).

ذِكْرُ مَناقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ الْإِسْرَائِيلِيِّ رضي الله عنه

٥٨٧٣- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: اسْمُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ الْحُصَيْنَ، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ[١].

٥٨٧٤- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ يُكَنَّى أَبَا يُوسُفَ، وَكَانَ اسْمُهُ قَبْلَ الْإِسْلَامِ الْحُصَيْنَ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ اللهِ. وَهُوَ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وَلَدِ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ عليهما السلام، وَحَلِيفُ لِلْقَوَاقِلَةِ مِنْ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَتُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَقَاوِيلِ جَمِيعِهِمْ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ فِي مُلْكِ مُعَاوِيَةَ[٢].

٥٨٧٥- أخبرني خَلَفُ[٣] بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَرَابِيسِيُّ بِبُخَارَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كَانَ وَلَاءُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ[٤].

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَقُلْ[٥] لِأَحَدٍ يَمْشِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ غَيْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ.

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٦٧٥) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٦-٩).
(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٦٧٥) بداية الترجمة.
(٣) في الإتحاف: «حبيب»، وهو خلف بن محمد بن إسماعيل، أبو صالح الخيام البخاري.
(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٦٧٥) بداية الترجمة.
(٥) في (و) و(ك): «أنه لم يقل».

٥٨٧٦- أخبرنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ خَالِدٍ[1]، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[2]، عَنِ الضَّحَّاكِ، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾[3]. قَالَ: الشَّاهِدُ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ، وَكَانَ مِنَ الْأَحْبَارِ مِنْ عُلَمَاءِ بَنِي إِسْرَائِيلَ[4].

٥٨٧٧- أخبرنا الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ حَسَّانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَقُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَا: ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ خَرَشَةَ بْنِ الْحُرِّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا فِي حَلْقَةٍ فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ، فِيهَا[5] شَيْخٌ حَسَنُ الْهَيْئَةِ، وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ. قَالَ: فَجَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ حَدِيثًا حَسَنًا، فَلَمَّا قَامَ، قَالَ الْقَوْمُ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا. قُلْتُ: وَاللهِ لَأَتْبَعَنَّهُ فَلَأَعْلَمَنَّ مَكَانَ بَيْتِهِ، فَتَبِعْتُهُ فَانْطَلَقَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ، فَاسْتَأْذَنْتُ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ لِي، فَقَالَ: مَا حَاجَتُكَ يَا ابْنَ أَخِي؟ قُلْتُ لَهُ: سَمِعْتُ الْقَوْمَ يَقُولُونَ: كَذَا وَكَذَا، فَأَعْجَبَنِي أَنْ أَكُونَ مَعَكَ. قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ، وَسَأُحَدِّثُكَ مِمَّ قَالُوا، ذَلِكَ إِنِّي بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ إِذْ أَتَانِي رَجُلٌ، فَقَالَ لِي: قُمْ، فَأَخَذَ بِيَدِي فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَإِذَا أَنَا بِجَوَادَّ[6] عَنْ شِمَالِي فَأَخَذْتُ

---

(١) هو: الفضل بن خالد المروزي، أبو معاذ الباهلي النحوي، روى عنه محمد بن علي بن الحسن بن شقيق.

(٢) هو: أبو الحارث المروزي الباهلي، يروي عن الضحاك بن مزاحم.

(٣) سورة الأحقاف (آية: ١٠).

(٤) إتحاف المهرة (١٩/ ٨٧-٢٤٤٣٤).

(٥) في (و) و(ك): «وفيها».

(٦) قال ابن الأثير (١/ ٢٤٥) الجواد: الطرق، واحدها جادة، وهي سواء الطريق ووسطه، وقيل: هي الطريق العظيم التي تجمع الطرق ولا بد من المرور عليها.

لِآخُذَ فِيهَا، فَقَالَ لِي: لَا تَأْخُذْ فِيهَا، فَإِنَّهَا طَرِيقُ أَهْلِ الشِّمَالِ. فَإِذَا جَوَادٌّ مَنْهَجٌ عَنْ يَمِينِي، فَقَالَ لِي: خُذْ هَهُنَا. فَإِذَا أَنَا بِجَبَلٍ، فَقَالَ لِي: اصْعَدْ. قَالَ: فَجَعَلْتُ إِذَا أَرَدْتُ أَنْ أَصْعَدَ خَرَرْتُ عَلَى إِسْتِي. قَالَ: حَتَّى فَعَلْتُ ذَلِكَ مِرَارًا. قَالَ: ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَى بِي عَمُودًا رَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ وَأَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ فِي أَعْلَاهُ حَلْقَةٌ، فَقَالَ لِي: اصْعَدْ فَوْقَ هَذَا. قَالَ: قُلْتُ: كَيْفَ أَصْعَدُ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ؟ قَالَ: فَأَخَذَ بِيَدِي فَزَجَلَ بِي، فَإِذَا أَنَا مُتَعَلِّقٌ بِالْحَلْقَةِ حَتَّى أَصْبَحْتُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ: «**أَمَا الطُّرُقُ الَّتِي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِكَ فَهِيَ طُرُقُ أَهْلِ الشِّمَالِ، وَأَمَّا الطُّرُقُ الَّتِي عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ [طَرِيقُ أَهْلِ الْيَمِينِ، وَأَمَّا الْعُرْوَةُ فَهِيَ]**[1] **عُرْوَةُ الْإِسْلَامِ، فَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسِّكًا بِهَا حَتَّى تَمُوتَ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3].

٥٨٧٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَوْفِ بْنِ سُفْيَانَ[4]، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو،

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من التلخيص، وعند مسلم (٧/ ١٦١) من حديث قتيبة وابن راهويه عن جرير به: «الطرق التي رأيت عن يمينك فهي طرق أصحاب اليمين، وأما الجبل فهو منزل الشهداء ولن تناله، وأما العمود فهو عمود الإسلام، وأما العروة فهي ...».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٦٨٤-٧١٩٦).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «وهو في مسلم» (٧/ ١٦١)، وأخرجه هو والبخاري في المناقب (٥/ ٣٧) والتعبير (٩/ ٣٦، ٣٧) من حديث محمد بن سيرين عن قيس بن عباد عن عبد الله بن سلام، واستدركه المصنف في التعبير (٨٤٣٠) لعدم تسمية عبد الله بن سلام في روايته!.

(٤) قوله: «ثنا محمد بن عوف بن سفيان» ساقط من الإتحاف.

حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، قَالَ: انْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى دَخَلْنَا كَنِيسَةَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: «**يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ، أَرُونِي اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا يَشْهَدُونَ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، يُحْبِطُ**[١] **اللهُ عَنْ كُلِّ يَهُودِيٍّ تَحْتَ أَدِيمِ السَّمَاءِ الْغَضَبَ الَّذِي غَضِبَ عَلَيْهِمْ**». قَالَ: فَأُسْكِتُوا مَا أَجَابَهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، ثُمَّ رَدَّ عَلَيْهِمْ، فَلَمْ يُجِبْهُ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَقَالَ: «**أَبَيْتُمْ فَوَاللهِ لَأَنَا الْحَاشِرُ، وَأَنَا الْعَاقِبُ، وَأَنَا النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى، آمَنْتُمْ أَوْ كَذَّبْتُمْ**». ثُمَّ انْصَرَفَ وَأَنَا مَعَهُ حَتَّى كِدْنَا أَنْ نَخْرُجَ، فَإِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِنَا يَقُولُ: كَمَا أَنْتَ يَا مُحَمَّدُ[٢]، فَأَقْبَلَ فَقَالَ ذَلِكَ الرَّجُلُ: أَيُّ رَجُلٍ تَعْلَمُونِي فِيكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ؟ قَالُوا: وَاللهِ مَا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ فِينَا رَجُلٌ أَعْلَمُ بِكِتَابِ اللهِ وَلَا أَفْقَهُ مِنْكَ وَلَا مِنْ أَبِيكَ قَبْلَكَ، وَلَا مِنْ جَدِّكَ قَبْلَ أَبِيكَ. قَالَ: فَإِنِّي أَشْهَدُ لَهُ بِاللهِ أَنَّهُ نَبِيُّ اللهِ الَّذِي تَجِدُونَهُ فِي التَّوْرَاةِ. فَقَالُوا[٣]: كَذَبْتَ. ثُمَّ رَدُّوا عَلَيْهِ قَوْلَهُ، وَقَالُوا فِيهِ شَرًّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**كَذَبْتُمْ لَنْ أَقْبَلَ**[٤] **قَوْلَكُمْ، أَمَّا آنِفًا فَتُثْنُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ مَا أَثْنَيْتُمْ، وَأَمَّا إِذَا آمَنَ فَكَذَّبْتُمُوهُ وَقُلْتُمْ فِيهِ مَا قُلْتُمْ، فَلَنْ يُقْبَلَ قَوْلُكُمْ**». قَالَ: فَخَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثَةٌ؛ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ [وَأَنَا][٥]، وَأَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى فِيهِ: ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ

---

(١) في التلخيص: «يحط».

(٢) في (و): «كما أنت كما أنت يا محمد».

(٣) في (و) و(ك): «قالوا».

(٤) كذا في (ز) و(م)، وفي التلخيص: «لن نقبل»، وغير منقوطة في (و) و(ك)، فتقرأ: «نقبل»، أو «يقبل».

(٥) ما بين المعقوفين غير موجود في النسخ الخطية كلها، والمثبت من التلخيص.

﴿عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرۡتُم بِهِۦ﴾[١]. الْآيَةَ[٢].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، إِنَّمَا اتَّفَقَا عَلَى حَدِيثِ حُمَيْدٍ[٣] عَنْ أَنَسٍ: «أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فِيكُمْ». مُخْتَصَرًا[٤].

٥٨٧٩- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي سَلْمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ صَاحِبُ الْمَصَاحِفِ، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ[٥]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَنْظَلَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ سَلَامٍ مَرَّ فِي السُّوقِ وَعَلَى رَأْسِهِ حُزْمَةُ حَطَبٍ، فَقَالَ: أَرْفَعُ بِهِ الْكِبْرَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ كِبْرٍ**»[٦].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٧]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ.

٥٨٨٠- **حدثنا** الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ

---

(١) سورة الأحقاف (آية: ١٠).

(٢) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٤٨-١٦٠٦٣).

(٣) في (و): «حميل» مصحف.

(٤) بل انفرد به البخاري دون مسلم، أخرجه في (٤/ ١٣٢) ومناقب الأنصار(٥/ ٦٩) والتفسير(٦/ ١٩) من حديث حميد، وفي (٥/ ٦٢) من حديث عبد العزيز بن صهيب عن أنس بنحوه.

(٥) محمد بن القاسم ذكره البخاري وابن أبي حاتم، ووثقه ابن حبان، وأخرج البخاري حديثه هذا في التاريخ الكبير (١/ ٢١٤) من طريق إسماعيل بن سنان البصري عن عكرمة به، فلم ينفرد به سلم بن إبراهيم الوراق.

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٦٨٢-٧١٨٩).

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سلم واه».

أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَمِيرَةَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ الْمَوْتُ قِيلَ لَهُ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَوْصِنَا. قَالَ: أَجْلِسُونِي. ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الْعِلْمَ وَالْإِيمَانَ مَكَانَهُمَا، مَنِ ابْتَغَاهُمَا وَجَدَهُمَا -يَقُولُهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- وَالْتَمِسُوا الْعِلْمَ عِنْدَ أَرْبَعَةِ رَهْطٍ: عُوَيْمِرٍ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَعِنْدَ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَعِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ الَّذِي كَانَ يَهُودِيًّا، ثُمَّ أَسْلَمَ، فَإِنِّي سمعت رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّهُ عَاشِرُ عَشَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ**»[١].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٨١- **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ بِقَصْعَةٍ، فَأَكَلَ مِنْهَا فَفَضَلَتْ مِنْهَا[٢] فَضْلَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَجِيءُ رَجُلٌ مِنْ هَذَا الْفَجِّ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَأْكُلُ هَذِهِ**». قَالَ سَعْدٌ: وَكُنْتُ تَرَكْتُ عُمَيْرًا أَخِي يَتَوَضَّأُ، فَقُلْتُ: هُوَ عُمَيْرٌ، فَجَاءَ عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَامٍ فَأَكَلَهَا[٣].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٩٥-١٦٧٤٧)، وقد تقدم برقم (٣٣٧) و(٥٢٥٩).

(٢) قوله: «منها» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ١٣٦-٥٠٧٠).

ذِكْرُ مناقِبِ

سَلَمَةَ بْنِ سَلامَةَ بْنِ وَقْشٍ الأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥٨٨٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: سَلَمَةُ بْنُ سَلامَةَ بْنِ وَقْشِ بْنِ زُغْبَةَ بْنِ زَعُورَاءَ[1] بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ بْنِ جُمَحِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ[2].

٥٨٨٣- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثنا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ: سَلَمَةُ بْنُ وَقْشٍ شَهِدَ بَدْرًا[3].

٥٨٨٤- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَسَلَمَةُ بْنُ سَلامَةَ بْنِ وَقْشٍ وَيُكَنَّى[4] أَبَا عَوْفٍ شَهِدَ الْعَقَبَةَ الْأُولَى وَالْعَقَبَةَ الْآخِرَةَ مَعَ السَّبْعِينَ فِي قَوْلِ جَمِيعِهِمْ، وَقَالُوا بِأَجْمَعِهِمْ: شَهِدَ سَلَمَةُ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ

---

(١) في (و): «زعور»، وأشار الناسخ إلى أنها في نسخة أخرى: «زعوراء».

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٦٠٤) بداية الترجمة.

(٣) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٨-٢٤٧٤٤).

(٤) في (و) و(ك): «يكنى».

كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ[1].

٥٨٨٥- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو عَوْفٍ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ رضي الله عنه[2].

٥٨٨٦- أخبرنا[3] الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، قَالَ: كَانَ لَنَا جَارٌ مِنْ يَهُودَ فِي بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا يَوْمًا مِنْ بَيْتِهِ حَتَّى وَقَفَ عَلَى بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. قَالَ سَلَمَةُ: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ حَدَثٌ عَلَيَّ بُرْدَةٌ لِي مُضْطَجِعٌ فِيهَا بِفِنَاءِ أَهْلِي، فَذَكَرَ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالْحِسَابَ وَالْمِيزَانَ وَالْجَنَّةَ وَالنَّارَ. قَالَ: فَقَالَ ذَلِكَ[4] فِي أَهْلِ يَثْرِبَ، وَالْقَوْمُ أَصْحَابُ أَوْثَانٍ لَا يَرَوْنَ بَعْثًا كَائِنًا بَعْدَ الْمَوْتِ[5]، فَقَالُوا لَهُ: وَيْحَكَ، أَتَرَى هَذَا كَائِنًا يَا فُلَانُ؟ أَنَّ النَّاسَ يُبْعَثُونَ بَعْدَ مَوْتِهِمْ إِلَى جَنَّةٍ وَنَارٍ وَيُجْزَوْنَ فِيهَا بِأَعْمَالِهِمْ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَالَّذِي يُحْلَفُ بِهِ. قَالُوا: يَا فُلَانُ، وَيْحَكَ وَمَا آيَةُ

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٦٠٤) بداية الترجمة.

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٦٠٤) بداية الترجمة.

(٣) في (و) و(ك): «أخبرني».

(٤) في (و) و(ك): «في ذلك».

(٥) في (و): «كائن الموت»، وكانت كذلك في (ك) فأصلحا بزيادة ألف في آخر «كائن» وكتب بين الكلمتين من فوق: «بعد».

ذَلِكَ؟ قَالَ: نَبِيٌّ مَبْعُوثٌ مِنْ نَحْوِ هَذِهِ الْبِلَادِ. وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى مَكَّةَ، قَالُوا: وَمَتَى نَرَاهُ؟ قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيَّ وَأَنَا أَصْغَرُهُمْ سِنًّا، فَقَالَ: إِنْ يَسْتَنْفِدْ هَذَا الْغُلَامُ عُمُرَهُ يُدْرِكْهُ. قَالَ سَلَمَةُ: فَوَاللهِ مَا ذَهَبَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ حَتَّى بَعَثَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ حَيٌّ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، فَآمَنَّا بِهِ، وَكَفَرَ بَغْيًا وَحَسَدًا، فَقُلْنَا لَهُ: وَيْحَكَ يَا فُلَانُ، أَلَسْتَ الَّذِي قُلْتَ لَنَا فِيهِ مَا قُلْتَ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنَّهُ لَيْسَ بِهِ[١].[٢]

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٥٨٨٧- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[٤] الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ جَبِيرَةَ[٥] الْأَنْصَارِيِّ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، عَنْ أَبِيهِ جَبِيرَةَ بْنِ مَحْمُودٍ[٦]، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ صَاحِبِ رَسُولِ اللهِ

---

(١) زيد في (م): «بأس»!.

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٦٠٤-٦٠٢٦).

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: رواه أبو نعيم في الدلائل -(١/ ٧٤)- من طرق: عن محمد بن إسحاق، صرح في بعضها بسماعه من صالح، ورواه أيضا من طريق: عبد الله بن عبد الرحمن المدني مولى بني سلمة عن صالح نحوه. ولكن في سنده النضر بن سلمة، وهو متروك».

وكذا رواه الإمام أحمد (٢٥/ ١٦٤) عن يعقوب بن إبراهيم عن أبيه عن ابن إسحاق قال: حدثني صالح، به.

(٤) لفظ الجلالة ساقط من (و).

(٥) كذا النسخ الخطية كلها والتلخيص والإتحاف، عدا (ك) ففيها: «زيد بن حيدة»، والصواب: زيد بن جبيرة بن محمود بن أبي جبيرة بن الضحاك، وهو متروك.

(٦) لا يعرف جبيرة إلا بابنه، قاله الدارقطني، وكذا جهله ابن المديني وقال: «روى عن =

ﷺ، أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى وُضُوءٍ فَأَكَلُوا، ثُمَّ خَرَجُوا فَتَوَضَّأَ سَلَمَةُ، فَقَالَ لَهُ جَبِيرَةُ: أَلَمْ تَكُنْ عَلَى وُضُوءٍ؟ قَالَ: بَلَى، وَلَكِنْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَخَرَجْنَا مِنْ دَعْوَةٍ دُعِينَا لَهَا وَرَسُولُ اللهِ[١] ﷺ عَلَى وُضُوءٍ، فَأَكَلَ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَمْ تَكُنْ عَلَى وُضُوءٍ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**بَلَى، وَلَكِنَّ الْأَمْرَ يَحْدُثُ، وَهَذَا مِمَّا قَدْ حَدَثَ**».

قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ: فَحَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ جَبِيرَةَ، عَنْ أَبِيهِ جَبِيرَةَ بْنِ [مَحْمُودٍ][٢]، أَنَّ جَدَّهُ سَلَمَةَ كَانَ آخِرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَفَاةً إِلَّا أَنْ يَكُونَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ فَإِنَّهُ بَقِيَ بَعْدَهُ[٣].

٥٨٨٨- **أَخْبَرَنِي** الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَرْعَرَةَ[٤]، ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ[٥]، عَنْ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ، وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ، وَلِمَوَالِي الْأَنْصَارِ**»[٦].

= سلمة بن سلامة بن وقش، ولا يدرى سمع منه أم لا، لأنه لم يقل: سمعت».

(١) من (و)، وفي سائر النسخ: «رسول الله» بدون عطف.

(٢) في النسخ الخطية كلها: «عمرو»، والمثبت من التلخيص، ومن السند الوارد في أول الحديث.

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٦٠٥-٦٠٢٧).

(٤) في (ك): «عروة».

(٥) في النسخ الخطية كلها: «ابن أبي حبيب»، والمثبت من الإتحاف، فهو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأشهلي، روى عنه محمد بن إسماعيل بن أبي فديك.

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٦٠٥-٦٠٢٨)، والظاهر أن هذا الحديث من مسند عوف بن =

٥٨٨٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ رُومَانَ، وَعَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ.

وَأَخْبَرَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ وَاللَّفْظُ لَهُ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: لَقِيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، وَهُوَ مُتَوَجِّهٌ إِلَى بَدْرٍ، لَقِيَهُ بِالرَّوْحَاءِ، فَسَأَلَهُ الْقَوْمُ عَنْ خَبَرِ النَّاسِ فَلَمْ يَجِدُوا عِنْدَهُ خَبَرًا، فَقَالُوا لَهُ: سَلِّمْ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: فِيكُمْ رَسُولُ اللهِ؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: الْأَعْرَابِيُّ: فَإِنْ كُنْتَ رَسُولَ اللهِ، فَأَخْبِرْنِي مَا فِي بَطْنِ نَاقَتِي هَذِهِ؟ فَقَالَ لَهُ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ وَقْشٍ، وَكَانَ غُلَامًا حَدَثًا: لَا تَسْأَلْ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَنَا أُخْبِرُكَ نَزَوْتَ عَلَيْهَا فَفِي بَطْنِهَا سَخْلَةٌ مِنْكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَحُشْتَ عَلَى الرَّجُلِ يَا سَلَمَةُ**». ثُمَّ أَعْرَضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ الرَّجُلِ، فَلَمْ[1] يُكَلِّمْهُ كَلِمَةً حَتَّى قَفَلُوا، وَاسْتَقْبَلَهُمُ الْمُسْلِمُونَ بِالرَّوْحَاءِ يُهَنِّئُونَهُمْ، فَقَالَ سَلَمَةُ بْنُ سَلَامَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الَّذِي يُهَنِّئُونَكَ؟ وَاللهِ إِنْ[2] رَأَيْنَا عَجَائِزَ صُلْعًا كَالْبُدْنِ الْمُعَلَّقَةُ فَنَحَرْنَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ فِرَاسَةً، وَإِنَّمَا يَعْرِفُهَا الْأَشْرَافُ**»[3].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَإِنْ كَانَ مُرْسَلًا، وَفِيهِ مَنْقَبَةٌ شَرِيفَةٌ لِسَلَمَةَ بْنِ سَلَامَةَ.

= سلمة بن سلامة بن وقش، لا من مسند سلامة بن وقش، وعلى ذلك جرى عمل الأئمة: ابن أبي خيثمة وابن أبي عاصم والبغوي وابن قانع والطبراني وغيرهم، إلا أبا نعيم؛ فقد أورده في مسنديهما (٣/ ١٣٣٨) و(٤/ ٢٢٠٤).

(١) في (ك): «ولم».

(٢) في (ك): «إنه».

(٣) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٩-٢٤٧٥٣).

ذِكْرُ مناقِبِ

عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥٨٩٠- أخبرنا أَبُو جعْفرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ[١] الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: خَرَجَ[٢] عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمٍ[٣] مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ[٤].

٥٨٩١- حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَخَرَجَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ[٥] بْنِ عَجْلَانَ بْنِ ضُبَيْعَةَ، وَهُوَ مِنْ بَلِيٍّ، حَلِيفٌ لِبَنِي عُبَيْدِ[٦] بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ إِلَى بَدْرٍ، فَرَدَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ[٧].

٥٨٩٢- وحدثناه مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا

---

(١) في (م): «محمد بن أحمد».

(٢) في (و) و(ك): «وخرج».

(٣) في (ز) و(و) و(ك): «بسهمه»، والمثبت من (م) والتلخيص والإتحاف.

(٤) إتحاف المهرة (١٩/ ٢٣٨-٢٤٧٤٥).

(٥) في (و): «بن محمد».

(٦) في (و) و(ك): «عبد».

(٧) هذا الحديث غير موجود في الإتحاف.

الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَعَاصِمُ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْجَدِّ بْنِ عَجْلَانَ بْنِ حَارِثَةَ[١] بْنِ ضُبَيْعَةَ بْنِ حَرَامِ بْنِ جعبَلِ[٢] بْنِ عَمْرِو بْنِ جُشَمِ بْنِ وَذْمِ بْنِ ذُبْيَانَ بْنِ هُمَيمِ بْنِ هَنَمِ[٣] بْنِ بَلِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ[٤].

٥٨٩٣- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنَا[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مِكْنَفٍ. وَثَنَا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ[٦] عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ قَيْسٍ[٧]، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ[٨] عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا أَرَادَ الْخُرُوجَ إِلَى بَدْرٍ خَلَّفَ عَاصِمَ بْنَ عَدِيٍّ عَلَى قُبَاءَ،

---

(١) قوله: «بن حارثة» ساقط من (و) و(ك).

(٢) غير منقوطة في جميع النسخ، والتقييد من طبقات خليفة بن خياط (ص٨٧).

(٣) كذا في (ز) و(و): «بن هنم» وكتب في حاشية (و): « ليس في الأم بن هنم»، وليست في (ك)، وفي (م): «بن هم»، وفي طبقات خليفة: «جشم بن هرم بن ذبيان بن هميم بن ذهل بن هني».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و) و(ك): «حدثنا» بدون عطف، وفوق الواو في (ز): «خـ» أي في نسخة.

(٦) في (ز) و(م): «بن».

(٧) كذا في النسخ الخطية كلها، وكانت في (ز): «عبد الله بن عبد الرحمن بن رقيش» وعليها لحق وكتب في حاشيتها: «قيس صح»، وفي مغازي الواقدي (١/ ١٦٠) أصل رواية المصنف وعنه ابن سعد في الطبقات (٣/ ٤٣٢): «سعيد بن عبد الرحمن بن رقيش»، وهو الصواب، فهو: سعيد بن عبد الرحمن بن يزيد بن رقيش المدني، من رجال التهذيب.

(٨) في (م) والطبقات الكبرى: «عن».

وَأَهْلِ الْعَالِيَةِ لِشَيْءٍ بَلَغَهُ عَنْهُمْ، فَضَرَبَ[١] لَهُ بِسَهْمِهِ[٢]، وَأَجْرِهِ، فَكَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا[٣].

٥٨٩٤- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ عَاصِمُ بْنُ عَدِيٍّ أُحُدًا[٤] وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَكَانَ عَاصِمُ إِلَى الْقِصَرِ مَا هُوَ، وَمَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[٥] وَمِائَةٍ[٦].

٥٨٩٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَنَابٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُثْمَانَ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، قَالَ: اشْتَرَيْتُ أَنَا وَأَخِي مِائَةَ سَهْمٍ مِنْ سِهَامِ خَيْبَرَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا عَاصِمُ، مَا ذِئْبَانِ عَادِيَانِ أَصَابَا فَرِيسَةَ غَنَمٍ أَضَاعَهَا رَبُّهَا بِأَفْسَدَ فِيهَا مِنْ حُبِّ الْمَالِ، وَالشَّرَفِ لِدِينِهِ**»[٧].

الْحَدِيثُ الْمَشْهُورُ[٨] لِعَاصِمٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ هُوَ الَّذِي:

---

(١) في (ك): «وضرب».

(٢) في (ز) و(م): «بسهم».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (ك): «أحد».

(٥) في (و) و(ك): «خمسة عشر».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) لم نجده في الإتحاف.

(٨) في (ز) و(ك) و(م): «مشهور»!، والمثبت من (و)، وعاصم لم يرو عنه غير سعيد بن عثمان البلوي، وسعيد تفرد عنه عيسى بن يونس.

٥٨٩٦- حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَنَّ مَالِكًا حَدَّثَهُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا الْبَدَّاحِ بْنَ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِرِعَاءِ الْإِبِلِ فِي الْبَيْتُوتَةِ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّحْرِ، ثُمَّ يَرْمُونَ مِنَ الْغَدِ، أَوْ بَعْدَ الْغَدِ، ثُمَّ يَرْمُونَ يَوْمَ النَّفْرِ[١].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، جَوَّدَهُ[٢] مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ وَزَلِقَ غَيْرُهُ فِيهِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٨٩٧- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ[٣]، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: فِي حَدِيثِ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، يَرْوِيهِ مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي[٤] الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ[٥] لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا الْجِمَارَ لَيْلًا. قَالَ يَحْيَى: حَدَّثَنَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[٦] عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَدِيٍّ[٧]

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٨٣-٦٦٧٨) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الحج (١٧٧٣) وما بعده.

(٢) في (ك): «وجوده»، وفي (م): «جوزه»!.

(٣) قوله: «الدورى» ساقط من (ك)، وقال في حاشية (و): «ليس في الأصل».

(٤) قوله: «أبي» ساقط من (و) و(ك).

(٥) في (و): «أرخص».

(٦) كذا في النسخ الخطية كلها، وهو خطأ، والصواب: عبد الله بن أبي بكر يعني: ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري، كما في تاريخ ابن معين رواية الدوري (٣/ ١٥٢) أصل رواية المصنف، وكذا تقدم في الحج (١٧٧٣) من حديث الحميدي عن ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر.

(٧) في (و) و(ك): «عن أبي البداح بن عاصم عن أبيه»!، وإنما نسي ابن عيينة منه: «ابن عاصم».

عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ رَخَّصَ لِلرِّعَاءِ أَنْ يَرْمُوا يَوْمًا وَيَرْعَوْا يَوْمًا. قَالَ يَحْيَى: وَهَذَا خَطَأٌ إِنَّمَا هُوَ كَمَا قَالَ مَالِكٌ، قَالَ يَحْيَى: وَكَانَ سُفْيَانُ إِذَا حَدَّثَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: ذَهَبَ عَلَيَّ فِي هَذَا الْحَدِيثِ شَيْءٌ[1].

قَالَ الْحَاكِمُ: وَقَدْ أَسْنَدَ أَبُو الْبَدَّاحِ بْنُ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا آخَرَ:

٥٨٩٨- **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَائِذٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ[2]، عَنْ[3] أَبِي الْبَدَّاحِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ يَوْمَ الِاثْنَيْنِ لِاثْنَتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً خَلَتْ مِنْ شَهْرِ رَبِيعٍ الْأَوَّلِ، فَأَقَامَ بِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ[4].



(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٨٣-٦٦٧٨) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الحج.

(٢) هو: عبد الله بن يزيد بن فنطس، أبو يزيد الهذلي المدني.

(٣) في (و): «بن».

(٤) لم يورده الحافظ في الإتحاف. ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/ ٤٨) من وجه آخر عن محمد بن عائذ، فقال: عن الواقدي -بدل الوليد بن مسلم- عن عبد الله بن يزيد الهذلي به، وقال: «هذا أولى بالصواب».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ كَاتِبِ النَّبِيِّ ﷺ

٥٨٩٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[١]، فِيمَنْ شَهِدَ الْخَنْدَقَ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ[٢] غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَكَانَ فِيمَنْ[٣] يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ[٤].

٥٩٠٠- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو خَارِجَةَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ الْأَنْصَارِيِّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ[٥].

٥٩٠١- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَمَاتَ[٦] أَبُو سَعِيدٍ زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ

---

(١) من (ز) و(م)، ويونس بن بكير بن واصل الشيباني يروي عن محمد بن إسحاق بن يسار كثيرا، لكن في (ك): «يونس بن بكير بن إسحاق» وكتب فوق «بن» الأولى: «عن»!، وكان الإسناد مستقيما في (و) غير أنه كتب في قبالة: «بن» الأولى: «عن ح»، وضرب على «عن» لعدم وجودها في (ك).

(٢) في (و) و(ك): «عن».

(٣) في (ك): «ممن».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٢٠).

(٦) في (و) و(ك): «مات».

الضَّحَّاكِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ[١].

٥٩٠٢- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ[٢]، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ[٣]، قَالَ: قَالَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ: كَانَتْ وَقْعَةُ بُعَاثَ، وَأَنَا ابْنُ سِتِّ سِنِينَ، وَكَانَتْ قَبْلَ هِجْرَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ، فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَأَنَا ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً، وَأُتِيَ بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: غُلَامٌ مِنَ الْخَزْرَجِ قَدْ قَرَأَ سِتَّ عَشْرَةَ سُورَةً، فَلَمْ أُجَزْ فِي بَدْرٍ، وَلَا أُحُدٍ، وَأُجِزْتُ فِي الْخَنْدَقِ[٤].

٥٩٠٣- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَكَانَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ يَكْتُبُ الْكِتَابَيْنِ جَمِيعًا: كِتَابَ الْعَرَبِيَّةِ، وَكِتَابَ الْعِبْرَانِيَّةِ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ[٥] شَهِدَهُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْخَنْدَقُ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَكَانَ فِيمَنْ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَئِذٍ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَمَا إِنَّهُ نِعْمَ الْغُلَامُ**». وَغَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ يَوْمَئِذٍ فَرَقَدَ، فَجَاءَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ، فَأَخَذَ سِلَاحَهُ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا أَبَا[٦] رُقَادٍ، نِمْتَ حَتَّى ذَهَبَ سِلَاحُكَ**». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ**

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-١٦).

(٢) إبراهيم هذا لم نجد له ترجمة، وحديثه هذا عند ابن سعد (٥/ ٣٠٧).

(٣) من أول: «عن يحيى» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و): «مشهده».

(٦) قوله: «أبا» ساقط من (و).

لَهُ عِلْمٌ بِسِلَاحِ هَذَا الْغُلَامِ؟». فَقَالَ عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ أَخَذْتُهُ. فَرَدَّهُ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ يُرَوَّعَ الْمُؤْمِنُ، وَأَنْ يُؤْخَذَ مَتَاعُهُ لَاعِبًا وَجِدًّا، وَكَانَتْ رَايَةُ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ فِي تَبُوكَ مَعَ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ، فَأَدْرَكَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَخَذَهَا مِنْهُ فَدَفَعَهَا إِلَى زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ عُمَارَةُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَلَغَكَ عَنِّي شَيْءٌ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنَّ الْقُرْآنَ يُقَدَّمُ، وَكَانَ زَيْدٌ أَكْثَرَ أَخْذًا مِنْكَ لِلْقُرْآنِ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَمَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَابْنُهُ إِسْمَاعِيلُ صَغِيرٌ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا، وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ.

قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَالَّذِي عِنْدَنَا أَنَّهُ مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَخَمْسِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ[١].

٥٩٠٤- **أخبرنا** بِصِحَّتِهِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ أَوْ خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ[٢].

٥٩٠٥- **فحدثناه**[٣] أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٠٤-١).

(٣) في (ك): «حدثناه».

مُصْعَبٍ[١]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ[٢] خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبِي زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَبْلَ أَنْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَكَانَ مِنْ رَأْيِي دَفْنُهُ قَبْلَ أَنْ أُصْبِحَ، فَجَاءَتِ الْأَنْصَارُ فَقَالَتْ: لَا يُدْفَنُ إِلَّا نَهَارًا لِيَجْتَمِعَ لَهُ النَّاسُ. فَسَمِعَ مَرْوَانُ الْأَصْوَاتَ، فَأَقْبَلَ يَمْشِي حَتَّى دَخَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: عَزِيمَةً مِنِّي أَنْ لَا يُدْفَنَ حَتَّى يُصْبِحَ. فَلَمَّا أَصْبَحْنَا غَسَّلْنَاهُ ثَلَاثًا: الْأُولَى بِالْمَاءِ، وَالثَّانِيَةُ بِالْمَاءِ وَالسِّدْرِ، وَالثَّالِثَةُ بِالْمَاءِ وَالْكَافُورِ[٣]، وَكَفَّنَّاهُ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ: أَحَدُهَا بُرْدٌ كَانَ كَسَاهُ إِيَّاهُ مُعَاوِيَةُ، وَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، صَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ، وَأَرْسَلَ مَرْوَانُ بِجَزُورٍ، فَنُحِرَتْ وَأَطْعَمَ النَّاسَ وَغَلَبَنَا النِّسَاءُ فَبَكَيْنَ ثَلَاثًا[٤].

٥٩٠٦- **حدثنا** الْإِمَامُ أَبُو الْوَلِيدِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ ثَابِتِ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَتُحْسِنُ السُّرْيَانِيَّةَ؟**». فَقُلْتُ: لَا. قَالَ: «**فَتَعَلَّمْهَا، فَإِنَّهُ يَأْتِينَا كُتُبٌ**». فَتَعَلَّمْتُهَا فِي سَبْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا.

قَالَ الْأَعْمَشُ: كَانَتْ تَأْتِيهِ كُتُبٌ لَا يَشْتَهِي أَنْ يُطْلِعَ[٥] عَلَيْهَا إِلَّا مَنْ يَثِقُ بِهِ[٦].

---

(١) هو: إسماعيل بن مصعب بن إسماعيل بن زيد بن ثابت، أبو مصعب الأنصاري يروي عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت، أبي إدريس الأنصاري.

(٢) في (ز) و(م): «بن».

(٣) في (و) و(ك): «بالماء بالكافور».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٤٩-٣).

(٥) في (و): «كتب يشتهي أن لا يطلع».

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٦٠٨-٤٧٣٣) وفاته عزوه للمصنف، وقد تقدم (٢٥٣) من حديث خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه.

صَحِيحٌ إِنْ كَانَ ثَابِتُ بْنُ عُبَيْدٍ سَمِعَهُ مِنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٩٠٧- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[(١)] بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ الْخَطْمِيِّ[(٢)]، حَدَّثَنِي خَالِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ جَدِّي [عُقْبَةَ] بْنِ الْفَاكِهِ[(٣)]، قَالَ: قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ: يَا أَبَا خَارِجَةَ[(٤)].

٥٩٠٨- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ[(٥)] بْنُ عَلِيٍّ الْقَاضِي، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ[(٦)]، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: شَهِدْتُ جَنَازَةَ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دُفِنَ فِي قَبْرِهِ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[(٧)].

---

(١) في (ك): «عبد الله»، وكانت في (و): «عبيد الله» فكتب فوقها: «عبد»، وهو: عبيد الله بن سعيد بن يحيى، أبو قدامة السرخسي النيسابوري.

(٢) هو: عمير بن يزيد بن عمير بن حبيب الأنصاري، يروي عن خاله عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه.

(٣) في النسخ الخطية كلها: «عتبة بن الفاكه»، والصواب: «عقبة» كما يعلم من ترجمة حفيده عمير أبي جعفر، وابنه عبد الرحمن وأبيه الفاكه بن سعد، وخبره هذا قد رواه أبو أحمد الحاكم في الكنى (٤/ ٣٦٩) عن أبي العباس محمد بن إسحاق الثقفي به على الصواب.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و) و(ك): «بن محمد» خطأ، فهو: محمد بن أحمد بن علي بن مخلد الجوهري المعروف بابن محرم.

(٦) هو: صالح بن رستم المزني البصري.

(٧) لم نجده في الإتحاف.

٥٩٠٩- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا خَالِدُ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَرْحَمُ أُمَّتِي بِأُمَّتِي أَبُو بَكْرٍ، وَأَشَدُّهُمْ فِي أَمْرِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهُمْ حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَقْرَؤُهُمْ لِكِتَابِ اللهِ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ[1] مُعَاذٌ، أَلَا إِنَّ[2] لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا، أَلَا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ»[3].

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

إِنَّمَا اتَّفَقَا بِإِسْنَادِهِ هَذَا عَلَى ذِكْرِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَقَطْ، وَقَدْ ذَكَرْتُ عِلَّتَهُ فِي كِتَابِ التَّلْخِيصِ.

٥٩١٠- أخبرني أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ، ثَنَا[4] أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا الْأَنْصَارِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَخَذَ بِرِكَابِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ يَا ابْنَ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ: إِنَّا هَكَذَا نَفْعَلُ بِكُبَرَائِنَا وَعُلَمَائِنَا[5].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. كَانَ مِنْ حُكْمِ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنْ أَبْدَأَ فِيهِ بِحَدِيثِ جَمْعِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ لَهُ فِيهِ مَنَاقِبُ كَثِيرَةٌ لَكِنَّ

---

(١) في (ك): «بالحرام والحلال».

(٢) في (و) و(ك) والتلخيص: «وإن».

(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٨٣-١٢٦٥) وفاته عزوه للمصنف.

(٤) في (و): «أنا».

(٥) إتحاف المهرة (٨/ ١٦٢-٩١٢٩) وفاته هذا الموضع، وسيأتي بهذا الإسناد في الفرائض (٨١٩٤)، ومن وجه آخر برقم (٥٩٣٥).

الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما قَدِ اتَّفَقَا عَلَى إِخْرَاجِهِ، فَلِذَلِكَ تَرَكْتُهُ[(١)].



(١) في (ك): «تركت»، وأشار ناسخ (و) إلى أنها في نسخة أخرى: «تركت»، ثم إنه إن كان المصنف يقصد -وهو الظاهر- حديث عبيد بن السباق عن زيد في قصة جمع القرآن بعدما استحر القتل بالقراء يوم اليمامة، فقد انفرد به البخاري (٦/ ٧١، ١٨٣) و(٩/ ٤٧)، وإن كان يقصد حديث أنس: جَمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة من الأنصار، فقد أخرجاه، لكنه استدركه عليهما برقم (٧١٩٥)!.

ملاحظة: يأتي عقب حديث رقم (٥٩٣١) ملحق بفضائل زيد بن ثابت رضي الله عنه، وقد ضمه الحافظ الذهبي في تلخيصه إلى ما ههنا، وكتبت في النسخه (أ) منه في الأصل وفي (ذ) في الحاشية.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ رضي الله عنه

٥٩١١- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ يَعْلَى ابْنُ مُنْيَةَ، وَمُنْيَةُ أُمُّهُ وَهِيَ مُنْيَةُ بِنْتُ غَزْوَانَ بْنِ جَابِرٍ مِنْ بَنِي مَازِنٍ، وَأَبُوهُ أُمَيَّةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ بَكْرٍ(١).

٥٩١٢- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ(٢): سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: يَعْلَى أُمَيَّةُ أَبُوهُ، وَمُنْيَةُ أُمُّهُ(٣).

٥٩١٣- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا حَاتِمٍ السُّلَمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ، يَقُولُ: أَبُو الْمَرَازِمِ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ الثَّقَفِيُّ، لَهُ صُحْبَةٌ(٤).

خَالَفَ مُسْلِمٌ رحمه الله يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ فِي هَذَا، فَإِنِّي:

٥٩١٤- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى، يَقُولُ: كُنْيَةُ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ(٥) الثَّقَفِيِّ أَبُو الْمَرَازِمِ(٦).

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٢١).

(٢) قوله: «يقول» ساقط من (ك).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٦-١٠).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و) و(ك): «منية»!.

(٦) وكذا أخطأ فيه يعقوب بن سفيان الفسوي، وانظر موضح أوهام الجمع والتفريق =

وَقَدْ رَوَى عَنْ يَعْلَى بْنِ مُنْيَةَ ثَلَاثَةٌ مِنْ وَلَدِهِ: صَفْوَانُ، وَعُثْمَانُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ.

٥٩١٥- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ[١]، أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّ يَعْلَى قَالَ: كَلَّمْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي أَبِي أُمَيَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَايِعْ أَبِي عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الْجِهَادِ، فَقَدِ انْقَطَعَتِ الْهِجْرَةُ**»[٢].

٥٩١٦- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَرَّخَ الْكُتُبَ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ وَهُوَ بِالْيَمَنِ، فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ، وَإِنَّ النَّاسَ أَرَّخُوا لِأَوَّلِ السَّنَةِ، وَإِنَّمَا أَرَّخَ النَّاسُ لِمَقْدَمِ النَّبِيِّ ﷺ[٣].



= (١/ ٢٨١)، أما كنية يعلى بن أمية فقيل: أبو خلف، وقيل: أبو خالد، وقيل: أبو صفوان.

(١) كذا، والصواب: عمرو بن عبد الرحمن بن يعلى، وقيل: ابن أمية بن يعلى بن أمية، وحديثه هذا عند النسائي وغيره.

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٧٢١-١٧٣٤٥)، وفاته عزوه للمصنف.

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٢٢-٥).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ سَلَمَةَ بْنِ أُمَيَّةَ أَخِي يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ رضي الله عنهما

٥٩١٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ صَفْوَانَ[١]، عَنْ عَمَّيْهِ[٢]: يَعْلَى وَسَلَمَةَ ابْنَيْ أُمَيَّةَ، قَالَا[٣]: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَمَعَنَا صَاحِبٌ لَهُ، فَقَاتَلَهُ رَجُلٌ، فَعَضَّ[٤] ذِرَاعَهُ، فَاجْتَذَبَهَا مِنْ فِيهِ[٥]، فَذَهَبَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ إِلَى أَخِيهِ فَيَعَضُّهُ كَعَضِيضِ الْفَحْلِ، ثُمَّ يَأْتِي بَعْدَ ذَلِكَ يَلْتَمِسُ الْعَقْلَ؟ انْطَلِقْ فَلَا عَقْلَ لَكَ»**. فَأَبْطَلَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ[٦].



---

(١) كذا سماه ابن إسحاق، وحديثه هذا عند النسائي وابن ماجه، والمحفوظ: عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه -أخرجه البخاري (٣/ ٨٩) و(٤/ ٥٣) و(٦/ ٣) و(٩/ ٨) ومسلم (٥/ ١٠٥) من هذا الوجه- وليس لسلمة بن أمية غير هذا الحديث الواحد الذي تفرد به ابن إسحاق، وقال البخاري في التاريخ الكبير (٤/ ٧٢): «يخالف فيه يعني: ابن إسحاق».

(٢) في التلخيص (أ): «عمته» وعليها ضبة!.

(٣) في (و) و(ك): «قال».

(٤) في (و) و(ك): «بعض».

(٥) يعني: فأسقط ثنيته، كما يعلم من سائر الروايات.

(٦) إتحاف المهرة (١٣/ ٧٢٧-١٧٣٥٤) وفاته عزوه للمصنف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه

٥٩١٨- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَحْمَدَ[1] بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جُشَمٍ؛ مُعَاذٌ، وَمُعَوِّذٌ، وَخَلَّادٌ بَنُو عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ شَهِدَ بَدْرًا، وَقَتَلَ أَبَا جَهْلٍ، وَقَطَعَ[2] عِكْرِمَةُ بْنُ أَبِي جَهْلٍ يَدَهُ، فَعَاشَ إِلَى زَمَنِ عُثْمَانَ رضي الله عنه وَأُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامٍ، وَعَمُّهُ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ عَقَبِيٌّ بَدْرِيٌّ[3].

٥٩١٩- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَمُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَقِيَ عَلِيلًا إِلَى عَهْدِ عُثْمَانَ، ثُمَّ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ[4]، وَصَلَّى عَلَيْهِ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ وَدُفِنَ بِالْبَقِيعِ[5].

٥٩٢٠- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فِي تَسْمِيَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ

---

(١) في (و): «أبو بكر أحمد»، وهو: محمد بن أحمد بن بالويه الجلاب النيسابوري.

(٢) في النسخ الخطية: «وقتل»!، والمثبت من التلخيص.

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٢٢).

(٤) من (و) و(ك)، وفي (ز) و(م): «سنة أربع عشرة»!، وفوق «عشرة» في (ز) ضبة.

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٢٤).

ﷺ بِالْعقبَةِ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ: وَمُعَاذُ[١] بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ[٢].

٥٩٢١- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَا: ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**نِعْمَ الرَّجُلُ مُعَاذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ**»[٣].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٩٢٢- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ.

وَثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ -وَاللَّفْظُ لَهُ- ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ الْمَاجِشُونِ، عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ، فَنَظَرْتُ عَنْ يَمِينِي، وَشِمَالِي، فإِذا أَنَا بَيْنَ غُلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ حَدِيثَةٌ أَسْنَانُهُمَا، تَمَنَّيْتُ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعَ مِنْهُمَا، فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا، فَقَالَ: يَا عَمَّاهُ، هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، وَمَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَئِنْ رَأَيْتُهُ لَا يُفَارِقُ سِوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ الْأَعْجِلُ مِنَّا. وَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَغَمَزَنِي الْآخَرُ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا، فَلَمْ أَنْشَبْ[٤] أَنْ نَظَرْتُ إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَدُورُ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُمَا: أَلَا إِنَّ هَذَا

---

(١) في (و) و(ك): «معاذ».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥١-٨٩).

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٥٥٥-١٨٢١١)، وقد تقدم برقم (٥٠٩٦) (٥٢٤٢) و(٥٣٤٦).

(٤) في (و) فقط: «ألبث» وكتب فوقها: «أنشب ح».

صَاحِبُكُمَا الَّذِي تَسْأَلَانِ عَنْهُ، فَابْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ، ثُمَّ انْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَاهُ، فَقَالَ: «**أَيُّكُمَا قَتَلَهُ؟**». فَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا(١): أَنَا قَتَلْتُهُ. فَقَالَ: «**هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا؟**». قَالَا: لَا. فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ، فَقَالَ: «**كِلَاكُمَا قَتَلَهُ**». وَقَضَى بِسَلَبِهِ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ. وَكَانَا(٢) مُعَاذَ بْنَ عَفْرَاءَ وَمُعَاذَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ(٣).

فَأَمَّا أَخُوهُ خَلَّادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ(٤):

٥٩٢٣- **فأخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ خَلَّادَ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ، قُتِلَ بِأُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٥).



(١) في (و): «فقال كل منهما».
(٢) في (و) و(ك): «وكان».
(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٤٢-١٣٥٣٩) وفاته هذا الموضع، وانظر حديث رقم (٥٤٣٠)، وقال: «ولا معنى لاستدراكه لأنه في الصحيح»، نقول: أخرجه البخاري (٤/ ٩١) (٥/ ٧٤، ٧٨)، ومسلم (٥/ ١٤٨).
(٤) سقطت هذه العبارة من (و) و(ك).
(٥) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُمَيْرِ بْنِ الْحُمَامِ بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه

٥٩٢٤- **أخبرنا** أَبُو جعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْحُمَامِ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، ثُمَّ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَلَمَةَ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

٥٩٢٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: «**قُومُوا إِلَى جَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ**». قَالَ: يَقُولُ عُمَيْرُ بْنُ الْحُمَامِ الْأَنْصَارِيُّ: يَا رَسُولَ اللهِ، عَرْضُهَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، بَخٍ بَخٍ، لَا وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، لَا بُدَّ أَنْ أَكُونَ مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ: «**فَإِنَّكَ مِنْ أَهْلِهَا**». فَأَخْرَجَ تُمَيْرَاتٍ فَجَعَلَ يَأْكُلُ، ثُمَّ قَالَ: لَئِنْ حَيِيتُ حَتَّى آكُلَ تَمَرَاتِي إِنَّهَا لَحَيَاةٌ طَوِيلَةٌ. قَالَ: فَرَمَى بِمَا كَانَ مَعَهُ مِنَ التَّمْرِ، ثُمَّ قَاتَلَهُمْ حَتَّى قُتِلَ(٢).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).



(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٠).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١/ ٥٣٥-٦٦٦).

(٣) بل أخرجه مسلم (٦/ ٤٤) من حديث أبي النضر هاشم بن القاسم به مطولا.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خِرَاشِ[(١)] بْنِ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه

٥٩٢٦- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ [مُحَمَّدُ][(٢)] بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي جُشَمَ بْنَ الْخَزْرَجَ: خِرَاشُ بْنُ الصِّمَّةِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحَ[(٣)].



(١) في النسخ الخطية في هذا الموضع والذي بعده: «خداش»، وفوق الدال في (و) شدة، والمثبت من التلخيص، وسيرة ابن هشام (١/ ٩٦٩) ومصادر ترجمته.

(٢) في النسخ الخطية كلها: «أحمد»!، والمثبت من سائر أسانيد المصنف، وهو الأصم الحافظ.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ رضي الله عنه

٥٩٢٧- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ كَعْبٍ: الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامٍ(١).

٥٩٢٨- حدثني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي رضي الله عنه، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ(٢)، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ(٣) زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعْشَى(٤)، أَخْبَرَنِي بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ(٥)، أَخْبَرَنِي حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَشَرْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ بِخَصْلَتَيْنِ، فَقَبِلَهُمَا مِنِّي، خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَاةِ بَدْرٍ فَعَسْكَرَ خَلْفَ الْمَاءِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَبِوَحْيٍ فَعَلْتَ أَوْ بِرَأْيٍ؟ قَالَ: «بِرَأْيِي يَا حُبَابُ». قُلْتُ: فَإِنَّ الرَّأْيَ أَنْ تَجْعَلَ الْمَاءَ خَلْفَكَ، فَإِنْ لَجَأْتَ، لَجَأْتَ إِلَيْهِ. فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي(٦).

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩١).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الكوفي، المعروف بابن عقدة.

(٣) في (و) و(ك): «ثنا» خطأ، فهو: يعقوب بن يوسف بن خازم بن زياد، أبو يوسف الطحان.

(٤) هو: عمرو بن خالد الكوفي المقرئ، منكر الحديث، وقال المصنف في المدخل إلى الصحيح (١/ ١٨٥): «روى عن هشام بن عروة وغيره أحاديث موضوعة».

(٥) هو: عامر بن واثلة الليثي.

(٦) لم نجده في الإتحاف، وقال الذهبي في التلخيص: «حديث منكر وسنده»!، وفي مختصر استدراك الذهبي لابن الملقن (٥/ ٢١٣٩): «قلت: حديث منكر» فقط، وسيأتي طرف =

٥٩٢٩- فحدثني أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ(١)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَزَلَ جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: الرَّأْيُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ(٢) الْحُبَابُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا حُبَابُ، أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ**»(٣).

٥٩٣٠- حدثني أَبُو إِسْحَاقَ الْمُزَكِّي، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ بْنُ سَعِيدٍ الْحَافِظُ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ زِيَادٍ الضَّبِّيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصٍ الْأَعْشَى، ثَنَا بَسَّامٌ الصَّيْرَفِيُّ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ الْكِنَانِيِّ، عَنْ حُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ، قَالَ: وَنَزَلَ(٤) جِبْرِيلُ عليه السلام عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّ الْأَمْرَيْنِ أَحَبُّ إِلَيْكَ: تَكُونُ فِي دُنْيَاكَ مَعَ أَصْحَابِكَ، أَوْ تَرِدُ عَلَى رَبِّكَ فِيمَا وَعَدَكَ مِنْ جَنَّاتِ النَّعِيمِ مِنَ الْحُورِ الْعَيْنِ وَالنَّعِيمِ الْمُقِيمِ، وَمَا اشْتَهَتْ نَفْسُكَ، وَمَا قَرَّتْ بِهِ عَيْنُكَ؟ فَاسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، تَكُونُ مَعَنَا أَحَبُّ إِلَيْنَا، وَتُخْبِرُنَا بِعَوْرَاتِ عَدُوِّنَا، وَتَدْعُو اللهَ لِيَنْصُرَنَا عَلَيْهِمْ، وَتُخْبِرُنَا مِنْ خَبَرِ السَّمَاءِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَا لَكَ لَا تَتَكَلَّمُ يَا حُبَابُ؟**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اخْتَرْ حَيْثُ اخْتَارَ لَكَ رَبُّكَ. فَقَبِلَ ذَلِكَ مِنِّي(٥).(٦)

= منه بعد الحديث التالي.

(١) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري.

(٢) في (و) وطبقات ابن سعد (٣/ ٥٢٥): «به».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (ك): «نزل».

(٥) وقد تقدم طرف منه قبله بحديث.

(٦) لم نجده في الإتحاف.

٥٩٣١- **حدثنا** الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو الْمُثَنَّى، ثنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ، ثَنَا جُوَيْرِيَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَزْعُمُ، أَنَّ الَّذِي قَالَ يَوْمَ السَّقِيفَةِ: أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَّكُ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ، يُقَالُ لَهُ الْحُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ[1].



(١) لم نجده في الإتحاف، وقال ابن الأثير في النهاية (١/ ٢٥١): «هو تصغير جذل، وهو العود الذي ينصب للإبل الجربى لتحتك به، وهو تصغير تعظيم، أي أن ممن يستشفى برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك بهذا العود»، وانظر فتح الباري (٧/ ٣١).

يُلْحَقُ بِفَضَائِلِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ

٥٩٣٢- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَاتَ الْيَوْمَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ، وَلَعَلَّ اللهَ يَجْعَلُ فِي ابْنِ عَبَّاسٍ مِنْهُ خَلَفًا(١).

٥٩٣٣- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، ثَنَا أَبُو هَاشِمٍ زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، ثَنَا الشَّيْبَانِيُّ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: يُؤْخَذُ الْعِلْمُ عَنْ سِتَّةٍ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: فَكَانَ عُمَرُ، وَعَبْدُ اللهِ، وَزَيْدٌ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَكَانَ يَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. وَكَانَ عَلِيٌّ وَأُبَيٌّ وَالْأَشْعَرِيُّ يُشْبِهُ عِلْمُهُمْ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَقْتَبِسُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ. قَالَ: فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: وَكَانَ الْأَشْعَرِيُّ إِلَى هَؤُلَاءِ؟ قَالَ: كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ(٢).

٥٩٣٤- **حدثنا** أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ(٣)، ثَنَا ضَمْرَةُ قَالَ: قَالَ ابْنُ شَوْذَبٍ(٤) -وَسَمِعْتُهُ يَذْكُرُ- قَالَ:

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وقد تقدمت مناقب زيد قريبا عند حديث رقم (٥٨٩٩).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٢٨-١٣)، وسيأتي برقم (٦٠٩٢).

(٣) هو: الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس السكوني، يروي عن ضمرة بن ربيعة.

(٤) في (و) و(ك): «أبو شوذب خطأ»، فهو: عبد الله بن شوذب، أبو عبد الرحمن الخراساني، من رجال التهذيب.

سَمِعْتُ الصَّلْتَ بْنَ بَهْرَامَ، وَنَحْنُ فِي جِنَازَةٍ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي صَاحِبُ هَذَا السَّرِيرِ[١]، أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ[٢] زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، فَلَمَّا دُفِنَ وَقَعَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى قَبْرِهِ، فَقَالَ: هَكَذَا ذَهَابُ الْعِلْمِ[٣].

٥٩٣٥- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ حَيَّانَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عُرْوَةَ الدِّمَشْقِيُّ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ[٤]، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَزَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ شَهِدَا جِنَازَةً، فَلَمَّا أَرَادَ زَيْدٌ أَنْ يَرْكَبَ أَخَذَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِرِكَابِهِ، فَقَالَ: تَنَحَّ يَا ابْنَ أَخِي[٥]. فَقَالَ: لَا[٦]، هَكَذَا يُصْنَعُ بِالْعُلَمَاءِ[٧].

٥٩٣٦- **أخبرنا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُدْعَانَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ، لَمَّا دُفِنَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ حَثَا عَلَيْهِ التُّرَابَ، ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا يُدْفَنُ الْعِلْمُ[٨].

---

(١) في (ز) و(م): «صاحب السرير».
(٢) في التلخيص: «حدثني فلان أنه ... جنازة».
(٣) لم نجده في الإتحاف.
(٤) في (و) و(ك): «جرير».
(٥) في (و) و(ك): «تنح ابن أخي»، وفوق حرف النداء في (ز): «خـ» إشارة منه إلى أنها غير موجودة في نسخ أخرى.
(٦) قوله: «لا» غير موجود في (ز) و(م).
(٧) إتحاف المهرة (٨/ ١٦٢-٩١٢٩)، وفاته هذا الموضع، وعلي بن عروة الدمشقي متروك، وقد تقدم (٥٩١٠)، وسيأتي (٨١٩٤) من حديث محمد بن عمرو عن أبي سلمة أن ابن عباس بنحوه.
(٨) لم نجده في الإتحاف.

٥٩٣٧- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ(١)، أَنَّ حَجَّاجَ بْنَ مِنْهَالٍ حَدَّثَهُمْ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ(٢)، قَالَ: لَمَّا مَاتَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ جَلَسْنَا مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي ظِلِّ قَصْرٍ، فَقَالَ: هَكَذَا ذَهَابُ الْعِلْمِ لَقَدْ(٣) دُفِنَ الْيَوْمَ عِلْمٌ كَثِيرٌ.(٤)



(١) هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم، أبا مسلم البصري الكجي.
(٢) في (و) و(ك): «عمارة».
(٣) في التلخيص (أ): «لكن».
(٤) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ الْجُمَحِيِّ رضي الله عنه

٥٩٣٨- أخبرنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَمَاتَ أَبُو أُهَيْبٍ صَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ عِنْدَ الْفَتْحِ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ[1].



(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-١٧)، وقد كني في جميع النسخ: أبو أهيب، والمعروف: أبو وهب.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ رضي الله عنه

٥٩٣٩- حدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ، وَأُمُّهُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سُمَيَّةَ(١)، مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ وَإِسْلَامُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَخَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَتُوُفِّيَ بِمَكَّةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ(٢).

٥٩٤٠- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ، وَأُمُّهُ أُمُّ سَلَامَةَ بِنْتُ سَعِيدٍ(٣) مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ، وَكَانَ إِسْلَامُهُ قَبْلَ الْفَتْحِ مَعَ إِسْلَامِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَقَدِمَ(٤) الْمَدِينَةَ فِي صَفَرٍ سَنَةَ ثَمَانٍ مِنَ الْهِجْرَةِ، وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ(٥) وَأَرْبَعِينَ حِينَ قَامَ مُعَاوِيَةُ(٦).

---

(١) في (و) (ك): «حمية».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٢٥)، وفي طبقات خليفة (ص١٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٨/ ٣٧٧): «أمه امرأة من الأنصار، ويقال: أرنبة بنت مزينة».

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها، وفي نسب قريش لمصعب الزبيري (ص٢٥٢،٢٥١): «وأم بني طلحة كلهم إلا الحارث بن طلحة: سلافة الصغرى بنت سعد بن شهيد»، وكذا قال ابن سعد في الطبقات (٥/ ١٥) و(٨/ ٩).

(٤) في (و) و(ك): «قدم».

(٥) في (ز) و(و) و(ك): «اثنى»، وفي (م): «اثنين»!.

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٢٣).

٥٩٤١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ الْكَعْبَةَ هُوَ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، وَبِلَالٌ، وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ لَمْ يَدْخُلْهَا مَعَهُمْ أَحَدٌ، فَأَخْبَرَنِي بِلَالٌ، أَنَّهُ سَأَلَ عُثْمَانَ بْنَ طَلْحَةَ: أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ الْيَمَانِيَيْنِ[1].

وَقَدْ رَوَى شَيْبَةُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ عَمِّهِ عُثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ.

٥٩٤٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثنا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثنا أَبُو الْمُطَرِّفِ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ[2]، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ شَيْبَةَ بْنِ عُثْمَانَ الْحَجَبِيِّ، حَدَّثَنِي عَمِّي عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**ثَلَاثٌ يُصَفِّينَ لَكَ وُدَّ أَخِيكَ تُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيتَهُ، وَتُوَسِّعُ لَهُ فِي الْمَجْلِسِ، وَتَدْعُوهُ بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ**»[4].[5]

أَبُو الْمُطَرِّفِ مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ مِنْ ثِقَاتِ الْبَصْرِيِّينَ وَقُدَمَائِهِمْ[6]، لَا أَعْلَمُ أَنِّي عَلَوْتُ لَهُ فِي حَدِيثٍ غَيْرِ هَذَا.

---

(١) فات الحافظ ذكره في الإتحاف. ورواه مسلم (٤/ ٩٦) عن حرملة عن ابن وهب به وفيه قال عبد الله بن عمر: «فأخبرني بلال أو عثمان بن طلحة» على الشك، واتفقا عليه من حديث ابن عمر عن بلال.

(٢) هو: محمد بن عمر بن مطرف القرشي الهاشمي مولاهم البصري.

(٣) في (و): «عمر» مصحف، وقد استنكر حديثه هذا أبو حاتم الرازي في العلل (٦/ ٢١) وقال: «موسى ضعيف الحديث».

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: موسى ضعفه أبو حاتم».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) في (و): «وقد فاتهم».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ رضي الله عنه

٥٩٤٣- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ، عَنْ أَبِيهِ هَكَذَا يَرْوِيهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَهُوَ خَطَأٌ، لَيْسَ يَرْوِي أَبُوهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، إِنَّمَا عَبْدُ اللهِ الَّذِي رَأَى النَّبِيَّ ﷺ، وَبُحَيْنَةُ أُمُّهُ[١].

٥٩٤٤- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَائِهِمْ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَالِكٍ ابْنُ بُحَيْنَةَ، وَبُحَيْنَةُ أُمُّهُ، وَهِيَ بُحَيْنَةُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ الْمُطَّلِبِ[٢] بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ تَزَوَّجَهَا مَالِكٌ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَزْدِ شَنُوءَةَ حَلِيفٌ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ، فَوَلَدَتْ لَهُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ، فَكَانَ يُقَالُ لَهُ: ابْنُ بُحَيْنَةَ[٣].

لَا يُعْرَفُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ التَّابِعِينَ رَاوِيًا غَيْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ هُرْمُزَ[٤] الْأَعْرَجِ أَبُو مُحَمَّدٍ: أَوَّلُهَا حَدِيثُ السَّهْوِ، وَلَهُ طُرُقٌ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ ﷺ إِذَا سَجَدَ جَافَى عَضُدَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ، وَاحْتَجَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَحْيِ[٥] جَمَلٍ[٦].

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في التلخيص (أ): «عبد المطلب».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٢٤).

(٤) في (و) و(ك): «هرم».

(٥) في (و): «بمجنى» مصحف، ولحي جمل، موضع بين المدينة ومكة، وهو إلى المدينة أقرب.

(٦) وهذه الأحاديث الثلاثة متفق عليها، وله في الصحيحين رابع، وهو قوله ﷺ لمن كان =

وَقَدْ رَوَى أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْبَاقِرُ[1] رضي الله عنه، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ.

أَمَا حَدِيثُ الْبَاقِرِ رضي الله عنه:

٥٩٤٥- **فحدثناه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ [عَبْدِ اللهِ][2] بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَقَامَ الصَّلَاةَ فَمَرَّ بِي، وَقَالَ: «**تُصَلِّي الصُّبْحَ أَرْبَعًا؟**»[3].

٥٩٤٦- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو حُمَةَ[4]، ثَنَا أَبُو قُرَّةَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ وَسُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ

= يصلي وقد أقيمت الصلاة: «الصبح أربعا!»، إلا أنه من حديث حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب عنه، وينبغي أن يحمل قول المصنف: «لا أعرف لعبد الله بن مالك من التابعين راويا غير ابن هرمز» على كثرة روايته عنه، مع قلة أحاديث ابن بحينة، ويدل على ذلك التأويل أن الثلاثة أحاديث التي ذكرها المصنف هي من حديث ابن هرمز خاصة عنه، وانظر تحفة الأشراف (٦/ ٤٧٥).

(١) في (و): «بن الباقر».

(٢) في النسخ الخطية كلها: «عبد الملك»!، والمثبت من السنن الكبرى للبيهقي (٢/ ٢٨٢) حيث رواه عن المصنف بسنده ومتنه على الصواب.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (و) و(ك): «أبو محمد»، وفي (م): «أبو فحمة»، وفي (ز): «أبو حمة» ووضع عليها علامة لحق وقال في الحاشية: «أبو محمة» وكتب فوقها «صح»!، والصواب: «أبو حمة»، وهو لقب لمحمد بن يوسف بن محمد بن أسوار أبو يوسف الزبيدي، يروي عن أبي قرة موسى بن طارق الزبيدي اليمني، وانظر المنتخب من معرفة الألقاب =

مُحَمَّدٍ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِهِ[١].

وَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ:

٥٩٤٧- **فأخبرناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا هِشَامٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَرَّ بِهِ وَهُوَ مُنْتَصِبٌ يُصَلِّي بَيْنَ يَدَيَّ صَلَاةِ الصُّبْحِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لَا تَجْعَلُوا هَذِهِ الصَّلَاةَ كَالصَّلَاةِ قَبْلَ الظُّهْرِ وَبَعْدَهَا، وَاجْعَلُوا[٢] بَيْنَهُمْ فَصْلًا**»[٣].



= (ص١٢٦).

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (و): «واجعلوها».

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ١٣٣-١٢٤١٦) وفاته عزوه للمصنف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

٥٩٤٨- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، وَأُمُّهُ كِنَانِيَّةَ، وَاسْمُهَا زَيْنَبُ بِنْتُ جَابِرٍ[1].

٥٩٤٩- حدثناه أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: نَافِعُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ سُوَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ تَيْمِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، وَيُقَالُ أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ[2].

٥٩٥٠- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ[3]، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ نَافِعِ بْنِ عُتْبَةَ، قَالَ: قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْعَرَبِ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، عَلَيْهِمُ[4] الصُّوفُ، فَقُمْتُ، فَقُلْتُ: لَأَحُولَنَّ بَيْنَ هَؤُلَاءِ وَبَيْنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي: هُوَ نَجِيُّ الْقَوْمِ، ثُمَّ أَبَتْ نَفْسِي إِلَّا أَنْ أَقُومَ إِلَيْهِ. قَالَ: فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**يَغْزُونَ جَزِيرَةَ الْعَرَبِ فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ يَغْزُونَ فَارِسَ**

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٢٥).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٢٦).

(٣) يعني: أبا بكر السدوسي البصري.

(٤) في (و): «وعليهم».

فَيَفْتَحُهَا اللهُ، ثُمَّ يَغْزُونَ الدَّجَّالَ فَيَفْتَحُهُ اللهُ»[1].[2]



---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ساق له حديثا فيه موسى بن عبد الملك، وهو واه».

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٤٩١-١٧٠٤٣) أورده في الفتن وفاته هذا الموضع، وقد أخرجه المصنف من هذا الوجه الضعيف ولم يعلق عليه، وأخرجه بعد في الفتن (٨٥٥٦) من حديث المسعودي عن عبد الملك بن عمير به، وقال على شرط مسلم، ولم يخرجاه!، كذا قال، وقد أخرجه مسلم (٨/ ١٧٨) من حديث جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك به.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[١] بْنِ أَزْهَرَ رضي الله عنه

٥٩٥١- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ عَبْدِ عَوْفِ[٢] بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ وَيُكَنَّى أَبَا زُبَيْرٍ، وَأُمُّهُ بُكَيْرَةُ بِنْتُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، شَهِدَ حُنَيْنًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٣].

٥٩٥٢- **أخبرني** أَبُو الْحُسَيْنِ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَلْخِيِّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ[٤] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ، أَنَّ عَبْدَ الْحَمِيدِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَزْهَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: **«إِنَّمَا مَثَلُ الْعَبْدِ حِينَ يُصِيبُهُ الْوَعْكُ أَوِ الْحُمَّى[٥] كَمَثَلِ حَدِيدَةٍ أُدْخِلَتِ[٦] النَّارَ فَيَذْهَبُ خَبَثُهَا وَيَبْقَى طِيبُهَا»**[٧].

---

(١) في (و): «عبد الله» خطأ.

(٢) في (م): «بن عوف».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٣-٣٠).

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص، والصواب: «عبيد الله»، وانظر ما تقدم عند حديث رقم (٢٤٧) و(١٣٠٢).

(٥) من (ز) و(م) والتلخيص، وفوق الألف من: «أو» في (ز): «خـ» أي في نسخة، وفي (و) و(ك): «والحمى».

(٦) في النسخ الخطية كلها: «أدخل»!، والمثبت من التلخيص.

(٧) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٩١-١٣٤٦٩) وفاته هذا الموضع.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

٥٩٥٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَمْرِو بْنِ أُهَيْبَ بْنِ عِلَاجِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأُمُّهُ بِنْتُ شَرِيقِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُهَيْبٍ، أُخْتُ الْأَخْنَسِ بْنِ شَرِيقٍ[1].

٥٩٥٤- حدثني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ الثَّقَفِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو[2].

٥٩٥٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَدِيِّ بْنِ الْحَمْرَاءِ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ وَاقِفٌ بِالْحَزْوَرَةِ بِمَكَّةَ: «**وَاللهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللهِ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللهِ إِلَى اللهِ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ**»[3].



(١) لم نجده في الإتحاف، وقد تقدمت ترجمته قبل ذلك قبيل حديث رقم (٥٢٩٨).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٢٧).

(٣) إتحاف المهرة (٨/ ٢٥٥-٩٣٣٢) وفاته هذا الموضع (٤٣١٤) و(٥٣٠١).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه

٥٩٥٦- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَبِيبُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَايِلَةَ(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ [شَيْبَانَ](٢) الْفِهْرِيُّ، وَرُوِي أَنَّ أَبَا ذَرٍّ، وَغَيْرَهُ كَانُوا يُسَمُّونَهُ حَبِيبَ الرُّومِ لِمُجَاهَدَتِهِ لَهُمْ، أَنَافَ عَلَى أَرْبَعِينَ سَنَةً، وَلَمْ يَبْلُغِ الْخَمْسِينَ قَدْ كَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ(٣).

٥٩٥٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَ: سَمِعْتُ مَكْحُولًا، يَقُولُ: سَمِعْتُ زِيَادَ بْنَ جَارِيَةَ التَّمِيمِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ مَسْلَمَةَ يَقُولُ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ(٤).



---

(١) في (ز): «واثلة»، وغير منقوط في سائر النسخ، والمثبت كما نص عليه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٢٩٦).

(٢) في النسخ الخطية كلها: «سنان»، والمثبت مما تقدم في ترجمة حبيب بن مسلمة أيضا (٥٥٦٥)، وكذا من نسب قريش لمصعب الزبيري (ص٤٤٤).

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٢٠٢)، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٠-١٥)!.

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٢٠٣-٤١٣٢) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم برقم (٢٦٢٨) و(٢٦٢٩) و(٥٥٦٨).

ذِكْرُ مناقِبِ أَبِي رِفَاعَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ الْعَدَوِيِّ رضي الله عنه

٥٩٥٨- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: لَمَّا افْتَتَحَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبٍ سِجِسْتَانَ، وَكَانَ مَعَهُ أَبُو رِفَاعَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ تَمِيمِ بْنِ الدُّؤَلِ بْنِ حَمَلِ[1] بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ أُدِّ بْنِ طَابِخَةَ، وَلَهُ صُحْبَةٌ، فَسَارَ فِي الْجَيْشِ، فَلَمَّا كَانَ فِي اللَّيْلِ قَامَ يُصَلِّي، ثُمَّ رَقَدَ فِي آخِرِ اللَّيْلِ، وَنَسِيَهُ أَصْحَابُهُ، فَأَتَاهُ نَفَرٌ مِنَ الْعَدُوِّ فَذَبَحُوهُ[2].



---

(١) كذا، وفي طبقات خليفة (ص٣٠٣) ونقله المزي في تهذيب الكمال (٣٣/ ٣١٤): «جل».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٢٦)، ولأبي رفاعة العدوي حديث عند البخاري في الأدب المفرد ومسلم والنسائي، وقيل: اسمه تميم بن أسيد.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

٥٩٥٩- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ أَبُو سَرْوَعَةَ سَمِعَ مِنْهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ(١).

٥٩٦٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ، أَنَّهُ تَزَوَّجَ أُمَّ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِهَابٍ، فَجَاءَتْ أَمَةٌ سَوْدَاءُ، فَقَالَتْ: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكُمَا، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، وَذَكَرَ بَاقِيَ الْحَدِيثِ(٢).



(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٦-١٢).

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ١٧٧-١٣٨٥٠) وفاته عزوه للمصنف، وهذا الحديث أخرجه البخاري في: العلم (١/ ٢٩) والبيوع (٣/ ٥٤) والشهادات (٣/ ١٦٩، ١٧٣) والنكاح (٧/ ١٠)، فلا معنى لاستدراكه.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥٩٦١- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي زَعُورَاءَ بْنِ عَبْدِ الْأَشْهَلِ: مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ الْحَارِثِ[1].

٥٩٦٢- أخبرني الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَكَّائِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فِي ذِكْرِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا، قَالَ: وَمِنَ الْأَوْسِ، ثُمَّ مِنْ حُلَفَائِهِمْ مِنْ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ خَالِدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ مَجْدَعَةَ بْنِ حَارِثَةَ[2] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، كَانَ حَلِيفًا لِبَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَقِيلَ: سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ[3].

٥٩٦٣- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ[4].

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٢).

(٢) قوله: «بن حارثة» غير موجود في (ك).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٢٠-١١).

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-١٨).

٥٩٦٤- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرٍ[(١)]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَاتَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ طَوِيلًا أَصْلَعَ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَسْلَمَ بِالْمَدِينَةِ عَلَى يَدِ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ قَبْلَ إِسْلَامِ أُسَيْدِ بْنِ الْحُضَيْرِ، وَسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، وَآخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُ، وَبَيْنَ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ، وَشَهِدَ بَدْرًا، وَأُحُدًا، وَكَانَ فِيمَنْ ثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا[(٢)] مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا خَلَا تَبُوكَ، فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَلَّفَهُ بِالْمَدِينَةِ حِينَ خَرَجَ إِلَيْهَا، وَكَانَ فِيمَنْ قَتَلَ كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ[(٣)].

٥٩٦٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ الْبَصْرِيُّ بِمِصْرَ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ يُحَدِّثُ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ ضُبَيْعَةَ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ، يَقُولُ: إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ. فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ

---

(١) هو: إبراهيم بن جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة، أبو إسحاق المدني.

(٢) من (ز) و(م) وطبقات ابن سعد (٣/ ٤٠٩)، وفوقها في (ز): «خـ» أي نسخة، وغير موجودة في (و) و(ك).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٤٧١-١).

(٤) كذا سماه الطيالسي هنا، وكذا سماه عمرو بن مرزوق كما عند أبي داود (٥/ ٢١٢) عن شعبة، وسماه ابن مهدي عن شعبة: «ضبيعة أو ابن ضبيعة»، وقال أبو عوانة عن أشعث: «ضبيعة بن حصين» قال البخاري في التاريخ الكبير (١/ ١٢) وهو الصحيح.

مَضْرُوبٌ، وَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَا أَسْتَقِرُّ بِمِصْرٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّى تَنْجَلِيَ هَذِهِ الْفِتْنَةُ عَنْ جَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ[١].

٥٩٦٦- **وحدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ[٢]: إِنِّي لَأَعْرِفُ رَجُلًا لَا تَضُرُّهُ الْفِتْنَةُ، فَأَتَيْنَا الْمَدِينَةَ، فَإِذَا فُسْطَاطٌ مَضْرُوبٌ، وَإِذَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، فَسَأَلْنَاهُ، فَقَالَ: لَا نَشْتَمِلُ عَلَى شَيْءٍ مِنْ أَمْصَارِهِمْ حَتَّى يَنْجَلِيَ الْأَمْرُ عَنْ مَا[٣] انْجَلَى[٤].

هَذِهِ فَضِيلَةٌ كَبِيرَةٌ بِإِسْنَادٍ صَحِيحٍ.

٥٩٦٧- **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى بْنِ شَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ[٥]، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ عَمِّهِ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ[٦]، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ، فَمَرَّتِ ابْنَةُ الضَّحَّاكِ بْنِ خَلِيفَةَ فَجَعَلَ يُطَارِدُهَا بِبَصَرِهِ، فَقُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، تَفْعَلُ هَذَا، وَأَنْتَ صَاحِبُ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (٤/ ٢٨٤-٣٧).

(٢) كذا في النسخ الخطية كلها بدون ذكر ضبيعة بينهما، وحديث ابن مهدي عن الثوري عند البخاري في التاريخ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٥٧) موصولا بذكر ضبيعة، فالله أعلم.

(٣) في (ك): «عني ما»، وفي (و): «عما».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (٤/ ٢٨٤-٣٧).

(٥) هو: إبراهيم بن صرمة بن أبي صرمة، أبو إسحاق الأنصاري.

(٦) في (ز) و(م): «سهيل بن أبي حثمة» مصحف.

رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَلْقَى اللهُ خِطْبَةَ امْرَأَةٍ فِي قَلْبِ رَجُلٍ فَلَا بَأْسَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيْهَا**»[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ صِرْمَةَ لَيْسَ مِنْ شَرْطِ هَذَا الْكِتَابِ[(٢)].

٥٩٦٨- *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ[(٣)] بْنِ مَسْلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[(٤)]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ مَسْلَمَةَ، وَأَبَا عَبْسِ بْنَ جَبْرٍ، وَعَبَّادَ بْنَ بِشْرٍ قَتَلُوا كَعْبَ بْنَ الْأَشْرَفِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ نَظَرَ إِلَيْهِمْ: «**أَفْلَحَتِ الْوُجُوهُ**»[(٥)].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ**».

وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِالسِّيَاقَةِ التَّامَّةِ الَّتِي:

٥٩٦٩- *حدثناه* أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ١٤٤-١٦٥١٢) وفاته عزوه للمصنف.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ضعفه الدارقطني، وقال أبو حاتم: شيخ».

(٣) في (ز) و(م): «ابن محمد بن محمود» مقلوب، وعليها في (ز) ما يشبه الضبة، وهو إبراهيم بن جعفر بن محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة.

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها: «عن جده» يعني محمود بن عبد الله بن محمد بن مسلمة، ولم نر من أفرده بترجمة، وقد روى هذا الحديث البخاري في التاريخ (١/ ١١) عن إسماعيل بن أبي أويس به، فلم يذكر: عن جده، فالظاهر أن الصواب بدونها.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ[٢]، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ[٣] بْنِ أَبِي عَبْسِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَبْسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ[٤]، قَالَ: كَانَ كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ، يَقُولُ الشِّعْرَ، وَيَخْذُلُ النَّبِيَّ ﷺ، وَيَخْرُجُ فِي غَطَفَانَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ لِي بِابْنِ الْأَشْرَفِ؟ فَقَدْ آذَى اللهَ وَرَسُولَهُ؟**». فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْحَارِثِيُّ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَتُحِبُّ أَنْ أَقْتُلَهُ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: «**ائْتِ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَاسْتَشِرْهُ**». قَالَ: فَجِئْتُ سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: امْضِ عَلَى بَرَكَةِ اللهِ، وَاذْهَبْ مَعَكَ بِابْنِ أَخِي الْحَارِثِ بْنِ أَوْسِ بْنِ مُعَاذٍ، وَبِعَبَّادِ بْنِ بِشْرٍ الْأَشْهَلِيِّ، وَبِأَبِي عَبْسِ بْنِ جَبْرٍ الْحَارِثِيِّ، وَبِأَبِي نَائِلٍ سِلْكَانَ بْنِ قَيْسٍ[٥] الْأَشْهَلِيِّ. قَالَ: فَلَقِيتُهُمْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُمْ، فَجَاءُونِي[٦] كُلُّهُمْ إِلَّا سِلْكَانَ، فَقَالَ: يَا أَخِي[٧] أَنْتَ عِنْدِي مُصَدَّقٌ، وَلَكِنْ لَا أُحِبُّ أَنْ أَفْعَلَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا حَتَّى أُشَافِهَ

---

(١) هو: محمد بن عباد بن الزبرقان، أبو عبد الله المكي.

(٢) هو: محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن بن طلحة بن عبد الله القرشي، من رجال التهذيب.

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها، وهو: عبد المجيد بن أبي عبس بن محمد بن أبي عبس بن جبر الأنصاري، ذكر البخاري وأبو حاتم وغيرهما في ترجمة أبيه أبي عبس أنه يروي عنه ابنه عبد المجيد، وترجموا لعبد المجيد، وانظر حديث رقم (٥١٧٥) و(٥٥٩٢) و(٥٥٩٣).

(٤) يعني: أبا عبس عبد الرحمن بن جبر بن عمرو بن بن زيد الصحابي الخزرجي، وهو جد أبيه وانظر حديثه في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ١٨١٢).

(٥) كذا، وإنما هو: أبو نائلة سلكان سعد بن سلامة بن وقش.

(٦) في (و): «فجاءوا».

(٧) في (و) و(ك): «يا ابن أخي».

رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**امْضِ مَعَ أَصْحَابِكَ**». قَالَ: فَخَرَجْنَا إِلَيْهِ لَيْلًا حَتَّى جِئْنَاهُ فِي حِصْنٍ، فَقَالَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرٍ فِي ذَلِكَ شِعْرًا، شَرَحَ فِي شِعْرِهِ قَتْلَهُمْ وَمَذْهَبَهُمْ، فَقَالَ فِي الشِّعْرِ:

صَرَخْتُ بِهِ فَلَمْ يَعْرِضْ لِصَوْتِي ... وَوَافَى طَالِعًا مِنْ فَوْقِ خِدْرِ
فَعُدْتُ لَهُ فَقَالَ مَنِ الْمُنَادِي ... فَقُلْتُ أَخُوكَ عَبَّادُ بْنُ بِشْرِ
وَهَذَا دِرْعُنَا رَهْنًا فَخُذْهَا ... لِشَهْرٍ إِنْ وَفَّى أَوْ نِصْفَ شَهْرِ
فَقَالَ مَعَاشِرٌ[1] سَغِبُوا[2] وَجَاعُوا ... وَمَا عُدِمُوا الْغِنَى مِنْ غَيْرِ فَقْرِ
فَأَقْبَلَ نَحْوَنَا[3] يَهْوِي سَرِيعًا ... وَقَالَ لَنَا لَقَدْ جِئْتُمْ لِأَمْرِ
وَفِي أَيْمَانِنَا بِيضٌ حِدَادٌ ... مُجَرَّبَةٌ بِهَا نَكْوِي وَنَفْرِي
فَقُلْتُ لِصَاحِبِي لَمَّا تَدَانَى ... تُبَادِرُهُ السُّيُوفُ كَذَبْحِ عِتْرِ[4]
وَعَانَقَهُ ابْنُ مَسْلَمَةَ الْمُرَادِي ... يَصِيحُ عَلَيْهِ كَاللَّيْثِ الْهِزَبْرِ
وَشَدَّ بِسَيْفِهِ صَلْتًا عَلَيْهِ ... فَقَطَّرَهُ أَبُو عَبْسِ بْنُ جَبْرِ
وَكَانَ اللهُ سَادِسَنَا وَلِيًّا ... بِأَنْعَمِ نِعْمَةٍ وَأَعَزِّ نَصْرِ

---

(١) في (ز) و(و) و(ك): «معاشرا»، والمثبت من (م) والتلخيص.

(٢) في (ز): «شغبوا».

(٣) من (م) وأشار في التلخيص إلى أنها في نسخة أخرى كذلك، وكذا في مغازي الواقدي (١/ ١٩١)، ومعرفة الصحابة، وفي سائر النسخ: «مخذيا»!.

(٤) كذا في (ز) و(م) و(ك) وأصله من عتر يعتر عترا إذا ذبح العتيرة، قال الخطابي: العتيرة تفسيرها في الحديث أنها شاة تذبح في رجب. وهذا هو الذي يشبه معنى الحديث ويليق بحكم الدين. وأما العتيرة التي كانت تعترها الجاهلية فهي الذبيحة التي كانت تذبح للأصنام، فيصب دمها على رأسها»، وفي (ك) بدون نقط، وفي التلخيص: «عير».

وَجَـاءَ بِرَأْسِـهِ نَفَـرٌ كِـرَامٌ [هُمُ نَاهُوكَ][(١)] مِنْ صِدْقٍ وَبِرٍّ[(٢)]

٥٩٧٠- حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا ابْنِ أَبِي عُمَرَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: بَعَثَنِي عُثْمَانُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي خَمْسِينَ فَارِسًا إِلَى ذِي خَشَبٍ، وَأَمِيرُنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: فَجَاءَ رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ مُصْحَفٌ وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ وَعَيْنَاهُ تَذْرِفَانِ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا يَأْمُرُنَا أَنْ نَضْرِبَ بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا، فَقَالَ لَهُ[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: اجْلِسْ، قَدْ ضَرَبْنَا بِهَذَا عَلَى مَا فِي هَذَا قَبْلَ أَنْ تُولَدَ. فَلَمْ يَزَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى رَجَعَ[(٤)].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٥٩٧١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ[(٥)] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي أَبُو لَيْلَى عَبْدُ اللهِ بْنُ سَهْلٍ[(٦)] أَحَدُ بَنِي حَارِثَةَ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ لِهَذَا الْخَبِيثِ مَرْحَبٍ؟». فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ:

---

(١) في (و): «أتاهم هود»، وفي (ز) و(ك) بدون نقط، وفي التلخيص: «أباهم هود»، وفي (م): «هم هود»، والمثبت من مغازي الواقدي ومعرفة الصحابة.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) قوله: «له» غير موجود في (و) و(ك).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و) و(ك): «محمد».

(٦) كذا سماه محمد بن إسحاق، وهو الذي روى عنه مالك حديث القسامة -الذي أخرجه الجماعة عدا الترمذي- وسماه: أبا ليلى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل، وقيل عنه: أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمن.

«**قُمْ إِلَيْهِ، اللَّهُمَّ أَعِنْهُ**». فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ جَابِرٌ: فَوَاللهِ مَا رَأَيْتُ حَرْبًا بَيْنَ رَجُلَيْنِ شَهِدْتُهُ[(١)] مِثْلَهَا، لَمَّا دَنَا أَحَدُهُمَا مِنْ صَاحِبِهِ وَقَعَتْ بَيْنَهُمَا شَجَرَةٌ، فَجَعَلَ أَحَدُهُمَا يَلُوذُ بِهِ مِنْ صَاحِبِهِ، فَإِذَا اسْتَتَرَ مِنْهَا بِشَيْءٍ وَجَدَ صَاحِبَهُ مَا يَلِيهِ مِنْهَا حَتَّى يَخْلُصَ إِلَيْهِ، فَمَا زَالَا يَتَحَرَّفَانِهِ بِأَسْيَافِهِمَا، فَضَرَبَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ سَيْفَهُ بِالدَّرَقَةِ، فَوَقَعَ فِيهَا سَيْفُهُ، وَلَمْ يَقْدِرْ مَرْحَبٌ أَنْ يَنْزِعَ سَيْفَهُ فَضَرَبَهُ مُحَمَّدٌ فَقَتَلَهُ[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ صَحِيحٌ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، عَلَى أَنَّ الْأَخْبَارَ مُتَوَاتِرَةٌ بِأَسَانِيدَ كَثِيرَةٍ أَنَّ قَاتِلَ مَرْحَبٍ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه. فَمِنْهَا:

٥٩٧٢- **ما حدثناه** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّرْسِيُّ وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، قَالَا: ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ الْقَيْسِيُّ، ثَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مَيْمُونٍ أَبِي عَبْدِ اللهِ[(٣)]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ رَسُولَ[(٤)] اللهِ ﷺ لَمَّا نَزَلَ بِحَضْرَةِ أَهْلِ خَيْبَرَ[(٥)]، قَالَ رَسُولُ اللهِ

---

(١) في (و): «أشهدته».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) يعني الكندي البصري، مولى عبد الرحمن بن سمرة، من رجال التهذيب.

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها مرسل بدون ذكر بريدة بن الحصيب الأسلمي فيه، وضبب في التلخيص فوق: «الأسلمي» إشارة إلى إرساله، وقد رواه الإمام أحمد في المسند (٣٨/ ١٣٩) وفضائل الصحابة (٢/ ٦٠٤) عن روح به فقال: «عبد الله بن بريدة عن أبيه بريدة الأسلمي» به، وتقدم طرف منه (٤٣٨٥) من حديث المسيب بن مسلم عن عبد الله بن بريدة عن أبيه.

(٥) في (ز) و(م): «بحضرة خيبر».

ﷺ: «**لَأُعْطِيَنَّ اللِّوَاءَ غَدًا رَجُلًا**(١) **يُحِبُّ اللهَ وَرَسُولَهُ، وَيُحِبُّهُ اللهُ وَرَسُولُهُ**». فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ تَطَاوَلَ لَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَعَا عَلِيًّا وَهُوَ أَرْمَدُ، فَتَفَلَ فِي عَيْنَيْهِ، وَأَعْطَاهُ اللِّوَاءَ، وَنَهَضَ مَعَهُ النَّاسُ، فَلَقُوا أَهْلَ خَيْبَرَ، فَإِذَا مَرْحَبٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ يَرْتَجِزُ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ:

قَدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ ... شَاكِي السِّلَاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ
إِذَا السُّيُوفُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ ... أَطْعَنُ أَحْيَانًا وَحِينًا أَضْرِبُ

فَاخْتَلَفَ هُوَ وَعَلِيٌّ ضَرْبَتَيْنِ(٢)، فَضَرَبَهُ عَلِيٌّ عَلَى رَأْسِهِ حَتَّى عَضَّ السَّيْفَ بِأَضْرَاسِهِ، وَسَمِعَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ صَوْتَ ضَرْبَتِهِ، فَقَتَلَهُ فَمَا تَتَامَّ آخِرُ النَّاسِ حَتَّى فُتِحَ لِأَوَّلِهِمْ(٣).

هَذَا بَابٌ كَبِيرٌ قَدْ خَرَّجْتُهُ فِي الْأَبْوَابِ.



(١) قوله: «رجلا» ساقط من (و).
(٢) قوله: «ضربتين» غير موجود في (و) و(ك).
(٣) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مناقِبِ

سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ عَاشِرِ الْعَشَرَةِ رضي الله عنه

٥٩٧٣- أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعِيدِ[١] بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبَاحِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، فَعَمْرُو بْنُ نُفَيْلٍ، وَالْخَطَّابُ بْنُ نُفَيْلٍ وَالِدُ عُمَرَ أَخَوَانِ لِأَبٍ[٢].

٥٩٧٤- أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ[٣]، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَمَا رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللهِ ﷺ[٤] فَضَرَبَ لَهُ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ»[٥].

٥٩٧٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) كذا سماه الواقدي، وإنما هو: عبد الملك بن زيد ين عبد الرحمن بن سعيد بن زيد، وسماه البخاري وغيره: عبد الملك بن زيد بن سعيد بن زيد، وهو من رجال التهذيب.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (و): «الحراني ثنا ابن أبي لهيعة».

(٤) قوله: «من بدر فكلم رسول الله ﷺ» ساقط من (و).

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٣).

عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ رَبَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ رَزَاحِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ مِنْ خُزَاعَةَ، قَدِمَ مِنَ الشَّامِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَدْرٍ، فَضَرَبَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِسَهْمِهِ، قَالَ: وَأَجْرِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَأَجْرُكَ»(١).

٥٩٧٦- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي(٢) كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ يُكَنَّى أَبَا الْأَعْوَرِ(٣).

٥٩٧٧- **أخبرني** خَلَفُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حُرَيْثٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ آدَمَ طُوَالًا أَشْعَرَ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا الْأَعْوَرِ(٥).(٦)

٥٩٧٨- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) قوله: «أبي» ساقط من (و).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (و) و(ك): «ابن البخاري»، وهو خلف بن محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، أبو صالح الخيام البخاري، يروي عن محمد بن حريث أبي بكر البخاري الملقب بحم.

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: وهو ابن عم عمر».

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٢٨-٢).

سَهْلٍ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ اسْتُصْرِخَ فِي جِنَازَةِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ وَهُوَ خَارِجٌ مِنَ الْمَدِينَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ وَلَمْ يَشْهَدِ الْجُمُعَةَ[(٢)].

٥٩٧٩- **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، ثَنَا هُشَيْمٌ، فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ[(٣)].

٥٩٨٠- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ أَبُوهُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَدْ فَارَقَ دِينَ قَوْمِهِ مِنْ قُرَيْشٍ، وَتُوُفِّيَ وَقُرَيْشٌ تَبْنِي الْكَعْبَةَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ، فَرُوِيَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «**يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**». وَأَسْلَمَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ قَبْلَ أَنْ يَدْخُلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ دَارَ الْأَرْقَمِ، وَقَبْلَ أَنْ يَدْعُوَ فِيهَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَشَهِدَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ أُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا[(٤)].

٥٩٨١- **قال** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ زَيْدٍ مِنْ وَلَدِ سَعِيدِ بْنِ

---

(١) هو: أحمد بن سهل بن بحر، أبو العباس النيسابوري، عن محمد بن الصباح بن سفيان أبي جعفر الجرجرائي التاجر.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) لم نجده في الإتحاف، وقد أخرجه البخاري في المغازي (٥/ ٨٠) من حديث الليث عن يحيى به بنحوه.

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦٣-٣٢).

زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ[١]، قَالَ: تُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بِالْعَقِيقِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ، وَدُفِنَ بِالْمَدِينَةِ، وَنَزَلَ فِي حُفْرَتِهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، وَابْنُ عُمَرَ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسِينَ أَوْ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ بِضْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً[٢].

٥٩٨٢- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَأُمُّهُ فَاطِمَةُ بِنْتُ بَعْجَةَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ الْمُعَوِّذِ[٣] بْنِ حَيَّانَ بْنِ غُنَيْمٍ[٤].

٥٩٨٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ[٥]، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ سَعْدَ[٦] بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ غَسَّلَ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بِالشَّجَرَةِ[٧].

٥٩٨٤- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ مُصْلِحٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ[٨]، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) هو: زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد، وابنه عبد الملك من رجال التهذيب.

(٢) هذا الحديث غير موجود في الإتحاف.

(٣) في (و) و(ك): «العود»، وفي طبقات ابن سعد (٣/ ٣٥٢): «خويلد بن خالد بن المعمر».

(٤) هذا الحديث غير موجود في الإتحاف.

(٥) كذا في النسخ الخطية كلها: «عن زيد بن عبد الله بن جعفر» وزيادة هذه الجملة خطأ، والصواب بدونها: «عبد الله بن جعفر -يعني ابن عبد الرحمن بن المسور المخرمي- عن زيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن زيد» فقد ترجم البخاري (٣/ ٤٠١) لزيد بن عبد الرحمن بهذا الحديث كذلك، ورواه الطبراني (١/ ١٤٩) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٤٣) من حديث ابن المبارك به.

(٦) في (ك): «سعيد».

(٧) لم نجده في الإتحاف.

(٨) هو: محمد بن أحمد بن الحسين بن مصلح، أبو بكر القاضي الرازي.

الْوَاسِطِيُّ[(١)]، ثنا وَهْبُ بْنُ بَقِيَّةَ، ثنا خَالِدٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ[(٢)] سَعِيدِ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ بِالْمَدِينَةِ لِيُبَايَعَ لِابْنِهِ يَزِيدَ، وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ غَائِبٌ، فَجَعَلَ يَنْتَظِرُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ لِمَرْوَانَ: مَا يَحْبِسُكَ؟ قَالَ: حَتَّى يَجِيءَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، فَإِنَّهُ كَبِيرُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا بَايَعَ بَايَعَ النَّاسُ. قَالَ: فَأَبْطَأَ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ حَتَّى أَخَذَ مَرْوَانُ الْبَيْعَةَ، وَأَمْسَكَ سَعِيدٌ عَنِ الْبَيْعَةِ[(٣)].

٥٩٨٥- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ كَرَامَةَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الْغَفَّارِ[(٤)]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، قَالَتْ: غَسَّلَ سَعْدٌ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ وَحَنَّطَهُ[(٥)]، ثُمَّ أَتَى الْبَيْتَ فَاغْتَسَلَ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَمْ

---

(١) هو: محمود بن محمد بن منويه، أبو عبد الله الواسطي.

(٢) وكذا في التاريخ الأوسط (١/ ٧٠٧) ومعجم الصحابة للبغوي (٣/ ٦٣)، ولم نقف على من سماه، ووقع في (و) و(ك): «أن سعيد»، وفي المعجم الكبير (١/ ١٥٠) وغيره: «عن سعيد».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥١٦-٢٣).

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص والسنن الكبرى للبيهقي (١/ ٣٠٧) عن المصنف به، وكذا رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١/ ١٤٣) من وجه آخر عن السراج به، غير أن فوق لفظة: «أبي» في (ز) والتلخيص ضبة، وهي ساقطة من (و) و(ك)، ثم إن ابن سعد رواه في الطبقات (٣/ ٣٥٧) من طريق عبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر فقال: «عن أبي عبد الجبار»، وبذا ترجمه البخاري في الكنى وابن أبي حاتم وابن حبان وغيرهم.

(٥) في (و): «وحنظله»!.

أَغْتَسِلْ مِنْ غُسْلِي إِيَّاهُ، وَلَكِنِّي اغْتَسَلْتُ مِنَ الْحَرِّ[١].

٥٩٨٦- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ الْمَسْعُودِيِّ، عَنْ نُفَيْلِ بْنِ هِشَامِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ جَدَّهُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، عَنْ أَبِيهِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ كَانَ كَمَا رَأَيْتَ وَكَمَا بَلَغَكَ، وَلَوْ أَدْرَكَكَ آمَنَ[٢] بِكَ فَاسْتَغْفِرْ لَهُ. قَالَ: «**نَعَمْ -فَاسْتَغْفَرَ لَهُ- فَإِنَّهُ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ**»[٣].

فَكَانَ[٤] فِيمَا ذَكَرُوا يَطْلُبُ الدِّينَ، وَمَاتَ وَهُوَ فِي طَلَبِهِ.

٥٩٨٧- وحدثنا[٥] أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا أَحْمَدُ، ثَنَا يُونُسُ[٦]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحُصَيْنِ[٧]، حَدَّثَهُ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، وَسَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ، قَالَا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَسْتَغْفِرُ لِزَيْدٍ، قَالَ: «**نَعَمْ. فَاسْتَغْفِرَا لَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ أُمَّةً وَحْدَهُ**»[٨].

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (م): «لآمن».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (ك): «وكان».

(٥) في (و) و(ك) و(م): «حدثنا».

(٦) هو: يونس بن بكير الشيباني، يروي عنه أحمد بن عبد الجبار العطاردي مغازي ابن إسحاق.

(٧) هو: أسلمي مدني، وثقه ابن حبان، وروايته هذه مرسلة.

(٨) لم نجده في الإتحاف.

٥٩٨٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي، وَإِنَّ عُمَرَ مُوثِقِي، وَأُمِّي يَعْنِي -أُمَّ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ- يُرِيدُنِي عَلَى الْإِسْلَامِ، وَلَوْ أَنَّ أُحُدًا انْفَضَّ، أَوِ ارْفَضَّ لَكَانَ حَقِيقًا بِمَا فَعَلْتُمْ بِعُثْمَانَ رضي الله عنه[1].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٥٩٨٩- **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ يَعْقُوبَ الزَّمْعِيِّ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُرَيْجٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَهُ -أَظُنُّهُ عَنْ أَبِيهِ- أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**عَشَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَالزُّبَيْرُ، وَطَلْحَةُ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَسَعْدٌ**[4]، **وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَهَؤُلَاءِ تِسْعَةٌ**». ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالُوا: نَنْشُدُكَ اللهَ، أَلَا أَخْبَرْتَنَا مَنِ الْعَاشِرُ؟ فَقَالَ: نَشَدْتُمُونِي[5] بِاللهِ، أَبُو الْأَعْوَرِ فِي الْجَنَّةِ[6].

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) بل أخرجه البخاري (٥/ ٤٧، ٤٩) و(٩/ ٢٠) من حديث سفيان ويحيى وعباد عن إسماعيل به، بدون ذكر أم سعيد.

(٣) هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو بن ميمون، أبو سعيد الدمشقي.

(٤) في (ك): «وسعيد».

(٥) في (و) و(ك): «أنشدتموني».

(٦) لم نجده في الإتحاف، وموسى بن يعقوب الزمعي ضعيف، وحديثه هذا عند الترمذي (٦/ ٣١١)، والنسائي في الكبرى (٧/ ٣٢٨) وعمر بن سعيد بن سريج يقال له: ابن =

٥٩٩٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: لَقَدْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَلَى دَيْنِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي. وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْءُودَةَ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ: مَهْلًا لَا تَقْتُلْهَا أَنَا أَكْفِيكَ مُؤْنَتَهَا. فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعْرَعَتْ، قَالَ لِأَبِيهَا: إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ، وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مُؤْنَتَهَا(١).

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ



= سرحة التنوخي ضعيف، ولم يترجم له المزي في تهذيبه -وهو على شرطه؛ حيث أخرج له الترمذي والنسائي لكن لم ينسب عندهما- فظن أنه هو: عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي الثقة، وقد سُمي كما هنا عند ابن أبي عاصم في السنة (٢/ ٩٥٥) والعقيلي في الضعفاء (٣/ ٢٥٩)، وتقدم هذا الحديث (٥٤٧٤) وسيأتي (٦٠٣٠) من وجه أخر.

(١) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٥٩٩١- أخبرنا أَبُو جعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، فِي ذِكْرِ مَنْ تَخَلَّفَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي تَبُوكَ: كَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَعْدٍ شَاعِرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(١)].

٥٩٩٢- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَكَعْبُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ الْقَيْنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ[(٢)]، وَهُوَ شَاعِرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ فِيمَا قِيلَ: يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَشَهِدَ كَعْبٌ أُحُدًا، فَجُرِحَ بِهَا بَضْعَةَ عَشَرَ جُرْحًا وَارْتُثَّ، وَلَمْ يَشْهَدْ بَدْرًا، وَشَهِدَ[(٣)] الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا خَلَا تَبُوكَ، فَإِنَّهُ تَخَلَّفَ عَنْهَا وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ، ثُمَّ تِيبَ عَلَيْهِمْ، وَمَاتَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ سَنَةَ خَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ سَبْعٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً[(٤)].

٥٩٩٣- أخبرني أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي كِنَانَةَ، ثَنَا

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٤).

(٢) في (م): «مسلمة».

(٣) قوله: «وشهد» ساقط من (و).

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٩-١٠٣).

عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُثَنَّى الْمَدَنِيُّ[١]، أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تِيبَ عَلَيْهِ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ أَنْ يُصَلِّيَ سَجْدَتَيْنِ[٢].

٥٩٩٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي مَعْبَدُ بْنُ كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَبِي كَعْبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْقَيْنِ، أَخُو بَنِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَخَاهُ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ كَعْبٍ -وَكَانَ مِنْ أَعْلَمِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَهُ- أَنَّ أَبَاهُ كَعْبًا حَدَّثَهُ -وَكَانَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ شَهِدَ الْعَقَبَةَ وَبَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِهَا- قَالَ: خَرَجْنَا فِي حُجَّاجٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ لَنَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ: يَا هَؤُلَاءِ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ رَأْيًا، وَاللهِ[٣] مَا أَدْرِي أَتُوَافِقُونِي عَلَيْهَا أَمْ لَا؟ قَالَ: قُلْنَا: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: قَدْ رَأَيْتُ أَنْ[٤] لَا أَدَعَ هَذِهِ الْبَنِيَّةَ مِنِّي بِظَهْرٍ. وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ وَأَظُنُّنِي أَنِّي[٥] قَدْ أَخْرَجْتُهُ فِي ذِكْرِ الْبَرَاءِ بْنِ مَعْرُورٍ رضي الله عنه[٦].



(١) زكريا وعبد الرحمن ويحيى، لم نقف على من ترجم لهم.

(٢) هذا الحديث غير موجود في الإتحاف.

(٣) قوله: «والله» غير موجود في (و).

(٤) في (و) و(ك): «أني».

(٥) قوله: «أني» ساقط من (ك).

(٦) لم نجده في الإتحاف، ولم يخرجه المصنف في ترجمة البراء بن معرور كما ظن، وقد تقدم طرف منه في مناقب سعد بن عبادة (٥١٧٤) وعبادة بن الصامت (٥٦١٩).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

٥٩٩٥- أخبرني أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَى، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ(١)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ(٢).

٥٩٩٦- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ حُلْوَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ، وَأُمُّهُ أُمَامَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْأَشَلِّ(٣) بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ غِفَارٍ مَاتَ بِخُرَاسَانَ وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ(٤).

٥٩٩٧- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَالْحَكَمُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ(٥) بْنِ مُلَيْلِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ، وَثَعْلَبَةَ أَخُو غِفَارِ بْنِ مُلَيْلٍ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَهَا فَوَلَّاهُ زِيَادُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ عَلَى خُرَاسَانَ فَخَرَجَ إِلَيْهَا، وَلَمْ يَزَلْ

---

(١) هو: الفضل بن الحباب عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي البصري.

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٤٩-٤).

(٣) في (و): «الأشهل».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٢٨).

(٥) في الطبقات الكبرى (٥/ ١١٦) و(٩/ ٢٧، ٣٧٠) هنا والتي بعدها: «نعيلة».

عَلَى خُرَاسَانَ حَتَّى مَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ(١).

٥٩٩٨- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التَّاجِرُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ(٢)، ثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي حَاجِبٍ(٣)، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ الْحَكَمِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ إِذْ جَاءَهُ رَسُولُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁، فَقَالَ: إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يَقُولُ لَكَ: إِنَّكَ أَحَقُّ مَنْ أَعَانَنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي ابْنَ عَمِّكَ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ الْأَمْرُ هَكَذَا -أَوْ مِثْلَ هَذَا- أَنِ اتَّخِذْ سَيْفًا مِنْ خَشَبٍ**»(٤).

٥٩٩٩- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْحَافِظُ، سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ سَيَّارٍ، يَقُولُ: الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو، وَرَافِعُ بْنُ عَمْرٍو، وَعُلَيْلَةُ بْنُ عَمْرٍو صَحِبُوا النَّبِيَّ(٥) ﷺ، ثُمَّ إِنَّ مُعَاوِيَةَ وَلَّى الْحَكَمَ عَلَى خُرَاسَانَ، وَكَانَ سَبَبُ وَفَاتِهِ أَنَّهُ دَعَا عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ بِمَرْوَ فِي كِتَابٍ قُرِئَ عَلَيْهِ وَرَدَ عَلَيْهِ مِنْ زِيَادٍ، وَآخَرَ مِنْ مُعَاوِيَةَ، فَاسْتُجِيبَتْ دَعْوَتُهُ، وَمَاتَ بِمَرْوَ، وَكَانَ مَاتَ قَبْلَهُ بُرَيْدَةُ الْأَسْلَمِيُّ، فَدُفِنَا جَمِيعًا فِي مَقْبَرَةِ حُصَيْنٍ بِمَرْوَ مُقَابِلَ حَمَّامِ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٩-١٠٤).

(٢) هو: محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن، أبو عبد الله العسقلاني، يعرف بابن أبي السري.

(٣) هو: سوادة بن عاصم العنزي البصري، من رجال التهذيب.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وانظر المعجم الكبير (٣/ ٢٣٦).

(٥) في (و) و(ك): «رسول الله»، وستأتي ترجمة رافع عقب هذه الترجمة، أما عليلة بن عمرو فلم نجد من ذكره.

أَبِي حَمْزَةَ السُّكَّرِيِّ، قَدْ زُرْتُ قَبْرَيْهِمَا[١].

٦٠٠٠- فحدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: بَعَثَ زِيَادٌ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى خُرَاسَانَ، فَأَصَابُوا غَنَائِمَ كَثِيرَةً، فَكَتَبَ إِلَيْهِ زِيَادٌ: أَمَا بَعْدُ، فَإِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَتَبَ أَنْ تَصْطَفِيَ[٢] لَهُ الصَّفْرَاءَ وَالْبَيْضَاءَ، وَلَا تُقَسِّمْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً. فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْحَكَمُ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّكَ كَتَبْتَ تَذْكُرُ كِتَابَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنِّي وَجَدْتُ كِتَابَ اللهِ قَبْلَ كِتَابِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنِّي أُقْسِمُ بِاللهِ لَوْ كَانَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ رَتْقًا عَلَى عَبْدٍ فَاتَّقَى اللهَ لَجَعَلَ لَهُ مِنْ بَيْنِهِمْ مَخْرَجًا، وَالسَّلَامُ. فَأَمَرَ الْحَكَمُ مُنَادِيًا فَنَادَى أَنِ اغْدُوا عَلَى فَيْئِكُمْ. فَقَسَّمَ بَيْنَهُمْ، وَإِنَّ مُعَاوِيَةَ لَمَّا فَعَلَ الْحَكَمُ فِي قِسْمَةِ الْفَيْءِ مَا فَعَلَ، وَجَّهَ إِلَيْهِ مَنْ قَيَّدَهُ وَحَبَسَهُ، فَمَاتَ فِي قُيُودِهِ وَدُفِنَ فِيهَا، وَقَالَ: إِنِّي مُخَاصِمٌ[٣].

٦٠٠١- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا[٤] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا حُمَيْدٌ، وَيُونُسُ، وَحَبِيبُ بْنِ الشَّهِيدِ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ زِيَادًا اسْتَعْمَلَ الْحَكَمَ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ عَلَى جَيْشٍ فَلَقِيَهُ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ فِي دَارِ الْإِمَارَةِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ: تَدْرِي فِيمَ

(١) لم نجده في في الإتحاف.

(٢) في (ز) و(م): «يصطفى».

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٣١٨-٤٣٢٢) وفاته ذكر سند الحاكم.

(٤) في (ز) و(م): «أنا»، وفوق الألف في (ز): «خـ» أي في نسخة.

جِئْتُكَ؟ أَمَا تَذْكُرُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا بَلَغَهُ الَّذِي قَالَ لَهُ أَمِيرُهُ: قُمْ فَقَعْ فِي النَّارِ، فَقَامَ الرَّجُلُ لِيَقَعَ فِيهَا فَأُدْرِكَ، فَأَمْسَكَهُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَوْ وَقَعَ فِيهَا لَدَخَلَا النَّارَ، لا طَاعَةَ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ**». قَالَ الْحَكَمُ: بَلَى. قَالَ عِمْرَانُ: إِنَّمَا أَرَدْتُ أَنْ أُذَكِّرَكَ(١).

هَذَا الْحَدِيثُ، صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٠٠٢- ***أخبرنا*** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْمِهْرَجَانِيُّ(٢)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْحَاقَ التُّسْتَرِيُّ(٣)، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا جَمِيلُ بْنُ عُبَيْدٍ الطَّائِيُّ، ثَنَا أَبُو الْمُعَلَّى(٤)، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: قَالَ الْحَكَمُ بْنُ عَمْرٍو الْغِفَارِيُّ: يَا طَاعُونُ خُذْنِي إِلَيْكَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: لِمَ تَقُولُ هَذَا؟ وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ**». قَالَ: قَدْ سَمِعْتُ مَا سَمِعْتُمْ، وَلَكِنِّي أُبَادِرُ سِتًّا: بَيْعَ الْحُكْمِ، وَكَثْرَةَ الشُّرَطِ، وَإِمَارَةَ الصِّبْيَانِ، وَسَفْكَ الدِّمَاءِ، وَقَطِيعَةَ الرَّحِمِ، وَنَشْوًا(٥) يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، أبو محمد الإسفرائيني.

(٣) هو: الحسين بن إسحاق بن إبراهيم الدقيقي التستري.

(٤) في (و): «أبو يعلى»، وفي (ك): «أبو العلاء» وكلاهما مصحف، وقد ترجم له الذهبي في المقتنى (٢/ ٩٠) فقال: «أبو المعلى، عن الحكم بن عمرو الغفاري، وعنه جميل بن عبيد (الطائي)» فلم يذكر الحسن البصري بينه وبين الحكم بن عمرو، وكذا روى حديثه الطبراني (٣/ ٢٣٧) بدون ذكر الحسن، وقد فرق الذهبي -يعني تبعا لأبي أحمد الحاكم- بين أبي المعلى هذا، وبين أبي المعلى زيد بن مرة، يعني ابن أبي ليلى الذي يروي عن أنس والحسن، ووثقه ابن معين، والله أعلم.

(٥) النشو بطرح الهمزة أصله النشْء، قال الليث: النشء أحداث الشباب يقال للواحد =

يَتَّخِذُونَ الْقُرْآنَ مَزَامِيرَ[1].



= أيضا: هو نشء سوء، وهؤلاء نشء سوء، والناشئ: الشاب.

(١) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ أَخُو الْحَكَمِ رضي الله عنه

٦٠٠٣- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَرَافِعُ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُجَدَّعِ بْنِ حِذْيَمِ بْنِ الْحَارِثِ[١] الْغِفَارِيِّ، وَمَاتَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ[٢].

٦٠٠٤- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ[٣]، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ يَخْرُجُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَخْرُجُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لا يَعُودُونَ فِيهِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ**». قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الصَّامِتِ: فَلَقِيتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو أَخَا الْحَكَمِ بْنَ عَمْرٍو الْغِفَارِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا حَدِيثٌ سَمِعْتَهُ مِنْ أَبِي ذَرٍّ كَذَا وَكَذَا؟ فَذَكَرْتُ لَهُ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: وَمَا أَعْجَبَكَ مِنْ هَذَا وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٤].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

٦٠٠٥- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ

---

(١) في (و): «أعرب»، وكتب في الحاشية: «الحارث ح».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٢٩).

(٣) في (ز) و(م): «عبيد الله بن الصامت».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٤٩٥-٤٥٦٩) عزاه للمصنف ولم يسق سنده.

(٥) بل أخرجه مسلم في الزكاة (٣/ ١١٦) عن شيبان بن فروخ عن سليمان به.

مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، حَدَّثَنِي ابْنٌ لِلْحَكَمِ[1] بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، عَنْ عَمِّهِ رَافِعِ[2] بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ، وَأَنَا غُلَامٌ، فَرَآنِي النَّبِيُّ ﷺ، فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ، لِمَ تَرْمِي النَّخْلَ؟**». فَقُلْتُ: آكُلُ. قَالَ: «**فَلَا تَرْمِ النَّخْلَ، وَكُلْ مِمَّا يَسْقُطُ فِي أَسَافِلِهَا**». ثُمَّ مَسَحَ رَأْسِي، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَشْبِعْ بَطْنَهُ**»[3].

٦٠٠٦- ***وأخبرناه*** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[4]، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ الْمَرْوَزِيُّ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا صَالِحُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ[5]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْغِفَارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ

---

(١) في (ك): «ابن الحكم».

(٢) كذا قال ابن الأخرم عن يحيى عن مسدد: «حدثني ابن للحكم بن عمرو الغفاري، عن عمه رافع»، وفي مسند مسدد -كما في إتحاف الخيرة المهرة (٤/ ٣٢٠)، والمعجم الكبير (٥/ ١٩)-: «عن ابن أبي الحكم الغفاري قال: حدثتني جدتي -وعند الطبراني جدي- عن عم أبي: رافع بن عمرو»، وكذا هو عند أحمد (٣٣/ ٤٥٢)، وأبي داود (٣/ ٢٦٥)، وابن ماجه (٣/ ٦١١) وغيرهم، وعند ابن سعد (٩/ ٢٨)، وابن أبي شيبة (١٠/ ٥٥٧) -على خلاف بين النسخ-: «ابن الحكم، قال حدثني جدي عن عم أبي»، وعند الروياني (١/ ٤٧٤) «عن أبي الخطاب زياد بن يحيى الحساني عن المعتمر عن يزيد بن الحكم الغفاري قال: حدثني جدي، عن عمي رافع»، وانظر تحفة الأشراف (٣/ ١٦٣)، وقد اختلف في اسم ابن أبي الحكم الغفاري، فقيل: عبد الكبير، وقيل: الحسن، والله أعلم.

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٤٩٥-٤٥٧٠) عزاه للحاكم ولم يسق سنده.

(٤) في (ك) و(م): «ميسرة» مصحف، وهو: عبد الله بن أحمد بن زكريا المكي.

(٥) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص، والصواب: «صالح بن أبي جبير» وحديثه هذا عند الترمذي (١/ ١٣٦) وقال: «حسن صحيح غريب»، وصالح هو مولى الحكم بن عمرو الغفاري، لم يوثقه غير ابن حبان، وأبوه: أبو جبير لم يرو عنه غير ابنه صالح.

أَرْمِي نَخْلًا لِلْأَنْصَارِ، فَأَخَذُونِي فَذَهَبُوا بِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: هَذَا يَرْمِي نَخْلَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا رَافِعُ، لِمَ تَرْمِي نَخْلَهُمْ؟**». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَجُوعُ. قَالَ: «**فَكُلْ مَا وَقَعَ**[1]، **أَشْبَعَكَ اللهُ وَأَرْوَاكَ**»[2].



(١) في (و): «سقط».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٤٩٥-٤٥٧٠) عزاه للحاكم ولم يسق سنده.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

٦٠٠٧- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو سَعِيدٍ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَأُمُّهُ أَرْوَى بِنْتُ أَبِي الْفَرَعَةِ(١) بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ طَرِيفِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ خِدَاشِ بْنِ غَنْمِ(٢) بْنِ مَالِكِ بْنِ كِنَانَةَ تُوُفِّيَ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ زِيَادٌ وَمَشَى فِي جِنَازَتِهِ(٣).

٦٠٠٨- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي جِنَازَةِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَمُرَةَ وَزِيَادٌ يَمْشِي أَمَامَ الْجِنَازَةِ، فَجَعَلَ رِجَالٌ مِنْ مَوَالِيهِ يَمْشُونَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ أَمَامَ الْجِنَازَةِ، وَيَقُولُونَ: رُوَيْدًا رُوَيْدًا بَارَكَ اللهُ فِيكُمْ. قَالَ: فَلَحِقَنَا أَبُو بَكْرَةَ فِي بَعْضِ طَرِيقِ الْمِرْبَدِ، فَلَمَّا رَأَى أُولَئِكَ، وَمَا يَصْنَعُونَ حَمَلَ عَلَيْهِمْ بِالْغَلَبَةِ وَأَهْوَى إِلَيْهِمْ بِالسَّوْطِ، فَقَالَ(٤): خَلُّوا، فَوَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنَّا لَنَكَادُ أَنْ نَرْمُلَ بِهَا رَمَلًا(٥).

---

(١) من (ز) و(م)، وطبقات ابن سعد (٩/ ٣٧٠)، وفي (ك): «القرعة»، وغير منقوطة في (و)، وفي طبقات خليفة (ص١١، ١٧٤): «الفارعة».

(٢) في (و) و(ك): «تميم»، وفي (م): «غانم».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٢٩-٢٧).

(٤) في (و) و(ك): «وقال».

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٦٦-١٧١٤٥) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم برقم (١٣٢٥)، =

٦٠٠٩- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، وَأَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا، حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي مُوسَى، سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ: ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[1].



= وسيأتي (٦٠١٥).

(١) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مناقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ رضي الله عنه

٦٠١٠- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، حَدَّثَنَا[١] إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَهُوَ ابْنُ أَخِي طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، وَأُمُّهُ عُمَيْرَةُ بِنْتُ جُدْعَانَ ابْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أُخْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جُدْعَانَ الْقُرَشِيِّ[٢].

٦٠١١- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَجَاءٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْعَلَّافُ[٣]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ[٤]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَسْلَمْتُ يَوْمَ الْفَتْحِ، فَبَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[٥].

٦٠١٢- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُثْمَانَ[٦]، أَخْبَرَنِي أَخِي، قَالَ: أُصِيبَ أَبُوكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ مَعَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، فَأَمَرَ

---

(١) في (ز): «حدثني»، وكتب فوقها: «نا حـ».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٢٨).

(٣) هو: إسحاق بن وهب بن زياد العلاف، أبو يعقوب الواسطي، يروي عن يعقوب بن محمد بن عيسى بن عبد الملك الزهري.

(٤) هو: محمد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله القرشي التيمي.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) في (ك): «محمد بن عبد الرحمن بن عثمان» مصحف، وهو يروي عن أخيه معاذ بن =

بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَدُفِنَ فِي مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ أَمَرَ الْخَيْلَ عَلَى قَبْرِهِ لَيْلًا لِيُخْفِيَ أَثَرَهُ(١).

٦٠١٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ(٢)، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ(٣) بْنِ عُثْمَانَ التَّيْمِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ عِنْدَهُ طَبِيبٌ(٤) الدَّوَاءَ، وَذَكَرَ الضِّفْدَعَ يَكُونُ فِي الدَّوَاءِ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ قَتْلِهِ(٥).



= عبد الرحمن.

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (ز): «القارضي»، وفي (م): «العارضي» كلاهما مصحف، فهو سعيد بن خالد بن عبد الله بن قارظ القارظي المدني.

(٣) كذا بدون واسطة بين سعيد وعبد الرحمن، وسيأتي في الطب (٨٥٠٥) من وجه آخر عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، فزاد بينهما: «سعيد بن المسيب»، وهذا هو المعروف، فقد رواه جماعة كما عند أبي داود (٤/ ٣٢٤) و(٥/ ٤٥٦) والنسائي (٧/ ٢١٠) وأحمد (٢٥/ ٣٦، ٤٧١) وأبي نعيم في المعرفة (٤/ ١٨٢٠) وغيرهم من حديثه كذلك، ورواه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٥/ ٣٤) من حديث أسد بن موسى به متصلا بذكر سعيد بن المسيب أيضا، فالله أعلم.

(٤) تقرأ في (و) و(ك) والتلخيص: «طيب»، وضبطت لفظة : «ذكر» في التلخيص بضم الذال وكسر الكاف.

(٥) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٢١-١٣٥٠٨) وفاته هذا الموضع.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

٦٠١٤- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ عَبْدِ دُهْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَمَّامٍ الثَّقَفِيِّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسِينَ[١].

٦٠١٥- أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ سَهْلٍ الثَّغْرِيُّ[٢]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عُيَيْنَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةِ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: فَكُنَّا نَمْشِي مَشْيًا خَفِيفًا. قَالَ: فَرَفَعَ أَبُو بَكْرَةَ سَوْطَهُ، وَقَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَرْمُلُ رَمَلًا[٤].



(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٢٩)، وسيعيد المصنف ترجمته عقب حديث رقم (٦٧٧٣).

(٢) هو: حامد بن سهل بن سالم، أبو جعفر البغدادي المعروف بالثغري.

(٣) هو: عبد الرحمن بن جوشن الغطفاني البصري.

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٦٦-١٧١٤٥) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم برقم (١٣٢٥) و(٦٠٠٨).

ذِكْرُ مناقِبِ سُفْيَانَ بْنِ عَوْفٍ الْغَامِدِيِّ رضي الله عنه

٦٠١٦- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَسُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ الْغَامِدِيُّ مِنْ أَهْلِ حِمْصَ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانَ لَهُ بَأْسٌ وَنَجْدَةٌ وَسَخَاءٌ، وَهُوَ الَّذِي أَغَارَ عَلَى هَيْتَ وَالْأَنْبَارِ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ، فَقَتَلَ وَسَبَى، وَكَانَ مِمَّنْ قَتَلَ حَسَّانَ بْنَ حَسَّانَ الْبَكْرِيَّ أَخَا الْحَارِثِ بْنِ حَسَّانَ الْوَافِدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مَعَ قَيْلَةَ بِنْتِ مَخْرَمَةَ، فَخَطَبَ عَلِيٌّ رضي الله عنه، وَقَالَ فِي خُطْبَتِهِ: إِنَّ أَخَا[1] غَامِدٍ قَدْ أَغَارَ عَلَى هَيْتَ، وَالْأَنْبَارِ. وَكَانَ عَلَى الصَّوَائِفِ فِي أَيَّامِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يُعَظِّمُ أَمْرَهُ، وَقِيلَ[2]: إِنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ عَلَى أَلْفِ قَارِحٍ[3]، وَاسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ بَعْدَهُ عَلَى الصَّوَائِفِ ابْنَ مَسْعُودٍ الْفَزَارِيَّ، فَقِيلَ:

أَقِمْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ[4] قَنَاةً صَلِيبَةً
كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يُقِيمُهَا
وَسُمْ يَا ابْنَ مَسْعُودٍ مَدَايِنَ قَيْصَرٍ
كَمَا كَانَ سُفْيَانُ بْنُ عَوْفٍ يَسُومُهَا

---

(١) في (و): «أبا».

(٢) في (م): «ويقول».

(٣) قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٣٦): «فأما القارح من الخيل فهو الذي دخل في السنة الخامسة».

(٤) يعني: عبد الرحمن بن مسعود الفزاري، وكان قد استُخلِف أميرا على الجيش بعد موت سفيان بن عوف، رحمهما الله.

وَسُفْيَانُ قَرْمٌ مِنْ قُرُومِ قَبِيلَةٍ
تَضِيمُ وَمَا فِي النَّاسِ حَيٌّ يَضِيمُهَا[١]



(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣٠)، وقد ذكره المصنف في الصحابة تبعا لمصعب الزبيري، وجزم الذهبي في تاريخ الإسلام (٢/ ٥٠٧) بأنه لا صحبة له، وانظر ترجمته مطولة في تاريخ دمشق (٢١/ ٣٤٧).

ذِكْرُ مناقِبِ الْمغيرةِ بنْ شُعبةَ

٦٠١٧- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَلِيَ الْكُوفَةَ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ خَمْسِينَ(١).

٦٠١٨- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ(٢)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ(٣) بْنِ عَمْرِو بْنِ قَيْسِ بْنِ شَيْبَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ مَنْصُورِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسٍ(٤).

٦٠١٩- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ شُجَاعٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَافِعٍ(٥)، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ وَكَانَ مِنْ أَخْيَرِ أَهْلِ زَمَانِهِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ،

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٠).

(٢) هو: الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر الأزهري، أبو محمد الإسفرائيني المهرجاني.

(٣) في (و) و(ك): «سعيد».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٠٤-٢).

(٥) كذا في النسخ الخطية كلها، والصواب: «أحمد بن أبي نافع» يعني: أبا سلمة الموصلي، استنكر عليه ابن عدي هذا الحديث، وقال: غير محفوظ، وأحمد متقارب الحديث، وليست أحاديثه بالمنكر جدا. وقد أخرج نحوه أبو داود (٥/ ٣٣٩) من حديث زيد بن أبي الزرقاء عن هشام، وسيأتي (٦٠٢٨) بسياقة أخرى من حديث حماد بن سلمة عن زيد.

عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: كَنَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ بِأَبِي عِيسَى[١].

٦٠٢٠- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بْنِ أَبِي عَامِرِ بْنِ مَسْعُودِ بْنِ مُعَتِّبِ بْنِ مَالِكِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ عَوْفِ بْنِ ثَقِيفٍ وَاسْمُهُ قَسِيُّ بْنِ مُنَبِّهِ بْنِ بَكْرِ بْنِ هَوَازِنِ بْنِ عِكْرِمَةَ بْنِ خَصَفَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ مُغِيرَةُ الرَّأْيِ، وَكَانَ دَاهِيَةً، لَا يَشْتَجِرُ فِي صَدْرِهِ أَمْرَانِ[٢] إِلَّا وَجَدَ فِي أَحَدِهِمَا مَخْرَجًا، قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمَ، وَأَقَامَ مَعَهُ حَتَّى اعْتَمَرَ عُمْرَةَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ. قَالَ الْمُغِيرَةُ: فَكَانَتْ أَوَّلُ سَفْرَةٍ خَرَجْتُ مَعَهُ فِيهَا[٣]، وَكُنْتُ أَكُونُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، وَأَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ، فِيمَنْ[٤] يَلْزَمُهُ. وَشَهِدَ الْمُغِيرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَشَاهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَدِمَ وَفْدُ ثَقِيفٍ فَأَنْزَلَهُمْ عَلَيْهِ وَأَكْرَمَهُمْ، وَبَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ إِلَى الطَّائِفِ فَهَدَمُوا الرَّبَّةَ[٥].[٦]

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (ز) و(ك) و(م): «أمرين»!.

(٣) قوله: «فيها» غير موجود في (و) و(ك).

(٤) في (و): «فيما».

(٥) كذا في (ز) وفي أصل الرواية في طبقات ابن سعد (٥/ ١٧٥)، «فهدموا الربة» يعني اللات، وفي سائر النسخ: «فهزموا ألوية»، وأشار في حاشية (ز) إلى أنها في نسخة أيضا كذلك، وانظر قصة هدمها في مغازي الواقدي (٣/ ٩١٦).

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٣-٣٣).

٦٠٢١- حدثنا أَبُو أَحْمَدَ إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَاشِمِيُّ[١] بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الحِبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ الْحَارِثِ الطَّائِفِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو عَوْنٍ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: لَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ﷺ إِلَى أَهْلِ النُّجَيْرِ[٣]، ثُمَّ شَهِدْتُ الْيَمَامَةَ، ثُمَّ شَهِدْتُ فُتُوحَ الشَّامِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْيَرْمُوكَ، فَأُصِيبَتْ عَيْنِي يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، ثُمَّ شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ، وَكُنْتُ رَسُولَ سَعْدٍ إِلَى رُسْتُمَ، وَوُلِّيتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فُتُوحًا، وَفُتِحَتْ هَمْذَانُ، وَشَهِدْتُ نَهَاوَنْدَ، وَكُنْتُ عَلَى مَيْسَرَةِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ، وَكَانَ عُمَرُ قَدْ كَتَبَ: إِنْ هَلَكَ النُّعْمَانُ، فَالْأَمِيرُ حُذَيْفَةُ، وَإِنْ هَلَكَ فَالْأَمِيرُ الْمُغِيرَةُ، وَكُنْتُ أَوَّلَ مَنْ وَضَعَ دِيوَانَ الْبَصْرَةِ، وَجَمَعْتُ النَّاسَ لِيُعْطَوْا، وَوُلِّيتُ الْكُوفَةَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَقُتِلَ عُمَرُ، وَأَنَا عَلَيْهَا، ثُمَّ وُلِّيتُهَا لِمُعَاوِيَةَ[٤].

٦٠٢٢- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ لَمَّا أَلْقَى الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ خَاتَمَهُ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ: لَا يَتَحَدَّثِ النَّاسُ[٥] أَنَّكَ نَزَلْتَ فِي قَبْرِ النَّبِيِّ

---

(١) هو: إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي.

(٢) هو: عبيد الله بن سعيد الثقفي، لم يرو عنه غير ابنه محمد أبي عون وذكره ابن حبان في أتباع التابعين من الثقات وقال: يروي المقاطيع، وهو من رجال التهذيب.

(٣) مصغر نجر، وهو حصن منيع باليمن قرب حضر موت، وانظر معجم البلدان (٥/ ٢٧٢).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) قوله: «الناس» مثبت من (ز) و(م) والتلخيص، وفوقه في (ز): «خـ» أي في نسخة، =

ﷺ، وَلَا تُحَدِّثْ أَنْتَ النَّاسَ أَنَّ خَاتَمَكَ فِي قَبْرِهِ. فَنَزَلَ عَلِيٌّ ﵁ وَقَدْ رَأَى مَوْقِعَهُ فَتَنَاوَلَهُ فَدَفَعَهُ إِلَيْهِ[(١)]. [(٢)]

٦٠٢٣- قال ابْنُ عُمَرَ: وَثَنَا مُوسَى الثَّقَفِيُّ[(٣)]، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: مَاتَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ بِالْكُوفَةِ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسِينَ، وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ سَنَةً فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ[(٤)]. [(٥)]

٦٠٢٤- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ دَاوُدَ بْنِ سُلَيْمَانَ الزَّاهِدُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ قَحْطَبَةَ بْنِ مَرْزُوقٍ الصِّلْحِيُّ بِفَمِ الصِّلْحِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَافِعٍ الْكَرَابِيسِيُّ الْبَصْرِيُّ[(٦)]، ثَنَا أَبُو عَتَّابٍ سَهْلُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا أَبُو كَعْبٍ صَاحِبُ

= وغير موجود في (و) و(ك).

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: فيه الواقدي عن ضعيف».

(٢) هذا الحديث غير موجود في الإتحاف.

(٣) كذا في (ز) و(م)، وسقط من (و) و(ك) ما بعد «ابن عمر» إلى أخره، والصواب ما عند ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨/ ١٤٣)، والطبري في التاريخ (٥/ ٢٣٤)، وكذا المزي (٢٨/ ٣٧٤): «محمد بن أبي موسى الثقفي، عن أبيه» وبذا ترجمه الخطيب في غنية الملتمس (ص٣٦٣).

وعند ابن زبر في تاريخ مولد العلماء (١/ ١٤٩) عن الواقدي: «محمد بن موسى الثقفي»، وكذا ترجمه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٨/ ٨٣) فقال: «محمد بن موسى الثقفي، روى عن أبيه في موت المغيرة بن شعبة، روى عنه محمد بن عمر الكندي -كذا-»، وأبوه لم أعرفه، والله أعلم.

(٤) من قوله: «وثنا موسى الثقفي» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) هو: محمد بن أحمد بن نافع العبدي القيسي، أبو بكر البصري، مشهور بكنيته، من رجال التهذيب.

الْحَرِيرِ[١]، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ بَابِ الصَّغِيرِ الَّذِي فِي الْمَسْجِدِ -يَعْنِي بَابَ غَيْلَانَ- أَبُو بَكْرَةَ وَأَخُوهُ نَافِعٌ وَشِبْلُ بْنُ مَعْبَدٍ، فَجَاءَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَمْشِي فِي ظِلَالِ الْمَسْجِدِ، وَالْمَسْجِدُ يَوْمَئِذٍ مِنْ قَصَبٍ، فَانْتَهَى إِلَى أَبِي بَكْرَةَ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرَةَ: أَيُّهَا الْأَمِيرُ مَا أَخْرَجَكَ مِنْ دَارِ الْإِمَارَةِ؟ قَالَ: أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ. فَقَالَ لَهُ[٢] أَبُو بَكْرَةَ: لَيْسَ لَكَ ذَاكَ، الْأَمِيرُ يَجْلِسُ فِي دَارِهِ، فَيَبْعَثُ إِلَى مَنْ يَشَاءُ فَيَتَحَدَّثُ مَعَهُمْ. قَالَ: يَا أَبَا بَكْرَةَ، لَا بَأْسَ بِمَا أَصْنَعُ. فَدَخَلَ مِنْ بَابِ الْأَصْغَرِ حَتَّى تَقَدَّمَ إِلَى بَابِ أُمِّ جَمِيلٍ امْرَأَةٍ مِنْ قَيْسٍ. قَالَ: وَبَيْنَ دَارِ أَبِي عَبْدِ اللهِ، وَبَيْنَ دَارِ الْمَرْأَةِ طَرِيقٌ فَدَخَلَ عَلَيْهَا، قَالَ أَبُو بَكْرَةَ: لَيْسَ لِي عَلَى هَذَا صَبْرٌ. فَبَعَثَ إِلَى غُلَامٍ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: ارْتَقِ غُرْفَتِي[٣]، فَانْظُرْ مِنَ الْكُوَّةِ. فَانْطَلَقَ فَنَظَرَ فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ رَجَعَ، فَقَالَ: وَجَدْتُهُمَا فِي لِحَافٍ. فَقَالَ لِلْقَوْمِ: قُومُوا مَعِي. فَقَامُوا، فَبَدَأَ أَبُو بَكْرَةَ فَنَظَرَ، فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ لِأَخِيهِ: انْظُرْ. فَنَظَرَ، قَالَ: مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ[٤] الزِّنَا مَحْضًا. ثُمَّ قَالَ: يَا شِبْلُ انْظُرْ. فَنَظَرَ، قَالَ: مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا، [ثُمَّ قَالَ: يَا زِيَادُ انْظُرْ. فَنَظَرَ، قَالَ: مَا رَأَيْتَ؟ قَالَ: رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا][٥]: قَالَ:

---

(١) هو: عبد ربه بن عبيد الأزدي الجرموزي البصري بياع الحرير، وتصحف في (و) إلى: «الحريري».

(٢) قوله: «له» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) في (ز) و(م): «ارتقي من غرفتي» وفوق «من» في (ز): «خـ» أي في نسخة.

(٤) قوله: «رأيت» مثبت من (ز) و(م) والتلخيص، وعليه في (ز): «خـ»، وغير موجود في (و).

(٥) حدث هنا ارتباك من النساخ في جملتي استشهاد شبل وزياد؛ ففي (ز): «يا زياد» وكتب فوقها «خـ» أي نسخة، وفي الحاشية : «شبل» صح» ولم يذكر العبارة الثانية، وفي (و) =

أُشْهِدُ اللهَ عَلَيْكُمْ. قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَانْصَرَفَ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَتَبَ إِلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ بِمَا رَأَى، فَأَتَاهُ أَمْرٌ فَظِيعٌ، صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ بَعَثَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ أَمِيرًا عَلَى الْبَصْرَةِ، فَأَرْسَلَ أَبُو مُوسَى إِلَى الْمُغِيرَةِ أَنْ أَقِمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَنْتَ فِيهَا أَمِيرُ نَفْسِكَ، فَإِذَا كَانَ الْيَوْمُ الرَّابِعُ، فَارْتَحِلْ أَنْتَ وَأَبُو بَكْرَةَ وَشُهُودُهُ، فَيَا طُوبَى لَكَ إِنْ كَانَ مَكْذُوبًا عَلَيْكَ، وَوَيْلٌ لَكَ إِنْ كَانَ مَصْدُوقًا عَلَيْكَ. فَارْتَحَلَ الْقَوْمُ أَبُو بَكْرَةَ وَشُهُودُهُ وَالْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ، فَقَالَ: هَاتِ مَا عِنْدَكَ يَا أَبَا بَكْرَةَ. قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا. ثُمَّ قَدَّمُوا أَبَا[1] عَبْدِ اللهِ أَخَاهُ فَشَهِدَ فَقَالَ: أَشْهَدُ[2] أَنِّي رَأَيْتُ الزِّنَا مَحْضًا، ثُمَّ قَدَّمُوا شِبْلَ بْنَ مَعْبَدٍ الْبَجَلِيَّ، فَسَأَلَهُ، قَالَ: أَشْهَدُ أَنِّي قَدْ رَأَيْتُ[3] الزِّنَا مَحْضًا. ثُمَّ قَدَّمُوا زِيَادًا، فَقَالَ: مَا رَأَيْتَ؟ فَقَالَ: رَأَيْتُهُمَا فِي لِحَافٍ، وَسَمِعْتُ نَفَسًا عَالِيًا، وَلَا أَدْرِي مَا وَرَاءَ ذَلِكَ. فَكَبَّرَ عُمَرُ، وَفَرِحَ إِذْ نَجَا الْمُغِيرَةُ، وَضَرَبَ الْقَوْمَ إِلَّا زِيَادًا. قَالَ: كَانَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه وَلَّى عُتْبَةَ بْنَ غَزْوَانَ الْبَصْرَةَ، فَقَدِمَهَا سَنَةَ سِتَّ عَشْرَةَ، وَكَانَتْ وَفَاتُهُ فِي سَنَةِ تِسْعَ عَشْرَةَ، وَكَانَ عُتْبَةُ يَكْرَهُ ذَلِكَ، وَيَدْعُو اللهَ أَنْ يُخَلِّصَهُ مِنْهَا، فَسَقَطَ عَنْ رَاحِلَتِهِ فِي الطَّرِيقِ، فَمَاتَ، رحمه الله، ثُمَّ كَانَ مِنْ أَمْرِ الْمُغِيرَةِ مَا

= و(ك): «يا زياد» ولم يذكرا اشهاد شبل، وقال الذهبي في التلخيص: «سقط ذكر شبل»، وأثبتنا الجملتين من نصب الراية (٣/ ٣٤٥) عن المصنف، وهو ما يقتضيه السياق.

(١) قوله: «أبا» ساقط من (و).

(٢) قوله: «فقال أشهد» من (ز) و(م)، وفوقه في (ز): «خـ» أي نسخة وغير موجود في (و) و(ك).

(٣) في (ك): «أني رأيت».

كَانَ[١].

٦٠٢٥- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ[٢]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: فُتِحَتْ مِصْرُ سَنَةَ عِشْرِينَ، وَفِيهَا كَانَ فَتْحُ الْفُرَاتِ عَنْوَةً، وَقِيلَ: افْتَتَحَهَا الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، وَكَانَ اسْتَخْلَفَهُ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ، وَتَوَجَّهَ إِلَى عُمَرَ، وَأَمَّرَ عُمَرُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ[٣] عَلَى الْبَصْرَةِ، وَكَتَبَ إِلَيْهِ بَعْهِدِهِ، فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ أُمِّ جَمِيلِ الْقَيْسِيَّةِ مَا كَانَ[٤].

٦٠٢٦- فحدثني الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمَّادٍ[٦]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ، ثَنَا هِشَامُ ابْنُ[٧] الْكَلْبِيِّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ[٨]، قَالَ: شَهِدْنَا جِنَازَةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، فَلَمَّا دُلِّيَ فِي حُفْرَتِهِ إِذَا

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) يعني: أبا بكر المروزي، يروي عن أحمد بن محمد بن أيوب أبو جعفر الوراق صاحب المغازي.

(٣) من قوله: «وكان استخلفه» إلى هاهنا ساقط من (و).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) هو: الزبير بن عبد الله بن موسى بن يوسف، أبو يعلى البغدادي.

(٦) هو: محمد بن موسى بن حماد البربري، نسبه لجده؛ فهذه سلسلة إسنادية متكررة يروي فيها محمد بن موسى بن حماد المقرئ، عن محمد بن أبي السري، عن هشام الكلبي، وانظر الحديث رقم (٤٨٦٠)، وتاريخ بغداد (١/ ٥٤٦)، والمنتظم لابن الجوزي (٢/ ١١٦).

(٧) قوله: «ابن» غير موجود في (و) و(ك)، وهو: هشام بن محمد بن السائب الكلبي.

(٨) كذا، وفي أنساب الأشراف للبلاذري (١٣/ ٣٤٩) عن عباس بن هشام عن أبيه: «ثنا أبو سعد مولى كندة»، ولم ندر من هو.

رَاكِبٌ وَقَفَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: مَنْ هَذَا الْمَرْمُوسُ؟ قُلْنَا: أَمِيرُ الْكُوفَةِ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَوَاللهِ مَا بَهَتَهُ[١] أَنْ قَالَ:

أَرَسْمُ دِيَارٍ لِلْمُغِيرَةِ[٢] تُعْرَفُ
عَلَيْهِ [زَوَانِي][٣] الْجِنِّ وَالْإِنْسِ تَعْزِفُ
فَإِنْ كُنْتَ قَدْ لَاقَيْتَ هَامَانَ بَعْدَنَا
وَفِرْعَوْنَ فَاعْلَمْ أَنَّ ذَا الْعَرْشِ يُنْصِفُ

قَالَ: فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ الثَّقَفِيُّونَ يَشْتُمُونَهُ، فَوَاللهِ مَا أَدْرِي أَيَّ طَرِيقٍ أَخَذَ، وَكَانَتْ وِلَايَةُ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ الْكُوفَةَ تِسْعَ سِنِينَ[٤].

٦٠٢٧- **حدثنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ[٦]، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ، سَمِعْتُ جَرِيرًا يَقُولُ فِي جِنَازَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: اسْتَغْفِرُوا لِأَمِيرِكُمْ فَإِنَّهُ كَانَ يُحِبُّ الْعَافِيَةَ[٧].

---

(١) كذا، وقد تقرأ في (ز) و(و): «تهنه».

(٢) في (ز) و(م): «بالمغيرة».

(٣) في النسخ الخطية كلها: «روابي»، والمثبت من أنساب الأشراف للبلاذري (١٣/ ٣٥٠).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) هو: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله المغفلي المزني الملقب بالباز الأبيض.

(٦) كذا، ومحمد بن عثمان إنما يروي عن يحيى بن عبد الحميد الحماني، ويحيى هو الذي يروي عن شريك بن عبد الله القاضي، كما هو مذكور في تراجمهم، وكما سبق في (٤٦٤٦) و(٤٧٥٣).

(٧) لم نجده في الإتحاف، وقد أخرجه البخاري في الإيمان (١/ ٢١) من حديث أبي عوانة عن زياد، وهذا طرف من خطبة جرير بن عبد الله البجلي والتي فيها: «بايعت رسول الله ﷺ على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة، فاشترط علي والنصح لكل مسلم» وقد أخرجاه.

٦٠٢٨- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو مُسْلِمٍ[١]، ثنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ، فَنَادَى: يَسْتَأْذِنُ أَبُو عِيسَى عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ، فَقَالَ عُمَرُ: وَمَنْ أَبُو عِيسَى؟ قَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: أَنَا. فَقَالَ عُمَرُ: وَهَلْ لِعِيسَى مِنْ أَبٍ، أَمَا فِي كُنَى الْعَرَبِ مَا تَكْتَنُونَ بِهَا، أَبُو عَبْدِ اللهِ، وَأَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَشْهَدُ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَنَّى بِهَا الْمُغِيرَةَ. فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ، وَإِنَّا فِي خَلَجٍ[٢] مَا نَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِنَا، فَكَنَّاهُ بِأَبِي عَبْدِ اللهِ[٣].

٦٠٢٩- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ[٥]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ[٦]، عَنْ مُجَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ وَابْنِ عَيَّاشٍ وَإِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: أَقَامَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ عَلَى الْكُوفَةِ عَشَرَ سِنِينَ، وَمَاتَ فِي سَنَةِ خَمْسِينَ، فَضَمَّ الْكُوفَةَ مُعَاوِيَةُ[٧] إِلَى زِيَادٍ[٨].

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ أَنَّ الْمُغِيرَةَ وَلِيَ الْكُوفَةَ سَنَةَ إِحْدَى وَأَرْبَعِينَ، وَهَلَكَ سَنَةَ خَمْسِينَ.

---

(١) هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي البصري.
(٢) في (و): تقرأ «خنح».
(٣) لم نجده في الإتحاف.
(٤) هو: الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، أبو محمد الإسفرائيني.
(٥) هو: محمد بن محمد بن رجاء بن السندي الحنظلي الإسفرائيني.
(٦) هو: الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد الكوفي البغدادي.
(٧) قوله: «معاوية» ساقط من (و).
(٨) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٢٨-١٤).

٦٠٣٠- **فحدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْصَارِيُّ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ ظَالِمٍ، قَالَ: كَانَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ يَنَالُ فِي خُطْبَتِهِ مِنْ عَلِيٍّ، وَأَقَامَ خُطَبَاءَ يَنَالُونَ مِنْهُ، فَبَيْنَا هُوَ يَخْطُبُ، وَنَالَ مِنْ عَلِيٍّ، وَإِلَى جَنْبِي سَعِيدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيِّ، قَالَ: فَضَرَبَنِي بِيَدِهِ، وَقَالَ: أَلَا تَرَى مَا يَقُولُ هَذَا؟ -أَوْ قَالَ: هَؤُلَاءِ- أَشْهَدُ عَلَى التِّسْعَةِ أَنَّهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَلَوْ حَلَفْتُ عَلَى الْعَاشِرِ لَصَدَقْتُ، كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى حِرَاءٍ أَنَا، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ، وَعَلِيٌّ، وَطَلْحَةُ، وَالزُّبَيْرُ، وَسَعْدٌ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَتَزَلْزَلَ الْجَبَلُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**اثْبُتْ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ، أَوْ صِدِّيقٌ، أَوْ شَهِيدٌ**»(١).

٦٠٣١- **حدثنا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يُوسُفَ التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ هِشَامٍ الثَّقَفِيُّ(٢)، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عُمَيْرٍ، عَنْ وَرَّادٍ مَوْلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ، قَالَ: سَرَيْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً، فَضَرَبَ بِيَدِهِ عَلَى عُنُقِ رَاحِلَتِي، ثُمَّ قَالَ: «**مَعَكَ مَاءٌ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ، هَذِهِ سَطِيحَةٌ مِنْ مَاءٍ مَعِي قَالَ: فَنَزَلَ فَقَضَى الْحَاجَةَ، ثُمَّ أَتَانِي، فَقَالَ: «**أَتُرِيدُ الْحَاجَةَ؟**». قُلْتُ: لَا، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَتَمَضْمَضَ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، وَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٥٢٣-٥٨٧٨)، وفاته هذ الموضع، وقد تقدم برقم (٥٤٧٤) و(٥٩٨٩).

(٢) هو الحكم بن هشام بن عبد الرحمن، ويقال: ابن الحكم العقيلي، أبو محمد الكوفي، من رجال التهذيب.

ذِرَاعَيْهِ، وَكَانَتْ عَلَيْهِ جُبَّةٌ مِنْ صُوفٍ ضَيِّقَةٍ، فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يُخْرِجَ ذِرَاعَيْهِ مِنْهَا، فَأَخْرَجَ يَدَيْهِ مِنْ تَحْتِ الْجُبَّةِ، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ مَسَحَ بِرَأْسِهِ وَمَسَحَ عَلَى الْخُفَّيْنِ، ثُمَّ سِرْنَا فَلَحِقْنَا الْقَوْمَ، فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَأَرَدْتُ أَنْ أُوْذِنَهُ بِمَكَانِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَنَعَنِي، فَصَلَّيْنَا مَعَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ قَضَيْنَا الثَّانِيَةَ[1].

غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[2].

٦٠٣٢- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَمَّادِ بْنِ نُمَيْرٍ[3]، ثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي حُصَيْنُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: شَهِدْتُ الْقَادِسِيَّةَ، فَانْطَلَقَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ، فَلَمَّا دَنَا[4] مِنْ سَرِيرِ رُسْتُمَ وَثَبَ، فَجَلَسَ مَعَهُ عَلَى سَرِيرِهِ، فَنَخَرُوا، فَقَالَ لَهُمُ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ: مَا الَّذِي تَفْزَعُونَ مِنْ هَذَا؟ أَنَا الْآنَ أَقُومُ، فَأَرْجِعُ إِلَى مَا كُنْتُ عَلَيْهِ وَيَرْجِعُ صَاحِبُكُمْ إِلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ. قَالُوا: أَخْبِرْنَا مَا جَاءَ بِكُمْ؟ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: كُنَّا ضُلَّالًا فَبَعَثَ اللهُ فِينَا نَبِيًّا فَهَدَانَا إِلَى دِينِهِ وَرَزَقَنَا، فَكَانَ فِيمَا رَزَقَنَا حَبَّةٌ تَكُونُ فِي بِلَادِكُمْ هَذِهِ، فَلَمَّا أَكَلْنَا مِنْهَا وَأَطْعَمْنَا أَهْلَنَا. قَالُوا: لَا صَبْرَ لَنَا حَتَّى تُنْزِلُونَا هَذِهِ الْبِلَادَ. قَالُوا: إِذًا نَقْتُلُكُمْ. قَالَ: إِنَّ قَتَلْتُمُونَا

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) أصله في الصحيحين؛ البخاري في مواضع منها الوضوء (١/ ٤٧،٥١)، ومسلم (١/ ١٥٨) و(٢/ ٢٦) وليس عند البخاري ذكر إمامة عبد الرحمن بن عوف.

(٣) عبد الله بن حماد لم نجد له ترجمة، وقد ذكره المزي فيمن روى عن حصين بن نمير الواسطي أبو محصن الضرير فقال: وابن أخيه عبد الله بن حماد بن نمير.

(٤) مكانها بياض في (و) و(ك).

دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَتَلْنَاكُمْ دَخَلْتُمُ النَّارَ[(١)].

٦٠٣٣- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، وَيَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا أُمَيَّةُ بْنُ بِسْطَامٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، ثَنَا حَجَّاجُ الصَّوَّافُ[(٢)]، حَدَّثَنِي إِيَاسُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْقَادِسِيَّةِ بُعِثَ بِالْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ إِلَى صَاحِبِ فَارِسَ، فَقَالَ: ابْعَثُوا مَعِي عَشْرَةً. فَبَعَثُوا، فَشَدَّ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، وَأَخَذَ[(٣)] مَعَهُ حَجَفَةً، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى أَتَوْهُ. فَقَالَ: أَلْقُوا لِي[(٤)] تُرْسًا. فَجَلَسَ عَلَيْهِ، فَقَالَ الْعِلْجُ: إِنَّكُمْ -مَعَاشِرَ الْعَرَبِ- قَدْ عَرَفْتُ الَّذِي حَمَلَكُمْ عَلَى الْمَجِيءِ إِلَيْنَا، أَنْتُمْ قَوْمٌ لَا تَجِدُونَ فِي بِلَادِكُمْ مِنَ الطَّعَامِ مَا تَشْبَعُونَ مِنْهُ، فَخُذُوا نُعْطِيكُمْ مِنَ الطَّعَامِ حَاجَتَكُمْ، فَإِنَّا قَوْمٌ مَجُوسٌ، وَإِنَّا نَكْرَهُ قَتْلَكُمْ، إِنَّكُمْ تُنَجِّسُونَ عَلَيْنَا أَرْضَنَا. فَقَالَ الْمُغِيرَةُ: وَاللهِ مَا ذَاكَ جَاءَ بِنَا، وَلَكِنَّا كُنَّا قَوْمًا نَعْبُدُ الْحِجَارَةَ وَالْأَوْثَانَ، فَإِذَا رَأَيْنَا حَجَرًا أَحْسَنَ مِنْ حَجَرٍ أَلْقَيْنَاهُ وَأَخَذْنَا غَيْرَهُ، وَلَا نَعْرِفُ رَبًّا حَتَّى بَعَثَ اللهُ إِلَيْنَا رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِنَا، فَدَعَانَا إِلَى الْإِسْلَامِ فَاتَّبَعْنَاهُ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ إِنَّا أُمِرْنَا بِقِتَالِ عَدُوِّنَا مِمَّنْ تَرَكَ الْإِسْلَامَ، وَلَمْ نَجِئْ لِلطَّعَامِ، وَلَكِنَّا جِئْنَا لِنَقْتُلَ مُقَاتِلَتَكُمْ[(٥)]، وَنَسْبِيَ ذَرَارِيكُمْ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنَ الطَّعَامِ، فَإِنَّا لَعَمْرِي مَا نَجِدُ مِنَ الطَّعَامِ مَا نَشْبَعُ مِنْهُ، وَرُبَّمَا لَمْ نَجِدْ رِيًّا مِنَ الْمَاءِ أَحْيَانًا، فَجِئْنَا إِلَى أَرْضِكُمْ هَذِهِ فَوَجَدْنَا فِيهَا

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٨٠-٢).

(٢) هو: حجاج بن أبي عثمان الكندي البصري.

(٣) في (ز) و(م): «ثم أخذ».

(٤) في (و) و(ك): «إلي».

(٥) في (ز) و(م): «مقاتلكم».

طَعَامًا كَثِيرًا وَمَاءً كَثِيرًا، فَوَاللهِ لَا نَبْرَحُهَا حَتَّى تَكُونَ لَنَا أَوْ لَكُمْ. فَقَالَ الْعِلْجُ بِالْفَارِسِيَّةِ: صَدَقَ. قَالَ: وَأَنْتَ تُفْقَأُ عَيْنُكَ غَدًا. فَفُقِئَتْ عَيْنُهُ مِنَ الْغَدِ أَصَابَتْهُ نُشَّابَةٌ[1].

غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



(١) لم نجده في الإتحاف، وانظر صحيح البخاري (٣١٥٩).

ذِكْرُ(١) مَنَاقِبِ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ رضي الله عنه

٦٠٣٤- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَاتَ رُكَانَةُ بْنُ عَبْدِ يَزِيدَ بْنِ هَاشِمِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بِالْمَدِينَةِ فِي أَوَّلِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ(٢).

٦٠٣٥- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو الْوَلِيدِ الْفَقِيهُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ قَالَا: ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ الْعَسْقَلَانِيُّ(٤)، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ رُكَانَةَ بْنِ عَبْدِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَارَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَصَرَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَقَالَ رُكَانَةُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**فَرْقُ مَا بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْمُشْرِكِينَ الْعَمَائِمُ عَلَى الْقَلَانِسِ**»(٥).

---

(١) قوله: «ذكر» غير موجود في (و).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣١).

(٣) هو: محمد بن عبد الله بن عمار بن سوادة أبو جعفر البغدادي الموصلي، كثيرا ما ينسب لجده، من رجال التهذيب، وقد تابعه قتيبة بن سعيد كما عند أبي داود (٤/ ٤١١) والترمذي (٣/ ٣٨٠)، ومحمد بن سلام كما عند البخاري في التاريخ الكبير (١/ ٨٢) وغيرهما، عن محمد بن ربيعة الكلابي، أبو عبد الله الكوفي.

(٤) لم يُسم، ولم يرو عنه غير محمد بن ربيعة، وكذا شيخه أبو جعفر بن محمد لم يسم أيضا ولم يرو عنه غير أبي الحسن، وقال البخاري: إسناده مجهول لا يعرف سماع بعضه من بعض، وقال الترمذي: لا نعرف أبا الحسن العسقلاني ولا ابن ركانة.

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (٤/ ٥٢٤-٢).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ

٦٠٣٦- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ(١).

٦٠٣٧- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ(٢) بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: وَأَبُو عَبْدِ اللهِ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ خُزَيْمَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كُلْثُومِ بْنِ جَوْشَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ عَنَزَةَ بْنِ أَسَدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارٍ، وَكَانَ قَصِيرًا يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَقَدْ قِيلَ: النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ بْنِ شَيْبَةَ مِنْ عَنَزَةَ، وَأَخُوهُ مِنْ أُمِّهِ عُرْوَةُ بْنُ أُمَامَةَ الْعَدَوِيُّ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ، وَأَخُوهُ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ، قُتِلَ يَوْمَ أَجْنَادِينَ شَهِيدًا، وَقَدْ قِيلَ إِنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ، وَاللهُ أَعْلَمُ(٣).

٦٠٣٨- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-١٩).

(٢) في (و) و(ك): «محمد».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣٢).

وَمُوسَى بْنُ الْحَسَنِ[١] وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مِهْرَانَ الضَّرِيرُ[٢]، قَالُوا: ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ابْنَا الْعَاصِ مُؤْمِنَانِ: هِشَامٌ، وَعَمْرٌو**»[٣].

٦٠٣٩- **حدثني** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ[٤] الْمَكِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي فِرَاسٍ[٥] مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، قَالَ لِابْنِهِ عَبْدِ اللهِ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاغْسِلْنِي وَكَفِّنِّي، وَشُدَّ عَلَيَّ إِزَارِي، أَوْ أُزْرِي، فَإِنِّي مُخَاصَمٌ، فَإِذَا أَنْتَ غَسَّلْتَنِي فَأَسْرِعْ بِي[٦] الْمَشْيَ، فَإِذَا أَنْتَ وَضَعْتَنِي فِي الْمُصَلَّى، وَذَلِكَ يَوْمَ عِيدٍ إِمَّا فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى، فَانْظُرْ فِي أَفْوَاهِ الطُّرُقِ، فَإِذَا لَمْ يَبْقَ أَحَدٌ، وَاجْتَمَعَ النَّاسُ[٧] فَابْدَأْ فَصَلِّ عَلَيَّ، ثُمَّ صَلِّ الْعِيدَ، فَإِذَا وَضَعْتَنِي فِي لَحْدِي فَأَهِيلُوا عَلَيَّ التُّرَابَ، فَإِنَّ شِقِّيَ الْأَيْمَنَ لَيْسَ أَحَقَّ بِالتُّرَابِ مِنْ شِقِّي الْأَيْسَرِ، فَإِذَا سَوَّيْتُمْ عَلَيَّ التُّرَابَ، فَاجْلِسُوا عِنْدَ قَبْرِي نَحْوَ نَحْرِ جَزُورٍ وَتَقْطِيعِهَا أَسْتَأْنِسُ بِكُمْ[٨].

---

(١) هو: موسى بن الحسن بن عباد، أبو السري الجلاجلي.

(٢) هو: عبد الله بن مهران بن الحسن، أبو بكر النحوي.

(٣) إتحاف المهرة (١٦/ ١٧٨ -٢٠٥٩٨) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في مناقب هشام بن العاص (٥١٢٤).

(٤) في (و) و(ك) و(م): «ميسرة» مصحف.

(٥) هو: يزيد بن رباح القرشي السهمي المصري، لقبه مشفر، من رجال التهذيب.

(٦) قوله: «بي» غير موجود في (و).

(٧) قوله: «الناس» غير موجود في (ك).

(٨) لم نجده في الإتحاف.

٦٠٤٠- أخبرني إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلِ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو هِلَالٍ الرَّاسِبِيُّ[١]، عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ الْوَفَاةُ قَالَ: كِيلُوا مَالِي. فَكَالُوهُ فَوَجَدُوهُ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ مُدًّا، فَقَالَ: مَنْ يَأْخُذُهُ بِمَا فِيهِ[٢]، يَا لَيْتَهُ كَانَ بَعْرًا. قَالَ: وَكَانَ الْمُدُّ سِتَّةَ عَشَرَ أُوقِيَّةً، الْأُوقِيَّةُ مِنْهُ مَكُّوكَانِ. وَمَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَقَدْ بَلَغَ أَرْبَعًا وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ ابْنُهُ عَبْدُ اللهِ، وَدُفِنَ بِالْمُقَطَّمِ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، ثُمَّ اسْتَعْمَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى مِصْرَ وَأَعْمَالِهَا أَخَاهُ عَنْبَسَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ[٣].

٦٠٤١- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَهْمٍ، وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَأُمُّهُ النَّابِغَةُ بِنْتُ حَرْمَلَةَ، [سَبِيَّةٌ][٤] مِنْ عَنَزَةَ، وَأَخَوَاهُ لِأُمِّهِ عَمْرُو بْنُ أُثَاثَةَ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ قُصَيٍّ، وَعَفِيفُ[٥] بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَاخْتُلِفَ فِي وَقْتِ وَفَاتِهِ[٦].

---

(١) هو: محمد بن سليم الراسبي البصري.

(٢) في (ز): «كباقيه» بدون نقط، وفي (م): «كنا بعيرا»!، ومكانها بياض في (و) و(ك)، والمثبت من التلخيص.

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦١-٥).

(٤) في (ز) و(م): «ابن شيبة»، ومثلها في (و) و(ك) ولكن بدون نقط، والمثبت من الطبقات الكبرى (٥/ ٤٧)، وتاريخ دمشق (٤٦/ ١١١).

(٥) كذا، وفيه سقط، وتمام الكلام: «ابن قصي وعروة بن أبي أثاثة وأرنب بنت عفيف» كما في نسب قريش (ص٣٨١) وطبقات ابن سعد (٥/ ٤٧) ويقال: عروة بن أثاثة.

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٣-٣٤).

٦٠٤٢- فحدثني عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي يَحْيَى[(١)]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَوْمَ الْفِطْرِ بِمِصْرَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ، وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا، وَسَمِعْتُ مَنْ يَذْكُرُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ[(٢)] سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَسَمِعْتُ بَعْضَ أَهْلِ الْعِلْمِ يَذْكُرُ أَنَّهُ تُوُفِّيَ سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ[(٣)].

وَأَصَحُّ مَا سَمِعْنَا فِي وَقْتِ وَفَاةِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ.

٦٠٤٣- أني سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ، يَقُولُ: مَاتَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَأَرْبَعِينَ، وَدُفِنَ بِمِصْرَ[(٤)].

٦٠٤٤- فحدثني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يَحْيَى[(٦)]، أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ سَنَةَ ثَمَانٍ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَتُوُفِّيَ بِمِصْرَ يَوْمَ الْفِطْرِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَأَرْبَعِينَ وَهُوَ وَالٍ عَلَيْهَا[(٧)].

٦٠٤٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ،

---

(١) هو: عبد الله بن محمد بن أبي يحيى سمعان الأسلمي المعروف بسحبل، وأخو إبراهيم.

(٢) في (و) و(ك): «في».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٢٦-٧).

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٦-١٣).

(٥) في (ز): «أبنا».

(٦) هو: محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البزاز القرشي البغدادي المعروف بصاعقة.

(٧) هذا الحديث غير موجود في الإتحاف.

ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَاشِدٍ، مَوْلَى حَبِيبٍ، [عَنْ حَبِيبِ] بْنِ [أَبِي][1] أَوْسٍ، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ مِنْ فِيهِ، قَالَ: خَرَجْتُ عَامِدًا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ لِأُسْلِمَ، فَلَقِيتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، وَذَلِكَ قَبْلَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مُقْبِلٌ مِنْ مَكَّةَ قُلْتُ: أَيْنَ يَا أَبَا سُلَيْمَانَ؟ فَقَالَ[2]: وَاللهِ لَقَدِ اسْتَقَامَ الْمَنْسَمُ[3]، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَنَبِيٌّ، أَذْهَبُ وَاللهِ أُسْلِمُ، [فَحَتَّى مَتَى][4]؟ فَقُلْتُ: وَأَنَا وَاللهِ، مَا جِئْتُ إِلَّا لِأُسْلِمَ، فَقَدِمْنَا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَقَدَّمَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَأَسْلَمَ وَبَايَعَ، ثُمَّ دَنَوْتُ فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ[5].

٦٠٤٦- حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُكْرَمٍ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ الْقَاضِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ شِمَاسَةَ، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ قَصِيرًا دَحْدَاحًا[6].

---

(١) ما بين المعقوفات ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من السنن الكبرى (٩/ ١٢٣)، ودلائل النبوة (٤/ ٣٤٦) للبيهقي، وقد تقدم في ترجمة خالد بن الوليد (٥٣٨٠) من طريق زياد البكائي عن ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد مولى حبيب بن أبي أوس، عن حبيب بن أبي أوس به.

(٢) في (ك): «قال».

(٣) قال في تاج العروس (٣٣/ ٤٩٠): «أي تبين الطريق، وهو مجاز، والمنسم: المذهب والوجه».

(٤) في النسخ الخطية كلمة غير مقروءة صورتها: «فيحيا مني» أو «ليحيا سني»، والمثبت من حديث رقم (٥٣٨٠).

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٨٦-١٥٩٦٧)، وفاته هذا الموضع وقد تقدم برقم (٥٣٨٠).

(٦) لم نجده في الإتحاف.

٦٠٤٧- حدثنا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ(١)، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ الْقَاضِي(٢)، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ(٣)، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه رَأَى عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ وَقَدْ سَوَّدَ شَيْبَهُ، فَهُوَ مِثْلُ جَنَاحِ الْغُرَابِ، فَقَالَ: مَا هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ(٤)؟ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أُحِبُّ أَنْ تَرَى فِيَّ بَقِيَّةً، فَلَمْ يَنْهَهُ عُمَرُ رضي الله عنه عَنْ ذَلِكَ، وَلَمْ يَعِبْهُ عَلَيْهِ، وَتُوُفِّيَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ وَسِنُّهُ نَحْوٌ مِنْ مِائَةِ سَنَةٍ(٥).

٦٠٤٨- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ هِشَامِ ابْنِ الْكَلْبِيِّ، عَنْ عَوَانَةَ بْنِ الْحَكَمِ(٦)، قَالَ: كَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ يَقُولُ: عَجَبًا لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَعَقْلُهُ مَعَهُ، كَيْفَ لَا يَصِفُهُ. قَالَ: فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ(٧)، قَالَ لَهُ ابْنُهُ(٨) عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو: يَا أَبَه إِنَّكَ كُنْتَ تَقُولُ: عَجَبًا لِمَنْ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ وَعَقْلُهُ مَعَهُ، كَيْفَ لَا يَصِفُهُ، فَصِفْ لَنَا الْمَوْتَ وَعَقْلُكَ مَعَكَ. فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، الْمَوْتُ أَجَلُّ مِنْ أَنْ

---

(١) في (و): «بن عبد الأعلى» مصحف.

(٢) هو: محمد بن أبي القاسم الهيثم بن حماد قاضي عكبرا، وهو من رجال التهذيب.

(٣) هو: عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، أبو الحارث المدني.

(٤) لفظ الجلالة ساقط من (و).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) هو: عوانة بن الحكم بن عوانة بن عياض الأخباري الكوفي، يروي عنه هشام بن محمد بن السائب الكلبي وغيره.

(٧) قوله: «الموت» غير موجود في (ز).

(٨) في (ك): «قال ابنه».

يُوصَفَ، وَلَكِنِّي سَأَصِفُ لَكَ مِنْهُ شَيْئًا، أَجِدُنِي كَأَنَّ عَلَى عُنُقِي جِبَالُ رَضْوَى، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ فِي جَوْفِي شَوْكُ السُّلَّاءِ، وَأَجِدُنِي كَأَنَّ نَفْسِي تَخْرُجُ مِنْ ثَقْبِ(١) إِبْرَةٍ(٢).

٦٠٤٩- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا اللَّيْثُ، وَابْنُ لَهِيعَةَ قَالَا: أَنَا(٣) ابْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ زُهَيْرِ بْنِ قَيْسٍ الْبَلَوِيِّ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ رِمْثَةَ الْبَلَوِيِّ(٤)، أَنَّهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ، وَخَرَجْنَا مَعَهُ، فَنَعَسَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**رَحِمَ اللهُ عَمْرًا**». قَالَ: فَتَذَاكَرْنَا كُلَّ إِنْسَانٍ اسْمُهُ عَمْرٌو، ثُمَّ نَعَسَ ثَانِيًا، فَاسْتَيْقَظَ، فَقَالَ: «**رَحِمَ اللهُ عَمْرًا**». ثُمَّ نَعَسَ الثَّالِثَةَ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ(٥)، فَقَالَ: «**رَحِمَ اللهُ عَمْرًا**». فَقُلْنَا: مَنْ عَمْرٌو يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ**». قَالُوا: مَا بَالُهُ؟ قَالَ: «**ذَكَرْتُهُ إِنِّي كُنْتُ إِذَا نَدَبْتُ النَّاسَ إِلَى الصَّدَقَةِ(٦)، جَاءَ بِالصَّدَقَةِ فَأَجْزَلَ، فَأَقُولُ لَهُ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَصَدَقَ عَمْرٌو إِنَّ لِعَمْرٍو خَيْرًا كَثِيرًا**». قَالَ زُهَيْرٌ: فَلَمَّا كَانَتِ الْفِتْنَةُ،

---

(١) في التلخيص: «خرم»

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (و) و(ك): «ثنا».

(٤) علقمة بن رمثة له صحبة، ولم يرو عنه غير زهير بن قيس وقال ابن يونس وغيره: لزهير صحبة، ولم يرو عن زهير غير سويد بن قيس، وقد وثقه ابن حبان، ولم يرو عنه غير يزيد.

(٥) في (و): «فاستيقظ».

(٦) في (و): «للصدقة».

قُلْتُ: أَتْبَعُ هَذَا الَّذِي[١] قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَا قَالَ، فَلَمْ أَعْرِفْهُ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٠٥٠- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَعْقِلٍ النَّسَفِيُّ، ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٣]، عَنْ حَبَّانَ[٤] بْنِ أَبِي جَبَلَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: مَا عَدَلَ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَبِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي حَرْبِهِ مُنْذُ أَسْلَمْنَا[٥].



(١) قوله: «الذي» ساقط من (و) و(ك).

(٢) إتحاف المهرة (١١/ ٢٩٠-١٤٠٣٨) وفاته عزوه للحاكم.

(٣) يعني: أبا شيبة الكندي المصري، من رجال التهذيب، وكان هشيم يغلط ويسميه: عبد الرحمن بن يحيى.

(٤) في التلخيص: «حيان» مصحف.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه

٦٠٥١- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَمِنْ بَنِي الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ قَيْسُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ عَامِرٍ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ[(١)].

٦٠٥٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْمُطَّلِبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، قَالَ: وُلِدْتُ أَنَا وَرَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، فَنَحْنُ لِدَتَانِ[(٢)].[(٣)]



---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣٣).

(٢) في (ز) و(م): «لدنان».

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٧٤٠-١٦٣٦٥).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

٦٠٥٣- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ هِشَامِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، أُمُّهُ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ يُقَالُ اسْمُهَا أَمَةُ اللهِ بِنْتُ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلِ بْنِ نَاشِبِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ، ذَهَبَتْ بِهِ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ صَغِيرٌ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَلَمْ يُبَايِعْهُ(١).

٦٠٥٤- حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي مَسَرَّةَ(٢)، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي عَقِيلٍ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ، وَكَانَ(٣) قَدْ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، أَنَّ أُمَّهُ أَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ(٤) ﷺ فَمَسَحَ رَأْسَهُ، وَدَعَا لَهُ، فَكَانَ يُضَحِّي بِالشَّاةِ الْوَاحِدَةِ عَنْ جَمِيعِ أَهْلِهِ(٥).

٦٠٥٥- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ [مُحَمَّدٍ](٦) الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو الزِّنْبَاعِ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣١).

(٢) قد تقرأ في (و) و(ك): «ميسرة».

(٣) في (و) و(ك): «كان».

(٤) في (و) و(ك): «إلى النبي».

(٥) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٧٤-١٣٤٤٦) وفاته هذا الموضع، وسيأتي برقم (٧٧٨٧)، وقد أخرجه البخاري في الأحكام (٩/ ٧٩) عن علي بن عبد الله عن عبد الله بن يزيد المقرئ به، ورواه في البيوع (٣/ ١٤١) والدعوات (٨/ ٧٦) من حديث ابن وهب عن سعيد.

(٦) في النسخ الخطية كلها: «أحمد»، والمثبت من سائر أسانيد المصنف.

رَوْحُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا رِشْدِينُ[١] بْنُ سَعْدٍ، وَابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ زُهْرَةَ بْنِ مَعْبَدٍ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هِشَامٍ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّكَ لَأَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا نَفْسِي. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**لا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْكَ مِنْ نَفْسِكَ**». قَالَ عُمَرُ: فَأَنْتَ الْآنَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْآنَ يَا عُمَرُ**»[٢].



(١) في (و) و(ك): «رشد».

(٢) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٧٣-١٣٤٤٤)، عزاه للحاكم ولكن لم يذكر سنده، وقد أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٥/ ١٣) والاستئذان (٨/ ٥٩) والأيمان والنذور (٨/ ١٢٩) عن يحيى بن سليمان عن ابن وهب عن حيوة عن زهرة به.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُنْكَدِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ

٦٠٥٦- **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: الْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهُدَيْرِ بْنِ مُحْرِزِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَامِرِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ(١).

٦٠٥٧- **أخبرني** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: كَانَ الْمُنْكَدِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ جَاءَ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَشَكَا إِلَيْهَا الْحَاجَةَ، فَقَالَتْ: أَوَّلُ شَيْءٍ يَأْتِينِي أَبْعَثُ بِهِ إِلَيْكَ. فَجَاءَهَا عَشَرَةُ أَلَافِ(٢) دِرْهَمٍ، فَبَعَثَتْ بِهَا إِلَيْهِ، فَأَخَذَ مِنْهَا جَارِيَةً، فَوَلَدَتْ لَهُ بَنِيهِ: مُحَمَّدًا، وَأَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ، وَذُكِرُوا كُلُّهُمْ بِالصَّلَاحِ، وَحُمِلَ عَنْهُمُ الْحَدِيثُ(٣).

٦٠٥٨- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حُرَيْثُ بْنُ السَّائِبِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«مَنْ طَافَ حَوْلَ الْبَيْتِ أُسْبُوعًا لَا يَلْغُو فِيهِ كَانَ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ يَعْتِقُهَا»**(٤).

٦٠٥٩- **حدثنا** أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي بِهَمَذَانَ مِنْ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣٤).

(٢) في (و) و(ك) والتلخيص: «ألاف».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٧٨-٤).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ السُّكَّرِيُّ(١)، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ الْعُرَنِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سُوقَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، وَقَدْ أَخَّرَ صَلَاةَ الْعِشَاءِ حَتَّى ذَهَبَ مِنَ اللَّيْلِ هُنَيْهَةٌ، أَوْ سَاعَةٌ، وَالنَّاسُ يَنْتَظِرُونَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ: «مَا تَنْتَظِرُونَ؟». فَقَالُوا: نَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ. فَقَالَ: «إِنَّكُمْ(٢) لَنْ تَزَالُوا فِي صَلَاةٍ مَا انْتَظَرْتُمُوهَا». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا إِنَّهَا صَلَاةٌ لَمْ يُصَلِّهَا(٣) أَحَدٌ مِمَّنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ». ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «النُّجُومُ أَمَانُ السَّمَاءِ، فَإِنْ طُمِسَتِ النُّجُومُ أَتَى السَّمَاءَ مَا تُوعَدُ(٤)، وَأَنَا أَمَانُ أَصْحَابِي(٥)، فَإِذَا قُبِضْتُ(٦) أَتَى أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ، وَأَهْلُ بَيْتِي أَمَانٌ لِأُمَّتِي، فَإِذَا ذَهَبَ أَهْلُ بَيْتِي أَتَى أُمَّتِي مَا تُوعَدُ(٧)»(٨).



(١) كذا في (ك)، وفي سائر النسخ: «اليشكري» مصحف، وهو همذاني حنفي.
(٢) في (و) و(ك): «أما إنكم».
(٣) في (ك): «لم يصليها».
(٤) في (ز) و(م): «يوعدون»، وفي (ك): «توعدون».
(٥) في (و) و(ك): «لأصحابي».
(٦) في (و) و(ك): «مضيت».
(٧) في (و): «يوعدون».
(٨) لم نجده في الإتحاف، وقد تقدم في التفسير (٣٧١٦) من حديث محمد بن المنكدر عن جابر.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٠٦٠- أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ[١]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ تَسْمِيَةَ أَصْحَابِ الْعَقَبَةِ الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ، مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ: أَبُو أَيُّوبَ وَهُوَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبٍ.

وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ ثُمَّ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمٍ: أَبُو أَيُّوبَ وَاسْمُهُ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ[٢].

٦٠٦١- أخبرني أَبُو سَهْلِ بْنُ زِيَادٍ الْقَطَّانُ[٣] بِبَغْدَادَ، حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْأَزْرَقُ[٤]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْوَلِيدِ[٥]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ وَاللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَا: ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ التُّجِيبِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ، وَمَعَنَا أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، فَصَفَفْنَا صَفَّيْنِ مَا رَأَيْتُ

---

(١) هو: محمد بن عمرو بن خالد الحراني، وتصحف في (و) و(ك) إلى: «أبو قلابة».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٥).

(٣) هو: أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد النحوي.

(٤) إن لم يكن هو علي بن الحسن بن بيان أبو الحسن البغدادي فلا ندري من هو.

(٥) أحمد بن الوليد لم ندر من هو، ولعله: أحمد بن شيبان بن الوليد الرملي، ونسب لجده، فهو يروي عن الوليد بن مسلم كما في المعجم الصغير للطبراني (٢/ ٢٩٤).

أو لعله: أحمد بن الوليد الذي ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ٦٢) فقال: «شيخ في طبقة أصحاب الوليد بن مسلم، روى عنه أبو عبد الله محمد بن وضاح الأندلسي القرطبي، والله أعلم.

صَفَّيْنِ قَطُّ أَطْوَلَ مِنْهُمَا، وَمَاتَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ فِي هَذِهِ الْغَزَاةِ، وَكَانَ أَوْصَى أَنْ يُدْفَنَ فِي أَصْلِ سُورِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ، وَأَنْ يُقْضَى دَيْنًا عَلَيْهِ فَفُعِلَ[١].

٦٠٦٢- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ، وَبَيْنَ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَشَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ بَدْرًا، وأُحُدًا، وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَتُوُفِّيَ عَامَ غَزَا يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ فِي خِلَافَةِ أَبِيهِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَقَبْرُهُ بِأَصْلِ حِصْنِ الْقُسْطَنْطِينِيَّةِ بِأَرْضِ الرُّومِ، فِيمَا ذُكِرَ يَتَعَاهَدُونَ قَبْرَهُ، يَرُمُّونَهُ، وَيَسْتَسْقُونَ بِهِ إِذَا قَحَطُوا[٢].

٦٠٦٣- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَدْرًا، ثُمَّ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ غَزَاةٍ لِلْمُسْلِمِينَ إِلَّا هُوَ فِيهَا إِلَّا عَامًا وَاحِدًا، فَإِنَّهُ اسْتُعْمِلَ عَلَى الْجَيْشِ رَجُلٌ شَابٌّ فَقَعَدَ ذَلِكَ الْعَامَ، فَجَعَلَ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَلَهَّفُ، وَيَقُولُ: مَا عَلَيَّ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيَّ، وَمَا عَلَيَّ مَنِ اسْتُعْمِلَ عَلَيَّ. فَمَرِضَ، وَعَلَى الْجَيْشِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ يَعُودُهُ، فَقَالَ: مَا[٣] حَاجَتُكَ؟ فَقَالَ: حَاجَتِي إِذَا أَنَا مِتُّ فَارْكَبْ، ثُمَّ اسْعَ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ مَا وَجَدْتَ مَسَاغًا، فَإِذَا لَمْ تَجِدْ مَسَاغًا، فَادْفِنِّي ثُمَّ ارْجِعْ.

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٤٣٨-٢).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٩-١٠٥).

(٣) لفظ: «ما» غير موجود في (و) و(ك).

قَالَ: وَكَانَ أَبُو أَيُّوبَ يَقُولُ: قَالَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ: ﴿ٱنفِرُواْ خِفَافًا وَثِقَالًا﴾[١]. فَلَا أَجِدُنِي إِلَّا خَفِيفًا أَوْ ثَقِيلًا[٢].

٦٠٦٤- أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عِيسَى، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا شَهِدَ أَبُو أَيُّوبَ مِنْ حَرْبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؟ قَالَ: شَهِدَ مَعَهُ حَرُورَاءَ[٣].

٦٠٦٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ بَكْرٍ الْمُؤَذِّنُ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُوسَى [اللَّاحُونِيُّ][٤]، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ نَازِلًا عَلَى أَبِي[٦] أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ فِي غُرْفَةٍ، وَكَانَ طَعَامُهُ فِي

---

(١) سورة التوبة (آية: ٤١).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٣٩-١٤).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٣٨-٣).

(٤) في (ز) و(م): «اللاخوني»، وفي (و) و(ك): «اللاحري»، وفي الثقات لابن حبان: «اللاحقي»، وفي تهذيب الكمال وتاريخ أسماء الثقات وغيرهما: «اللاحوني» زاد ابن شاهين: «قرية بحمص»، ولم يذكر ابن السمعاني هذه النسبة في الأنساب وهو: عبد العزيز بن موسى بن روح، أبو روح البهراني الحمصي، قال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال (٨/ ٢٧٨): «وخرج الحاكم حديثه في المستدرك ونص على هذه النسبة في كتابه العلوم ولم يذكرها ابن السمعاني ولا الرشاطي فمن بعدهما فيما أعلم، والله اعلم».

(٥) كذا في النسخ، وهو مصحف من: سيف بن محمد ابن أخت سفيان الثوري، فهو الذي يروي عنه عبد العزيز بن موسى، وسيف هذا متهم، وشيخه إبراهيم بن مسلم لم نعرفه.

(٦) في (و): «أبو».

سَلَّةٍ فِي الْمَخْدَعِ، فَكَانَتْ تَجِيءُ مِنَ الْكُوَّةِ كَهَيْئَةِ السِّنَّوْرِ حَتَّى تَأْخُذَ الطَّعَامَ مِنَ[1] السَّلَّةِ، فَشَكَا ذَلِكَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تِلْكَ الْغُولُ، فَإِذَا جَاءَتْ فَقُلْ: عَزَمَ عَلَيْكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحِي**». قَالَ: فَجَاءَتْ، فَقَالَ لَهَا أَبُو أَيُّوبَ: عَزَمَ عَلَيْكِ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحِي. فَقَالَتْ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، دَعْنِي هَذِهِ الْمَرَّةَ، فَوَاللهِ لَا أَعُودُ. فَتَرَكَهَا، فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، قَالَتْ: ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ، قَالَ[2]: هَلْ لَكَ أَنْ أُعَلِّمَكَ كَلِمَاتٍ إِذَا قُلْتَهُنَّ لَا يَقْرَبُ بَيْتَكَ شَيْطَانٌ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَذَلِكَ الْيَوْمَ وَمِنْ غَدٍ. قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: اقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾. قَالَ: فَأَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ[3]: «**صَدَقَتْ وَهِيَ كَذُوبٌ**»[4].

٦٠٦٦- **وحدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ[5]، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، كَانَ لَهُ مِرْبَدٌ لِلتَّمْرِ فِي حَدِيقَةٍ فِي بَيْتِهِ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوٍ مِنْهُ[6].

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «في السلة»!، والمثبت من التلخيص.

(٢) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص، وكتب فوقها في التلخيص: «كذا».

(٣) في (و) و(ك): «قال».

(٤) لم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٥) يعني: أبا عمرة عمرو بن محصن، وقيل ثعلبة بن عمرو، وقيل يسير الأنصاري، له صحبة وهو من رجال التهذيب؛ ونخشى أن يكون ابن لهيعة أخطأ، وأن يكون الصواب: عبد الرحمن بن أبي ليلى، والله أعلم

(٦) لم يذكره الحافظ في الإتحاف

٦٠٦٧- وحدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ[١] أَخِيهِ عِيسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ كَانَ[٢] لَهُ سَهْوَةٌ، فَكَانَتِ الْغُولُ تَجِيءُ، فَتَأْخُذُ مِنْهُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِنَحْوِ مِنْهُ[٣].[٤]

هَذِهِ الْأَسَانِيدُ إِذَا جُمِعَ بَيْنَهَا[٥] صَارَ حَدِيثًا مَشْهُورًا، وَاللهُ أَعْلَمُ.



(١) قوله: «عن» ساقط من (و) و(ك).

(٢) في (م) فقط: «كانت».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا أجود طرق الحديث».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٣٧١-٤٣٩٠) عزاه للمصنف ولم يذكر إسناده.

(٥) في (ز) و(م): «بينهما»، ويظهر في (ز) أثر حك للميم، وفي (و) و(ك): «بينهم».

بَقِيَّةُ مَنَاقِبِهِ

٦٠٦٨- أَخبرني أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ[١]، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَى مُعَاوِيَةَ فَذَكَرَ لَهُ حَاجَةً، قَالَ: أَلَسْتَ صَاحِبَ عُثْمَانَ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ خَبَّرَنَا أَنَّهُ سَيُصِيبُنَا بَعْدَهُ أَثَرَةٌ. قَالَ: وَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ الْحَوْضَ. قَالَ: فَاصْبِرُوا. قَالَ: فَغَضِبَ أَبُو أَيُّوبَ، وَحَلَفَ أَنْ لَا يُكَلِّمَهُ أَبَدًا، ثُمَّ إِنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَذَكَرَ لَهُ، فَخَرَجَ لَهُ عَنْ بَيْتِهِ كَمَا خَرَجَ أَبُو أَيُّوبَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ عَنْ بَيْتِهِ، قَالَ: أَيْشٍ تُرِيدُ؟ قَالَ: أَرْبَعَةُ غِلْمَةٍ يَكُونُونَ فِي مَحِلِّي. قَالَ: فَإِنَّ[٢] لَكَ عِنْدِي عِشْرُونَ غُلَامًا[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٠٦٩- وقد حدثناه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنِ أَبِي حَامِدٍ الْمُقْرِئُ[٥]، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ سِنَانٍ[٦]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ

---

(١) يعني: أبا أنس القرشي العدوي مولاهم الكوفي ثم الدينوري، يروي عنه إبراهيم بن موسى بن يزيد، أبو إسحاق الفراء الصغير.

(٢) قوله: «فإن» غير موجود في (ز) و(م) و(ك).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) كتب في حاشية التلخيص: «محمد بن أنس الداري –والصواب الدينوري– يتفرد بأحاديث».

(٥) هو: حامد بن أبي حامد محمود بن حرب المقرئ النيسابوري، يروي عن إسحاق بن سليمان الرازي.

(٦) من (ز) و(م)، وفوق «ابن» في (ز): «خـ» أي في نسخة، وفي (و) و(ك): «عن سنان» =

أَبِي ثَابِتٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ، قَدِمَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ فَفَرَّغَ لَهُ بَيْتَهُ، وَقَالَ: لَأَصْنَعَنَّ بِكَ مَا صَنَعْتَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ. وَقَالَ: كَمْ عَلَيْكَ مِنَ الدَّيْنِ؟ قَالَ: عِشْرُونَ أَلْفًا. قَالَ[1]: فَأَعْطَاهُ أَرْبَعِينَ أَلْفًا وَعِشْرِينَ مَمْلُوكًا، وَقَالَ: لَكَ مَا فِي الْبَيْتِ[2].

٦٠٧٠- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ حُيَيٍّ[3]، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي مَجْلِسٍ، وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: مَا نَسْتَطِيعُ ذَلِكَ. قَالَ: فَإِنَّ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثُلُثُ الْقُرْآنِ. قَالَ: فَجَاءَ إِلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**صَدَقَ أَبُو أَيُّوبَ**»[4].

٦٠٧١- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ، يَقُولُ: نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى أَبِي أَيُّوبَ، وَكَانَ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا بَعَثَ إِلَيْهِ بِفَضْلِهِ، فَيَنْظُرُ إِلَى مَوْضِعِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ[5]: يَا رَسُولَ اللهِ لَمْ أَرَ أَثَرَ أَصَابِعِكَ. فَقَالَ: «**إِنَّهُ كَانَ فِيهِ ثَوْمٌ**». قَالَ

= بدون «ابن»، وهو: سعيد بن سنان، أبو سنان البرجمي الشيباني.

(١) قوله: «قال» غير موجود في (ك).

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) هو: حيي بن عبد الله بن شريح المعافري المصري، يروي عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد الحبلي.

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٥٦٨-١١٩٤٩) وفاته عزوه للمصنف.

(٥) في (و) و(ك): «قال».

شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: أَحَرَامٌ هُوَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لَا». وَقَالَ حَمَّادٌ فِي حَدِيثِهِ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَعَثْتَ إِلَيَّ بِمَا[1] لَمْ تَأْكُلْ. فَقَالَ: «**إِنَّكَ لَسْتَ مِثْلِي؛ إِنَّهُ يَأْتِينِي الْمَلَكُ**»[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[3].

٦٠٧٢- **حدثنا** أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ رحمه الله، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نُعَيْمٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ[4]، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، قَالَ: لَمَّا نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي إِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَكُونَ فَوْقَكَ، وَتَكُونَ أَسْفَلَ مِنِّي. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي أَرْفَقُ بِي أَنْ أَكُونَ فِي السُّفْلِ لِمَا يَغْشَانَا مِنَ النَّاسِ**». قَالَ: فَلَقَدْ رَأَيْتُ جَرَّةً لَنَا انْكَسَرَتْ فَاهُرِيقَ مَاؤُهَا، فَقُمْتُ أَنَا وَأُمُّ أَيُّوبَ بِقَطِيفَةٍ لَنَا مَا لَنَا لِحَافٌ غَيْرَهَا نُنَشِّفُ بِهَا الْمَاءَ، فَرَقًا أَنْ يَصِلَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْءٌ يُؤْذِيهِ[5].

---

(١) في (ك): «ما».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٣٥٥-٤٣٦٣) وفاته عزوه للمصنف.

(٣) بل أخرجه مسلم (٦/ ١٢٦) من حديث شعبة عن سماك عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب فذكره مختصرا.

(٤) كذا قال محمد بن إسحاق بن يسار: «عن أبي أمامة الباهلي»، وقال الليث بن سعد: «عن أبي رهم السماعي»، وانظر مسند أحمد (٣٨/ ٥١٦)، ودلائل النبوة (٢/ ٥١٠) وأبو رهم اسمه: أحزاب بن أسيد، وهو من رجال التهذيب.

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٣٥٤-٤٣٦٠) وفاته عزوه للمصنف.

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[١].

٦٠٧٣- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٢] الشَّعْرَانِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، قَالَ: أَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ[٣] بْنِ زَحْرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ[٤] أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: نَزَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَهْرًا فَنَقَّبْتُ فِي عَمَلِهِ كُلِّهِ، فَرَأَيْتُهُ إِذَا زَالَتْ أَوْ زَاغَتِ الشَّمْسُ -أَوْ كَمَا قَالَ- إِنْ كَانَ فِي يَدِهِ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضَهُ، وَإِنْ كَانَ نَائِمًا فَكَأَنَّمَا يُوقَظُ لَهُ، فَيَقُومُ فَيَغْتَسِلُ أَوْ يَتَوَضَّأُ[٥]، ثُمَّ يَرْكَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يُتِمُّهُنَّ وَيُحْسِنُهُنَّ، وَيَتَمَكَّنُ فِيهِنَّ. فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَنْطَلِقَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَكَثْتَ عِنْدِي شَهْرًا، وَدِدْتُ أَنَّكَ مَكَثْتَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ فَنَقَّبْتُ فِي عَمَلِكَ[٦] كُلِّهِ، فَرَأَيْتُكَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ أَوْ زَاغَتْ، فَإِنْ كَانَ فِي يَدِكَ عَمَلُ الدُّنْيَا رَفَضْتَهُ، وَأَخَذْتَ فِي الصَّلَاةِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَبْوَابَ السَّمَاءِ يُفَتَّحْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ، فَلَا يُرْتَجَنَّ[٧] أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ حَتَّى تُصَلَّى هَذِهِ الصَّلَاةُ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ يَصْعَدَ إِلَى رَبِّي فِي تِلْكَ السَّاعَاتِ خَيْرٌ، وَأَنْ**

---

(١) أخرج مسلم نحوه (٦/ ١٢٦) من حديث عبد الله بن الحارث عن أفلح مولى أبي أيوب عن أبي أيوب.

(٢) في (و): «موسى».

(٣) في (و) و(ك): «عبد الله» مصحف، وهو الضمري مولاهم الأفريقي.

(٤) في (ز) و(م): «بن».

(٥) زيد في (ز) و(م): «فيصلي» وكتب فوقها في (ز): «خـ» أي في نسخة، وكتب في الحاشية: «ثم يركع صح».

(٦) في (و): «عمله».

(٧) قال ابن الأثير في النهاية (٢/ ١٩٣): «فلا ترتج: أي لا تغلق».

يُرْفَعَ عَمَلِي فِي أَوَّلِ عَمَلِ الْعَابِدِينَ»[١].

٦٠٧٤- حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا فِرْدَوسٌ الْأَشْعَرِيُّ[٢]، ثَنَا مَسْعُودُ بْنُ سُلَيْمٍ[٣]، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ خَالِدَ بْنَ زَيْدٍ -الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ نَزَلَ فِي دَارِهِ[٤]- غَزَا أَرْضَ الرُّومِ، فَمَرَّ عَلَيهِ[٥] مُعَاوِيَةُ، فَجَفَاهُ مُعَاوِيَةُ، ثُمَّ رَجَعَ مِنْ غَزْوَتِهِ فَجَفَاهُ، وَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا، قَالَ أَبُو أَيُّوبَ:

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) وكذا سماه الذهبي في المشتبه، وتعقبه ابن ناصر بأن صوابه فردوس بن الأشعري أو ابن الأشعر.

(٣) كذا، والصواب: «مسعود بن سليمان»، وفيه أمران، الأول: أنه لم يترجم لمسعود هذا سوى أبو حاتم الرازي وقال: مجهول، روى عنه أبو الحسن الأسدي، وتبعه الذهبي إلا أنه ذكر بدل أبي الحسن فردوس، وقد ترجم أبو حاتم (٩/ ٢٥٧) لأبي الحسن الأسدي: وجهله، وقال روى عنه أبو كريب، فنظن أن أبا الحسن هذا هو فردوس ابن الأشعري، والله أعلم، وقد ترجم ابن حجر في اللسان لأبي الحسن هذا وخلطه بآخر.

الثاني: قال البزار (٤/ ٢٣٦) في حديث آخر رواه فردوس عن مسعود بن سليمان عن حبيب: «ومسعود بن سليمان لا نعلم أحدا قال مسعود إلا فردوس، وقد روى غير فردوس بعض أحاديث فردوس عن سعاد بن سليمان، وهو واحد؛ سعاد ومسعود».

وسعاد بن سليمان هو: الجعفي الكوفي، شيعي، من رجال التهذيب، والله أعلم.

(٤) قوله: «نزل في داره» مكانه بياض في (و) و(ك)، وغير موجود في (ز) وقال ناسخها: «لعلها نزل في داره»، وأثبته ناسخ (م) في الأصل بدون إشارة، وما قاله ناسخ (ز) صواب وموافق لرواية الطبراني في الكبير (٤/ ١٢٥) وفيها: «الذي كان رسول الله ﷺ نزل عليه حين هاجر إلى المدينة».

(٥) في (ز): «علي» وكتب فوقها: «خـ» أي نسخة.

إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْبَأَنِي أَنَّا سَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً. قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَبِمَ أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ. قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذًا. فَأَتَى عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بِالْبَصْرَةِ، وَقَدْ أَمَّرَهُ عَلِيٌّ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ عَلَيْهَا، فَقَالَ: يَا أَبَا أَيُّوبَ، إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ لَكَ مِنْ مَسْكَنِي كَمَا خَرَجْتَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ أَهْلَهُ فَخَرَجُوا، وَأَعْطَاهُ كُلَّ شَيْءٍ كَانَ فِي الدَّارِ، فَلَمَّا كَانَ وَقْتُ انْطِلَاقِهِ، قَالَ: حَاجَتُكَ؟ قَالَ: حَاجَتِي عَطَائِي، وَثَمَانِيَةُ أَعْبُدٍ يَعْمَلُونَ فِي أَرْضِي. وَكَانَ عَطَاؤُهُ أَرْبَعَةَ آلَافٍ(١) فَأَضْعَفَهَا لَهُ خَمْسَ مِرَارٍ(٢)، فَأَعْطَاهُ عِشْرِينَ أَلْفًا، وَأَرْبَعِينَ عَبْدًا(٣).

قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْحَدِيثُ بِإِسْنَادٍ مُتَّصِلٍ صَحِيحٍ، وَأَعَدْتُهُ لِلزِّيَادَاتِ فِيهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

٦٠٧٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مِسْكِينٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، قَالَ: مَا صَلَّيْتُ وَرَاءَ نَبِيِّكُمْ ﷺ إِلَّا سَمِعْتُهُ(٤) حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاتِهِ، يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي خَطَايَايَ وَذُنُوبِي كُلَّهَا، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي وَأَحْيِنِي وَارْزُقْنِي وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ**»(٥).

٦٠٧٦- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ

---

(١) في (ز) و(م): «أربعة ألف، وزيد في (و): «درهم».

(٢) في (و): «مرات».

(٣) هذا الحديث غير موجود في الإتحاف.

(٤) في (و) و(ك): «سمعت».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، أَنَّهُ أَخَذَ عَنْ لِحْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ شَيْئًا، فَقَالَ: «**لا يَكُنْ بِكَ السُّوءُ يَا أَبَا أَيُّوبَ**»[(١)].[(٢)]

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٠٧٧- *حدثنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَخِي، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ[(٣)] بِلَالٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْنٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ، وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ، اخْتَلَفَا فِي الْمُحْرِمِ يَغْسِلُ رَأْسَهُ بِالْمَاءِ مِنْ غَيْرِ جَنَابَةٍ، فَأَرْسَلَانِي إِلَى أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، وَهُوَ فِي بَعْضِ مِيَاهِ مَكَّةَ أَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ.

هَذِهِ فَضِيلَةٌ لِأَبِي أَيُّوبَ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَالْمِسْوَرَ يَرْجِعَانِ إِلَيْهِ فِي السُّؤَالِ، وَأَظُنُّ أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما قَدْ خَرَّجَاهُ أَوْ أَحَدُهُمَا فِي كِتَابِ الطَّهَارَةِ[(٤)].



---

(١) كتب في حاشية التلخيص: «يحيى واه».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (ك): «عن» وكذا أشار ناسخ (و) في الحاشية إلى أنها في نسخة أخرى: «عن».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وقد أخرجه البخاري في الحج (٣/ ١٦) من حديث مالك، ومسلم في الحج أيضا (٤/ ٢٣) من حديث مالك وابن عيينة، كلاهما عن زيد بن أسلم عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن ابن عباس به، فزادا: عن أبيه.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ رضي الله عنه

٦٠٧٨- *أخبرنا* أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّي، ثنا عَلِيُّ بْنُ سعيد[١]، ثنا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الطُّفَيْلِ ابْنُ أَخِي عَائِشَةَ رضي الله عنها لِأُمِّهَا أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ أَنَّهُ لَقِيَ رَهْطًا مِنَ النَّصَارَى، فَقَالَ: إِنَّكُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْمَسِيحَ ابْنُ اللهِ. فَقَالَ: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ. قَالَ: ثُمَّ لَقِيَ نَاسًا مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: إِنَّكُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّ الْعُزَيْرَ ابْنُ اللهِ. فَقَالَ: وَأَنْتُمُ الْقَوْمُ، لَوْلَا أَنَّكُمْ تَقُولُونَ مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ[٢]. فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**حَدَّثْتَ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَحَدًا؟**». فَقَالَ: نَعَمْ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ أَخَاكُمْ قَدْ رَأَى مَا بَلَغَكُمْ، فَلَا تَقُولُوا مَا شَاءَ اللهُ وَشَاءَ مُحَمَّدٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ**»[٣].

خَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ.

٦٠٧٩- *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، وَأَبُو مُسْلِمٍ[٤]، قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ

---

(١) كذا، ولم نعرفه، إلا أن يكون مصحفا من علي بن معبد بن شداد العبدي الذي يروي عن عبيد الله بن عمرو الرقي، وهو من رجال التهذيب.

(٢) من هنا يبدأ سقط في النسخة (ز) ينتهي أثناء حديث رقم (٦٠٨٤).

(٣) لم يذكره الحافظ في الإتحاف.

(٤) هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري الكجي.

عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنِ الطُّفَيْلِ بْنِ سَخْبَرَةَ، أَخِي عَائِشَةَ لِأُمِّهَا، فَقَالَ[1]: رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِمِثْلِهِ سَوَاءً[2].

هَذَا أَوْلَى بِالْمَحْفُوظِ مِنَ الْأَوَّلِ.



(١) في (و): «فقالت».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٤٩-٦٦١٧) عزاه للحاكم ولم يذكر إسناده.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ رضي الله عنه

٦٠٨٠- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ بِبُخَارَى، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرِ بْنِ الْمُثَنَّى، قَالَ: نُبَيْشَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَتَّابِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى وَهُوَ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ يُكَنَّى أَبَا طَرِيفٍ نَزَلَ الْبَصْرَةَ[٢].

٦٠٨١- أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، ثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ[٣]، ثَنَا الْمُعَلَّى بْنُ رَاشِدٍ النَّبَّالُ أَبُو الْيَمَانِ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ عَاصِمٍ[٤] وَكَانَتْ أُمَّ وَلَدِ سِنَانِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْمُحَبِّقِ الْهُذَلِيِّ، قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا نُبَيْشَةُ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَمَّاهُ نُبَيْشَةَ الْخَيْرِ، دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ أُسَارَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِمَّا أَنْ تَمُنَّ عَلَيْهِمْ، وَإِمَّا أَنْ تُفَادِيَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَمَرْتَ بِخَيْرٍ، أَنْتَ نُبَيْشَةُ الْخَيْرِ بَعْدَ ذَلِكَ[٥]»[٦].

---

(١) هو: الفضل بن الحباب عمرو بن محمد بن شعيب القاضي البصري الجمحي.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) البركي: نسبة إلى البرك، وهي سكة معروفة بالبصرة، وقيل جمع بركة، وهو: عيسى بن إبرهيم بن سيار، وقيل: ابن دينار البركي البصري، من رجال التهذيب، وتصحف في (م) إلى: «المزكي».

(٤) أم عاصم: قال بحشل هي امرأة عتبة بن فرقد، وأخرج لها الترمذي وابن ماجه حديثا آخر عن نبيشة.

(٥) قوله: «بعد ذلك» غير موجود في (و) و(ك).

(٦) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي أَيُّوبَ الْأَزْدِيِّ صَحَابِيٍّ مِنَ الزُّهَّادِ[١]

٦٠٨٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو أَيُّوبَ خَالِدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ كُلَيْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَبْدِ عَوْفٍ مِنْ بَنِي تَمِيمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَبَدْرًا، وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَفُتُوحَ الْعِرَاقِ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيٍّ رضي الله عنه صِفِّينَ، ثُمَّ صَارَ إِلَى الشَّامِ، فَدَخَلَ أَرْضَ الرُّومِ غَازِيًا، وَنَزَلَ الْقُسْطَنْطِينِيَّةَ[٢].

٦٠٨٣- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ الْأَزْدِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ[٣] قَالَ: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ غَزِيَّةَ يَقُولُ: دَخَلَ أَبُو أَيُّوبَ الْأَزْدِيُّ[٤] عَلَى

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت ثم أعاد بعض أخبار أبي أيوب الأنصاري» وقد تقدمت ترجمته عقب حديث رقم (٢٠٥٩).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣٥).

(٣) يعني: أبا إسماعيل الخولاني الدمشقي.

(٤) ترجم الحافظ في الإصابة (١٢/ ٥٣) لأبي أيوب الأزدي هذا تبعا للمصنف، وأورد له هذا الحديث ثم قال: «لعل بعض الرواة نسب أبا أيوب الأنصاري أزديا؛ لأن الأنصار من الأزد، وفي التابعين أبو أيوب الأزدي آخر يقال له: المراغي، يروي عن عبد الله بن عمرو بن العاص وغيره، وقد جاءت عنه رواية مرسلة. والله أعلم». نقول: لا شك أن الاحتمال الأول أوجه، ويناسبه إيراد المصنف نسب أبي أيوب خالد بن زيد بن كليب الأنصاري رضي الله عنه قبله، وقد روى هذا الحديث ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٥٦) من طريق المسيب بن واضح عن إبراهيم بن محمد بن الحارث أبي إسحاق الفزاري به ولم ينسبه أزديا، وروى قبله الحديثين اللذين رواهما المصنف في ترجمة أبي أيوب الأنصاري (٦٠٦٨) و(٦٠٧٤).

مُعَاوِيَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ الَّذِي تَقَدَّمَ لِأَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ بِطُولِهِ(١).

هَذَا حَدِيثٌ مُرْسَلٌ، فَإِنَّ بَيْنَ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ وَبَيْنَ أَبِي أَيُّوبَ وَمُعَاوِيَةَ مَفَازَةً، وَحَدِيثُ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ مُتَّصِلٌ مُسْنَدٌ.



(١) لم نجده في الإتحاف، وقد تقدم من وجهين آخرين في ترجمة أبي أيوب الأنصاري.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْبَجَلِيِّ رضي الله عنه

٦٠٨٤- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَجَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ جُشَمِ بْنِ عُوَيْفِ بْنِ سُلَيْلٍ(١) بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ سَكَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْقَرِ(٢) بْنِ أَنْمَارٍ، كَانَ قَدْ أَقَامَ فِي(٣) الْفِتْنَةِ بِقَرْقِيسَاءَ، ثُمَّ انْتَقَلَ مِنْهَا إِلَى الْكُوفَةِ، وَبِهَا تُوُفِّيَ رضي الله عنه(٤) سَنَةَ إِحْدَى وَخَمْسِينَ(٥).



(١) في (م): «شليل».
(٢) تقرأ في (و): «عنبر»، وفي (ك): «عمير».
(٣) قوله: «في» ساقط من (و) و(ك).
(٤) انتهى السقط الواقع في (ز) والذي ابتدأ أثناء حديث رقم (٦٠٧٤).
(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣٦).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي مُوسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه

٦٠٨٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ[١] إِسْحَاقَ، قَالَ: أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ حَلِيفُ آلِ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[٢].

٦٠٨٦- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنِ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسِ بْنِ سُلَيْمِ بْنِ حَضَّارِ بْنِ حُرَيْثِ بْنِ عَامِرِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَذَرٍ[٣] بْنِ وَائِلِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ الْجُمَاهِرِ بْنِ الْأَشْعَرِ، وَهُوَ نَبْتُ بْنُ أُدَدَ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَأُمُّ أَبِي مُوسَى ظَبْيَةُ بِنْتُ وَهْبِ بْنِ عَتِيكٍ، وَقَدْ كَانَتْ أَسْلَمَتْ، وَمَاتَتْ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ أَبُو مُوسَى قَدِمَ مَكَّةَ، فَحَالَفَ أَبَا أُحَيْحَةَ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ، وَأَسْلَمَ بِمَكَّةَ، وَهَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، ثُمَّ قَدِمَ مَعَ أَهْلِ السَّفِينَتَيْنِ[٤] وَرَسُولُ اللهِ ﷺ بِخَيْبَرَ[٥].

٦٠٨٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ،

---

(١) في (ك): «أبي» خطأ، وهو محمد بن إسحاق بن يسار.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (و) و(ك): «عدي»، وفي طبقات ابن سعد: «حضار بن حرب بن عامر بن عتر بن بكر بن عامر بن عذر».

(٤) في (ز) و(م): «التسعين» وعليها ضبة في (ز)، وفي (و) و(ك): «السبعين»!، والمثبت من التلخيص.

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٣-٣٥).

ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: كَانَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ مِمَّنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَأَقَامَ بِهَا حَتَّى بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّجَاشِيِّ عَمْرَو بْنَ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيَّ، فَحَمَلَهُمْ فِي سَفِينَتَيْنِ، فَقَدِمَ بِهِمْ عَلَيْهِ بِخَيْبَرَ بَعْدَ الْحُدَيْبِيَةِ[1].

٦٠٨٨- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حُسَيْنٌ الْمُعَلِّمُ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ، أَنَّهُ وَصَفَ الْأَشْعَرِيَّ أَبَا مُوسَى، فَقَالَ: رَجُلٌ خَفِيفُ الْجِسْمِ، قَصِيرٌ أَقِطٌ[2].

٦٠٨٩- **أخبرنا** الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ[3] وَسِتِّينَ سَنَةً[4].

٦٠٩٠- **وسمعت**[5] أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: اسْمُ أَبِي[6] مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَبْدُ اللهِ بْنُ قَيْسٍ[7].

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (ز) (م): «ثلاثة».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و) و(ك): «سمعت».

(٦) في (و): «أبو».

(٧) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-٢٠).

٦٠٩١- حدثني أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَيْرٍ[(٢)]، ثَنَا ابْنُ الْبَرْقِيِّ[(٣)]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ التَّنُوخِيِّ، قَالَ: قَدِمَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ لِأَكْبَرِ أَهْلِ السَّفِينَةِ وَأَصْغَرِهِمْ، قَالَ أَبُو عَامِرٍ الْأَشْعَرِيُّ: أَنَا أَكْبَرُ أَهْلِ السَّفِينَةِ، وَابْنِي أَصْغَرُهُمْ. قَالَ سَعِيدٌ: وَكَانَ فِيهِمْ أَبُو عَامِرٍ، وَأَبُو مَالِكٍ، وَأَبُو مُوسَى، وَكَعْبُ بْنُ عَاصِمٍ، أَظُنُّهُمْ خَرَجُوا بِالْأَبْوَاءِ[(٤)].

٦٠٩٢- أخبرنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَحْمَسِيُّ، أَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ [حُمَيْدٍ][(٥)]، أَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا عَبَّادٌ[(٦)]، عَنِ الشَّيْبَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: كَانَ الْقَضَاءُ فِي سِتَّةِ نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ النبي اللهِ ﷺ، ثَلَاثَةٌ بِالْمَدِينَةِ وَثَلَاثَةٌ بِالْكُوفَةِ: فَبِالْمَدِينَةِ عُمَرُ، وَأُبَيٌّ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ. وَبِالْكُوفَةِ عَلِيٌّ، وَعَبْدُ اللهِ، وَأَبُو مُوسَى. قَالَ الشَّيْبَانِيُّ: فَقُلْتُ لِلشَّعْبِيِّ: أَبُو مُوسَى يُضَافُ إِلَيْهِمْ؟ قَالَ: كَانَ أَحَدَ الْفُقَهَاءِ[(٧)].

---

(١) هو: أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الصوفي الرازي الصغير.

(٢) نظنه: محمد بن عمير الطبري، جليس أبي زرعة الرازي.

(٣) هو: أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم البرقي، له كتاب في معرفة الصحابة وأنسابهم، وقد روى هو وأخوه محمد عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و) و(ك): «الحسين بن عبيد»، وفي (ز) و(م): «الحسين بن عبيد الله»، وكلاهما مصحف، والمثبت من سائر أسانيد المصنف، وهو: الحسين بن حميد بن الربيع بن حميد بن مالك، أبو عبيد الله اللخمي الكوفي صاحب التاريخ.

(٦) في (ك): «عبادة» مصحف وهو: ابن العوام أبو سهل الواسطي، وعنه أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي.

(٧) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٢٨-١٥)، وقد تقدم برقم (٥٩٣٣).

٦٠٩٣- **فحدثه** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُصْمٍ الشَّهِيدُ رضي الله عنه، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُويَهْ الْهَرَوِيُّ(١)، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ، ثَنَا مُجَالِدُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: انْتَهَى عِلْمُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هَؤُلَاءِ النَّفَرِ: عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَعَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، وَأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، وَزَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ، وَأَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ. قَالَ مَسْرُوقٌ: الْقُضَاةُ أَرْبَعَةٌ: عُمَرُ، وَعَلِيٌّ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنهم(٢).

٦٠٩٤- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ فَقَالَ: وَاللهِ لَئِنْ أَطَعْتُمُ اللهَ بَادِيًا وَعَبْدَ اللهِ بْنَ قَيْسٍ ثَانِيًا لَأَحْمِلَنَّكُمْ عَلَى الطَّرِيقَةِ(٣).

٦٠٩٥- **أخبرني**(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ رضي الله عنه، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، أَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ: مَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ رَاكِبٌ خَيْرٌ لِأَهْلِهَا مِنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ(٥).

---

(١) هو: محمد بن عمرو بن الحكم، أبا عبد الله الهروي المعروف بابن عمرويه.
(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٢١-٤).
(٣) لم نجده في الإتحاف.
(٤) في (و) و(ك): «أخبرنا».
(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٢٨-٢٣).

٦٠٩٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا حَسَنُ بْنُ عَطِيَّةَ(١)، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: قَالَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ: إِنَّ عَلِيًّا أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَالْغَرَضُ فِي إِخْرَاجِهِ بَرَاءَةُ سَاحَةِ أَبِي مُوسَى مِنْ نَقْصِ عَلِيٍّ، ثُمَّ رِوَايَةُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْهُ.

٦٠٩٧- **فحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ: سَمِعْتُ رَجُلًا أَسْوَدَ كَانَ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالْبَصْرَةِ حَدَّثَ بِأَحَادِيثَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ ابْنُ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْأَشْعَرِيُّ: إِنَّكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ زَمَانِكَ، وَإِنِّي لَمْ أُحَدِّثْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهَا بِشَيْءٍ إِلَّا أَنِّي كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَرَادَ(٣) أَنْ يَبُولَ، فَقَامَ(٤) إِلَى [دَمِثِ](٥) حَائِطٍ هُنَاكَ وَقَالَ: «**إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا أَصَابَ أَحَدَهُمُ الْبَوْلُ قَرَضَهُ بِالْمِقْرَاضِ، فَإِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَبُولَ**

---

(١) في (ز) و(م) و(ك): «حسين بن عطية»، وفوقها في (ز) ضبة، والمثبت من (و)، فهو: الحسن بن عطية بن نجيح القرشي، أبو علي الكوفي، من رجال التهذيب.

(٢) لم نجده في الإتحاف، ويحيى بن سلمة بن كهيل شيعي متروك.

(٣) في (و): «فإذا أراد».

(٤) في (و): «قام».

(٥) في النسخ الخطية والتلخيص: «رمث»!، والمثبت من مسند الطيالسي (١/ ٤١٩) أصل رواية المصنف، فالدمث: الأرض السهلة الرخوة، والرمل الذي ليس بمتلبد، والحائط: البستان.

فَلْيَرْتَدْ لِبَوْلِهِ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٠٩٨- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[٢]، ثَنَا بَدَلُ بْنُ الْمُحَبَّرِ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: شَهِدْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ وَعَمَّارَ بْنَ يَاسِرٍ وَأَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ، فَسَمِعْتُ أَبَا مُوسَى وَأَبَا مَسْعُودٍ يَقُولَانِ لِعَمَّارٍ: مَا رَأَيْنَا مِنْكَ فِي الْإِسْلَامِ أَمْرًا أَكْرَهُ إِلَيْنَا مِنْ تَسَارُعِكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. قَالَ عَمَّارٌ: وَأَنَا مَا رَأَيْتُ مِنْكُمَا مُنْذُ أَسْلَمْتُمَا[٣] مَا[٤] هُوَ أَكْرَهُ إِلَيَّ مِنْ إِبْطَائِكُمَا عَنْهُ. ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى الْمَسْجِدِ جَمِيعًا[٥].

٦٠٩٩- حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُحْرِزُ بْنُ هِشَامٍ الْكُوفِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نَافِعٍ الْأَشْعَرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَبِي مُوسَى ذَاتَ لَيْلَةٍ وَمَعَهُ عَائِشَةُ، وَأَبُو مُوسَى يَقْرَأُ، فَقَامَا فَاسْتَمَعَا

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وأصله في صحيح البخاري (١/ ٥٥) من حديث شعبة عن منصور عن أبي وائل قال: كان أبو موسى الأشعري يشدد في البول ويقول: إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه».

(٢) في (ك): «ميسرة».

(٣) في (و) و(ك): «أسلمتم».

(٤) قوله: «ما» غير موجود في (ز) و(ك) و(م).

(٥) لم نجده في الإتحاف، وقد أخرجه البخاري في الفتن (٩/ ٥٦) عن بدل بن المحبر به، ومن حديث الأعمش عن أبي وائل شقيق بنحوه، وتقدم برقم (٤٦٥٢).

لِقِرَاءَتِهِ، ثُمَّ مَضِيَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَبُو مُوسَى وَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَرَرْتُ بِكَ يَا أَبَا مُوسَى[1] الْبَارِحَةَ وَأَنْتَ تَقْرَأُ فَاسْتَمَعْنَا لِقِرَاءَتِكَ». فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَا نَبِيَّ اللهِ، لَوْ عَلِمْتُ بِمَكَانِكَ لَحَبَّرْتُ لَكَ تَحْبِيرًا[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[3] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦١٠٠- *أخبرنا* أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثنا الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، أَنَا عَوْفُ بْنُ أَبِي جَمِيلَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ: أَتَدْرِي مَا قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ؟ قُلْتُ: لَا. قَالَ: قَالَ أَبِي لِأَبِيكَ: هَلْ يَسُرُّكَ أَنَّ إِسْلَامَنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهِجْرَتَنَا مَعَهُ، وَجِهَادَنَا مَعَهُ، وَعَمَلَنَا مَعَهُ بَرَدَ[4] لَنَا وَأَنَّ كُلَّ عَمَلٍ عَمِلْنَاهُ بَعْدَهُ نَجَوْنَا مِنْهُ كَفَافًا رَأْسًا بِرَأْسٍ؟ قَالَ أَبُوكَ لِأَبِي: لَا وَاللهِ، لَقَدْ جَاهَدْنَا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَصَلَّيْنَا وَصُمْنَا وَعَمِلْنَا خَيْرًا كَثِيرًا، وَإِنَّا لَنَرْجُو ذَلِكَ. قَالَ: فَقَالَ أَبِي لِأَبِيكَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوَدِدْتُ أَنَّهُ[5] بَرَدَ[6] لِي وَأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَ

---

(١) قوله: «يا أبا موسى» غير موجود في (و).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وخالد بن نافع الأشعري ضعيف، وأخرج البخاري (٦/ ١٩٥) من حديث بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى مرفوعا: «يا أبا موسى لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود»، ورواه مسلم (٢/ ١٩٣) من حديث طلحة عن أبي بردة به: «لو رأيتني وأنا أستمع لقراءتك البارحة، لقد أوتيت مزمارا من مزامير آل داود» فلم يذكرا هذه القصة.

(٣) كتب في حاشية التلخيص: «خالد ضعفه النسائي».

(٤) يعني: ثبت وسلم، وهي غير منقوطة في جميع النسخ.

(٥) في (ك): «أن».

(٦) في (ز) و(م): «يرد» وفي سائر النسخ غير منقوطة.

ذَلِكَ نَجَوْنَا مِنْهُ رَأْسًا بِرَأْسٍ. قَالَ: قُلْتُ: إِنَّ أَبَاكَ خَيْرٌ مِنْ أَبِي[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].

٦١٠١- **أَخبرني** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ يَحْيَى[٣]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ أَبَا مُوسَى عَلَى سَرِيَّةِ الْبَحْرِ، فَبَيْنَا هِيَ تَجْرِي بِهِمْ[٤] فِي اللَّيْلِ إِذْ نَادَاهُمْ مُنَادٍ مِنْ فَوْقِهِمْ: أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِقَضَاءٍ قَضَاهُ اللهُ عَلَى نَفْسِهِ أَنَّهُ مَنْ يَعْطَشُ لِلَّهِ فِي يَوْمٍ صَائِفٍ فَإِنَّ حَقًّا عَلَى اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ يَوْمَ الْعَطَشِ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٦] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) بل أخرجه البخاري (٥/ ٦٣) عن يحيى بن بشر عن روح بن عبادة به.

(٣) أظنه الأبح، أبو بكر السلمي البصري.

(٤) زيد في (ز) و(م): «في البحر» وفوقها في (ز): «خـ».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ابن المؤمل ضعيف».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه

٦١٠٢- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْكَابُلِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ لَهِيعَةَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ اسْتَعْمَلَ عَلَى مِصْرَ بَعْدَ وَفَاةِ أَخِيهِ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ الْجُهَنِيَّ، وَذَلِكَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَأَرْبَعِينَ، فَأَقَامَ الْحَجَّ فِيهَا مُعَاوِيَةُ[٢].

٦١٠٣- قال أَبُو بَكْرٍ: فَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا مَعْرُوفُ بْنُ يَزِيدَ الْمَكِّيُّ[٣]، قَالَ: بَيْنَا[٤] عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَنَحْنُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِذْ أَقْبَلَ مُعَاوِيَةُ فَجَلَسَ إِلَيْهِ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ ابْنُ عَبَّاسٍ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ: مَا لِي أَرَاكَ مُعْرِضًا؟ أَلَسْتَ تَعْلَمُ أَنِّي أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ؟ قَالَ: لِمَ؟ قَالَ: لِأَنَّهُ كَانَ مُسْلِمًا وَكُنْتَ كَافِرًا. قَالَ: لَا، وَلَكِنِّي ابْنُ عَمِّ عُثْمَانَ. قَالَ: فَابْنُ عَمِّهِ[٥] خَيْرٌ مِنِ ابْنِ عَمِّكَ. قَالَ: إِنَّ عُثْمَانَ قُتِلَ مَظْلُومًا. قَالَ: وَعِنْدَهُمَا ابْنُ عُمَرَ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فَإِنَّ هَذَا وَاللهِ أَحَقُّ بِالْأَمْرِ مِنْكَ. فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: إِنَّ عُمَرَ

---

(١) هو: محمد بن العباس بن الحسن بن ماهان، أبو عبد الله المروزي المعروف بالكابلي.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها، وهو تصحيف، والصواب: معروف بن خربوذ المكي، فهو الذي يروي عنه أبو بكر بن عياش، ومعروف هذا من رجال التهذيب روى عن أبي الطفيل، ولم يذكر أحد أنه روى عن ابن عباس.

(٤) في (و): «بينما».

(٥) أي ابن عم علي وهو النبي ﷺ.

قَتَلَهُ كَافِرٌ وَعُثْمَانُ قَتَلَهُ مُسْلِمٌ. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ذَاكَ وَاللهِ أَدْحَضُ لِحُجَّتِكَ[١].

٦١٠٤- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ[٢]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، تُوُفِّيَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ[٣].

٦١٠٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الدِّمَشْقِيُّ[٤]، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ، حَدَّثَنِي هِشَامٌ الْعَابِدُ[٥]، حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ نُسَيٍّ -وَكَانَ عَامِلًا لِعَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ عَلَى الْأُرْدُنِّ- قَالَ: مَرَرْتُ بِنَاسٍ قَدِ اجْتَمَعُوا عَلَى شَيْخٍ وَهُوَ يُحَدِّثُ، فَفَرَّجُوا عَنِّي فَإِذَا شَيْخٌ يُحَدِّثُ، يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ ثَلَاثًا عِنْدَكُمْ أَمَانَةٌ، مَنْ حَافَظَ عَلَيْهِنَّ فَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهِنَّ فَلَيْسَ بِمُؤْمِنٍ: إِنْ قَالَ: صَلَّيْتُ وَلَمْ يُصَلِّ، وَصُمْتُ وَلَمْ يَصُمْ، وَاغْتَسَلَ مِنَ الْجَنَابَةِ وَلَمْ يَغْتَسِلْ. قَالَ: فَقَالَ مَنْ يَلِينِي: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: عُقْبَةُ بْنُ عَامِرٍ الْجُهَنِيُّ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله القرشي الجمحي، أبو يونس المدني مفتيها. من رجال التهذيب.

(٣) لم نجده في الإتحاف، وقال خليفة بن خياط (ص١٢١): مات سنة ثمان وخمسين، قال ابن عساكر هذا هو الصحيح وكذا ذكر محمد بن سعد وأبو بكر ابن البرقي وأبو سعيد بن يونس وأبو عبد الله بن مندة.

(٤) هو: يزيد بن محمد بن عبد الصمد، أبو القاسم القرشي الدمشقي، من رجال التهذيب.

(٥) كذا في (ز) و(م)، وفي (و) و(ك): «هشام بن العابد»، وكلاهما تصحيف، والصواب: هشام بن الغاز بن ربيعة الجرشي الدمشقي، روى عنه خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المري الدمشقي.

صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].



(١) لم نجده في الإتحاف، ورواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٠/ ٥٠٢) من طريق أبي زرعة الدمشقي عن أبي النضر إسحاق بن إبراهيم بن يزيد به، وقال : قال أبو زرعة فذكرت ذلك لأحمد بن صالح -مقدمه دمشق سنة سبع عشرة ومائتين- فأنكره، وقال: توفي عقبة بن عامر في خلافة معاوية».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ رضي الله عنه وَهُوَ رَاهِبُ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَذِكْرُ مَقْتَلِهِ

٦١٠٦- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْحَنْظَلِيِّ، حَدَّثَنِي فِيلٌ(١) مَوْلَى زِيَادٍ، قَالَ: أَرْسَلَنِي زِيَادٌ إِلَى حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ -وَيُقَالُ: ابْنُ الْأَدْبَرِ- فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ، ثُمَّ أَعَادَنِي الثَّانِيَةَ فَأَبَى أَنْ يَأْتِيَهُ. قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ: إِنِّي(٢) أُحَذِّرُكَ أَنْ تَرْكَبَ أَعْجَازَ أُمُورٍ هَلَكَ مَنْ رَكِبَ صُدُورَهَا(٣).

٦١٠٧- **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ: رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ الْأَدْبَرِ حِينَ أَخْرَجَ بِهِ زِيَادٌ إِلَى مُعَاوِيَةَ وَرِجْلَاهُ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ عَلَى بَعِيرٍ(٤).

٦١٠٨- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ(٥) الْكِنْدِيُّ يُكَنَّى أَبَا

---

(١) في (ز) و(م): «قيل»، وغير منقوطة في (و) و(ك)، وفي التلخيص: «حدثني مولى زياد» وضبطه البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وابن ماكولا وغيرهم بالفاء.

(٢) قوله: «إني» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و) و(ك): «علي».

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، كَانَ قَدْ وَفَدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَشَهِدَ الْقَادِسِيَّةَ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ وَصِفِّينَ مَعَ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَتَلَهُ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِى سُفْيَانَ بِمَرْجِ عَذْرَاءَ، وَكَانَ لَهُ ابْنَانِ: عَبْدُ اللهِ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ، قَتَلَهُمَا مُصْعَبُ بْنُ الزُّبَيْرِ صَبْرًا، وَقُتِلَ حُجْرٌ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ[١].

٦١٠٩- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى بْنِ[٢] مُعَاذِ بْنِ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَمَّا كَانَ لَيَالِي بَعْثِ حُجْرٍ إِلَى مُعَاوِيَةَ جَعَلَ النَّاسُ يَتَحَيَّرُونَ وَيَقُولُونَ: مَا فَعَلَ حُجْرٌ؟ فَأَتَى خَبَرُهُ ابْنَ عُمَرَ وَهُوَ مُحْتَبٍ فِي السُّوقِ، فَأَطْلَقَ حَبْوَتَهُ وَوَثَبَ وَانْطَلَقَ، فَجَعَلْتُ أَسْمَعُ نَحِيبَهُ وَهُوَ مُوَلٍّ[٣].

٦١١٠- حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: رَأَيْتُ حُجْرَ بْنَ عَدِيٍّ وَهُوَ يَقُولُ: أَلَا إِنِّي عَلَى بَيْعَتِي لَا أُقِيلُهَا وَلَا أَسْتَقِيلُهَا، سَمَاعُ[٤] اللهِ وَالنَّاسِ[٥].

٦١١١- حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا الْمُفَضَّلُ بْنُ غَسَّانَ الْغَلَابِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَهِشَامٍ[٦]،

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣٧).

(٢) في (و): «ثنا»، وفي (ك): «معاذ بن المثنى بن معاذ العنبري»، وفوق لفظة: «ابن» الأولى في (ز): «خـ» أي في نسخة.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) من (ز) و(م) والتلخيص، وفوقها في (ز): «خـ» أي نسخة، وغير موجودة في (و) و(ك).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) كذا في النسخ الخطية، والصواب: «وهشيم يعني ابن بشير الواسطي»، وقد رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٢/ ٢٢٣) من طريق هشيم، عن داود بن عمرو الأودي الشامي عامل واسط به.

ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ بُسْرِ بْنِ عَبْدِ الْحَضْرَمِيِّ[١] قَالَ: لَمَّا بَعَثَ زِيَادٌ بِحُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ إِلَى مُعَاوِيَةَ أَمَرَ مُعَاوِيَةُ بِحَبْسِهِمْ بِمَكَانٍ[٢] يُقَالُ لَهُ: مَرْجُ عَذْرَاءَ. قَالَ: ثُمَّ اسْتَشَارَ النَّاسَ فِيهِمْ. قَالَ: فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: الْقَتْلُ الْقَتْلُ. قَالَ: فَقَامَ عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ[٣] بْنِ أَسَدٍ الْبَجَلِيُّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْتَ رَاعِينَا وَنَحْنُ رَعِيَّتُكَ، وَأَنْتَ رُكْنُنَا وَنَحْنُ عِمَادُكَ، إِنْ عَاقَبْتَ قُلْنَا: أَصَبْتَ. وَإِنْ عَفَوْتَ قُلْنَا: أَحْسَنْتَ. وَالْعَفْوُ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى، وَكُلُّ رَاعٍ مَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ. قَالَ: فَتَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْ قَوْلِهِ[٤].

٦١١٢- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْمُقْرِئُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ[٥]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْخٍ[٦]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا أَبُو مِخْنَفٍ[٧]، أَنَّ هُدْبَةَ بْنَ فَيَّاضٍ[٨] الْأَعْوَرَ أُمِرَ بِقَتْلِ

---

(١) من (ز)، وفي سائر النسخ: «بشر بن عبد الحضرمي»، والصواب: «بسر بن عبيد الله الحضرمي».
(٢) في (و) و(ك): «فى مكان».
(٣) كذا في (م) وتاريخ دمشق، وفي سائر النسخ: «زيد»، وفي حاشية (ز): «زايد»، وهو: عبد الله بن يزيد بن أسد بن كرز بن عامر القسري الدمشقي، والد الأمير خالد وأسد وإسماعيل.
(٤) لم نجده في الإتحاف.
(٥) هو: عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك بن مغيرة، أبو القاسم اللغوي الأخباري المعروف بابن اليزيدي.
(٦) هو: سليمان بن أبي شيخ منصور بن سليمان، أبو أيوب الواسطي الأخباري.
(٧) هو: لوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف الكوفي الأخباري، وهو متهم، الجرح والتعديل (٧/ ١٨٢).
(٨) في (ز) و(م): «قناص».

حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، فَمَشَى إِلَيْهِ بِالسَّيْفِ فَأَرْعَدَتْ فَرَائِصُهُ، فَقَالَ: يَا حُجْرُ، أَلَيْسَ زَعَمْتَ أَنَّكَ[١] لَا تَجْزَعُ مِنَ الْمَوْتِ، فَإِنَّا نَدَعُكَ. فَقَالَ: مَا لِي لَا أَجْزَعُ وَأَنَا أَرَى قَبْرًا مَحْفُورًا، وَكَفَنًا مَنْشُورًا، وَسَيْفًا مَشْهُورًا؟ إِنَّنِي وَاللهِ لَنْ أَقُولَ[٢] مَا يُسْخِطُ الرَّبَّ. قَالَ: فَقَتَلَهُ، وَذَلِكَ فِي شَعْبَانَ سَنَةَ إِحْدَى [وَخَمْسِينَ][٣].[٤]

٦١١٣- حدثنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّرْسِيُّ[٥]، ثَنَا مُوسَى بْنُ دَاوُدَ الضَّبِّيُّ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ[٦]، عَنْ أَشْعَثَ[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ: لَا تَغْسِلُوا عَنِّي دَمًا، وَلَا تُطْلِقُوا عَنِّي قَيْدًا، وَادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنَّا نَلْتَقِي غَدًا بِالْجَادَّةِ[٨].

٦١١٤- حدثنا أَبُو عَلِيٍّ مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْكَارِزِيُّ[٩]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ قَيْسٍ النَّخَعِيُّ،

---

(١) في (ك): «أليس أنك زعمت».
(٢) في (ك): «لن نقول».
(٣) في النسخ الخطية كلها: «إحدى وستين»، والمثبت من التلخيص، وكذا ذكر الطبري مقتله في هذه السنة في تاريخه (٥/ ٢٧١)، وروى قصة مقتل حجر وأصحابه مطولة عن أبي مخنف، ومن طريق الطبري رواها ابن عساكر في تاريخ دمشق (٨/ ٢١).
(٤) لم نجده في الإتحاف.
(٥) هو: أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن زيد، أبو بكر البغدادي الضبي مولاهم، المعروف بالنرسي.
(٦) هو: قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي.
(٧) هو: أشعث بن سوار الكندي الكوفي.
(٨) لم نجده في الإتحاف.
(٩) هو: محمد بن محمد بن الحسن، أبو الحسن الكارزي المكاتب.

حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ بْنُ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ، قَالَ: مَا وَفَدَ جَرِيرٌ قَطُّ إِلَّا وَفَدْتُ مَعَهُ، وَمَا دَخَلَ عَلَى مُعَاوِيَةَ إِلَّا دَخَلْتُ مَعَهُ، وَمَا دَخَلْنَا مَعَهُ عَلَيْهِ إِلَّا ذَكَرَ قَتْلَ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ(١).

٦١١٥- حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَغَوِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، أَنَّ زِيَادًا أَطَالَ الْخُطْبَةَ، فَقَالَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ: الصَّلَاةُ. فَمَضَى فِي خُطْبَتِهِ، فَقَالَ لَهُ: الصَّلَاةُ. وَضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى الْحَصَى، وَضَرَبَ النَّاسُ بِأَيْدِيهِمْ إِلَى الْحَصَى، فَنَزَلَ فَصَلَّى، ثُمَّ كَتَبَ فِيهِ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ أَنْ سَرِّحْ بِهِ إِلَيَّ. فَسُرِّحَ إِلَيْهِ، فَلَمَّا قَدِمَ عَلَيْهِ قَالَ(٢): السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا؟ إِنِّي لَا أُقِيلُكَ وَلَا أَسْتَقِيلُكَ. فَأَمَرَ بِقَتْلِهِ، فَلَمَّا انْطَلَقُوا بِهِ طَلَبَ إِلَى(٣) الَّذِينَ انْطَلَقُوا بِهِ أَنْ يَأْذَنُوا لَهُ فَيُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، فَأَذِنُوا لَهُ، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ قَالَ: لَا تُطْلِقُوا عَنِّي حَدِيدًا، وَلَا تَغْسِلُوا عَنِّي(٤) دَمًا، وَادْفِنُونِي فِي ثِيَابِي فَإِنِّي مُخَاصِمٌ. قَالَ: فَقُتِلَ. قَالَ هِشَامٌ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّهِيدِ ذَكَرَ حَدِيثَ حُجْرٍ(٥).

٦١١٦- حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ قُتَيْبَةَ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (ك): «قال له».

(٣) قوله: «إلى» غير موجود في (ز) و(م).

(٤) في (ز) و(م): «لي».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ الْيَمَامِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عُمَرَ[١]، ثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا مَخْشِيُّ بْنُ حُجْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ[٢]، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ خَطَبَهُمْ فَقَالَ: «**أَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟**». قَالُوا: يَوْمٌ حَرَامٌ. قَالَ: «**فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟**». قَالُوا: بَلَدٌ حَرَامٌ. قَالَ: «**فَأَيُّ شَهْرٍ هَذَا؟**». قَالُوا: شَهْرٌ حَرَامٌ. قَالَ: «**فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَأَعْرَاضَكُمْ حَرَامٌ عَلَيْكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هَذَا، كَحُرْمَةِ بَلَدِكُمْ هَذَا، لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ**»[٣].

٦١١٧- **سمعت** أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ قُتَيْبَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: قَدْ أَدْرَكَ حُجْرُ بْنُ عَدِيٍّ الْجَاهِلِيَّةَ، وَأَكَلَ الدَّمَ فِيهَا، ثُمَّ صَحِبَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَسَمِعَ مِنْهُ، وَشَهِدَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

---

(١) كذا!، غير أنه في (ز): «ابن عمرو»، والصواب: «عبادة بن عمر» يعني: ابن أبي ثابت اليمامي، من رجال التهذيب.

(٢) كذا!، ورواه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (٣/ ٣٠٢) عن محمد بن مسكين، عن عبادة بن عمر بن أبي ثابت عن عكرمة بن عمار قال: «عن مخشي بن حجير بن مخشي عن أبيه»، ورواه الحارث بن أبي أسامة كما في بغية الباحث (١/ ٤٦٠) وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ ٨٩٢) من طريق عبد الله بن الرومي عن عبادة به فقال: «مخشي بن حجير عن أبيه»، وكذا قال النضر بن محمد عن عكرمة بن عمار عند ابن منده في معرفة الصحابة (ص٤٣٤) والطبراني في الكبير (٤/ ٣٤)، ومخشي: قال الهيثمي في المجمع (٣/ ١٧٠): «لم أجد من ترجمه»، وقال ابن حجر في الإصابة (٢/ ٤٩١): «إسناده صالح!، وذكره عبدان فقال: حجر والد مخشي، فذكره بغير تصغير»، وقال ابن منده: «غريب بهذا الإسناد لا يعرف إلا من هذا الوجه».

وحجير والد مخشي غير حجر بن عدي الأدبر كما ظن المصنف، فتنبه.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

الْجَمَلَ وَصِفِّينَ، وَقُتِلَ فِي مُوَالَاةِ عَلِيٍّ[١].

٦١١٨- أخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَتَّابٍ الْعَبْدِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ النَّرْسِيُّ[٢]، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكِلَابِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ[٣] مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ قَالَ: دَخَلْتُ مَعَ مُعَاوِيَةَ عَلَى أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فَقَالَتْ: يَا مُعَاوِيَةُ، قَتَلْتَ حُجْرًا وَأَصْحَابَهُ، وَفَعَلْتَ الَّذِي فَعَلْتَ. وَذَكَرَ الْحِكَايَةَ بِطُولِهَا[٤].



---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: أحمد بن عبيد الله بن إدريس بن زيد، أبو بكر البغدادي المعروف بالنرسي.

(٣) من قوله: «عمرو بن عاصم» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٤) لم نجده في الإتحاف، وسيأتي برقم (٨٢٧٦).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه

٦١١٩- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا أَبُو بِشْرٍ[١]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: قَالَ زِيَادٌ لِعِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ: يَا أَبَا نُجَيْدٍ[٢].

٦١٢٠- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَعِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نَهمِ بْنِ حُزْمَةَ[٣] بْنِ جَهْمَةَ بْنِ غَاضِرَةَ، وَيُكَنَّى أَبَا نُجَيْدٍ، أَسْلَمَ قَدِيمًا هُوَ وَأَبُوهُ[٤] وَأُخْتُهُ، وَغَزَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزَوَاتٍ، وَلَمْ يَزَلْ فِي بِلَادِ قَوْمِهِ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ، فَنَزَلَ بِهَا إِلَى أَنْ مَاتَ بِهَا، وَوَلَدُهُ بِهَا، تُوُفِّيَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بِالْبَصْرَةِ قَبْلَ زِيَادٍ بِسَنَةٍ، وَتُوُفِّيَ زِيَادٌ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[٥].

٦١٢١- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو نُجَيْدٍ

---

(١) هو: جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) كذا، وفي الطبقات الكبرى (٤/ ١٩٠): «حريبة»، وعند الطبراني في الكبير (١٨/ ١٠٣) من طريق ابن سعد عن الواقدي: «حذيفة»، وكذا في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٤/ ٢١٠٨)، والإصابة (٧/ ٤٩٥).

(٤) في (و) و(ك): «وابنه».

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٣-٣٦).

عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ بْنِ خَلَفِ بْنِ عَبْدِ نَهْمِ الْخُزَاعِيُّ بِالْبَصْرَةِ سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَخَمْسِينَ[١].

٦١٢٢- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، ثَنَا يَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى الْبَصْرَةِ فَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا شَيْخٌ مُسْتَنِدٌ إِلَى أُسْطُوَانَةٍ يُحَدِّثُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي أَقْوَامٌ يُعْطُونَ الشَّهَادَةَ قَبْلَ أَنْ يُسْأَلُونَهَا**». فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الشَّيْخُ؟ قَالُوا[٢]: عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ عَالٍ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].

٦١٢٣- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ[٥]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ زِيَادًا -أَوِ: ابْنَ زِيَادٍ- بَعَثَ عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ سَاعِيًا، فَجَاءَ وَلَمْ يَرْجِعْ مَعَهُ دِرْهَمٌ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ الْمَالُ؟ قَالَ: وَلِلْمَالِ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣٨).

(٢) في (ك): «قال».

(٣) هلال بن يساف احتج به مسلم، وأخرج له البخاري تعليقا، وهذا الحديث قد أخرجاه من حديث أبي جمرة نصر بن عمران عن زهدم بن مضرب عن عمران؛ البخاري (١/ ١٧١) و(٥/ ٢) و(٨/ ٩١، ١٤١)، ومسلم (٢٥٣٥).

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٤-١٥٠٧٤) وفاته عزوه للحاكم.

(٥) هو: سلم بن قتيبة الخراساني، يروي عن إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة، البصري مولى أنس بن مالك، وقيل: مولى عمران بن حصين.

أَرْسَلْتَنِي؟ أَخَذْنَاهَا كَمَا كُنَّا نَأْخُذُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوَضَعْنَاهَا فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي كَانَ نَضَعُهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦١٢٤- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ(٢)، ثَنَا هُشَيْمٌ، أَنَا أَبُو بِشْرٍ(٣)، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ: كَانَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ مِنْ أَشَدِّ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ اجْتِهَادًا فِي الْعِبَادَةِ(٤).

٦١٢٥- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: مَا قَدِمَ الْبَصْرَةَ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَفْضُلُ عَلَى عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ(٥).

٦١٢٦- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ مُطَرِّفٍ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ عِمْرَانَ بْنِ الْحُصَيْنِ مِنَ الْبَصْرَةِ إِلَى الْكُوفَةِ، فَمَا أَتَى عَلَيْهِ يَوْمٌ إِلَّا أَنْشَدَ(٦) فِيهِ الشِّعْرَ(٧).

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) تقدم في حديث رقم (٢١٧٤) أنه الهسنجاني، من طريق محمد بن أيوب عنه عن جرير.

(٣) هو: جعفر بن أبي وحشية إياس اليشكري.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٧-٩).

(٦) كذا في (و) و(ك)، وفي (ز) و(م) والتلخيص: «يناشد»، وفوق الياء والنون في (ز): «خـ» أي في نسخة.

(٧) لم نجده في الإتحاف.

٦١٢٧- أخبرني أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ نَاقَةً لِنُجَيْدِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رُثِمَتْ(١) وَعِمْرَانُ مَرِيضٌ، فَتَأَذَّى بِهَا، فَلَعَنَهَا عِمْرَانُ، فَخَرَجَ نُجَيْدٌ(٢) وَهُوَ يَسْتَرْجِعُ، وَكَانَتْ نَاقَةً تُعْجِبُهُ، فَقِيلَ لَهُ: مَا لَكَ(٣)؟ فَقَالَ: لَعَنَ أَبُو نُجَيْدٍ نَاقَتِي. فَمَا لَبِثَتْ إِلَّا قَلِيلًا حَتَّى انْدَقَّ عُنُقُهَا(٤).

٦١٢٨- أخبرني أَبُو الْفَضْلِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ ابْنُ الْقَبَّانِيِّ(٥)، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ شُجَاعٍ السَّكُونِيُّ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ أَسْلَمَ، ثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّهُ قَالَ: اعْلَمْ يَا مُطَرِّفُ أَنَّهُ كَانَ تُسَلِّمُ الْمَلَائِكَةُ عَلَيَّ(٦) عِنْدَ رَأْسِي، وَعِنْدَ الْبَيْتِ، وَعِنْدَ بَابِ الْحُجَرِ، فَلَمَّا اكْتَوَيْتُ ذَهَبَ ذَاكَ، فَلَمَّا بَرَأَ كَلْمُهُ قَالَ: اعْلَمْ يَا مُطَرِّفُ أَنَّهُ عَادَ إِلَيَّ الَّذِي كُنْتُ، اكْتُمْ عَلَيَّ يَا مُطَرِّفُ حَتَّى أَمُوتَ(٧).

٦١٢٩- أخبرني أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بُكَيْرٍ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا حَاجِبُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ

---

(١) الرثم الكسر، والتاء لغة فيه، فالرثم والرتم والثرم بمعنى، واللفظة غير منقوطة في جميع النسخ.

(٢) في (و): «فخرج بها نجيد».

(٣) في (و) و(ك): «ما لك فحمد» أو «ما لك محمد».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) كذا، وهو: الحسين بن محمد بن زياد، أبو علي النيسابوري المعروف بالقباني.

(٦) في التلخيص: «أن كان يسلم عليَّ الملائكة»، ولفظة «يسلم» غير منقوطة في (و) و(ك).

(٧) لم نجده في الإتحاف، وأصله في صحيح مسلم (٤/ ٤٧) من حديث حميد بن هلال عن مطرف.

الْحَكَمِ بْنِ الْأَعْرَجِ[١]، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: مَا مَسَسْتُ فَرْجِي بِيَمِينِي مُنْذُ بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦١٣٠- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ[٣]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا سَوَّارُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ، ثنا وَاقِعُ بْنُ سَحْبَانَ، أَنَّ رَجُلًا أَتَى عِمْرَانَ بْنَ حُصَيْنٍ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَقَالَ[٤]: رَجُلٌ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَهُوَ فِي مَجْلِسٍ ثَلَاثًا؟ فَقَالَ: إِثْمٌ لَزِمَهُ وَحُرِّمَتْ عَلَيْهِ امْرَأَتُهُ. فَانْطَلَقَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِأَبِي مُوسَى يُرِيدُ عَيْبَهُ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: أَكْثَرَ[٥] اللهُ فِينَا مِثْلَ أَبِي نُجَيْدٍ[٦].



(١) هو: الحكم بن عبد الله بن إسحاق الأعرج، عم أبي خشينة حاجب بن عمر الثقفي البصري.

(٢) إتحاف المهرة (١٢/ ٢٥-١٥٠٢٠) وفاته عزوه للحاكم، وحاجب والحكم أخرج لهما مسلم دون البخاري.

(٣) في (ز) و(م): «ابن المفضل» وفوق الميم في (ز): «خـ» أي في نسخة.

(٤) من (و) والتلخيص، وفي (ز) و(م) و(ك): «قال».

(٥) في التلخيص: «كثر».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَنْصَارِيِّ وَأَخِيهِ زِيَادِ بْنِ عُبَيْدٍ رضي الله عنهما، وَلَهُ أَيْضًا صُحْبَةٌ

٦١٣١- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: أَبُو مُحَمَّدٍ فَضَالَةُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ النَّافِذِ[1] بْنِ صُهَيْبِ بْنِ جَحْجَبَا بْنِ عَلْقَمَةَ بْنِ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيُّ، وَأُمُّهُ ابْنَةُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ بْنِ أُحَيْحَةَ بْنِ الْجُلَاحِ، مَاتَ بِدِمَشْقَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَفِيهَا مَاتَ أَخُوهُ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ، وَيُقَالُ: بَعْدَهُ بِسَنَةٍ[2].[3]

٦١٣٢- فحدثني أَبُو الْحُسَيْنِ[4] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَيْرُوتِيُّ[5]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ الْجُوزْجَانِيُّ، قَالَ: مَاتَ زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخُو فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ بِالْكُوفَةِ، وَدُفِنَ بِالثَّوَى، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا الْمُغِيرَةِ، فَرَثَاهُ حَارِثَةُ بْنُ بَدْرٍ[6] فَقَالَ:

---

(١) من (ز) وكذا في طبقات ابن سعد (٤/ ٣٠٧) و(٩/ ٤٠٥) وتهذيب الكمال: «نافذ»، وفي (م): «الناقد»، وفي (و) و(ك) غير منقوطة.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لا أعلم زيادا إلا أن يكون ابن أبيه، وأحسب ابن نمير وهم في جعله أخًا لفضالة».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-٢١).

(٤) في (ك): «أبو الحسن» مصحف، فهو: محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل أبو الحسين النيسابوري.

(٥) هو: محمد بن عبد الله بن عبد السلام بن أيوب، أبو عبد الرحمن المعروف بمكحول.

(٦) من (ز) و(م)، وفوقها في (ز): «خـ» أي نسخة، وكتب في الحاشية: «زيد صح»، =

صَلَّى الْإِلَهُ عَلَى قَبْرٍ وَطَهَّرَهُ
عِنْدَ الثَّوِيَّةِ يُسْقَى فَوْقَهُ الْمُورُ
زَفَّتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ نَعْشَ سَيِّدِهَا
فَالْجُودُ وَالْحَزْمُ فِيهِ الْيَوْمَ مَقْبُورُ
أَبَا الْمُغِيرَةِ وَالدُّنْيَا مُفَجَّعَةٌ
وَإِنَّ مَنْ غَرَّهُ الدُّنْيَا لَمَغْرُورُ
قَدْ كَانَ عِنْدَكَ لِلْمَعْرُوفِ مَعْرُوفٌ
وَكَانَ عِنْدَكَ لِلنَّكْرَاءِ تَنْكِيرُ
وَكُنْتَ تَغْشَى وَتُعْطِي الْمَالَ مِنْ سَعَةٍ
أَنْ كَانَ بَابُكَ أَضْحَى وَهْوَ مَحْجُورُ
وَالنَّاسُ بَعْدَكَ قَدْ خَفَّتْ حُلُومُهُمُ(١)
كَأَنَّهَا نَسَجَتْ فِيهَا الْعَصَافِيرُ(٢)



= وحارثة بن بدر هو ابن حصين بن قطن بن مالك الغداني كان صديقا لزياد بن أبيه، وكان يمتدحه، ورثاه بعد موته، وزياد بن أبيه هو زياد بن عبيد الثقفي، والذي يقال له: زياد بن سمية، وزياد بن أبي سفيان، ويكنى زياد بأبي المغيرة، وانظر أخبارهما في تاريخ دمشق (١١/ ٣٨٩) و(١٩/ ٢٠٦، ١٦٠)، فحاصل هذا أن: زياد بن عبيد هو الثقفي الذي استلحقه معاوية بن أبي سفيان، وأن قول ابن نمير والجوزجاني -رحمهما الله- أنه أخو فضالة، وهم، والله أعلم.

(١) في (و) و(ك): «حلوبهم».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وانظر رثاء حارثة بن بدر الغداني لزياد ابن أبيه في الأغاني (٨/ ٤٠٧)، وتاريخ دمشق (١٩/ ٢٠٦).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ[١] رضي الله عنهما

٦١٣٣- حدثنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٢] بْنِ أَبِي بَكْرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ الْعُزَّى، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٣].

٦١٣٤- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: كَانَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَقِيلَ: أَبُو مُحَمَّدٍ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ عَائِشَةَ: أُمُّ رُومَانَ بِنْتُ عَامِرِ بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، أَسْلَمَتْ أُمُّ رُومَانَ وَحَسُنَ إِسْلَامُهَا، وَقَالَ فِيهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى أُمِّ رُومَانَ**». وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ رُومَانَ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ سِتٍّ مِنَ الْهِجْرَةِ[٤].

٦١٣٥- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، أَنَا[٥] الْمَعْمَرِيُّ[٦]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرِ بْنَ أَبِي شَيْبَةَ يَقُولُ: كَانَ اسْمُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَبْدَ الْعُزَّى،

---

(١) في (ك): «ابن أبي الصديق».
(٢) من هنا يبدأ خرم في النسخة (ز) إلى آخر حديث رقم (٦١٤٠).
(٣) لم نجده في الإتحاف.
(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣١-٣٩).
(٥) قوله: «أنا» ساقط من (و) و(ك).
(٦) هو: الحسن بن علي بن شبيب، أبا علي المعمري.

فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ شَهِدَ فَتْحَ دِمَشْقَ فَنَفَّلَهُ عُمَرُ[١] لَيْلَى بِنْتَ الْجُودِيِّ مَلِكِ دِمَشْقَ، وَكَانَ لَهَا عَاشِقًا[٢].

٦١٣٦- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ يَحْيَى الْغَسَّانِيُّ[٣]، قَالَ: سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ أَنَّهُمْ خَرَجُوا إِلَى الشَّامِ فِي رَكَبَةٍ[٤] مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يَمْتَارُونَ[٥]، فَأَتَوُا امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا: لَيْلَى، فَرَأَوْا مِنْ هَيْئَتِهَا وَجَمَالِهَا، فَرَجَعَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ يَتَشَبَّبُ بِهَا:

تَذَكَّرْتُ لَيْلَى وَالسَّمَاوَةُ دُونَهَا[٦] ... فَمَا لِابْنَةِ الْجُودِيِّ لَيْلَى وَمَا لِيَا

---

(١) في (و) و(ك) و(م): «فنفلته عمته»!.

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٧٤-٣).

(٣) كذا: «عمير بن يحيى الغساني»، وهو خطأ، والصواب: «يحيى بن يحيى» يعني ابن بن قيس بن حارثة الغساني أبا عثمان الشامي، وهو من رجال التهذيب، فكذا رواه ابن أبي خيثمة في تاريخه، السفر الثاني (٢/ ٨٨٢) والبغوي في معجم الصحابة (٤/ ٤١٥) وابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥/ ٣٣) من طريق ابن عيينة عن يحيى بن يحيى به، ورواه ابن أبي خيثمة أيضا من طريق عبد الله بن عون عن يحيى بن يحيى قال: كان عبد الرحمن بن أبي بكر، فذكره بنحوه، ولم يذكر عروة.

(٤) الركبة بالتحريك أقل من الركب، والأركوب أكثر من الركب، والرَّكْب في الأصل هو: راكب الإبل خاصة ثم اتسع فأطلق على كل من ركب دابة، وهو اسم جمع كنفر ورهط، وقيل: هو جمع راكب كصاحب وصحْب.

(٥) في (و) و(ك): «يتمارون».

(٦) في (و) و(ك): «دوننا».

وَأَنَّى أُعَاطِي قَيْلَةً[١] حَارِثِيَّةً تَحُلُّ بِبُصْرَى أَوْ تَحُلُّ الْجَوَابِيَا[٢]

فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَافْتَتَحَ الشَّامَ أَصَابُوهَا فِيمَا أَصَابُوا مِنَ السَّبْيِ، فَكَلَّمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِيهَا خَالِدًا، فَكَتَبَ فِي ذَلِكَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﷺ، فَكَتَبَ أَبُو بَكْرٍ أَنْ يُعْطُوهَا إِيَّاهُ[٣].

٦١٣٧- **أخبرنا** الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ[٤]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْبَرَاءِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَدِينِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدِ[٥] بْنِ جُدْعَانَ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ هَاجَرُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ الْفَتْحِ[٦].

٦١٣٨- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ لَمْ يَزَلْ عَلَى دِينِ قَوْمِهِ فِي الشِّرْكِ حَتَّى شَهِدَ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ، وَدَعَا إِلَى الْبِرَازِ، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُوهُ أَبُو بَكْرٍ ﷺ لِيُبَارِزَهُ، فَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ: «مَتِّعْنَا بِنَفْسِكَ». ثُمَّ إِنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ أَسْلَمَ فِي هُدْنَةِ الْحُدَيْبِيَةِ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي

---

(١) قد تقرأ في (و) و(ك): «قفلة»!، وفي تاريخ دمشق والأغاني (١٧/ ٣٥٨): «قلبه»، وفي نسب قريش لمصعب الزبيري (ص ٢٧٦): «وأنى تعاطي ذكرها».

(٢) من التلخيص، وفي النسخ: «المآتيا».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) هو: الحسن بن محمد بن إسحاق بن الأزهر، أبو محمد الإسفرائيني.

(٥) في (و): «يزيد».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

سُفْيَانَ، وَكَانَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ مِنَ الوَلَدِ أَبُو عَتِيقٍ، وَيُقَالُ لِوَلَدِهِ: بَنُو أَبِي عَتِيقٍ[١].

٦١٣٩- **أخبرنا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ أَيُّوبَ قَالَ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ لِأَبِي بَكْرٍ[٢] رضي الله عنه: قَدْ رَأَيْتُكَ يَوْمَ أُحُدٍ فَضِفْتُ[٣] عَنْكَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: لَكِنِّي لَوْ رَأَيْتُكَ لَمْ أَضِفْ عَنْكَ[٤].

٦١٤٠- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فَجْأَةً، وَكُنْيَتُهُ أَبُو عَبْدِ اللهِ، مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ[٥].[٦]

٦١٤١- **أخبرني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أُمِّهِ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ قَالَتْ: قَدِمَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها، فَأَتَيْتُهَا أُعَزِّيهَا بِأَخِيهَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، فَقَالَتْ: رَحِمَ اللهُ أَخِي، إِنَّ[٧] أَكْثَرَ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٤-٣٧).

(٢) قوله: «لأبي بكر» ساقط من (و).

(٣) قال ابن الأثير (٣/ ١٠٨): «أي ملت عنك وعدلت».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) إلى هنا انتهى الخرم الذي في (ز).

(٦) لم نجده في في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٢).

(٧) في (و) و(ك): «إنه».

مَا أَجِدُ فِي نَفْسِي مِنْهَا أَنَّهُ لَمْ يُدْفَنْ حَيْثُ مَاتَ. قَالَتْ: وَكَانَ أَخُوهَا تُوُفِّيَ(١) بِالْحُبْشِيِّ، فَخَرَجَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ فَحَمَلُوهُ إِلَى أَعْلَى مَكَّةَ(٢).

٦١٤٢- أَخبرني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ(٣)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: مَا نَعْلَمُ فِي الْإِسْلَامِ(٤) أَرْبَعَةً أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا أَبُو قُحَافَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، وَأَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهم(٥).

٦١٤٣- أَخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما فَجْأَةً(٦).

٦١٤٤- أَخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا

---

(١) في (ز) و(م): «أخوها قد توفي»، وفوق «قد» في (ز): «خـ» أي في نسخة.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) هو: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، أبو بكر المدني، والخبر في التاريخ الكبير (١/ ١٣٠).

(٤) قوله: «في الإسلام» ساقط من (و).

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٦٩-٣)، وسيأتي برقم (٦١٥٨).

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٢)، وقد تقدم قريبا (٦١٤٠).

نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَوْرٍ[١]، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَا تَعَلَّقَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ[٢].

٦١٤٥- **حدثنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمْذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أُمِّهِ[٣]، أَنَّ امْرَأَةً دَخَلَتْ بَيْتَ عَائِشَةَ فَصَلَّتْ عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ صَحِيحَةٌ، فَسَجَدَتْ، فَلَمْ تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى مَاتَتْ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ، إِنَّ فِي هَذِهِ لَعِبْرَةً لِي فِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، رَقَدَ فِي مَقِيلٍ لَهُ قَالَهُ، فَذَهَبُوا يُوقِظُونَهُ فَوَجَدُوهُ قَدْ مَاتَ، فَدَخَلَ نَفْسَ عَائِشَةَ تُهْمَةٌ أَنْ يَكُونَ صُنِعَ بِهِ شَرٌّ، أَوْ عُجِّلَ عَلَيْهِ فَدُفِنَ وَهُوَ حَيٌّ، فَرَأَتْ أَنَّهُ عِبْرَةٌ بِهَا، وَذَهَبَ مَا كَانَ فِي نَفْسِهَا مِنْ ذَلِكَ[٤].

٦١٤٦- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَخَمْسِينَ، وَشَهِدَ الْجَمَلَ مَعَ أُخْتِهِ عَائِشَةَ، وَقَدِمَ عَلَى ابْنِ عَامِرٍ الْبَصْرَةَ[٥].

٦١٤٧- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَبُو

---

(١) يعني: أبا عبد الله الصنعاني العابد، من رجال التهذيب.

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦-١١٢)، وسيأتي برقم (٦١٤٨).

(٣) اسمها مرجانة، وهي من رواة التهذيب.

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٧/ ٨٠٤-٢).

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٢)، وانظر (٣١٤٠) و(٦١٤٣)، وطبقات ابن خياط (ص١٨).

عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِالْحُبْشِيِّ مِنْ مَكَّةَ عَلَى بَرِيدٍ، فَلَمَّا حَجَّتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَتَتْ قَبْرَهُ[١] فَبَكَتْ، وَقَالَتْ:

وَكُنَّا كَنَدْمَانَيْ جَذِيمَةَ حِقْبَةً ... مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَصَدَّعَا

فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا ... لِطُولِ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبِتْ لَيْلَةً مَعَا

ثُمَّ رَدَّتْ[٢] إِلَى مَكَّةَ وَقَالَتْ: أَمَا وَاللهِ لَوْ شَهِدْتُكَ لَدَفَنْتُكَ حَيْثُ مِتَّ[٣].

٦١٤٨- **أَخْبَرَنَا** أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: مَا تَعَلَّقَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بِكَذْبَةٍ فِي الْإِسْلَامِ[٤].

٦١٤٩- **حَدَّثَنَا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ بْنِ سَلَمَةَ الْجَارُودِيُّ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: بَعَثَ مُعَاوِيَةُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ بَعْدَ أَنْ أَبَى الْبَيْعَةَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَرَدَّهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَأَبَى أَنْ يَأْخُذَهَا، وَقَالَ: أَبِيعُ

---

(١) في (و): «على قبره».

(٢) في (ز) و(م): «ردته»!.

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٦٣-١).

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٦-١١٢)، وتقدم برقم (٦١٤٤).

دِينِي بِدُنْيَايَ؟ وَخَرَجَ إِلَى مَكَّةَ حَتَّى مَاتَ بِهَا[١].

٦١٥٠- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ[٢] بِنَيْسَابُورَ وَمُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ شَرِيكٍ الْأَسَدِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، ثنا أَبُو شِهَابٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**ائْتِنِي بِدَوَاةٍ وَكَتِفٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا بَعْدَهُ أَبَدًا**». ثُمَّ وَلَّانَا قَفَاهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: «**يَأْبَى اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَّا أَبَا بَكْرٍ**»[٣]. [٤]

٦١٥١- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْخُزَاعِيُّ بِمَكَّةَ، ثنا أَبُو

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وإبراهيم وأبوه منكرا الحديث، وعبد العزيز بن عمر جهله ابن القطان.

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله، أبو محمد المزني المغفلي.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: إسناده صحيح»، وكتب في الحاشية: «عمرو صدوق». نقول: أبو شهاب عبد ربه بن نافع الكوفي يروي عن عمرو بن قيس الملائي الكوفي، وعمرو ثقة متقن.

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٩٦-١٣٤٧٦) ونقل عن المصنف: «إسناده صحيح» كذا، وإنما هذا قول الذهبي، ثم تعقبه الحافظ بقوله: «قلت: بل معلول؛ فقد اخرجه أحمد -(٤٠-٢٣٥)- من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر (المليكي) عن ابن أبي مليكة عن عائشة نحوه».

نقول: ورواه الإمام أحمد أيضا (٤١/ ٢٧١) عن مؤمل بن إسماعيل -وهو ضعيف- عن نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة عن عائشة. وسأل ابن أبي حاتم (٦/ ٤٥٢) أباه عن هذا الحديث فقال: «حدثنا بهذا الحديث يسرة -يعني ابن صفوان الدمشقي- عن نافع عن ابن أبي مليكة أن النبي ﷺ، مرسل، وهو أشبه»، وكذا رواه ابن سعد في الطبقات (٢/ ١٩٩) عن موسى بن داود عن نافع عن ابن أبي مليكة مرسلا.

يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ[(١)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْوَلِيدِ الْأَزْرَقِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْعَطَّارُ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ، عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: «**أَرْدِفْ أُخْتَكَ عَائِشَةَ فَأَعْمِرْهَا مِنَ التَّنْعِيمِ، فَإِذَا هَبَطَتِ الْأَكَمَةَ فَمُرْهَا فَلْتُحْرِمْ فَإِنَّهَا عَمْرَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ**»[(٢)][(٣)].



(١) في (ك): «ميسرة».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده قوي».

(٣) إتحاف المهرة (١٠/ ٥٩٣-١٣٤٧١) عزاه للحاكم ولم يذكر إسناده.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنهما

٦١٥٢- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عُلَاثَةَ، ثنا أَبِي، ثنا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: وَقُتِلَ يَوْمَ الطَّائِفِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ بَنِي تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ؛ رُمِيَ بِسَهْمٍ، فَمَاتَ بَعْدَ ذَلِكَ بِخَمْسِينَ يَوْمًا[١].

٦١٥٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ الَّذِي يَخْتَلِفُ بِالطَّعَامِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فِي الْغَارِ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[٢].

٦١٥٤- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الشَّيْبَانِيُّ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَمَّادِ بْنِ زُغْبَةَ[٣]، ثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ فِي السَّنَةِ الَّتِي مَاتَتْ فِيهَا فَاطِمَةُ رضي الله عنها بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٤].

٦١٥٥- أخبرني أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رحمه الله، ثنا أَبُو الْعَبَّاسِ الدَّغُولِيُّ[٥]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ[٦]، ثنا الْهَيْثَمُ بْنُ عَدِيٍّ[٧]، ثنا

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٦).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٠-٨٢).

(٣) هو: أحمد بن حماد بن مسلم بن عبد الله بن عمرو التجيبي، أبو جعفر المصري، يروي عن سعيد بن كثير بن عفير.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) هو: محمد بن عبد الرحمن بن محمد، أبو العباس السرخسي الدغولي.

(٦) هو: محمد بن عبد الكريم بن محمد العبدي المروزي، وثقه ابن حبان، وكذبه أبو حاتم الرازي.

(٧) هو: الهيثم بن عدي بن عبد الرحمن بن زيد، أبو عبد الرحمن الطائي الأخباري، =

أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: رُمِيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ بِسَهْمٍ يَوْمَ الطَّائِفِ، فَانْتَقَضَتْ بِهِ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَمَاتَ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَائِشَةَ فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ، اللهِ لَكَأَنَّمَا أُخِذَ بِأُذُنِ شَاةٍ فَأُخْرِجَتْ مِنْ دَارِنَا. فَقَالَتِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَبَطَ عَلَى قَلْبِكَ وَعَزَمَ لَكَ عَلَى رُشْدِكَ. فَخَرَجَ، ثُمَّ دَخَلَ[١] فَقَالَ: أَيْ بُنَيَّةُ، أَتَخَافُونَ أَنْ تَكُونُوا دَفَنْتُمْ عَبْدَ اللهِ وَهُوَ حَيٌّ؟ فَقَالَتْ: إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ يَا أَبَهْ. فَقَالَ: أَسْتَعِيذُ بِاللهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، أَيْ بُنَيَّةُ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ إِلَّا وَلَهُ لَمَّتَانِ: لَمَّةٌ مِنَ الْمَلَكِ، وَلَمَّةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ. قَالَ: فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ ثَقِيفٍ، وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ السَّهْمُ عِنْدَهُ، فَأَخْرَجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: هَلْ يَعْرِفُ هَذَا السَّهْمَ مِنْكُمْ أَحَدٌ؟ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَخُو بَنِي الْعَجْلَانِ: هَذَا سَهْمٌ أَنَا بَرَيْتُهُ وَرِشْتُهُ وَعَقَّبْتُهُ أَنَا وَرَمَيْتُ بِهِ. فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَإِنَّ هَذَا السَّهْمُ الَّذِي قَتَلَ عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَهُ[٢] بِيَدِكَ وَلَمْ يُهِنْكَ بِيَدِهِ؛ فَإِنَّهُ وَاسِعُ الْحِمَى[٣].

٦١٥٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ[٤]، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كُفِّنَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بُرْدَيْنِ حِبَرَةٍ كَانَا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَلُفَّ فِيهِمَا، ثُمَّ نُزِعَا عَنْهُ، فَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ قَدْ أَمْسَكَ تِلْكَ الْحُلَّةَ لِنَفْسِهِ حَتَّى يُكَفَّنَ فِيهَا إِذَا مَاتَ، ثُمَّ قَالَ بَعْدَ أَنْ أَمْسَكَهَا: مَا كُنْتُ لِأُمْسِكَ لِنَفْسِي شَيْئًا مَنَعَ اللهُ رَسُولَهُ

= وهو من بابة الواقدي. سير أعلام النبلاء (١٠/ ١٠٣).

(١) في (و) و(ك): «دخل علي».

(٢) في (و) و(ك): «أكرمك».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٥١-٤٣).

(٤) هو: محمد بن خازم الضرير الكوفي.

ﷺ أَنْ يُكَفَّنَ فِيهِ. فَتَصَدَّقَ بِهَا عَبْدُ اللهِ[(١)].[(٢)]

٦١٥٧- **حدثنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ الْخُرَاسَانِيُّ الْعَدْلُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ شَاكِرٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ[(٣)]، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ الْأَشْعَثِ[(٤)]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ جَهْمِ بْنِ عُثْمَانَ السُّلَمِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ[(٥)] عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا بَلَغَ الْمَرْءُ الْمُسْلِمُ أَرْبَعِينَ سَنَةً صَرَفَ اللهُ عَنْهُ ثَلَاثَةَ أَنْوَاعٍ مِنَ الْبَلَاءِ: الْجُنُونَ، وَالْجُذَامَ، وَالْبَرَصَ. وَإِذَا بَلَغَ خَمْسِينَ سَنَةً غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْهُ وَمَا تَأَخَّرَ، وَكَانَ أَسِيرَ اللهِ فِي الْأَرْضِ، وَالشَّفِيعَ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[(٦)].



---

(١) كتب في حاشية التلخيص: «على شرط البخاري ومسلم».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٧/ ٣٨٣-٣).

(٣) هو: عثمان بن الهيثم بن جهم بن عيسى، أبو عمرو البصري المؤذن، من رجال التهذيب.

(٤) الهيثم بن الأشعث، وثقه ابن حبان، وقال العقيلي (٦/ ٢٧٦): «يخالف في حديثه ولا يصح إسناده»، ثم أورد له هذا الحديث من طريق عثمان بن الهيثم المؤذن عنه، وقال: «وفيه اختلاف واضطراب سنأتي به على تمامه في كتاب العلل إن شاء الله وليس يرجع منه إلى شيء يعتمد عليه».

(٥) في (ز) و(م): «عن».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ

أَبِي عَتِيقٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه

٦١٥٨- حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ[1]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: مَا نَعْلَمُ فِي الْإِسْلَامِ أَرْبَعَةً أَدْرَكُوا النَّبِيَّ ﷺ الْآبَاءَ مَعَ الْأَبْنَاءِ إِلَّا أَبُو قُحَافَةَ وَأَبُو بَكْرٍ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَأَبُو عَتِيقٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ[2].



(١) هو: عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحزامي، أبو بكر المدني.

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٦٩-٣)، وقد تقدم قريبا (٦١٤٢).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ رضي الله عنه

٦١٥٩- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: الْمُهَاجِرُ بْنُ قُنْفُذِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ جُدْعَانَ بْنِ كَعْبِ[١] بْنِ سَعْدِ بْنِ تَيْمِ بْنِ مُرَّةَ، وَكَانَ قُنْفُذُ بْنُ عُمَيْرٍ مِنْ أَشْرَافِ قُرَيْشٍ، وَكَانَ يُقَالُ لَهُ: شَارِبُ الذَّهَبِ، أُمُّهُ هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ مِنْ بَنِي غَنْمِ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، أَتَى الْمُهَاجِرُ الْبَصْرَةَ فَمَاتَ بِهَا[٢].

٦١٦٠- حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ[٣] بْنُ يَحْيَى الْقَزَّازُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ طَالِبٍ[٤]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حُضَيْنِ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ قَالَ: مَرَرْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا فَرَغَ رَدَّهُ عَلَيَّ وَاعْتَذَرَ إِلَيَّ، وَقَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَمْنَعْنِي أَنْ أَرُدَّ عَلَيْكَ إِلَّا أَنِّي كَرِهْتُ أَنْ أَذْكُرَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنَا عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ»[٥].

---

(١) كذا، وفي طبقات خليفة (ص١٩، ١٧٤)، والطبقات الكبرى (٦/ ٨٠): «جدعان بن عمرو بن كعب».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٠).

(٣) قوله: «محمد» مكانه بياض في (و)، وهو محمد بن يحيى بن المنذر، أبو سليمان القزاز.

(٤) يعني: أبا الفضل البصري، نزيل مصر.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٤٧٩-١٧٠٣٥) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الطهارة (٦٠٠).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦١٦١- أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْغِفَارِيُّ بِمَرْوَ، ثنا عَبْدَانُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى الْحَافِظُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ زُهَيْرٍ يَقُولُ: كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَوَادَةَ[1]، وَيُقَالُ لِآبَائِهِ: الْقَوَاقِلُ، وَكَانَ أَحْرَمَ مِنَ الشَّامِ حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْحُدَيْبِيَةِ يُرِيدُ الْعُمْرَةَ، فَوَافَقَ قُدُومُهُ خُرُوجَ النَّبِيِّ ﷺ فَخَرَجَ مَعَهُ، وَكَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ حَلِيفُ بَنِي عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ[2].

٦١٦٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ[3] قَالَ: لَقِيتُ كَعْبَ بْنَ عُجْرَةَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، مَا الَّذِي أَمَرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَمَنَ[4] الْحُدَيْبِيَةِ فِي إِحْرَامِكَ؟ فَقَالَ: قَالَ لِي[5] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «احْلِقْ، احْلِقْ»[6].

٦١٦٣- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا

---

(١) كذا، وضبطه الدارقطني (٣/ ١٢٣٤)، وابن ماكولا (٤/ ٣٩١): «سُواد» بضم السين.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) كذا، والصواب: «أبو ثمامة» يعني: الحناط القماح حريف كعب بن عجرة، وثقه ابن حبان، وقال الدارقطني: لا يعرف متروك، وهو من رجال التهذيب.

(٤) في (ز): «يوم»، وفوقها: «خـ» أي في نسخة، وفي الحاشية: «زمن صح».

(٥) قوله: «قال لي» مكانه بياض في (و).

(٦) لم نجده في الإتحاف.

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ وَخَمْسِينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ[1] ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً[2].

٦١٦٤ - **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ الْهِلَالِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ[3]، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِكَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ: «**يَا كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ، إِنِّي أُعِيذُكَ بِاللهِ مِنْ إِمَارَةِ السُّفَهَاءِ**». قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا إِمَارَةُ السُّفَهَاءِ؟ قَالَ: «**أُمَرَاءُ يَكُونُونَ مِنْ بَعْدِي، مَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ فَلَيْسَ مِنِّي وَلَسْتُ مِنْهُ، وَلَنْ يَرِدَ عَلَيَّ الْحَوْضَ**»[4].



(١) قوله: «يومئذ» غير موجود في (و) و(ك).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٩-١٠٦).

(٣) ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط، ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سابط بن أبي حميضة، من رجال التهذيب.

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٢٢٤-٢٨٩٢) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم برقم (٢٦٧)، وسيأتي برقم (٧٣٨١) و(٨٥٤٦).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦١٦٥- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيِّ بْنِ بُلْدُمَةَ بْنِ خُنَاسِ بْنِ سِنَانِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ، فَكَانَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ يَقُولُ: اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ رِبْعِيٍّ[(١)].

٦١٦٦- وقال[(٢)] عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَارَةَ[(٣)]: اسْمُهُ النُّعْمَانُ بْنُ رِبْعِيٍّ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ: عَمْرُو بْنُ رِبْعِيٍّ. شَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[(٤)].

٦١٦٧- حدثنا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ[(٥)]، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: أَدْرَكَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ ذِي قَرَدٍ فَنَظَرَ إِلَيَّ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُ فِي شَعَرِهِ وَبَشَرِهِ**». وَقَالَ: «**أَفْلَحَ وَجْهُكَ**». قُلْتُ: وَوَجْهُكَ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ:

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٤-٣٨).

(٢) من (ز) و(م)، والطبقات الكبرى (٤/ ٣٧٨) وفوق الواو في (ز): «خـ» أي في نسخة، وفي (و) و(ك): «قال» بدون عطف.

(٣) يعني: أبا محمد الأنصاري المعروف بابن القداح، وكان عالما بالنسب وله كتاب في نسب الأنصار.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) كذا، وفي مغازي الواقدي (٢/ ٥٤٤)، وعنه ابن سعد (٤/ ٣٧٨): «يحيى بن أبي قتادة عن أمه -يعني كبشة بنت كعب بن مالك- عن أبيه».

«قَتَلْتَ مَسْعَدَةَ؟». قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «فَمَا هَذَا الَّذِي بِوَجْهِكَ؟». قُلْتُ: سَهْمٌ رُمِيتُ بِهِ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «فَادْنُ». فَدَنَوْتُ مِنْهُ، فَبَصَقَ عَلَيْهِ، فَمَا ضَرَبَ عَلَيَّ قَطُّ وَلَا قَاحَ[١].

٦١٦٨- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو قَتَادَةَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ[٢].

٦١٦٩- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَلَمْ أَرَ بَيْنَ وَلَدِ أَبِي قَتَادَةَ وَأَهْلِ الْبَلَدِ عِنْدَنَا اخْتِلَافًا، أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، وَقَدْ رَوَى أَهْلُ الْكُوفَةِ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ مَاتَ بِالْكُوفَةِ[٣].

٦١٧٠- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، أَخْبَرَنِي أَبُو يُونُسَ[٤]، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: أَبُو قَتَادَةَ بْنُ رِبْعِيٍّ أَحَدُ بَنِي سَلَمَةَ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِينَ[٥].



---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) هو: محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله القرشي المدني. من رجال التهذيب.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رضي الله عنه

٦١٧١- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ، سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ هُوَ أَبُو عَبْدِ اللهِ[١].

٦١٧٢- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: ثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَصْلُهُ مِنَ الْيَمَنِ، أَصَابَهُ سَبْيٌ[٢]، فَمَنَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَاتَ بِمِصْرَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ[٣].

٦١٧٣- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُظَفَّرِ[٤] الْحَافِظُ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ الرَّصَافِيِّ[٥] بِحِمْصَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عِيسَى صَاحِبُ التَّارِيخِ، قَالَ: وَمِمَّا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ خَبَرِ حِمْصَ وَمَنْ نَزَلَهَا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمِنْ مَوَالِي قُرَيْشٍ: ثَوْبَانُ بْنُ جَحْدَبٍ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، رَجُلٌ مِنَ الْأَلْهَانِ أَصَابَهُ السَّبْيُ، فَأَعْتَقَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَقَالَ لَهُ: «يَا ثَوْبَانُ، إِنْ شِئْتَ أَنْ تَلْحَقَ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٦-١٥).

(٢) في (و): «سهم».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٣).

(٤) في (ك): «المطر» مصحف، فهو: محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز.

(٥) من (و)، وهو: بكر بن أحمد بن حفص بن عمر، أبو عمر التنيسي الدمشقي المعروف بالشعراني، والرصافة بلدة بالشام، وفي (ك): «الوصافي»، وفي (ز) و(م): «الوصابي».

بِمَنْ أَنْتَ مِنْهُ فَعَلْتَ فَأَنْتَ مِنْهُمْ، وَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَثْبُتَ وَأَنْتَ مِنَّا[١] أَهْلَ الْبَيْتِ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ». قَالَ: بَلْ أَثْبُتُ عَلَى وَلَاءِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَمَاتَ بِحِمْصَ فِي إِمَارَةِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُرْطٍ عَلَيْهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ[٢].

٦١٧٤- **فحدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَثَوْبَانُ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ فِيمَا قِيلَ: مِنْ أَهْلِ السَّرَاةِ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ حِمْيَرَ، أَصَابَهُ السَّبْيُ[٣]، فَاشْتَرَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَعْتَقَهُ، فَلَمْ يَزَلْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى قُبِضَ، فَتَحَوَّلَ إِلَى الشَّامِ وَنَزَلَ حِمْصَ، وَلَهُ بِهَا دَارٌ صَدَقَةٌ، وَمَاتَ بِهَا سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ[٤].

٦١٧٥- **أخبرني** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رَحِمَهُ اللهُ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا[٥] إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الطَّالْقَانِيُّ، ثَنَا مَسْعَدَةُ بْنُ الْيَسَعِ، عَنِ الْخَصِيبِ بْنِ جَحْدَرٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُفَيٍّ[٦]، عَنْ أَبِي أَسْمَاءَ، عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا حَلَفْتَ عَلَى مَعْصِيَةٍ فَدَعْهَا، وَاقْذِفْ ضَغَائِنَ[٧] الْجَاهِلِيَّةِ تَحْتَ قَدَمِكَ، وَإِيَّاكَ وَشُرْبَ الْخَمْرِ؛ فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يُقَدِّسْ

---

(١) في (و): «معنا».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (و): «السهم».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٤-٣٩).

(٥) في (ز) و(م): «أنا»، وفوق الألف في (ز): «خـ» أي في نسخة.

(٦) سماه البخاري: «نصر -بالصاد المهملة- بن شفي» وتبعه ابن أبي حاتم وابن حبان، وضبطه الدارقطني بالمعجمة وقال: ذلك وهم منه، يعني البخاري، وله حديث آخر عند أبي داود سمي فيه: «نصر الكناني»، وسماه المزي: «نصر بن عبد الرحمن».

(٧) في (ز) و(م): «طغائن».

شَارِبَهَا»[١].

٦١٧٦- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ قَرِينٍ الْبَاهِلِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ رَاشِدٍ[٣]، عَنِ الْخَلِيلِ بْنِ مُرَّةَ، عَنْ حُمَيْدٍ الْأَعْرَجِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ ثَوْبَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الدُّعَاءَ يَرُدُّ الْقَضَاءَ، وَإِنَّ الْبِرَّ يَزِيدُ فِي الرِّزْقِ، وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيُحْرَمُ الرِّزْقَ بِالذَّنْبِ يُصِيبُهُ**»[٤].[٥]

٦١٧٧- **أخبرنا** الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ.

وَحَدَّثَنَا مُكْرَمُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ[٦]، قَالَا: ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ سَلَّامٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ، حَدَّثَنِي أَبُو أَسْمَاءَ الرَّحَبِيُّ: أَنَّ ثَوْبَانَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدَّثَهُ قَالَ: كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَجَاءَهُ حَبْرٌ مِنْ أَحْبَارِ الْيَهُودِ، فَقَالَ: السَّلَّامُ عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدُ. فَدَفَعْتُهُ دَفْعَةً كَادَ يُصْرَعُ مِنْهَا، فَقَالَ: لِمَ تَدْفَعُنِي؟ فَقُلْتُ: أَلَا تَقُولُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَمَا إِنَّا نَدْعُوهُ بِاسْمِهِ الَّذِي سَمَّاهُ بِهِ أَهْلُهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اسْمِي الَّذِي سَمَّانِي بِهِ أَهْلِي**

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: عمران بن عبد الرحيم بن عمران بن عبد الملك، أبو سعيد الباهلي الأصبهاني.

(٣) يعني: أبا محمد البصري السماك.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ابن قرين كذاب، وسعيد واه وشيخه ضعفه ابن معين».

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٤٧-٢٥٠٤) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الدعاء (١٨٣١) من وجه آخر.

(٦) هو: محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي الترمذي.

مُحَمَّدٌ». قَالَ الْيَهُودِيُّ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَيَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟**». قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنِي. فَنَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعُودٍ مَعَهُ، فَقَالَ: «**سَلْ**». فَقَالَ الْيَهُودِيُّ: أَيْنَ يَكُونُ النَّاسُ يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فِي الظُّلْمَةِ دُونَ الْجِسْرِ**». قَالَ: فَمَنْ أَوَّلُ النَّاسِ إِجَازَةً[١]؟ قَالَ: «**فُقَرَاءُ الْمُهَاجِرِينَ**». قَالَ: فَمَا تُحْفَتُهُمْ حِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «**زِيَادَةُ كَبِدِ النُّونِ**». قَالَ: فَمَا غِذَاؤُهُمْ فِي أَثَرِهِ؟ قَالَ: «**يُنْحَرُ لَهُمْ ثَوْرُ الْجَنَّةِ الَّذِي كَانَ يَأْكُلُ مِنْ أَطْرَافِهَا**». قَالَ: فَمَا شَرَابُهُمْ[٢] عَلَيْهِ؟ قَالَ: «**نَهَرٌ**[٣] **يُسَمَّى سَلْسَبِيلًا**». قَالَ: صَدَقْتَ، وَجِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنْ شَيْءٍ لَا يَعْلَمُهُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلَانِ. قَالَ: «**أَيَنْفَعُكَ إِنْ حَدَّثْتُكَ؟**». قَالَ: أَسْمَعُ بِأُذُنِي. قَالَ: جِئْتُ أَسْأَلُكَ عَنِ الْوَلَدِ. قَالَ: «**مَاءُ الرَّجُلِ أَبْيَضُ**[٤]**، وَمَاءُ الْمَرْأَةِ أَصْفَرُ، فَإِذَا اجْتَمَعَا فَعَلَا مَنِيُّ الرَّجُلِ مَنِيَّ الْمَرْأَةِ أَذْكَرَ بِإِذْنِ اللهِ، وَإِذَا عَلَا مَنِيُّ الْمَرْأَةِ مَنِيَّ الرَّجُلِ آنَثَا بِإِذْنِ اللهِ**». قَالَ الْيَهُودِيُّ: صَدَقْتَ، وَإِنَّكَ لَنَبِيٌّ. ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَقَدْ سَأَلَنِي هَذَا عَنِ الَّذِي سَأَلَنِي عَنْهُ وَلَا عِلْمَ لِي بِشَيْءٍ مِنْهُ حَتَّى أَتَانِي اللهُ بِهِ**»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٦].

---

(١) في (و): «إجابة».

(٢) في (ز): «قال وشرابهم» وفي (ك): «قال شرابهم».

(٣) في (و) و(ك): «نهر فيها».

(٤) قوله: «أبيض» غير موجود في (و) و(ك). غير أن ناسخ (و) وضع علامة لحق ثم لم يكتب في الحاشية شيئا.

(٥) إتحاف المهرة (٣/ ٣٩-٢٤٩٢) وفاته عزوه للمصنف.

(٦) وقد أخرجه مسلم في كتاب الحيض (١/ ١٧٣).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

٦١٧٨- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِبْرَاهِيمَ بْنَ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيَّ[١] يَقُولُ: حَكِيمُ بْنُ حِزَامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، يُكَنَّى أَبَا خَالِدٍ، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً، وُلِدَ قَبْلَ الْفِيلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً[٢]، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ[٣].

٦١٧٩- سمعت أَبَا الْفَضْلِ الْحَسَنَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا أَحْمَدَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْوَهَّابِ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَثَّامٍ[٤] الْعَامِرِيَّ يَقُولُ: وُلِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، دَخَلَتْ أُمُّهُ الْكَعْبَةَ فَمَخِضَتْ فِيهِ، فَوَلَدَتْ فِي الْبَيْتِ[٥].

٦١٨٠- أخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو خَالِدٍ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ[٦].

---

(١) في (و): «الحراني».

(٢) في (و): «بثلاث سنين».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (ز) و(م) و(و): «علي بن غنام» مصحف، وغير منقوطة في (ك).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) لم نجده في الإتحاف.

٦١٨١- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الْمُنْذِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[1]، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ أَبِي حَبِيبَةَ مَوْلَى الزُّبَيْرِ قَالَ: سَمِعْتُ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ يَقُولُ: وُلِدْتُ قَبْلَ قَدُومِ أَصْحَابِ الْفِيلِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، وَأَنَا أَعْقِلُ حِينَ أَرَادَ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ أَنْ يَذْبَحَ ابْنَهُ عَبْدَ اللهِ، وَذَلِكَ قَبْلَ مَوْلِدِ النَّبِيِّ ﷺ بِخَمْسِ سِنِينَ[2].

٦١٨٢- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ مَعَ أَبِيهِ الْفِجَارَ، وَقُتِلَ أَبُوهُ حِزَامُ بْنُ خُوَيْلِدٍ فِي الْفِجَارِ الْأَخِيرِ، وَكَانَ حَكِيمٌ يُكَنَّى أَبَا خَالِدٍ، وَكَانَ لَهُ مِنَ الْوَلَدِ عَبْدُ اللهِ، وَخَالِدٌ، وَيَحْيَى، وَهِشَامٌ، وَأُمُّهُمْ زَيْنَبُ بِنْتُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَيُقَالُ: بَلْ أُمُّ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ مُلَيْكَةُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ سَعْدٍ، مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ، وَقَدْ أَدْرَكَ وَلَدُ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ كُلُّهُمُ النَّبِيَّ ﷺ، وَأَسْلَمُوا يَوْمَ الْفَتْحِ، وَصَحِبُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَكَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ فِيمَا ذُكِرَ قَدْ بَلَغَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ[3] سَنَةٍ، وَمَرَّ بِهِ مُعَاوِيَةُ عَامَ حَجَّ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِلَقُوحٍ يَشْرَبُ مِنْ لَبَنِهَا، وَذَلِكَ بَعْدَ أَنْ سَأَلَهُ: أَيُّ الطَّعَامِ تَأْكُلُ؟ فَقَالَ: أَمَّا مَضْغٌ فَلَا مَضْغَ فِيَّ. فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِاللَّقُوحِ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ بِصِلَةٍ فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهَا، وَقَالَ: لَمْ آخُذْ مِنْ أَحَدٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ شَيْئًا، وَدَعَانِي أَبُو بَكْرٍ

---

(١) هو: المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد ن حزام الأسدي، والد إبراهيم.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (و): «مائة وعشرين».

وَعُمَرُ إِلَى حَقِّي فَأَبَيْتُ عَلَيْهِمَا أَنْ آخُذَهُ[١].

٦١٨٣- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ[٢] قَالَ: قِيلَ لِحَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: مَا الْمَالُ يَا أَبَا خَالِدٍ؟ فَقَالَ: قِلَّةُ الْعِيَالِ. قَالَ: وَقَدِمَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا، وَبَنَى بِهَا دَارًا، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً[٣].

٦١٨٤- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، فَذَكَرَ نَسَبَ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَزَادَ فِيهِ: وَأُمُّهُ فَاخِتَةُ ابْنَةُ زُهَيْرِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَكَانَتْ وَلَدَتْ حَكِيمًا فِي الْكَعْبَةِ وَهِيَ حَامِلٌ، فَضَرَبَهَا الْمَخَاضُ وَهِيَ فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ، فَوَلَدَتْهُ فِيهَا[٤]، فَحُمِلَتْ فِي نَقْعٍ، وَغُسِلَ مَا كَانَ تَحْتَهَا مِنَ الثِّيَابِ عِنْدَ حَوْضِ زَمْزَمَ، وَلَمْ يُولَدْ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ فِي الْكَعْبَةِ أَحَدٌ[٥].

وَهِمَ مُصْعَبٌ فِي الْحَرْفِ الْأَخِيرِ، فَقَدْ تَوَاتَرَتِ الْأَخْبَارِ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَسَدٍ وَلَدَتْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ[٦] فِي جَوْفِ الْكَعْبَةِ.

٦١٨٥- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ رحمه الله، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٩-١٠٧).

(٢) في (ك): «ابن أبيه» مصحف. وهو: عبد الله بن ذكوان القرشي، والد عبد الرحمن.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (و): «فولدته قائما».

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤١).

(٦) من (ز) و(م)، وفي (و) و(ك): «رضى الله عنه».

قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ لَمْ يَقْبَلْ مِنْ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى قُبِضَ، وَلَا مِنْ عُمَرَ حَتَّى قُبِضَ، وَلَا مِنْ عُثْمَانَ، وَلَا مِنْ مُعَاوِيَةَ حَتَّى مَاتَ حَكِيمٌ[(١)].

٦١٨٦- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: أَعْتَقْتُ أَرْبَعِينَ مُحَرَّرًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ: هَلْ لِي[(٢)] فِيهِنَّ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ: «**أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَبَقَ لَكَ**»[(٣)].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[(٤)].

٦١٨٧- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا مِنْجَابُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ أَعْتَقَ مِائَةَ رَقَبَةٍ، وَحَمَلَ عَلَى مِائَةِ بَعِيرٍ[(٥)]، فَقَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ شَيْئًا كُنْتُ أَصْنَعُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَحَنَّثُ بِهِ، هَلْ لِي فِيهِ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَسْلَمْتَ عَلَى مَا سَلَفَ لَكَ مِنْ أَجْرٍ**»[(٦)].

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥١-٨٣).

(٢) قوله: «لي» غير موجود في (و).

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٣٢٩-٤٣٣٦) وفاته عزوه للمصنف.

(٤) قد أخرجاه؛ البخاري (٢/ ١١٤) و(٣/ ٨١) و(٨/ ٦)، ومسلم (١/ ٧٩).

(٥) من قوله: «في الجاهلية» إلى هاهنا ساقط من (و).

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٣٢٩-٤٣٣٦) وفاته عزوه للمصنف.

٦١٨٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ جُنْدُبٍ(١)، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَعْطَانِي، فَأَلْحَفْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ: **«مَا أَنْكِرُ مَسْأَلَتَكَ يَا حَكِيمُ، إِنَّمَا هَذَا الْمَالُ(٢) خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّمَا هُوَ أَوْسَاخُ(٣) أَيْدِي النَّاسِ، وَإِنَّ يَدَ اللهِ فَوْقَ الْمُعْطِي، وَيَدَ الْمُعْطِي فَوْقَ يَدِ السَّائِلِ، وَيَدَ الْمُعْطَى أَسْفَلُ الأَيْدِي»**(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦١٨٩- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَائِذُ بْنُ [يَحْيَى](٥)، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ أُكَيْمَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ بَدْرٍ وَقَدْ وَقَعَ بِالْوَادِي بُخَارٌ مِنَ السَّمَاءِ قَدْ سَدَّ الأُفُقَ، فَإِذَا الْوَادِي يَسِيلُ مَاءً(٦)، فَوَقَعَ فِي نَفْسِي: إِنَّ هَذَا شَيْءٌ مِنَ السَّمَاءِ أُيِّدَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ، فَمَا كَانَتْ

---

(١) يعن: أبا عبد الله الهذلي المدني القاضي، من رجال التهذيب.

(٢) من (ز) و(م)، ويظهر في (ز) أثر كشط للألف من «هذا»، وأصلحها بزيادة هاء وكتب فوقها: «خـ» أي نسخة، فصارت: «إنما هذه المال»، وفي التلخيص: «إن هذه المال»، وفي (و) و(ك): «إنما المال».

(٣) من (و) والتلخيص، وفي (ك): «هو ذاك أوساخ»، وفي (ز) و(م): «هو ذلك أوساخ».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في النسخ الخطية كلها «بحير»، والمثبت من مغازي الواقدي (١/ ٨٠) -أصل رواية المصنف-، ودلائل النبوة (٣/ ٦١) عن المصنف به، ولم نقف لعائذ على ترجمة، لكن ذكره المزي فيمن روى عن أبي الحويرث عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري.

(٦) كذا في النسخ والتلخيص، وفي مغازي الواقدي ودلائل النبوة: «لقد رأيتنا يوم بدر وقد =

إِلَّا الْهَزِيمَةُ، وَكَانَتِ الْمَلَائِكَةُ[1].

٦١٩٠- **أخبرنا** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْمُغِيرَةِ[2]، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِزَامٍ قَالَ: كَانَ مُحَمَّدٌ النَّبِيُّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيَّ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَلَمَّا تَنَبَّأَ وَخَرَجَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَشَهِدَ حَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ الْمَوْسِمَ، فَوَجَدَ حُلَّةً لِذِي يَزَنٍ تُبَاعُ بِخَمْسِينَ دِرْهَمًا، فَاشْتَرَاهَا لِيُهْدِيَهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَدِمَ بِهَا عَلَيْهِ، وَأَرَادَهُ عَلَى قَبْضِهَا فَأَبَى عَلَيْهِ. قَالَ عُبَيْدُ اللهِ: حَسِبْتُ[3] أَنَّهُ قَالَ: «**إِنَّا لا نَقْبَلُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَيْئًا، وَلَكِنْ إِنْ شِئْتَ أَخَذْنَاهَا بِالثَّمَنِ**». فَأَعْطَيْتُهَا إِيَّاهُ، حَتَّى أَتَى الْمَدِينَةَ فَلَبِسَهَا، فَرَأَيْتُهَا عَلَيْهِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ أَرَ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فِيهَا يَوْمَئِذٍ، ثُمَّ أَعْطَاهَا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، فَرَآهَا حَكِيمٌ عَلَى أُسَامَةَ، فَقَالَ: يَا أُسَامَةُ، أَنْتَ تَلْبَسُ حُلَّةَ ذِي يَزَنٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، لَأَنَا خَيْرٌ مِنْ ذِي يَزَنٍ، وَلَأَبِي خَيْرٌ مِنْ أَبِيهِ، وَلَأُمِّي خَيْرٌ مِنْ أُمِّهِ. قَالَ حَكِيمٌ: فَانْطَلَقْتُ إِلَى مَكَّةَ أُعْجِبُهُمْ بِقَوْلِ أُسَامَةَ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

= وقع بوادي خلص بجاد من السماء قد سد الأفق -وفي المغازي: ووادي خلص ناحية الرويثة- وإذا الوادي يسيل نملا»، والبجاد: قال ابن الأثير (١/ ٩٦): «وفي حديث جبير بن مطعم -نظرت والناس يقتتلون يوم حنين إلى مثل البجاد الأسود يهوي من السماء- البجاد: الكساء، وجمعه بجد، أراد الملائكة الذين أيدهم الله بهم».

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب، أبو المغيرة السبئي المصري، من رجال التهذيب.

(٣) في (ك): «خشيت».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٣٣١-٤٣٣٩) وفاته عزوه للمصنف.

٦١٩١- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ الطَّيَالِسِيُّ[(١)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٢)]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[(٣)] يُحَدِّثُ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ أَبِي حَاتِمٍ[(٤)] صَاحِبِ الطَّعَامِ، ثَنَا مَطَرٌ الْوَرَّاقُ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ بِلَالٍ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا بَعَثَهُ وَالِيًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ: لَا تَمَسَّ الْقُرْآنَ إِلَّا وَأَنْتَ طَاهِرٌ[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



---

(١) هو: جعفر بن محمد بن أبي عثمان الطيالسي البغدادي.

(٢) هو: إسماعيل بن إبراهيم أبو بشر المنقري، صاحب القوهي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب، وفرق بينه وبين إسماعيل بن إبراهيم الكرابيسي البصري الذي يروي عن ابن عون، وجمع بينهما الحافظ المزي في تهذيب الكمال.

(٣) هو: إبراهيم بن عبد الله، أبو سهل البصري، وثقه ابن حبان.

(٤) كذا، والصواب: «عن سويد أبي حاتم»، فهو: سويد بن إبراهيم الجحدري أبو حاتم الحناط البصري، من رجال التهذيب، ورواه الدارقطني في السنن (١/ ٢٢١) عن محمد بن مخلد الدوري عن جعفر بن أبي عثمان به، وعنده: «ثنا سويد أبو حاتم».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٣٢٢-٤٣٢٧) عزاه للمصنف، ولم يذكر إسناده.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ

٦١٩٢- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ(١)، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ(٢) قَتَادَةَ.

قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ(٣).

وَحَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ.

وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَبِيبَةَ(٤)، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ: فِيمَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْمَرَّةَ الْأُولَى وَأَمِيرُهُمْ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَمِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى(٥): خَالِدُ(٦) بْنُ حِزَامٍ أَخُو حَكِيمٍ هَلَكَ فِي الطَّرِيقِ قَبْلَ أَنْ [يَدْخُلَ](٧) أَرْضَ الْحَبَشَةِ(٨).

٦١٩٣- قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

---

(١) هو: محمد بن صالح بن دينار، أبو عبد الله المدني التمار.
(٢) في (و) و(ك): «عن».
(٣) في (ز) و(م): «الزبيري»!.
(٤) هو: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي.
(٥) في (ز): «ابن عبد العزيز».
(٦) في النسخ الخطية كلها: «ابن خالد»، وزيادة «ابن» وهم لعله من الناسخ.
(٧) في النسخ الخطية كلها: «دخل»، والمثبت الجادة.
(٨) لم نجده في الإتحاف.

الْأَسَدِيُّ(١)، أَخْبَرَنِي أَبِي، قَالَ: فِيهِ نَزَلَتْ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِنۢ بَيْتِهِۦ مُهَاجِرًا إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ثُمَّ يُدْرِكْهُ ٱلْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُۥ عَلَى ٱللَّهِ﴾(٢)(٣).



(١) هو: المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حزام الحزامي، الملقب بقصي، من رجال التهذيب، ولم نر من أفرد أباه بترجمة.

(٢) سورة النساء (آية: ١٠٠).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مناقِبِ هِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رضي الله عنه

قَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى إِخْرَاجِ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ [عَنْ المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ](١) وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه يَقُولُ: مَرَرْتُ بِهِشَامِ بْنِ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ(٢) فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. الْحَدِيث بِطُولِهِ.

قَالَ: وَمِنْ رَسْمِ تَرْتِيبِ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ يَكُونَ ذِكْرُ خَالِدِ بْنِ حِزَامٍ قَبْلَ حَكِيمٍ، وَأَنْ يَكُونَ ذِكْرُ هِشَامِ بْنِ حَكِيمٍ بَعْدَهُمَا، لَكِنِّي جَمَعْتُ بَيْنَهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عِنْدَ ذِكْرِ حَكِيمٍ لِيَكُونَ أَقْرَبَ إِلَى فَهْمِ الْمُسْتَفِيدِ.



---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من الرواية التي أشار إليها المصنف في الصحيحين.

(٢) كذا في النسخ! والصواب: سورة الفرقان، وانظر صحيح البخاري (٣/ ١٢٢) و(٦/ ١٩٤،١٨٤) و(٩/ ١٥٩،١٧)، وصحيح مسلم (٢/ ٢٠٢)، وفتح الباري (٩/ ٢٤).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

النَّائِبِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَمَاعَةِ الْمُسْلِمِينَ فِي هِجَاءِ الشِّرْكِ وَالْمُشْرِكِينَ[(١)]

٦١٩٥- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَاشَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ سِتِّينَ سَنَةً وَكُنْيَتُهُ أَبُو الْوَلِيدِ، وَفِي الْإِسْلَامِ سِتِّينَ سَنَةً، وَهُوَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، شَاعِرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُمُّ حَسَّانَ الْفُرَيْعَةُ بِنْتُ خَالِدِ بْنِ خُنَيْسِ بْنِ أَوْدِ[(٢)] بْنِ عَبْدِ وُدٍّ، قِيلَ: إِنَّهُ تُوُفِّيَ قَبْلَ الْأَرْبَعِينَ. وَقِيلَ: تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[(٣)].[(٤)]

٦١٩٦- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ[(٥)]، قَالَ: مَاتَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[(٦)].

٦١٩٧- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ

---

(١) في (و): «في هجاء المشركين»، وفي (ك): «هجاء المشرك».

(٢) في (و) و(ك): «أد»، وفي طبقات خليفة (ص٨٨)، والطبقات الكبرى (١٠/ ٣٤٨): «لوذان».

(٣) في (ك): «سنة خمسين».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٢).

(٥) في (ز): «محمد بن عبد الله بن بحير».

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-٢٢).

إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[1] بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَرْمَلَةَ رَاوِيَةِ[2] حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ[3] قَالَ: أَتَيْتُ حَسَّانَ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحُسَامِ[4].

٦١٩٨- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَسْعَدَ[5] بْنِ زُرَارَةَ، حَدَّثَنِي الثَّبْتُ مِنْ رِجَالِ قَوْمٍ[6]، عَنْ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَغُلَامٌ يَفَعَةٌ ابْنُ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ، أَعْقِلُ مَا سَمِعْتُ، إِذْ سَمِعْتُ يَهُودِيًّا وَهُوَ عَلَى أُطُمِهِ يُشْرِفُ يَصْرُخُ: يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ. فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَالُوا: وَيْلَكَ، مَا لَكَ؟ فَقَالَ: قَدْ طَلَعَ نَجْمُ الَّذِي يُبْعَثُ اللَّيْلَةَ[7].

---

(١) في (و) و(ك): «عبد الملك» خطأ.

(٢) في (ك): «رواية».

(٣) كذا، وقريب منه ما في معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢/ ٨٥٠) من طريق أبي العباس السراج به فقال: «عن سعيد بن عبد الرحمن عن حريملة –وفي نسخة حرملة- رواية عبد الرحمن بن حسان»، لكن في الأسامي والكنى لأبي أحمد الحاكم (٤/ ٢٠١) عن أبي العباس به: «عن سعيد بن عبد الرحمن حريملة رواية عبد الرحمن بن حسان»، وفي تاريخ دمشق (١٢/ ٣٨٢) من وجه آخر عن عبيد الله بن سعد به: «سعيد بن عبد الرحمن بن حرملة رواية عبد الرحمن بن حسان» ففي الجميع: عبد الرحمن بن حسان، ثم إنه لم يذكر أحد ممن ترجم لعبد الرحمن بن حسان أنه روى عنه حرملة أو حريملة، وكذا لم يذكروا أن سعيد بن عبد الرحمن روى عنه حرملة هذا، بل إن سعيدا يروي عن أبيه كما سيأتي، فلعل حرملة لقب لسعيد يلقبه به ابن إسحاق، والله أعلم.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و): «سعد».

(٦) قوله: «قوم» مكانه بياض في (و) وغير موجود فى (ك).

(٧) لم نجده في الإتحاف.

٦١٩٩- حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ السَّرَّاجُ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ خَلَفٍ الْحَدَّادِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الرَّازِيُّ[١] خَتَنُ سَلَمَةَ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: عَاشَ جَدُّنَا حَرَامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَعَاشَ الْمُنْذِرُ بْنُ حَرَامٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ[٢]، وَعَاشَ ابْنُهُ ثَابِتُ بْنُ الْمُنْذِرِ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَعَاشَ ابْنُهُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ، وَلَمَّا احْتُضِرَ حَسَّانُ أَجَّجَ نَارًا، وَجَمَعَ عَشِيرَتَهُ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

وَإِنَّ امْرَأً أَمْسَى وَأَصْبَحَ سَالِمًا ... مِنَ النَّاسِ إِلَّا مَا جَنَى لَسَعِيدُ

قَالَ[٣]: ثُمَّ عَاشَ بَعْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نَيِّفًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ جَمَعَ عَشِيرَتَهُ، وَأَجَّجَ نَارًا، ثُمَّ أَنْشَأَ[٤] يَقُولُ:

وَإِنَّ امْرَأً نَالَ الْغِنَى ثُمَّ لَمْ يَنَلْ ... صَدِيقًا لَهُ مِنْ فَضْلِهِ لَكَفُورُ

ثُمَّ عَاشَ بَعْدَهُ سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ نَيِّفًا وَثَمَانِينَ سَنَةً، فَلَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ قَالَ:

وَإِنَّ امْرَأً دُنْيَاهُ أَكْبَرُ هَمِّهِ ... لَمُسْتَمْسِكٌ مِنْهَا بِحَبْلِ غُرُورِ[٥]

---

(١) هو: إسحاق بن إبراهيم العجلي الأعرج الرازي، ختن سلمة بن الفضل الأبرش.

(٢) من قوله: «وعاش ابنه المنذر» إلى هاهنا من حاشية (ز)، وساقط من (و) و(ك) و(م).

(٣) قوله: «قال» غير موجود فى (و) و(ك).

(٤) في (ك): «وأنشأ».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

٦٢٠٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَضَعُ لِحَسَّانَ مِنْبَرًا فِي الْمَسْجِدِ يَقُومُ عَلَيْهِ قَائِمًا يُفَاخِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَيَقُولُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ اللهَ يُؤَيِّدُ حَسَّانَ بِرُوحِ الْقُدُسِ مَا نَافَحَ أَوْ فَاخَرَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ**»(١).

٦٢٠١- وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا بَحْرُ بْنُ نَصْرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٢٠٢- حدثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى بْنُ أَبِي مَسَرَّةَ(٣)، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: كَانَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عِنْدَهَا، وَتَقُولُ: أَلَيْسَ الَّذِي قَالَ:

فَإِنَّ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي ... لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وِقَاءُ(٤)

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ١٣٠-٢١٩٩٧) وفاته عزوه للمصنف.

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٨٢-٢٢٤٥٦) وفاته عزوه للمصنف.

(٣) في (ز) و(م): «سبرة».

(٤) لم يعزه الحافظ في الإتحاف للمصنف، وهذا طرف من حديث الإفك الطويل وقد أخرجاه بهذا اللفظ من حديث صالح به؛ البخاري (٥/ ١١٦)، ومسلم (٧/ ١٦٤) و(٨/ ١١٨)، وأخرجه مسلم من وجه آخر ذكر فيه قصيدة حسان كلها كما سيأتي.

٦٢٠٣- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ قَالَ: رَأَيْتُ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ وَلَهُ نَاصِيَةٌ قَدْ سَدَلَهَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ[1].

٦٢٠٤- **أخبرنا** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[2]، حَدَّثَنِي عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: «**إِنَّ رَوْحَ الْقُدُسِ مَعَكَ مَا هَاجَيْتَهُمْ**»[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[4].

٦٢٠٥- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَكَيْفَ بِنَسَبِي فِيهِمْ؟**». فَقَالَ حَسَّانُ: لَأَسُلَّنَّكَ مِنْهُمْ كَمَا تُسَلُّ الشَّعَرَةُ مِنَ الْعَجِينِ. قَالَ هِشَامٌ: قَالَ أَبِي: وَذَهَبْتُ أَسُبُّ حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ، فَقَالَتْ: لَا تَسُبَّ حَسَّانَ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِحُ عَنْ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) يعني: أبا سلمة السلمي ثم البجلي الكوفي، من رجال التهذيب.

(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٤٩٣-٢١١٣) وفاته عزوه للحاكم.

(٤) بل أخرجه البخاري (٤/ ١١٢) و(٥/ ١١٣)، ومسلم (٧/ ١٦٣) من حديث عدي بن ثابت به بنحوه.

رَسُولِ اللهِ ﷺ[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ هَكَذَا[(٢)]، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِطُولِهِ مِنْ حَدِيثِ اللَّيْثِ عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، وَذَكَرَ فِيهِ الْقَصِيدَةَ بِطُولِهَا:

هَجَوْتَ مُحَمَّدًا وَأَجَبْتُ عَنْهُ   وَعِنْدَ اللهِ فِي ذَاكَ الْجَزَاءُ[(٣)]

٦٢٠٦- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ قُسَيْطٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ مَوْلَى بَنِي نَوْفَلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ رَوَاحَةَ وَحَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ أَتَيَا رَسُولَ اللهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ طسم الشُّعَرَاءُ يَبْكِيَانِ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَيْهِمْ: ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾. حَتَّى بَلَغَ: ﴿وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ﴾. قَالَ: «أَنْتُمْ». ﴿وَذَكَرُوا۟ ٱللَّهَ كَثِيرًا﴾. قَالَ: «أَنْتُمْ». ﴿وَٱنتَصَرُوا۟ مِنۢ بَعْدِ مَا ظُلِمُوا۟﴾[(٤)]. قَالَ: «أَنْتُمْ»[(٥)].

٦٢٠٧- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَنَسٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ[(٦)] السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ[(٧)] أَبُو يُونُسَ

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٣١٠-٢٢٢٩٨)، ولم يعزه للحاكم.

(٢) بل أخرجاه من حديث عبدة به؛ البخاري (٥/ ١٢١) و(٨/ ٣٦) ومسلم (٧/ ١٦٤،١٦٣).

(٣) مسلم في المناقب (٧/ ١٦٤)، وانظر حديث رقم (٤٤٠٥).

(٤) سورة الشعراء (آية: من ٢٢٤ إلى آخر السورة).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) في (و): «بكير».

(٧) في (ك): «بحيرة».

الْقُشَيْرِيُّ(١)، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ رَفَعَ الْحَدِيثَ. وَعَنْ جَابِرٍ، عَنِ السُّدِّيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أُتِيَ، فَقِيلَ(٢): يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَهْجُوكَ. فَقَامَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ. فَقَالَ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ ثَبَّتَ اللهُ؟». قَالَ: نَعَمْ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللهِ:

فَثَبَّتَ اللهُ مَا أَعْطَاكَ مِنْ حُسْنٍ
تَثْبِيتَ مُوسَى وَنَصْرًا مِثْلَ مَا نُصِرَا(٣)

قَالَ: «وَأَنْتَ يَفْعَلُ اللهُ بِكَ خَيْرًا مِثْلَ ذَلِكَ». قَالَ: ثُمَّ وَثَبَ كَعْبٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ. قَالَ: «أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ هَمَّتْ؟». فَقُلْتُ: نَعَمْ يَا رَسُولَ اللهِ:

هَمَّتْ سَخِينَةُ أَنْ تُغَالِبَ رَبَّهَا فَلَيُغْلَبَنَّ(٤) مُغَالِبُ الْغَلَّابِ

قَالَ: «أَمَا إِنَّ اللهَ لَمْ يَنْسَ ذَلِكَ لَكَ(٥)». قَالَ: ثُمَّ قَامَ حَسَّانُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ. وَأَخْرَجَ لِسَانًا لَهُ أَسْوَدَ(٦)، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي إِنْ شِئْتَ أَفْرَيْتُ بِهِ الْمَزَادَ. فَقَالَ: «اذْهَبْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ لِيُحَدِّثَكَ حَدِيثَ

(١) في (و) و(ك): «التستري».
(٢) زيد في (و): «له».
(٣) في التلخيص: «ونصرا كالذي نصرو».
(٤) في التلخيص: «وليغلبن».
(٥) قوله: «قال أما إن الله لم ينس ذلك لك» غير موجود في (و) و(ك).
(٦) في (و): «وأخرج له لسانا أسود».

حَدِيثَ الْقَوْمِ وَأَيَّامِهِمْ وَأَحْسَابِهِمْ، وَاهْجُهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ، إِنَّمَا أَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ بِطُولِهِ مِنْ[٢] حَدِيثِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ.



(١) إتحاف المهرة (٢/ ٤٩٣-٢١١٣) وفاته عزوه للمصنف.

(٢) في (ز) و(م): «ومن».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيِّ رضي الله عنه

٦٢٠٨- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ بْنِ كِلَابٍ، وَأُمُّهُ رُقَيْقَةُ بِنْتُ [أَبِي][1] صَيْفِيِّ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا كَلَدَةُ بِنْتُ عَبْدِ مَنَافٍ، وَكَانَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ[2].

٦٢٠٩- فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَسْلَمَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ عِنْدَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ عَالِمًا بِنَسَبِ قُرَيْشٍ وَأَحَادِيثِهَا وَكَانَتْ[3] لَهُ مَعْرِفَةٌ بِأَنْصَابِ الْحَرَمِ، فَوَلَدُ مَخْرَمَةُ صَفْوَانَ، وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى، وَهُوَ الْأَكْبَرُ مِنْ وَلَدِهِ[4].

٦٢١٠- سمعت أَبَا زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنَ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ[5] يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُكَيْرٍ

---

(١) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ، والمثبت من نسب قريش لمصعب الزبيري (ص٢٦٢)، وانظر (ص٩٠،١٦)، وطبقات خليفة (ص١٥)، والطبقات الكبرى (٦/ ٦٩).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٣).

(٣) في (ك): «وكان».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٤-٤٠).

(٥) كذا في (ز) وعليها لحق، وكتب في الحاشية: «الغنوي صح»، وكذا في سائر النسخ: «الغنوي»، والمثبت الصواب، فهو: يحيى بن محمد بن عبد الله بن العنبر بن عطاء السلمي مولاهم، أبو زكريا العنبري النيسابوري الأديب.

يَقُولُ: مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ يُكَنَّى أَبَا الْمِسْوَرِ[١].

٦٢١١- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ التِّرْمِذِيُّ، ثَنَا مَخْلَدُ بْنُ مَالِكٍ[٢]، ثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ وَعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَخْبَرَنِي الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لا يَا أَبَا صَفْوَانَ[٣]»[٤].

٦٢١٢- وحدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: شَهِدَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَعْطَاهُ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ[٥] بَعِيرًا، وَمَاتَ مَخْرَمَةُ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ يَوْمَ مَاتَ ابْنَ مِائَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً[٦].

٦٢١٣- فحدثناه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١١-١١).

(٢) هو: مخلد بن مالك بن شيبان، أبو محمد السلمسيني الحراني، من رجال التهذيب.

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها، ولعل الأصوب: «قال النبي ﷺ لأبي: يا أبا صفوان» كما أخرجه أبو أحمد الحاكم في الأسامي والكنى (مخطوطة دار الكتب المصرية ٢٨٥/ ب) عن أبي العباس الثقفي عن محمد بن إسماعيل الترمذي ثنا مخلد بن مالك ثنا العطاف بن خالد قال: وأخبرني الليث، به، ورواه ابن عساكر في تاريخه (٥٧/ ١٥٦) من طريق أحمد بن سيار النصيبي عن مخلد بن مالك عن العطاف حدثني الليث، به مطولا.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) قوله: «خمسين» ساقط من (و).

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٩-١٠٨).

مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ عُفَيْرٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ مَخْرَمَةُ بْنُ نَوْفَلٍ الْقُرَشِيُّ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَمِائَةٍ[١]، وَكَانَ أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَهُوَ مِنَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ[٢].

٦٢١٤- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ الْمُزَكِّي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّهْرِيُّ[٣]، قَالَ: قَالَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ وَعِنْدَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ: مَنْ لِي بِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ يَضَعُنِي مِنْ لِسَانِهِ تَنَقُّصًا؟ فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ: أَنَا أَكْفِيكَهُ. فَبَلَغَ ذَلِكَ مَخْرَمَةَ، فَقَالَ: جَعَلَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتِيمًا فِي حِجْرِهِ، يَزْعُمُ بِقُوَّتِهِ أَنَّهُ يَكْفِيهِ إِيَّايَ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ اللَّيْثِيُّ: إِنَّهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَزْهَرَ. فَرَفَعَ عَصًا فِي يَدِهِ وَضَرَبَهُ فَشَجَّهُ، وَقَالَ: أَعُدْوَانًا[٤] فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَتَحْسُدُنَا فِي الْإِسْلَامِ، وَتَدْخُلَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ[٥] الْأَزْهَرِ؟[٦].

٦٢١٥- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: لَمَّا حَضَرَتْ مَخْرَمَةَ بْنَ نَوْفَلٍ الْوَفَاةُ[٧] بَكَتْهُ

(١) زيد في (و): «سنة».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) هو: عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف الزهري.

(٤) في (و): «أعدونا».

(٥) قوله: «ابن» ساقط من (و) و(ك).

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) في (ك): «لما حضرت الوفاة مخرمة»، ولفظة الوفاة غير موجودة في (و) ووضع الناسخ علامة لحق وكتب في الحاشية «ط الوفاة».

ابْنَتُهُ، فَقَالَتْ: وَاأَبَتَاهُ، كَانَ هَيِّنًا لَيِّنًا. فَأَفَاقَ[١] فَقَالَ: مَنِ النَّادِبَةُ؟ فَقَالُوا: ابْنَتُكَ. فَقَالَ: تَعَالَيْ. فَجَاءَتْ، فَقَالَ: لَيسَ هَكَذَا يُنْدَبُ مِثْلِي: قُولِي: وَاأَبَتَاهُ، كَانَ شَهْمًا شَيْظَمِيًّا، كَانَ أَبَا حِصْنًا[٢].[٣]

٦٢١٦- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ[٤]، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي: انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ. فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ، فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «**خَبَّأْتُ لَكَ هَذَا، خَبَّأْتُ لَكَ هَذَا**»[٥].

٦٢١٧- **أخبرنا** أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهْ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ، وَسَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، وَيَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ الْمِصْرِيُّونَ بِمِصْرَ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ[٦]، عَنْ أَبِيهِ

---

(١) في (ك): «فاق».

(٢) في (م): «حصينا»، وفي تاريخ دمشق (٥٧/ ١٦١): «عصيا»، والشيظم: الطويل، وقيل الطويل الصعب، وقيل: الطَّلِق الوجه الهش.

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٧٩-٥).

(٤) في (ز): «بن مليكة».

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ١٨٩-١٦٥٦٢) وفاته عزوه للمصنف، وقد أخرجه البخاري (٣/ ١٧٢، ١٦٠) و(٧/ ١٥٥، ١٤٤) و(٨/ ٣١)، ومسلم (٣/ ١٠٣)، وسيأتي برقم (٦٣٨٩).

(٦) قوله: «الزهرى» غير موجود في (و) و(ك).

قَالَ: لَمَّا أَظْهَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْإِسْلَامَ أَسْلَمَ أَهْلُ مَكَّةَ كُلُّهُمْ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ، حَتَّى إِذَا كَانَ يَقْرَأُ السَّجْدَةَ مَا يَسْتَطِيعُ أَحَدُهُمْ أَنْ يَسْجُدَ حَتَّى قَدِمَ رُؤَسَاءُ قُرَيْشٍ الْوَلِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ وَأَبُو جَهْلِ بْنُ هِشَامٍ وَغَيْرُهُمَا، وَكَانُوا بِالطَّائِفِ فِي أَرْضِيهِمْ[١]، فَقَالُوا: تَدَعُونَ دِينَ آبَائِكُمْ؟ فَكَفَرُوا.

قَالَ يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ: وَلَا نَعْلَمُ لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا[٢].



(١) في (و): «أرضهم».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وابن لهيعة ضعيف.

ذِكْرُ مناقِبِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

٦٢١٨- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ عَنْكَثَةَ(١) بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَيُكَنَّى أَبَا هُودٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُنَيْنًا، وَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ غَنَائِمِ حُنَيْنٍ خَمْسِينَ بَعِيرًا(٢).

٦٢١٩- قال مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ(٣) يَقُولُ: جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى مَنْزِلِ سَعِيدِ بْنِ يَرْبُوعٍ فَعَزَّاهُ بِذَهَابِ بَصَرِهِ، وَقَالَ: لَا تَدَعِ الْجُمُعَةَ، وَلَا الصَّلَاةَ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَ: لَيْسَ لِي قَائِدٌ. قَالَ: نَحْنُ نَبْعَثُ إِلَيْكَ بِقَائِدٍ. قَالَ: فَبَعَثَ إِلَيْهِ بِغُلَامٍ مِنَ السَّبْيِ(٤).

٦٢٢٠- قال: وَتُوُفِّيَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ يَوْمَ تُوُفِّيَ ابْنَ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً(٥).

٦٢٢١- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: مَاتَ سَعِيدُ بْنُ يَرْبُوعِ بْنِ

---

(١) في (و) و(ك): «عنسة».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٤-٤١).

(٣) هو: عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، أبو محمد المخرمي المدني.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

عَنْكَثَةَ بْنِ عَامِرِ الْمَخْزُومِيُّ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[(١)] وَهُوَ ابْنُ مِائَةٍ وَثَمَانِ عَشْرَةَ سَنَةً. قَالَ مُصْعَبٌ: وَكَانَ اسْمُهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ صِرْمًا[(٢)]، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَعِيدًا، وَاسْمُ أُمِّهِ هِنْدٌ[(٣)].



(١) من قوله: «وكان يوم توفي» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٢) في (و) و(ك): «وكان اسمه صرم في الجاهلية».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٤).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٢٢٢- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ: فِيمَنْ بَايَعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ سَوَادَةَ: أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ سَوَادَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، شَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ(١).

٦٢٢٣- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ(٢): سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو، تُوُفِّيَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ آخِرُ أَهْلِ بَدْرٍ وَفَاةً(٣).

٦٢٢٤- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ(٤).

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٧)، وستعاد ترجمة أبي اليسر قريبا عقب حديث رقم (٦٢٨٤).

(٢) قوله: «يقول» ساقط من (و) و(ك).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٦-١٦).

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-٢٣).

٦٢٢٥- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّادِ بْنِ غَنْمِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلِمَةَ بْنِ غَنْمِ بْنِ أَسَدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ(١).



(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٥).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوَالَةَ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه

٦٢٢٦- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَوَالَةَ الْأَزْدِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مِنْ بَنِي [الْمَعِيْصِ][1] بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً[2].



(١) تقرأ في (ز) و(و) و(ك): «البعص»، وهذه الترجمة ساقطة بتمامها من (م)، والمثبت من أصل الرواية في طبقات ابن سعد (٩/ ٤١٧)، ومن طريقه ابن عساكر (٢٧/ ٤٣٦).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٤-٤٢).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى الْعَامِرِيِّ رضي الله عنه

٦٢٢٧- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ أَبِي قَيْسِ بْنِ عَبْدِ وُدِّ بْنِ نَصْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلٍ، مِنْ مُسْلِمَةِ الْفَتْحِ، مَاتَ فِي آخِرِ إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ وَمِائَةِ سَنَةٍ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ رُهْمُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى زَيْنَبُ بِنْتُ عَلْقَمَةَ بْنِ غَزْوَانَ بْنِ يَرْبُوعِ بْنِ مُنْقِذِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُحَيِّصٍ، وَكَانَ حُوَيْطِبٌ[١] بَاعَ مِنْ مُعَاوِيَةَ دَارًا بِالْمَدِينَةِ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَاسْتَشْرَفَ النَّاسُ لِذَلِكَ، قَالَ: وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ لَهُ أَرْبَعَةٌ مِنَ الْعِيَالِ؟[٢].

٦٢٢٨- حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَّازُ[٣]، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ مِهْرَانَ الدَّبَّاغُ[٤]، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ خَالِدٍ الزَّنْجِيُّ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ حُوَيْطِبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى قَالَ: كُنَّا قُعُودًا[٦] يَوْمًا بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذْ جَاءَتِ امْرَأَةٌ تَعَوَّذُ بِالْكَعْبَةِ مِنْ زَوْجِهَا، فَجَاءَ

---

(١) في (و): «وكان أخو حويطب».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٦).

(٣) في (ك): «الحراز» وغير منقوطة في سائر النسخ، وهو: أحمد بن علي بن الفضيل، أبو جعفر الخزاز المقرئ البغدادي.

(٤) هو: داود بن مهران، أبو سليمان البغدادي الدباغ بياع الأدم.

(٥) يعني: يسار المكي أبا نجيح الثقفي، والد عبد الله.

(٦) في (و): «جلوسا».

زَوْجُهَا فَمَدَّ يَدَهُ إِلَيْهَا، فَيَبِسَتْ يَدُهُ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَإِنَّهُ لَأَشَلُّ[1].

٦٢٢٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الْأَشْهَلِيُّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى قَدْ عَاشَ عِشْرِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ سِتِّينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ وَسِتِّينَ فِي الْإِسْلَامِ، فَلَمَّا وَلِيَ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ الْمَدِينَةَ فِي عَمَلِهِ الْأَوَّلِ دَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ مَعَ مَشْيَخَةٍ جِلَّةٍ؛ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ وَمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ، فَتَحَدَّثُوا عِنْدَهُ وَتَفَرَّقُوا، فَدَخَلَ عَلَيْهِ حُوَيْطِبٌ يَوْمًا بَعْدَ ذَلِكَ فَتَحَدَّثَ عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: مَا سِنُّكَ؟ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ مَرْوَانُ: تَأَخَّرَ إِسْلَامُكَ أَيُّهَا الشَّيْخُ حَتَّى سَبَقَكَ الْأَحْدَاثُ. فَقَالَ حُوَيْطِبٌ: وَاللهِ لَقَدْ هَمَمْتُ بِالْإِسْلَامِ غَيْرَ مَرَّةٍ، كُلُّ ذَلِكَ يَعُوقُنِي أَبُوكَ عَنْهُ وَيَنْهَانِي، وَيَقُولُ: تَضَعُ شَرَفَكَ وَدِينَ آبَائِكَ لِدِينٍ مُحْدَثٍ وَتَصِيرُ تَابِعًا؟ قَالَ: فَأُسْكِتَ مَرْوَانُ وَنَدِمَ عَلَى مَا كَانَ قَالَ لَهُ، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ: أَمَا كَانَ أَخْبَرَكَ عُثْمَانُ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِيكَ حِينَ أَسْلَمَ؟ فَازْدَادَ مَرْوَانُ غَمًّا، ثُمَّ قَالَ حُوَيْطِبٌ: مَا كَانَ فِي قُرَيْشٍ أَحَدٌ مِنْ كُبَرَائِهَا الَّذِينَ بَقُوا عَلَى دَيْنِ قَوْمِهِمْ إِلَى أَنْ فُتِحَتْ مَكَّةُ أَكْرَهَ لِمَا فُتِحَتْ عَلَيْهِ مِنِّي، وَلَكِنِ الْمَقَادِيرُ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ بَدْرًا مَعَ الْمُشْرِكِينَ فَرَأَيْتُ عِبَرًا، الْمَلَائِكَةَ تَقْتُلُ وَتَأْسِرُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَقُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ مَمْنُوعٌ، وَلَمْ أَذْكُرْ مَا رَأَيْتُ، فَانْهَزَمْنَا رَاجِعِينَ إِلَى مَكَّةَ، فَأَقَمْنَا بِمَكَّةَ وَقُرَيْشٌ تُسْلِمُ رَجُلًا رَجُلًا، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ حَضَرْتُ وَشَهِدْتُ الصُّلْحَ، وَمَشَيْتُ فِيهِ حَتَّى تَمَّ، وَكُلُّ ذَلِكَ أُرِيدُ الْإِسْلَامَ وَيَأْبَى اللهُ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

ﷻ إِلَّا مَا يُرِيدُ، فَلَمَّا كَتَبْنَا صُلْحَ الْحُدَيْبِيَةِ كُنْتُ أَحَدَ[١] شُهُودِهِ، وَقُلْتُ: لَا تَرَى قُرَيْشٌ مِنْ مُحَمَّدٍ إِلَّا مَا يَسُوءُهَا قَدْ رَضِيتُ أَنْ دَافَعْتُهُ بِالرَّاحِ، وَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعُمْرَةِ الْقَضِيَّةِ، وَخَرَجَتْ قُرَيْشٌ عَنْ مَكَّةَ كُنْتُ فِيمَنْ تَخَلَّفَ بِمَكَّةَ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو؛ لِأَنْ نُخْرِجَ رَسُولَ اللهِ ﷺ إِذَا مَضَى الْوَقْتُ، فَلَمَّا انْقَضَتِ الثَّلَاثُ أَقْبَلْتُ أَنَا وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو فَقُلْنَا: قَدْ مَضَى شَرْطُكَ فَاخْرُجْ مِنْ بَلَدِنَا[٢]، فَصَاحَ: «**يَا بِلَالُ، لَا تَغِبُ الشَّمْسُ وَأَحَدٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِمَكَّةَ مِمَّنْ قَدِمَ مَعَنَا**»[٣].

٦٢٣٠- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَأَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ مَحْمُودٍ، عَنْ أَبِيهِ. وَحَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَبْرَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ الْمُنْذِرِ بْنِ جَهْمٍ قَالَ: قَالَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى: لَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ خِفْتُ خَوْفًا شَدِيدًا، فَخَرَجْتُ مِنْ بَيْتِي وَفَرَّقْتُ عِيَالِي فِي مَوَاضِعَ يَأْمَنُونَ فِيهَا، ثُمَّ انْتَهَيْتُ[٤] إِلَى حَائِطِ عَوْفٍ[٥] فَكُنْتُ فِيهِ، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ، وَكَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ خُلَّةٌ، وَالْخُلَّةُ أَبَدًا نَافِعَةٌ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ هَرَبْتُ مِنْهُ، فَقَالَ: أَبَا مُحَمَّدٍ. قُلْتُ: لَبَّيْكَ، قَالَ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: الْخَوْفُ، قَالَ: لَا خَوْفٌ عَلَيْكَ. فَقَالَ: أَنْتَ آمِنٌ بِأَمَانِ اللهِ ﷻ. فَرَجَعْتُ إِلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: اذْهَبْ إِلَى مَنْزِلِكَ. قُلْتُ: هَلْ لِي سَبِيلٌ إِلَى مَنْزِلِي؟ وَاللهِ مَا أُرَانِي أَصِلُ إِلَى

---

(١) في (ز) و(م): «آخر».

(٢) في (و): «من مكة» ومكانها فى (ك) بياض.

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو في الطبقات الكبرى (٦/ ١٢٧).

(٤) من (و) و(ك) والطبقات (٦/ ١٢٨)، وفي (ز) و(م): «فانتنهيت».

(٥) في (و): «عون».

بَيْتِي حَيًّا حَتَّى أُلْفَى فَأُقْتَلَ، أَوْ يُدْخل عَلَيَّ مَنْزِلِي فَأُقْتَلَ، وَإِنَّ عِيَالِي لَفِي مَوَاضِعَ شَتَّى، قَالَ: فَأَجْمِعْ عِيَالَكَ فِي مَوْضِعٍ وَأَنَا أَبْلُغُ مَعَكَ مَنْزِلَكَ[1]. فَبَلَغَ مَعِي، وَجَعَلَ يُنَادِي: إِنَّ[2] حُوَيْطِبًا آمِنٌ فَلَا يُهَجْ، ثُمَّ انْصَرَفَ أَبُو ذَرٍّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: «**أَوَلَيْسَ قَدْ أَمَّنَّا[3] النَّاسَ كُلَّهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرْتُ بِقَتْلِهِمْ؟**». قَالَ: فَاطْمَأْنَنْتُ وَرَدَدْتُ عِيَالِي إِلَى مَنَازِلِهِمْ، وَعَادَ إِلَيَّ أَبُو ذَرٍّ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، حَتَّى وَمَتَى[4] وَإِلَى مَتَى؟ قَدْ سُبِقْتَ فِي الْمَوَاطِنِ كُلِّهَا، وَفَاتَكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ، وَبَقِيَ خَيْرٌ كَثِيرٌ، فَأْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَسْلِمْ تَسْلَمْ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَرُّ النَّاسِ، وَأَوْصَلُ النَّاسِ، وَأَحْلَمُ النَّاسِ، شَرَفُهُ شَرَفُكَ، وَعِزُّهُ عِزُّكَ. قَالَ: قُلْتُ: فَأَنَا أَخْرُجُ مَعَكَ فَآتِيهِ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ حَتَّى أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَعِنْدَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ رضي الله عنهما، فَوَقَفْتُ عَلَى رَأْسِهِ، وَسَأَلْتُ أَبَا ذَرٍّ: كَيْفَ يُقَالُ إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ؟ قَالَ: قُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ[5]. فَقُلْتُهَا، فَقَالَ: «**وَعَلَيْكَ السَّلَامُ حُوَيْطِبُ**». فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَاكَ**». قَالَ: وَسُرَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِإِسْلَامِي، وَاسْتَقْرَضَنِي مَالًا، فَأَقْرَضْتُهُ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَشَهِدْتُ مَعَهُ حُنَيْنًا وَالطَّائِفَ، وَأَعْطَانِي مِنْ

---

(١) في (ز) و(م): «إلى منزلك»، وفوق «إلى» في (ز): «خـ».

(٢) من (و) و(ك)، وفي (ز) و(م): «ينادي على»، وفوق «على» في (ز) علامة، وفي الطبقات الكبرى: «ينادي على بابي».

(٣) في (ز) و(م): «أمن».

(٤) قوله: «ومتى» غير موجود في (و) و(ك).

(٥) قوله: «وبركاته» غير موجودة في (و) و(ك) والطبقات.

غَنَائِمِ حُنَيْنٍ مِائَةَ بَعِيرٍ[١].

٦٢٣١- قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَاعَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى دَارَهُ بِمَكَّةَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بِأَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ، فَقِيلَ لَهُ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرْبَعِينَ أَلْفَ دِينَارٍ؟ قَالَ: وَمَا أَرْبَعُونَ أَلْفَ دِينَارٍ لِرَجُلٍ عِنْدَهُ خَمْسَةٌ مِنَ الْعِيَالِ. قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ يُوَفِّرُ عَلَيْهِ[٢] الْقُوتَ كُلَّ شَهْرٍ. قَالَ: ثُمَّ قَدِمَ حُوَيْطِبٌ بَعْدَ ذَلِكَ الْمَدِينَةَ فَنَزَلَهَا[٣]، وَلَهُ بِهَا دَارٌ بِالْبَلَاطِ عِنْدَ أَصْحَابِ الْمَصَاحِفِ. قَالَ: وَمَاتَ حُوَيْطِبُ بْنُ عَبْدِ الْعُزَّى بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَخَمْسِينَ، وَكَانَ لَهُ يَوْمَ مَاتَ مِائَةٌ [وَعِشْرُونَ][٤] سَنَةً[٥].



(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في الطبقات الكبرى لابن سعد (٦/ ١٢٩) ومن طريقه ابن عساكر (١٥/ ٣٦٣): «عليهم».

(٣) في (و) و(ك) وأشار ناسخ (ز) إلى أنها في نسخة أخرى: «ونزلها».

(٤) في النسخ: «وعشرين»، والمثبت من الطبقات الكبرى.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيِّ رضي الله عنه

٦٢٣٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو شَجَرَةَ يَزِيدُ بْنُ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالرُّومِ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ[١].

٦٢٣٣- حدثنا أَبُو الصَّقْرِ أَحْمَدُ بْنُ الْفَضْلِ الْكَاتِبُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا أَبُو الْيَمَانِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ حَمْزَةَ[٢] قَالَ: سَمِعْتُ يَزِيدَ بْنَ شَجَرَةَ بِأَرْضِ الرُّومِ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**السُّيُوفُ مَفَاتِيحُ الْجَنَّةِ**»[٣].

٦٢٣٤- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، سَمِعَ مُجَاهِدًا يُحَدِّثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ شَجَرَةَ الرَّهَاوِيِّ وَكَانَ مِنْ أُمَرَاءِ الشَّامِ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الْجُيُوشِ، فَخَطَبَنَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللهِ عَلَيْكُمْ، لَوْ تَرَوْنَ مَا أَرَى مِنْ أَسْوَدَ وَأَحْمَرَ[٤] وَأَخْضَرَ وَأَبْيَضَ، وَفِي الرِّحَالِ[٥]

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٧).

(٢) هو: عبد العزيز بن عبيد الله بن حمزة بن صهيب بن سنان الشامي، ضعيف لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش، وهو من رجال التهذيب.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) قوله: «وأحمر» ساقط من (و).

(٥) في (ز) و(م): «الرجال»، وعند ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٤٣) وأبي نعيم في معرفة الصحابة =

مَا فِيهَا أَنَّهَا إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فُتِّحَتْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَأَبْوَابُ الْجَنَّةِ وَأَبْوَابُ النَّارِ، وَزُيِّنَ الْحُورُ، وَيَطَّلِعْنَ، فَإِذَا أَقْبَلَ أَحَدُهُمْ بِوَجْهِهِ إِلَى الْقِتَالِ قُلْنَ: اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ، اللَّهُمَّ انْصُرْهُ. وَإِذَا وَلَّى احْتَجَبْنَ مِنْهُ وَقُلْنَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ. فَانْهَكُوا وُجُوهَ الْقَوْمِ فِدَاكُمْ أَبِي وَأُمِّي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَقْبَلَ كَانَتْ أَوَّلُ نَفْحَةٍ مِنْ دَمِهِ تَحُطُّ عَنْهُ خَطَايَاهُ كَمَا تُحَطُّ وَرَقُ الشَّجَرِ، وَتَنْزِلُ إِلَيْهِ ثِنْتَانِ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ فَتَمْسَحَانِ الْغُبَارَ عَنْ وَجْهِهِ، فَيَقُولُ[١] لَهُمَا: أَنَا لَكُمَا؟ وَتَقُولَانِ: لَا بَلْ إِنَّا لَكَ. وَيُكْسَى مِائَةَ حُلَّةٍ لَوْ جُعِلَتْ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ -يَعْنِي السَّبَّابَةَ وَالْوُسْطَى- لَوَسِعَتَاهُ، لَيْسَ مِنْ نَسِيجِ بَنِي آدَمَ، وَلَكِنْ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ، إِنَّكُمْ مَكْتُوبُونَ عِنْدَ اللهِ بِأَسْمَائِكُمْ وَسِيمَاكُمْ وَحِلَاكُمْ وَنَجْوَاكُمْ وَمَجَالِسِكُمْ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ قِيلَ: يَا فُلَانُ هَذَا نُورُكَ، وَيَا فُلَانُ لَا نُورَ لَكَ. وَإِنَّ لِجَهَنَّمَ سَاحِلًا كَسَاحِلِ الْبَحْرِ فِيهِ هَوَامٌّ وَحَيَّاتٌ كَالنَّخْلِ وَعَقَارِبُ كَالْبِغَالِ، فَإِذَا اسْتَغَاثَ أَهْلُ جَهَنَّمَ أَنْ يُخَفَّفَ عَنْهُمْ قِيلَ: اخْرُجُوا إِلَى السَّاحِلِ. فَيَخْرُجُونَ، فَيَأْخُذُ الْهَوَامُّ بِشِفَاهِهِمْ وَوُجُوهِهِمْ وَمَا شَاءَ اللهُ[٢]، فَيَكْشِفُهُمْ فَيَسْتَغِيثُونَ[٣] فِرَارًا مِنْهَا إِلَى النَّارِ، وَيُسَلَّطُ عَلَيْهِمُ الْجَرَبُ، فَيَحُكُّ أَحَدُهُمْ جِلْدَهُ حَتَّى يَبْدُوَ الْعَظْمُ، فَيَقُولُ أَحَدُهُمْ: يَا فُلَانُ، هَلْ يُؤْذِيكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ. فَيُقَالُ: ذَلِكَ بِمَا كُنْتَ تُؤْذِي الْمُؤْمِنِينَ[٤].

= (٥/ ٢٧٩٤): «وفي البيوت ما فيها».

(١) في (و) و(ك): «ويقول»، وأشار ناسخ (ز) إلى أنها في نسخة أخرى: «ويقول».

(٢) في (و) و(ك): «ما شاء الله».

(٣) في (و): «ويستغيثون».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٢٣٥- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدِ بْنِ الصَّامِتِ بْنِ السَّيَّارِ[1] بْنِ لَوْذَانَ بْنِ خَزْرَجٍ، يُكَنَّى أَبَا مَعْنٍ، قِيلَ: مَاتَ بِمِصْرَ، وَقِيلَ: بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ، شَهِدَ أُحُدًا وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَفِيهِ يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ:

هَا إِنَّ ذَا خَالِي أُبَاهِي بِهِ فَلْيُرِنِي كُلُّ امْرِئٍ خَالَهُ[2]

٦٢٣٦- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْسَرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُجَاهِدًا يَقُولُ: صَلَّيْتُ خَلْفَ مَسْلَمَةَ بْنِ مُخَلَّدٍ بِمِصْرَ، فَقَرَأَ الْبَقَرَةَ فَمَا أَسْقَطَ مِنْهَا وَاوًا وَلَا أَلِفًا[3].

٦٢٣٧- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَفِيهَا مَاتَ -يَعْنِي سَنَةَ ثِنْتَيْنِ وَسِتِّينَ[4]- أَبُو سَعِيدٍ مَسْلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ بِمِصْرَ، وَكَانَ أَمِيرَهَا، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ جُمِعَتْ لَهُ مِصْرُ وَالْمَغْرِبُ مِنَ الْأُمَرَاءِ، وَلَهُ رِوَايَةٌ، ذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قُبِضَ وَلَهُ عَشْرُ سِنِينَ.[5]

---

(١) كذا، وعند ابن سعد (٦/ ٥٦٢) و(٩/ ٥٠٩)، وخليفة (ص٩٨،٢٩٢) وغيرهما: «نيار»، وكذا ضبطه ابن ماكولا في الإكمال (٧/ ٣٣٧).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٨).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) لكن روى ابن عساكر (٥٨/ ٦٣) عن خليفة قال: «ومات في آخر خلافة معاوية: مسلمة بن مخلد، قال ابن عساكر: كأنه يعني سنة ستين -يعني السنة التي مات فيها معاوية- وقد قيل: إنه عاش بعد ذلك».

(٥) لم نجده أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٤).

ذِكْرُ مناقِبِ أَبِي إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه

٦٢٣٨- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ[١]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَنَا؟ فَقَالَ: «**أَنْتَ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَهْيَبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، فَمَنْ قَالَ غَيْرَ ذَلِكَ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ**»[٢].

٦٢٣٩- حدثني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَلَّاهُ عُمَرُ وَعُثْمَانُ الْكُوفَةَ، أُمُّهُ حَمْنَةُ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ[٣].[٤]

٦٢٤٠- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: قَالَ عُمَرُ لِسَعْدٍ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ[٥].

٦٢٤١- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ

---

(١) في (و) و(ك): «يزيد»!، وهو ابن جدعان.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) قوله: «بن عبد مناف» من (م) وطبقات خليفة (ص١٥)، ومضروب عليه في (ز)، وغير موجود في (و) و(ك).

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٥).

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو طرف من حديث شكاية أهل الكوفة سعدا، وقد أخرجاه؛ البخاري (١/ ١٥٣، ١٥٢، ١٥١)، ومسلم (٢/ ٣٨).

مَطَرٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَبِي كَامِلٍ[(١)]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ...[(٢)] يَقُولُ: سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ [وَعُمَيْرٌ][(٣)] وَعَامِرٌ وَعُقْبَةُ إِخْوَةٌ، وَأَبُو وَقَّاصٍ مَالِكُ بْنُ أُهَيْبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زُهْرَةَ[(٤)].

٦٢٤٢- *أخبرنا* أَبُو بَكْرِ بْنُ الْمُؤَمَّلِ[(٥)]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ[(٦)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حَجَّتِهِ الْأُولَى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ[(٧)].

٦٢٤٣- *أخبرنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو إِسْحَاقَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً بِالْمَدِينَةِ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِيهَا[(٨)].

٦٢٤٤- *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) هو: إسحاق بن إبراهيم بن أبي كامل، أبو الفضل، ويقال: أبو يعقوب الحنفي المروذي الباوردي.

(٢) بياض في (و) و(ك)، وفوق سمعت في (ز) ضبة، وفي (م): «قال سمعت سعد بن أبي وقاص».

(٣) في النسخ: «وعويمر»، وكان استشهد ببدر رضي الله عنه، والمثبت من مصادر ترجمته، انظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٣/ ١٣٨).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) هو: محمد بن المؤمل بن الحسن بن عيسى، أبو بكر الماسرجسي النيسابوري.

(٦) هو: نوح بن يزيد بن سيار، أبو محمد المؤدب البغدادي، من رجال التهذيب.

(٧) لم نجده في الإتحاف.

(٨) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-٢٤).

إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ[١]، عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: كَانَ أَبِي آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً[٢].

٦٢٤٥- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا بُكَيْرُ بْنُ مِسْمَارٍ[٣]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: كَانَ أَبِي رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا غَلِيظًا ذَا هَامَةٍ، شَثْنَ الْأَصَابِعِ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا إِسْحَاقَ، مَاتَ فِي قَصْرِهِ بِالْعَقِيقِ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ، فَحُمِلَ إِلَى الْمَدِينَةِ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ[٤].

٦٢٤٦- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَتْنَا عُبَيْدَةُ بِنْتُ نَابِلٍ، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ قَالَتْ: مَاتَ أَبِي سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ[٥].

٦٢٤٧- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا رِشْدِينُ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ: أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ[٦].[٧]

---

(١) هو: عبد الحميد بن أبي أويس عبد الله بن عبد الله المدني، يروي عن سليمان بن بلال.
(٢) لم نجده في الإتحاف.
(٣) في (ز) و(م): «بكر بن مسمار» مصحف، وهو المدني أبو محمد أخو مهاجر.
(٤) لم نجده في الإتحاف.
(٥) لم نجده في الإتحاف.
(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده واه، فيه رشدين».
(٧) لم نجده في الإتحاف.

٦٢٤٨- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ(١)، ثنا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ لَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ دَعَا بِخَلَقِ جُبَّةِ صُوفٍ، فَقَالَ: كَفِّنُونِي فِيهَا فَإِنِّي لَقِيتُ الْمُشْرِكِينَ فِيهَا يَوْمَ بَدْرٍ، وَإِنَّمَا كُنْتُ أُخَبِّئُهَا لِهَذَا الْيَوْمِ(٢).

٦٢٤٩- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ قَالَ: قَالَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: كَانَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً(٣).

٦٢٥٠- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثنَا أَبِي، ثنا نُوحُ بْنُ يَزِيدَ(٤)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ حَجَّتِهِ الْأُولَى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ. قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ: وَأَسْلَمَ سَعْدٌ وَهُوَ ابْنُ تِسْعَ عَشْرَةَ سَنَةً(٥).

٦٢٥١- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أُمُّ سَعْدٍ وَأُمُّ أَخَوَيْهِ عُمَيْرٍ وَعَامِرٍ حَمْنَةُ بِنْتُ

---

(١) في (ز) و(م): «العنبري».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) هو: نوح بن يزيد بن سيار، أبو محمد المؤدب البغدادي، من رجال التهذيب.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَاسْتُشْهِدَ عُمَيْرٌ بِبَدْرٍ، وَكَانَ عَامِرٌ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ. يَعْنِي سَعْدًا[١].

٦٢٥٢- **وحدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ رَاشِدٍ يُحَدِّثُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ سَعْدٌ آخِرَ الْمُهَاجِرِينَ وَفَاةً. قَالَ أَبِي[٢]: وَتُوُفِّيَ سَعْدٌ عَلَى عَشَرَةِ أَمْيَالٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، فَحُمِلَ عَلَى رِقَابِ الرِّجَالِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَكَانَ مَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ الْوَالِيَ عَلَيْهَا[٣].

٦٢٥٣- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَلَدُ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ قَتَلَهُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ قَتَلَهُ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، وَكَانَ مِمَّنْ أُسِرَ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْأَشْعَثِ، وَأُمُّهُمَا مَارِيَةُ بِنْتُ قَيْسِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ مِنْ كِنْدَةَ، وَعَامِرُ بْنُ سَعْدٍ وَأُمُّهُ [مِنْ] بَهْرَاءَ[٤]، وَصَالِحُ بْنُ سَعْدٍ وَكَانَ نَزَلَ بِالْحِيرَةِ لِشَيْءٍ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ، وَنَزَلَهَا وَلَدُهُ، وَقَتَلَهُ[٥] غِلْمَانٌ لَهُ، فَتَحَوَّلَ [وَلَدُهُ][٦] إِلَى رَأْسِ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٩).

(٢) في (و): «قال وأبي».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (ك): «مهراء»، وما بين المعقوفين من نسب قريش (ص٢٦٤)، وقال ابن سعد (٧/ ١٦٦): «أمه أم عامر اسمها مكية بنت عمرو بن عمرو بن كعب بن عمرو بن زرعة بن بهراء من قضاعة».

(٥) في (ز): «وقبله» وغير منقوطة في (و) و(ك)، وسقطت الجملة بتمامها من (م)، والمثبت من نسب قريش، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (١/ ١٣٦).

(٦) ما بين المعقوفين غير موجود بالنسخ، والمثبت من نسب قريش ومعرفة الصحابة.

الْعَيْنِ، وَمُصْعَبُ بْنُ سَعْدٍ، وَأُمُّهُ خَوْلَةُ بِنْتُ عُمَيْرِ بْنِ تَغْلِبَ بْنِ وَائِلٍ[١]، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَإِسْحَاقُ بْنُ سَعْدٍ، وَيَحْيَى بْنُ سَعْدٍ، وَعَائِشَةُ بِنْتُ سَعْدٍ[٢].

٦٢٥٤- **حدثني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عَمِّهِ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ وَطَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، كَانَ يُقَالُ لِدَاتُ عَامٍ وَاحِدٍ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ: وُلِدُوا فِي عَامٍ وَاحِدٍ[٣].

٦٢٥٥- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٤]، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، أَنَّهُ قَالَ: كُنَّا نُجَالِسُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ، وَكُنَّا نَتَحَدَّثُ حَدِيثَ النَّاسِ وَالْجِهَادِ، وَكَانَ يَتَسَاقَطُ فِي ذَلِكَ الْحَدِيثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٥].

---

(١) كذا، وفي معرفة الصحابة: «خولة بنت عمرو بن تغلب بن وائل»، والصواب ما في نسب قريش: «خولة بنت عمرو من ولد تغلب بن وائل»، فقد سماها ابن سعد (٧/ ١٦٨): «خولة بنت عمرو بن أوس بن سلامة بن غزية بن معبد ... بن عمرو بن تغلب بن وائل».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٥٠).

(٣) إتحاف المهرة (١٩/ ٥٦٧ - ٢٥٣٧٠)، وقد تقدم برقم (٥٦٨٥).

(٤) في (و): «أنا أبان بن وهب».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

٦٢٥٦- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ رَزِينٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، حَدَّثَنِي أَبِي -أَوْ: إِحْدَى خَالَتَيَّ[١]- أَنَّ سَعْدًا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ أَوْ حَدِيثٍ فَاسْتَعْجَمَ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي لَأَكْرَهُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدِيثًا تَزِيدُونَ فِيهِ مِائَةً[٢].

٦٢٥٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَحِبْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ كَذَا وَكَذَا سَنَةً، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ أَكْثَرَ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ[٣] يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا[٤].

٦٢٥٨- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي[٥] أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ

---

(١) كذا في (ز) و(و) و(ك)، وسعد هنا هو: ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، وأمه أم كلثوم بنت سعد بن أبي وقاص، فخالته من بنات سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، وفي (م): «أو أحدثني خالي» كذا، وروى نحو هذا الخبر ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٠/ ٢١٠) في ترجمة سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، من طريق إبراهيم بن الجنيد عن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن خالته سُئِل سعد، فذكره بنحوه، وسعد المسئول هنا هو ابن إبراهيم الزهري، والله أعلم.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (و): «نسمعه».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وله أصل في صحيح البخاري (٤/ ٢٣) و(٥/ ٩٧) من حديث حاتم بن إسماعيل عن محمد بن يوسف عن السائب.

(٥) في (و): «ثنا».

مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ[١]، حَدَّثَهُ عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ مِسْمَارٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: أَسْلَمْتُ يَوْمَ أَسْلَمْتُ وَمَا فَرَضَ اللهُ الصَّلَوَاتِ[٢].

٦٢٥٩- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ مَعَهُ بَدْرًا وَأُحُدًا، وَثَبَتَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وَلَّى النَّاسُ، وَشَهِدَ الْخَنْدَقَ وَالْحُدَيْبِيَةَ وَخَيْبَرَ وَفَتْحَ مَكَّةَ، وَكَانَتْ مَعَهُ يَوْمَئِذٍ إِحْدَى رَايَاتِ الْمُهَاجِرِينَ الثَّلَاثِ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَشَاهِدَ كُلَّهَا، وَكَانَ مِنَ الرُّمَاةِ الْمَذْكُورِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٣].

٦٢٦٠- **فحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ بِجَادٍ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّهُ قَالَ:

أَلَا أَنْبِئْ رَسُولَ اللهِ أَنِّي ... حَمَيْتُ صَحَابَتِي بِصُدُورِ نَبْلِي
أَذُودُ بِهَا عَدُوَّهُمُ ذِيَادًا ... بِكُلِّ حُزُونَةٍ وَبِكُلِّ سَهْلِ
فَمَا يَعْتَدُّ رَامٍ مِنْ مَعَدٍّ ... بِسَهْمٍ مَعْ رَسُولِ اللهِ قَبْلِي[٥]

٦٢٦١- **حدثنا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ[٦]، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنْ

---

(١) يعني: ابن أبي وقاص الزهري، وأبو بكر لا يعرف اسمه.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (ز): «نجاد»، وغير منقوطة في (و) و(ك) و(م)، وهو: محمد بن بجاد بن موسى بن سعد بن أبي وقاص.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) هو: علي بن سعيد بن مسروق، أبو الحسن الكندي الكوفي، من رجال التهذيب.

إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ(١)، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**هَذَا خَالِي، فَلْيُرِ امْرُؤٌ خَالَهُ**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٢٦٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ(٣)، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ أَوَّلُ مَنْ أَهْرَاقَ دَمًا فِي سَبِيلِ اللهِ(٤).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٢٦٣- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ(٥) بْنِ بَالُويَهْ الْعَفْصِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ، ثَنَا أَبِي(٦)، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ الْوَالِبِيِّ(٧)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: أَوَّلُ مَنْ رَمَى

(١) كذا!، ورواه الترمذي (٦/ ٣١٣) عن أبي كريب محمد بن العلاء وأبي سعيد الأشج عبد الله بن سعيد الكندي كلاهما عن أبي أسامة حماد بن أسامة فقالا: «عن مجالد» بدل: «إسماعيل بن أبي خالد»، وقال الترمذي: «غريب لا نعرفه إلا من حديث مجالد»، فلعل الوهم من علي بن سعيد الكندي أو ممن دونه.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (ز) و(م): «بن الحكم».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (ز) و(م): «محمد بن أحمد» مقلوب.

(٦) يعني: أبا عبيدة عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي.

(٧) اسمه هرمز، ويقال: هرم، الكوفي، من رجال التهذيب.

بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللهِ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٢٦٤- أخبرنا بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنِي هَاشِمٌ، عَنْ[(٢)] عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ[(٣)].

٦٢٦٥- قال: وَحَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَ لَيَالٍ ثُلُثَ الْإِسْلَامِ[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[(٥)].

٦٢٦٦- أخبرنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا الْخَصِيبُ بْنُ نَاصِحٍ، ثَنَا عَبْدَةَ بْنُ نَابِلٍ[(٦)]، عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهَا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ فِي الْمَسْجِدِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ أَدْخِلْ مِنْ هَذَا الْبَابِ**

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (ز) و(م): «بن».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) بل أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٥/ ٢٢) ومناقب الأنصار (٥/ ٤٦) من حديث مكي وابن أبي زائدة وأبي أسامة عن هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقاص عن سعيد به.

(٦) في (ز) والتلخيص: «نايل»، وغير منقوطة في باقي النسخ، والصواب: «عبيدة بنت نابل» كما تقدم في حديث رقم (٤٨٥٧) و(٦٢٤٦).

عَبْدًا يُحِبُّكَ وَتُحِبُّهُ». فَدَخَلَ مِنْهُ سَعْدٌ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٢٦٧- أَخْبَرَنَا[٢] أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَعْدًا[٣] يَقُولُ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اسْتَجِبْ لَهُ[٤] إِذَا دَعَاكَ»[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٢٦٨- أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ، أَنَا يُونُسُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٧] قَالَ: قَالَ ابْنٌ لِسَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ:

أَنَا ابْنُ مُسْتَجَابِ الدُّعَاءِ وَالسَّادِّ ... لِلثُّلْمَةِ[٨] لِلْمُصْطَفَى مِنَ الْعَرَبْ
يَكْلَؤُهَا[٩] لِلنَّبِيِّ مُحْتَسِبًا ... خُصَّ بِهَا دُونَ كُلِّ مُحْتَسِبْ
وَاخْتَلَفَ النَّاسُ بَيْنَهُمْ فَأَبَى ... قِتَالَ أَهْلِ التَّوْحِيدِ وَالْكُتُبْ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.
(٢) في (ز): «أخبرناه».
(٣) في (ك): «سعيدا».
(٤) في (و): «لك».
(٥) إتحاف المهرة (٥/ ١٢١-٥٠٣٦) عزاه للحاكم ولم يذكر إسناده.
(٦) في (و) و(ك): «نصر»، مصحف.
(٧) نظنه: سعيد بن عبد الرحمن بن أبي العمياء الكناني المصري.
(٨) قوله: «للثلمة» غير موجود في (و) و(ك).
(٩) في (و): «كلاهما».

سَلَّمَهُ اللهُ لَمْ يُصِبْ أَحَدًا مِنْهُمْ بِسَهْمٍ إِذًا وَلَمْ يُصَبْ[١]

٦٢٦٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بَلْجٍ[٢]، عَنْ مُصْعَبِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ، أَنَّ رَجُلًا نَالَ مِنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه، فَدَعَا عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ، فَجَاءَتْهُ نَاقَةٌ أَوْ جَمَلٌ فَقَتَلَهُ، فَأَعْتَقَ سَعْدٌ نَسَمَةً، وَحَلَفَ أَنْ لَا يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ[٣].

٦٢٧٠- فحدثنا بِشَرْحِ هَذَا الْحَدِيثِ الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ السَّرِيُّ، ثَنَا حَامِدُ بْنُ يَحْيَى الْبَلْخِيُّ[٤] بِمَكَّةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ قَالَ: كُنْتُ بِالْمَدِينَةِ، فَبَيْنَا أَنَا أَطُوفُ فِي السُّوقِ إِذْ بَلَغْتُ أَحْجَارَ الزَّيْتِ، فَرَأَيْتُ قَوْمًا مُجْتَمِعِينَ عَلَى فَارِسٍ قَدْ رَكِبَ دَابَّةً وَهُوَ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، وَالنَّاسُ وُقُوفٌ حَوَالَيْهِ إِذْ أَقْبَلَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ، فَوَقَفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا: رَجُلٌ يَشْتِمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ. فَتَقَدَّمَ سَعْدٌ، فَأَفْرَجُوا لَهُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: يَا هَذَا، عَلَامَ تَشْتُمُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ أَسْلَمَ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَوَّلَ مَنْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَزْهَدَ النَّاسِ؟ أَلَمْ يَكُنْ أَعْلَمَ النَّاسِ؟ وَذَكَرَ حَتَّى قَالَ: أَلَمْ يَكُنْ خَتَنَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى ابْنَتِهِ؟ أَلَمْ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: يحيى بن سليم، ويقال بن أبي سليم الفزاري الكوفي مشهور بكنيته، وهو من رجال التهذيب.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (و) و(ك): «هو البلخى»، وهو حامد بن يحيى بن هانئ، أبو عبد الله الحافظ البلخي نزيل طرسوس، من رجال التهذيب.

يَكُنْ صَاحِبَ رَايَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزَوَاتِهِ؟ ثُمَّ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَشْتِمُ وَلِيًّا مِنْ أَوْلِيَائِكَ، فَلَا تُفَرِّقْ هَذَا الْجَمْعَ حَتَّى تُرِيَهُمْ قُدْرَتَكَ. قَالَ قَيْسٌ: فَوَاللهِ مَا تَفَرَّقْنَا حَتَّى سَاخَتْ بِهِ دَابَّتُهُ فَرَمَتْهُ عَلَى هَامَتِهِ فِي تِلْكَ الْأَحْجَارِ فَانْفَلَقَ دِمَاغُهُ وَمَاتَ(١).

هَذَا حَدِيثٌ(٢) صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

٦٢٧١- **وحدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَحْيَى الشَّجَرِيُّ، [عَنْ أَبِيهِ](٣)، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اللَّهُمَّ سَدِّدْ رَمْيَتَهُ، وَأَجِبْ دَعْوَتَهُ**»(٤).

هَذَا حَدِيثٌ تَفَرَّدَ بِهِ يَحْيَى بْنُ هَانِئٍ(٥) الشَّجَرِيُّ، وَهُوَ شَيْخٌ ثِقَةٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ.

٦٢٧٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا بَكَّارُ بْنُ قُتَيْبَةَ الْقَاضِي،

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (و) و(ك): «إسناد».

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، وابتدأ الذهبي إسناده في التلخيص من: «يحيى بن هانئ الشجري»، ويحيى يروي عنه ابنه إبراهيم، ويروي هو عن موسى بن عقبة، وقال المصنف عقبه: تفرد به يحيى، وقد رواه أبو نعيم في الحلية (١/ ٩٢) من وجهين آخرين عن إبراهيم بن يحيى الشجري عن أبيه به.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (م): «يحيى بن هانئ بن خالد»، وكانت في (ز): «يحيى بن خالد» فضرب على خالد وكتب في الحاشية: «هانئ صح»، وإبراهيم لين الحديث، وأبوه يحيى وثقه ابن حبان، وضعفه أبو حاتم والعقيلي والساجي.

ثَنَا صَفْوَانُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ سَعْدٍ، فَجَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْحَارِثُ ابْنُ بَرْصَاءَ، وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنِّي كُنْتُ آنِفًا عِنْدَ مَرْوَانَ، فَسَمِعْتُهُ وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّ هَذَا الْمَالَ مَالُنَا، نُعْطِيَهُ مِنْ شِئْنَا. قَالَ: فَرَفَعَ سَعْدٌ يَدَهُ وَقَالَ: أَفَأَدْعُو؟ فَوَثَبَ مَرْوَانُ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ فَاعْتَنَقَهُ، قَالَ[1]: أَنْشُدُكَ يَا أَبَا إِسْحَاقَ أَنْ تَدْعُوَ، فَإِنَّمَا هُوَ مَالُ اللهِ[2].

٦٢٧٣- **حدثناه** أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: جَاءَ الْحَارِثُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ وَهُوَ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لَهُ: يَا أَبَا إِسْحَاقَ، إِنِّي سَمِعْتُ مَرْوَانَ يَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللهِ مَالُهُ، مَنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ. فَقَالَ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ يَقُولُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ سَعِيدٌ: فَأَخَذَ بِيَدِي سَعْدٌ وَبِيَدِ الْحَارِثِ حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ: يَا مَرْوَانُ، أَنْتَ تَزْعُمُ أَنَّ مَالَ اللهِ مَالُكَ، مَنْ شِئْتَ أَعْطَيْتَهُ وَمَنْ شِئْتَ مَنَعْتَهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَأَدْعُو؟ وَرَفَعَ سَعْدٌ يَدَيْهِ، فَوَثَبَ إِلَيْهِ مَرْوَانُ وَقَالَ: أَنْشُدُكَ اللهَ أَنْ تَدْعُوَ، هُوَ مَالُ اللهِ، مَنْ شَاءَ أَعْطَاهُ وَمَنْ شَاءَ مَنَعَهُ[3].

٦٢٧٤- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ السَّعْدِيُّ، أَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في التلخيص فقط: «وقال».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

عَامِرٍ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: أَرِقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: «**لَيْتَ رَجُلًا يَحْرُسُنِي مِنْ أَصْحَابِي اللَّيْلَةَ**». قَالَتْ: وَسَمِعْنَا صَوْتَ السِّلَاحِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ هَذَا؟**». فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُ أَحْرُسُكَ. قَالَتْ عَائِشَةُ: فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[2].

٦٢٧٥- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَى الْقَزَّازُ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ خَارِجَةَ[3] قَالَ: لَمَّا جَاءَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى أَشْكَلَتْ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: اللَّهُمَّ أَرِنِي مِنَ الْحَقِّ أَمْرًا أُمْسِكُ بِهِ، فَأُرِيتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا حَائِطٌ غَيْرُ طَوِيلٍ، وَإِذَا أَنَا تَحْتَهُ، فَقُلْتُ: لَوْ تَسَلَّقْتُ هَذَا الْحَائِطَ حَتَّى أَنْظُرَ إِلَى قَتْلَى أَشْجَعَ فَيُخْبِرُونِي. قَالَ: فَانْهَبَطْتُ بِأَرْضٍ ذَاتِ شَجَرٍ فَإِذَا[4] بِنَفَرٍ جُلُوسٍ، فَقُلْتُ: أَنْتُمُ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا: نَحْنُ الْمَلَائِكَةُ. قُلْتُ: فَأَيْنَ الشُّهَدَاءُ؟ قَالُوا: تَقَدَّمْ إِلَى الدَّرَجَاتِ. فَارْتَفَعْتُ دَرَجَةً اللهُ أَعْلَمُ بِهَا مِنَ

---

(١) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٦-٢١٨٢١)، ولم يعزه للحاكم.

(٢) بل أخرجاه من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري به؛ البخاري في الجهاد (٤/ ٣٤) والتمني (٩/ ٨٣)، ومسلم في الفضائل (٧/ ١٢٤).

(٣) هو: حسين بن خارجة الأشجعي، وعنه أبو حازم سلمان مولى عزة الأشجعية، وقال ابن حجر في الإصابة (٣/ ٤٠): «أورده عبدان في الصحابة، وقال أحمد بن سيار لم يذكروا له صحبة وهو كبير -ثم أورد له ابن حجر هذا الحديث- وقال: وهو مشعر بأن له إدراكا».

(٤) في (و) و(ك): «وإذا».

الْحُسْنِ وَالسَّعَةِ، فَإِذَا أَنَا بِمُحَمَّدٍ ﷺ، وَإِذَا إِبْرَاهِيمُ شَيْخٌ، وَإِذَا هُوَ يَقُولُ[١] لِإِبْرَاهِيمَ: اسْتَغْفِرْ لِأُمَّتِي. وَإِبْرَاهِيمُ يَقُولُ: إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ، أَهْرَاقُوا دِمَاءَهُمْ، وَقَتَلُوا إِمَامَهُمْ، فَهَلَّا فَعَلُوا كَمَا فَعَلَ سَعْدٌ خَلِيلِي؟ فَقُلْتُ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا لَعَلَّ اللهَ أَنْ يَنْفَعَنِي بِهَا، أَذْهَبُ فَأَنْظُرُ مَكَانَ سَعْدٍ فَأَكُونُ مَعَهُ، فَأَتَيْتُ سَعْدًا فَقَصَصْتُ عَلَيْهِ الْقِصَّةَ. قَالَ: فَمَا أَكْثَرَ بِهَا فَرَحًا، وَقَالَ: لَقَدْ خَابَ مَنْ لَمْ يَكُنْ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلَهُ. قُلْتُ: مَعَ أَيِّ الطَّائِفَتَيْنِ أَنْتَ؟ قَالَ: مَا أَنَا مَعَ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا. قَالَ: قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي؟ قَالَ: أَلَكَ غَنَمٌ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: فَاشْتَرِ شِياهً[٢] فَكُنْ فِيهَا حَتَّى تَنْجَلِيَ[٣].[٤]



(١) في (م): «وهو يقول».

(٢) شياه وشاء جمع شاة.

(٣) في حاشية (ز): «حكاية ما على الأصل: إلى هنا انتهى الإملاء ولم يقع السماع لما بعده إلى تمام الكتاب لأحد فيه، ثم توفي الحاكم رضي الله عنه يوم الثلاثاء الثالث من صفر سنة خمس وأربعمائة، آخر الجزء السابع والعشرين»، وفي التلخيص: «تم المجلد الرابع وفي آخره ما صورته: إلى هنا انتهى الإملاء ولم يقع السماع لما بعده إلى تمام الكتاب لأحد فيه، ثم توفي الحاكم في ثالث صفر سنة خمس وأربعين -كذا، والصواب: وأربعمائة-، أول الخامس».

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ١٥٠-٥٠٩٩) وفاته هذا الموضع، وسيأتي في الفتن (٨٦٣٩).

أَخْبرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ شَاذَانَ الْحِيرِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ بِقِرَاءَتِي عَلَيْهِ سَنَةَ تِسْعٍ وَأَرْبَعِينَ وَأَرْبَعِمِائَةٍ، قَالَ: أَنْبَأَنِي الْحَاكِمُ الْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدُويَهْ الْحَافِظُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ:

ذِكْرُ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

٦٢٧٦- **أخبرنا** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عُلَاثَةَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثنا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ، ثُمَّ مِنْ بَنِي مَخْزُومٍ: الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَكَانَ الْأَرْقَمُ يُكَنَّى أَبَا خِنْدِفٍ[1][2].

٦٢٧٧- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ قَالَ: الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ وَاسْمُ أَبِي الْأَرْقَمِ عَبْدُ مَنَافِ بْنُ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، أَسْلَمَ هُوَ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ وَعُثْمَانُ بْنُ مَظْعُونٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ الْأَرْقَمُ مِنْ آخِرِ أَهْلِ بَدْرٍ وَفَاةً[3].

٦٢٧٨- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا

---

(١) في (ك): «خندب».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٨).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَقَالَ الْمَخْزُومِيُّونَ: أُمُّ الْأَرْقَمِ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ تُمَاضِرُ بِنْتُ حِذْيَمٍ، مِنْ بَنِي سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصٍ[١].

٦٢٧٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ هِنْدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبِي[٢]، عَنْ يَحْيَى بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، حَدَّثَنِي جَدِّي عُثْمَانُ بْنُ الْأَرْقَمِ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: أَنَا ابْنُ سُبُعِ الْإِسْلَامِ، أَسْلَمَ أَبِي سَابِعَ سَبْعَةٍ، وَكَانَتْ دَارُهُ عَلَى الصَّفَا، وَهِيَ الدَّارُ الَّتِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَكُونُ فِيهَا فِي الْإِسْلَامِ، وَفِيهَا دَعَا النَّاسَ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمَ فِيهَا قَوْمٌ كَثِيرٌ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الِاثْنَيْنِ فِيهَا: «**اللَّهُمَّ أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ: عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَوْ عَمْرِو**[٣] **بْنِ هِشَامٍ**». فَجَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه مِنَ الْغَدِ بُكْرَةً فَأَسْلَمَ فِي دَارِ الْأَرْقَمِ، وَخَرَجُوا مِنْهَا وَكَبَّرُوا، وَطَافُوا بِالْبَيْتِ ظَاهِرِينَ، وَدُعِيَتْ دَارُ الْأَرْقَمِ دَارَ الْإِسْلَامِ، وَتَصَدَّقَ بِهَا الْأَرْقَمُ عَلَى وَلَدِهِ، فَقَرَأْتُ نُسْخَةَ صَدَقَةِ الْأَرْقَمِ بِدَارِهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، هَذَا مَا قَضَى الْأَرْقَمُ فِي رَبْعِهِ مَا حَازَ الصَّفَا أَنَّهَا صَدَقَةٌ بِمَكَانِهَا مِنَ الْحَرَمِ لَا تُبَاعُ وَلَا تُورَثُ، شَهِدَ هِشَامُ بْنُ الْعَاصِ، وَفُلَانٌ مَوْلَى

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٦).

(٢) كذا، وفي الخبر الذي بعده: «محمد بن عمر فأخبرني أبي عن يحيى»، وفي الموضعين تحريف، والصواب ما يأتي في الخبر الذي بعدهما: «محمد بن عمران بن هند عن أبيه عن يحيى»، كذا رواه عن الواقدي ابنُ سعد في الطبقات (٣/ ٢٢٤)، والطبري في تاريخه (١١/ ٥١٩)، ومحمد بن عمران بن هند لم نقف له ولا لأبيه على ترجمة.

(٣) في (و): «وعمرو».

هِشَامِ بْنِ الْعَاصِ. قَالَ: فَلَمْ تَزَلْ هَذِهِ الدَّارُ صَدَقَةً قَائِمَةً[١]، فِيهَا وَلَدُهُ يَسْكُنُونَ وَيُؤَاجِرُونَ وَيَأْخُذُونَ عَلَيْهَا حَتَّى كَانَ زَمَنُ أَبِي جَعْفَرٍ[٢].[٣]

٦٢٨٠- **قال** مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: فَأَخبرَنِي أَبِي[٤]، عَنْ يَحْيَى بْنِ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ، قَالَ: إِنِّي لَأَعْلَمُ الْيَوْمَ الَّذِي وَقَعَ فِي نَفْسِ أَبِي جَعْفَرٍ[٥]؛ إِنَّهُ يَسْعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فِي حَجَّةٍ حَجَّهَا وَنَحْنُ عَلَى ظَهْرِ الدَّارِ، فَيَمُرُّ تَحْتَنَا، لَوْ أَشَاءُ أَنْ آخُذَ قَلَنْسُوَتَهُ لَأَخَذْتُهَا، وَإِنَّهُ لَيَنْظُرُ إِلَيْنَا مِنْ حِينِ يَهْبِطُ الْوَادِيَ حَتَّى يَصْعَدَ إِلَى الصَّفَا، فَلَمَّا خَرَجَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَسَنٍ بِالْمَدِينَةِ كَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ مِمَّنْ بَايَعَهُ[٦] وَلَمْ يَخْرُجْ مَعَهُ، فَتَعَلَّقَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ بِذَلِكَ، فَكَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَحْبِسَهُ وَيَطْرَحَهُ فِي الْحَدِيدِ، ثُمَّ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ يُقَالُ لَهُ: شِهَابُ بْنُ عَبْدِ رَبٍّ، وَكَتَبَ مَعَهُ إِلَى عَامِلِهِ بِالْمَدِينَةِ أَنْ يَفْعَلَ مَا يَأْمُرُهُ، فَدَخَلَ شِهَابٌ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ الْحَبْسَ وَهُوَ شَيْخٌ كَبِيرٌ ابْنُ بِضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً وَقَدْ ضَجِرَ فِي الْحَدِيدِ وَالْحَبْسِ، فَقَالَ: هَلْ لَكَ أَنْ أُخَلِّصَكَ مِمَّا أَنْتَ فِيهِ وَتَبِيعُنِي دَارَ الْأَرْقَمِ؟ فَإِنَّ

---

(١) في (و): «قائما».

(٢) في النسخ الخطية كلها: «زمن أبي حفص»، والمثبت من التلخيص، وطبقات ابن سعد.

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٢٧٤-١٣٦).

(٤) كذا: «محمد بن عمر أخبرني أبي» وليس المراد قطعا: الواقدي عن أبيه، والصواب أن الواقدي يروي عن محمد بن عمران، يعني ابن هند بن عبد الله بن عثمان عن أبيه، كما في طبقات ابن سعد.

(٥) في النسخ الخطية كلها: «أبي حفص»، والمثبت من التلخيص.

(٦) في النسخ الخطية كلها: «من بايعه»، وفوق «من» في (ز) ضبة، وفي التلخيص والطبقات على الصواب.

أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ يُرِيدُهَا، وَعَسَى إِنْ بِعْتَهُ إِيَّاهَا أَنْ أُكَلِّمَهُ فِيكَ فَيَعْفُوَ عَنْكَ. قَالَ: إِنَّهَا صَدَقَةٌ، وَلَكِنْ حَقِّي مِنْهَا لَهُ، وَمَعِي فِيهَا شُرَكَاءُ إِخْوَتِي وَغَيْرُهُمْ. فَقَالَ: إِنَّمَا عَلَيْكَ نَفْسَكَ، أَعْطِنَا حَقَّكَ وَبَرِئْتَ. فَأَشْهَدَ لَهُ، وَكَتَبَ عَلَيْهِ كِتَابَ شِرَاءٍ عَلَى سَبْعَةَ عَشَرَ أَلْفَ دِينَارٍ، ثُمَّ تَتَبَّعَ إِخْوَتَهُ فَفَتَنَهُمْ كَثْرَةُ الْمَالِ فَبَاعُوهُ، فَصَارَتْ لِأَبِي جَعْفَرٍ وَلِمَنْ أَقْطَعَهَا، ثُمَّ صَيَّرَهَا الْمَهْدِيُّ لِلْخَيْزُرَانِ أُمِّ مُوسَى وَهَارُونَ، فَبَنَتْهَا وَعُرِفَتْ بِهَا، ثُمَّ صَارَتْ لِجَعْفَرِ بْنِ مُوسَى الْهَادِي، ثُمَّ سَكَنَهَا أَصْحَابُ السَّطَوِيِّ وَالْعَدَنِيِّ[١]، ثُمَّ اشْتَرَى عَامَّتَهَا أَوْ أَكْثَرَهَا غَسَّانُ بْنُ عَبَّادٍ وَلَدُ جَعْفَرِ بْنِ مُوسَى، وَأَمَّا دَارُ الْأَرْقَمِ بِالْمَدِينَةِ فِي بَنِي زُرَيْقٍ فَقَطِيعَةٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[٢].

٦٢٨١- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ هِنْدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا حَضَرَتِ الْأَرْقَمَ بْنَ أَبِي الْأَرْقَمِ الْوَفَاةُ فَأَوْصَى أَنْ يُصَلِّيَ عَلَيْهِ سَعْدٌ، فَقَالَ مَرْوَانُ: أَتَحْبِسُ صَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِرَجُلٍ غَائِبٍ وَأَرَادَ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ؟ فَأَبَى عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْأَرْقَمِ ذَلِكَ عَلَى مَرْوَانَ، وَقَامَتْ مَعَهُ بَنُو مَخْزُومٍ وَوَقَعَ بَيْنَهُمْ كَلَامٌ، ثُمَّ جَاءَ سَعْدٌ فَصَلَّى عَلَيْهِ، وَذَلِكَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَهَلَكَ الْأَرْقَمُ وَهُوَ ابْنُ بِضْعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[٣].

٦٢٨٢- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْعَطَّافُ بْنُ خَالِدٍ الْمَخْزُومِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في (و): «والعدي»، وفي الطبقات: «الشطوي والعدني».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٢٧٤-١٣٧).

الْأَرْقَمِ(١)، عَنْ جَدِّهِ الْأَرْقَمِ وَكَانَ بَدْرِيًّا، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ آوَى فِي دَارِهِ عِنْدَ الصَّفَا حَتَّى تَكَامَلُوا أَرْبَعِينَ رَجُلًا مُسْلِمِينَ، وَكَانَ آخِرُهُمْ إِسْلَامًا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَلَمَّا كَانُوا أَرْبَعِينَ خَرَجُوا إِلَى الْمُشْرِكِينَ. قَالَ الْأَرْقَمُ: فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ لِأُوَدِّعَهُ، وَأَرَدْتُ الْخُرُوجَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَيْنَ تُرِيدُ؟»**. قُلْتُ: بَيْتَ الْمَقْدِسِ، قَالَ: **«وَمَا يُخْرِجُكَ إِلَيْهِ، أَفِي تِجَارَةٍ؟»**. قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ أُصَلِّي فِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«صَلَاةٌ هَهُنَا خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ ثَمَّ»**(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٢٨٣- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الْحِيرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيُّ(٣)، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ: **«ضَعُوا مَا كَانَ مَعَكُمْ مِنَ الْأَنْفَالِ»**. فَرَفَعَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَيْفَ بْنِ عَائِذٍ الْمَرْزُبَانِ، فَعَرَفَهُ الْأَرْقَمُ بْنُ أَبِي الْأَرْقَمِ، فَقَالَ: هَبْهُ لِي يَا رَسُولَ اللهِ. فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ(٤).

---

(١) من: «ثنا العطاف» إلى هاهنا ساقط من (و)، وقد اختلف في هذا الحديث على عطاف بن خالد المخزومي في تسمية شيخه، وانظر مسند الإمام أحمد (٣٩/ ٤٣٤)، وترجم البخاري لعثمان بن عبد الله بن الأرقم بهذه الرواية، وفرق بينه وبين عثمان بن الأرقم الذي روى عنه حفيده يحيى بن عمران وتبعه ابن أبي حاتم وابن حبان، وجمع بينهما ابن حجر في التعجيل والإصابة.

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٢٧٢-١٣٣).

(٣) هو: علي بن إبراهيم بن أحمد، أبو الحسن النسوي، يروي عن أبي مصعب أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث الزهري.

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٢٧٣-١٣٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٢٨٤- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ هِشَامِ بْنِ زِيَادٍ[1]، عَنْ عَمَّارِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ أَبِي الْأَرْقَمِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِيهِ الْأَرْقَمِ ﵁ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[2] ﷺ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ الَّذِي يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيُفَرِّقُ بَيْنَهُمْ كَالْجَارِّ قُصْبَهُ فِي النَّارِ**»[3].[4]



(١) هو: هشام بن زياد بن أبي يزيد، أبو المقدام القرشي، يروي عن عمار بن سعد بن عائذ، القرظ.

(٢) في (ك): «رسول الله».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هشام واه».

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٢٧٣-١٣٤).

ذِكْرُ[١] كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو أَبُو الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ رضي الله عنه[٢]

٦٢٨٥- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِسْحَاقَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيَّ يَقُولُ: أَبُو الْيَسَرِ الْأَنْصَارِيُّ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلَيْمٍ، مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَشَهِدَ الْعَقَبَةَ، وَهُوَ الَّذِي أَسَرَ الْعَبَّاسَ بْنَ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ[٣].

٦٢٨٦- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ أَبُو الْيَسَرِ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو[٤].

٦٢٨٧- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرٍو أَخُو بَنِي سَلِمَةَ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ بِالْمَدِينَةِ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا ذَا بَطْنٍ[٥].

٦٢٨٨- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا

---

(١) قوله: «ذكر» غير موجود في (ز).

(٢) تقدمت ترجمته قريبا عقب حديث رقم (٦٢٢١).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٧).

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٤٥).

سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو الْيَسَرِ اسْمُهُ كَعْبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَوَّارٍ[١]، وَشَهِدَ أَبُو الْيَسَرِ الْعَقَبَةَ فِي جَمِيعِ الرِّوَايَاتِ، وَشَهِدَ بَدْرًا وَهُوَ ابْنُ عِشْرِينَ سَنَةً، وَشَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ رَجُلًا قَصِيرًا دَحْدَاحًا ذَا بَطْنٍ، وَتُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ[٢].

٦٢٨٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدَةُ بْنُ سُفْيَانَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ[٣]، عَنْ أَبِي الْيَسَرِ كَعْبِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُبَايِعُ النَّاسَ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ابْسُطْ يَدَكَ حَتَّى أُبَايِعَكَ، وَاشْتَرِطْ عَلَيَّ، فَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالشَّرْطِ. قَالَ[٤]: «**أُبَايِعُكَ عَلَى أَنْ تَعْبُدَ اللهَ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتُنَاصِحَ الْمُسْلِمَ، وَتُفَارِقَ الْمُشْرِكَ**»[٥].



---

(١) كذا، وفي الطبقات (٣/ ٥٣٧): «سواد».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) هو: سفيان بن فروة الأسلمي، وابنه بريدة ليس بالقوي في الحديث.

(٤) من قوله: «حتى أبايعك» إلى هاهنا ساقط من (و).

(٥) لم نجده في الإتحاف، وفي حاشية (ز): «بلغ فصح».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ[١] مُعَتِّبِ بْنِ الْحَمْرَاءِ الْمَخْزُومِيِّ رضي الله عنه

٦٢٩٠- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: وَمُعَتِّبُ بْنُ عَوْفٍ[٢].

٦٢٩١- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مُعَتِّبُ بْنُ عَوْفِ بْنِ عَامِرِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَفِيفٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: مُعَتِّبُ ابْنُ الْحَمْرَاءِ، وَيُكَنَّى أَبَا عَوْفٍ، حَلِيفٌ لِبَنِي مَخْزُومٍ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرَةِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الثَّانِيَةَ، وَقَالُوا: آخَى رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ مُعَتِّبِ ابْنِ الْحَمْرَاءِ وَثَعْلَبَةَ بْنِ حَاطِبٍ، وَشَهِدَ مُعَتِّبٌ بَدْرًا وَأُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَاتَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ[٣] ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً[٤].



(١) قوله: «مناقب» مثبت من (و)، وغير موجود في (ز) و(ك) و(م).
(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-٩٩).
(٣) قوله: «يومئذ» غير موجود في (و).
(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٤-٤٤).

ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٢٩٢- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا[1] صَالِحُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَبِيبٍ الْحَافِظُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: مَاتَ شَدَّادُ بْنُ أَوْسِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حَرَامٍ، يُكَنَّى أَبَا يَعْلَى، وَكَانَ نَزَلَ بِفِلَسْطِينَ، وَمَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ[2].

٦٢٩٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْوَرُ، قَالَ: قَالَ أَبُو مَعْشَرٍ[3]: وَهَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَشَدَّادُ بْنُ أَوْسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ[4].



(١) في (و): «أنا».
(٢) إتحاف المهرة (٦/ ١٦٧).
(٣) هو: نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني.
(٤) إتحاف المهرة (٦/ ١٦٧).

ذِكْرُ مَنَاقِبِ[١] أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ رضي الله عنه

وَقَدْ كَثُرَ الْخِلَافُ فِي اسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ:

٦٢٩٤- **فحدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسِ بْنِ صَخْرٍ، فَتَسَمَّيْتُ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَإِنَّمَا كَنَّونِي بِأَبِي هُرَيْرَةَ لِأَنِّي كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِأَهْلِي، فَوَجَدْتُ أَوْلَادَ هِرٍّ وَحْشِيَّةٍ فَجَعَلْتُهَا فِي كُمِّي، فَلَمَّا رُحْتُ عَنْهُمْ سُمِعَتْ أَصْوَاتُ الْهِرِّ مِنْ حِجْرِي، فَقَالُوا: مَا هَذَا يَا عَبْدَ شَمْسٍ؟ فَقُلْتُ: أَوْلَادُ هِرٍّ وَجَدْتُهَا، قَالُوا: فَأَنْتَ أَبُو هُرَيْرَةَ. فَلَزِمَنِي[٢] بَعْدُ[٣].

٦٢٩٥- **قال** ابْنُ إِسْحَاقَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَسِيطًا فِي دَوْسٍ حَيْثُ يُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْهُمْ[٤].

٦٢٩٦- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ[٥]، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم

---

(١) قوله: «مناقب» غير موجود في (ز) و(م).

(٢) في (و) و(ك) والتلخيص: «فلزمتني».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وسيأتي برقم (٦٢٩٩).

(٥) هو: سفيان بن حمزة بن سفيان بن فروة الأسلمي، يروي عن كثير بن زيد أبي محمد ابن مافنه المدني، وكلاهما من رجال التهذيب.

يَدْعُونِي أَبَا هِرٍّ، وَيَدْعُونِي النَّاسُ أَبَا هُرَيْرَةَ[١].

٦٢٩٧- حدثني أَبُو سَعِيدٍ عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَأَنْ تُكَنُّونِي بِالذَّكَرِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ تُكَنُّونِي بِالْأُنْثَى[٢].

٦٢٩٨- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْدَهْ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثنا بَكْرُ بْنُ بَكَّارٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مُقَدَّمٍ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حُسَيْنٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْمُحَرَّرِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ اسْمُ أَبِي عَبْدَ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ غَنْمٍ[٣].

٦٢٩٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي بَعْضُ أَصْحَابِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ اسْمِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدَ شَمْسِ بْنَ صَخْرٍ، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَبْدَ الرَّحْمَنِ[٤].

٦٣٠٠- وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى التِّنِّيسِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ: كَانَ اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدَ غَنْمٍ[٥].

٦٣٠١- سمعت أَبَا عَلِيٍّ الْحَافِظَ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وقد مر برقم (٦٢٩٥).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

إِسْحَاقَ يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ يَحْيَى يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ: أَبُو هُرَيْرَةَ اسْمُهُ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ شَمْسٍ(١).

٦٣٠٢- قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى: وَسَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ يَقُولُ: ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَدَّادُ(٢)، قَالَ: اسْمُ أَبِي(٣) هُرَيْرَةَ عَبْدُ اللهِ(٤).

٦٣٠٣- أَخْبَرَنِي الْحُسَيْنُ(٥) بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَيُّوبَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ عَبْدُ نُهْمِ بْنُ عَامِرٍ(٦).

٦٣٠٤- أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ(٧)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ بِالْعَقِيقِ، وَاسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ: ابْنُ عَبْدِ الْعُزَّى(٨).

٦٣٠٥- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: وَأَبُو هُرَيْرَةَ يُقَالُ: عَبْدُ شَمْسٍ، وَيُقَالُ: عَبْدُ نُهْمٍ، وَيُقَالُ:

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: عبد الواحد بن واصل السدوسي، وتصحف في (و) إلى: «الخلاد».

(٣) في (و) و(ك): «أبو».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (و): «الحسن».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) هو: عبد الله بن غانم بن حمويه بن الحسين بن معاذ، أبو محمد الصيدلاني الطويل النيسابوري.

(٨) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١١-٦).

عَبْدُ غَنْمٍ(١)، وَيُقَالُ: سُكَيْنٌ(٢).

٦٣٠٦- فأخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ(٣)، قَالَ: اسْمُ أَبِي هُرَيْرَةَ سُكَيْنٌ(٤).

فَقَدِ اسْتَقَرَّ هَذَا الْخِلَافُ فِي اسْمِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى تِسْعَةِ أَوْجُهٍ، أَصَحُّهَا عِنْدِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ عَبْدُ شَمْسٍ، وَفِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ، وَكَذَلِكَ سِنُّهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ.

٦٣٠٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا حَجَّاجٌ الْأَعْوَرُ، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، قَالَ(٥): هَلَكَ أَبُو هُرَيْرَةَ فِي إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ، وَمَاتَ فِي تِلْكَ السَّنَةِ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَائِشَةُ وَسَعْدُ بْنُ مَالِكٍ(٦).

٦٣٠٨- أخبرني أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ وَاقِعٍ، ثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، قَالَ: مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ(٧).

---

(١) في (م): «غانم».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٤٣٢-٥).

(٣) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى القرشي التيمي، أبو عبد الرحمن البصري.

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢١٧-٢).

(٥) في (و): «قالوا» مصحف، وأبو معشر هو: نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني.

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٧٦-١).

(٧) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٨٩-٣)، =

وَيُقَالُ: مَاتَ سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ سَنَةً.

٦٣٠٩- أخبرني قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ[١]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُسْتَعِينِيُّ[٢]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ سَبْعٍ وَخَمْسِينَ[٣].

٦٣١٠- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ، ثَنَا حاتم بْنُ مَحْبُوبٍ السَّامِيُّ[٤]، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ: مَاتَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَسِنُّهُ[٥] خَمْسٍ وَسَبْعِينَ[٦].

٦٣١١- حدثنا[٧] أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَنَةَ تِسْعٍ

= وانظر التاريخ الكبير (٦/ ١٣٢)، والأوسط (١/ ٦٥٢)، وقال البخاري عقبه في الكبير: «قال ابن إسحاق: مات سنة تسع وخمسين».

(١) هو: محمد بن صالح بن علي بن يحيى، أبو الحسن القاضي الهاشمي المعروف بابن أم شيبان.

(٢) كذا في النسخ الخطية كلها، وهو مقلوب، وصوابه: محمد بن عبد الله، يعني ابن الحسين أبا بكر العلاف المعروف بالمستعيني، ذكره الخطيب ووثقه، وقد ورد عند المصنف بنفس هذا السند على الصواب كما في: معرفة علوم الحديث للمصنف (ص٣٥٢)، وكثيرا أيضا ما يكنيه بأبي جعفر وانظر أيضا المعرفة (ص٣٥٠).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٩٠-٣).

(٤) يعني: أبا يزيد القرشي الهروي، وتصحف في (م) و(و) إلى: «الشامي».

(٥) في (ز) و(م): «سنة»!.

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٩٠-٣).

(٧) في (و): «حدثني».

وَخَمْسِينَ[(١)] فِي آخِرِ[(٢)] إِمَارَةِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ[(٣)] لَهُ يَوْمَ تُوُفِّيَ ثَمَانٍ وَسَبْعُونَ سَنَةً، وَصَلَّى عَلَيْهِ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ وَهُوَ أَمِيرُ الْمَدِينَةِ، وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ مَعْزُولٌ عَنْ عَمَلِ الْمَدِينَةِ[(٤)].

٦٣١٢- **فحدثني** ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ[(٥)]، عَنْ ثَابِتِ بْنِ مِشْحَلٍ، قَالَ: كَتَبَ الْوَلِيدُ إِلَى مُعَاوِيَةَ يُخْبِرُهُ بِمَوْتِ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: انْظُرْ مَنْ تَرَكَ فَادْفَعْ إِلَى وَرَثَتِهِ عَشَرَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، وَأَحْسِنْ جِوَارَهُمْ، وَافْعَلْ إِلَيْهِمْ مَعْرُوفًا فَإِنَّهُ كَانَ مِمَّنْ نَصَرَ عُثْمَانَ، وَكَانَ مَعَهُ فِي الدَّارِ رَحِمَهُ اللهُ[(٦)].

٦٣١٣- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ[(٧)] بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ شُعَيْبٍ[(٨)]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أُمَيَّةَ، أَنَّ

---

(١) في (و): «وخمسون».

(٢) قوله: «آخر» ساقط من (و).

(٣) في (ك): «كان».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٤-٤٥).

(٥) يعني: أبا الغصن الغفاري المدني، من رجال التهذيب.

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف: «أبو عبد الله محمد بن عبد الله -يعني ابن أحمد الزاهد الصفار- الأصبهاني، ثنا الحسين بن حفص، يعني ابن الفضل بن يحيى بن ذكوان الأصبهاني ناقل علم الكوفة إلى أصبهان» غير أنه تصحف في (و) و(ك) إلى: «الحسن»، وينبغي أن يكون بينهما واسطة، فإن أبا عبد الله الأصبهاني مات سنة ٣٣٩، والحسين قديم مات سنة ٢١٢، والمصنف كثيرا ما يروي عن أبي عبد الله عن أسيد بن عاصم أو محمد بن إبراهيم بن أورمة عن الحسين بن حفص، والله أعلم.

(٨) يعني: أبا شعيب الحماني التميمي الكوفي، وهو ضعيف، لكن أخرجه البخاري في التاريخ (١/ ٢١٣)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٣٧٤) والطبراني في الأوسط (٢/ ٥٤) من حديث الفضل بن العلاء عن إسماعيل به.

مُحَمَّدَ بْنَ قَيْسِ بْنِ مَخْرَمَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ رَجُلًا جَاءَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ فَسَأَلَهُ عَنْ شَيْءٍ، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: عَلَيْكَ بِأَبِي هُرَيْرَةَ؛ فَإِنَّهُ بَيْنَا[١] أَنَا وَأَبُو هُرَيْرَةَ وَفُلَانٌ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ يَوْمٍ نَدْعُو اللهَ تَعَالَى، وَنَذْكُرُ رَبَّنَا خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَتَّى جَلَسَ إِلَيْنَا. قَالَ: فَجَلَسَ [وَسَكَتْنَا][٢]، فَقَالَ: «**عُودُوا لِلَّذِي كُنْتُمْ فِيهِ**». قَالَ زَيْدٌ: فَدَعَوْتُ أَنَا وَصَاحِبِي قَبْلَ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُؤَمِّنُ عَلَى دُعَائِنَا. قَالَ: ثُمَّ دَعَا أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ: اللَّهُمَّ[٣] إِنِّي أَسْأَلُكَ مِثْلَ الَّذِي سَأَلَكَ صَاحِبَايَ هَذَانِ، وَأَسْأَلُكَ عِلْمًا لَا يُنْسَى. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**آمِينَ**». فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَنَحْنُ نَسْأَلُ اللهَ عِلْمًا لَا يُنْسَى. فَقَالَ: «**سَبَقَكُمَا بِهَا الدَّوْسِيُّ**»[٤].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٥] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣١٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو النَّضْرِ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ[٦]، عَنْ زَيْدٍ الْعَمِّيِّ، عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ

---

(١) قوله: «بينا» ساقط من (و).

(٢) في النسخ الخطية كلها والتلخيص: «وسكت»، والمثبت من رواية النسائي والطبراني، والسياق يقتضيه.

(٣) قوله: «اللهم» ساقط من (و).

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٦٥٣-٤٨٤٣).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: حماد ضعيف».

(٦) كذا، ولعله أراد: سلام بن سليم الحنفي مولاهم الكوفي الحافظ، لكنهم لم يذكروا أنه يروي عن زيد العمي، فنظرت فإذا الحديث معروف بسلام بن سلم، وقيل: ابن سليم، وقيل: ابن سليمان، المدائني التميمي، وهو متروك من رجال التهذيب، وجل روايته عن زيد العمي، وقد استنكره عليه العقيلي (٢/ ٥٨٥) وقال: لا يتابع عليه، فكأنه كان في الأصل: «ثنا أبو النضر -يعني هاشم بن القاسم- ثنا سلام بن سليم» فظنه المصنف =

النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَبُو هُرَيْرَةَ وِعَاءُ الْعِلْمِ»[١].

٦٣١٥- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ صَالِحٍ الْأَزْدِيُّ[٢]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّهَا دَعَتْ أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَتْ لَهُ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، مَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنَا أَنَّكَ تُحَدِّثُ بِهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، هَلْ سَمِعْتَ إِلَّا مَا سَمِعْنَا؟ وَهَلْ رَأَيْتَ إِلَّا مَا رَأَيْنَا؟ قَالَ: يَا أُمَّاهُ، إِنَّهُ كَانَ يَشْغَلُكِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمِرْآةُ وَالْمُكْحُلَةُ، وَالتَّصَنُّعُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَإِنِّي وَاللهِ مَا كَانَ يَشْغَلُنِي عَنْهُ شَيْءٌ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣١٦- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ أَحْفَظِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٤].

٦٣١٧- **أخبرني** بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَمَّالُ[٥]، ثَنَا أَبُو رَبِيعَةَ فَهْدُ بْنُ عَوْفٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ، عَنْ

= أو من فوقه: أبا الأحوص، فكناه بكنيته، فأخطأ، والله أعلم.

(١) إتحاف المهرة (٥/ ١٨١-٥١٥٣).

(٢) هو: أبو محمد، وقيل: أبو صالح العتكي الكوفي الشيعي، من رجال التهذيب.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) هو: أحمد بن سعيد بن زياد، أبو العباس الجمال البغدادي.

عَبْدِ اللهِ الدَّانَاجِ قَالَ: أَنْبَأَنِي أَبُو رَافِعٍ[١]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَقُولُ: حَفِظْتُ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحَادِيثَ مَا حَدَّثْتُكُمْ بِهَا، وَلَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِحَدِيثٍ مِنْهَا لَرَجَمْتُمُونِي بِالْحِجَارَةِ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣١٨- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا هَوْذَةُ بْنُ خَلِيفَةَ، ثَنَا عَوْفٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ أَكْثَرَ حَدِيثًا عَنْهُ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، وَإِنَّ مَرْوَانَ بَعَثَهُ عَلَى الْمَدِينَةِ وَأَرَادَ حَدِيثَهُ، فَقَالَ: ارْوِ كَمَا رَوَيْنَا. فَلَمَّا أَبَى عَلَيْهِ[٤] تَغَفَّلَهُ فَأَقْعَدَ لَهُ كَاتِبًا، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُ وَيَكْتُبُ الْكَاتِبُ حَتَّى اسْتَفْرَغَ حَدِيثَهُ أَجْمَعَ، فَقَالَ مَرْوَانُ: تَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ كَتَبْنَا حَدِيثَكَ أَجْمَعَ؟ قَالَ: أَوَقَدْ فَعَلْتُمْ؟ وَإِنْ تُطِيعُنِي تَمْحُهُ. قَالَ: فَمَحَاهُ[٥].

٦٣١٩- **حدثناه** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُلَيْمَانَ [الْبُرُلُّسِيُّ][٦]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عُبَيْدٍ[٧]،

---

(١) يعني: نفيع الصائغ البصري.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وزيد بن عوف البصري الملقب بفهد ضعيف، لكن أخرج البخاري (١/ ٣٥) من حديث ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة: حفظت من رسول الله ﷺ وعائين، فأما أحدهما فبثثته، وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم».

(٣) في التلخيص: «صحيح ...» بياض بمقدار كلمتين.

(٤) في (و): «فلما أتى غنمه».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) في النسخ الخطية كلها: «النرسي» مصحف، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، فهو: إبراهيم بن سليمان بن داود، أبو إسحاق ابن أبي داود الكوفي الأصل الحافظ البرلسي، والبرلس بلدة على ساحل مصر.

(٧) هو: عمرو بن عبيد الأنصاري، يروي عن أبي الزعيزعة وعنه حماد، وهو غير =

ثَنَا أَبُو الزُّعَيْزِعَةَ كَاتِبُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، أَنَّ مَرْوَانَ دَعَا أَبَا هُرَيْرَةَ فَأَقْعَدَنِي خَلْفَ السَّرِيرِ، وَجَعَلَ يَسْأَلُهُ وَجَعَلْتُ أَكْتُبُ، حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ رَأْسِ الْحَوْلِ دَعَا بِهِ فَأَقْعَدَهُ وَرَاءَ الْحِجَابِ، فَجَعَلَ يَسْأَلُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَمَا زَادَ وَلَا نَقَصَ، وَلَا قَدَّمَ وَلَا أَخَّرَ[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[2] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣٢٠- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا يَحْيَى بْنُ الْمُغِيرَةِ السَّعْدِيُّ، حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ[3] رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ يُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: أُعِيذُكَ بِاللهِ أَنْ تَكُونَ فِي شَكٍّ مِمَّا يَجِيءُ بِهِ، وَلَكِنَّهُ اجْتَرَأَ وَجَبُنَّا[4].

٦٣٢١- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعِيدٍ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ[5] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ،

= عمرو بن عبيد التميمي مولاهم البصري صاحب القدر -فرق بينهما البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان والخطيب- وأبو الزعيزعة ذكره البخاري وابن أبي حاتم وغيرهما في الكنى المفردة وجهله أبو حاتم وسماه ابن عساكر: سالما.

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) كتب في حاشية التلخيص: «عمرو قَدَري هالك».

(٣) كذا، ورواه أبو داود (٢/ ١٧٨) من طريق عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح وفيه نحو هذه القصة، ولم يذكر حذيفة.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) كذا: «إبراهيم بن سعيد الجوهري ثنا معاذ» بدون واسطة، ورواه ابن حبان (١٦/ ١٠٩) عن محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبي العباس الثقفي السراج فزاد بينهما: «ثنا محمد بن عيسى ابن الطباع»، وهو الصواب.

عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ[٢] أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ جَرِيئًا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ لَا نَسْأَلُهُ عَنْهَا[٣].

٦٣٢٢- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجُرَشِيِّ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ مَرَّ بِأَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: «**مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَلَهُ قِيرَاطٌ، فَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ أَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ**». فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا هِرٍّ، انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو هُرَيْرَةَ حَتَّى انْطَلَقَ إِلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها، فَقَالَ لَهَا[٤]: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْشُدُكِ اللهَ، أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ تَبِعَ جِنَازَةً فَصَلَّى عَلَيْهَا فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَإِنْ شَهِدَ دَفْنَهَا فَلَهُ قِيرَاطَانِ**؟» فَقَالَتِ: اللَّهُمَّ نَعَمْ. فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَشْغَلُنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عُرْسٌ وَلَا صَفْقٌ بِالْأَسْوَاقِ، إِنَّمَا كُنْتُ أَطْلُبُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ كَلِمَةً يُعَلِّمُنِيهَا أَوْ أَكْلَةً[٥] يُطْعِمُنِيهَا. فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، كُنْتَ أَلْزَمَنَا لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَعْلَمَنَا بِحَدِيثِهِ[٦].

---

(١) هو: محمد بن معاذ بن محمد بن أبي بن كعب، وهو وأبوه مجهولان، ورواه عبد الله ابن الإمام أحمد (٣٥/ ١٨٠) من طريق يونس بن محمد عن معاذ به فزاد عن محمد يعني ابن أبي عن أبي.

(٢) قوله: «عن» ساقط من (و).

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٢٥٧-١١٤).

(٤) قوله: «لها» ساقط من (ك).

(٥) في (ك): «وأكلة».

(٦) إتحاف المهرة (٩/ ٣٩٥-١١٥٢٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣٢٣- **حدثني** أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ(١)، ثَنَا بَكْرُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَفْصٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الصَّيْدَلَانِيُّ(٢)، ثَنَا أَبُو مَرْوَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ صَالِحٍ الْقُرَشِيُّ(٣)، ثَنَا صَالِحُ بْنُ قُدَامَةَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: الْمِدَادُ فِي ثَوْبِ طَالِبِ الْعِلْمِ مِثْلُ الْخَلُوقِ فِي صَدْرِ الْجَارِيَةِ الْبِكْرِ(٥).(٦)

٦٣٢٤- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الْفَضْلِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ(٧) قَالَ: حَدَّثْتُ

---

(١) هو: أحمد بن الحسين بن علي بن إبراهيم الرازي الصغير.

(٢) يعني: أبا بكر العطار المري، حدث بغرائب، قاله ابن منده، وقال الذهبي: ليس بثقة ولا معتمد.

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها، والظاهر أن ثمة تصحيف، وذلك أن محمد بن العباس أبو بكر المري هذا يروي عن: عبد الملك بن مسلمة أبو مروان القرشي المصري، وذلك كما في: الجزء الثاني من حديث أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن أحمد ابن أبي ثابت، رقم (٦٧)، فلعله قد تصحف: «مسلمة» إلى: «صالح»، فهذا هو غلبة الظن في هذا السند، ويحتمل أن يكون: عبد الملك بن صالح بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الأمير الهاشمي، وهو بعيد فهذا يكنى أبا عبد الرحمن.

(٤) هو: صالح بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي، أخو عبد الملك بن قدامة.

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده واه».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) وكذا عند ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله (١/ ٣٢٤)، ولم نر من أفرد الحسن والد الفضل بترجمة، وقد ذكر البخاري في ترجمة الفضل أنه سمع أبا هريرة، وقال ابن أبي حاتم والمزي: روى عنه، فالله أعلم.

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِحَدِيثٍ فَأَنْكَرَهُ، فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ مِنْكَ، قَالَ: إِنْ كُنْتَ سَمِعْتَهُ مِنِّي فَإِنَّهُ مَكْتُوبٌ عِنْدِي. فَأَخَذَ بِيَدِي إِلَى بَيْتِهِ فَأَرَانِي كُتُبًا[١] مِنْ كُتُبِهِ مِنْ حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَوَجَدْتُ ذَلِكَ الْحَدِيثَ، فَقَالَ: قَدْ أَخْبَرْتُكَ أَنِّي إِنْ كُنْتُ حَدَّثْتُكَ بِهِ فَهُوَ مَكْتُوبٌ عِنْدِي[٢].[٣]

٦٣٢٥- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، ثَنَا أَبِي، ثنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ[٤]، ثنا بَقِيَّةُ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَنْصَارِيِّ[٥]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: إِذَا سَمِعْتَ فِي الْحَدِيثِ: كَانَ يُقَالُ[٦]. فَهُوَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٧].

٦٣٢٦- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) في (م): «كتابا».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا منكر لم يصح»، نقول: وهو مخالف لما أخرجه البخاري عنه: «ما من أصحاب النبي ﷺ أحد أكثر حديثا عنه مني، إلا ما كان من عبد الله بن عمرو، فإنه كان يكتب ولا أكتب»، وقال ابن عبد البر: «هو أصح في النقل من هذا؛ لأنه أثبت إسنادا عند أهل الحديث، إلا أن الحديثين قد يسوغ التأول في الجمع بينهما».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) هو: عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير، أبو حفص الحمصي، من رجال التهذيب.

(٥) هو: سليمان بن أرقم أبو معاذ الأنصاري مولاهم البصري، وقد استنكر عليه ابن عدي (٤/ ٢٣٧) هذا الحديث.

(٦) من (و) و(ك)، وفي (ز) و(م): «يقول».

(٧) لم نجده في الإتحاف.

عُمَارَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ[١]، أَنَّهُ قَعَدَ فِي مَجْلِسٍ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَفِيهِ مَشْيَخَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِضْعَةَ عَشَرَ رَجُلًا، فَجَعَلَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَا يَعْرِفُهُ بَعْضُهُمْ، وَيَعْرِفُهُ الْبَعْضُ، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ مِرَارًا، فَعَرَفْتُ يَوْمَئِذٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ أَحْفَظُ النَّاسِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

٦٣٢٧- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْفَقِيهُ[٣]، أَنَا أَبُو حَامِدٍ الشَّرْقِيُّ[٤] وَمَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ[٥]، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي أَنَسٍ مَالِكِ بْنِ أَبِي عَامِرٍ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ، وَاللهِ[٦] مَا نَدْرِي هَذَا الْيَمَانِيُّ أَعْلَمُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ أَمْ أَنْتُمْ؟ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ -يَعْنِي أَبَا هُرَيْرَةَ- فَقَالَ طَلْحَةُ: وَاللهِ مَا نَشُكُّ أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَعَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، إِنَّا كُنَّا قَوْمًا أَغْنِيَاءَ لَنَا بُيُوتٌ وَأَهْلُونَ، كُنَّا نَأْتِي نَبِيَّ اللهِ ﷺ طَرَفَيِ النَّهَارِ، ثُمَّ نَرْجِعُ، وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه مِسْكِينًا لَا مَالَ لَهُ وَلَا أَهْلَ وَلَا وَلَدَ، إِنَّمَا كَانَتْ يَدُهُ مَعَ يَدِ النَّبِيِّ

---

(١) ترجم له البخاري وأورد له هذا الحديث وذكر أنه يروي أيضا عن ابن عباس، وعنه يحيى بن سعيد الأنصاري، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا، ووثقه ابن حبان، وهو أقدم من محمد بن عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المخرج حديثه في السنن.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) هو: محمد بن عبيد الله بن محمد، أبو بكر بن عبيد الفقيه النيسابوري.

(٤) هو: أحمد بن محمد بن الحسن، أبو حامد النيسابوري المعروف بابن الشرقي.

(٥) هو: أحمد بن الأزهر بن منيع العبدي مولاهم النيسابوري.

(٦) قوله: «والله» غير موجود في (و).

ﷺ، وَكَانَ يَدُورُ مَعَهُ حَيْثُمَا دَارَ، وَلَا نَشُكُّ أَنَّهُ قَدْ عَلِمَ مَا لَمْ نَعْلَمْ، وَسَمِعَ مَا لَمْ نَسْمَعْ، وَلَمْ يَتَّهِمْهُ أَحَدٌ مِنَّا أَنْ يَقُولَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣٢٨- **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ كَامِلِ بْنِ خَلَفٍ الْقَاضِي، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَوْحٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ[2] قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﷺ يَخْرُجُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَيَقْبِضُ عَلَى رُمَّانَتَيِ الْمِنْبَرِ قَائِمًا، وَيَقُولُ: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ رَسُولُ اللهِ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ ﷺ، فَلَا يَزَالُ يُحَدِّثُ حَتَّى إِذَا سَمِعَ فَتْحَ بَابِ الْمَقْصُورَةِ لِخُرُوجِ الْإِمَامِ لِلصَّلَاةِ جَلَسَ[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. قَدْ تَحَرَّيْتُ الِابْتِدَاءَ مِنْ فَضَائِلِ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ بِحِفْظِهِ لِحَدِيثِ الْمُصْطَفَى ﷺ، وَشَهَادَةِ الصَّحَابَةِ وَالتَّابِعِينَ لَهُ بِذَلِكَ، فَإِنَّ كُلَّ مَنْ طَلَبَ حِفْظَ الْحَدِيثِ مِنْ أَوَّلِ الْإِسْلَامِ وَإِلَى عَصْرِنَا هَذَا فَإِنَّهُمْ مَنْ أَتْبَاعِهِ وَشِيعَتِهِ إِذْ هُوَ أَوَّلُهُمْ وَأَحَقُّهُمْ بِاسْمِ الْحِفْظِ.

٦٣٢٩- **وقد أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ الْعَدْلُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ الْإِمَامَ يَقُولُ، وَذَكَرَ[4] أَبَا هُرَيْرَةَ فَقَالَ: كَانَ مِنْ أَكْثَرِ أَصْحَابِهِ[5] عَنْهُ رِوَايَةً فِيمَا انْتَشَرَ مِنْ رِوَايَتِهِ وَرِوَايَةِ غَيْرِهِ مِنْ أَصْحَابِ

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦١-٦٦٤١).

(٢) هو: محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب.

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٦١-٦٦٤١).

(٤) في (ك): «ذكر».

(٥) في (و): «كل من أكثر من أصحابه».

رَسُولِ اللهِ[1] ﷺ مَعَ مَخَارِجَ صِحَاحٍ[2].

٦٣٣٠- قَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: وَقَدْ رَوَى عَنْهُ أَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ مَعَ جَلَالَةِ قَدْرِهِ، وَنُزُولِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَهُ.

حدثناه[3] إِبْرَاهِيمُ بْنُ بِسْطَامٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُفْيَانَ الْجَحْدَرِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي[4] يُحَدِّثُ، قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَإِذَا أَبُو أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فَقُلْتُ: تُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَنْتَ صَاحِبُ مَنْزِلِ[5] رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: لَأَنْ أُحَدِّثَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُحَدِّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[6].

٦٣٣١- قال الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ: فَمِنْ حِرْصِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَلَى الْعِلْمِ رِوَايَتُهُ عَمَّنْ كَانَ أَقَلَّ رِوَايَةً[7] عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُ حِرْصًا عَلَى الْعِلْمِ، فَقَدْ رَوَى عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ.

حدثناه إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْبَصْرِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ مَرْحُومٍ[8] الْعَطَّارُ، ثَنَا

---

(١) في (ك): «النبي».

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) قائل ذلك هو الإمام أبو بكر ابن خزيمة رحمه الله.

(٤) يعني: أبا الشعثاء سليم بن أسود بن حنظلة المحاربي الكوفي.

(٥) في النسخ: «منزله»، وفوق الهاء في (ز) علامة يشير بها للضرب عليها، وكذا رواه الخطيب في الموضح (٢/ ١٣٦).

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) في (و): «أقل منه رواية».

(٨) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف، والصواب: «عبيس بن مرحوم» يعني: ابن عبد العزيز، أبا بشر العطار المديني البصري.

حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِيهِ[١]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لا يُشْهِرَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى أَخِيهِ السَّيْفَ، لَعَلَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ فِي يَدِهِ فَيَقَعُ فِي حُفْرَةٍ مِنْ حُفَرِ النَّارِ**». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: سَمِعْتُهُ مِنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ، سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٢].

قَالَ أَبُو بَكْرٍ: فَحِرْصُهُ عَلَى الْعِلْمِ يَبْعَثُهُ عَلَى سَمَاعِ خَبَرٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ مِمَّنْ هُوَ أَقَلُّ رِوَايَةً عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[٣] مِنْهُ، وَإِنَّمَا يَتَكَلَّمُ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ لِدَفْعِ[٤] أَخْبَارِهِ مَنْ قَدْ أَعْمَى اللهُ قُلُوبَهُمْ فَلَا يَفْهَمُونَ مَعَانِيَ الْأَخْبَارِ، إِمَّا مُعَطِّلٌ جَهْمِيٌّ يَسْمَعُ أَخْبَارَهُ الَّتِي يَرْوِيهَا خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ كُفْرٌ، فَيَشْتُمُونَ أَبَا هُرَيْرَةَ وَيَرْمُونَهُ بِمَا اللهُ تَعَالَى قَدْ نَزَّهَهُ عَنْهُ تَمْوِيهًا عَلَى الرِّعَاعِ وَالسَّفِلِ، أَنَّ أَخْبَارَهُ لَا تَثْبُتُ بِهَا الْحُجَّةُ، وَإِمَّا خَارِجِيٌّ يَرَى السَّيْفَ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَلَا يَرَى طَاعَةَ خَلِيفَةٍ وَلَا إِمَامٍ إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ خِلَافَ مَذْهَبِهِمُ الَّذِي هُوَ ضَلَالٌ، لَمْ يَجِدْ حِيلَةً فِي دَفْعِ أَخْبَارِهِ بِحُجَّةٍ وَبُرْهَانٍ كَانَ مَفْزَعُهُ الْوَقِيعَةَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ قَدَرِيٌّ اعْتَزَلَ الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَكَفَّرَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يُثْبِتُونَ الْأَقْدَارَ الْمَاضِيَةَ الَّتِي قَدَّرَهَا اللهُ تَعَالَى وَقَضَاهَا قَبْلَ كَسْبِ الْعِبَادِ لَهَا، إِذَا نَظَرَ إِلَى أَخْبَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ الَّتِي قَدْ رَوَاهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي

---

(١) هو: يحيى بن النضر الأنصاري السلمي المدني.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ١٤٦-٦٢٨٤)، وقد أخرجاه بنحوه من حديث معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة.

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: وأصغر سنا»، وقوله: «ممن هو أقل رواية عن النبي ﷺ» ساقط من (ز) و(م).

(٤) في (ز) و(ك): «لرفع».

إِثْبَاتِ الْقَدَرِ لَمْ يَجِدْ حُجَّةً يُرِيدُ صِحَّةَ مَقَالَتِهِ الَّتِي هِيَ كُفْرٌ وَشِرْكٌ، كَانَتْ حُجَّتُهُ عِنْدَ نَفْسِهِ أَنَّ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ لَا يَجُوزُ الِاحْتِجَاجُ بِهَا، أَوْ جَاهِلٌ يَتَعَاطَى الْفِقْهَ وَيَطْلُبُهُ مِنْ غَيْرِ مَظَانِّهِ إِذَا سَمِعَ أَخْبَارَ أَبِي هُرَيْرَةَ فِيمَا يُخَالِفُ مَذْهَبَ مَنْ قَدِ اجْتَبَى مَذْهَبَهُ وَأَخْبَارَهُ تَقْلِيدًا بِلَا حُجَّةٍ وَلَا بُرْهَانٍ تَكَلَّمَ فِي أَبِي هُرَيْرَةَ، وَدَفَعَ أَخْبَارَهُ الَّتِي تُخَالِفُ مَذْهَبَهُ، وَيَحْتَجُّ بِأَخْبَارِهِ عَلَى مُخَالِفِيهِ إِذَا كَانَتْ(١) أَخْبَارُهُ مُوَافِقَةً لِمَذْهَبِهِ، وَقَدْ أَنْكَرَ بَعْضُ هَذِهِ الْفِرَقِ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ أَخْبَارًا لَمْ يَفْهَمُوا مَعْنَاهَا، أَنَا ذَاكِرٌ بَعْضَهَا بِمَشِيئَةِ اللهِ عز وجل.

ذَكَرَ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرٍ رحمه الله تَعَالَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ حَدِيثَ عَائِشَةَ رضي الله عنها الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرِي لَهُ، وَحَدِيثَ أَبِي هُرَيْرَةَ: عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ، وَمَنْ كَانَ مُصَلِّيًا بَعْدَ الْجُمُعَةِ، وَمَا يُعَارِضُهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ، وَالْأَمْرُ بِالْوُضُوءِ مِمَّا مَسَّتِ النَّارُ. وَذِكْرُهَا وَالْكَلَامُ عَلَيْهَا يَطُولُ.

قَالَ الْحَاكِمُ رحمه الله: وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللهِ عز وجل فِي هَذَا رِوَايَةَ أَكَابِرِ الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَدْ رَوَى عَنْهُ: زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَأَبُو أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَأُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَجَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، وَعَائِشَةُ، وَالْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، وَعُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ، وَأَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ، وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ، وَالسَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، وَأَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ، وَأَبُو الطُّفَيْلِ، وَأَبُو نَضْرَةَ الْغِفَارِيُّ، وَأَبُو رُهْمٍ الْغِفَارِيُّ، وَشَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، وَأَبُو حَدْرَدٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ، وَأَبُو رَزِينٍ الْعُقَيْلِيُّ،

(١) في (و): «كان».

وَوَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ، وَقَبِيصَةُ بْنُ ذُؤَيْبٍ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَمِقِ، وَالْحَجَّاجُ الْأَسْلَمِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُكَيْمٍ، وَالْأَغَرُّ الْجُهَنِيُّ، وَالشَّرِيدُ بْنُ سُوَيْدٍ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ، فَقَدْ بَلَغَ عَدَدُ مَنْ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مِنَ الصَّحَابَةِ ثَمَانِيَةً وَعِشْرِينَ(١) رَجُلًا، فَأَمَّا التَّابِعُونَ فَلَيْسَ فِيهِمْ(٢) أَجَلُّ وَلَا أَشْهَرُ وَأَشْرَفُ وَأَعْلَمُ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَذِكْرُهُمْ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ يَطُولُ لِكَثْرَتِهِمْ، وَاللهُ يَعْصِمُنَا مِنْ مُخَالَفَةِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّحَابَةِ الْمُنْتَخَبِينَ، وَأَئِمَّةِ الدِّينِ مِنَ التَّابِعِينَ وَمَنْ بَعْدَهُمْ مِنْ أَئِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ فِي أَمْرِ الْحَافِظِ عَلَيْنَا شَرَائِعَ الدِّينِ، أَبُو هُرَيْرَةَ رضي الله عنه.

٦٣٣٢- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ، عَنْ(٣) جَبْرِ بْنِ عُبَيْدَةَ(٤)، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: وَعَدَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ الْهِنْدِ، فَإِنِ اسْتُشْهِدْتُ كُنْتُ مِنْ خَيْرِ الشُّهَدَاءِ، وَإِنْ رَجَعْتُ فَأَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ(٥).



(١) في (ك): «وعشرون».

(٢) في (و): «منهم».

(٣) في (و) و(ك): «بن».

(٤) هو: جبر بن عبيدة الشاعر الواسطي، أخرج له النسائي هذا الحديث الواحد، وانفرد عنه سيار أبو الحكم الواسطي.

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٢٧-١٧٩٢٥).

ذِكْرُ أَبِي مَحْذُورَةَ الْجُمَحِي

وَهُوَ أَحَدُ مُؤَذِّنِي رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَاخْتُلِفَ فِي اسْمِهِ:

٦٣٣٣- فحدثني[١] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ وَهْبِ بْنِ دَعْمُوصِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ جُمَحٍ، وَأُمُّهُ خُزَاعِيَّةٌ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ الْحَرْبِيُّ: هَكَذَا قَالَ مُصْعَبٌ الزُّبَيْرِيُّ، وَقَدْ قِيلَ: اسْمُهُ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ[٢].

٦٣٣٤- فحدثنا أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو مَحْذُورَةَ أَوْسُ بْنُ مِعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ[٣].

قَالَ شَبَابٌ: وَقَالَ أَبُو الْيَقْظَانِ[٤]: أَوْسُ بْنُ مِعْيَرٍ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَاسْمُ أَبِي مَحْذُورَةَ سَلْمَانُ بْنُ سَمُرَةَ. قَالَ شَبَابٌ: وَيُقَالُ: اسْمُهُ سَمُرَةُ بْنُ مِعْيَرٍ.

٦٣٣٥- وحدثناه أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو مَحْذُورَةَ اسْمُهُ أَوْسُ بْنُ

---

(١) في (ك): «فحدثنا».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٥١).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٧).

(٤) هو: سحيم بن حفص العجيفي المالكي الأخباري، وسحيم لقب واسمه عامر، وهو الذي يقال له: عامر بن حفص، وعامر بن أبي محمد، وعامر بن الأسود، وعبد الله بن فائد.

مِعْيَرِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عُوَيْجِ[١] بْنِ سَعْدِ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَ لَهُ أَخٌ مِنْ أَبِيهِ وَأُمِّهِ يُقَالُ لَهُ: أُنَيْسٌ، قُتِلَ يَوْمَ بَدْرٍ كَافِرًا، وَتُوُفِّيَ أَبُو مَحْذُورَةَ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى سَنَةَ تِسْعٍ وَخَمْسِينَ، وَلَمْ يُهَاجِرْ، وَلَمْ يَزَلْ مُقِيمًا بِمَكَّةَ[٢].[٣]

٦٣٣٦- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ الْقُشَيْرِيُّ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدِ بْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ الْمُؤَذِّنَ[٤] فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ عَنِ اسْمِ جَدِّهِ، فَقَالَ: مِعْيَرُ بْنُ مُحَيْرِيزٍ[٥].

٦٣٣٧- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو حُذَيْفَةَ، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ ثَابِتٍ[٦]، عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ تَجْرَاةَ[٧]، أَنَّ أَبَا مَحْذُورَةَ كَانَتْ لَهُ قُصَّةٌ فِي مُقَدَّمِ رَأْسِهِ إِذَا قَعَدَ أَرْسَلَهَا فَتَبْلُغُ الْأَرْضَ، فَقَالُوا لَهُ: أَلَا تَحْلِقُهَا؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ مَسَحَ عَلَيْهَا بِيَدِهِ، فَلَمْ أَكُنْ لِأَحْلِقَهَا حَتَّى أَمُوتَ. فَلَمْ

---

(١) في (و) و(ك): «عريج».

(٢) من قوله: «حرسها الله» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٤-٤٦).

(٤) لم ندر من هو.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) هو: أيوب بن ثابت المكي مولى بني شيبة، وهو لين الحديث، من رجال التهذيب، وعنه أبو حذيفة موسى بن مسعود النهدي.

(٧) وكذا في تهذيب الكمال (٣٤/ ٢٥٧) ترجمة أبي محذورة: «تجراة»، ويؤيده ما رواه العسكري في تصحيفات المحدثين (١/ ١٧٠) عن حنبل عن الإمام أحمد: «إنما هي صفية بنت أبي تجراة، وقد رأت النبي ﷺ». كذا قال، وضبطها الدارقطني وتبعه ابن ماكولا والذهبي وابن ناصر وابن حجر: «صفية بنت بحرة» بالموحدة التحتية والحاء المهملة.

يَحْلِقْهَا حَتَّى مَاتَ[(١)].[(٢)]

٦٣٣٨- أخبرني جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ[(٣)]، ثَنَا الْهُذَيْلُ بْنُ بِلَالٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مَحْذُورَةَ[(٤)] يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: جَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِبَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ السِّقَايَةَ، وَلِبَنِي عَبْدِ الدَّارِ الْحِجَابَةَ، وَجَعَلَ الْأَذَانَ لَنَا وَلِمَوَالِينَا[(٥)].

٦٣٣٩- حدثنا أَبُو أَحْمَدَ بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ الْفَضْلِ الْبَلْخِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[(٦)]، ثَنَا كَامِلُ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا مَحْذُورَةَ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ، وَيُوتِرَ الْإِقَامَةَ[(٧)].

٦٣٤٠- أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي مَحْذُورَةَ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مُحَيْرِيزٍ أَخْبَرَهُ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي

---

(١) قوله: «فلم يحلقها حتى مات» ساقط من (و).

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) هو: محمد بن معاوية بن أعين، أبو علي النيسابوري البغدادي ثم المكي، ذكره المزي تمييزا.

(٤) يعني: عبد الملك بن أبي محذورة.

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٧٢-١٧٨٤١) وفاته عزوه للمصنف.

(٦) هو: خالد بن عبد الرحمن بن خالد بن سلمة المخزومي، متروك، ذكره المزي تمييزا.

(٧) إتحاف المهرة (١٤/ ٤٨٦-١٨٠٦٢) وفاته عزوه للمصنف.

مَحْذُورَةَ بْنِ مِعْيَرٍ حَتَّى جَهَّزَهُ إِلَى الشَّامِ[١].

٦٣٤١- أَخبرني مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمُقْرِئُ[٢]، ثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَصْحَابَنَا[٣] يَقُولُونَ: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: أَذَّنَ مُؤَذِّنُ مُعَاوِيَةَ، فَاحْتَمَلَهُ أَبُو مَحْذُورَةَ فَأَلْقَاهُ فِي زَمْزَمَ[٤].



(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح، أبو الحسين النيسابوري الحجاجي الحافظ المقرئ، وهو مكثر عن: محمد بن إسحاق الثقفي السراج.

(٣) في (و) و(ك): «أصحبنا».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه

٦٣٤٢- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: اسْمُ أَبِي أُسَيْدٍ السَّاعِدِيِّ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ[1].

٦٣٤٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ الْيَدِيِّ[2] بْنِ عَامِرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ[3].

٦٣٤٤- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-١٠٠).

(٢) كذا: «ربيعة اليدى»، وفي سيرة ابن هشام (١/ ٦٩٦): «قال ابن إسحاق: ومن بني البدي بن عامر بن عوف بن حارثة بن عمرو بن الخزرج بن ساعدة: أبو أسيد مالك بن ربيعة بن البدي»، وضبطه الدارقطني في المؤتلف (١/ ١٨٣) «البدن» بالباء والنون، ورواه عن أبي الحسين محمد بن أبي رؤبة عن أحمد بن عبد الجبار به، ومن طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق ثم قال: «وكذلك قال ابن فليح عن موسى بن عقبة عن الزهري، وقال إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة عن عمه موسى بن عقبة عن الزهري: أبو أسيد مالك بن ربيعة بن اليدي، والله أعلم»، نقول: وكذا قال «البدن»: زياد بن عبد الله البكائي عن ابن إسحاق عند الطبراني في الكبير (١٩/ ٢٥٩)، وعند جميعم: «ربيعة بن البدن بن عامر بن عوف» بزيادة «ابن» وبدون «عمرو»، وقال الجياني في تقييد المهمل (١/ ١٢١): «واسم البدن: مالك بن عوف من بني ساعدة، هكذا قال موسى بن عقبة عن ابن شهاب: البدن، واختلف على موسى بن عقبة، فقيل عنه: اليدي بياء في أول الكلمة وياء في آخرها منقوطتين باثنتين، وكذلك اختلف على محمد بن إسحاق؛ فقال إبراهيم بن سعد ويونس بن بكير عنه: البدن. ورُوي عن عبد الملك بن هشام: اليدي».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤١٨-٢).

إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ يَزِيدَ الصُّدَائِيُّ، ثنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثنا أَبِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، عَنْ بَعْضِ بَنِي سَاعِدَةَ، عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ مَالِكِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، ثُمَّ ذَهَبَ بَصَرُهُ بَعْدُ[١].

٦٣٤٥- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ حَازِمٍ[٢]، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ أُصِيبَ بِبَصَرِهِ قَبْلَ قَتْلِ عُثْمَانَ ﵁، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَتَّعَنِي بِبَصَرِي[٣] فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا أَرَادَ اللهُ الْفِتْنَةَ فِي عِبَادِهِ كَفَّ بَصَرِي عَنْهَا[٤].

٦٣٤٦- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَفِي السَّنَةِ الْجَمَاعَةِ سَنَةَ أَرْبَعِينَ[٥] مَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ مَالِكُ بْنُ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ[٦]، وَكَانَ مِمَّنْ أَبْصَرَ الْمَلَائِكَةَ يَوْمَ بَدْرٍ، فَكُفَّ بَصَرُهُ، فَكَانَ أَمِينَ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: يزيد بن حازم بن زيد بن عبد الله، أبو بكر الأزدي البصري أخو جرير، من رجال التهذيب.

(٣) في (و): «بسمعي وبصري».

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) قوله: «وفي السنة الجماعة سنة أربعين» مكانه بياض في (و) و(ك)، وقال في حاشية (و): «بياض في الأصل»، وفوق: «وفي» و«مات» في (ز) علامتين مثل الضبة.

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا خطأ».

رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى نِسَائِهِ[١].

٦٣٤٧- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ غَانِمٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَبُو أُسَيْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ اثْنَيْنِ وَتِسْعِينَ سَنَةً[٢][٣].

٦٣٤٨- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي أُبَيٌّ، عَنِ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ[٤] قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ بَعْدَ أَنْ ذَهَبَ بَصَرُهُ قَصِيرًا دَحْدَاحًا، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَرَأَيْتُ[٥] رَأْسَهُ كَثِيرَ الشَّعْرِ، وَمَاتَ أَبُو أُسَيْدٍ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ[٦].

٦٣٤٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَأَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ أَبَا أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ قَدِمَ بِسَبْيٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَصُفُّوا، فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَبْكِي، فَقَالَ: «**مَا يُبْكِيكِ؟**».

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٢-٥٢).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على هذا يستقيم أنه آخر البدريين وفاة».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١١-٧).

(٤) كذا، ويوضحه رواية ابن سعد (٣/ ٥١٧) عن الواقدي: «حدثني أبي بن عباس بن سهل بن سعد الساعدي عن أبيه».

(٥) في (و) و(ك): «ورأيته».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

فَقَالَتْ: بِيعَ ابْنِي فِي بَنِي عَبْسٍ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَتَرْكَبَنَّ فَلْتَجِيئَنَّ بِهِ**». فَرَكِبَ أَبُو أُسَيْدٍ فَجَاءَ بِهِ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٢] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣٥٠- **حدثنا** يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْبُوشَنْجِيُّ[٣]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ[٤] غَزِيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ[٥]، أَنَّهُ حَدَّثَ أَنَّ فِتْيَةً سَأَلُوا أَبَا أُسَيْدٍ السَّاعِدِيَّ عَنْ تَخْيِيرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَيْهِ[٦] الْأَنْصَارَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**خَيْرُ قَبَائِلِ الْأَنْصَارِ دُورُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ، ثُمَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ**». قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ: لَوْ كُنْتُ قَائِلًا غَيْرَ الْحَقِّ لَبَدَأْتُ بِفَخِذِي بَنُو سَاعِدَةَ[٧].



---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: مرسل».

(٣) هو: محمد بن إبراهيم بن سعيد العبدي الأديب النيسابوري، يروي عن يحيى بن عبد الله بن بكير.

(٤) في (و): «عن».

(٥) هو: غزية بن الحارث الأنصاري والد عمارة.

(٦) كذا، وفوقها في (ز): «صح».

(٧) إتحاف المهرة (١٣/ ٩٤-١٦٤٦٥) وفاته عزوه للمصنف، وقد أخرجا نحوه الشيخان؛ البخاري (٥/ ٣٦،٣٣) و(٨/ ١٧)، ومسلم (٦/ ١٤٧) من حديث أنس بن مالك وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي أسيد، ومسلم وحده من حديث إبراهيم بن محمد بن طلحة عنه بنحوه.

ذِكْرُ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

٦٣٥١- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي[١]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ[٢]: بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ صَاحِبُ رَسُولِ اللهِ ﷺ هُوَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَازِنِ بْنِ صُبْحِ بْنِ حَلَاوَةَ[٣] بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ مُزَيْنَةَ[٤].

٦٣٥٢- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْأَنْمَاطِيُّ[٥]، قَالَ: سَمِعْتُ هَارُونَ بْنَ عَبْدِ اللهِ يَقُولُ: بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ[٦].

٦٣٥٣- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ[٧]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) هو: الفضل بن الحباب عمرو بن محمد بن شعيب القاضي الأخباري الجمحي البصري.

(٢) من الإتحاف، وفي (ز) و(و) و(ك): «قال قال» مكررة، وسقط جل الإسناد من (م).

(٣) كذا، ورسم تحتها في (ز) حاءا علامة لإهمالها، وقيده الحافظ في الإصابة بالخاء المعجمة المفتوحة.

(٤) إتحاف المهرة (٢/ ٦٣٤) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٤٩- ٨).

(٥) هو: إبراهيم بن إسحاق بن يوسف، أبو إسحاق الأنماطي صاحب التفسير الكبير، يروي عن هارون بن عبد الله، أبو موسى الحمال.

(٦) إتحاف المهرة (٢/ ٦٣٤) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٨٣- ٢).

(٧) هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الفقيه النيسابوري.

عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: مَاتَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ سَنَةَ سِتِّينَ[(١)].

٦٣٥٤- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ بِلَالُ بْنُ الْحَارِثِ الْمُزَنِيُّ أَحَدُ مَنْ يَحْمِلُ لِوَاءً مِنْ أَلْوِيَةِ مُزَيْنَةَ الثَّلَاثَةِ الَّتِي عَقَدَهَا لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، وَكَانَ بِلَالٌ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ يَسْكُنُ جَبَلَيْ مُزَيْنَةَ الْأَشْعَرَ وَالْأَجْرَدَ، وَيَأْتِي الْمَدِينَةَ كَثِيرًا، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ سِتِّينَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً[(٢)].

٦٣٥٥- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ دُرُسْتُويَهْ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ سُفْيَانَ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْحَارِثِ[(٣)] وَبِلَالِ ابْنَيْ يَحْيَى بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِيهِمَا، عَنْ جَدِّهِمَا بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَقْطَعَهُ الْقَطِيعَةَ، وَكَتَبَ لَهُ: هَذَا مَا أَعْطَى مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلَالَ بْنَ الْحَارِثِ، أَعْطَاهُ مَعَادِنَ الْقَبَلِيَّةِ غَوْرِيَّهَا [وَجَلْسِيَّهَا][(٤)]، وَالْجَشِيمَةَ، وَذَاتَ النُّصُبِ، وَحَيْثُ صَلَحَ الزَّرْعُ

---

(١) إتحاف المهرة (٢/ ٦٣٤) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤-٢٥).

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٦٣٤) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦-٤٧).

(٣) في المعجم الكبير للطبراني (١/ ٣٧٠): «عمارة»، ولم نجد له ترجمة.

(٤) في (ز) و(م): «جيشيها»، وفي (و) و(ك): «جيسيها»، وكتب في حاشية (ز): «صوابه جلسيها»، وقال ابن الأثير (١/ ٢٨٦): «الجلس: كل مرتفع من الأرض، ويقال لنجد جلس أيضا»، والغوْر: ما انخفض من الأرض، والقبلية: منسوبة إلى قَبَل بفتح القاف والباء، وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام، وقيل هي من ناحية =

مِنْ قُدْسٍ، إِنْ كَانَ ضَارِبًا[١]. وَكَتَبَ مُعَاوِيَةُ[٢].

٦٣٥٦- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ[٣]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، [عَنْ مُحَمَّدِ] بْنِ عَمْرٍو[٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ ﵁، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ**»[٥].

٦٣٥٧- **أخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا سُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانِ الْجَوْهَرِيُّ، أَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، فَسْخُ الْحَجِّ لَنَا خَاصَّةً أَمْ لِلنَّاسِ عَامَّةً؟ قَالَ: «**بَلْ لَنَا خَاصَّةً**»[٦].

٦٣٥٨- **وبإسناده** عَنْ بِلَالِ بْنِ الْحَارِثِ الْمُزَنِيِّ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالْيَمِينِ مَعَ الشَّاهِدِ[٧].

= الفرع، وهو موضع بين نخلة والمدينة. النهاية (٣/ ٣٩٣) و(٤/ ١٠).

(١) كذا، وفوقها في (ز) مثل الضبة، وفي المعجم الكبير (١/ ٣٧٠): «صادقا».

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٦٣٦-٢٤١٧).

(٣) هو: عبد الله بن مسلمة بن قعنب، عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي.

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ كلها، وفوق «ابن عمرو» في (ز) ضبة، والمثبت من الإتحاف، قال ابن حجر: «يعني ابن علقمة». وكذا رواه الطبراني في الكبير (١/ ٣٦٩) عن علي بن عبد العزيز البغوي عن القعنبي به، وقال في الأوسط (٤/ ١١٣): «تفرد به القعنبي».

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٦٣٩-٢٤٢١).

(٦) إتحاف المهرة (٢/ ٦٣٦-٢٤١٨).

(٧) إتحاف المهرة (٢/ ٦٣٧-٢٤١٩).

ذِكْرُ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه

٦٣٥٩- أخبرني أَبُو سَعِيدٍ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بْنِ رَحَضَةَ[١] بْنِ خُزَاعِيِّ بْنِ مُحَارِبِ[٢] بْنِ مُرَّةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ فَالِجِ بْنِ ذَكْوَانَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ بُهْثَةَ بْنِ سُلَيْمٍ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ [الْمِرْبَدِ][٣]، تُوُفِّيَ بِالْجَزِيرَةِ بِنَاحِيَةِ شِمْشَاطٍ[٤] وَقَبْرُهُ هُنَالِكَ[٥].

٦٣٦٠- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ[٦]: وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، أَسْلَمَ قَبْلَ غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ، وَشَهِدَهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَشَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بَعْدَهَا الْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ، وَكَانَ مَعَ كُرْزِ بْنِ جَابِرٍ

---

(١) من (م) والإتحاف والطبقات الكبرى (٥/ ١٥٣)، وفي سائر النسخ: «دحضة»، وفي طبقات خليفة (ص٥١): «رحيضة».

(٢) في طبقات خليفة، وطبقات ابن سعد: «محاربي».

(٣) في النسخ الخطية كلها: «البريد»، والمثبت من أصل الرواية في طبقات خليفة، وأصل المربد كل شيء حبست فيه الإبل، ومنه مربد البصرة؛ لأنه كان موضع سوق الإبل، وانظر معجم البلدان (٥/ ٩٨).

(٤) من (م) والإتحاف وطبقات خليفة (ص٥١، ١٨١، ٣١٨)، وغير منقوطة في (و)، وفي (ز) و(ك) والتلخيص: «سمشاط». وشمشاط: مدينة بالروم على شاطئ الفرات في طرف أرمينية.

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٣٠٥) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٥٩-٣٨).

(٦) في (ك): «وقال».

الْفِهْرِيِّ فِي طَلَبِ الْعُرَنِيِّينَ الَّذِينَ أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِذِي الْجَذْرِ[١]، وَمَاتَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ بِشَمْشَاطٍ[٢] سَنَةَ سِتِّينَ[٣].

٦٣٦١- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ، ثَنَا حُمَيْدُ بْنُ الْأَسْوَدِ، ثَنَا الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيِّ، أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ أَمْرٍ أَنْتَ بِهِ عَالِمٌ وَأَنَا بِهِ جَاهِلٌ. قَالَ: «**مَا هُوَ؟**». قَالَ: هَلْ مِنْ سَاعَاتِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنْ سَاعَةٍ تُكْرَهُ فِيهَا الصَّلَاةُ؟ قَالَ: «**إِذَا صَلَّيْتَ الصُّبْحَ فَدَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ فَإِنَّهَا تَطْلُعُ لِقَرْنَيْ شَيْطَانٍ، ثُمَّ صَلِّ، فَالصَّلَاةُ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تَسْتَوِيَ الشَّمْسُ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ، فَإِذَا كَانَتْ عَلَى رَأْسِكَ كَالرُّمْحِ فَدَعِ الصَّلَاةَ؛ فَإِنَّهَا السَّاعَةُ الَّتِي تُسْجَرُ فِيهَا جَهَنَّمُ، وَتُفْتَحُ فِيهَا أَبْوَابُهَا، حَتَّى تَرْتَفِعَ[٤] الشَّمْسُ، فَإِذَا زَالَتْ[٥] فَالصَّلَاةُ مَحْضُورَةٌ مُتَقَبَّلَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ، ثُمَّ دَعِ الصَّلَاةَ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ**»[٦].

---

(١) من قوله: «الذين أغاروا» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٢) في التلخيص: «سمشاط»، وغير منقوطة في (و)، وفي طبقات ابن سعد (٥/ ١٥٦): «سميساط»، وهي غير شمشاط فذات الإهمال من أعمال الشام، والأخرى في طرف أرمينية، وقد مات صفوان بن المعطل رضي الله في غزو أرمينية.

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٠٥) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٤٨).

(٤) في (م): «تزيغ»، وفوق ترتفع في (ز) لحق وكتب في الحاشية: «صوابه تزيغ».

(٥) في (ز): «زاغت».

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٣٠٦-٦٥٥٣).

صَحِيحُ[١] الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣٦٢- **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ[٢] بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، ثَنَا أَبُو وَهْبٍ[٣]، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ الْمُعَطَّلِ قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أُنَادِي أَنْ لَا تَنْتَبِذُوا فِي الْجَرَّةِ[٤].

٦٣٦٣- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: وَقَعَدَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ فَضَرَبَهُ، وَقَالَ صَفْوَانُ حِينَ ضَرَبَهُ:

تَلَقَّ ذُبَابَ السَّيْفِ مِنِّي فَإِنَّنِي ... غُلَامٌ إِذَا هُوجِيتُ[٥] لَسْتُ بِشَاعِرْ
وَلَكِنَّنِي أَحْمِي حِمَايَ وَأَتَّقِي ... مِنَ الْبَاهِتِ الرَّامِ الْبُرَاءَ الطَّوَاهِرْ

قَالَتْ عَائِشَةُ رضي الله عنها: وَفَرَّ صَفْوَانُ، وَجَاءَ حَسَّانُ يَسْتَعْدِي عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، [فَسَأَلَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ][٦] أَنْ يَهَبَ مِنْهُ ضَرْبَةَ صَفْوَانَ إِيَّاهُ، فَوَهَبَهَا

---

(١) في (ك): «هذا صحيح».
(٢) في (ك): «سعد».
(٣) هو: عبيد الله بن عبيد، أبو وهب الكلاعي الشامي الدمشقي. من رجال التهذيب.
(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٣٠٦-٦٥٥٤)، وهو منقطع.
(٥) في (و) و(ك): «هرجت».
(٦) ما بين المعقوفين مثبت من (م) وحاشية (ز) وكتب قبلها: «لعله»، ومن رواية الطبراني (٢٣/ ١١٥)، وغير موجودة في (و) و(ك)، وترك لها الذهبي في التلخيص بياضا.

لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَعَوَّضَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَائِطًا مِنْ نَخْلٍ عَظِيمٍ وَجَارِيَةً رُومِيَّةً تُدْعَى شِيرِينَ[(١)]، فَبَاعَ حَسَّانُ الْحَائِطَ مِنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ فِي وِلَايَتِهِ بِمَالٍ عَظِيمٍ[(٢)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣٦٤- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ[(٣)]، ثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ مُحَمَّدُ بْنُ فِرَاسٍ الصَّيْرَفِيُّ، ثَنَا سَلْمُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ سِنَانٍ[(٤)]، حَدَّثَنِي سَلَّامٌ أَبُو عِيسَى، ثَنَا[(٥)] صَفْوَانُ بْنُ الْمُعَطَّلِ السُّلَمِيُّ، قَالَ: خَرَجْنَا حُجَّاجًا، فَلَمَّا كُنَّا بِالْعَرْجِ إِذَا نَحْنُ بِحَيَّةٍ تَضْطَرِبُ، فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ مَاتَتْ، فَأَخْرَجَ رَجُلٌ[(٦)] مِنَّا خِرْقَةً مِنْ عَيْبَةٍ لَهُ، فَلَفَّهَا فِيهَا وَغَيَّبَهَا فِي الْأَرْضِ فَدَفَنَهَا، ثُمَّ قَدِمْنَا مَكَّةَ، فَإِنَّا لَبِالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا شَخْصٌ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ؟ فَقُلْنَا: مَا نَعْرِفُ عَمْرَو بْنَ جَابِرٍ. قَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ الْجَانِّ؟

---

(١) في (م) ورواية الطبراني: «سيرين».

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٤٦-٢٢٣٧٩) عزاه للمصنف، ولم يذكر إسناده، وهو طرف من حديث الإفك الطويل.

(٣) في الإتحاف: «محمد بن بشير بن مطر».

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص والإتحاف: «عمر بن سنان»، والصواب: «عمر بن نبهان» يعني العبدي، ويقال: الغبري البصري وهو ضعيف، وحديثه هذا رواه عبد الله بن أحمد (٣٧/ ٣٣٢) وابن أبي عاصم (٣/ ٨٨) والروياني (٢/ ٤٤٨) والطبراني في الكبير (٨/ ٦٣) من طريق عمرو بن علي الفلاس عن أبي قتيبة سلم بن قتيبة به على الصواب.

(٥) في (و): «عن».

(٦) في (ز) و(م): «فأخرج له رجل».

قَالُوا: هَذَا. قَالَ: أَمَا إِنَّهُ كَانَ آخِرَ التِّسْعَةِ مَوْتًا الَّذِينَ أَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ[1].[2]



(١) ترك بياضا في التلخيص (ذ) بعد هذا الموضع وكتب في الحاشية: «لم يذكر معاوية».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٠٦-٦٥٥٥)، وعمر بن نبهان ضعيف، وسلام أبو عيسى لا يعرف.

ذِكْرُ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

٦٣٦٥- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيُّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ حَمْزَةَ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَانَ [يَدُورُ][1] طَعَامُ أَصْحَابِ[2] رَسُولِ اللهِ ﷺ عَلَى يَدَيْ أَصْحَابِهِ هَذِهِ اللَّيْلَةَ وَهَذِهِ اللَّيْلَةَ. قَالَ: فَدَارَ عَلَيَّ، فَصَنَعْتُ طَعَامَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَذَهَبْتُ بِهِ إِلَيْهِ.

قَالَ سُفْيَانُ بْنُ حَمْزَةَ: وَكَانَ حَمْزَةُ بْنُ عَمْرٍو الْأَسْلَمِيُّ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، مَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً[3].

٦٣٦٦- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رُسْتَهْ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْزَةَ الْأَسْلَمِيِّ، أَنَّ حَمْزَةَ كَانَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَمَاتَ سَنَةَ إِحْدَى وَسِتِّينَ[4].



---

(١) في النسخ: «بَدو»، والمثبت من الإتحاف، وتاريخ ابن أبي خيثمة السفر الثاني (١/ ١٨٥) ومعجم البغوي (٢/ ١٤٦)، والمعجم الكبير (٣/ ١٧٥).

(٢) قوله: «أصحاب» ساقط من (و) و(ك).

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٣٣٣-٤٣٤٠).

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٣٣٣) بداية الترجمة.

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْمَازِنِيِّ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٣٦٧- *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ السُّلَمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأُوَيْسِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّرَاوَرْدِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى[١]، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ[٢].

٦٣٦٨- *حدثنا* أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولِ بْنِ عَمْرِو بْنِ غَنْمِ بْنِ مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّهُ أُمُّ عُمَارَةَ[٣]، وَاسْمُهَا نَسِيبَةُ بِنْتُ كَعْبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَبْذُولٍ، شَهِدَ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَمُّ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، وَكَانَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ فِيمَنْ قَتَلَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، وَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ[٤] يَوْمَ الْحَرَّةِ، وَكَانَ آخِرَ ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ فِي إِمَارَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ[٥].

٦٣٦٩- *حدثني* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ

---

(١) هو: ابن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني. من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٦٣٥-٧١٣٣).

(٣) في (و) وطبقات ابن سعد (٤/ ٣٣٥): «وأمه عمارة».

(٤) من قوله: «فيمن قتل» إلى هاهنا ساقط من (و) و(ك).

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٦٣٤) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٤٩).

الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا أَبُو أُوَيْسٍ[١]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ[٢] أَبِي بَكْرٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، وَكَانَ شَهِدَ[٣] بَدْرًا[٤].[٥]

٦٣٧٠- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ هُوَ خَزْرَجِيٌّ مِنْ بَنِي مَازِنِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُوَ قَاتِلُ مُسَيْلِمَةَ[٦].

٦٣٧١- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْمُؤَذِّنُ[٧]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ[٨]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَيْدٍ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ[٩].

٦٣٧٢- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا وُهَيْبٌ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ قَالَ:

---

(١) هو: عبد الله بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري.

(٢) قوله: «عبد الله بن» مكانه بياض في (و).

(٣) في (و): «وكان قد شهد».

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا خطأ»، وقال الحافظ في الإصابة: «اختلف في شهوده بدرا وبه جزم أبو أحمد الحاكم وابن مندة وأخرجه الحاكم في المستدرك، وقال ابن عبد البر: شهد أحدا وغيرها، ولم يشهد بدرا».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٦٣٤-٧١٣٢).

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٦٣٤) بداية الترجمة.

(٧) هو: محمد بن يوسف بن إبراهيم، أبو عبد الله المؤذن الدقاق النيسابوري العدل.

(٨) هو: محمد بن عمران بن موسى، أبو جعفر الشرمغولي النسوي النيسابوري.

(٩) إتحاف المهرة (٦/ ٦٣٤) بداية الترجمة

لَمَّا كَانَ زَمَنُ الْحَرَّةِ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدٍ، فَقَالَ: هَذَا ابْنُ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى الْمَوْتِ، فَقَالَ: لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٢].



(١) إتحاف المهرة (٦/ ٦٤٩-٧١٥٢).

(٢) بل أخرجاه، البخاري (٤/ ٥٠) و(٥/ ١٢٥)، ومسلم (٦/ ٢٧).

ذِكْرُ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ ﷺ

٦٣٧٣- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ قَدِيمًا، وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، وَكَانَ يَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَزَلْ رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ يَلْزَمُ النَّبِيَّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَيَغْزُو مَعَهُ حَتَّى قُبِضَ، فَخَرَجَ رَبِيعَةُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَنَزَلَ بَيْنَ، وَهِيَ بِلَادُ أَسْلَمَ، وَهِيَ عَلَى بَرِيدٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَبَقِيَ رَبِيعَةُ إِلَى أَيَّامِ الْحَرَّةِ فَهَلَكَ فِيهَا، وَكَانَتِ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ[1].

٦٣٧٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا عَفَّانُ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ ﷺ قَالَ: كُنْتُ أَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لِي: «يَا رَبِيعَةُ، أَلَا تَزَوَّجُ؟». فَقُلْتُ: لَا وَاللهِ مَا أُرِيدُ أَنْ أَتَزَوَّجَ[2].



(١) إتحاف المهرة (٤/ ٥٠٥) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥٠).

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٠٦-٤٥٧٩)، وقد تقدم في النكاح (٢٧٥٠) من حديث عفان بن مسلم به مطولا.

ذِكْرُ مُعَاذِ بْنِ الْحَارِثِ الْقَارِئُ

٦٣٧٥- **أخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَارِئُ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، يُكَنَّى أَبَا الْحَارِثِ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ(١).

٦٣٧٦- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: مُعَاذُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ الْحُبَابِ بْنِ الْأَرْقَمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَهُوَ مُعَاذٌ الْقَارِئُ، يُكَنَّى أَبَا الْحَارِثِ، قُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ رضي الله عنه(٢).



(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ معقلِ بْنِ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه

٦٣٧٧- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبُو يَزِيْدَ[١].[٢]

٦٣٧٨- أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا[٣] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَقُتِلَ يَوْمَ الْحَرَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ[٤].

٦٣٧٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانِ بْنِ مُظَهِّرِ بْنِ عَرَكِيِّ بْنِ فِتْيَانَ بْنِ سُبَيْعِ بْنِ بَكْرِ بْنِ أَشْجَعَ، شَهِدَ الْفَتْحَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٥].

٦٣٨٠- فحدثني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ زِيَادٍ الْأَشْجَعِيُّ، عَنْ أَبِيهِ[٦] قَالَ: كَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ الْأَشْجَعِيُّ قَدْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَحَمَلَ لِوَاءَ قَوْمِهِ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَكَانَ شَابًّا طَرِيًّا، وَبَقِيَ بَعْدَ ذَلِكَ حَتَّى بَعَثَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي

---

(١) في (ز) و(م): «أبو زيد».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٦-١٧).

(٣) قوله: «ثنا» ساقط من (و).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥١).

(٦) لم نقف لعبد الرحمن بن عثمان ولا لأبيه على ترجمة، والخبر عند ابن سعد (٥/ ١٧١)، ومن طريقه ابن عساكر (٥٩/ ٣٦٣).

سُفْيَانَ، وَكَانَ عَلَى الْمَدِينَةِ، فَاجْتَمَعَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ وَمُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الَّذِي يُعْرَفُ بِمُسْرِفٍ، فَقَالَ مَعْقِلٌ لِمُسْرِفٍ وَقَدْ كَانَ آنَسَهُ وَحَادَثَهُ إِلَى أَنْ ذَكَرَ مَعْقِلٌ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ، فَقَالَ مَعْقِلٌ: إِنِّي خَرَجْتُ[١] كُرْهًا لِبَيْعَةِ هَذَا الرَّجُلِ، وَقَدْ كَانَ مِنَ الْقَضَاءِ وَالْقَدَرِ خُرُوجِي إِلَيْهِ، رَجُلٌ يَشْرَبُ[٢] الْخَمْرَ وَيَزْنِي بِالْحُرَمِ[٣]. ثُمَّ نَالَ مِنْهُ، وَذَكَرَ خِصَالًا كَانَتْ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ[٤] لِمُسْرِفٍ: أَحْبَبْتُ أَنْ أَضَعَ ذَلِكَ عِنْدَكَ. فَقَالَ مُسْرِفٌ: أَمَا أَنْ أَذْكُرَ ذَلِكَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمِي هَذَا فَلَا وَاللهِ لَا أَفْعَلُ، وَلَكِنْ لِلَّهِ عَلَيَّ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ لَا تُمَكِّنُنِي يَدَايَ مِنْكَ وَلِي عَلَيْكَ مَقْدِرَةٌ[٥] إِلَّا ضَرَبْتُ الَّذِي فِيهِ عَيْنَاكَ. فَلَمَّا قَدِمَ مُسْرِفٌ الْمَدِينَةَ وَأَوْقَعَ بِهِمْ أَيَّامَ الْحَرَّةِ، وَكَانَ مَعْقِلُ بْنُ سِنَانٍ يَوْمَئِذٍ صَاحِبَ الْمُهَاجِرِينَ، فَأُتِيَ بِهِ مُسْرِفٌ مَأْسُورًا، فَقَالَ لَهُ: يَا مَعْقِلُ بْنَ سِنَانٍ، أَعَطِشْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، أَصْلَحَ اللهُ الْأَمِيرَ. قَالَ: خُوضُوا لَهُ شَرْبَةً بِلَوْزٍ. قَالَ: فَخَاضُوهَا لَهُ، فَقَالَ: أَشَرِبْتَ وَرَوِيتَ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: أَمَا وَاللهِ لَا تَسْتَهْنِيءُ بِهَا[٦]، يَا مُفْرِجُ، يَا نَوْفَلُ بْنَ مُسَاحِقٍ قُمْ فَاضْرِبْ عُنُقَهُ. فَقَامَ إِلَيْهِ، فَقَتَلَهُ صَبْرًا[٧]، وَكَانَتِ الْحَرَّةُ فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ

---

(١) في (و): «خائف».

(٢) في (و) بياض مكان «رجل»، وبعده: «أشرب»!.

(٣) في الطبقات وتاريخ دمشق: «وينكح الحرم».

(٤) في (و) و(ك): «فقال».

(٥) من (م) والطبقات والتاريخ، وفي سائر النسخ: «مقبرة»!، وضبب عليها في (ز): وكتب في الحاشية: «ظ مقبرة».

(٦) تصحفت في (ز) و(م) إلى: «لا يشتهي بها».

(٧) كذا!، وفي الطبقات والتاريخ: «يا مفرج قم فاضرب عنقه، قال ثم قال: اجلس، ثم قال لنوفل بن مساحق: قم فاضرب عنقه، قال: فقام إليه فضرب عنقه، ثم قال: والله ما كنت لأدعك بعد كلام سمعته منك تطعن فيه على إمامك، قال فقتله صبرا» بمثله.

فِي ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ. فَقَالَ شَاعِرُ الْأَنْصَارِ:

أَلَا تِلْكُمُ الْأَنْصَارُ تَنْعَى سَرَاتَهَا وَأَشْجَعُ تَنْعَى مَعْقِلَ بْنَ سِنَانِ[1]



(١) لم نجد في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٢٢-٢).

ذِكْرُ الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ الْكِنْدِيِّ رضي الله عنه

٦٣٨١- أَخْبَرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ[١]، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَا: مَاتَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ الْكِنْدِيُّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بِالْكُوفَةِ، وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بِهَا بَعْدَ صُلْحِ مُعَاوِيَةَ إِيَّاهُ، فَصَلَّى عَلَيْهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ رضي الله عنهم[٢].[٣]

٦٣٨٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ خِدَاشٍ، ثَنَا [عَبِيدَةُ] بْنُ حُمَيْدٍ[٤]، حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ حَفْصِ بْنِ جَابِرٍ[٥] قَالَ: لَمَّا مَاتَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ: إِذَا غَسَّلْتُمُوهُ فَلَا تُهَيِّجُوهُ حَتَّى تَأْتُونِي بِهِ. قَالَ: فَأُتِيَ بِهِ، فَدَعَا بِحَنُوطٍ فَوَضَّأَ بِهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَدْرِجُوا[٦].

---

(١) هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الفقيه النيسابوري.

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عام الجماعة».

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٣٧٨) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤- ٢٦).

(٤) في النسخ الخطية كلها: «عبدة بن حميد»، والمثبت من الإتحاف، فهو: عبيدة بن حميد بن صهيب الكوفي، أبو عبد الرحمن، المعروف بالحذاء. من رجال التهذيب.

(٥) كذا في النسخ الخطية كلها والإتحاف، والصواب: «حكيم بن جابر» يعني ابن طارق بن عوف الأحمسي الكوفي، وكذا رواه عبد الرزاق (٣/ ٤١٧)، وابن أبي شيبة (٧/ ١٥٦، ١٣٣) (٢/ ٤٥٩)، وابن سعد (٦/ ٢٣٧) من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر به.

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٣٠٦-٤٢٩٨).

ذِكْرُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ الزُّهْرِيِّ رضي الله عنه

٦٣٨٣- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ أُهَيْبَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ زُهْرَةَ، أُمُّهُ عَاتِكَةُ بِنْتُ عَوْفٍ أُخْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ[1].

٦٣٨٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، ثَنَا أَبِي، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَلْحَلَةَ الدِّيلِيُّ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُمْ حِينَ[2] قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ عِنْدِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ مَقْتَلَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رِضْوَانُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِمَا لَقِيَهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى مِنْبَرِهِ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُحْتَلِمٌ[3].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[4] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٣٨٥- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ مَاتَ بِالْحَجُونِ، أَصَابَهُ حَجَرُ الْمَنْجَنِيقِ وَهُوَ فِي الْحِجْرِ بِمَكَّةَ، فَمَكَثَ خَمْسًا ثُمَّ مَاتَ، وَصَلَّى عَلَيْهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، وَهُوَ ابْنُ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٣٩).

(٢) قوله: «حين» غير موجود في (و) والتلخيص.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: روياه بمعناه»، البخاري (٢/ ١١) و(٤/ ٨٣) و(٥/ ٢٩، ٢٢، ٢١) و(٧/ ٤٧، ٣٧)، ومسلم (٧/ ١٤٠).

سَنَةً[١].

٦٣٨٦- **أخبرني** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ[٢]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: وُلِدَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ بِمَكَّةَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ بِسَنَتَيْنِ، وَتُوُفِّيَ لِهِلَالِ شَهْرِ رَبِيعٍ الْآخِرِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ[٣].

٦٣٨٧- **وكان** يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ فِيمَا حُدِّثْتُ[٤] عَنْهُ يَقُولُ: مَاتَ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ. وَهَذَا غَلَطٌ مِنَ الْقَوْلِ[٥].

٦٣٨٨- **حدثنا** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَكَرِيَّا الْفَقِيهُ[٦]، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى السَّاجِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ زُبَالَةَ الْمَخْزُومِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنِي أَخِي الْمِسْوَرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِيهِ[٧] قَالَ: حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، عَنْ أَبِيهَا ﵁ قَالَ: أَطْعَمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ تَمْرًا فِي[٨] طَبَقٍ لَيْسَ مِنْ بَرْنِيِّكُمْ

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٤٠).

(٢) هو: ابن مخلد بن سهل بن عمران، أبو علي الدقاق المعروف بالباقرحي، يروي عن الطبري، وانظر تاريخه (١١/ ٥٢٢).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٢٣-٢).

(٤) في (و): «حدث».

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٢٣-٢)، و(١٩/ ٦١٧-٢٠).

(٦) كذا، والصواب أنه يكنى أبا الحسن.

(٧) هو: عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، القرشي الزهري المخرمي، أبو محمد المدني. من رجال التهذيب.

(٨) في (و): «من».

هَذَا، وَتُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً(١).

٦٣٨٩- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبِيَةٌ، فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لِي أَبِي(٢): انْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ فَإِنَّهُ أَتَتْهُ أَقْبِيَةٌ. فَتَكَلَّمَ أَبِي عَلَى الْبَابِ، فَعَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ صَوْتَهُ، فَخَرَجَ وَمَعَهُ قَبَاءٌ، فَجَعَلَ يَقُولُ: «خَبَّأْتُ هَذَا لَكَ، خَبَّأْتُ هَذَا لَكَ»(٣).

هَذَا الْحَدِيثَ مُخَرَّجٌ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ(٤)، وَإِنَّمَا أَعَدْتُهُ لِيُعْلَمَ أَنَّهُ كَانَ يَأْتِي مَعَ أَبِيهِ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ يُبِرُّهُ وَيُطْعِمُهُ النَّبِيُّ ﷺ(٥)، وَقَدْ حَفِظَ الْمِسْوَرُ خُطَبَ النَّبِيِّ ﷺ:

٦٣٩٠- كما حدثناه عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ [الْمُبَارَكِ الْعَيْشِيُّ](٦)، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وعبد العزيز بن محمد بن زبالة واه، وأبو بكر بن عبد الله المخرمي لم نجد له ترجمة.

(٢) قوله «أبي» ساقط من (ز) و(م).

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ١٨٩-١٦٥٦٢) وفاته عزوه للحاكم، وقد مر برقم (٦٢١٦).

(٤) (٣/ ١٠٣، ١٠٤)، وكذا أخرجه البخاري (٣/ ١٦٠، ١٧٢) و(٧/ ١٤٤، ١٥٥) و(٨/ ٣١).

(٥) من قوله «وكان يبره» إلى هاهنا غير موجودة في (ز).

(٦) ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسخ الخطية كلها، والمثبت من رواية الطبراني في الكبير (٢٠/ ٢٤) عن العباس بن الفضل الأسفاطي به، وكذا تقدم في التفسير (٣١٣٢) من حديث يحيى بن محمد بن يحيى عن عبد الرحمن بن المبارك العيشي به.

سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِعَرَفَاتٍ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَهْلَ الشِّرْكِ وَالْأَوْثَانِ كَانُوا يَدْفَعُونَ مِنْ هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ**(١) **كَأَنَّهَا عَمَائِمُ الرِّجَالِ فِي وُجُوهِهَا، وَإِنَّا نَدْفَعُ بَعْدَ أَنْ تَغِيبَ، وَكَانُوا يَدْفَعُونَ مِنَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مُنْبَسِطَةً**»(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، قَدْ صَحَّ وَثَبَتَ بِمَا ذَكَرْتُهُ سَمَاعَ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَا كَمَا يَتَوَهَّمُهُ رَعَاعُ أَصْحَابِنَا أَنَّهُ مِمَّنْ لَهُ رُؤْيَةٌ بِلَا سَمَاعٍ.



(١) في (و): «كانت الشمس إلى حذاء رأس الجبال».

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ١٨٤-١٦٥٦٩) وفاته هذا الموضع، ومحمد بن قيس بن مخرمة أخرج له مسلم دون البخاري.

ذِكْرُ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ الْأَكْبَرِ رضي الله عنه

٦٣٩١- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ بْنِ وَهْبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَائِلَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ سِنَانِ[١] بْنِ مُحَارِبِ بْنِ فِهْرٍ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ رَبِيعَةَ، مِنْ كِنَانَةَ، وَهِيَ أَيْضًا أُمُّ أُخْتِهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ أُخْتِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، هُمَا لِأَبٍ وَأُمٍّ[٢].

٦٣٩٢- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ هِشَامٍ الْقَحْذَمِيُّ[٣]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَأَبِي الْيَقْظَانِ[٤] وَغَيْرِهِمَا، قَالُوا: قَدِمَ ابْنُ زِيَادٍ الشَّامَ، وَقَدْ بَايَعَ أَهْلُ الشَّامِ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ مَا خَلَا أَهْلَ الْجَابِيَةِ، فَبَايَعَ ابْنُ زِيَادٍ وَمَنْ كَانَ هُنَاكَ[٥] مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيهِمْ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ، وَمِنْ بَعْدِهِ لِخَالِدِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَذَلِكَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْقِعْدَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، ثُمَّ سَارَ إِلَى

---

(١) كذا في النسخ والإتحاف، والصواب: «شيبان» كما في نسب قريش (ص٤٤٧)، وطبقات خليفة (ص٣٠١،١٢٧،٢٩)، والطبقات الكبرى (٦/ ٥٤٣).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٧) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٣-٥٣).

(٣) هو: أبو عبد الرحمن البصري الأخباري، وتصحف في الإتحاف إلى: «الوليد بن مسلم».

(٤) جده هو: قحذم بن سليمان بن ذكوان. وأبو اليقظان العجيفي الأخباري عامر بن حفص، لقبه سحيم.

(٥) في (ز) و(م): «ومن هناك كان».

الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ، فَاقْتَتَلُوا عِشْرِينَ يَوْمًا، ثُمَّ كَانَتِ الْهَزِيمَةُ عَلَى الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ وَأَصْحَابِهِ، وَذَلِكَ فِي ذِي الْحِجَّةِ مِنْ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ، فَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَنَاسٌ كَثِيرٌ مِنْ قَيْسٍ[١].

٦٣٩٣- **فحدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: كَانَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ الْأَكْبَرُ يُكَنَّى أَبَا أُنَيْسٍ، قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالضَّحَّاكُ غُلَامٌ لَمْ يَبْلُغْ[٢].

٦٣٩٤- **فأخبرني** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: زَعَمَ الْوَاقِدِيُّ أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ لَمْ يَسْمَعْ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَعَمَ غَيْرُهُ أَنَّهُ سَمِعَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ[٣].

فَنَقُولُ وَبِاللهِ التَّوْفِيقُ: إِنَّ الصَّوَابَ قَوْلُ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ جَرِيرٍ رَحِمَهُ اللهُ، فَقَدْ صَحَّتْ لَهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ رِوَايَاتٌ ذُكِرَ فِيهَا سَمَاعُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

٦٣٩٥- **فمنها ما حدثناه** أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، ثَنَا سُنَيْدُ بْنُ دَاوُدَ الْمِصِّيصِيُّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ[٤]، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٧) بداية الترجمة.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٧) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥٢).

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٧) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٢٣-٣).

(٤) هو: ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق. من رجال التهذيب.

أَبِي سُفْيَانَ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَهُوَ عَدْلٌ مَرْضِيٌّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ وَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ**»[(١)].

٦٣٩٦- **ومنها ما حدثناه** الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[(٢)] إِمْلَاءً، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي[(٣)]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ حُمَيْدٍ الطَّوِيلُ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، أَنَّ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ كَتَبَ إِلَى قَيْسِ بْنِ الْهَيْثَمِ حَيْثُ مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ: سَلَامٌ عَلَيْكَ، أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ الدُّخَانِ، يَمُوتُ مِنْهَا قَلْبُ الرَّجُلِ كَمَا يَمُوتُ بَدَنُهُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا**». وَإِنَّ يَزِيدَ قَدْ مَاتَ، وَأَنْتُمْ إِخْوَانُنَا[(٤)] وَأَشِقَّاؤُنَا[(٥)].

٦٣٩٧- **ومنها ما أخبرنا**[(٦)] عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٨-٦٥٨٨).

(٢) هو: أحمد بن عبد الله المزني.

(٣) هو: الفضل بن الحباب الجمحي الأديب الأخباري.

(٤) قوله: «إخواننا» ساقط من (و).

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٩-٦٥٨٩)، وسيأتي قريبا (٦٤٢٥) من حديث مبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير بنحوه، وعلي بن زيد ومبارك ضعيفان، ورواه الإمام أحمد (٣٠/ ٣٨٣) عن ابن علية عن يونس عن الحسن أن النعمان بن بشير كتب إلى قيس بن الهيثم، بنحوه مرسلا، وسأل ابن أبي حاتم أباه في العلل (٦/ ٥٩٦) عن حديث النعمان بن بشير وأن هشام بن حسان رواه عن الحسن عن أبي موسى عن النبي ﷺ مرسلا، أيهما الصحيح؟ فقال: «الحسن عن أبي موسى عن النبي ﷺ أشبه منه من النعمان بن بشير».

(٦) في (م): «أخبرناه».

الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الشِّخِّيرِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الضَّحَّاكَ[١] بْنَ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا**[٢]**: مَرْحَبًا. فَمَرْحَبًا بِهِ يَوْمَ يَلْقَى رَبَّهُ، وَإِذَا أَتَى الرَّجُلُ الْقَوْمَ فَقَالُوا لَهُ: قَحْطًا. فَقَحْطًا لَهُ**[٣] **يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٤].[٥]

٦٣٩٨- *ومنها ما حدثناه* أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ الضَّحَّاكِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: كَانَتْ بِالْمَدِينَةِ امْرَأَةٌ تَخْفِضُ النِّسَاءَ، يُقَالُ لَهَا: أُمُّ عَطِيَّةَ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**اخْفِضِي وَلَا تَنْهَكِي؛ فَإِنَّهُ أَنْضَرُ لِلْوَجْهِ وَأَحْظَى عِنْدَ الزَّوْجِ**»[٦].

---

(١) في النسخ الخطية: «سمعت أبا سعيد بن الضحاك»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٢) في (م) فقط: «فقالوا له».

(٣) قوله: «له» غير موجود في (و).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: على شرط مسلم».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٩-٦٥٩٠).

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٣٢٨-٦٥٨٧)، والعلاء بن هلال ضعيف، ورواه علي بن معبد عند الطبراني في الكبير (٨/ ٢٩٩)، وعبد الله بن جعفر عند البيهقي (٨/ ٣٢٤) كلاهما عن عبيد الله بن عمرو الرقي عن رجل من أهل الكوفة عن عبد الملك به، وقال الغلابي قال يحيى: الضحاك بن قيس هذا ليس بالفهري، ورواه أبو داود (٥/ ٢٦٤) من طريق محمد بن حسان عن عبد الملك بن عمير عن أم عطية به، وقال أبو داود: روي عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير بمعناه وإسناده، ليس هو بالقوي، وقد روي مرسلا، ومحمد بن حسان مجهول، وهذا الحديث ضعيف»، ونقل ابن الملقن في البدر المنير (٨/ ٧٤٥-٧٥٠) عن عبد الغني الأزدي في إيضاح الإشكال أن محمد بن =

ذِكْرُ مَنَاقِبِ[(١)]

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلٍ السَّهْمِيِّ ﵁

٦٣٩٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سُعَيْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبٍ، أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو قَبْلَ أَبِيهِ، وَكَانَ مِمَّا ذُكِرَ رَجُلًا طُوَالًا أَحْمَرَ، عَظِيمَ السَّاقَيْنِ، أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ، وَكَانَ قَدْ عَمِيَ فِي آخِرِ عُمُرِهِ. تُوُفِّيَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو بِالشَّامِ سَنَةَ خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ اثْنَتَيْنِ وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ[(٢)].

٦٤٠٠- فحدثني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَكَانَتْ وَفَاةُ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، وَأُمُّهُ رَائِطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْمٍ[(٣)] بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمٍ سَنَةَ

= سعيد هذا هو الشامي المصلوب، وأن أبا نعيم رواه في معرفة الصحابة -لم نجده في المطبوع- من طريق الوليد بن صالح عن عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك عن عطية القرظي، وقال أبو نعيم: هذا الحديث مروي بغير هذا الإسناد، وأم عطية هذه أظنها نسيبة. اهـ بتلخيص، فهذا حاصل الاختلاف في إسناده.

(١) قوله: «مناقب» غير موجود في (ز) و(م).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥٣).

(٣) كذا، وفي طبقات خليفة (ص٣٣٥،٢٩٩،٢٦): «حذافة»، وفي طبقات ابن سعد (٥/ ٨٢): «حذيفة»، وعندهما: «ريطة» بدون ألف، وسيأتي قريبا من قول مصعب: =

خَمْسٍ وَسِتِّينَ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالسَّوَادِ، وَكَانَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ أَكْبَرَ مِنِ ابْنِهِ بِثِنْتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً[١].

٦٤٠١- حدثني أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[٢]، ثَنَا الْهَيْثَمُ بْنُ خَلَفٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ رُشَيْدٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْكَلَاعِيُّ[٣]، عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِيِّ قَالَ: دَخَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو وَقَدْ سَوَّدَ لِحْيَتَهُ، فَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الشُّوَيْبُ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَمْرٍو: أَمَا تَعْرِفُنِي يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: بَلَى أَعْرِفُكَ شَيْخًا، فَأَنْتَ الْيَوْمَ شَابٌّ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصُّفْرَةُ خِضَابُ الْمُؤْمِنِ، وَالْحُمْرَةُ خِضَابُ الْمُسْلِمِ، وَالسَّوَادُ خِضَابُ الْكَافِرِ**»[٤].[٥]

٦٤٠٢- حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَسَنِ الْعَلَّافُ[٦]

= «ريطة» و«حذيفة».

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٤١).

(٢) هو: الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد بن الحافظ، أبو علي النيسابوري.

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها، وحكاه الحافظ عن المصنف في اللسان (٩/ ١١٠)، وسماه ابن أبي حاتم (٤/ ١٨٥): «سالم بن عبد الله الكلابي»، وفرق بينه وبين سالم بن عبد الله الرقي أبي المهاجر، والذي يروي عنه إسماعيل بن عياش أيضا، وجمع بينهما المزي فقال في الثاني: مولى بني كلاب.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: خبر منكر، والقرشي نكرة»، وقال ابن أبي حاتم في ترجمة سالم: «روى عن أبي عبد الله القرشي عن ابن عمر عن النبي ﷺ -فذكره- وهو حديث منكر شبه موضوع وأحسبه من أبي عبد الله القرشي الذي لم يسم»، وقال الحافظ في اللسان (٩/ ١٠٩٨): «وأخرج الحديث المذكور الحاكم في المستدرك وهو من جملة خطئه، ولفظه: عن سالم بن عبد الله الكلاعي»، فذكره.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) كذا، وروى عنه الطبراني في الصغير (١/ ١٦٩) وغيره، وسماه: إسماعيل بن الحسن =

بِمِصْرَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ(١) صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ هَانِئٍ أَبُو هَانِئٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا(٢) عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يَقُولُ: جَاءَ ثَلَاثَةُ نَفَرٍ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالُوا: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ(٣)(٤).

٦٤٠٣- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أُمُّهُ رَيْطَةُ بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ الْحَجَّاجِ بْنِ عَامِرِ بْنِ حُذَيْفَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرٍو(٥) بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ(٦).

٦٤٠٤- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ شَابُورَ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ: رَجُلَيْنِ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، وَرَجُلَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ، مِنْ عَبْدِ اللهِ**(٧) **بْنِ مَسْعُودٍ، وَسَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ، وَأُبَيِّ بْنِ**

= الخفاف المصري.

(١) قوله: «أحمد بن» ساقط من (و).

(٢) قوله: «أبا» ساقط من (و).

(٣) في (ك): «يا محمد».

(٤) إتحاف المهرة (٩/ ٥٧٠-١١٩٥٧) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الجهاد من وجه آخر (٢٤١٧)، وهذا طرف من حديث: «إن فقراء المهاجرين يسبقون الأغنياء يوم القيامة إلى الجنة بأربعين خريفا»، وقد أخرجه مسلم في الزهد (٨/ ٢٢٠) عن أبي الطاهر عن ابن وهب به.

(٥) قوله: «ابن عمرو» ساقط من (ز) و(م).

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٣-٥٤).

(٧) في (و): «عبيد الله».

كَعْبٍ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ». قَالَ: وَخَصَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ بِكَلِمَةٍ[(١)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٤٠٥- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَاضِي بِمَرْوَ، ثَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُدَامَةَ الْجُمَحِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ[(٢)] بْنُ شُعَيْبٍ أَخُو عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ بِالشَّامِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ أُمُّ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو [بِنْتُ مُنَبِّهِ بْنِ][(٣)] الْحَجَّاجِ كَانَتْ تَلَطَّفُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَتَاهَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتِ يَا أُمَّ عَبْدِ اللهِ؟». قَالَتْ: بِخَيْرٍ، فَكَيْفَ أَنْتَ بِأَبِي وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «وَكَيْفَ عَبْدُ اللهِ؟». قَالَتْ: بِخَيْرٍ.

وَعَبْدُ اللهِ رَجُلٌ قَدْ تَرَكَ الدُّنْيَا، قَالَ لَهُ أَبُوهُ يَوْمَ صِفِّينَ: اخْرُجْ فَقَاتِلْ، وَكَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَا قَدْ سَمِعْتَ. قَالَ: أَنْشُدُكَ بِاللهِ، أَتَعْلَمُ أَنَّ مَا كَانَ مِنْ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَيْكَ أَنَّهُ أَخَذَ بِيَدِكَ فَوَضَعَهَا فِي يَدِي، فَقَالَ: «أَطِعْ أَبَاكَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَإِنِّي آمُرُكَ أَنْ تُقَاتِلَ. قَالَ: فَخَرَجَ يُقَاتِلُ،

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وقد تقدم برقم (٥٠٦٣) من حديث إبراهيم عن علقمة عن عبد الله، وأصل الحديث أخرجه البخاري في فضائل الصحابة (٥/ ٣٦، ٢٨، ٢٧) وفضائل القرآن (٦/ ١٨٦) ومسلم في الفضائل (٧/ ١٤٨) من حديث عمرو بن مرة عن إبراهيم، ومن حديث الأعمش عن أبي وائل كلاهما عن مسروق عن عبد الله بن عمرو، فلا معنى لاستدراكه.

(٢) في (ك): «عمرو».

(٣) ما بين المعقوفين مكانه في النسخ: «منبه بنت الحجاج»!، والمثبت من أصل الرواية من مسند الحارث كما في بغية الباحث (٢/ ٧٦٠)، ورواه أبو نعيم في المعرفة (٦/ ٣٥٢٦)، والخطيب (١/ ١٥٨) من طريق الحارث أيضا، وكذا رواه ابن سعد في الطبقات (٧/ ٤١٢)، وابن أبي شيبة (١٣/ ٣٠٤) و(٢١/ ٤١٦)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ١٠٤) من طريق يزيد بن هارون به، واسم أم عبد الله بن عمرو: ريطة بنت منبه بن الحجاج السهمية.

فَلَمَّا وَضَعَتِ الْحَرْبُ قَالَ عَبْدُ اللهِ:

لَوْ شَهِدَتْ جُمْلٌ مَقَامِي وَمَشْهَدِي بِصِفِّينَ يَوْمًا شَابَ مِنْهَا الذَّوَائِبْ
عَشِيَّةَ جَاءَ أَهْلُ الْعِرَاقِ كَأَنَّهُمْ سَحَابُ رَبِيعٍ رَبَعَتْهُ الْجَنَائِبْ[١]
إِذَا قُلْتُ قَدْ وَلَّوْا سِرَاعًا ثَبَتَ لَنَا كَتَائِبُ مِنْهُمْ وَارْجَحَنَّتْ كَتَائِبْ
فَقَالُوا لَنَا إِنَّا نَرَى أَنْ تُبَايِعُوا عَلِيًّا فَقُلْنَا بَلْ نَرَى أَنْ نُضَارِبْ[٢]

٦٤٠٦- **حدثني** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مِلْحَانَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ يَحْيَى[٣]، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنهما قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ لَهُ، فَفَزِعَ النَّاسُ، فَخَرَجْتُ وَعَلَيَّ سِلَاحِي، فَنَظَرْتُ إِلَى سَالِمٍ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ عَلَيْهِ سِلَاحُهُ يَمْشِي وَعَلَيْهِ السَّكِينَةُ، فَقُلْتُ: لَأَقْتَدِيَنَّ بِهَذَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ، حَتَّى أَتَى فَجَلَسَ عِنْدَ بَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَجَلَسْتُ مَعَهُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُغْضَبًا، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَا هَذِهِ الْخِفَّةُ؟ مَا هَذَا النَّزَقُ؟ أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَصْنَعُوا كَمَا صَنَعَ هَذَانِ الرَّجُلَانِ الْمُؤْمِنَانِ؟**»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) كذا، والجنائب جمع جنوب، وهي الريح التي تهب من الجنوب، وفي البُغية وتالي التلخيص والمصنَّف: «رفعته الجنائب»، وفي المؤتلف للدارقطني (١/ ٣٩٢): «دفعته الجنائب».

(٢) لم نجده في الإتحاف، و«جُمْل»: امرأة، و«ارجحنت»: مالت وتحركت.

(٣) هو: ابن خلاد بن رافع بن مالك بن العجلان الزرقي. من رجال التهذيب.

(٤) لم نجده في الإتحاف، وأخرج الإمام أحمد (٢٩/ ٣٤٤)، والنسائي في الكبرى (٧/ ٦٩)، وابن حبان (١٥/ ٥٦٧) من حديث موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عمرو بن العاص نحوه، فالله أعلم.

٦٤٠٧- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُتْبَةَ الْحِمْصِيُّ[(١)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ وَالِدِي بِحُوَّارِينَ إِذْ أَقْبَلَ رَجُلٌ، فَلَمَّا رَآهُ النَّاسُ ابْتَدَرُوهُ. قَالَ: وَكُنْتُ فِيمَنِ ابْتَدَرَ مَجْلِسَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا الرَّجُلُ؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ[(٢)].

٦٤٠٨- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَتَأْذَنُ لِي فَأَكْتُبَ مَا أَسْمَعُ مِنْكَ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ؟ قَالَ: «**نَعَمْ؛ فَإِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ أَقُولَ عِنْدَ الرِّضَا وَالْغَضَبِ إِلَّا حَقًّا**»[(٣)].

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٤٠٩- **أخبرنا** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ عُمَارَةَ[(٤)]، عَنِ الْأَخْنَسِ بْنِ خَلِيفَةَ الضَّبِّيِّ قَالَ: رَأَى كَعْبُ الْأَحْبَارِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو يُفْتِي النَّاسَ، فَقَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: هَذَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: قُلْ لَهُ: يَا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرٍو، لَا تَفْتَرِ عَلَى اللهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكَ بِعَذَابٍ، وَقَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى. قَالَ: فَأَتَاهُ الرَّجُلُ فَقَالَ لَهُ ذَلِكَ، قَالَ ابْنُ عَمْرٍو: صَدَقَ كَعْبٌ، قَدْ خَابَ مَنِ افْتَرَى. وَلَمْ يَغْضَبْ، قَالَ: فَأَعَادَ عَلَيْهِ كَعْبٌ الرَّجُلَ، فَقَالَ: سَلْهُ عَنِ الْحَشْرِ

---

(١) هو: أحمد بن الفرج بن سليمان، أبو عتبة الحمصي الحجازي.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) إتحاف المهرة (٩/ ٥١٨-١١٨١٢) وفاته عزوه للمصنف، وقد تقدم (٣٦٢).

(٤) هو: عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي، وعنه جرير بن عبد الحميد الكوفي.

مَا هُوَ، وَعَنْ أَرْوَاحِ الْمُسْلِمِينَ[١] أَيْنَ تَجْتَمِعُ، وَأَرْوَاحُ أَهْلِ الشِّرْكِ أَيْنَ تَجْتَمِعُ. فَأَتَاهُ فَسَأَلَهُ الرَّجُلُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَمَّا أَرْوَاحُ الْمُسْلِمِينَ فَتَجْتَمِعُ بِأَرِيحَا، وَأَمَّا أَرْوَاحُ أَهْلِ الشِّرْكِ فَتَجْتَمِعُ بِصَنْعَاءَ، وَأَمَّا أَوَّلُ الْحَشْرِ فَإِنَّهَا نَارٌ تَسُوقُ النَّاسَ، يَرَوْنَهَا لَيْلًا وَلَا يَرَوْنَهَا نَهَارًا. فَرَجَعَ رَسُولُ كَعْبٍ إِلَيْهِ، فَأَخْبَرَهُ بِالَّذِي قَالَ، فَقَالَ: صَدَقَ، هَذَا عَالِمٌ فَسَلُوهُ[٢][٣].



(١) في (و): «المؤمنين».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: الأخنس تابعي كبير، أودعه البخاري في الضعفاء وقواه أبو حاتم وغيره»، نقول الأخنس بن خليفة الضبي أخرج له ابن ماجه في التفسير هذا الحديث، ولم يذكره البخاري ولا ابن أبي حاتم، لكن ذكر البخاري في التاريخ (٢/ ٦٥) والضعفاء (ص٣٢): أخنس سمع ابن مسعود، وعنه أبو جناب الكلبي، وقال: لم يصح حديثه، وذكره ابن أبي حاتم (٢/ ٣٤٥) وقال: سمعت أبي ينكر على من أخرج اسمه في كتاب الضعفاء، ويقول: لا أعلم روى عن الأخنس إلا ما روى أبو جناب يحيى بن أبي حية الكوفي عن بكير بن الأخنس عن أبيه، فإن كان أبو جناب لين الحديث فما ذنب الأخنس والد بكير؟! وبكير ثقة عند أهل العلم، وليس في الحديث واحد رواه ثقة عن أبيه ما يلزم أباه الوهن بلا حجة»، نقول: لم يضعفه البخاري، ولكن قال: لم يصح حديثه، وأما إيراده له في الضعفاء فمنهج انتهجه فيمن لم يصح السند إليهم، كما أورد هند بن أبي هالة وهو ابن خديجة رضي الله عنها في الضعفاء، وقال: يتكلمون في إسناد حديثه، ويظهر من كلام أبي حاتم أن الأخنس والد بكير لم يرو عنه غير ابنه، فيكون مغايرا للأخنس بن خليفة رغم قول الذهبي السابق، وقول الحافظ في التهذيب (١/ ١٩٤): «لعله هو».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٤١٠- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ غِيَاثِ[١] بْنِ سَعْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَامِرِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَفْصَى[٢]، وَالَى بَنِي حَارِثَةَ[٣].[٤]

٦٤١١- حدثني سَعِيدُ بْنُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ[٥]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بْنِ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «أَصُمْتَ الْيَوْمَ يَا أَسْمَاءُ؟». قُلْتُ: لَا، قَالَ: «فَصُمْ». قُلْتُ: قَدْ تَغَدَّيْتُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «صُمْ مَا بَقِيَ وَمُرْ قَوْمَكَ بِصَوْمِهِ». قَالَ أَسْمَاءُ: فَأَخَذْتُ نَعْلَيَّ بِيَدِي، فَأَدْخَلْتُ رِجْلَيَّ[٦] حَتَّى وَرَدْتُ عَلَى قَوْمِي، فَقُلْتُ: إِنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَصُومُوا، فَقَالُوا: قَدْ تَغَدَّيْنَا. فَقُلْتُ: إِنَّهُ قَدْ أَمَرَكُمْ أَنْ تَصُومُوا بَقِيَّةَ

---

(١) في (و): «عتاب».

(٢) في (ك): «فصى»، وفي (و) و(م): «أقصى»، وفي الطبقات الكبرى (٥/ ٢٢٦): «ثعلبة بن مالك بن أفصى».

(٣) كذا، وفي الطبقات الكبرى: «وإلى بني حارثة البيت من بني مالك بن أفصى».

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٣٥٥-٢٥٠)، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥٤).

(٥) سعيد بن عطاء من شيوخ الواقدي الذين لم نقف لهم على ترجمة، لكن ذكره المزي فيمن روى عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي المدني، وسيأتي حديثه من وجه آخر برقم (٦٤١٦).

(٦) كذا، وذكر محقق الطبقات أنه كذلك في (ل)، وفي (ث): «فما دخلت رحلي»، قال: وتحت حاء الكلمة علامة الإهمال للتأكيد.

يَوْمِكُمْ(١).(٢)

٦٤١٢- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخبرَنِي أَبُو يُونُسَ(٣)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ قَالَ: تُوُفِّيَ أَسْمَاءُ بْنُ حَارِثَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً(٤).

٦٤١٣- **أخبرني** الزُّبَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الْحَافِظُ بِإِسْتِرَابَاذَ، ثَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ(٥)، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحَرِيشِ، ثَنَا أَبُو(٦) هَمَّامٍ مُحَمَّدُ بْنُ الزِّبْرِقَانِ، ثنا يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ(٧)، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: مَا كُنْتُ أَرَى أَسْمَاءَ وَهِنْدًا ابْنَيْ حَارِثَةَ إِلَّا خَادِمَيْنِ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ طُولِ لُزُومِهِمَا بَابَهُ وَخِدْمَتِهِمَا إِيَّاهُ، وَكَانَا مُحْتَاجَيْنِ(٨).



---

(١) في (ك): «قومكم».

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٣٥٥-٢٥١).

(٣) هو: محمد بن أحمد بن يزيد بن عبد الله بن يزيد القرشي، وعنه محمد بن إسحاق الثقفي.

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٣٥٥-٢٥٠).

(٥) هو: عبد الله بن أحمد بن موسى بن زياد القاضي، أبو محمد، عبدان الأهوازي الجواليقي.

(٦) في (ك): «ابن».

(٧) يعني: أبا سعيد البصري التستري. من رجال التهذيب.

(٨) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ[١] هِنْدِ[٢] بْنِ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

٦٤١٤- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ الْأَسْلَمِيُّ شَهِدَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَاتَ هِنْدُ بْنُ حَارِثَةَ بِالْمَدِينَةِ فِي خِلَافَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضي الله عنه، وَقِيلَ: إِنَّهُمْ ثَمَانِيَةُ إِخْوَةٍ كُلُّهُمْ صَحِبُوا النَّبِيَّ ﷺ، وَشَهِدُوا بَيْعَةَ الرِّضْوَانِ: وَهُمْ أَسْمَاءُ، وَهِنْدٌ، وَخِدَاشٌ، وَذُؤَيْبٌ، وَحُمْرَانُ، وَفَضَالَةُ، وَسَلَمَةُ، وَمَالِكٌ، بَنُو حَارِثَةَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ غِيَاثٍ[٣].

٦٤١٥- أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ[٤] بِقَنْطَرَةِ بَرَدَانِ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ، ثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «**مَنْ أَكَلَ وَشَرِبَ فَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، وَمَنْ لَمْ يَكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ**»[٥].

قَدْ تَقَدَّمَتِ الرِّوَايَةُ بِأَنَّ أَسْمَاءَ هُوَ الرَّسُولُ بِذَلِكَ، وَرُوِيَ أَنَّهُ هِنْدٌ.

٦٤١٦- أخبرناه بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ

---

(١) قوله: «ذكر» غير موجود في (ز) و(م).

(٢) في (و): «وهب».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥٥).

(٤) في (م): «ابن الأصم».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٥٨٢-٥٩٧٦) وفاته عزوه للمصنف، والحديث أخرجه الشيخان؛ البخاري (٣/ ٤٤،٢٩) و(٩/ ٩٠)، ومسلم (٣/ ١٥١) فلا معنى لاستدراكه.

مُحَمَّدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، أَنَا أَبُو هِشَامٍ الْمَخْزُومِيُّ(١)، ثَنَا وُهَيْبٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَرْمَلَةَ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ يَحْيَى بْنِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ، عَنْ أَبِيهِ هِنْدِ بْنِ حَارِثَةَ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَهُ يَوْمَ عَاشُورَاءَ، قَالَ: «**مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هَذَا الْيَوْمَ**». قَالَ: رَأَيْتَ(٢) يَا رَسُولَ اللهِ إِنْ وَجَدْتُهُمْ قَدْ طَعِمُوا؟ قَالَ: «**فَلْيُتِمُّوا آخِرَ يَوْمِهِمْ**»(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



---

(١) هو: المغيرة بن سلمة.

(٢) في التلخيص فقط: «أرأيت» بإثبات همزة الاستفهام.

(٣) إتحاف المهرة (١٣/ ٦٣٧-٧٥٨) وفاته عزوه للمصنف.

ذِكْرُ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه

٦٤١٧- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ(١)، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدِ بْنِ الْجَوْنِ بْنِ أَبِي الْجَوْنِ، وَهُوَ عَبْدُ الْعُزَّى بْنُ مُنْقِذِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَيُكَنَّى أَبَا مُطَرِّفٍ، أَسْلَمَ وَصَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ: يَسَارٌ، فَلَمَّا أَسْلَمَ سَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سُلَيْمَانَ، وَكَانَتْ لَهُ سِنٌّ عَالِيَةٌ وَشَرَفٌ فِي قَوْمِهِ، وَنَزَلَ الْكُوفَةَ حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ، وَشَهِدَ مَعَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ رضي الله عنه صِفِّينَ، ثُمَّ إِنَّهُ خَرَجَ يَطْلُبُ دَمَ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما وَتَحْتَ رَايَتِهِ أَرْبَعَةُ آلَافِ رَجُلٍ، فَقُتِلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ فِي تِلْكَ الْوَقْعَةِ وَحُمِلَ رَأْسُهُ إِلَى مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، وَكَانَ سُلَيْمَانُ يَوْمَ قُتِلَ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً(٢).

٦٤١٨- سمعت أَبَا إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى(٣) يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْحَاقَ، يَقُولُ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيَّ يَقُولُ: قَتَلَ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ.

---

(١) في (م): «ثنا الحسن بن الجهم، ثنا مصقلة».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٦) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥٦).

(٣) هو: ابن سختويه بن عبد الله النيسابوري، أبو إسحاق المزكي.

هَذَا بَعْدَ أَنْ قَتَلَ سُلَيْمَانُ بْنُ صُرَدٍ عُبَيْدَ اللهِ بْنَ زِيَادٍ[١].[٢]

٦٤١٩- حدثناه يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَجَاءٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمَدِينِيُّ، قَالَ: قَتَلَ سُلَيْمَانَ بْنَ صُرَدٍ عُبَيْدُ اللهِ بْنُ زِيَادٍ[٣].



(١) قال الحافظ في الإتحاف: «قلت: هذا غلط، وصوابه: قتل المختار عبيد الله بن زياد بعد أن قتل عبيد الله بن زياد سليمان بن صرد»، وقال البخاري في الأوسط (٢/ ٨٣٥): «وقتل مع المختار سليمانُ بن صرد أبو مطرف الخزاعي»، وذكر أن المختار قتل عبيدَ الله بن زياد، وأن مصعب بن الزبير قتل المختار.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٦) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٢٢-٧).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٠٤-٧)، وذلك في سنة (٦٥هـ) رماه يزيد بن حصين بن نمير بسهم فقتله، وانظر تاريخ الطبري (٥/ ٥٨٣-٦١٠).

ذِكْرُ أَبِي شُرَيْحٍ الْخُزَاعِيِّ رضي الله عنه

٦٤٢٠- *أخبرنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، أَنَّ أَبَا شُرَيْحٍ كَعْبَ بْنَ عَمْرٍو الْخُزَاعِيَّ مَاتَ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ.

وَاسْمُهُ مُخْتَلَفٌ فِيهِ، فَقَدْ قِيلَ: خُوَيْلِدُ بْنُ عَمْرٍو[1].



(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٤٤-٢٧).

ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٤٢١- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ الْجَلَّابُ رحمه الله، ثَنَا إِمَامُ عَصْرِهِ بِالْعِرَاقِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ خَلَّاسِ بْنِ [زَيْدِ][1] بْنِ مَالِكِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَأُمُّهُ عَمْرَةُ بِنْتُ رَوَاحَةَ أُخْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَوَاحَةَ، فَوَلَدَ النُّعْمَانُ عَبْدَ اللهِ - وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى - [وَ] مُحَمَّدًا[2].[3]

٦٤٢٢- حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[4]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، قَالَ: جَلَسْنَا عِنْدَهُ فَذَكَرَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ مِنَ الْأَنْصَارِ بَعْدَ قُدُومِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَقَالَ: النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ وُلِدَ بَعْدَ أَنْ قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لِسَنَةٍ أَوْ أَيَّامٍ أَوْ أَقَلَّ مِنْ سَنَةٍ[5]. قَالَ: فَذَكَرُوا عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ بِهِ حَامِلًا، فَوَلَدَتْ بَعْدَ أَنْ

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «زينب»، والمثبت من طبقات ابن سعد (٥/ ٣٦٣)، وطبقات خليفة (ص٣٠٤،١٣٦،٤٩) وغيرهما.

(٢) في النسخ: «وبه كان يكنى محمدا»، والمثبت من طبقات ابن سعد، وذَكَر بقية أبنائه.

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٣-٥٥).

(٤) في (و): «عبد الله بن عبد العزيز»، وهو: عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عثمان بن حنيف الأنصاري الأوسي. من رجال التهذيب.

(٥) كذا في (و) و(ك)، وفي (ز) و(م): «لسنة أو أقام أو أقل من سنة»، وفي طبقات ابن سعد عن الواقدي عن عبد الرحمن بن عبد العزيز به: «بسنة أو أقل من سنة».

قَدِمَتِ الْمَدِينَةَ[١].

٦٤٢٣- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُسْهِرٍ يَقُولُ: قُتِلَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ فِيمَا بَيْنَ سَلَمِيَّةَ وَحِمْصَ، قُتِلَ غِيلَةً[٣].

٦٤٢٤- **فأخبرني** قَاضِي الْقُضَاةِ[٤] مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ[٥]، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ دَاوُدَ الثَّقَفِيُّ وَمَسْلَمَةُ بْنُ مُحَارِبٍ وَغَيْرُهُمَا، قَالُوا: لَمَّا قُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ بِمَرْجِ رَاهِطٍ وَكَانَ لِلنِّصْفِ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ فِي خِلَافَةِ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَأَرَادَ النُّعْمَانُ بْنُ بَشِيرٍ أَنْ يَهْرُبَ مِنْ حِمْصَ وَكَانَ عَامِلًا عَلَيْهَا، فَحَالَفَ[٦] وَدَعَا لِابْنِ الزُّبَيْرِ، فَطَلَبَهُ أَهْلُ حِمْصَ فَقَتَلُوهُ وَاحْتَزُّوا رَأْسَهُ[٧].

وَقَدْ صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ فِي الصَّحِيحَيْنِ بِسَمَاعِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ.

٦٤٢٥- **حدثنا** عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ الْعَدْلُ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، ثَنَا

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: أبو محمد الدمشقي الجرشي الواسطي.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (و): «بعض القضاة».

(٥) في (و): «المديني»، وهو علي بن محمد بن عبد الله بن أبي سيف المدائني الأخباري.

(٦) وكذا عند ابن عساكر (٦٢/ ١٢٧) من طريق ابن سعد به. وفي (م): «فخالف»، وفي طبقات ابن سعد (٥/ ٣٦٦) عن علي بن محمد المدائني: «فخالف».

(٧) لم نجده في الإتحاف.

عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رضي الله عنهما قَالَ: صَحِبْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ أَقْوَامٌ خَلَاقَهُمْ فِيهَا بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا يَسِيرٍ**». قَالَ الْحَسَنُ: وَاللهِ لَقَدْ رَأَيْنَاهُمْ صُوَرًا بِلَا عُقُولٍ، أَجْسَامًا بِلَا أَحْلَامٍ، فَرَاشَ نَارٍ وَذِبَّانَ طَمَعٍ، يَغْدُونَ بِدِرْهَمَيْنِ وَيَرُوحُونَ بِدِرْهَمَيْنِ، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِثَمَنِ الْعَنْزِ[1].



(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٣٧-١٧١٠٤)، وقد تقدم (٦٣٩٦) من حديث علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن الضحاك بن قيس بنحوه، فراجعه.

ذِكْرُ أَبِي وَاقِدٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

٦٤٢٦- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ اسْمُهُ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ شِجْعِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ(١).

٦٤٢٧- فحدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَبُو وَاقِدٍ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكٍ(٢).

٦٤٢٨- وأخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ كَثِيرِ بْنِ عُفَيْرٍ يَقُولُ: أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ الْحَارِثُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أُسَيْدِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَوْثَرَةَ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ شِجْعِ بْنِ عَامِرٍ، وَكَانَ قَدِيمَ الْإِسْلَامِ، وَكَانَ مَعَهُ لِوَاءُ بَنِي لَيْثٍ وَضَمْرَةَ وَسَعْدِ بَنِي بَكْرٍ يَوْمَ الْفَتْحِ، وَبَقِيَ أَبُو وَاقِدٍ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ زَمَانًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى مَكَّةَ، فَجَاوَرَ بِهَا سَنَةً وَمَاتَ بِهَا(٣).(٤)

٦٤٢٩- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، ثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ سَرْجِسَ قَالَ: عُدْنَا أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ فِي مَرَضِهِ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٤٢).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥٧).

(٣) قوله: «بها» غير موجود في (و).

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٦١٢-٤).

الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَمَاتَ فَدَفَنَّاهُ بِمَكَّةَ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ بِفَخٍّ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَقْبَرَةَ الْمُهَاجِرِينَ لِأَنَّهُ دُفِنَ فِيهَا مَنْ مَاتَ مِمَّنْ كَانَ[١] هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، ثُمَّ حَجَّ وَجَاوَرَ فَمَاتَ بِمَكَّةَ، فَكَانَ يُدْفَنُ فِي هَذِهِ الْمَقْبَرَةِ، مِنْهُمْ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ وَغَيْرُهُمَا، وَمَاتَ أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[٢].

٦٤٣٠- حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْبَكْرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى بْنِ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي عَمِّي مُوسَى بْنُ طَلْحَةَ، حَدَّثَنِي أَبُو وَاقِدٍ اللَّيْثِيُّ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ تَمَسُّ رُكْبَتِي رُكْبَتَهُ، فَأَتَاهُ آتٍ فَالْتَقَمَ أُذُنَهُ، فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَثَارَ الدَّمُ إِلَى أَسَارِيرِهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: **«هَذَا رَسُولُ عَامِرِ بْنِ الطُّفَيْلِ يَتَهَدَّدُنِي وَيَتَهَدَّدُ مَنْ يَأْوِي إِلَيَّ، وَقَدْ كَفَانِيهِ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِوَلَدِ إِسْمَاعِيلَ يَا بَنِي قَيْلَةَ»**. يَعْنِي الْأَنْصَارَ[٣].

٦٤٣١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَّانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ آمِينَ[٤]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ

---

(١) قوله: «كان» غير موجود في (و).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٧٣-٤).

(٣) لم نجده في الإتحاف، وعبد الله بن يزيد البكري قال أبو حاتم الرازي: «ضعيف الحديث ذاهب الحديث».

(٤) عبد الرحمن بن آمين أبو العلاء المدني ضعيف، وعنه أبو يحيى عبد الحميد بن عبد الرحمن الحماني.

قَوَائِمَ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ»[١].



(١) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ زَيْدِ بْنِ الْأَرْقَمِ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٤٣٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَغَرِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ زَمَنَ الْمُخْتَارِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[١].

٦٤٣٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: قُلْتُ لِزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: يَا أَبَا عَمْرٍو[٢].

٦٤٣٤- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: خَرَجَ النَّاسُ يَسْتَسْقُونَ وَفِيهِمْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا رَجُلٌ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: تِسْعَ عَشْرَةَ[٣]. قُلْتُ: فَأَنْتَ كَمْ غَزَوْتَ مَعَهُ؟ قَالَ: سَبْعَ عَشْرَةَ[٤].

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٥٦٩) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٣-٥٦).

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٩٤-٤٧١٠).

(٣) في (ك): «سبع عشرة».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٥٩٤-٤٧١٠).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[١].

٦٤٣٥- **أَخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمِ الْغِفَارِيُّ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا كَامِلٌ أَبُو الْعَلَاءِ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ أَبِي ثَابِتٍ يُخْبِرُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ ﵁ قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى غَدِيرِ خُمٍّ، فَأَمَرَ بِدَوْحٍ فَكُسِحَ فِي يَوْمٍ مَا أَتَى عَلَيْنَا يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ حَرًّا مِنْهُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يُبْعَثْ نَبِيٌّ قَطُّ إِلَّا عَاشَ[٣] نِصْفَ مَا عَاشَ الَّذِي كَانَ[٤] قَبْلَهُ، وَإِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمْ[٥] مَا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ كِتَابَ اللهِ ﷿**». ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ بِيَدِ عَلِيٍّ ﵁، فَقَالَ: «**يَا أَيُّهَا النَّاسُ، مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ؟**». قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «**مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ**»[٦][٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



(١) وقد أخرجاه؛ البخاري (٥/ ٧١،١٧٧) و(٦/ ١٦)، ومسلم (٤/ ٦٠) و(٥/ ١٩٩).

(٢) هو: كامل بن العلاء التميمي السعدي. من رجال التهذيب.

(٣) في (م): «إلا ما عاش».

(٤) قوله: «كان» غير موجود في (و).

(٥) قوله: «فيكم» غير موجود في (و).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت صحيح».

(٧) إتحاف المهرة (٤/ ٥٩١-٤٧٠٥)، وقد تقدم برقم (٤٦٢٦) من حديث الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم، وقال هناك: «صحيح على شرطهما».

ذِكْرُ مَنَاقِبِ(١) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنهما

٦٤٣٦- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ وَأَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَا: ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الشَّهِيدُ رضي الله عنه، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُعَاذٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ(٢).

وَهَكَذَا رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ وَأَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ وَالْوَلِيدُ بْنُ خَالِدٍ عَنْ شُعْبَةَ.

أَمَا حَدِيثُ أَبِي دَاوُدَ:

٦٤٣٧- فحدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثنا أَبُو دَاوُدَ، ثَنَا شُعْبَةُ(٣).

وَأَمَّا حَدِيثُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ:

٦٤٣٨- فأخبرناه(٤) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّعِيرِيُّ(٥)، ثَنَا مَحْمَشُ بْنُ عِصَامٍ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللهِ(٦)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ شُعْبَةَ(٧).

---

(١) قوله: «مناقب» غير موجود في (ز) و(م).

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (و) و(ك): «فحدثناه».

(٥) في (و) و(ك): «السعدي».

(٦) هو: حفص بن عبد الله بن راشد السلمي النيسابوري.

(٧) لم نجده في الإتحاف.

وَأَمَّا حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ خَالِدٍ:

٦٤٣٩- فَحَدَّثَنَاه أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْوَلِيدِ الْغُبَرِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْأَعْرَابِيِّ، ثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يُحَدِّثُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ[1].

وَهَكَذَا رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ وَإِدْرِيسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَوْدِيُّ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

أَمَّا حَدِيثُ سَعِيدٍ:

٦٤٤٠- فَأَخْبَرَنَاه أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ[2]، ثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، ثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ وَقَدْ خُتِنْتُ[3].

قَالَ الْقَاضِي رحمه الله: اخْتَلَفَ أَبُو إِسْحَاقَ وَأَبُو [بِشْرٍ] عَلَى سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ[4] فِي سِنِّ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَرِوَايَةُ أَبِي إِسْحَاقَ أَقْرَبُ إِلَى الصَّوَابِ.

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) يعني: المقدمي، عن خالد بن الحارث البصري.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) ما بين المعقوفين غير موجود في النسخ الخطية كلها!، وإثباته متعين؛ فأبو بشر جعفر بن أبي وحشية قد خالف أبا إسحاق السبيعي فقال: عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: «... وأنا ابن عشر سنين»، ورواية أبي بشر أخرجها البخاري (٦/ ١٩٣)، وقال أبو نعيم في معرفة الصحابة: «الصحيح حديث أبي إسحاق عن سعيد لموافقته حديث الزهري =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ أَوْلَى مِنْ سَائِرِ الِاخْتِلَافِ فِي سِنِّهِ.

٦٤٤١- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الْعَبَّاسِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَسَبْعِينَ سَنَةً، وَوُلِدَ فِي الشِّعْبِ قَبْلَ الْهِجْرَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ(١).

٦٤٤٢- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ، ثَنَا ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ(٢)، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما كَانَ يُكَنَّى أَبَا الْعَبَّاسِ(٣).

٦٤٤٣- **قال** عَلِيٌّ: وَحَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي نَوْفَلٍ(٤) قَالَ: قُلْتُ

= عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس: جئت أنا على أتان وقد ناهزت الاحتلام والنبي ﷺ يصلي بمنى في حجة الوداع»، وانظر في الجمع بين الروايتين وغيرهما فتح الباري (٩/ ٤٨) و(١١/ ٩٠).

ولم يذكر المصنف رواية إدريس بن يزيد الأودي التي أشار إليها، وقد علقها البخاري (٨/ ٦٦) عن عبد الله بن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن سعيد عن ابن عباس: «قبض النبي ﷺ وأنا ختين»، ووصلها ابن أبي عاصم (١/ ٢٨٥) والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٨٩)، فكأن المصنف أغفلها لعدم ذكر السن فيها، والله أعلم.

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٣-٥٧).

(٢) كذا، وعبد الرحمن بن أبي الزناد إنما يروي عن أبيه عن القاسم بن محمد بن أبي بكر.

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ٦٦٧-٨٧٢٣) وفاته عزوه للمصنف، وهو طرف من حديث الملاعنة.

(٤) هو: أبو نوفل بن أبي عقرب البكري الكناني العريجي. من رجال التهذيب.

لِابْنِ عَبَّاسٍ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ[(١)].

٦٤٤٤- *أخبرنا* أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ[(٢)]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ مُسَرْهَدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي يُونُسَ -وَهُوَ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ- عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ فَقُمْتُ وَرَاءَهُ، فَأَخَذَنِي فَأَقَامَنِي حِذَاءَهُ، فَلَمَّا أَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ انْخَنَسْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: «**مَا لَكَ أَجْعَلُكَ حِذَائِي فَتَخْنِسُ؟**». قُلْتُ: مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ يُصَلِّي حِذَاءَكَ وَأَنْتَ رَسُولُ اللهِ. فَأَعْجَبَهُ، فَدَعَا اللهَ أَنْ يَزِيدَنِي فِقْهًا وَعِلْمًا[(٣)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ.

٦٤٤٥- *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو سَلَمَةَ[(٤)] قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَوَضَعْتُ لَهُ وَضُوءًا، فَقَالَتْ لَهُ مَيْمُونَةُ: وَضَعَ لَكَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَبَّاسِ. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ**»[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٧٣-٤).

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن أحمد الزاهد النيسابوري، عن إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد القاضي.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) هو: موسى بن إسماعيل المنقري مولاهم، أبو سلمة التبوذكي.

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ١٣٨-٧٤٧٥) وفاته عزوه للحاكم.

٦٤٤٦- **أخبرنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمْذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ سِنَانٍ الرَّهَاوِيُّ، ثَنَا الْكَوْثَرُ بْنُ حَكِيمٍ أَبُو مُحَمَّدٍ[١] الْحَلَبِيُّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَرْأَفَ أُمَّتِي بِهَا أَبُو بَكْرٍ، وَإِنَّ أَصْلَبَهَا فِي أَمْرِ اللهِ عُمَرُ، وَإِنَّ أَشَدَّهَا حَيَاءً عُثْمَانُ، وَإِنَّ أَقْرَأَهَا أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ، وَإِنَّ أَفْرَضَهَا زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَإِنَّ أَقْضَاهَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، وَإِنَّ أَعْلَمَهَا بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَإِنَّ أَصْدَقَهَا لَهْجَةً أَبُو ذَرٍّ، وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، وَإِنَّ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ**»[٢].[٣]

٦٤٤٧- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: ذُكِرَ عِنْدَ جَابِرٍ لُحُومُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ، فَقَالَ: أَبَى ذَاكَ[٤] الْبَحْرُ - يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ - وَتَلَا: ﴿**قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا**﴾[٥] الْآيَةَ[٦].

٦٤٤٨- **وأخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا

---

(١) كذا في النسخ الخطية كلها، والصواب: «أبو مخلد».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: كوثر ساقط».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) في (و): «ذلك».

(٥) سورة الأنعام (آية: ١٤٥).

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٣١٩-٤٣٢٣)، وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في التفسير (٣٢٧٣) من حديث ابن عيينة عن عمرو به مطولا، وقال: «على شرط الشيخين ولم يخرجاه»، وأخرجه البخاري (٧/ ٩٦) عن ابن المديني عن سفيان مختصرا، فلا معنى لاستدراكه.

أَبُو أُسَامَةَ[١]، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ لِكَثْرَةِ عِلْمِهِ[٢].

٦٤٤٩- وحدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَبْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٣].

٦٤٥٠- قال: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ[٤]، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: مَا رَأَيْتُ مِثْلَ ابْنِ عَبَّاسٍ قَطُّ، وَلَقَدْ مَاتَ يَوْمَ مَاتَ وَهُوَ حَبْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٥].

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْيَوْمَ مَاتَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٦].

٦٤٥١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ

---

(١) يعني: حماد بن أسامة، وعنه محمد بن عبد الله بن نمير.

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٠٧-١٩).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٥٧-٢).

(٤) هو: محمد بن الصباح بن سفيان أبو جعفر الجرجرائي، وعنه محمد بن إسحاق الثقفي.

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٠٧-٢٠).

(٦) قول محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية هذا، أخرجه الإمام أحمد في الفضائل (٢/ ٩٦٨،٩٥١)، وابن معين في تاريخه رواية الدوري (٣/ ٩٠) من حديث ابن عيينة عن سالم بن أبي حفصة عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد ابن الحنفية، ورواه ابن سعد (٢/ ٣١٧) من حديث الثوري عن سالم بن أبي حفصة عن أبي كلثوم عن ابن الحنفية به، فيبدوا لي أنه ليس له تعلق بالسند الذي قبله، وأنه إما معلق، أو موصول برواية منذر الثوري السابقة، والله أعلم .

عفَّانَ، ثنا أَبُو أُسَامَةَ، ثنا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُسَمَّى الْبَحْرَ مِنْ كَثْرَةِ عِلْمِهِ(١).

٦٤٥٢- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ الْفَضْلُ بْنُ دُكَيْنٍ، ثنا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الْمِنْهَالُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ رضي الله عنه قَالَ: بِتْ بِآلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْلَةً. فَانْطَلَقْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَصَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ الْعِشَاءَ الْآخِرَةَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِي الْمَسْجِدِ أَحَدٌ غَيْرُهُ. قَالَ: ثُمَّ مَرَّ بِي فَقَالَ: «مَنْ هَذَا؟». فَقُلْتُ: عَبْدُ اللهِ، قَالَ: «فَمَهْ؟». قُلْتُ: أَمَرَنِي الْعَبَّاسُ أَنْ أَبِيتَ بِكُمُ اللَّيْلَةَ. قَالَ: «فَالْحَقْ». فَلَمَّا دَخَلَ قَالَ: «افْرِشُوا لِعَبْدِ اللهِ». قَالَ: فَأُتِيتُ بِوِسَادَةٍ مِنْ مُسُوحٍ. قَالَ: وَتَقَدَّمَ إِلَيَّ الْعَبَّاسُ أَنْ لَا تَنَامَنَّ حَتَّى تَحْفَظَ صَلَاتَهُ. قَالَ: فَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ غَطِيطَهُ. قَالَ: ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى فِرَاشِهِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَهَا: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾(٢). ثُمَّ قَامَ فَبَالَ، ثُمَّ اسْتَنَّ بِسِوَاكِهِ، ثُمَّ تَوَضَّأَ، ثُمَّ دَخَلَ مُصَلَّاهُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ لَيْسَتَا بِقَصِيرَتَيْنِ وَلَا طَوِيلَتَيْنِ. قَالَ: فَصَلَّى ثُمَّ أَوْتَرَ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي لِسَانِي نُورًا، وَاجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ يَمِينِي نُورًا، وَاجْعَلْ عَنْ شِمَالِي نُورًا، وَاجْعَلْ أَمَامِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ خَلْفِي نُورًا،

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٠٧-١٩).

(٢) سورة آل عمران (آية: ١٩٠).

وَاجْعَلْ مِنْ فَوْقِي نُورًا، وَاجْعَلْ مِنْ أَسْفَلَ مِنِّي نُورًا، وَاجْعَلْ لِي يَوْمَ أَلْقَاكَ نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا»[١].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ بِهَذِهِ السِّيَاقَةِ[٢].

٦٤٥٣- أَخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ[٣]، حَدَّثَتْنَا زَيْنَبُ بِنْتُ سُلَيْمَانَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: قَالَ: بَعَثَ الْعَبَّاسُ ابْنَهُ عَبْدَ اللهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَنَامَ وَرَاءَهُ[٤]، وَعِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَتَى جِئْتَ يَا حَبِيبِي؟». قَالَ: مُذْ[٥] سَاعَةٍ. قَالَ: «هَلْ رَأَيْتَ عِنْدِي أَحَدًا؟». قَالَ: نَعَمْ، رَأَيْتُ رَجُلًا. قَالَ: «ذَاكَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَمْ يَرَهُ خَلْقٌ إِلَّا عَمِيَ إِلَّا أَنْ يَكُونَ نَبِيًّا، وَلَكِنْ أَنْ يُجْعَلَ ذَلِكَ فِي آخِرِ عُمُرِكَ» ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ التَّأْوِيلَ، وَفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَاجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ الْإِيمَانِ»[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٧] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (٧/ ٦٣٩-٨٦٥٥) وفاته عزوه للمصنف.

(٢) بل أخرجه مسلم (٢/ ١٨٢) من حديث حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن عبد الله بن عباس به مختصرا، وأصل الحديث متفق عليه.

(٣) هو: عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي. من رجال التهذيب.

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص، وأراها مصحفة من «فقام»، فعند الخطيب (٦١/ ٦٢١)، ومن طريقه ابن عساكر (٦٩/ ١٧٠) في تاريخيهما: «فجئت وعنده رجل فقمت خلفه فلما قام الرجل التفت إلي».

(٥) في (و) و(ك): «منذ».

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل منكر».

٦٤٥٤- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ[١]، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، ثَنَا شَبِيبُ بْنُ بِشْرٍ، ثَنَا عِكْرِمَةُ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَخْرَجَ ثُمَّ خَرَجَ، فَإِذَا تَوْرٌ مُغَطًّى، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ صَنَعَ هَذَا؟». قُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ عَلِّمْهُ تَأْوِيلَ الْقُرْآنِ»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٤٥٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: لَوْ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَدْرَكَ أَسْنَانَنَا مَا عَشَرَهُ[٤] مِنَّا أَحَدٌ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٤٥٦- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ[٦]، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ

---

(١) هو: إبراهيم بن عبد الله بن سليمان السعدي، عن أبي عاصم النبيل الضحاك بن مخلد.

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ١٣٨-٧٤٧٥) ولم يعزه للحاكم.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: شبيب فيه لين»، نقول: لكن أخرجه البخاري (١/ ٢٦) و(٥/ ٢٧) و(٩/ ٩١) من حديث خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس بدون قصة التور، وأخرج هو (١/ ٤١)، ومسلم (٧/ ١٥٨) من حديث ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس مرفوعا: «اللهم فقهه في الدين» وفيه ذكر القصة.

(٤) قال ابن الأثير في النهاية (٣/ ٢٤٠): «أي لو كان في السن مثلنا ما بلغ أحد منا عشر علمه».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) هو: عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح بن عمير القرشي. من رجال التهذيب.

شَقِيقٍ قَالَ: خَطَبَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَلَى الْمَوْسِمِ، فَافْتَتَحَ سُورَةَ النُّورِ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ وَيُفَسِّرُ، فَجَعَلْتُ أَقُولُ: مَا رَأَيْتُ وَلَا سَمِعْتُ كَلَامَ رَجُلٍ مِثْلَهُ، لَوْ سَمِعَهُ فَارِسُ وَالرُّومُ لَأَسْلَمَتْ[(١)] [(٢)].

٦٤٥٧- **أخبرني** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ[(٣)]، عَنْ مُسْلِمٍ أَبِي الضُّحَى، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ قَالَ: نِعْمَ تُرْجُمَانُ الْقُرْآنِ ابْنُ عَبَّاسٍ[(٤)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٤٥٨- **أخبرني** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَكِيمٍ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ سُعَيْرِ بْنِ الْخِمْسِ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: حَجَجْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي، وَابْنُ عَبَّاسٍ عَلَى الْحَجِّ، فَجَعَلَ يَقْرَأُ سُورَةَ النُّورِ وَيُفَسِّرُهَا، فَقَالَ صَاحِبِي: يَا سُبْحَانَ اللهِ، مَاذَا يَخْرُجُ مِنْ رَأْسِ هَذَا الرَّجُلِ؟ لَوْ سَمِعَتْ هَذَا التُّرْكُ لَأَسْلَمَتْ[(٥)].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٤٥٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ الثُّمَالِيُّ[(٦)]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ مِنَ

---

(١) تأخر هذا الحديث في (ك) عن الحديثين التاليين في (ك).

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٨٠-٣).

(٣) في (ك): «سليم»، وهو: الأعمش.

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) هو: ثابت بن أبي صفية، ضعيف رافضي، عن أبي صالح باذام مولى أم هانئ.

ابْنِ عَبَّاسٍ مَجْلِسًا، لَوْ أَنَّ جَمِيعَ قُرَيْشٍ فَخَرَتْ بِهِ لَكَانَ لَهَا فَخْرًا، لَقَدْ رَأَيْتُ النَّاسَ اجْتَمَعُوا حَتَّى ضَاقَ بِهِمُ الطَّرِيقُ، فَمَا كَانَ أَحَدٌ يَقْدِرُ عَلَى أَنْ يَجِيءَ وَلَا يَذْهَبَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَأَخْبَرْتُهُ بِأَنَّهُمْ عَلَى بَابِهِ، فَقَالَ لِي(١): ضَعْ لِي وَضُوءًا. قَالَ: فَتَوَضَّأَ وَجَلَسَ، وَقَالَ لِي: اخْرُجْ وَقُلْ لَهُمْ: مَنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْقُرْآنِ وَحُرُوفِهِ وَمَا أَرَادَ مِنْهُ فَلْيَدْخُلْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ. قَالَ: فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ عَنْهُ وَزَادَهُمْ مِثْلَ مَا سَأَلُوا عَنْهُ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ قَالَ: إِخْوَانُكُمْ. قَالَ: فَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ لِي: اخْرُجَ فَقُلْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ أَوْ تَأْوِيلِهِ فَلْيَدْخُلْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ. قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَ مَا سَأَلُوا عَنْهُ أَوْ أَكْثَرَ، ثُمَّ قَالَ: إِخْوَانُكُمْ. قَالَ: فَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ: اخرُجَ فَقُلْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالْفِقْهِ فَلْيَدْخُلْ. فَخَرَجْتُ فَقُلْتُ لَهُمْ. قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِخْوَانُكُمْ. قَالَ: فَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ لِي: اخْرُجْ فَقُلْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْفَرَائِضِ وَمَا أَشْبَهَهَا فَلْيَدْخُلْ. قَالَ: فَخَرَجْتُ فَآذَنْتُهُمْ فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ، ثُمَّ قَالَ: إِخْوَانُكُمْ. قَالَ: فَخَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ لِي: اخْرُجْ فَقُلْ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَسْأَلَ عَنِ الْعَرَبِيَّةِ وَالشِّعْرِ وَالْغَرِيبِ مِنَ الْكَلَامِ فَلْيَدْخُلْ. قَالَ: فَدَخَلُوا حَتَّى مَلَئُوا الْبَيْتَ وَالْحُجْرَةَ، فَمَا سَأَلُوهُ عَنْ شَيْءٍ إِلَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ وَزَادَهُمْ مِثْلَهُ. قَالَ أَبُو صَالِحٍ: فَلَوْ أَنَّ قُرَيْشًا

---

(١) قوله: «لي» غير موجود في (و).

كُلَّهَا فَخَرَتْ بِذَلِكَ لَكَانَ فَخْرًا. قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ هَذَا لِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ(١).

٦٤٦٠- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ يَعْلَى بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا مَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قُلْتُ لِرَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ: هَلُمَّ يَا فُلَانُ فَلْنَطْلُبْ؛ فَإِنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَحْيَاءٌ. قَالَ: عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، تَرَى النَّاسَ يَحْتَاجُونَ إِلَيْكَ وَفِي النَّاسِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَنْ فِيهِمْ؟ قَالَ: فَتَرَكْتُ ذَاكَ وَأَقْبَلْتُ أَطْلُبُ، إِنْ كَانَ الْحَدِيثُ لَيَبْلُغُنِي عَنِ الرَّجُلِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَدْ سَمِعَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَآتِيهِ فَأَجْلِسُ بِبَابِهِ فَتَسْفِقُ الرِّيحُ عَلَى وَجْهِي، فَيَخْرُجُ إِلَيَّ فَيَقُولُ: ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا جَاءَ بِكَ؟ مَا حَاجَتُكَ؟ فَأَقُولُ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ تَرْوِيهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَيَقُولُ: أَلَا أَرْسَلْتَ إِلَيَّ؟ فَأَقُولُ: أَنَا أَحَقُّ أَنْ آتِيَكَ. قَالَ: فَبَقِيَ ذَلِكَ الرَّجُلُ حَتَّى إِنَّ النَّاسَ اجْتَمَعُوا عَلَيَّ، فَقَالَ: هَذَا الْفَتَى كَانَ أَعْقَلَ مِنِّي(٢)(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٥-٢).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: مر في العلم».

(٣) إتحاف المهرة (٧/ ٦٢١-٨٦١١) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في العلم (٣٦٧) من حديث الحارث بن محمد بن أبي أسامة عن يزيد بن هارون به لكن قال: «عن عكرمة» بدل «سعيد بن جبير»، وكذا رواه الدارمي وأحمد بن منيع وغيرهما عن يزيد بن هارون بمثل رواية الحارث، وكذا رواه وهب بن جرير عن أبيه به في فضائل الصحابة (٢/ ٩٧٦).

٦٤٦١- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، أَنَّ نَاسًا ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ عَلِيٍّ رضي الله عنه فَأَحْرَقَهُمْ بِالنَّارِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ أَنَا كُنْتُ قَاتِلَهُمْ[١]؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ». وَلَمْ أَكُنْ أُحَرِّقُهُمْ؛ لِأَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللهِ». فَبَلَغَ ذَلِكَ عَلِيًّا رضي الله عنه، فَقَالَ: وَيْحَ ابْنَ عَبَّاسٍ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبُخَارِيِّ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].

٦٤٦٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ وَأَبُو دَاوُدَ، قَالَا: ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما، قَالَ: كَانَ عُمَرُ رضي الله عنه يَسْأَلُنِي مَعَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[٤] ﷺ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ: أَتَسْأَلُهُ وَلَنَا بَنُونَ مِثْلُهُ؟ قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ تَعْلَمُ. قَالَ: فَسَأَلَهُمْ عَنْ: ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾. قَالَ: فَقُلْتُ: هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. وَقَرَأَ السُّورَةَ إِلَى آخِرِهَا: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾. قَالَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَاللهِ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

(١) من (ز) و(م)، وفي (و) و(ك): «قاتلتهم»، وفي التلخيص: «قتلتهم».

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٥٥٤-٨٤٤٢) وفاته هذا الموضع، وسيأتي في الحدود (٤٣٣٠) من حديث حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس بأزيد منه.

(٣) بل أخرجه البخاري (٤/ ٦١) و(٩/ ١٥) من حديث أيوب به.

(٤) في (و) و(ك): «رسول الله».

(٥) إتحاف المهرة (٧/ ٢٠٦-٧٦٤٧) وفاته عزوه للمصنف.

(٦) بل أخرجه البخاري (٤/ ٢٠٤) و(٥/ ١٤٩) و(٦/ ١٧٩،٩) من حديث أبي بشر جعفر بن أبي وحشية به.

٦٤٦٣- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا يُوسُفُ بْنُ كَامِلٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِذَا دَعَا الْأَشْيَاخَ مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ دَعَانِي مَعَهُمْ، فَدَعَانَا ذَاتَ يَوْمٍ أَوْ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مَا قَدْ عَلِمْتُمْ: «**فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ**». فَفِي أَيِّ الْوِتْرِ تَرَوْنَهَا؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: تَاسِعُهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَابِعُهُ، خَامِسُهُ، ثَالِثُهُ. فَقَالَ: مَا لَكَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ لَا تَكَلَّمُ[١]؟ قُلْتُ: إِنْ شِئْتَ تَكَلَّمْتُ. قَالَ: مَا دَعَوْتُكَ إِلَّا لِتَكَلَّمَ. فَقَالَ: أَقُولُ بِرَأْيِي؟ فَقَالَ: عَنْ رَأْيِكَ أَسْأَلُكَ. فَقُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَكْثَرَ ذِكْرَ السَّبْعِ، فَقَالَ: السَّمَاوَاتُ سَبْعٌ، وَالْأَرَضُونَ سَبْعٌ. وَقَالَ: إِنَّا ﴿شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا﴾[٢]. فَالْحَدَائِقُ كُلُّ مُلْتَفٍّ، وَكُلُّ مُلْتَفٍّ[٣] حَدِيقَةٌ، وَالْأَبُّ مَا أَنْبَتَتِ[٤] الْأَرْضُ مِمَّا لَا يَأْكُلُ النَّاسُ. فَقَالَ عُمَرُ رضي الله عنه: أَعَجَزْتُمْ أَنْ تَقُولُوا مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا الْغُلَامُ الَّذِي لَمْ تَسْتَوِ[٥] شُئُونُ رَأْسِهِ؟ ثُمَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ نَهَيْتُكَ أَنْ تَكَلَّمَ[٦]، فَإِذَا دَعَوْتُكَ مَعَهُمْ فَتَكَلَّمْ[٧].

---

(١) في (و) و(ك): «لا تتكلم».

(٢) سورة عبس (آية: ٢٦ إلى ٣١).

(٣) قوله: «وكل ملتف» ساقط من (و).

(٤) في (و): «نبتت».

(٥) في التلخيص: «تتسق».

(٦) في (و) والتلخيص: «تتكلم».

(٧) إتحاف المهرة (٧/ ٦٩٢-٨٧٧٠) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الصيام (١٦١٠) من حديث عبد الله بن إدريس عن عاصم به، وقال ابن إدريس: فحدثنا عبد الملك =

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٤٦٤- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ تَعَالَى، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: قَالَ الْمُهَاجِرُونَ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ: ادْعُ أَبْنَاءَنَا كَمَا تَدْعُو ابْنَ عَبَّاسٍ. قَالَ: ذَاكُمْ فَتَى الْكُهُولِ، إِنَّ لَهُ لِسَانًا سَئُولًا وَقَلْبًا عَقُولًا[(١)]. [(٢)]

٦٤٦٥- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْقَنْطَرِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِكْرِمَةَ بْنِ حُيَيٍّ[(٣)]، قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَحُيَيُّ بْنُ يَعْلَى وَسَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ نَأْتِي ابْنَ عَبَّاسٍ، فَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ النَّسَبِ، وَيَسْأَلُهُ حُيَيٌّ[(٤)] عَنْ أَيَّامِ الْعَرَبِ، وَيَسْأَلُهُ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ الْفُتْيَا، فَكَأَنَّمَا نَغْرِفُ مِنْ بَحْرٍ[(٥)].

٦٤٦٦- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ: يَا ابْنَ شَدَّادٍ، أَلَا تَعْجَبُ، جَاءَنِي الْغُلَامُ وَقَدْ أَخَذْتُ مَضْجَعِي لِلْقَيْلُولَةِ؟ فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ

= - يعني ابن أبي سليمان - عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بمثله.

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: منقطع».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص، وسماه البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان والعجلي: «إبراهيم بن عكرمة بن يعلى بن أمية الثقفي».

(٤) قوله: «حيي» ساقط من (و).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

بِالْبَابِ يَسْتَأْذِنُ. قَالَ: فَقُلْتُ: مَا جَاءَ بِهِ هَذِهِ السَّاعَةَ إِلَّا حَاجَةٌ، ائْذَنْ لَهُ. قَالَ: فَدَخَلَ فَقَالَ: أَلَا تُخْبِرُنِي عَنْ ذَاكِ الرَّجُلِ؟. قُلْتُ: أَيِّ رَجُلٍ؟ قَالَ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ. قُلْتُ: عَنْ أَيِّ شَأْنِهِ؟ قَالَ: مَتَى يُبْعَثُ؟ قُلْتُ: سُبْحَانَ اللهِ، يُبْعَثُ إِذَا بُعِثَ مَنْ فِي الْقُبُورِ. قَالَ: فَقَالَ: أَلَا أَرَاكَ [تَقُولُ](١) كَمَا يَقُولُونَ هَؤُلَاءِ الْحَمْقَى؟ فَقُلْتُ: أَخْرِجُوا عَنِّي(٢) هَذَا، فَلَا يَدْخُلَنَّ عَلَيَّ هَذَا أَوْ لَأَضْرِبَنَّهُ(٣).(٤)

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

٦٤٦٧- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا ابْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ(٥)، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه إِذْ جَاءَهُ كِتَابٌ: إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ قَدْ قَرَأَ مِنْهُمُ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا. فَكَبَّرَ رحمه الله، فَقُلْتُ: اخْتَلَفُوا؟ فَقَالَ: أُفٍّ(٦)، وَمَا يُدْرِيكَ؟ قَالَ: فَغَضِبْتُ، فَأَتَيْتُ الْمَنْزِلَ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَاعْتَلَلْتُ لَهُ، فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا جِئْتَ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ: كُنْتَ قُلْتَ شَيْئًا. قُلْتُ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، لَا أَعُودُ إِلَى شَيْءٍ بَعْدَهَا. فَقَالَ: عَزَمْتُ عَلَيْكَ إِلَّا أَعَدْتَ عَلَيَّ الَّذِي قُلْتَ. قُلْتَ: كُتِبَ إِلَيَّ أَنَّهُ قَدْ قَرَأَ الْقُرْآنَ كَذَا وَكَذَا.

---

(١) ما بين المعقوفين غير موجود في النسخ، والمثبت من التلخيص.

(٢) في (ز) و(م): «علي» وضبب فوقها في (ز).

(٣) في (و) و(ك) والتلخيص: «ولأضربنه» بواو العطف.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) هو: محمد بن أبي عبيدة عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود المسعودي، وعنه محمد بن عبد الله بن نمير.

(٦) زيد في (و) فقط: «لك».

فَقُلْتُ: اخْتَلَفُوا؟ قَالَ: وَمِنْ[١] قِبَلِ أَيِّ شَيْءٍ عَرَفْتَ؟ قُلْتُ: قَرَأْتُ: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا فِى قَلْبِهِۦ﴾. حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى: ﴿وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ ٱلْفَسَادَ﴾. فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ لَمْ يَصْبِرْ صَاحِبُ الْقُرْآنِ، ثُمَّ قَرَأْتُ: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ أَخَذَتْهُ ٱلْعِزَّةُ بِٱلْإِثْمِ ۚ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴿٢٠٦﴾ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ ۗ وَٱللَّهُ رَءُوفٌۢ بِٱلْعِبَادِ ﴿٢٠٧﴾﴾[٢]. قَالَ: صَدَقْتَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

٦٤٦٨- **وأخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ السَّامِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا أَبُو قَبِيصَةَ سُكَيْنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْمُجَاشِعِيُّ[٤]، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: بَيْنَمَا ابْنُ عَبَّاسٍ مَعَ عُمَرَ رضي الله عنهما وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِهِ، فَقَالَ عُمَرُ: أَرَى الْقُرْآنَ قَدْ ظَهَرَ فِي النَّاسِ. فَقُلْتُ: مَا أُحِبُّ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَاجْتَذَبَ يَدَهُ مِنْ يَدِي وَقَالَ: لِمَ؟ قُلْتُ: لِأَنَّهُمْ مَتَى يَقْرَءُوا يَنْفِرُوا، وَمَتَى مَا يَنْفِرُوا يَخْتَلِفُوا، وَمَتَى مَا يَخْتَلِفُوا[٥] يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. فَحَبَسَ عَنِّي وَتَرَكَنِي، فَظَلَلْتُ بِيَوْمٍ لَا

---

(١) في (و): «أو من».

(٢) سورة البقرة (آية: ٢٠٤ إلى ٢٠٧).

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص، وسماه البخاري ومسلم وابن حبان والدارقطني وغيرهم: «سكين بن يزيد»، وسماه أبو حاتم الرازي: «سكين بن قبيصة أبو قبيصة».

(٥) من (ز) والتلخيص، وفي (و) و(م): «ومتى ما اختلفوا»، وفي (ك): «ومتى اختلفوا».

يَعْلَمُهُ إِلَّا اللهُ، ثُمَّ أَتَانِي رَسُولُهُ عِنْدَ الظُّهْرِ، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ لِي: كَيْفَ قُلْتَ؟ قُلْتُ: مَا أُحِبُّ ذَاكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنَّهُمْ مَتَى يَقْرَءُوا يَنْفِرُوا، وَمَتَى مَا يَنْفِرُوا اخْتَلَفُوا، وَمَتَى مَا يَخْتَلِفُوا يَضْرِبُ بَعْضُهُمْ رِقَابَ بَعْضٍ. فَقَالَ عُمَرُ ﵁: إِنْ كُنْتُ لَأُكَاتِمُهَا النَّاسَ[1].

٦٤٦٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ حِفْظًا وَمِنَ الْكِتَابِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ شَيْبَانَ الرَّمْلِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَيْمُونٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ شِهَابِ بْنِ خِرَاشٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ: أُهْدِيَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةٌ، أَهْدَاهَا لَهُ كِسْرَى، فَرَكِبَهَا بِحَبْلٍ مِنْ شَعَرٍ، ثُمَّ أَرْدَفَنِي خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي مَلِيًّا، ثُمَّ الْتَفَتَ فَقَالَ: «**يَا غُلَامُ**». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، قَدْ مَضَى الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ، فَلَوْ جَهَدَ النَّاسُ أَنْ يَنْفَعُوكَ بِمَا لَمْ يَقْضِهِ اللهُ لَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ جَهَدَ النَّاسَ أَنْ يَضُرُّوكَ بِمَا لَمْ يَكْتُبْهُ اللهُ عَلَيْكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، فَإِنِ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَعْمَلَ بِالصَّبْرِ مَعَ الْيَقِينِ فَافْعَلْ، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَاصْبِرْ فَإِنَّ فِي الصَّبْرِ عَلَى مَا تَكْرَهُهُ خَيْرًا كَثِيرًا[2]، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الصَّبْرِ النَّصْرَ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْكَرْبِ الْفَرَجَ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ الْيُسْرَ**»[3].

هَذَا حَدِيثٌ كَبِيرٌ عَالٍ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) في (و): «الخير كثير»، وفي (ك): «خير كثير».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

رضي الله عنهما، إِلَّا أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما لَمْ يُخَرِّجَا شِهَابَ بْنَ خِرَاشٍ وَلَا الْقَدَّاحَ فِي الصَّحِيحَيْنِ[١]، وَقَدْ رُوِيَ الْحَدِيثُ بِأَسَانِيدَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ غَيْرِ هَذَا.

٦٤٧٠- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رضي الله عنه، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ[٢]، ثَنَا أَبُو شِهَابٍ، أَنَا عِيسَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيُّ[٣]، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، تَعَرَّفْ إِلَى اللهِ فِي الرَّخَاءِ يَعْرِفْكَ فِي الشِّدَّةِ، وَاعْلَمْ أَنَّ مَا أَصَابَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُخْطِئَكَ، وَمَا أَخْطَأَكَ لَمْ يَكُنْ لِيُصِيبَكَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْخَلَائِقَ لَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُعْطِيَكَ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَيْهِ، أَوْ يَصْرِفُوا عَنْكَ شَيْئًا أَرَادَ اللهُ أَنْ يُصِيبَكَ بِهِ لَمْ يَقْدِرُوا عَلَى ذَلِكَ، فَإِذَا**[٤] **سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ النَّصْرَ مَعَ الصَّبْرِ، وَأَنَّ الْفَرَجَ مَعَ الْكَرْبِ، وَأَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ الْقَلَمَ قَدْ جَرَى بِمَا هُوَ كَائِنٌ**»[٥].[٦]

٦٤٧١- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لأن القداح قال أبو حاتم: متروك، والآخر مختلف فيه، وعبد الملك لم يسمع من ابن عباس فيما أرى».

(٢) في النسخ الخطية كلها: «يعلى بن مهدي»، والمثبت من التلخيص، فهو: معلى بن مهدي أبو يعلى الموصلي، وقيل: أبو الحسن.

(٣) عيسى بن محمد القرشي قال أبو حاتم: «ليس بقوي»، وقال العقيلي: «مجهول بالنقل ولا يعرف إلا به»، وعنه أبو شهاب عبد ربه بن نافع الحناط.

(٤) في (و) و(ك): «وإذا».

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: وعيسى ليس بمعتمد».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ يُونُسَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ خُثَيْمٍ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، أَنَّهُ رَأَى مُعَاوِيَةَ ﷺ يَطُوفُ بِالْكَعْبَةِ وَعَنْ يَسَارِهِ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ، وَأَنَا أَتْلُوهُمَا فِي ظُهُورِهِمَا أَسْمَعُ كَلَامَهُمَا، فَطَفِقَ مُعَاوِيَةُ يَسْتَلِمُ رُكْنَي الْحَجَرِ، فَيَقُولُ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْتَلِمُ[١] هَذَيْنِ الرُّكْنَيْنِ. فَيَقُولُ مُعَاوِيَةُ: يَا ابْنَ عَبَّاسٍ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ مِنْهَا مَهْجُورٌ. فَطَفِقَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَا يَذَرُهُ كُلَّمَا وَضَعَ يَدَهُ عَلَى شَيْءٍ مِنَ الرُّكْنَيْنِ إِلَّا قَالَ لَهُ ذَلِكَ ابْنُ عَبَّاسٍ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٤٧٢- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَوَّارٍ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُلَيْلٍ الْعِجْلِيِّ[٣] قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ ﷺ قَبْلَ مَوْتِهِ بِثَلَاثٍ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُفْتِي النَّاسَ فِي الصَّرْفِ[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَهُوَ مِنْ أَجَلِّ مَنَاقِبِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ فَتْوَى لَمْ يُنْقَمْ عَلَيْهِ فِي شَيْءٍ غَيْرَهَا.

---

(١) في (و) و(ك): «ليستلم».

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٣٢٠-٧٩٠٩) وفاته عزوه للمصنف، وأخرجه مسلم (٤/ ٦٦) من حديث قتادة عن أبي الطفيل عن ابن عباس دون قصة معاوية، والبخاري تعليقا (٢/ ١٥١) من حديث عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء.

(٣) كذا في النسخ الخطية كلها والتلخيص، وهو بجلي كوفي، وقال البخاري في التاريخ (٥/ ١٩٢): «وقال الثوري عن سالم بن أبي حفصة: بلغني عن ابن مليل فأتيته فإذا بجنازته»، فرواية سالم عنه منقطعة.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

٦٤٧٣- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثنا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا أَيُّوبُ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ مِّن نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُۥ فِيهَا مِن كُلِّ ٱلثَّمَرَٰتِ ﴾. إِلَى هَهُنَا: ﴿ فَأَصَابَهَآ إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَٱحْتَرَقَتْ ﴾[1]. فَسَأَلَ عَنْهَا الْقَوْمَ، وَقَالَ: فِيمَا تَرَوْنَ أُنْزِلَتْ: ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَن تَكُونَ لَهُۥ جَنَّةٌ ﴾؟ فَقَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. فَغَضِبَ عُمَرُ وَقَالَ: قُولُوا: نَعْلَمُ أَوْ لَا نَعْلَمُ[2]. فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: فِي نَفْسِي شَيْءٌ مِنْهَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: يَا ابْنَ أَخِي: قُلْ وَلَا تَحْقِرْ نَفْسَكَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: ضُرِبَتْ مَثَلًا لِعَمَلٍ، فَقَالَ عُمَرُ: رَجُلٌ غَنِيٌّ يَعْمَلُ الْحَسَنَاتِ، ثُمَّ بَعَثَ اللهُ لَهُ الشَّيَاطِيْنَ يَعْمَلُ بِالْمَعَاصِي[3] حَتَّى أَغْرَقَ أَعْمَالَهُ كُلَّهَا، وَكَانَتْ لَهُ جَنَّةٌ فَاحْتَرَقَتْ عِنْدَ أَحْوَجِ مَا كَانَ إِلَيْهَا حِينَ كَثُرَ الْوَلَدُ وَبَلَغَ هُوَ الْكِبَرَ. قَالَ: أَيُحِبُّ[4] أَحَدُكُمْ أَنْ يُوَافِيَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَبْدٌ أَفْقَرُ مَا كَانَ إِلَى عَمَلِهِ فَلَا يُوَافِي لَهُ شَيْءٌ[5].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٤٧٤- **حدثنا** أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَكْرٍ الْمُعَدِّلُ، حَفَدَةُ

---

(١) سورة البقرة (آية: ٢٦٦).

(٢) في (و) و(ك): «ولا نعلم».

(٣) كذا، وتقدم في التفسير: «فعمل بالمعاصي».

(٤) من حاشية (و) وكانها في (ك) بياض، وتقرأ في (ز) و(م) بتعسر: «أفنسي»، وضبب فوقها في (ز).

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٣٢٣-١٥٦٨٣) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في التفسير (٣١٥٥) من حديث ابن جريج عن ابن أبي مليكة يخبر عن عبيد بن عمير أن سمعه يقول: سأل عمر، به، وأخرجه البخاري (٦/ ٣١) من هذا الوجه.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ هَانِئٍ، ثَنَا [الْحُسَيْنُ](١) بْنُ الْفَضْلِ الْبَجَلِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: قَالَ لِي مُحَارِبُ بْنُ دِثَارٍ: هَلْ سَمِعْتَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَذْكُرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْكَوْثَرِ شَيْئًا؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: هُوَ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ. قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، قَلَّ مَا يَسْقُطُ لِابْنِ عَبَّاسٍ. يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: لَمَّا نَزَلَتْ: ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**هُوَ نَهَرٌ فِي الْجَنَّةِ حَافَّتَاهُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْرِي عَلَى الدُّرِّ وَالْيَاقُوتِ، شَرَابُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَأَحْلَى مِنَ الْعَسَلِ**». فَقَالَ: صَدَقَ وَاللهِ ابْنُ عَبَّاسٍ، هَذَا وَاللهِ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ(٢).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).(٤)

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «الحسن»، والمثبت من سائر روايات المصنف، وهو: الحسين بن الفضل بن عمير بن القاسم أبو علي البجلي الكوفي ثم النيسابوري.

(٢) إتحاف المهرة (٨/ ٦٥٣-١٠١٦٦) وفاته عزوه للمصنف.

(٣) تقدم طرفه الأول في التفسير (٤٠٢١) من حديث أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس، وأخرج البخاري (٦/ ١٧٨) و(٨/ ١١٩) من حديث أبي بشر وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس.

(٤) ينتهي هنا آخر المجلد الثالث من النسخة (ز) وكتب الناسخ في هذا الموضع: «يتلوه إن شاء الله تعالى في المجلد الذي يليه، ذكر وفاة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما، ولله الحمد والمنة.

فرغه العبد محمد بن أبي القاسم الفارقي رفق الله بهما، في مستهل شعبان المكرم عام ثمانية وعشرين وسبعمائة، بالقاهرة المعزية.

الحمد لله رب العالمين كما هو أهله، وصلواته على خير خلقه سيدنا محمد سيد البشر صلوات الله وسلامه عليه، وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا دائما إلى يوم الدين، حسبنا الله ونعم الوكيل».

ثم كتب محمد بن الحسن اللخمي في الحاشية: «بلغ مقابلته بأصل صحيح فصح، وفيه بعض أشياء يكشف عنها معلم عليها في الحاشية، كتبه اللخمي».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ذِكْرُ وَفَاةِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما

٦٤٧٥- **أخبرني** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[١].

٦٤٧٦- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَسَنِ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا أَشْعَثُ[٢]، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ، أَنَّهُ كَبَّرَ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَرْبَعًا. وَقَالَ: هَلَكَ رَبَّانِيُّ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٣].

٦٤٧٧- **حدثنا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا سُنَيْدُ[٤] بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ، حَدَّثَنِي أَجْلَحُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ قَالَ: شَهِدْتُ جِنَازَةَ عَبْدِ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما بِالطَّائِفِ، فَرَأَيْتُ طَيْرًا أَبْيَضَ جَاءَ[٥] حَتَّى دَخَلَ تَحْتَ الثَّوْبِ فَلَمْ يُرَ خَرَجَ بَعْدُ[٦].

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٣٨-٣).

(٢) هو: أشعث بن سعيد البصري، أبو الربيع السمان. من رجال التهذيب، وانظر مسند البزار (١٥/ ٢٦٩).

(٣) اتحاف المهرة (١٩/ ٤٥٦-٢٥٢١١)، وفاته عزوه للحاكم.

(٤) في (و): «رشيد».

(٥) في (و): «أتى».

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٧٤-١).

٦٤٧٨- **وأخبرني**[١] مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ إِسْحَاقَ الدُّورِيُّ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ شُجَاعٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَشَهِدْتُ جِنَازَتَهُ، فَجَاءَ طَيْرٌ لَمْ يُرَ عَلَى خِلْقَتِهِ وَدَخَلَ فِي نَعْشِهِ، فَنَظَرْنَا وَتَأَمَّلْنَاهُ هَلْ يَخْرُجُ، فَلَمْ يُرَ أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ نَعْشِهِ، فَلَمَّا دُفِنَ تُلِيَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى شَفِيرِ الْقَبْرِ، وَلَا يُدْرَى مَنْ تَلَاهَا: ﴿ يَٰٓأَيَّتُهَا ٱلنَّفْسُ ٱلْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ٱرْجِعِىٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَٱدْخُلِى فِى عِبَٰدِى ﴿٢٩﴾ وَٱدْخُلِى جَنَّتِى ﴾[٢]، قَالَ: وَذَكَرَ إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ، وَعِيسَى بْنُ عَلِيٍّ[٣] أَنَّهُ طَيْرٌ أَبْيَضُ[٤].

٦٤٧٩- **أخبرني** أَبُو يَحْيَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ[٥] الْإِمَامُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ الصَّائِغُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ عِمْرَانُ بْنُ عَطَاءٍ[٦]، قَالَ:

---

(١) في (و) و(ك): «وأخبرنا».

(٢) (الفجر: آية ٢٥ و٢٦ و ٢٧).

(٣) يعني: أبا الحسن إسماعيل بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب، وأخاه عيسى بن علي، وقائل ذلك عنهما هو: مروان بن شجاع الجزري، كما في فضائل الصحابة للإمام أحمد (٢/ ٩٦٢)، لكن ذكر أبو أحمد الحاكم في الكنى (٣/ ٢٩٢) أن الذي يروي عن أبي الحسن إسماعيل بن علي هو: سالم بن عجلان الأفطس. والأول أشبه.

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٦٠٨-١٥).

(٥) هو: محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن يزيد، أبو يحيى المقرئ.

(٦) كذا في جميع النسخ، والصواب: «أبو حمزة عمران بن أبي عطاء»، وهو: القصاب، كما عند الطحاوي في شرح معاني الآثار (١/ ٥٠١)، وهو من رجال التهذيب.

شَهِدْتُ وَفَاةَ ابْنِ عَبَّاسٍ بِالطَّائِفِ، فَوَلِيَهُ مُحَمَّدُ ابْنُ الْحَنَفِيَّةِ وَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا، وَأَدْخَلَهُ الْقَبْرَ مِنْ قِبَلِ رِجْلَيْهِ، وَضَرَبَ عَلَيْهِ الْبِنَاءَ ثَلَاثًا، وَالَّذِي حَفِظْنَا عَنْهُ نَحْوًا مِنْ أَرْبَعِمِائَةِ حَدِيثٍ[١].

٦٤٨٠- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ: ثَنَا عُمَرُ بْنُ عُقْبَةَ[٢]، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: مَاتَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ بِالطَّائِفِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَسَبْعِينَ[٣]، وَكَانَ يُصَفِّرُ لِحْيَتَهُ. قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ: قَالَ ابْنُ وَاقِدٍ: وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ شُعْبَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: وُلِدْتُ قَبْلَ الْهِجْرَةِ وَنَحْنُ فِي الشِّعْبِ، فَتُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ. قَالَ: وَتُوُفِّيَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسِتِّينَ[٤] وَهُوَ[٥] ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً[٦].

٦٤٨١- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ[٧]، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ

---

(١) إتحاف المهرة (١٩/ ٤٥٦-٢٥٢١١) وعزاه للطحاوي والحاكم، ولم يذكر سند الحاكم.

(٢) عمر بن عقبة بن أبي عائشة الليثي، لم نقف له على ترجمة، وعنه محمد بن عمر الواقدي، وخبره ذلك عند ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦/ ٣٤٥).

(٣) زيد في (و) و(ك): «سنة».

(٤) زيد في (و) و(ك): «سنة».

(٥) من ها هنا يبدا خرم في (ز) وإلى أثناء أول حديث في ذكر أبي أمامة الباهلي رقم (٦٨٨٧).

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٧٨-٢).

(٧) هو: ابن الفضل، أبو الفضل الهاشمي المزكي النيسابوري المزكي.

زِيَادٍ، ثَنَا عَتَّابُ[1] بْنُ بَشِيرٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ بَذِيمَةَ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ يَزِيدُ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ يَذْكُرُ السَّحَابَ الَّتِي سَقَتْ قَبْرَ ابْنَ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما:

صَبَّتْ[2] ثَلَاثًا سَمَاءُ اللهِ رَحْمَتَهَا
بِالْمَاءِ مَرَّتْ عَلَى قَبْرِ ابْنِ عَبَّاسِ
قَدْ كَانَ يُخْبِرُنَا هَذَا وَنَعْلَمُهُ
عِلْمَ الْيَقِينِ فَمِنْ وَاعٍ وَمِنْ نَاسِي
إِنَّ السَّمَاءَ تَرْوِي الْقَبْرَ رَحْمَتَهُ
هَذَا لَعَمْرِي أَمْرٌ فِي يَدِ النَّاسِ
لَوْ كَانَ لِلْقَوْمِ رَأْيٌ يُعْصَمُونَ بِهِ
عِنْدَ الْخُطُوبِ رَمُوكُمْ بِابْنِ عَبَّاسِ
لِلَّهِ دَرُّ أَبِيهِ أَيُّمَا رَجُلٍ
هَلْ مِثْلُهُ عِنْدَ فَصْلِ الْخَطْبِ فِي النَّاسِ
لَكِنْ رَمُوكُمْ بِشَيْخٍ مِنْ ذَوِي يَمَنٍ
لَمْ يَدْرِ مَا ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لِأَسْدَاسِ[3]

٦٤٨٢- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ بْنِ مَطَرٍ، ثَنَا دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الزِّنَادِ، عَنْ

---

(١) في (و) و(ك) و(م): «عباد».

(٢) تقرأ في (و): «حصب».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

أَبِيهِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ عَبَّاسِ[١] بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ[٢] بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ[٣] حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ: إِنَّا مَعْشَرَ[٤] الْأَنْصَارِ طَلَبْنَا إِلَى عُمَرَ -أَوْ: إِلَى عُثْمَانَ. شَكَّ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ- فَمَشَيْنَا بِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَبِنَفَرٍ مَعَهُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَكَلَّمَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَتَكَلَّمُوا، وَذَكَرُوا الْأَنْصَارَ وَمَنَاقِبَهُمْ، فَاعْتَلَّ الْوَالِي. قَالَ حَسَّانُ: وَكَانَ أَمْرًا شَدِيدًا طَلَبْنَاهُ. قَالَ: فَمَا زَالَ يُرَاجِعُهُمْ حَتَّى قَامُوا وَعَذَرُوهُ إِلَّا عَبْدَ اللهِ بْنَ عَبَّاسٍ فَإِنَّهُ قَالَ: لَا وَاللهِ مَا لِلْأَنْصَارِ مِنْ مَتْرَكٍ[٥]، لَقَدْ نَصَرُوا وَآوَوْا. وَذَكَرَ مِنْ فِضْلِهِمْ وَقَالَ: إِنَّ هَذَا لَشَاعِرُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَالْمُنَافِحُ عَنْهُ. فَلَمْ يَزَلْ يُرَاجِعُهُ عَبْدُ اللهِ بِكَلَامٍ جَامِعٍ[٦] يَسُدُّ عَلَيْهِ كُلَّ حُجَّتِهِ، فَلَمْ يَجِدْ بُدًّا مِنْ أَنْ قَضَى حَاجَتَنَا. قَالَ: فَخَرَجْنَا وَقَدْ قَضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ حَاجَتَنَا بِكَلَامِهِ، فَأَنَا آخِذٌ بِيَدِ عَبْدِ اللهِ أُثْنِي عَلَيْهِ وَأَدْعُو لَهُ، فَمَرَرْتُ فِي الْمَسْجِدِ بِالنَّفَرِ الَّذِينَ كَانُوا مَعَهُ، فَلَمْ يَبْلُغُوا مَا بَلَغَ، فَقُلْتُ حَيْثُ يَسْمَعُونَ: إِنَّهُ كَانَ أَوْلَاكُمْ بِنَا. قَالُوا: أَجَلْ. فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ: إِنَّهَا وَاللهِ صُبَابَةُ النُّبُوَّةِ، وَوِرَاثَةُ أَحْمَدَ ﷺ[٧] كَانَ أَحَقَّكُمْ بِهَا. قَالَ حَسَّانُ: وَأَنَا أُشِيرُ إِلَى عَبْدِ اللهِ:

---

(١) في (و) و(م): «عياش».
(٢) كذا في النسخ الخطية كلها، وصوابه ابن ربيعة.
(٣) في (و) و(ك): «بن».
(٤) في (و) و(ك): «معاشر».
(٥) في (م): «منزل».
(٦) في (و) و(ك) و(م): «جوامع».
(٧) في (م): «ﷺ وآله».

إِذَا قَالَ لَمْ يَتْرُكْ مَقَالًا لِقَائِلٍ
بِمُلْتَقَطَاتٍ لَا يَرَى بَيْنَهَا فَصْلَا[(١)]
كَفَى وَشَفَى مَا فِي الصُّدُورِ فَلَمْ يَدَعْ
لِذِي إِرْبَةٍ فِي الْقَوْلِ[(٢)] جِدًّا وَلَا هَزْلَا
سَمَوْتَ إِلَى الْعَلْيَا بِغَيْرِ مَشَقَّةٍ
فَنِلْتَ ذُرَاهَا لَا دَنِيًّا وَلَا وَغْلَا[(٣)].[(٤)]

٦٤٨٣- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بُطَّةَ بْنِ إِسْحَاقَ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ[(٥)]، قَالَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ عَبْدِ اللهِ[(٦)]، عَنْ عِكْرِمَةَ قَالَ:

---

(١) في (ك): «فضلا».

(٢) في (م): «سفي القول».

(٣) في (ك) و(و): «عدلا»، وعند الطبراني في الكبير (٤/ ٤٢): «فنلت ذراها لا جبانا ولا وغلا»، قال ابن منظور في لسان العرب(١١/ ٧٣١) مادة «وعل»: «والوعل الملجأ، واستوعل إليه، يقال: ما وجد وعلا ولا وغلا يلجأ إليه أي موئلا يئل إليه»، والوعل أيضا واحد الوعول وهي تيوس الجبل التي تأوي شعف الجبال. انظر النهاية في غريب الحديث والأثر (٥/ ٢٠٧).

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (ك): «عمرو».

(٦) يعني: ابن أبي فروة الأموي، يروي عنه الواقدي، وفى (ك): «محمد بن عمرو قال: وحدثني عبد الحكم» خطأ، وفي (م): «محمد بن عمر قال: وحدثني عبد الله بن جعفر، حدثني الحكم بن عبد الله»!، ويبدو أن زيادة عبد الله بن جعفر المخرمي انتقال نظر إلى الإسناد التالي، والمثبت من (و) والتلخيص، وهو الصواب.

رَأَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَلْبَسُ الْمُطْرَفَ مِنَ الْخَزِّ الْمَنْصُوبِ الْحَوَافِي بِمَزَالِفَ[١]، وَيَأْخُذُهُ بِأَلْفٍ[٢].

٦٤٨٤- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَتْنِي أُمُّ بَكْرٍ بِنْتُ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ، أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ اعْتَلَّ، فَجَاءَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ نِصْفَ النَّهَارِ يَعُودُهُ، فَقَالَ لَهُ الْمِسْوَرُ: يَا أَبَا عَبَّاسٍ، هَلَّا سَاعَةً غَيْرَ هَذِهِ؟ قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: إِنَّ أَحَبَّ السَّاعَاتِ إِلَيَّ أَنْ أُؤَدِّيَ فِيهَا الْحَقَّ إِلَيْكَ أَشَقُّهَا عَلَيَّ[٣].

٦٤٨٥- **قال** ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى[٤]، ثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْحَضْرَمِيُّ[٥]، قَالَ: رَأَيْتُ قَبْرَ ابْنِ عَبَّاسٍ وَابْنُ الْحَنَفِيَّةِ قَائِمٌ عَلَيْهِ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُسَطَّحَ[٦].

٦٤٨٦- **أخبرني** قَاضِي قُضَاةِ[٧] الْمُسْلِمِينَ [أَبُو الْحَسَنِ][٨] مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) في (م) رسمت هكذا: «الحواني بمزالف»، وفي (ك): «الحراني يمر بألف»، وفي (و): «الحراني يمر ألف»!.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) هو: ابن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي، أبو محمد المدني. من رجال التهذيب.

(٥) ذكره أبو أحمد الحاكم وابن مندة فيمن لا يعرف اسمه، وفرق أبو أحمد بينه وبين أبي سلمة عبد الله بن رافع الحضرمي.

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) في (ك): «القضاة».

(٨) في النسخ الخطية كلها: «أبو الحسين» مصحف، والمثبت من سائر أسانيد المصنف، وهو القاضي، المعروف بابن أم شيبان، وأخو أبي الحارث محمد بن صالح، وأبو الحسن هو الأكبر.

صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرِيرِيُّ[١]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازُ[٢]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ، ثَنَا سُحَيْمُ بْنُ حَفْصٍ[٣]، قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرَةَ[٤]: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ الْبَصْرَةَ وَمَا فِي الْعَرَبِ مِثْلُهُ جِسْمًا وَعِلْمًا وَثِيَابًا وَجَمَالًا وَكَمَالًا. قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ: وَوَلَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ عَلِيًّا، وَهُوَ سَيِّدُ وَلَدِهِ، وُلِدَ سَنَةَ أَرْبَعِينَ، وَيُقَالُ: وُلِدَ عَامَ الْجَمَلِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَكَانَ أَجْمَلَ قُرَشِيٍّ عَلَى الْأَرْضِ وَأَوْسَمَهُ، وَأَكْثَرَهُ صَلَاةً، وَكَانَ يُدْعَى السَّجَّادَ، وَفِي عَقِبِهِ[٥] الْخِلَافَةُ، وَعَبَّاسًا وَهُوَ أَكْبَرُ وَلَدِهِ وَبِهِ كَانَ يُكَنَّى، وَمُحَمَّدًا[٦]، وَعُبَيْدَ اللهِ، وَالْفَضْلَ، وَلُبَابَةَ. أُمُّهُمْ زُرْعَةُ بِنْتُ مُسَرِّحِ بْنِ مَعْدِ يكَرِبَ بْنِ وَلِيعَةَ، وَمُسَرِّحٌ أَحَدُ الْمُلُوكِ[٧] الْأَرْبَعَةِ، وَلَا بَقِيَّةَ لِلْعَبَّاسِ، وَعُبَيْدُ اللهِ وَالْفَضْلُ وَمُحَمَّدٌ بَنِي عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبَّاسٍ، وَأَمَّا لُبَابَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَوَلَدَتْ لَهُ، وَلِوَلَدِهَا أَعْقَابٌ، وَأَسْمَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ كَانَتْ عِنْدَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ

---

(١) في (و) و(ك) و(م): «الحريدي» مصحف، فهو محمد بن أحمد بن يوسف، أبو أحمد الجريري من ولد جرير بن عبد الله البجلي.

(٢) في (م): «الحراني»!.

(٣) يعني: أبا اليقظان العجيفي الأخباري، ممن كثر تدليس اسمه، وعنه أبو الحسن المدائني.

(٤) يعني: الصحابي نفيع بن الحارث الثقفي، ورواية سحيم عنه مرسلة، وسحيم يروي عن بشير بن عبيد الله بن أبي بكرة عن جده، كما في تاريخ دمشق (١٠/ ٢٩٦).

(٥) تقرأ في (و): «عنقه».

(٦) في (و) و(ك): «محمدا» بدون عطف.

(٧) في (ك)، و(و): «الملك».

الْعَبَّاسِ، فَوَلَدَتْ لَهُ حَسَنًا وَحُسَيْنًا، وَأُمُّهَا أُمُّ وَلَدٍ[١].

٦٤٨٧- حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحَافِظُ[٢]، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَاجِيَةَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ وَهْبٍ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، ثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ قَالَ: لَمَّا كُفَّ بَصَرُ ابْنُ عَبَّاسٍ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّكَ إِنْ صَبَرْتَ لِي سَبْعًا لَمْ تُصَلِّ إِلَّا مُسْتَلْقِيًا تُومِئُ إِيمَاءً دَاوَيْتُكَ، فَبَرَأْتَ إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى[٣]. فَأَرْسَلَ إِلَى عَائِشَةَ وَأَبِي هُرَيْرَةَ وَغَيْرِهِمَا مِنْ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ، كُلٌّ[٤] يَقُولُ: أَرَأَيْتَ إِنْ مُتَّ فِي هَذَا السَّبْعِ كَيْفَ تَصْنَعُ بِالصَّلَاةِ؟ قَالَ[٥]: فَتَرَكَ عَيْنَهُ وَلَمْ يُدَاوِهَا[٦].



---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: الحسين بن علي بن يزيد بن داود بن يزيد الحافظ، أبو علي النيسابوري.

(٣) قوله: «إن شاء الله تعالى» غير موجود في (م).

(٤) قوله: «كل» غير موجود في (ك) و(و)، والمثبت من التلخيص، وسقط من (م) من بعد «فبرأت» إلى «يقول».

(٥) قوله: «قال» غير موجود في (م).

(٦) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ(١) عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ رضي الله عنه

٦٤٨٨- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَيُقَالُ: أَبَا عَمْرٍو، مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ(٢).

٦٤٨٩- فحدثني مُحَمَّدُ بْنُ مُظَفَّرٍ الْحَافِظُ(٣)، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمٍ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ، وَكَانَ مَنْزِلُهُ بِحِمْصَ(٤).

٦٤٩٠- حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْيَزِيدِيُّ(٥)، ثنا أَبُو حَسَّانَ الزِّيَادِيُّ(٦)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ الْكَلْبِيُّ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ وَجَّهَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ حِينَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ الصَّدَقَةُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه. قَالَ: أَبُو بَكْرٍ لِعَوْفٍ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلَ الصَّدَقَةَ. قَالَ: وَمَا الصَّدَقَةُ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَرْبَعِينَ نَاقَةً نَاقَةٌ. قَالَ: فَاعْتَرِضْهَا(٧)،

---

(١) قوله: «مناقب» غير موجود في (ك) و(و).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٤٣).

(٣) هو: ابن موسى بن عيسى، أبو الحسين البزاز.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) في (ك): «الزبيري»، وهو: عبيد الله بن محمد بن يحيى بن المبارك بن مغيرة، أبو القاسم اللغوي العدوي البغدادي، المعروف بابن اليزيدي.

(٦) هو: الحسن بن عثمان بن حماد.

(٧) في (ك): «فاعترضنا».

فَخُذْ نَاقَةً. فَاعْتَرَضَهَا أَبُو بَكْرٍ ﵁، فَأَخَذَ نَاقَةً لِرَحْلِهِ، فَقَالَ عَوْفٌ: إِنَّهَا لَرَحْلِي. فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ ﵁: إِنَّهَا لَأَعْظَمُ لِأَجْرِكَ. قَالَ: فَسُقْ حِقَّهَا مَعَهَا. فَسَاقَهَا أَبُو بَكْرٍ ﵁ وَحِقَّهَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِصَنِيعِ عَوْفٍ وَقَوْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ارْجِعْ إِلَيْهِ فَأَخْبِرْهُ أَنَّ اللهَ قَدْ بَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»[1].

٦٤٩١- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيُّ، وَشَهِدَ عَوْفٌ خَيْبَرَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ مَعَهُ رَايَةُ أَشْجَعَ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ عَوْفٌ إِلَى الشَّامِ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ ﵁، فَنَزَلَ حِمْصَ وَبَقِيَ إِلَى أَوَّلِ خِلَافَةِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، ثُمَّ مَاتَ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَمْرٍو[2].

٦٤٩٢- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ بْنِ الْحَسَنِ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَمْرٍو، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ ﵁ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ فِي آخِرِ السَّحَرِ وَهُوَ فِي فُسْطَاطِهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ: أَدْخُلُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: «ادْخُلْ». فَقُلْتُ: كُلِّي[3]؟ فَقَالَ[4]: «كُلُّكَ». ثُمَّ قَالَ ﷺ:

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥٨).

(٣) تقرأ في (و): «كلا».

(٤) في التلخيص: «قال».

«سِتٌّ قَبْلَ السَّاعَةِ: أَوَّلُهُنَّ مَوْتُ نَبِيِّكُمْ، قُلْ[1]: إِحْدَى». قُلْتُ: إِحْدَى. «وَالثَّانِيَةُ فَتْحُ بَيْتِ الْمَقْدِسِ، قُلِ: اثْنَيْنِ». قُلْتُ: اثْنَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «وَالثَّالِثَةُ مُوتَانٌ يَأْخُذُكُمْ كَقُعَاصِ[2] الْغَنَمِ، قُلْ: ثَلَاثًا». قُلْتُ: ثَلَاثًا، قَالَ: «وَالرَّابِعَةُ يَفِيضُ فِيكُمُ الْمَالُ حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ لَيُعْطَى مِائَةَ دِينَارٍ فَيَظَلُّ يَتَسَخَّطُهَا، قُلْ: أَرْبَعًا». قُلْتُ: أَرْبَعًا. «وَالْخَامِسَةُ فِتْنَةٌ تَكُونُ فِيكُمْ[3]، قَلَّمَا يَبْقَى فِيكُمْ بَيْتُ وَبَرٍ وَلَا مَدَرٍ إِلَّا دَخَلَتْهُ، قُلْ: خَمْسًا». قُلْتُ: خَمْسًا. «وَالسَّادِسَةُ هُدْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي[4] الْأَصْفَرِ، فَيَجْتَمِعُونَ لَكُمْ حَمْلَ امْرَأَةٍ، ثُمَّ يَغْدِرُونَ بِكُمْ فَيُقْبِلُونَ فِي ثَمَانِينَ رَايَةً، كُلُّ رَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا»[5].

٦٤٩٣- *أَخْبَرَنَا* أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ[6] صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ حَرِيزِ[7] بْنِ عُثْمَانَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي عَلَى بِضْعٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، أَعْظَمُهَا فِتْنَةً عَلَى أُمَّتِي قَوْمٌ يَقِيسُونَ الْأُمُورَ بِرَأْيِهِمْ، فَيُحِلُّونَ

---

(١) في (ك) و(و): «قال».

(٢) في (م): «كعقاص».

(٣) قوله: «فيكم» غير موجود في (م).

(٤) في (و): «أبي».

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٤٣-١٦٠٥٣)، وسيأتي في الفتن (٨٤٥٣) من وجه آخر فانظره.

(٦) تقرأ في (م): «ثنا».

(٧) في (م): «جرير».

الْحَرَامَ وَيُحَرِّمُونَ الْحَلَالَ(١)»(٢).



(١) في جميع النسخ: «فيحلون الحلال، ويحرمون الحرام»!، والمثبت من التلخيص، وسيأتي في الفتن (٨٤٨٣) من وجه آخر عن نعيم به على الصواب.

(٢) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٤٨-١٦٠٦٤) عزاه للمصنف في الفتن، وفاته هذا الموضع، وقال: «قلت: هو أحد ما أُنكر على نعيم بن حماد. ورواه سويد بن سعيد، عن عيسى، فأنكروا عليه غاية الإنكار، وضعفوه بسبب ذلك»، وقال الذهبي هناك: «قلت: مر هذا وأحسبه موضوعا».

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ رضي الله عنهما

٦٤٩٤- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[١]، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَوَّلُ مَوْلُودٍ وُلِدَ بَعْدَ الْهِجْرَةِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ بِنْتُ[٢] أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رضي الله عنه، وَأُمُّهَا قَيْلَةُ بِنْتُ أَبِي الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ أَسَدِ بْنِ نَصْرِ[٣] بْنِ مَالِكِ بْنِ حِسْلِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَعَبْدُ اللهِ يُكَنَّى أَبَا بَكْرٍ[٤].

٦٤٩٥- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٥]، ثَنَا عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عَامِرٍ[٦]، عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ[٧]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَمَّى عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَبْدَ اللهِ[٨].

٦٤٩٦- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ بِمِصْرَ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ أَبِي

---

(١) في (م): «الجرمي»!.

(٢) في (و): «ابنة».

(٣) في (م): «قيلة بنت أبي العزى بن عبد أسد عبد العزى بن عبد أسد بن نصر».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٥٩٨) بداية الترجمة.

(٥) هو: سعدويه الواسطي. من رجال التهذيب.

(٦) هو: أبو حفص السلمي البصري القاضي. من رجال التهذيب.

(٧) لها ترجمة في تهذيب الكمال (٣٥/ ٣٨٣) فانظره.

(٨) لم نجده في الإتحاف.

عَبَّادٍ الْمَكِّيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ التَّارِيخُ فِي السَّنَةِ الَّتِي قَدِمَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَفِيهَا وُلِدَ[1] عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ[2].

٦٤٩٧- *أخبرنا* أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ[3]، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَرِيكٍ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: سُمِّيتُ بِاسْمِ جَدِّي أَبِي بَكْرٍ، وَكُنِّيتُ بِكُنْيَتِهِ. وَكَانَ لِعَبْدِ اللهِ كُنْيَتَانِ: أَبُو بَكْرٍ، وَأَبُو خُبَيْبٍ[4].

٦٤٩٨- *أخبرني* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، حَدَّثَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ هَاجَرَتْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهِيَ حَامِلٌ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، فَنَفِسَتْهُ، فَأَتَتْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ لِيُحَنِّكَهُ، فَأَخَذَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حِجْرِهِ، وَأُتِيَ بِتَمْرَةٍ فَمَصَّهَا، ثُمَّ مَضَغَهَا، ثُمَّ وَضَعَهَا فِي فِيهِ فَحَنَّكَهُ بِهَا، فَإِنْ كَانَ[5] أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ بَطْنَهُ رِيقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ. قَالَتْ: ثُمَّ مَسَحَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَمَّاهُ عَبْدَ اللهِ، ثُمَّ جَاءَ بَعْدُ وَهُوَ ابْنُ سَبْعِ سِنِينَ أَوِ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ لِيُبَايِعَ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهُ الزُّبَيْرُ بِذَلِكَ، فَتَبَسَّمَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلًا

---

(١) غير موجودة في (ك).

(٢) إتحاف المهرة (٧/ ٦٥٧-٨٧٠٠) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الهجرة (٤٣٣٠).

(٣) في (م): «الحبيري».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٦١٩-٧٠٩٦).

(٥) في التلخيص: «فكان».

وَبَايَعَهُ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ مَقْدَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَقُولُ: قَدْ أَخَذْنَاهُمْ فَلَا[1] يُولَدُ لَهُمْ بِالْمَدِينَةِ وَلَدٌ ذَكَرٌ. فَكَبَّرَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ وُلِدَ عَبْدُ اللهِ. وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ حِينَ سَمِعَ تَكْبِيرَ أَهْلِ الشَّامِ وَقَدْ قَتَلُوا عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ: الَّذِينَ كَبَّرُوا عَلَى مَوْلِدِهِ خَيْرٌ مِنَ الَّذِينَ كَبَّرُوا عَلَى قَتْلِهِ[2].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[3].

٦٤٩٩- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَيْمُونٍ الْمَكِّيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَا: ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: ذُكِرَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ، فَقَالَ: كَانَ عَفِيفًا فِي الْإِسْلَامِ، قَارِئًا [لِكِتَابِ] اللهِ[4]، كَانَ أَبُوهُ الزُّبَيْرَ، وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ، وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ، وَعَمَّتُهُ خَدِيجَةُ، وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ، وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ، وَاللهِ لَأُحَاسِبَنَّ لَهُ نَفْسِي[5] مُحَاسَبَةً لَمْ أُحَاسِبْهَا لِأَبِي بَكْرٍ وَلَا لِعُمَرَ[6]، وَلَكِنَّهُ عَمَدَ فَآثَرَ عَلَيَّ[7]

---

(١) في (و) و(م) و(ك): «لا».

(٢) إتحاف المهرة (١٧/ ٣٠٧-٢٢٢٩٤) وفاته عزوه للحاكم.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عبد الله تركه أبو حاتم»، قلت: وأصل الحديث في الصحيحين؛ البخاري (٥/ ٦٢) و(٧/ ٤٨)، ومسلم (٦/ ١٧٥).

(٤) في (ك) و(و): «قارئا... لله». بينهما بياض، وفي (م) «فاز بالله» وبدون بياض، وفي التلخيص: «قانتا لله»، والمثبت من تاريخ دمشق (٢٨/ ١٦٦) من طريق محمد بن ميمون المكي عن سفيان، وهو الموافق لما في الحلية (١/ ٣٣٤)، ومعرفة الصحابة لأبي نعيم (٣/ ١٦٤٨).

(٥) في (م): «لا أحاسبن له بشيء».

(٦) زاد في (م) بعد «العمر» كلمة: «نفسي».

(٧) في (م): «إلى».

الْحُمَيْدَاتِ وَالْأُسَامَاتِ وَالتُّوَيْتَاتِ. قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْقَبَّانِيُّ: يُرِيدُ بِالْحُمَيْدَاتِ حُمَيْدَ بْنَ زُهَيْرِ بْنِ الْحَارِثِ[١] بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَتُوَيْتُ بْنُ حَبِيبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى، وَكَانَ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى[٢].

٦٥٠٠- *أخبرنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرٍ[٣]، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: مَحَا ابْنُ الزُّبَيْرِ نَفْسَهُ مِنَ الدِّيوَانِ[٤] حِينَ قُتِلَ عُثْمَانُ رضي الله عنهما[٥].

٦٥٠١- *حدثنا* أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي[٦]، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ[٧] بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، حَدَّثَنِي الْبَرِيدُ[٨] الَّذِي أَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ بِرَأْسِ الْمُخْتَارِ، فَلَمَّا رَآهُ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ: مَا حَدَّثَنِي كَعْبٌ بِحَدِيثٍ إِلَّا وَجَدْتُ مِصْدَاقَهُ[٩]، إِلَّا أَنَّهُ حَدَّثَنِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ ثَقِيفٍ سَيَقْتُلُنِي. قَالَ الْأَعْمَشُ: وَمَا

---

(١) قوله: «بن الحارث» ساقط من (و).

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف، وأصله في صحيح البخاري (٦/ ٦٦).

(٣) هو: أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد الفقيه النيسابوري.

(٤) في (ك): «الديون».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٦١٦-٧٠٨٨).

(٦) قوله: «حدثنى أبى» غير موجود في التلخيص.

(٧) في (ك): «سمر»، وفي (م): «سمرة»!.

(٨) في (م): «اليزيد».

(٩) في (م): «مصادقة».

يَدْرِي أَنَّ أَبَا مُحَمَّدٍ خَذَلَهُ اللهُ خُبِّئَ لَهُ[١].[٢]

٦٥٠٢- **أخبرني** أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ[٣]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي الْحَارِثِ، ثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ، ثَنَا حَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: كَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُوَاصِلُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، فَيُصْبِحُ يَوْمَ الثَّالِثِ وَهُوَ أَلْيَثُنَا. يَعْنِي بِهِ كَأَنَّهُ لَيْثٌ[٤].

٦٥٠٣- **وأخبرني** أَبُو الْحُسَيْنِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ قَيْسٍ[٥] قَالَ: كَانَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ مِائَةُ غُلَامٍ، يَتَكَلَّمُ كُلُّ غُلَامٍ مِنْهُمْ بِلُغَةٍ أُخْرَى، فَكَانَ ابْنُ الزُّبَيْرِ يُكَلِّمُ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بِلُغَتِهِ، وَكُنْتُ إِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ دُنْيَاهُ قُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ لَمْ يُرِدِ اللهَ طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِ آخِرَتِهِ قُلْتُ: هَذَا رَجُلٌ لَمْ يُرِدِ الدُّنْيَا طَرْفَةَ عَيْنٍ[٦].

٦٥٠٤- **أخبرني** أَبُو الْعَبَّاسِ السَّيَّارِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ حَاتِمٍ، ثَنَا

---

(١) تقرأ في النسخ كلها: «جي له»، والمثبت من التلخيص؛ وعند ابن أبي شيبة (١٦/ ١٢٣) و(٢١/ ١٢٨) قال ابن الزبير: «أُراني أنا الذي قتلتُه»، وعند الطحاوي في شرح مشكل الآثار (٧/ ٤٠٦): «قال الأعمش: «وما يعلم أن أبا محمد يعني الحجاج مرصد له بالطريق».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) هو: محمد بن محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن الحجاج بن الجراح، أبو الحسين النيسابوري الحافظ المقرئ.

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢١-٧١٠٢).

(٥) يعني: أبا حفص المكي، المعروف بسندل، وأخو حميد بن قيس الأعرج.

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢٢-٧١٠٤).

عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ[١] بْنِ شَقِيقٍ، ثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: قَالَ لِي عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِنَّ فِي قَلْبِكَ مِنِ ابْنِ الزُّبَيْرِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا رَأَيْتُ مُنَاجِيًا مِثْلَهُ، وَلَا مُصَلِّيًا مِثْلَهُ، وَلَا أَخْشَنَ فِي ذَاتِ اللهِ مِثْلَهُ، وَلَا أَسْخَى نَفْسًا مِنْهُ[٢].

٦٥٠٥- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ الْبَرِّيِّ[٣]، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ إِسْحَاقَ السَّبِيعِيُّ[٤]، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ يَزِيدَ بْنَ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ: إِنِّي قَدْ بَعَثْتُ إِلَيْكَ بِسِلْسِلَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَقَيْدٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَجَامِعَةٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَحَلَفْتُ لَتَأْتِيَنِّي فِي ذَلِكَ. قَالَ: فَأَلْقَى الْكِتَابَ وَقَالَ:

وَلَا أَلِينُ لِغَيْرِ الْحَقِّ أُنْمُلَةً[٥]
حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ[٦][٧].

---

(١) في (و): «الحسين».
(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢٢-٧١٠٦).
(٣) في التلخيص: «بن برى».
(٤) كذا، وفي الإتحاف مثله لكن بدون نسبته، وهو خطأ، والصواب: شعيب بن إسحاق يعني: ابن عبد الرحمن القرشي الدمشقي، وهو من رجال التهذيب، يروي عن هشام بن عروة، وعنه علي بن بحر بن بري، وكذا سمي على الصواب في رواية أبي نعيم في الحلية (١/ ٣٣١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٨/ ٢٠٩).
(٥) في التلخيص: «أقيلة».
(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ساق الحاكم قتال حصين بن نمير لابن الزبير، ثم قتال الحجاج له، وأنه جاءته أجرة في مفرقه كانت القاضية».
(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢٣-٧١٠٩).

٦٥٠٦- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، حَدَّثَنِي[١] عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ الصَّنْعَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الذِّمَارِيُّ، ثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَعْنٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَمَّا مَاتَ مُعَاوِيَةُ ﷺ تَثَاقَلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ طَاعَةِ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، وَأَظْهَرَ شَتْمَهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ يَزِيدَ، فَأَقْسَمَ لَا[٢] يُؤْتَى بِهِ إِلَّا مَغْلُولًا[٣] وَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ[٤]. فَقِيلَ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَلَا[٥] نَصْنَعُ لَكَ أَغْلَالًا مِنْ فِضَّةٍ تَلْبَسُ[٦] عَلَيْهَا[٧] الثَّوْبُ وَتَبَرُّ قَسَمَهُ فَالصُّلْحُ أَجْمَلُ؟ فَقَالَ: لَا أَبَرَّ[٨] اللهُ قَسَمَهُ. ثُمَّ قَالَ:

وَلَا أَلِينُ لِغَيْرِ الْحَقِّ أُنْمُلَةً[٩] حَتَّى يَلِينَ لِضِرْسِ الْمَاضِغِ الْحَجَرُ

ثُمَّ قَالَ: وَاللهِ لَضَرْبَةٌ بِسَيْفٍ فِي عِزٍّ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ ضَرْبَةٍ بِسَوْطٍ فِي ذُلٍّ. ثُمَّ دَعَا إِلَى نَفْسِهِ، وَأَظْهَرَ الْخِلَافَ لِيَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ مُسْلِمَ بْنَ عُقْبَةَ الْمُزَنِيَّ[١٠] فِي جَيْشِ أَهْلِ الشَّامِ، وَأَمَرَهُ بِقِتَالِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، فَإِذَا

---

(١) في (م): «ثنا».

(٢) قوله: «لا» ساقط من (م).

(٣) قوله: «مغلولا» ساقط من (م).

(٤) كذا، وعند الطبراني ومن طريقه أبي نعيم وابن عساكر: «وإلا أُرسلُ إليه» يعني من يقتله، وهو أنسب.

(٥) في جميع النسخ: «لا»، والمثبت من المعجم الكبير للطبراني (١٣/ ٩٢) عن علي بن المبارك عن زيد به.

(٦) قوله: «فضة تلبس» مكانه بياض في (م).

(٧) في (و): «بها».

(٨) في (م): «أمر».

(٩) في (م): «أسلمة».

(١٠) كذا في النسخ، والصواب: «المري» كما عند الطبراني وغيره.

فَرَغَ مِنْ ذَلِكَ سَارَ إِلَى مَكَّةَ. قَالَ: فَدَخَلَ مُسْلِمُ بْنُ عُقْبَةَ الْمَدِينَةَ، وَهَرَبَ مِنْهُ يَوْمَئِذٍ بَقَايَا أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَبَثَ فِيهَا وَأَسْرَفَ فِي الْقَتْلِ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْهَا، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ إِلَى مَكَّةَ مَاتَ، وَاسْتَخْلَفَ حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ الْكِنْدِيَّ، وَقَالَ لَهُ: يَا بَرْذَعَةَ الْحِمَارِ، احْذَرْ خَدَائِعَ قُرَيْشٍ، وَلَا تُعَامِلْهُمْ إِلَّا بِالنِّفَاقِ، ثُمَّ الْقِطَافِ. فَمَضَى حُصَيْنٌ حَتَّى وَرَدَ مَكَّةَ، فَقَاتَلَ بِهَا ابْنَ الزُّبَيْرِ أَيَّامًا(١).

٦٥٠٧- **فحدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَرْسَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ إِلَى الْحُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ يَدْعُوهُ إِلَى الْبِرَازِ، فَقَالَ الْحُصَيْنُ: لَا يَمْنَعُنِي مِنْ لِقَائِكَ جُبْنٌ، وَلَسْتُ أَدْرِي لِمَنْ يَكُونُ الظَّفَرُ، فَإِنْ كَانَ لَكَ كُنْتُ قَدْ ضَيَّعْتُ مَنْ وَرَائِي، وَإِنْ كَانَ لِي كُنْتُ قَدْ أَخْطَأْتُ التَّدْبِيرَ، وَإِنْ ظَفِرْتَ.(٢)

رَجَعْنَا إِلَى بَاقِي الْحَدِيثِ(٣): وَضَرَبَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فُسْطَاطًا فِي الْمَسْجِدِ، فَكَانَ فِيهِ نِسَاءٌ يَسْقِينَ الْجَرْحَى وَيُدَاوِينَهُم(٤)، وَيُطْعِمْنَ الْجَائِعَ، وَيَكْتُمْنَ(٥) إِلَيْهِنَّ الْمَجْرُوحَ(٦). فَقَالَ حُصَيْنٌ: مَا يَزَالُ يَخْرُجُ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ الْفُسْطَاطِ

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢٣-٧١٠٩).

(٢) في (و) و(م) و(ك): «طفت»!.

(٣) يعني: الحديث السابق للقاسم بن معن عن هشام.

(٤) في (و) و(م) و(ك): «ويداويهن»، والمثبت من المعجم الكبير (١٣/ ٩٣).

(٥) في (و) و(ك): «ويكمن»، وفي (م): «ويلمن»، والمثبت من المعجم الكبير.

(٦) في (ك) و(م): «النهد المجروح»!.

أَسَدٌ[١] كَأَنَّمَا يَخْرُجُ مِنْ عَرِينِهِ[٢]، فَمَنْ يَكْفِينِيهِ[٣]؟! فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ: أَنَا. فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَضَعَ شَمْعَةً فِي طَرَفِ رُمْحِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ فَرَسَهُ، ثُمَّ طَعَنَ الْفُسْطَاطَ فَالْتَهَبَ نَارًا، وَالْكَعْبَةُ يَوْمَئِذٍ مُؤَزَّرَةٌ فِي الطَّنَافِسِ، وَعَلَى أَعْلَاهَا الْحِبَرَةُ، فَطَارَتِ الرِّيحُ بِاللَّهَبِ عَلَى الْكَعْبَةِ حَتَّى احْتَرَقَتْ، وَاحْتَرَقَ فِيهَا يَوْمَئِذٍ قَرْنَا الْكَبْشِ الَّذِي فُدِيَ بِهِ إِسْحَاقُ. قَالَ: فَبَلَغَ حُصَيْنَ بْنَ نُمَيْرٍ مَوْتُ يَزِيدَ بْنِ مُعَاوِيَةَ، فَهَرَبَ حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ، فَلَمَّا مَاتَ يَزِيدُ بْنُ مُعَاوِيَةَ دَعَا مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ إِلَى نَفْسِهِ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ حِمْصَ وَأَهْلُ الْأُرْدُنِّ وَفِلَسْطِينَ، فَوَجَّهَ إِلَيْهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ الضَّحَّاكَ بْنَ قَيْسٍ الْفِهْرِيَّ فِي مِائَةِ أَلْفٍ، فَالْتَقَوْا بِمَرْجِ رَاهِطٍ وَمَرْوَانُ يَوْمَئِذٍ فِي خَمْسَةِ آلَافٍ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ وَمَوَالِيهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَقَالَ مَرْوَانُ لِمَوْلًى لَهُ كَرِهٍ: احْمِلْ عَلَى أَيِّ الطَّرَفَيْنِ شِئْتَ. فَقَالَ: كَيْفَ نَحْمِلُ عَلَى هَؤُلَاءِ مَعَ كَثْرَتِهِمْ[٤]؟! فَقَالَ: هُمْ بَيْنَ مُكْرَهٍ وَمُسْتَأْجَرٍ، احْمِلْ عَلَيْهِمْ لَا أُمَّ لَكَ، فَيَكْفِيكَ الطِّعَانُ النَّاجِعُ الْجَيِّدُ، وَهُمْ يَكْفُونَكَ بِأَنْفُسِهِمْ، إِنَّمَا هَؤُلَاءِ عَبِيدُ الدِّينَارِ وَالدِّرْهَمِ. فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ فَهَزَمَهُمْ، وَقُتِلَ الضَّحَّاكُ بْنُ قَيْسٍ وَانْصَدَعَ الْجَيْشُ، فَفِي ذَلِكَ يَقُولُ زُفَرُ بْنُ الْحَارِثِ:

لَعَمْرِي لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ
لِمَرْوَانَ صَرْعَى وَاقِعَاتٍ وَسَابِيَا[٥]

---

(١) في (م): «أشد».

(٢) تكررت كلمة: «عرينه» في (م).

(٣) في (ك): «يكفنيه».

(٤) من قوله: «فقال: كيف نحمل» إلى هاهنا غير موجودة في (ك) ومضروب عليها في (و)، وفي (م): «فقال: كيف تحمل على هؤلاء أكثرتهم»، وفي المعجم الكبير للطبراني ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٢٨/ ٢٣٠): «كيف أحمل على هؤلاء لكثرتهم؟!».

(٥) في (ك) و(و): «وساميا»، وفي أخبار مكة للفاكهي (٢/ ٢٢٧): «لمروان صدعا بينا =

أُمَضِّي سِلَاحِي لَا أَبَا لَكَ إِنَّنِي
لَدَى الْحَرْبِ لَا يَزْدَادُ إِلَّا تَمَادِيَا(١)
فَقَدْ يَنْبُتُ(٢) الْمَرْعَى عَلَى دِمَنِ الثَّرَى
وَتَبْقَى حَزَازَاتُ(٣) النُّفُوسِ كَمَا هِيَا

وَفِيهِ يَقُولُ أَيْضًا:

أَفِي الْحَقِّ أَمَّا(٤) بَحْدَلٌ وَابْنُ بَحْدَلٍ
فَيَحْيَا وَأَمَّا ابْنُ الزُّبَيْرِ فَيُقْتَلُ
كَذَبْتُمْ وَبَيْتِ اللهِ لَا تَقْتُلُونَهُ
وَلَمَّا يَكُنْ(٥) يَوْمٌ(٦) أَغَرُّ مُحَجَّلُ
وَلَمَّا يَكُنْ لِلْمَشْرَفِيَّةِ(٧) فِيكُمُ
شُعَاعٌ كَنُورِ الشَّمْسِ حِينَ تَرَجَّلُ

قَالَ: ثُمَّ مَاتَ مَرْوَانُ، فَدَعَا عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى نَفْسِهِ، وَقَامَ، فَأَجَابَهُ أَهْلُ

= متباينا»، وفي الكبير للطبراني (١٤/ ١٨٦): «لمروان صرعى بيننا متنائيا»، وكذا في الوحشيات (ص٥٠) وغيرها، وفي تهذيب الآثار للطبري مسند ابن عباس (٢/ ٢٣٧): «لمروان صدعا بينا متنائيا».

(١) عند الطبراني (١٣/ ٩٤): «أبين سلاحي» و: «أرى الحرب لا تزداد».

(٢) في (م): «نبت».

(٣) في (و): «حزارات»، وفي (م): «خزرات»!.

(٤) قوله: «أما» غير موجود في (ك) و(و).

(٥) في (ك): «ولما لم يكن».

(٦) في (م): «يوما».

(٧) في (ك): «للمشرقية».

الشَّامِ، فَخَطَبَ عَلَى الْمِنبَرِ وَقَالَ: مَنْ لِابْنِ الزُّبَيْرِ؟ فَقَالَ الْحَجَّاجُ: أَنَا يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. فَأَسْكَتَهُ، ثُمَّ عَادَ فَأَسْكَتَهُ، ثُمَّ عَادَ فَأَسْكَتَهُ(١)، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: أَنَا لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؛ فَإِنِّي رَأَيْتُ فِي النَّوْمِ(٢) كَأَنِّي انْتَزَعْتُ جُبَّتَهُ فَلَبِسْتُهَا. فَعَقَدَ لَهُ وَوَجَّهَهُ فِي الْجَيْشِ إِلَى مَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ حَتَّى وَرَدَهَا عَلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَاتَلَهُ بِهَا، فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِأَهْلِ مَكَّةَ: احْفَظُوا هَذَيْنِ الْجَبَلَيْنِ؛ فَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا بِخَيْرٍ أَعِزَّةٍ مَا لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيْهِمَا. قَالَ: فَلَمْ يَلْبَثُوا أَنْ ظَهَرَ الْحَجَّاجُ وَمَنْ مَعَهُ عَلَى أَبِي قُبَيسٍ، وَنَصَبَ عَلَيْهِ الْمَنْجَنِيقَ، فَكَانَ يَرْمِي بِهِ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَمَنْ مَعَهُ فِي(٣) الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا كَانَ الْغَدَاةُ الَّتِي قُتِلَ فِيهَا ابْنُ الزُّبَيْرِ دَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما، وَهِيَ يَوْمَئِذٍ بِنْتُ مِائَةِ سَنَةٍ لَمْ يَسْقُطْ لَهَا سِنٌّ وَلَمْ يَفْسُدْ لَهَا بَصَرٌ وَلَا سَمْعٌ، فَقَالَتْ لِابْنِهَا: يَا عَبْدَ اللهِ، مَا فَعَلْتَ فِي حَرْبِكَ؟ قَالَ: بَلَغُوا مَكَانَ كَذَا وَكَذَا. قَالَ: وَضَحِكَ ابْنُ الزُّبَيْرِ وَقَالَ: إِنَّ فِي الْمَوْتِ لَرَاحَةً. فَقَالَتْ: يَا بُنَيَّ، لَعَلَّكَ تَتَمَنَّاهُ لِي، مَا أُحِبُّ أَنْ أَمُوتَ حَتَّى آتِيَ عَلَى أَحَدِ طَرَفَيْكَ، إِمَّا أَنْ تَمْلِكَ(٤) فَتَقَرَّ بِذَلِكَ عَيْنِي، وَإِمَّا أَنْ تُقْتَلَ فَأَحْتَسِبَكَ. قَالَ: ثُمَّ وَدَّعَهَا، فَقَالَتْ لَهُ: يَا بُنَيَّ، إِيَّاكَ أَنْ تُعْطِيَ خَصْلَةً مِنْ دِينِكَ مَخَافَةَ الْقَتْلِ. وَخَرَجَ عَنْهَا فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ، وَقَدْ جَعَلَ مِصْرَاعَيْنِ عَلَى الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ يَتَّقِي

---

(١) قوله: «ثم عاد فأسكته» الثالث غير موجود في (ك) و(و).

(٢) في (و): «المنام».

(٣) سقط من (م) من قوله: «على أبي قبيس» إلى هاهنا.

(٤) في جميع النسخ: «تهلك»!، والمثبت من المعجم الكبير (١٣/ ٩٣)، وهو ما يقتضيه السياق.

أَنْ يُصِيبَهُ الْمَنْجَنِيقُ(١)، وَأَتَى ابْنَ الزُّبَيْرِ آتٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ زَمْزَمَ، فَقَالَ لَهُ: أَلَا نَفْتَحُ لَكَ الْكَعْبَةَ فَتَصْعَدَ فِيهَا؟ فَنَظَرَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللهِ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: مِنْ كُلِّ شَيْءٍ تَحْفَظُ أَخَاكَ إِلَّا مِنْ نَفْسِهِ -يَعْنِي مِنْ أَجْلِهِ- وَهَلْ لِلْكَعْبَةِ حُرْمَةٌ لَيْسَتْ لِهَذَا الْمَكَانِ؟! وَاللهِ لَوْ وَجَدُوكُمْ(٢) مُعَلَّقِينَ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ لَقَتَلُوكُمْ. فَقِيلَ لَهُ: أَلَا تُكَلِّمُهُمْ فِي الصُّلْحِ؟ فَقَالَ: أَوَحِينَ صُلْحِ هَذَا؟ وَاللهِ لَوْ وَجَدُوكُمْ فِي جَوْفِهَا لَذَبَحُوكُمْ جَمِيعًا. ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

وَلَسْتُ بِمُبْتَاعِ الْحَيَاةِ بِسُبَّةٍ ... وَلَا مُرْتَقٍ مِنْ خَشْيَةِ الْمَوْتِ سُلَّمَا
أُنافِسُ [سَهْمًا](٣) إِنَّهُ غَيْرُ بَارِحٍ ... مُلَاقِي الْمَنَايَا أَيَّ صَرْفٍ تَيَمَّمَا

ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى آلِ الزُّبَيْرِ يَعِظُهُمْ: لِيُكِنَّ أَحَدُكُمْ(٤) سَيْفَهُ كَمَا يُكِنُّ وَجْهَهُ، لَا يُنَكِّسُ سَيْفَهُ فَيَدْفَعُ عَنْ نَفْسِهِ بِيَدِهِ كَأَنَّهُ امْرَأَةٌ، وَاللهِ مَا لَقِيتُ زَحْفًا قَطُّ إِلَّا فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ، وَلَا أَلِمْتُ جَرْحًا قَطُّ إِلَّا أَنْ آلَمَ الدَّوَاءَ. قَالَ: فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ نَفَرٌ مِنْ بَنِي جُمَحٍ فِيهِمْ أَسْوَدُ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ قِيلَ: أَهْلُ حِمْصَ. فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ(٥)، وَمَعَهُ سَبْعُونَ، فَأَوَّلُ مَنْ لَقِيَهُ الْأَسْوَدُ، فَضَرَبَهُ بِسَيْفِهِ حَتَّى أَطَنَّ رِجْلَهُ، فَقَالَ لَهُ الْأَسْوَدُ: آهٍ يَا ابْنَ الزَّانِيَةِ. فَقَالَ لَهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ(٦): اخْسَأْ(١) يَا ابْنَ حَامٍ، لَأَسْمَاءُ زَانِيَةٌ؟! ثُمَّ أَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَانْصَرَفَ فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ

---

(١) في (م): «أن يصيب بالمنجنيق».

(٢) في (م): «وجدكم».

(٣) ما بين المعقوفين مكانه بياض في (و) و(ك)، وبدونه الكلام متصل في (م)، والمثبت من المعجم الكبير.

(٤) في (ك): «أحدهم».

(٥) من قوله: «نفر من بني جمح» إلى هاهنا ساقطة من (م).

(٦) قوله: «فقال له ابن الزبير» ساقطة من (م).

فَانْصَرَفَ فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي سَهْمٍ، فَقَالَ: مَنْ هَؤُلَاءِ؟ فَقِيلَ: أَهْلُ الْأُرْدُنِّ. فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ:

لَا عَهْدَ لِي بِغَارَةٍ مِثْلِ السَّيْلْ ... لَا يَنْجَلِي غُبَارُهَا حَتَّى اللَّيْلِ

قَالَ: فَأَخْرَجَهُمْ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ رَجَعَ فَإِذَا بِقَوْمٍ قَدْ دَخَلُوا مِنْ بَابِ بَنِي مَخْزُومٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ يَقُولُ: لَوْ كَانَ قِرْنِي وَاحِدًا كَفَيْتُهُ. قَالَ: وَعَلَى ظَهْرِ الْمَسْجِدِ مِنْ أَعْوَانِهِ مَنْ يَرْمِي عَدُوَّهُ بِالْآجُرِّ وَغَيْرِهِ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ، فَأَصَابَتْهُ أَجُرَّةٌ فِي مَفْرِقِهِ حَتَّى حَلَقَتْ رَأْسَهُ، فَوَقَفَ قَائِمًا وَهُوَ يَقُولُ:

وَلَسْنَا عَلَى الْأَعْقَابِ تَدْمَى كُلُومُنَا ... وَلَكِنْ عَلَى أَقْدَامِنَا تَقْطُرُ الدِّمَا

قَالَ: ثُمَّ وَقَعَ، فَأَكَبَّ عَلَيْهِ مَوْلَيَانِ لَهُ وَهُمَا يَقُولَانِ: الْعَبْدُ يَحْمِي رَبَّهُ وَيَحْتَمِي(٢). قَالَ: ثُمَّ سِيرَ إِلَيْهِ فَحَزَّ رَأْسَهُ رضي الله عنه(٣).

٦٥٠٨- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَطَاءٍ، ثَنَا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ(٤)، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ: قَالَ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ: انْظُرْ(٥) الْمَكَانَ الَّذِي بِهِ ابْنُ الزُّبَيْرِ. قَالَ: [فَلَا](٦) تَمُرُّ بِي عَلَيْهِ. قَالَ: فَسَهَا الْغُلَامُ. قَالَ: فَإِذَا ابْنُ عُمَرَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ مَصْلُوبًا، فَقَالَ: يَغْفِرُ اللهُ لَكَ -ثَلَاثًا- أَمَا وَاللهِ مَا عَلِمْتُكَ إِلَّا كُنْتَ

---

(١) في (م): «أحسن»!.
(٢) في (م): «وحمتمي».
(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢٣-٧١٠٩).
(٤) هو: ابن جدعان، وعنه زياد بن أبي زياد الجصاص، وكلاهما ضعيف، ومن رجال التهذيب.
(٥) في (م): «انظر إلى».
(٦) ما بين المعقوفين غير موجود في النسخ الخطية، والمثبت من التلخيص.

صَوَّامًا قَوَّامًا، وَصُولًا لِلرَّحِمِ، أَمَا وَاللهِ إِنِّي لَأَرْجُو مَعَ مَسَاوِئِ مَا أَصَبْتَ[١] أَلَّا يُعَذِّبَكَ اللهُ بَعْدَهَا أَبَدًا. ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رضي الله عنه يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا**[٢] **يُجْزَ بِهِ فِي الدُّنْيَا**»[٣].

٦٥٠٩- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا صَاعِدُ بْنُ مُسْلِمٍ[٤] الْيَشْكُرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: بَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ بِرَأْسِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ إِلَى ابْنِ حَازِمٍ بِخُرَاسَانَ، فَكَفَّنَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ. قَالَ: فَقَالَ الشَّعْبِيُّ: أَخْطَأَ، لَا يُصَلَّى عَلَى الرَّأْسِ[٥].

٦٥١٠- **قال**[٦]: وَحَدَّثَنَا هِشَامٌ، ثَنَا مُوسَى، ثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ[٧]، أَنَّ ابْنَ الزُّبَيْرِ لَمَّا قُتِلَ نُقِلَتْ خِزَانَتُهُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ ثَلَاثَ سِنِينَ[٨].

٦٥١١- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رضي الله عنه، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، أَنَا أَبُو نَوْفَلِ بْنُ أَبِي عَقْرَبٍ

---

(١) في (و): «مع هذا سوى ما أصبت»!.

(٢) في (و): «أمرا».

(٣) إتحاف المهرة (٨/ ٢٢٨-٩٢٦٧) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم من وجه آخر في ترجمة أبي بكر رضي الله عنه برقم (٤٤٦١).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: صاعد واه».

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) هو: علي بن حمشاذ.

(٧) هو: عبد الله. من رجال التهذيب.

(٨) إتحاف المهرة في بداية الترجمة.

الْعَرِيجِيِّ، قَالَ: صَلَبَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما عَلَى عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ لِيُرِيَ ذَلِكَ قُرَيْشًا، فَإِمَّا أَنْ يُقِرُّوا، فَجَعَلُوا يَمُرُّونَ وَلَا يَقِفُونَ عَلَيْهِ، حَتَّى مَرَّ[1] عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ[2] -قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ- لَقَدْ نَهَيْتُكَ عَنْ ذَا -قَالَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[3]- لَقَدْ[4] كُنْتَ صَوَّامًا قَوَّامًا، تَصِلُ الرَّحِمَ. قَالَ: فَبَلَغَ الْحَجَّاجَ مَوْقِفُ[5] عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، فَاسْتَنْزَلَهُ، فَرَمَى بِهِ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، وَبَعَثَ إِلَى أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنهما أَنْ تَأْتِيَهُ وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَأَبَتْ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا: لَتَجِيئِنَّ أَوْ لَأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُرُونِكِ. قَالَتْ: وَاللهِ لَا آتِيكَ حَتَّى تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرُونِي. فَأَتَى رَسُولُهُ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: يَا غُلَامُ، نَاوِلْنِي سِبْتِيَّتَيَّ. فَنَاوَلَهُ[6] نَعْلَيْهِ، فَقَامَ وَهُوَ يَتَوَقَّدُ[7] حَتَّى أَتَاهَا، فَقَالَ لَهَا: كَيْفَ رَأَيْتِ اللهَ صَنَعَ بِعَدُوِّ اللهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ وَأَفْسَدَ[8] عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، وَأَمَّا مَا[9] كُنْتَ تُعَيِّرُهُ بِذَاتِ النِّطَاقَيْنِ أَجَلْ، لَقَدْ كَانَ لِي نِطَاقَانِ: نِطَاقٌ

---

(١) في (و): «أتى».

(٢) في (م): «أنا حبيب»، وفي جميع النسخ: «حبيب» بالمهملة!.

(٣) قوله: «لقد نهيتك عن ذا -قالها ثلاث مرات» غير موجود في (م).

(٤) في (و): «إنك».

(٥) في (و): «وقوف».

(٦) في (و): «فناولته».

(٧) كذا في (م) والتلخيص وضبب فوقها، وفي (و): «يقول»، وجعل مكانها بياض في (ك)، وفي صحيح مسلم وأغلب مصادر تخريج الحديث: «يتوذف» بمعنى: يقارب الخطو ويسرع.

(٨) في (م): «وأفسدت»!.

(٩) قوله: «ما» غير موجود في (و) و(م) و(ك).

أُغَطِّي بِهِ طَعَامَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ النَّمْلِ، وَنِطَاقِي الْآخَرُ لَا بُدَّ لِلنِّسَاءِ مِنْهُ، وَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّابًا وَمُبِيرًا**». فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ ذَاكَ. قَالَ: فَخَرَجَ[(١)].

وَقَدْ[(٢)] صَحَّتِ الرِّوَايَاتُ بِسَمَاعِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَدُخُولِهِ عَلَيْهِ وَخُرُوجِهِ مِنْ عِنْدِهِ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللهِ تَعَالَى فِي هَذَا الْمَوْضِعِ أَخْبَارَهُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ، فَإِنَّ الْمُخَرَّجَ فِي مُسْنَدِهِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ نَيِّفٌ وَسَبْعُونَ حَدِيثًا:

٦٥١٢- **أخبرني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الْهُنَيْدُ[(٣)] بْنُ الْقَاسِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَاعِزٍ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ عَامِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يَحْتَجِمُ، فَلَمَّا فَرَغَ[(٥)] قَالَ: «**يَا عَبْدَ اللهِ، اذْهَبْ بِهَذَا الدَّمِ فَأَهْرِقْهُ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ**». فَلَمَّا بَرَزْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَمَدْتُ إِلَى الدَّمِ فَحَسَوْتُهُ، فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَا صَنَعْتَ يَا عَبْدَ اللهِ؟**». قَالَ: جَعَلْتُهُ فِي مَكَانٍ ظَنَنْتُ أَنَّهُ خَافٍ عَلَى النَّاسِ. قَالَ: «**فَلَعَلَّكَ شَرِبْتَهُ؟**». قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «**وَمَنْ أَمَرَكَ أَنْ تَشْرَبَ الدَّمَ؟ وَيْلٌ لَكَ مِنَ النَّاسِ، وَوَيْلٌ لِلنَّاسِ**

---

(١) إتحاف المهرة (٨/ ٥٤٨-٩٩٣٦) ولم يعزه للحاكم، واستدركه المحقق في مسند ابن أبي عقرب في حاشيته (١٩/ ٦٦٥-٢). وقد أخرجه مسلم (٧/ ١٩٠).

(٢) في (ك): «قد».

(٣) في (م): «الهند».

(٤) كتب فى حاشية التلخيص: «هنيد لا أعرفه».

(٥) زاد في (و): «من حجامته».

مِنْكَ»[١].

٦٥١٣- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[٢] ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفِرْيَابِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَحْرٍ الْهُجَيْمِيُّ[٣]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ[٤]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ ظَاهِرًا أَوْ نَظَرًا أُعْطِي شَجَرَةً فِي الْجَنَّةِ، لَوْ أَنَّ غُرَابًا فَرَّخَ تَحْتَ وَرَقَةٍ مِنْهَا، ثُمَّ طَارَ ذَلِكَ الْفَرْخُ أَدْرَكَهُ الْهَرَمُ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَ تِلْكَ الْوَرَقَةَ**»[٥].

٦٥١٤- **أخبرني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي[٦] عَبْدُ اللهِ بْنُ نَافِعٍ الزُّبَيْرِيُّ، عَنْ أَخِيهِ[٧]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: بَايَعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي يَوْمٍ مَرَّتَيْنِ[٨].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٩] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢٥-٧١١٢).

(٢) هو: أحمد بن عبد الله المزني.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: محمد منكر الحديث»، واستنكره عليه العقيلي (٥/ ٢١٢) وقال: «وهذا يروى مرسلا».

(٤) كتب فى حاشية التلخيص: «سعيد صدوق».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢٤-٧١١٠).

(٦) في (و): «ثنا».

(٧) قوله: «عن أخيه» ساقط من (و)، وهو: عبد الله بن نافع -الأكبر- بن ثابت بن عبد الله بن الزبير بن العوام، كما في ترجمة أخيه من تهذيب الكمال، ولم نقف له على ترجمة، وقال الذهبي: مجهول.

(٨) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢١-٧١٠١).

(٩) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل منكر وأخو الزبيرى مجهول».

وَقَدْ ذَكَرْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ بَيْعَتَهُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِ سِنِينَ، وَضَحِكَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَتَعَجُّبَهُ مِنْهُ.

٦٥١٥- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ[1] بْنُ عُمَرَ الْوَاقِدِيُّ[2]، عَنْ عُمَرَ بْنِ نَافِعٍ[3]، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ[4] رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: أَيُّ ابْنَيِ الزُّبَيْرِ كَانَ[5] أَشْجَعَ؟ قَالَ: مَا مِنْهُمَا إِلَّا شُجَاعٌ، كِلَاهُمَا مَشَى[6] إِلَى الْمَوْتِ وَهُوَ يَرَاهُ[7].

٦٥١٦- قال ابْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي أَبُو الْقَاسِمِ بْنُ عَلِيٍّ الْقُرَشِيُّ[8]، قَالَ: سُئِلَ الْمُهَلَّبُ عَنِ الشُّجعَاءِ، فَقَالَ: ابْنُ الْكَلْبِيَّةِ -يَعْنِي مُصْعَبَ بْنَ الزُّبَيْرِ- وَأَحَدُ بَنِي تَمِيمٍ -يَعْنِي عُمَرَ بْنَ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْمَرٍ- وَعَبَّادُ بْنَ حُصَيْنٍ الْحَبَطِيُّ. فَقِيلَ لَهُ: فَأَيْنَ أَنْتَ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ حَازِمٍ؟ فَقَالَ[9]: إِنَّمَا كُنَّا فِي ذِكْرِ الْإِنْسِ، وَلَمْ نَكُنْ فِي ذِكْرِ الْجِنِّ[10].

٦٥١٧- قال ابْنُ عُمَرَ: وَقُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَوْمَ الثُّلَاثَاءِ لِسَبْعَ[11]

---

(١) في (ك) و(و): «عثمان»، وفي (م): «عثمان محمد بن عمر»، والمثبت على الجادة.

(٢) في (ك): «العمرى».

(٣) هو: أبو حفص القرشي المدني. من رجال التهذيب.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: في سنده متروك»، يعني الواقدي.

(٥) قوله: «كان» غير موجود في (و).

(٦) في (م): «مسني».

(٧) لم نجده في الإتحاف.

(٨) لم أعرفه، ولعل شيخه المهلب هو: ابن أبي صفرة.

(٩) في (ك): «قال».

(١٠) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(١١) في (م): «لتسع».

عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ جُمَادَى الْأُولَى سَنَةَ ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ، حَمَلَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ فَرُمِيَ بِآجُرَّةٍ فَأَصَابَتْهُ[١] فِي وَجْهِهِ، فَأَرْعَشَ وَدَمِيَ، فَسَقَطَ، فَأُخْبِرَ الْحَجَّاجُ فَسَجَدَ، ثُمَّ جَاءَ حَتَّى وَقَفَ عَلَيْهِ هُوَ وَطَارِقُ بْنُ عَمْرٍو، فَقَالَ طَارِقٌ: مَا وَلَدَتِ النِّسَاءُ أَذْكَرَ مِنْ هَذَا[٢].

٦٥١٨- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: كُنْتُ أَنَا وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فِي أُطُمٍ، فَكَانَ يُطَأْطِئُ لِي فَأَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ، وَأُطَأْطِئُ لَهُ فَيَنْظُرُ إِلَى الْقِتَالِ، فَرَأَيْتُ أَبِي يَجُولُ[٣] فِي السَّبَخَةِ يَكُرُّ عَلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً، وَيَكُرُّ عَلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْتُ: يَا أَبَتِ[٤]، قَدْ[٥] رَأَيْتُكَ. قَالَ[٦]: أَيْ بُنَيَّ، وَقَدْ رَأَيْتَنِي؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ[٧]: قَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ الْيَوْمَ أَبَوَيْهِ[٨].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٩].

---

(١) قوله: «فأصابته» ساقط من (ك).

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٥٩).

(٣) في (و) و(ك): «تحول»!.

(٤) في (و) و(ك): «يا أبه» بهاء السكت.

(٥) قوله: «قد» غير موجود في (و).

(٦) في (و): «قال أبي»، وفي التلخيص: «قال أبي وبني».

(٧) قوله: «قال» غير موجود في (و) و(ك).

(٨) إتحاف المهرة (٤/ ٥٤٦-٤٦٢٧)، وقال ابن حجر: «قلت قد أخرجه مسلم فلا معنى لاستدراكه».

(٩) وقد أخرجاه؛ البخاري (٥/ ٢١)، ومسلم (٧/ ١٢٨).

٦٥١٩- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ[١]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ: حِينَ قُتِلَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ: مَنْ أَنْكَرَ الْبَلَاءَ فَإِنِّي لَا أُنْكِرُهُ، لَقَدْ ذُكِرَ لِي إِنَّمَا قُتِلَ يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا فِي زَانِيَةٍ كَانَتْ جَارِيَةً[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَقَدْ رَوَاهُ بَعْضُ الْمِصْرِيِّينَ[٣] عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ مُسْنَدًا.

٦٥٢٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ: أَتَذْكُرُ يَوْمَ اسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ فَحَمَلَنِي وَتَرَكَكَ؟[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ[٥] لِهِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٦].

---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: وقد أنكر على يحيى بن أيوب». وهو: الغافقي المصري، من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٦٢٥-٧١١٣).

(٣) في (م): «البصريين».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٦٠٨-٧٠٦٣).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل اسماعيل واه في الحجازيين».

(٦) قال ابن حجر في الإتحاف: «قلت: هو مقلوب والذي في الصحيح عكسه».
أخرجا من حديث حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة، قال ابن الزبير لابن جعفر: «أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس؟ قال: نعم، فحملنا وتركك»؛ البخاري (٤/ ٧٩)، ومسلم (٧/ ١٣١).

٦٥٢١- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﵄ قَالَ: وَدِدْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَعْطَانِي النِّدَاءَ. قَالَ: وَلِمَ ذَاكَ[١]؟ قَالَ: إِنَّهُمْ أَطْوَلُ النَّاسِ أَعْنَاقًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٣] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، قَدْ[٤] ذَكَرْتُ فِي مَقْتَلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ﵁ مِنْ جُرْأَةِ الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ عَلَى اللهِ تَعَالَى وَعَلَى رَسُولِهِ ﷺ، وَتَهَاوُنِهِ بِالْحَرَمَيْنِ وَأَهْلِ بَيْتِ الصِّدِّيقِ ﵃ مَا يَكْتَفِي بِهِ[٥] الْعَاقِلُ مِنْ مَعْرِفَتِهِ، فَاسْمَعِ الْآنَ أَقَاوِيلَ الصَّحَابَةِ ﵃ وَالتَّابِعِينَ فِيهِ، وَشَهَادَتَهُمْ عَلَى سُوءِ عَقِيدَتِهِ بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، وَسَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ.

٦٥٢٢- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا الْمُؤَمَّلُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ قَالَ: اخْتَلَفْتُ[٦] أَنَا وَذَرٌّ الْمُرْهِبِيُّ فِي الْحَجَّاجِ، فَقَالَ: مُؤْمِنٌ. وَقُلْتُ: كَافِرٌ[٧].

---

(١) قوله: «ذاك» غير موجود في (و).
(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٦٠٦-٧٠٥٦).
(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لا» يعني أن: عبد الله بن محمد متروك.
(٤) في (ك): «وقد».
(٥) في (م): «فيه».
(٦) في (و) و(ك): «اختطفت»!.
(٧) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٨-١).

وَبَيَانُ صِحَّتِهِ مَا أَطْلَقَ فِيهِ مُجَاهِدُ بْنُ جَبْرٍ(١) رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِيمَا:

٦٥٢٣- حدثناه أَبُو سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ زِيَادٍ الْقَطَّانُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ يَقُولُ: وَاللهِ لَقَدْ سَمِعْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَقُولُ: يَا عَجَبًا مِنْ عَبْدِ هُذَيْلٍ، يَزْعُمُ أَنَّهُ يَقْرَأُ قُرْآنًا مِنْ عِنْدِ اللهِ، وَاللهِ مَا هُوَ إِلَّا رَجَزٌ مِنْ رَجَزِ الْأَعْرَابِ، وَاللهِ لَوْ أَدْرَكْتُ عَبْدَ هُذَيْلٍ لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ(٢).

هَذَا بَعْدَ قَتْلِهِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَتَأَسَّفُ عَلَى مَا فَاتَهُ مِنْ قَتْلِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنِ الْعَبَادِلَةِ، وَلَعَنَ مَنْ أَبْغَضَهُمْ وَخَذَلَهُمْ.



---

(١) في (و) و(ك): «جبير»!.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ مَنَاقِبِ[١] عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما

٦٥٢٤- حدثنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَنَسٍ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَا: شَهِدَ ابْنُ عُمَرَ بَدْرًا[٢][٣].

٦٥٢٥- أخبرني أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَبُو زَيْدٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ طَرِيفٍ، ثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٤] وَهَدِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَعْدٍ الْبَقَّالِ[٥]، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[٦]، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: لَقَدْ تَرَكْنَا[٧] رَسُولَ اللهِ ﷺ يَوْمَ تُوُفِّيَ وَمَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا وَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ، إِلَّا عُمَرَ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما[٨].

٦٥٢٦- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ

---

(١) قوله: «مناقب» غير موجود في (م).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا خطأ: لأنه استصغر يوم أحد».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) هو: أبو الفضل الرسعني. من رجال التهذيب.

(٥) هو: سعيد بن المرزبان البقال الأعور، ضعيف. من رجال التهذيب.

(٦) هو: عثمان بن عاصم الأسدي. من رجال التهذيب.

(٧) في (و): «قال توفي».

(٨) إتحاف المهرة (٤/ ٢٦٥-٤٢٤٠).

الْخَطَّابِ بْنِ نُفَيْلٍ الْعَدَوِيُّ، وَيُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأُمُّهُ زَيْنَبُ بِنْتُ مَظْعُونِ[١] بْنِ حَبِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ حُذَافَةَ بْنِ جُمَحٍ، وَكَانَ يَخْضِبُ بِالصُّفْرَةِ، تُوُفِّيَ بِمَكَّةَ وَدُفِنَ بِذِي طُوًى، وَيُقَالُ: دُفِنَ بِفَخٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ، دُفِنَ سَنَةَ أَرْبَعٍ[٢] وَسَبْعِينَ وَهُوَ يَوْمَ مَاتَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً[٣].

٦٥٢٧- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا فُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عَنْ عَطِيَّةَ[٤] قَالَ: قُلْتُ لِمَوْلًى لِابْنِ عُمَرَ: كَيْفَ كَانَ مَوْتُ ابْنِ عُمَرَ؟ قَالَ: إِنَّهُ أَنْكَرَ عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ يُوسُفَ أَفَاعِيلَهُ فِي قَتْلِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، وَقَامَ إِلَيْهِ فَأَسْمَعَهُ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: اسْكُتْ يَا شَيْخُ، قَدْ خَرِفْتَ. فَلَمَّا تَفَرَّقُوا أَمَرَ الْحَجَّاجُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَضَرَبَهُ بِحَرْبَتِهِ فِي رِجْلِهِ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ الْحَجَّاجُ يَعُودُهُ، فَقَالَ: لَوْ أَعْلَمُ الَّذِي أَصَابَكَ[٥] لَضَرَبْتُ عُنُقَهُ. فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي أَصَبْتَنِي. قَالَ: كَيْفَ؟ قَالَ: يَوْمَ أَدْخَلْتَ حَرَمَ اللهِ السِّلَاحَ[٦].

٦٥٢٨- حدثناه الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا الْقَاضِي أَبُو خَلِيفَةَ[٧]، ثَنَا

---

(١) في جميع النسخ: «مظفر»!، والمثبت من التلخيص.

(٢) في (و) و(م): «تسع»، وفي (ك): «سبع»، والمثبت من التلخيص ومصادر ترجمته.

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٣-٥٩).

(٤) هو: ابن سعد بن جنادة العوفي. من رجال التهذيب، وقال الذهبي في الحديث الذي بعد هذا: «عطية وعمارة ضعيفان».

(٥) في التلخيص: «من أصابك».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) هو: الفضل بن الحباب، واسم الحباب: عمرو بن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن، أبو خليفة الجمحي البصري الأعمى الأديب الأخباري.

إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ الذَّارِعُ[(١)]، ثَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ، حَدَّثَنِي مَكْحُولٌ، قَالَ: بَيْنَا أَنَا مَعَ ابْنِ عُمَرَ، وَنَصَبَ[(٢)] الْحَجَّاجُ الْمَنْجَنِيقَ عَلَى الْكَعْبَةِ، وَقَتَلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَأَنْكَرَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ ذَلِكَ، وَتَكَلَّمَ بِمَا سَاءَ[(٣)] الْحَجَّاجَ سَمَاعُهُ، فَأَمَرَ الْحَجَّاجُ بِقَتْلِهِ، فَضَرَبَهُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ ضَرْبَةً، فَلَمَّا بَلَغَ الْحَجَّاجَ فَقَصَدَهُ عَائِدًا، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: أَنْتَ قَتَلْتَنِي وَالْآنَ تَجِيئُنِي عَائِدًا؟ كَفَى بِاللهِ حَكَمًا بَيْنِي وَبَيْنَكَ[(٤)(٥)].

٦٥٢٩- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: قَدِمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْبَصْرَةَ، وَأَتَى فَارِسَ غَازِيًا، قَدِمَهَا وَمَاتَ بِمَكَّةَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[(٦)].

٦٥٣٠- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبَّادٍ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ قَالَ: أَوْصَانِي أَبِي أَنْ أَدْفِنَهُ خَارِجًا مِنَ الْحَرَمِ، فَلَمْ نَقْدِرْ، فَدَفَنَّاهُ فِي الْحَرَمِ بِفَخٍّ فِي مَقْبَرَةِ الْمُهَاجِرِينَ[(٧)].

---

(١) في جميع النسخ: «الذاع»، والمثبت هو الصواب كما في مصادر ترجمته، وهو: إبراهيم بن الفضل بن أبي سويد الذارع البصري. من رجال التهذيب.

(٢) في (م): «فما نصب»، وفي التلخيص: «وقد نصب المنجنيق».

(٣) في (ك): «بما... ساء».

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عطية وعمارة ضعيفان».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٤٤).

(٧) لم نجده في الإتحاف.

٦٥٣١- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُوسَى بْنِ إِسْحَاقَ التَّمِيمِيُّ، ثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمُخَرِّمِيُّ، حَدَّثَنِي أَبُو الْمَلِيحِ[1]، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: [كَفَفْتُ][2] يَدِي فَلَمْ أَقْدَمْ[3]، وَالْمُقَاتِلُ عَلَى الْحَقِّ أَفْضَلُ[4].

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: شَرْحُ هَذَا الْحَدِيثِ وَبَيَانُهُ فِيمَا حَدَّثَنَاهُ أَبُو......[5] قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ: مَا آسَى عَلَى شَيْءٍ.......[6]

---

(١) هو: الحسن بن عمر، ويقال: ابن عمرو بن يحيى الفزاري مولاهم، أبو عبد الله الرقي، وأبو المليح لقب. من رجال التهذيب.

(٢) في (و) و(م): «كتفت»، وفي (ك): «كفت»، والمثبت كما في مصادر تخريج الأثر، وانظر الطبقات الكبرى لابن سعد (٤/ ١٥٣)، والاستيعاب لابن عبد البر (٣/ ٩٥١)، وسير أعلام النبلاء (٣/ ٢١٣).

(٣) في (م): «أقدر»، وفي الطبقات والسير: «أندم».

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) بياض في النسخ لخطية كلها.

(٦) بياض في النسخ لخطية كلها، وقد أخرج ابن العديم في بغية الطلب (١/ ٢٩٠) قال: «أنبأنا أبو القاسم عبد الصمد بن محمد القاضي، عن كتاب: زاهر بن طاهر الشحامي، أن أبوي عثمان الصابوني والبحيري، وأبوي بكر البيهقي والحيري، كتبوا اليه: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ قال: حدثني محمد بن الحسن القاضي ببغداد قال: حدثنا الحسن بن أحمد بن الحسن السبيعي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا قيس بن الربيع عن الصلت بن بهرام عن حبيب بن أبي ثابت عن ابن عمر قال: ما آسي على شيء كما آسي على أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي»، وروى ابن سعد (٤/ ١٧٤)، والطبراني (١٣/ ١٤٥) من طريق فطر بن خليفة عن حبيب عنه: «ما أجدني آسى على شيء إلا أني لم أقاتل الفئة الباغية مع علي»، وانظر سير أعلام النبلاء (٣/ ٢٣١).

٦٥٣٢- **أخبرني** قَاضِي الْقُضَاةِ أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو أَحْمَدَ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْجَرِيرِيُّ الْبَجَلِيُّ -صَاحِبُ أَبَوَيِ الْعَبَّاسِ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى وَمُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ- ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ [أَحْمَدُ][1] بْنُ الْحَارِثِ الْخَرَّازُ[2] -مَوْلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ الْمَنْصُورِ وَصَاحِبُ أَبِي عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدِ بْنِ يَزِيدَ الْأَعْرَابِيِّ- ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَدَائِنِيُّ، حَدَّثَنِي غَسَّانُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، قَالَ: مَا كَانَ النَّاسُ يَشُكُّونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ يُبَايِعُ عَلِيًّا عَلَى أَنْ لَا يُقَاتِلَ مَعَهُ، وَرَضِيَ عَلِيٌّ مِنْهُ بِذَلِكَ[3].

٦٥٣٣- **قال** أَبُو الْحَسَنِ الْمَدَائِنِيُّ: وَحَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ يَقُولُ: يَرْحَمُ اللهُ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ، إِنِّي لَأَحْسَبُهُ عَلَى الْعَهْدِ الَّذِي عَاهَدَهُ عَلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَمْ يَتَغَيَّرْ، وَاللهِ مَا اسْتَفَزَّتْهُ قُرَيْشٌ فِي فِتْنَتِهَا الْأُولَى[4]، فَقُلْتُ: هَذَا يَزْرِي عَلَى أَبِيهِ[5].

٦٥٣٤- **أخبرنا** حَمْزَةُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْعَقَبِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ

---

(١) في النسخ الخطية كلها: «محمد»، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، ومصادر ترجمته، وهو: أحمد بن الحارث بن المبارك، أبو جعفر الخراز الحراني، مولى أبي جعفر المنصور.

(٢) في (ك): «الخزاز».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) في (و) و(ك): «الا» فقط، وفي (م): «الا ولى»، والمثبت من طبقات ابن سعد (١٣٦/٤).

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٦٨-٤).

الدُّورِيُّ، ثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ الْأَحْوَصُ بْنُ جَوَّابٍ، ثَنَا عَمَّارُ بْنُ رُزَيْقٍ[١]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْسَجَةَ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: عُرِضْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ، فَاسْتَصْغَرَنَا وَشَهِدْنَا أُحُدًا[٢].

قَالَ الْحَاكِمُ رحمه الله: قَدْ قَدَّمْتُ فِي أَوَّلِ التَّرْجَمَةِ حَدِيثَ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ بِإِسْنَادِهِ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما شَهِدَ بَدْرًا، وَهَذَا الْإِسْنَادُ أَقْوَى مِنْهُ، وَقَدِ اتَّفَقَ الشَّيْخَانِ رضي الله عنهما عَلَى حَدِيثِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ عُرِضَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ سَنَةً[٣] فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعُرِضَ عَلَيْهِ فِي الْخَنْدَقِ فَأَجَازَهُ، وَهُوَ أَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ، وَاللهُ أَعْلَمُ.

٦٥٣٥- حدثني أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ، حَدَّثَنِي عَتِيقُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ رحمه الله يَقُولُ: قَالَ لِي ابْنُ شِهَابٍ: لَا تَعْدِلَنَّ عَنْ رَأْيِ ابْنِ عُمَرَ فَإِنَّهُ أَقَامَ بَعْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سِتِّينَ سَنَةً فَلَمْ يَخْفَ[٤] عَلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَلَا أَصْحَابِهِ[٥].

٦٥٣٦- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ

---

(١) في (و) و(ك) و(م): «عمارة بن زريق» مصحف، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٢) إتحاف المهرة (٢/ ٤٧٩-٢٠٩٠)، وأخرج البخاري (٥/ ٧٣) من حديث شعبة عن أبي إسحاق عن البراء -بدون ذكر ابن عوسجة-: «استصغرت أنا وابن عمر يوم بدر».

(٣) قوله: «سنة» غير موجود في (ك) و(م).

(٤) في (و) و(ك) تقرأ: «يغني»، وفي (م): «يفي» بدون نقط، والمثبت من الإصابة (٦/ ٢٩٨)، وعزاه للبيهقي في المدخل، وكذا علقه المزي وغيره عن مالك.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

نُصَيْرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ أَفْضَلَ مِنْ عُمَرَ فِي زَمَانِهِ[١].

٦٥٣٧- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ[٢]، عَنْ أَبِي النَّضْرِ[٣]، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا رَأَيْنَا أَلْزَمَ لِلْأَمْرِ الْأَوَّلِ مِنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ[٤].

٦٥٣٨- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو عُثْمَانَ سَعِيدُ بْنُ الْحُجْرَائِيُّ[٥]، ثَنَا وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ، حَدَّثَنِي أَبُو هِلَالٍ مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمٍ[٦]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ: لَوْ شَهِدْتُ عَلَى أَحَدٍ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ لَشَهِدْتُ عَلَى ابْنِ عُمَرَ[٧].

٦٥٣٩- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: لَمَّا فَرَضَ عُمَرُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي. من رجال التهذيب.

(٣) هو: سالم بن أبي أمية القرشي، مولى عمر بن عبيد الله التيمي. من رجال التهذيب.

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) هو: سعيد بن سعيد بن محمد بن بشر بن حجوان، أبو عثمان الحجرائي الحجواني.

(٦) في (م): «سليمان».

(٧) لم نجده في الإتحاف.

ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَفَرَضَ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَتِ، لِمَ تَفْرِضُ لِأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ ثَلَاثَةَ آلَافٍ، وَتَفْرِضُ لِي أَلْفَيْنِ وَخَمْسَمِائَةٍ؟ وَاللهِ مَا شَهِدَ أُسَامَةُ مَشْهَدًا غِبْتُ عَنْهُ، وَلَا شَهِدَ أَبُوهُ مَشْهَدًا غَابَ عَنْهُ أَبِي. قَالَ: صَدَقْتَ يَا بُنَيَّ، وَلَكِنْ أَشْهَدُ لَأَبُوهُ كَانَ أَحَبَّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ أَبِيكَ، وَلَهُوَ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْكَ[1].[2]

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

فَإِنْ تَوَهَّمَ مُتَوَهِّمٌ أَنَّ هَذِهِ الْفَضِيلَةَ لِأُسَامَةَ فَلْيَعْلَمْ أَنِّي إِنَّمَا خَرَّجْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِأَمْرَيْنِ: أَحَدُهُمَا شَهَادَةُ عُمَرَ لِابْنِهِ أَنَّهُ لَمْ يَشْهَدْ أُسَامَةُ مَشْهَدًا إِلَّا شَهِدَهُ، وَهَذِهِ مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ.

وَالثَّانِي أَنَّ الشَّيْخَيْنِ رضي الله عنهما قَدْ خَرَّجَا أَكْثَرَ مَا رُوِيَ مِنْ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ عَلَى شَرْطِهِمَا مِنَ الْمَسَانِيدِ، فَأَنَا أَجْتَهِدُ فِي تَحْصِيلِ خَبَرٍ مُسْنَدٍ صَحِيحٍ لَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٥٤٠- **أَخْبَرَنَا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَحْمَدَ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مِهْرَانَ بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ الْقَطَوَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى الْمَوْتِ مَرَّتَيْنِ. قَالَ: رَأَى[3] عُمَرُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ مَا شَأْنُهُمْ. فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ يُبَايِعُ عَلَى الْمَوْتِ، فَبَايَعْتُهُ، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَى

---

(١) قوله: «منك» غير موجود في (م).

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (م): «أري».

عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ، فَجَاءَ فَبَايَعَهُ، ثُمَّ بَايَعْتُ[١] بَعْدَمَا بَايَعَ[٢].

وَهَذِهِ مِنْ أَجَلِّ فَضَائِلِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ الْعُمَرِيُّ رَحِمَهُ اللهُ لَمْ يُذْكَرْ إِلَّا بِسُوءِ الْحِفْظِ فَقَطْ.

٦٥٤١- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ[٣]، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو[٤] الْأَشْعَثِيُّ، ثَنَا عَبْثَرٌ، ثَنَا حُصَيْنٌ[٥]، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ جَابِرِ[٦] بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: مَا مِنَّا أَحَدٌ أَدْرَكَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْ مَالَتْ بِهِ إِلَّا عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[٧].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٥٤٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ[٨]، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو النَّضْرِ[٩] إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعِجْلِيُّ، قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ خُنَيْسٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: دَخَلَ ابْنُ عُمَرَ الْكَعْبَةَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ سَاجِدٌ: قَدْ

---

(١) قوله: «ثم بايعت» غير موجود في (م).

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في الإتحاف: «أنا أبو عبد الله».

(٤) في (م): «عمر».

(٥) هو: حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، وعنه أبو الهذيل عبثر بن القاسم الزبيدي.

(٦) في (م): «سالم»!.

(٧) إتحاف المهرة (٣/ ١٣٣-٢٦٦٨).

(٨) في (م): «الصنعاني».

(٩) في (ك): «وأبو نضر».

تَعْلَمُ مَا يَمْنَعُنِي مِنْ مُزَاحَمَةِ قُرَيْشٍ عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا إِلَّا خَوْفُكَ[١].

٦٥٤٣- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا مُوسَى بْنُ هَارُونَ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَسَدِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ، عَنْ مُنْذِرٍ الثَّوْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ خَيْرَ هَذِهِ الْأُمَّةِ[٢].

٦٥٤٤- قال أَبُو عِمْرَانَ[٣]: وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٤]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانٍ[٥]، عَنِ السُّدِّيِّ[٦]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ وَأَبَا هُرَيْرَةَ وَأَبَا سَعِيدٍ وَغَيْرَهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَلَى الْحَالِ الَّتِي فَارَقَ عَلَيْهِ مُحَمَّدًا[٧] ﷺ غَيْرَ ابْنِ عُمَرَ[٨].

٦٥٤٥- حدثني أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الشَّهِيدُ رضي الله عنه، أَنَا [حَاتِمُ بْنُ مَحْبُوبٍ][٩]، ثَنَا عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ يَقُولُ: ابْنُ عُمَرَ أَزْهَدُ الْقَوْمِ وَأَصْوَبُ الْقَوْمِ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٥٨-٣).

(٣) هو: موسى بن هارون بن عبد الله، أبو عمران البزاز.

(٤) هو: عمر بن محمد بن الحسن بن الزبير، أبو حفص الأسدي الكوفي يعرف بابن التل.

(٥) هو: ابن صالح بن عمير، أبو عمر القرشي الجعفي الكوفي، جد مشكدانة عبد الله بن عمر.

(٦) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة. من رجال التهذيب.

(٧) في (م): «عليها محمدا».

(٨) إتحاف المهرة (٥/ ٢١٩-٥٢٥٤).

(٩) في النسخ الخطية: «أبو حاتم بن محبوب»، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف، ومصادر الترجمة، فهو حاتم بن محبوب، أبو يزيد السامي الهروي.

رَأْيًا[١].

٦٥٤٦- **أخبرني** عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَيُّوبَ، أَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: كُنَّا مَعَ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، فَقَالَ جَابِرٌ: إِذَا سَرَّكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا إِلَى أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ ﷺ الَّذِينَ لَمْ يُغَيِّرُوا وَلَمْ يُبَدِّلُوا فَانْظُرُوا إِلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، مَا مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا غَيَّرَ[٢].

٦٥٤٧- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو نَصْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوقَةَ، مِنْ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ[٣] قَالَ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا سَمِعَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا أَجْدَرَ[٤] أَنْ لَا يَزِيدَ فِيهِ وَلَا يَنْقُصَ وَلَا وَلَا مِنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا[٥].

٦٥٤٨- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ[٦]، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[٧]، عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حِمَاسٍ، عَنْ حَمْزَةَ بْنِ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٠٢-١٠).

(٢) إتحاف المهرة (٣/ ٥٩٨-٣٨٣٧).

(٣) هو: محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني، أبو جعفر الباقر. من رجال التهذيب.

(٤) في (ك): «أجد»، وفي (م): «أحذر».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) هو: أبو جعفر الواسطي.

(٧) في (ك) و(م): «عمر»، وهو: محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي. من رجال التهذيب.

عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: تَلَوْتُ هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿لَن تَنَالُوا۟ ٱلْبِرَّ حَتَّىٰ تُنفِقُوا۟ مِمَّا تُحِبُّونَ﴾[١]. فَذَكَرْتُ مَا أَعْطَانِي اللهُ، فَمَا وَجَدْتُ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ جَارِيَتِي رَضِيَّةَ، فَقُلْتُ: هِيَ حُرَّةٌ لِوَجْهِ اللهِ عز وجل، فَلَوْلَا أَنِّي لَا أَعُودُ فِي شَيْءٍ جَعَلْتُهُ[٢] لِلَّهِ عز وجل لَنَكَحْتُهَا. فَأَنْكَحَهَا نَافِعٌ فَهِيَ أُمُّ وَلَدِهِ[٣].

٦٥٤٩- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَنَسُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ حَسَّانَ، ثَنَا خَارِجَةُ[٤]، عَنْ[٥] مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ قَالَ: لَوْ رَأَيْتَ ابْنَ عُمَرَ يَتَتَبَّعُ[٦] آثَارَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم لَقُلْتَ: هَذَا مَجْنُونٌ[٧].

٦٥٥٠- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْقَارِئُ[٨]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدٍ، ثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَسْلَمَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ قَبْلَ أَبِيهِ[٩][١٠].

٦٥٥١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ، ثَنَا أَبُو

---

(١) (آل عمران: آية ٩٢).

(٢) في (ك) و(م): «جعلتها».

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) هو: خارجة بن مصعب بن خارجة الضبعي. من رجال التهذيب.

(٥) في (و): «ابن».

(٦) في (م): «يتبع».

(٧) إتحاف المهرة (٩/ ٢٢١-١٠٩٤٠) عزاه لابن حبان وفاته عزوه للحاكم.

(٨) في (و) و(ك) و(م): «محمد بن الحصين» مصحف، فهو: محمد بن محمد الحسن، أبو الحسن الكارزي القارئ النيسابوري.

(٩) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا باطل»، وعبد الجبار بن عمر الأيلي ضعيف.

(١٠) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٩٩-٧٢).

أُسَامَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﵄، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَهُ عَنْ مَسْأَلَةٍ، فَقَالَ: لَا عَلِمَ لِي[1] بِهَا. فَلَمَّا أَدْبَرَ الرَّجُلُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ: نِعْمَ مَا قَالَ ابْنُ عُمَرَ، سُئِلَ عَمَّا لَا يَعْلَمُ فَقَالَ: لَا عِلْمَ لِي بِهَا[2].[3]



(١) في (ك): «لا لي علم بها».

(٢) في (و): «فقال لا أعلم».

(٣) إتحاف المهرة (٨/ ٥٨٦-١٠٠٠٤) وفاته عزوه للحاكم.

ذِكْرُ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ رضي الله عنه

٦٥٥٢- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَرَافِعُ بْنُ خَدِيجِ بْنِ رَافِعِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ زَيْدِ بْنِ جُشَمِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ النَّبِيتُ بْنُ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، شَهِدَ رَافِعٌ أُحُدًا وَالْخَنْدَقَ وَالْمَشَاهِدَ كُلَّهَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ رَافِعٌ أَصَابَهُ يَوْمَ أُحُدٍ سَهْمٌ فِي تَرْقُوَتِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنْ شِئْتَ نَزَعْتُ السَّهْمَ وَتَرَكْتُ الْقُطْبَةَ، وَشَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدٌ**». فَتَرَكَهَا رَافِعٌ لِقَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ لَا يُحِسُّ مِنْهُ شَيْئًا دَهْرًا، وَكَانَ إِذَا ضَحِكَ فَاسْتَغْرَبَ بَدَا، فَلَمَّا كَانَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ انْتَقَضَ بِهِ ذَلِكَ الْجُرْحُ فَمَاتَ مِنْهُ[1].

٦٥٥٣- **قال** ابْنُ عُمَرَ: فَحَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ الْهُرَيْرِ[2] -مِنْ وَلَدِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ- عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ[3]، عَنْ بَشِيرِ بْنِ يَسَارٍ[4] قَالَ: مَاتَ

---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٤٦٧) بداية الترجمة، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٥-٦٠).

(٢) في (م): «الهزبر».

(٣) كذا في النسخ، وفي طبقات ابن سعد (٤/ ٢٧٥) عن الواقدي به: «عمرو بن عبيد الله بن رافع»، وهو: عمرو بن عبيد الله بن حنظلة بن رافع الأنصاري، ولم نجد له ترجمة.

(٤) في جميع النسخ: «يساف»، والمثبت من التلخيص والطبقات الكبرى، وفي مختصر استدراك الذهبي لابن الملقن: «بشير بن بشار».

رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ فِي أَوَّلِ سَنَةِ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانِينَ(١)، وَحَضَرَ ابْنُ عُمَرَ جِنَازَتَهُ، وَكَانَ رَافِعٌ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، وَمَاتَ بِالْمَدِينَةِ(٢)(٣).

٦٥٥٤- أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، قَالَ: تُوُفِّيَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ الْحَارِثِيُّ -يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ- بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ(٤).

٦٥٥٥- أخبرني عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ(٥)، عَنْ يُوسُفَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ عُمَرَ قَائِمًا بَيْنَ قَائِمَتَيْ سَرِيرِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ(٦).

٦٥٥٦- حدثنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُحَمَّدٍ الرَّقَاشِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ [مُحَمَّدٍ](٧)، ثَنَا رِفَاعَةُ بْنُ الْهُرَيْرِ(٨)، عَنْ جَدِّهِ رَافِعِ بْنِ

---

(١) في (و): «وثمانين سنة».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا لا يصح ولا يستقيم معناه؛ لأن ابن عمر كان فى هذا التاريخ بمكة مريضا أو قد مات، والظاهر موت رافع قبل هذا؛ فإن شعبة روى عن أبى بشر عن يوسف بن ماهك، قال: رأيت ابن عمر قائما بين قائمتى سرير رافع بن خديج».

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٤٦٧) بداية الترجمة.

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٤٦٧) بداية الترجمة.

(٥) هو: جعفر بن أبي وحشية. من رجال التهذيب.

(٦) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٧) ما بين المعقوفين مكانه بياض في النسخ، والمثبت من الإتحاف، فهو يعقوب بن محمد عيسى بن عبد الملك الزهري، يروي عن رفاعة.

(٨) في (م): «الهزير» وفي (ك): «العزيز»!، وهو: رفاعة بن هرير بن عبد الرحمن بن =

خَدِيجٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَجَازَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَجَعَلَهُ فِي الرُّمَاةِ[١].



= رافع بن خديج الأنصاري، أخو عبيد الله بن هرير.

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٤٦٩-٤٥٢٨).

ذِكْرُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رضي الله عنه

٦٥٥٧- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ بْنِ مَصْقَلَةَ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ، وَاسْمُ الْأَكْوَعِ سِنَانُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بَشِيرِ[١] بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى[٢]، ذُكِرَ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ، وَمَعَ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ تِسْعَ غَزَوَاتٍ، يُؤَمِّرُهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْنَا. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَسَمِعْتُ أَنَّ سَلَمَةَ كَانَ يُكَنَّى أَبَا إِيَاسٍ[٣].

٦٥٥٨- قال[٤]: وَحَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: تُوُفِّيَ أَبِي سَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً[٥][٦].

٦٥٥٩- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ،

---

(١) كذا، وفي طبقات ابن سعد (٤/ ٢٠٨): «قشير»، وقال المزي: «بن قشير، ويقال: ابن بشير، ويقال: ابن قيس».

(٢) في (م): «أقصى».

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٥٧٥) بداية الترجمة، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٦١).

(٤) القائل هو: الواقدي.

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: الظاهر أنه عاش أكثر من هذا؛ لأنه بايع تحت الشجرة سنة ست وهو رجل».

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٥٧٥) بداية الترجمة.

ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَسَلَمَةُ بْنُ الْأَكْوَعِ يُكَنَّى أَبَا سِنَانٍ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[١].



(١) إتحاف المهرة (٥/ ٥٧٥) بداية الترجمة ، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٤٥).

ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ وَالِدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ

٦٥٦٠- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَالِكُ بْنُ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ[١]، وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفٍ، وَكَانَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَخَاهُ[٢] لِأُمِّهِ[٣]، وَهُوَ أَبُو أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ سَعْدِ بْنِ مَالِكٍ[٤].

٦٥٦١- أخبرنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي[٥] -مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ- عَنْ أُمِّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهَا أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: شُجَّ[٦] رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي وَجْهِهِ يَوْمَ أُحُدٍ، فَتَلَقَّاهُ أَبِي مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ، فَمَلَجَ[٧] الدَّمَ

---

(١) في (م): «الأبحر».

(٢) في (و) و(ك): «أخوه».

(٣) كذا، وإنما قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد لأمه، كما سيأتي في ترجمة أبي سعيد، وكذا ذكر خليفة في طبقاته (ص٩٦) في ترجمة أبي سعيد سعد بن مالك بن عبيد، فذِكر هذه الجملة هنا وهم.

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ١٦٢) في أول ترجمة أبي سعيد، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٤٥).

(٥) هي: أم سعيد بنت مسعود بن حمزة بن أبي سعيد الخدري.

(٦) في (م): «مسح».

(٧) في جميع النسخ والتلخيص: «فبلج» لكن بدون نقط، وهو تصحيف، والملج، واللمج: المص، انظر: النهاية لابن الأثير (٤/ ٣٥٣). وانظر الحديث في ترجمة أبي سعيد برقم =

بِفَمِهِ عَنْ وَجْهِهِ، ثُمَّ ازْدَرَدَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ[١] فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ[٢]»[٣].



= (٦٥٦٩).

(١) في (و) و(م): «دمه دمي».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: إسناده مظلم».

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٥٠٦-٥٨٦١).

ذِكْرُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه

٦٥٦٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَعْدُ بْنُ مَالِكِ بْنِ سِنَانِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ الْأَبْجَرِ، وَاسْمُهُ خُدْرَةُ بْنُ عَوْفِ بْنِ الْحَارِثِ بن الخَزْرَجِ، وَكَانَ قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ أَخُوهُ لِأُمِّهِ، وَتُوُفِّيَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[١].

٦٥٦٣- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي الضَّحَّاكُ بْنُ عُثْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ، عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ[٢] وَأَبِي صِرْمَةَ[٣]، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَالْمُصْطَلِقِ. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَهُوَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً. قَالَ ابْنُ عُمَرَ: وَشَهِدَ أَيْضًا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ الْخَنْدَقَ وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ كُلِّهَا[٤].[٥]

٦٥٦٤- أخبرني أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ١٦٢) بداية الترجمة، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٣-٦٠).

(٢) هو: عبد الله بن محيريز بن جنادة. من رجال التهذيب.

(٣) وكذا في الطبقات الكبرى (٥/ ٣٥١)، وأبو صرمة هو: مالك بن قيس الأنصاري المازني، له صحبة، والمعروف رواية محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عنه، وانظر التهذيبين. وقد غيره محقق الإتحاف إلى: «أبي نضرة»!.

(٤) قوله: «كلها» غير موجود في (م) والتلخيص.

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٢٧٥-٥٣٩٨).

الْبُوشَنْجِيُّ[١]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ[٢]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ[٣]، عَنْ رُبَيْحِ[٤] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: عُرِضْتُ يَوْمَ أُحُدٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا[٥] ابْنُ ثَلَاثَ عَشْرَةَ سَنَةً، فَجَعَلَ أَبِي يَأْخُذُ بِيَدِي فَيَقُولُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ عَبْلُ الْعِظَامِ وَإِنْ كَانَ مُودَنًا[٦]. قَالَ: وَجَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَعِّدُ فِيَّ الْبَصَرَ وَيُصَوِّبُهُ، ثُمَّ قَالَ: «رُدَّهُ». فَرَدَّهُ[٧].

٦٥٦٥- **حدثنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مَصْقَلَةَ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ[٨]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ: مَاتَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسَبْعِينَ[٩].

٦٥٦٦- **أخبرنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّافِعِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا[١٠] الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: تَحَدَّثُوا فَإِنَّ الْحَدِيثَ يُذَكِّرُ الْحَدِيثَ[١١].

---

(١) هو: محمد بن إبراهيم، أبو عبد الله العبدي الفقيه. من رجال التهذيب.

(٢) هو: يحيى بن عبد الله بن بكير. من رجال التهذيب.

(٣) كذا في جميع النسخ والإتحاف، والصواب: سعيد بن أبي زيد، وهو: سعيد بن محمد بن أبي زيد بن المعلى الأنصاري الزرقي المديني.

(٤) في (ك) و(م): «دبيح».

(٥) في (م): «وهو».

(٦) يعني: ضخم العظام، وإن كان قصيرا.

(٧) إتحاف المهرة (٥/ ٢٨٦-٥٤١٦).

(٨) يعني: الشاذكوني.

(٩) إتحاف المهرة (٥/ ١٦٢) بداية الترجمة.

(١٠) في (م): «ثنا».

(١١) لم نجده في الإتحاف.

٦٥٦٧- أخبرني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ[1]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي الرِّجَالِ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ: قَالَ لِي أَبِي: إِنِّي كَبِرْتُ، وَذَهَبَ أَصْحَابِي وَحَامِيَتِي، فَخُذْ بِيَدِي. قَالَ: فَاتَّكَأَ عَلَيَّ حَتَّى جَاءَ إِلَى أَقْصَى الْبَقِيعِ مَكَانًا لَا يُدْفَنُ فِيهِ، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، إِذَا أَنَا مُتُّ[2] فَادْفِنِّي هَهُنَا، وَلَا تَضْرِبْ عَلَيَّ فُسْطَاطًا، وَلَا تَمْشِيَنَّ مَعِي بِنَارٍ، وَلَا تَبْكِيَنَّ عَلَيَّ نَائِحَةٌ، وَلَا تُؤْذِنْ بِي أَحَدًا، وَاسْلُكْ بِي زُقَاقَ عَمْقَةَ، وَلْيَكُنْ مَشْيُكَ خَبَبًا. فَهَلَكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أُؤْذِنَ النَّاسَ لِمَا كَانَ يَنْهَانِي[3]، فَيَأْتُونِي فَيَقُولُونَ: مَتَى تُخْرِجُوهُ؟ فَأَقُولُ: إِذَا فَرَغْتُ مِنْ جِهَازِهِ أُخْرِجُهُ[4]. قَالَ: فَامْتَلَأَ عَلَيَّ الْبَقِيعُ مِنَ[5] النَّاسِ[6].

٦٥٦٨- أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا إِسْمَاعِيلُ ابْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ قَالَ: قُلْنَا لِأَبِي سَعِيدٍ: إِنَّكَ تُحَدِّثُنَا بِأَحَادِيثَ مُعْجِبَةٍ، وَإِنَّا نَخَافُ أَنْ نَزِيدَ أَوْ نَنْقُصَ، فَلَوْ كَتَبْنَاهَا؟ قَالَ: لَنْ أُكْتِبَكُمُوهُ[7]، وَلَنْ نَجْعَلَهُ قُرْآنًا، وَلَكِنِ احْفَظُوا عَنَّا كَمَا

---

(١) هو: حسان بن محمد الفقيه.

(٢) في (م): «إذا مت».

(٣) في (م): «نهاني».

(٤) غير موجودة في (ك).

(٥) قوله: «من» مكانه بياض في (ك)، والكلام متصل بدونه في (م)، وفي التلخيص: «فامتلأ الناس على البقيع».

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٢٨٨-٥٤٢٢).

(٧) غير موجودة في (و) و(ك)، وفي (م): «لن اكتبموه» بدون نقط، والمثبت من المدخل إلى السنن الكبرى (ص٤٠٥)، وانظر ما مر في كتاب العلم برقم (٤٤١).

حَفِظْنَا. ثُمَّ قَالَ مَرَّةً أُخْرَى: خُذُوا عَنَّا كَمَا أَخَذْنَا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[١].

٦٥٦٩- **حدثنا** أَبُو عَمْرٍو عُثْمَانُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ السَّمَّاكِ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَبْدُ الْكَرِيمِ بْنُ الْهَيْثَمِ الدَّيْرَعَاقُولِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْحَجَبِيُّ، حَدَّثَتْنِي أُمِّي[٢] -وَهِيَ مِنْ وَلَدِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ- أَنَّهَا سَمِعَتْ أُمَّ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بِنْتَ[٣] أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ تُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ شُجَّ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَبْهَتِهِ، فَأَتَاهُ مَالِكُ بْنُ سِنَانٍ وَهُوَ وَالِدُ أَبِي سَعِيدٍ، فَلَمَجَ[٤] الدَّمَ عَنْ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ ازْدَرَدَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى مَنْ خَالَطَ دَمِي دَمَهُ فَلْيَنْظُرْ إِلَى مَالِكِ بْنِ سِنَانٍ**»[٥].

٦٥٧٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ الْحَارِثِيُّ، ثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، حَدَّثَنِي بُرَيْدُ[٦] بْنُ عَبْدِ اللهِ ....

وَقَدْ خَرَّجَاهُ[٧].

---

(١) إتحاف المهرة (٥/ ٤٢٢-٥٦٩٢).

(٢) هي: أم سعيد بنت مسعود بن حمزة بن أبي سعيد الخدري.

(٣) في (م): «بن».

(٤) لمج وملج بمعنى: مص. انظر: النهاية لابن الأثير (٤/ ٣٥٣).

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٥٠٦-٥٨٦١).

(٦) في (م): «يزيد» مصحف.

(٧) كذا، والجادة أن بريد بن عبد الله يروي عن جده أبي بردة عن أبي موسى الأشعري، وقد روى البيهقي في الكبرى (٣/ ٦٤) عن الحاكم بهذا الإسناد حديث: «أعظم الناس أجرا في الصلاة أبعدهم فأبعدهم ممشى»، وقد أخرجاه، فلعله هو المراد، والله أعلم.

ذِكْرُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما

٦٥٧١- أَخبرني الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ رضي الله عنه، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ وَعُثْمَانُ ابْنَا أَبِي شَيْبَةَ، قَالَا: ثَنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ قَالَ: قِيلَ لِجَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ(١).

٦٥٧٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ(٢) الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَرَامِ(٣) بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَرَامِ(٤) بْنِ كَعْبِ بْنِ غَنْمِ(٥) بْنِ كَعْبِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ سَعْدِ(٦) بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَسَدِ بْنِ سَارِدَةَ بْنِ تَزِيدَ بْنِ جُشَمِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ(٧).

٦٥٧٣- أخبرنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الحِبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ سَنَةَ تِسْعٍ(٨) وَسَبْعِينَ(٩).

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) زيد في (و) و(م): «الزهري» وزيادتها خطأ، فإن الذي يروي عن مصعب الزبيري هو الحربي، وهو غير إسحاق بن إبراهيم بن أبي العنبس الزهري.

(٣) في (و) و(م): «حزام».

(٤) في (م): «حزام».

(٥) في (م): «غانم».

(٦) في (م): «سعيد».

(٧) إتحاف المهرة (٣/ ١٠٧) بداية الترجمة.

(٨) في (ك): «سبع»، وفي (م): «تسعة».

(٩) إتحاف المهرة (٣/ ١٠٧) بداية الترجمة.

٦٥٧٤- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: شَهِدَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْعَقَبَةَ فِي السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عِنْدَهَا، وَكَانَ مِنْ أَصْغَرِهِمْ يَوْمَئِذٍ، وَأَرَادَ شُهُودَ بَدْرٍ فَخَلَّفَهُ أَبُوهُ عَلَى أَخَوَاتِهِ، وَكُنَّ تِسْعًا، وَخَلَّفَهُ أَيْضًا حِينَ خَرَجَ إِلَى أُحُدٍ، وَشَهِدَ مَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ[١].

٦٥٧٥- فحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، ثَنَا الْأَعْمَشُ.

وثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مُسَدَّدُ بْنُ قَطَنٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، ثنا عَبْدَةُ[٢] بْنُ سُلَيْمَانَ[٣]، ثَنَا الْأَعْمَشُ[٤]، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ أَمْتَحُ[٥] لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلِيبِ[٦].

٦٥٧٦- فأخبرني مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَارِثِ[٧]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ: قُلْتُ لِمُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ: إِنَّ أَهْلَ الْكُوفَةِ رَوَوْا عَنِ

---

(١) إتحاف المهرة (٣/ ١٠٧) بداية الترجمة.

(٢) في (ك): «عبد».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «ثقتان عن الأعمش».

(٤) قوله: «وثنا علي بن عيسى، ثنا مسدد بن قطن، ثنا عثمان بن أبي شيبة، ثنا عبدة بن سليمان، ثنا الأعمش» غير موجودة في (م).

(٥) غير منقوطة في (و) و(م)، قال ابن الأثير في النهاية (٤/ ٢٩١): «متح الدلو يمتحها متحا، إذا جذبها مستقيا لها».

(٦) إتحاف المهرة (٣/ ١٥٩-٢٧٣٣).

(٧) كذا، وفي الإتحاف وهو الصواب: «الحارث بن محمد» يعني: ابن أبي أسامة يروي عن محمد ين سعد بن منيع.

الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ جَابِرٍ ﵁ أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ أَمْتَحُ[1] لِأَصْحَابِي يَوْمَ بَدْرٍ مِنَ الْقَلِيبِ. فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: هَذَا غَلَطٌ مِنْ رِوَايَةِ أَهْلِ الْعِرَاقِ فِي جَابِرٍ وَأَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، يُصَيِّرُونَهُمَا فِيمَنْ شَهِدَ بَدْرًا، وَلَمْ يَرْوِ[2] ذَلِكَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ وَلَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَلَا أَبُو مَعْشَرٍ وَلَا أَحَدٌ مِمَّنْ رَوَى السِّيرَةَ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: وَحَدَّثَنِي خَارِجَةُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: مَاتَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ سَنَةً، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَرَأَيْتُ عَلَى سَرِيرِهِ بُرْدًا، وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عُثْمَانَ وَهُوَ وَالِي الْمَدِينَةِ[3].

٦٥٧٧- *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْمُزَكِّي وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي[4]،

---

(١) تقرأ في (ك): «أمسح».

(٢) في (ك): «يرد».

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ١٥٩-٢٧٣٣).

(٤) في (و) و(ك) و(م): «القابسي»، والمثبت من الإتحاف وكذا سينسب بعد هذا بحديث.

ولم يتبين لنا من هو إلا أن يكون:

علي بن محمد بن أحمد بن موسى بن يزداذ القاضي، أبو القاسم بن أبي عبد الله القمي الخازني الرازي اليزداذي.

له ترجمة في: تلخيص تاريخ نيسابور (ص ٩٧)، والقند في ذكر علماء سمرقند (ص ٥٤٦)، والأنساب لابن السمعاني (٥/ ٦٨٩)، والجواهر المضية (٢/ ٩٣٣).

فإن يكن هو فإن الموضع الذي ورد فيه باسم: علي بن محمد بن عبد الله القاضي، صوابه: علي بن محمد أبي عبد الله القاضي.

ولعله أيضا: علي بن محمد بن عبد الله بن مفلح أبو الحسن القزويني.

فقد روى عنه الحاكم أيضا، غير أنه لم يوصف بالقضاء في مصادر ترجمته.

له ترجمة في: تاريخ دمشق (٤٣/ ١٨٣)، وتاريخ الإسلام (٨/ ٦١٨). =

قَالَا: ثَنَا[١] الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْغَسِيلِ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ قَالَ: أَتَانَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ مُصَفِّرًا رَأْسَهُ وَلِحْيَتَهُ[٢].

٦٥٧٨- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ[٣] مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما يَقُولُ: دَخَلْتُ عَلَى الْحَجَّاجِ فَمَا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ[٤].

٦٥٧٩- أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْهَاشِمِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَاضِي، قَالَا: ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ[٥] الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ عَبَاءَةُ[٦] بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: اسْتَغْفَرَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ[٧] خَمْسًا[٨] وَعِشْرِينَ مَرَّةً[٩].

= وقد يكون غيرهما، وكلاهما لم يثبت لنا روايته عن: الحسين بن محمد بن زياد القباني، والله أعلم.

(١) في (ك): «أبنا».
(٢) إتحاف المهرة (٣/ ١٩٦-٢٨٢١).
(٣) في (و): «بن».
(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٥٥٧-٣٧٣٤).
(٥) قوله: «القاضي، قالا: ثنا الحسين بن محمد» ساقطة من (م).
(٦) في (و) و(ك) و(م): «عباد»، والمثبت من التلخيص والإتحاف (٣/ ٣٧٦)، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: عباءة صدقه أبو حاتم».
(٧) كذا، وعند أبي داود والنسائي في الكبرى وابن حبان: «ليلة البعير» وهو المعروف.
(٨) في (و) و(ك) و(م): «خمسة»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.
(٩) إتحاف المهرة (٣/ ٣٧٦-٣٢٤٦).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٥٨٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، ثَنَا مِسْكِينُ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَرَّانِيٌّ ثِقَةٌ قَالَ: سَمِعْتُ حَجَّاجًا الصَّوَّافَ يَقُولُ: ثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ الْمَكِّيُّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنهما قَالَ: غَزَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِحْدَى وَعِشْرِينَ[1] غَزْوَةً، وَشَهِدْتُ مَعَهُ تِسْعَ[2] عَشْرَةَ[3] غَزْوَةً، وَكَانَ آخِرُ غَزْوَةٍ غَزَاهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ تَبُوكَ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



(١) في (ك): «أحد وعشرون».

(٢) في جميع النسخ: «تسعة»، والمثبت من التلخيص.

(٣) في (و) و(ك) و(م): «عشر».

(٤) إتحاف المهرة (٣/ ٣٦٦-٣٢١٦).

ذِكْرُ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ رضي الله عنه

٦٥٨١- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا أَبُو حَفْصِ بْنُ مَصْقَلَةَ(١)، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: وَزَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ اخْتُلِفَ فِي كُنْيَتِهِ، فَكَانَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ غَيْرُهُمْ: كَانَ يُكَنَّى أَبَا طَلْحَةَ(٢).

٦٥٨٢- فحدثنا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَبِيهِ وَمُحَمَّدِ بْنِ الْحِجَازِيِّ [الجُهَنِيِّ](٣)، قَالَا: مَاتَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ سَنَةً(٤).

٦٥٨٣- أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ ثَمَانٍ وَسَبْعِينَ وَهُوَ ابْنُ خَمْسٍ وَثَمَانِينَ(٥).

---

(١) كذا، وسُمي قبل ذلك (٦٥١١): «أبو جعفر محمد بن أحمد بن مصقلة»، ولم نقف له على ترجمة.

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٩) في بداية ترجمة زيد بن خالد رضي الله عنه، غير أن الحافظ ساق إسناده هكذا: «ثنا الأصبهاني ثنا الحسن ثنا الحسين ثنا محمد بن عمر» يعني على الجادة في رواية المصنف للواقدي، فالله أعلم، واستدركه محقق الإتحاف بهذا الإسناد في الحاشية (١٩/ ٤٦٩-١١٠).

(٣) في (و) و(ك) و(م): «محمد بن الحجازي الحمي»، وفي الإتحاف: «محمد بن أبي مالك»!، والمثبت من طبقات ابن سعد (٥/ ٢٦٢)، ولم نقف على من أفرد له ترجمة.

(٤) الإتحاف (٥/ ٩) بداية الترجمة.

(٥) الإتحاف (٥/ ٩) بداية الترجمة.

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبِ الطَّيَّارِ رضي الله عنه

٦٥٨٤- أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: وَلَدَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ، وَتُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ وَهُوَ يَوْمَ تُوُفِّيَ ابْنُ ثَمَانِينَ سَنَةً[١].

٦٥٨٥- أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الدَّوْرَقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ رَاشِدٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ رضي الله عنها قَالَتْ[٣]: قَالَ لِيَ النَّبِيُّ ﷺ: «لِلنَّاسِ هِجْرَةٌ وَلَكُمْ هِجْرَتَانِ»[٤].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الإِسْنَادِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٥].

٦٥٨٦- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ بْنِ الْحَسَنِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَعَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ بَايَعَا النَّبِيَّ ﷺ وَهُمَا ابْنَا سَبْعِ سِنِينَ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا رَآهُمَا تَبَسَّمَ وَبَسَطَ يَدَهُ

---

(١) هذا الحديث موجود في ترجمة عبد الله بن جعفر من الإتحاف (٦/ ٥٤٩).

(٢) هو: يحيى بن بريد بن عبد الله بن أبي بردة بن أبي موسى الأشعري الكوفي.

(٣) في (ك): «قال».

(٤) إتحاف المهرة (١٠/ ٨٩-١٢٣٢٠)، ولم يعزه للحاكم.

(٥) بل أخرجاه من حديث أبي أسامة عن بريد بن عبد الله به مطولا؛ البخاري (٥/ ١٣٧)، ومسلم (٧/ ١٧٢).

فَبَايَعَهُمَا[١].

٦٥٨٧- أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ الْقَنْطَرِيُّ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ سَارَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ[٢] قَالَ: لَوْ رَأَيْتَنِي وَعُبَيْدَ اللهِ وَقُثَمَ وَنَحْنُ نَلْعَبُ إِذْ مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ». فَحَمَلَنِي أَمَامَهُ، وَقَالَ لِقُثَمَ: «ارْفَعُوا هَذَا إِلَيَّ». فَجَعَلَهُ وَرَاءَهُ، وَكَانَ عُبَيْدُ اللهِ أَحَبَّ إِلَى الْعَبَّاسِ مِنْ قُثَمَ، مَا اسْتَحْيَى مِنْ عَمِّهِ. قَالَ: قُلْتُ: مَا فَعَلَ قُثَمُ؟ قَالَ: اسْتُشْهِدَ. قَالَ: قُلْتُ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ بِالْخِيَرَةِ[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٥٨٨- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّيْبَانِيُّ، ثَنَا مَكِّيُّ بْنُ عَبْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ مُسْلِمَ بْنَ الْحَجَّاجِ يَقُولُ: أَبُو جَعْفَرٍ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ، وَمَاتَ رَسُولُ اللهِ[٤] ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ[٥].

٦٥٨٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ[٦]: ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي أُسَامَةَ[٧] الْحَلَبِيُّ، ثَنَا

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٩) بداية الترجمة.
(٢) قوله: «بن خالد بن سارة، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر» ساقط من (م).
(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٥٥٦-٦٩٧٩).
(٤) في (ك): «النبي».
(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٩) بداية الترجمة.
(٦) في (م): «حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشيباني، ثنا مكي بن عبدان، قال أبو العباس محمد بن يعقوب».
(٧) في (ك): «محمد بن أسامة».

عَلِيُّ بْنُ أَبِي حَمَلَةَ، قَالَ: وَفَدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ فَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفَيْ أَلْفِ دِرْهَمٍ(١).

٦٥٩٠- أَخْبَرنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا ابْنُ عَائِشَةَ(٢)، قَالَ: دَخَلَ زِيَادٌ الْأَعْجَمُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ فِي خَمْسِ دِيَاتٍ فَأَعْطَاهُ، فَأَنْشَأَ يَقُولُ:

سَأَلْنَاهُ الْجَزِيلَ فَمَا تَلَكَّا ... وَأَعْطَى فَوْقَ مُنْيَتِنَا وَزَادَا
وَأَحْسَنَ ثُمَّ أَحْسَنَ ثُمَّ عُدْنَا ... فَأَحْسَنَ ثُمَّ عُدْتُ لَهُ فَعَادَا
مِرَارًا مَا أَعُودُ الدَّهْرَ إِلَّا ... تَبَسَّمَ ضَاحِكًا وَثَنَى الْوِسَادَا(٣)

قَدِ اتَّفَقَ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ(٤) رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَلَى سَمَاعِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ، وَأَنَا ذَاكِرٌ بِمَشِيئَةِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بَيَانَ مَا اتَّفَقَا عَلَيْهِ بِأَسَانِيدِهَا.

٦٥٩١- أَخْبَرَنِي بَكْرُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ حَمْدَانَ الصَّيْرَفِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ الزُّبَيْرِ، ثَنَا أَبِي، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: رَأَيْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَوْبَيْنِ مَصْبُوغَيْنِ بِزَعْفَرَانَ وَرِدَاءً وَعِمَامَةً(٥).

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٩) بداية الترجمة.

(٢) هو: عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى القرشي التيمي، المعروف بالعيشي وبالعائشي وبابن عائشة. من رجال التهذيب.

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٩) بداية الترجمة.

(٤) في (ك): «الشيخان ومسلم».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٥٦٠-٦٩٨٧).

٦٥٩٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّغَانِيُّ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ الْعَلَاءِ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ(١) بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَنْهَى عَنْ ثَمَنِ الْكَلْبِ وَكَسْبِ الْحَجَّامِ(٢).

٦٥٩٣- حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ فَارِسٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْبُخَارِيُّ، قَالَ: قَالَ الْعَنْبَرِيُّ(٣): حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الثَّقَفِيُّ(٤)، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَوْهِبٍ(٥)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلًا فَقَالَ: «**سَلِ اللهَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ**»(٦).

٦٥٩٤- أخبرني أَبُو الْوَلِيدِ الْإِمَامُ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ قُرَيْشٍ، قَالَا: أَنَا الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ.

---

(١) في (و): «عبد ربه».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٥٥٢-٦٩٧٠).

(٣) هو: عباس بن عبد العظيم بن إسماعيل بن توبة العنبري. من رجال التهذيب.

(٤) لم نقف له على ترجمة.

(٥) في (م): «بن مروان»، هو: عبيد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن موهب القرشي التيمي. من رجال التهذيب.

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٥٦١-٦٩٨٩)، وانظر التاريخ الكبير للبخاري (١/ ١٨١) ورواه الطبراني في المعجم الكبير (١٤/ ١٤٨) من طريق الشاذكوني عن إسماعيل بن عبيد الله.

وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ[(١)]، قَالَا: ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، ثَنَا أَصْرَمُ بْنُ حَوْشَبٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ وَاصِلٍ الضَّبِّيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ قَالَ: قُلْنَا لِعَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: حَدِّثْنَا مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَأَيْتَ مِنْهُ، وَلَا تُحَدِّثْنَا عَنْ غَيْرِهِ وَإِنْ كَانَ ثِقَةً، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**مَا بَيْنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ عَوْرَةٌ**». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الصَّدَقَةُ فِي السِّرِّ تُطْفِئُ غَضَبَ الرَّبِّ**». وَسَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**شِرَارُ أُمَّتِي قَوْمٌ وُلِدُوا فِي النَّعِيمِ وَغُذُّوا بِهِ، يَأْكُلُونَ مِنَ الطَّعَامِ أَلْوَانًا، وَيَلْبَسُونَ مِنَ الثِّيَابِ أَلْوَانًا، وَيَرْكَبُونَ مِنَ الدَّوَابِّ أَلْوَانًا، يَتَشَدَّقُونَ فِي الْكَلَامِ**». وَسَمِعْتُ[(٢)] رَسُولَ اللهِ ﷺ وَأَتَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ: إِنِّي انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْمٍ وَهُمْ يَتَحَدَّثُونَ، فَلَمَّا رَأَوْنِي نَكَسُوا وَاسْتَثْقَلُونِي[(٣)]. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**وَقَدْ فَعَلُوهَا؟! وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُؤْمِنُ أَحَدُهُمْ حَتَّى يُحِبَّكُمْ لِحُبِّي، أَيَرْجُونَ أَنْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِي وَلَا[(٤)] يَرْجُوهَا بَنُو عَبْدِ الْمُطَّلِبِ؟!**»[(٥)].[(٦)]

٦٥٩٥- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَضْلِ

---

(١) في (م): «الفضل بن المؤمل بن محمد».

(٢) في (و): «سمعت» بدون عطف.

(٣) في (ك): «واستقبلوني».

(٤) في (م): «فلا».

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أظنه موضوعا؛ فإسحاق متروك، وأصرم متهم بالكذب».

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٥٦١-٦٩٩١).

الْبَجَلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كُنَاسَةَ(١)، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ نِسَائِهَا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَخَيْرُ نِسَائِهَا خَدِيجَةُ»(٢).

رَوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ هِشَامٍ عَنْهُ، وَهُوَ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ هَكَذَا(٣).



---

(١) هو: محمد بن عبد الله بن عبد الأعلى الأسدي، يعرف بابن كناسة.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٥٥٥-٦٩٧٧).

(٣) لكن بزيادة علي بن أبي طالب -رضي الله عنه- بين عبد الله بن جعفر والنبي ﷺ؛ البخاري (٤/ ١٦٤) و(٥/ ٣٨)، ومسلم (٧/ ١٣٢)، وكذا تقدم في التفسير (٣٨٧٧) ومناقب خديجة (٤٩١٠) من طرق عن هشام به، وعزاه فيهما للشيخين.

ذِكْرُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ ﵁

٦٥٩٦- أَخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[١]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ[٢] قَالَ: وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غِيَرَةِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ لَيْثٍ قَدِ اخْتَلَفُوا فِي كُنْيَتِهِ[٣].

٦٥٩٧- فحدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ مَكْحُولٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْأَسْقَعِ، حَدِّثْنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ لَيْسَ فِيهِ وَهْمٌ وَلَا تَزَيُّدٌ وَلَا نِسْيَانٌ. فَقَالَ: هَلْ قَرَأَ أَحَدٌ مِنْكُمُ اللَّيْلَةَ مِنَ الْقُرْآنِ شَيْئًا؟ فَقُلْنَا: نَعَمْ، وَمَا نَحْنُ لَهُ بِالْحَافِظِينَ. قَالَ: فَهَذَا الْقُرْآنُ مَكْتُوبٌ بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ لَا تَأْلُونَ حِفْظَهُ، وَأَنْتُمْ تَزْعُمُونَ أَنَّكُمْ تَزِيدُونَ وَتَنْقُصُونَ، فَكَيْفَ بِأَحَادِيثَ سَمِعْنَاهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَسَى أَنْ لَا نَكُونَ سَمِعْنَاهَا إِلَّا مَرَّةً وَاحِدَةً؟ حَسْبُكُمْ إِذَا جِئْنَاكُمْ بِالْحَدِيثِ عَلَى مَعْنَاهُ[٤].

---

(١) هو: الفضل بن الحباب، واسم الحباب: عمرو بن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن، أبو خليفة الجمحي البصري الأعمى الأديب الأخباري.

(٢) هو: معمر بن المثنى، أبو عبيدة التيمي مولاهم. من رجال التهذيب.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) لم نجده في الإتحاف.

وَقَدْ قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو قِرْصَافَةَ[(١)].

٦٥٩٨- حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو الْحَسَنِ مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ الْقَزَّازُ، ثَنَا أَبُو دَاوُدَ الطَّيَالِسِيُّ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي الْفَيْضِ[(٢)] قَالَ: خَطَبَنَا مَسْلَمَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ فَقَالَ: لَا تَصُومُوا رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ فَمَنْ صَامَ فَلْيَقْضِهِ. قَالَ أَبُو الْفَيْضِ: فَلَقِيتُ أَبَا قِرْصَافَةَ[(٣)] وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: لَوْ صُمْتُ ثُمَّ صُمْتُ ثُمَّ صُمْتُ مَا قَضَيْتُ[(٤)].

٦٥٩٩- وأخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ، قَالَ: وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ يُكَنَّى أَبَا قِرْصَافَةَ[(٥)]، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ[(٦)].

وَقَدْ قِيلَ: كُنْيَتُهُ أَبُو شَدَّادٍ.

٦٦٠٠- حدثناه أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا[(٧)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ دُحَيْمٍ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَبِي[(٨)]، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا مَرْوَانُ بْنُ جَنَاحٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ مَيْسَرَةَ بْنِ حَلْبَسٍ، قَالَ: لَقِيتُ وَاثِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ[(٩)]، فَقُلْتُ: كَيْفَ أَنْتَ يَا أَبَا

---

(١) في (و) و(ك): «قرفاصة».

(٢) هو: موسى بن أيوب، ويقال: ابن أبي أيوب المهري، أبو الفيض الشامي. من رجال التهذيب.

(٣) في (و) و(ك): «قرفاصة».

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٥) في (و) و(ك): «قرفاصة».

(٦) لم نجده في الإتحاف.

(٧) في (م): «أنبا».

(٨) هو: عبد الرحمن بن إبراهيم بن عمرو القرشي الدمشقي، ودحيم لقبه.

(٩) يبدأ من هنا سقط في (م).

شَدَّادٍ؟[١].

٦٦٠١- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ[٢]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشٍ، حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ خَالِدٍ[٣]، قَالَ: تُوُفِّيَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ[٤] وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ وَخَمْسِ سِنِينَ، وَذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ[٥].

٦٦٠٢- **سمعت** أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: تُوُفِّيَ وَاثِلَةُ بْنُ الْأَسْقَعِ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَثَمَانِينَ وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ[٦] وَخَمْسِ سِنِينَ[٧].

٦٦٠٣- **أخبرنا** أَبُو النَّضْرِ مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُقَاتِلِيُّ[٨]، حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ، قَالَتْ: كَانَ أَبِي إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ جَلَسَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَرُبَّمَا كَلَّمْتُهُ فِي الْحَاجَةِ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: عبد القدوس بن الحجاج الخولاني. من رجال التهذيب.

(٣) هو: ابن أبي طويل القرشي الشامي الصيداوي. من رجال التهذيب، وفرق أبو حاتم الرازي وابن حبان بين سعيد بن خالد القرشي هذا، وسعيد بن خالد بن أبي طويل.

(٤) ينتهي هنا سقط (م).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) قوله: «سنة» غير موجود في (ك).

(٧) لم نجده في أصل الإتحاف، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٦-١٨).

(٨) كذا، وهو محمد بن عبد الرحمن المقدسي القشيري، مُتَّهم. من رجال التهذيب.

فَلَا[١] يُكَلِّمُنِي، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّى الصُّبْحَ ثُمَّ قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَكُلَّمَا قَرَأَ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ غُفِرَ لَهُ ذَنْبُ سَنَةٍ»[٢].

٦٦٠٤- حدثنا أَبُو الْحَسَنِ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مِهْرَانَ[٣]، ثَنَا أَبِي، ثَنَا سُلَيْمُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ عَمَّارٍ، ثَنَا أَبِي، عَنْ مَعْرُوفٍ أَبِي الْخَطَّابِ[٤]، عَنْ وَاثِلَةَ بْنِ الْأَسْقَعِ رضي الله عنه قَالَ: لَمَّا أَسْلَمْتُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ لِي: «اذْهَبْ فَاغْتَسِلْ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ وَأَلْقِ عَنْكَ شَعْرَ الْكُفْرِ». وَمَسَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي[٥].



(١) في (ك): «ولا».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (و): «مروان».

(٤) هو: معروف بن عبد الله الخياط. من رجال التهذيب.

(٥) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

٦٦٠٥- سمعت أَبَا الْعَبَّاسِ مُحَمَّدَ بْنَ يَعْقُوبَ يَقُولُ: سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ بْنَ مُحَمَّدٍ الدُّورِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ[1] يَقُولُ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى أَبُو مُعَاوِيَةَ[2].

٦٦٠٦- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى، وَاسْمُ أَبِي أَوْفَى[3] عَلْقَمَةُ بْنُ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ أَبِي أُسَيدِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَوَازِنَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ أَفْصَى، وَيُكَنَّى عَبْدُ اللهِ أَبَا مُعَاوِيَةَ، وَأَوَّلُ مَشْهَدٍ شَهِدَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ عِنْدَنَا خَيْبَرُ، وَمَا بَعْدَ ذَلِكَ مِنَ الْمَشَاهِدِ، وَلَمْ يَزَلْ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى بِالْمَدِينَةِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَتَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ، فَنَزَلَهَا حِينَ نَزَلَهَا الْمُسْلِمُونَ، وَابْتَنَى بِهَا دَارًا فِي أَسْلَمَ، وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، وَتُوُفِّيَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[4].

٦٦٠٧- أخبرني أَبُو الْحُسَيْنِ عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ الْحِبَرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ

---

(١) قوله: «سمعت يحيى بن معين» ساقط من (م).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٥٠٢) أول الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٦١٦-١٩).

(٣) قوله: «واسم أبي أوفى» غير موجود في (و).

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٥٠٢) أول الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٦٦-٦٣).

أَبِي أَوْفَى سَنَةَ سَبْعٍ أَوْ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ[١].

٦٦٠٨- **أخبرني** مَخْلَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: وَقَدْ قِيلَ: إِنَّ آخِرَ مَنْ مَاتَ بِالْكُوفَةِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى[٢].

٦٦٠٩- **أخبرني** عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْقَاضِي، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى الأُمَوِيُّ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: رَأَيْتُ بِيَدِ ابْنِ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً، قُلْتُ[٣]: مَتَى أَصَابَكَ هَذَا؟ قَالَ: يَوْمَ حُنَيْنٍ، قُلْتُ: أَدْرَكْتُ حُنَيْنًا؟ قَالَ: نَعَمْ، وَقَبْلَ ذَلِكَ[٤].

٦٦١٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، ثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ[٥].

٦٦١١- **أخبرني** الْحَسَنُ بْنُ حَلِيمٍ[٦] الْمَرْوَزِيُّ، أَنَا أَبُو الْمُوَجِّهِ، أَنَا عَبْدَانُ، أَنَا عَبْدُ اللهِ[٧]، أَنَا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ، قَالَ: أَتَيْتُ

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٥٠٢) أول الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٣٨-٥).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٥٠٢) أول الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٢٣-٤).

(٣) في (م): «فقلت».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٥١٩-٦٩١٢)، وأخرجه البخاري في المغازي (٥/ ١٥٣) من حديث يزيد بن هارون عن إسماعيل به.

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٥١٨-٦٩١٠)، وأخرجه البخاري (٥/ ١٢٤) وهو طرف من حديث: «اللهم صل على آل أبي أوفى» المتفق عليه.

(٦) في جميع النسخ: «حكيم»، والمثبت من مصادر ترجمته وسائر أسانيد المصنف.

(٧) في (و): «عيسى»!.

عَبْدَ اللهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ مَحْجُوبُ الْبَصَرِ[١]، فقَالَ لِي: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا سَعِيدُ بْنُ جُمْهَانَ. قَالَ: فَمَا[٢] فَعَلَ وَالِدُكَ؟ قُلْتُ: قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ. قَالَ: لَعَنَ اللهُ الْأَزَارِقَةَ. حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنَّهُمْ كِلَابُ النَّارِ[٣].



(١) في التلخيص: «ضرير».

(٢) في (و): «ما».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٥٢٢-٦٩١٩).

ذِكْرُ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رضي الله عنه

٦٦١٢- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ كَامِلٍ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعْدٍ الْعَوْفِيُّ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الزُّهْرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ الْعَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ، ثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَانَ اسْمُهُ حَزْنًا، فَسَمَّاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَهْلًا.[1]

٦٦١٣- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عُبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: سَهْلُ بْنُ سَعْدِ[2] بْنُ مَالِكِ بْنِ خَالِدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ خَزْرَجِ بْنِ سَاعِدَةَ[3].

٦٦١٤- أخبرني الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ[4]، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ[5]، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قُلْتُ لِسَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ: يَا أَبَا الْعَبَّاسِ[6].

٦٦١٥- أخبرني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ،

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ١٣٥-٦٢٦٧).

(٢) زيد في (م): «الساعدي».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٩٤).

(٤) يعني: ابن سفيان بن أبي سفيان أبا جعفر الجرجرائي.

(٥) من قوله: «حدثني مصعب بن عبد الله الزبيري» إلى هاهنا ساقط من (م).

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ١١٥-٦٢١٩).

قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا نُعَيْمٍ يَقُولُ: مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَمَانِينَ(١).

٦٦١٦- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيِّ، وَكَانَ قَدْ أَدْرَكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً(٢).

٦٦١٧- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حَاطِبٍ قَالَ: رَأَيْتُ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ يَضْرِبُ عَبَّاسَ بْنَ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فِي إِمْرَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ؛ فَاطَّلَعَ سَهْلٌ وَهُوَ فِي إِزَارٍ وَرِدَاءٍ لَهُ أَصْفَرَ، فَلَمَّا أَقْبَلَ أَشَارَ الْحَجَّاجُ بِالْكَفِّ عَنِ ابْنِهِ(٣).

٦٦١٨- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزَّاهِدُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ: أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُمْ يَقُولُونَ: هَكَذَا وَهَكَذَا، وَلَوْ قَدْ مِتُّ مَا سَمِعُوا أَحَدًا يَقُولُ: سَمِعْتُ

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٩٤).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ١٤٣-٦٢٧٨)، ثم قال: «قلت: هو طرف من حديثه في قصة المتلاعنين، وهو في الصحيحين».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ١٣٨-٦٢٧٢)، وقال: «فذكر الموقوف دون المرفوع»، إذ أن هذا الحديث فيه قسم آخر مرفوع، وقد رواه ابن حبان في صحيحه (١٦/ ٢٧٦) بقسميه.

رَسُولَ اللهِ ﷺ[١].

صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ[٢]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٦١٩- أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرْوِيُّ، ثَنَا أَبُو مَوْدُودٍ[٣]، قَالَ: رَأَيْتُ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ أَبْيَضَ لِحْيَتِهِ، وَقَدْ حَفَّ[٤] شَارِبَهُ[٥].

٦٦٢٠- أخبرنا[٦] أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ النَّسَوِيُّ، ثَنَا أَبُو مُصْعَبٍ[٧]، ثَنَا عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنُ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ حَضَرَ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ[٨].[٩]

٦٦٢١- أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ[١٠]، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، قَالَ: مَاتَ سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ -يُكَنَّى أَبَا

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ١٢٠-٦٢٣٢).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: يريد بالمدينة وإلا فقد كان أنس باقيا بالبصرة».

(٣) هو: حميد بن زياد، وهو ابن أبي المخارق المدني، وقيل: حميد بن صخر، وقيل هما اثنان. من رجال التهذيب.

(٤) في (م): «خف».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ١٤٦-٦٢٨٣).

(٦) في (و) و(ك): «حدثنا».

(٧) هو: أحمد بن أبي بكر القاسم بن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف القرشي، أبو مصعب الزهري المدني الفقيه. من رجال التهذيب.

(٨) قوله: «أحد» سقط من (م).

(٩) إتحاف المهرة (٦/ ١٣٥-٦٢٦٨).

(١٠) تقرأ في (و): «المؤمر».

الْعَبَّاسِ- بِالْمَدِينَةِ سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، وَهُوَ ابْنُ مِائَةِ سَنَةٍ(١).



(١) إتحاف المهرة (٦/ ٩٤).

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حَدْرَدٍ(١) الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه

٦٦٢٢- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مَاتَ عَبْدُ اللهِ بْنُ أَبِي حَدْرَدٍ الْأَسْلَمِيُّ -وَيُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ- سَنَةَ إِحْدَى وَسَبْعِينَ، وَهُوَ ابْنُ إِحْدَى وَثَمَانِينَ سَنَةً. وَاسْمُ أَبِي حَدْرَدٍ سَلَامَةُ، وَهُوَ مِنْ بَنِي رِفَاعَةَ، بَطْنٌ مِنْ أَسْلَمَ(٢).



(١) في (م): «عبد الله بن حدرد»!، واسم أبي حدرد: عبد، وقيل: عبيد، وقيل: سلامة.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٥٧٨).

ذِكْرُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٦٢٣- أخبرني أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي الْوَزِيرِ، ثنا أَبُو حَاتِمٍ مُحَمَّدُ بْنُ إِدْرِيسَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَنْصَارِيُّ(١)، ثنا أَبِي، عَنْ مَوْلًى لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: شَهِدْتَ بَدْرًا؟ قَالَ: لَا أُمَّ لَكَ، وَأَيْنَ أَغِيبُ(٢) عَنْ بَدْرٍ؟ قَالَ الْأَنْصَارِيُّ: خَرَجَ أَنَسٌ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ تَوَجَّهَ إِلَى بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ يَخْدُمُ رَسُولَ اللهِ ﷺ. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: فَسَأَلْنَا الْأَنْصَارِيَّ: كَمْ كَانَ سِنُّ أَنَسِ(٣) بْنِ مَالِكٍ يَوْمَ مَاتَ؟ فَقَالَ: سِنُّهُ(٤) مِائَةَ سَنَةٍ وَسَبْعَ سِنِينَ(٥).

٦٦٢٤- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْأَصْبَهَانِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْجَهْمِ، ثنا الْحُسَيْنُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ يَزِيدَ(٦) قَالَ: رَأَيْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ مَخْتُومًا فِي عُنُقِهِ، خَتَمَهُ الْحَجَّاجُ، أَرَادَ أَنْ يُذِلَّهُ بِذَلِكَ.

٦٦٢٥- أخبرني عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّبِيعِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ الْحَكَمِ

---

(١) في (م): «الأصبهاني نصاري»!.

(٢) في (و) و(ك) و(م): «وإن غيبت»!، والمثبت من التلخيص والإتحاف.

(٣) في (ك) و(م): «كم كان لأنس».

(٤) في (ك) و(م): «ابن».

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٤١٠-٢٠٠٥).

(٦) يعني: الهذلي المدني، من رجال التهذيب، لم يرو عنه غير محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب، ووثقه ابن حبان.

الْحِبَرِيُّ، ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ﵁ سَنَةَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ[(١)].

٦٦٢٦- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، حَدَّثَنِي مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَنَسُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ ضَمْضَمِ[(٢)] بْنِ زَيْدِ بْنِ حَرَامِ بْنِ جُنْدُبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ غَنْمِ[(٣)] بْنِ عَدِيِّ بْنِ النَّجَّارِ، وَأُمُّهُ أُمُّ سُلَيْمٍ بِنْتُ مِلْحَانَ[(٤)].

٦٦٢٧- أخبرنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْعَبَّادَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ، وَمَاتَ وَأَنَا ابْنُ عِشْرِينَ[(٥)].

٦٦٢٨- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ سَهْلٍ الْفَقِيهُ بِبُخَارَى، ثَنَا قَيْسُ بْنُ أُنَيْفٍ، ثنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ[(٦)]، ثَنَا[(٧)] عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، فَقَالَ ثَابِتٌ: يَا أَبَا حَمْزَةَ[(٨)].[(٩)]

---

(١) إتحاف المهرة (١/ ٣٩١) بداية ترجمة أنس ﵁، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٣٨-٧).

(٢) في (و) و(ك): «ضمغم».

(٣) في (م): «غانم».

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٣٩١) بداية ترجمة أنس ﵁، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٣-٦٤).

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٣٠٤-١٧٦٥).

(٦) قوله: «ابن سعيد» سقطت من (م).

(٧) في (م): «عن».

(٨) في (م): «يا حمزة».

(٩) إتحاف المهرة (٢/ ١٢١-١٣٥١)، وهو طرف من حديث: «اللهم رب الناس مذهب =

٦٦٢٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا[(١)] الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدَ[(٢)] الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورَ، حَدَّثَنِي عُتْبَةُ[(٣)] بْنُ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ هِلَالٍ قَالَ: كُنَّا إِذَا أَكْثَرْنَا عَلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه أَخْرَجَ إِلَيْنَا مَجَالَّ[(٤)] عِنْدَهُ، فَقَالَ: هَذِهِ سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَتَبْتُهَا وَعَرَضْتُهَا عَلَيْهِ[(٥)].[(٦)]

٦٦٣٠- حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ مُوسَى قَالَ: لَمَّا دَخَلَ أَنَسٌ رضي الله عنه عَلَى الْحَجَّاجِ أَمَرَ بِوَجْءِ عُنُقِهِ[(٧)]، ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الشَّامِ، أَتَعْرِفُونَ[(٨)] هَذَا؟ هَذَا خَادِمُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: تَدْرُونَ لِمَ وَجَأْتُ عُنُقَهُ؟ قَالُوا: الْأَمِيرُ أَعْلَمُ. قَالَ: إِنَّهُ كَانَ بَيِّنَ الْبَلَاءِ فِي الْفِتْنَةِ الْأُولَى، غَاشَّ الصَّدْرِ فِي الْفِتْنَةِ الْآخِرَةِ[(٩)].

= الباس اشف أنت الشافي...» وقد أخرجه البخاري (٧/ ١٣٢) عن مسدد عن عبد الوارث به.

(١) في التلخيص: «ثنا».

(٢) في جميع النسخ: «يزيد»، والمثبت من الإتحاف ومصادر ترجمته.

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عتبة ضعفه بن معين واحتج به أصحاب السنن، وقال أبو حاتم: لا بأس به».

(٤) قال ابن الأثير (١/ ٢٨٩): «هي جمع مجلة، يعني صحفا، قيل: إنها معربة من العبرانية، وقيل: هي عربية. وهي مفعلة من الجلال، كالمذلة من الذل».

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: الحديث منكر».

(٦) إتحاف المهرة (٢/ ٣٤٢-١٨٤٣).

(٧) وجأتُ عنقه وجأً: ضربته. قاله ابن منظور في لسان العرب (١/ ١٩٠) مادة «وجأ».

(٨) في (م): «أتعرفن».

(٩) إتحاف المهرة (٢/ ٤٢-١١٧٤).

٦٦٣١- قال جَرِيرٌ: فَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، قَالَ: كَانَ الْحَجَّاجُ يَطُوفُ بِهِ فِي الْعَسَاكِرِ[١]، فَكَتَبَ أَنَسٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ: أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَتَاكُمْ خَادِمُ مُوسَى أَكُنْتُمْ تُؤْذُونَهُ؟ فَكَتَبَ عَبْدُ الْمَلِكِ إِلَى الْحَجَّاجِ: أَنْ دَعْهُ، فَلْيَسْكُنْ حَيْثُمَا[٢] شَاءَ مِنَ الْبِلَادِ، وَلَا تَعْرِضْ لَهُ. وَكَتَبَ إِلَى أَنَسٍ: أَنَّهُ لَيْسَ لِأَحَدٍ عَلَيْكَ سُلْطَانٌ دُونِي[٣].

٦٦٣٢- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ وَأَبُو كُرَيْبٍ قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ: كَتَبَ أَنَسٌ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، إِنِّي قَدْ خَدَمْتُ رَسُولَ اللهِ[٤] ﷺ عَشْرَ سِنِينَ، وَإِنَّ الْحَجَّاجَ يَعُدُّنِي مِنْ حَوَكَةِ الْبَصْرَةِ. فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ: اكْتُبْ إِلَى الْحَجَّاجِ يَا غُلَامُ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ: وَيْلَكَ قَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَصْلُحَ عَلَى يَدِكَ أَحَدٌ، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَقُمْ حَتَّى تَعْتَذِرَ إِلَى أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ[٥].

٦٦٣٣- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَّثَنِي مَيْمُونُ أَبُو عَبْدِ اللهِ[٦]، ثَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، قَالَ: قَالَ أَنَسٌ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ خُذْ عَنِّي، فَإِنِّي أَخَذْتُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَخَذَهُ

---

(١) في (و): «العشائر».
(٢) في (و): «حيث».
(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٤٢-١١٧٤).
(٤) في (ك) و(م) والتلخيص: «محمدا».
(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٤٠-١١٦٧).
(٦) هو: ميمون بن أبان الهذلي، ويقال: الجشمي، أبو عبد الله البصري. من رجال التهذيب.

رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنِ اللهِ ﷻ، وَلَنْ تَأْخُذَ عَنْ أَحَدٍ أَوْثَقَ مِنِّي[١].

٦٦٣٤- حدثني عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[٢] قَالَ: كَانَ أَنَسٌ قَلِيلَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ إِذَا حَدَّثَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ[٣].

٦٦٣٥- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عُثْمَانَ[٤]، قَالَ: قُلْتُ لِمُوسَى بْنِ أَنَسٍ[٥]: كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ؟ قَالَ: غَزَا ثَلَاثًا وَعِشْرِينَ غَزْوَةً، ثَمَانَ غَزَوَاتٍ يُقِيمُ فِيهَا الْأَشْهُرَ، قُلْتُ: كَمْ غَزَا أَنَسٌ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: ثَمَانَ غَزَوَاتٍ[٦].

٦٦٣٦- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا الْحَجَّاجُ[٧]، أَنَا حُمَيْدٌ؛ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ﵁ حَدَّثَ بِحَدِيثٍ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنْتَ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا وَقَالَ: وَاللهِ مَا كُلُّ مَا نُحَدِّثُكُمْ بِهِ سَمِعْنَاهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَكِنْ كَانَ يُحَدِّثُ بَعْضُنَا بَعْضًا وَلَا يَتَّهِمُ بَعْضُنَا بَعْضًا[٨].

---

(١) إتحاف المهرة (١/ ٥٦٨-٧٦٦).
(٢) هو: عبد الله بن عون بن أرطبان المزني، أبو عون البصري. من رجال التهذيب.
(٣) إتحاف المهرة (٢/ ٩٣-١٢٩٠).
(٤) هو: أبو يعقوب البصري الكلابي. من رجال التهذيب.
(٥) في (و): «قيل لأنس بن مالك بن أنس».
(٦) إتحاف المهرة (٢/ ٣٤٨-١٨٥٩).
(٧) هو: ابن حسان القيسي. من رجال التهذيب.
(٨) إتحاف المهرة (١/ ٦٦٦-١٠٤٧).

ذِكْرُ مَعْرِفَةِ جَمَاعَةٍ مِنَ الصَّحَابَةِ وَمَا انْتَهَى إِلَيْنَا مِنْ مَنَاقِبِهِمْ

تَأَخَّرَ ذِكْرُهُمْ عَنِ الْمَذْكُورِينَ[١]، وَمَعْرِفَةِ[٢] وِلَادَتِهِمْ وَأَوْقَاتِ وَفَاتِهِمْ[٣] ﷺ فَمِنْهُمْ:

حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ

٦٦٣٧- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ هِنْدِ بْنِ طَابِخَةَ[٤] بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ الْهُذَلِيُّ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ[٥].

٦٦٣٨- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، أَخْبَرَنِي[٦] عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَامَ عُمَرُ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ،

---

(١) في (و): «المذكور».

(٢) في (ك) و(م): «معرفة».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: نسيهم المؤلف أن يوردهم فى أماكنهم».

(٤) في (و) و(ك): «طابعة» مصحف.

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٣٣٩) في أول ترجمة حمل، واستدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٤٨).

(٦) في (و): «عن».

فَقَالَ: أُذَكِّرُ امْرَءًا سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ، فَقَامَ حَمَلُ بْنُ مَالِكِ بْنِ النَّابِغَةِ الْهُذَلِيُّ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، كُنْتُ بَيْنَ جَارِيَتَيْنِ -يَعْنِي ضَرَّتَيْنِ- فَجَرَحَتْ أَوَضَرَبَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِعَمُودِ ظُلَّتِهَا؛ فَقَتَلَتْهَا وَقَتَلَتْ مَا فِي بَطْنِهَا، فَقَضَى النَّبِيُّ ﷺ فِي الْجَنِينِ بِغُرَّةٍ: عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ. فَقَالَ عُمَرُ: اللهُ أَكْبَرُ، لَوْ لَمْ نَسْمَعْ بِهَذَا(1) قَضَيْنَا(2) بِغَيْرِهِ(3).



---

(١) في (و): «هذا».

(٢) في (م): «ما قضينا».

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٣٣٩-٤٣٤٦).

ذِكْرُ عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه

وَكَانَ مِنْ حَقِّ شَرَفِهِ وَنَسَبِهِ أَنْ يُقَرَّبَ ذِكْرُهُ مِنْ إِخْوَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَإِنَّمَا تَأَخَّرَ لِقِلَّةِ رِوَايَتِهِ وَذِكْرِهِ فِي مَسَانِيدِ الْأَئِمَّةِ رضي الله عنهم.

٦٦٣٩- حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: وَلَدَ أَبُو طَالِبٍ عَقِيلًا وَجَعْفَرًا وَعَلِيًّا، كُلُّ(١) وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَسَنُّ مِنْ صَاحِبِهِ بِعَشْرِ سِنِينَ عَلَى الْوَلَاءِ(٢).

٦٦٤٠- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: أَتَى عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْكُوفَةَ وَالْبَصْرَةَ وَالشَّامَ، وَمَاتَ فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ(٣).

٦٦٤١- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْحَسَنِ بْنِ أَخِي طَاهِرٍ الْعَقِيقِيِّ، حَدَّثَنِي جَدِّي يَحْيَى بْنُ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الطَّلْحِيُّ(٤)، ثَنَا أَبِي، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ هَانِئٍ الشَّجَرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ أَبِي الْحَجَّاجِ قَالَ: كَانَ مِنْ نِعَمِ اللهِ عَلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه مَا صَنَعَ اللهُ

---

(١) في (ك): «وكل».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٧٩-٦).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٤٩).

(٤) هو: عبد الله بن عبيد الله بن إسحاق بن محمد بن عمران بن موسى بن طلحة بن عبيد الله، أبو بكر الطلحي.

لَهُ وَأَرَادَهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ أَنَّ قُرَيْشًا أَصَابَتْهُمْ أَزْمَةٌ شَدِيدَةٌ، وَكَانَ أَبُو طَالِبٍ فِي عِيَالٍ كَثِيرٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمِّهِ الْعَبَّاسِ -وَكَانَ مِنْ أَيْسَرِ بَنِي هَاشِمٍ-: «**يَا أَبَا الْفَضْلِ، إِنَّ أَخَاكَ أَبَا طَالِبٍ كَثِيرُ الْعِيَالِ، وَقَدْ أَصَابَ النَّاسَ مَا تَرَى مِنْ هَذِهِ الْأَزْمَةِ، فَانْطَلِقْ بِنَا إِلَيْهِ نُخَفِّفْ عَنْهُ مِنْ عِيَالِهِ، آخُذُ مِنْ بَنِيهِ رَجُلًا، وَتَأْخُذُ أَنْتَ رَجُلًا فَنَكْفُلُهُمَا عَنْهُ**». فَقَالَ الْعَبَّاسُ: نَعَمْ، فَانْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا أَبَا طَالِبٍ، فَقَالَا: «**إِنَّا نُرِيدُ أَنْ نُخَفِّفَ عَنْكَ مِنْ عِيَالِكَ حَتَّى يَنْكَشِفَ عَنِ النَّاسِ مَا هُمْ فِيهِ**». فَقَالَ لَهُمَا أَبُو طَالِبٍ: إِذَا[1] تَرَكْتُمَا لِي عَقِيلًا فَاصْنَعَا مَا شِئْتُمَا. فَأَخَذَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلِيًّا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا فَضَمَّهُ إِلَيْهِ. فَلَمْ يَزَلْ عَلِيٌّ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى بَعَثَهُ اللهُ نَبِيًّا، فَاتَّبَعَهُ وَصَدَّقَهُ. وَأَخَذَ الْعَبَّاسُ جَعْفَرًا، وَلَمْ يَزَلْ جَعْفَرٌ مَعَ الْعَبَّاسِ حَتَّى أَسْلَمَ، وَاسْتَغْنَى عَنْهُ[2].

٦٦٤٢- **حدثنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، ثَنَا عِيسَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِعَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: «**يَا أَبَا يَزِيدَ، إِنِّي أُحِبُّكَ حُبَّيْنِ: حُبًّا لِقَرَابَتِكَ مِنِّي، وَحُبًّا لِمَا كُنْتُ أَعْلَمُ مِنْ حُبِّ عَمِّي إِيَّاكَ**»[3].

٦٦٤٣- **حدثناه** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْجَرَّاحِيُّ بِمَرْوَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَاسُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ[4]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ رُسْتُمَ، ثَنَا أَبُو حَمْزَةَ[5]، عَنْ

---

(١) في (م): «إذ».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٠٧-٢١).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٠٧-٢١).

(٤) لعله: محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، فقد روى عن إبراهيم بن رستم كما في تاريخ دمشق (٣٢/ ٤٢٥).

(٥) هو: محمد بن ميمون السكري. من رجال التهذيب.

يَزِيدَ[١]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَابِطٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لِعَقِيلٍ: «**إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا عَقِيلُ حُبَّيْنِ: حُبًّا لَكَ، وَحُبًّا لِحُبِّ أَبِي طَالِبٍ إِيَّاكَ**»[٢].

بَيَانُ هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ فِي الْحَدِيثِ الَّذِي:

٦٦٤٤- **حدثناه** أَبُو عُمَرَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ الزَّاهِدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ[٣]، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَرْقَمَ، ثَنَا هَارُونُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَشْرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ بَيْتٍ وَمَعَهُ عَمَّاهُ الْعَبَّاسُ وَحَمْزَةُ، وَعَلِيٌّ وَجَعْفَرٌ وَعَقِيلٌ هُمْ فِي أَرْضٍ يَعْمَلُونَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِعَمَّيْهِ[٤]: «**اخْتَارَا مِنْ هَؤُلَاءِ**». فَقَالَ أَحَدُهُمَا: اخْتَرْتُ جَعْفَرًا. وَقَالَ الْآخَرُ: اخْتَرْتُ عَلِيًّا. فَقَالَ: «**خَيَّرْتُكُمَا فَاخْتَرْتُمَا، فَاخْتَارَ اللهُ لِي عَلِيًّا**»[٥].

٦٦٤٥- **حدثنا**[٦] عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَبُو الْمُثَنَّى مُعَاذُ[٧] بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي سُوَيْدٍ، ثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ، ثَنَا طَلْحَةُ بْنُ

---

(١) هو: يزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله الكوفي. من رجال التهذيب.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) هو: عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي مولاهم القواريري. من رجال التهذيب.

(٤) قوله: «لعميه» غير موجود في (و).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) في (م): «حدثناه».

(٧) في (و): «ثنا معاذ».

يَحْيَى[١]، عَنْ مُوسَى بْنِ طَلْحَةَ، أَخْبَرَنِي عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: جَاءَتْ قُرَيْشٌ إِلَى أَبِي طَالِبٍ، فَقَالُوا: إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ يُؤْذِينَا فِي نَادِينَا وَفِي مَجْلِسِنَا، فَانْهَهُ عَنْ أَذَانَا. فَقَالَ لِي: يَا عَقِيلُ، ائْتِ مُحَمَّدًا. قَالَ: فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ، فَأَخْرَجْتُهُ[٢] مِنْ كِبْسٍ[٣] -قَالَ طَلْحَةُ: بَيْتٌ صَغِيرٌ- فَجَاءَ فِي الظُّهْرِ مِنْ شِدَّةِ الْحَرِّ، فَجَعَلَ يَطْلُبُ الْفَيْءَ يَمْشِي فِيهِ مِنْ شِدَّةِ حَرِّ الرَّمْضَاءِ، فَأَتَيْنَاهُمْ. فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: إِنَّ بَنِي عَمِّكَ زَعَمُوا أَنَّكَ تُؤْذِيهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَفِي مَجْلِسِهِمْ فَانْتَهِ عَنْ ذَلِكَ. فَحَلَّقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِبَصَرِهِ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: «**مَا تَرَوْنَ هَذِهِ الشَّمْسَ؟**». قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: «**مَا أَنَا بِأَقْدَرَ عَلَى أَنْ أَدَعَ ذَلِكَ مِنْكُمْ عَلَى أَنْ تَشْتَعِلُوا[٤] مِنْهَا شُعْلَةً**». فَقَالَ أَبُو طَالِبٍ: مَا كَذَبَنَا ابْنُ أَخِي قَطُّ، فَارْجِعُوا[٥].

٦٦٤٦- *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ[٦]، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا[٧] زُهَيْرٌ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ دِينَارٍ[٨]، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَقِيلُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،

---

(١) هو: طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي التيمي المدني. من رجال التهذيب.

(٢) في (و) و(ك): «فأخرجه».

(٣) في (و) و(ك): «حلس»، وفي (م): «جلس» مصحف، والمثبت من غريب الحديث الحديث للخطابي (١/ ٥٤٥)، والنهاية في غريب الحديث لابن الأثير (٤/ ١٤٣) قال شمر: «وهو البيت الصغير».

(٤) في (و): «على أن لا تشعلوا»، وفي (م): «تشغلوا».

(٥) لم نجده في الإتحاف.

(٦) هو: محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة التاجر الجمال.

(٧) قوله: «ثنا» ساقط من (و).

(٨) يعني: أبا سعيد التميمي البصري السليطي، يقال دينار زوج أمه، واسمه الحسن بن واصل، وهو متروك.

فَتَزَوَّجَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ سَعْدٍ فَدَخَلَ بِهَا ثُمَّ خَرَجَ، فَقَالُوا[١]: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ. فَقَالَ لَا تَقُولُوا هَذَا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى أَنْ نَقُولَ: بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ. قَالَ: بَلْ قُولُوا[٢]: «**بَارَكَ اللهُ لَكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ**»[٣].



---

(١) في (و): «فقالوا له».

(٢) قوله: «قال بل قولوا» ساقط من (ك)، ومن قوله: «بالرفاء والبنين. فقال» إلى: «بل قولوا» ساقطة من(و) و(م) إلا أن «بالرفاء والبنين» الأولى ثابتة في (و).

(٣) إتحاف المهرة (١١/ ٢٧٧-١٤٠٢٨) وفاته عزوه للحاكم واستدركه المحقق.

ذِكْرُ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

٦٦٤٧- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَعْقِلُ بْنُ يَسَارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُرَاقِ[1] بْنِ لَأْيِ[2] بْنِ كَعْبِ بْنِ هَذْمَةَ[3] بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ[4]، يُكَنَّى أَبَا عَلِيٍّ، وَلَهُ خِطَّةٌ بِالْبَصْرَةِ، مَاتَ مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ فِي إِمْرَةِ ابْنِ زِيَادٍ سَنَةَ ثَمَانٍ وَخَمْسِينَ[5].

٦٦٤٨- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ[6] وَالْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ قَالَا: ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، أَنَا حَمْزَةُ بْنُ عُمَيْرٍ[7]، ثَنَا أَيُّوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَبُو يَحْيَى[8] الْمُعَلِّمُ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ الصَّائِغُ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ خَالِدٍ الضَّبِّيِّ، عَنْ أَبِي دَاوُدَ[9]، عَنْ

---

(١) في (و) و(ك): «حداق»، وفي (م): «حذاق»، والمثبت من أصل الرواية من طبقات خليفة (ص١٧٦، ٣٧) وفيه: « بن عبد الله بن معبر بن حراق».

(٢) في (م): «لابي».

(٣) في (و) و(ك): «هرمة»، وفي (م): «هدمة»، والمثبت من أصل الرواية من طبقات خليفة (ص٧٩): «لأي بن كعب بن عبد ثور بن هذمة».

(٤) في (ك): «بخابخه»!.

(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٥٠).

(٦) هو: ابن عبد الله، أبو الفضل البزاز المعدل النيسابوري.

(٧) هو: حمزة بن عميرة، وقيل: ابن عمير، كاتب عبد الله بن المبارك.

(٨) في (ك): «ابن يحيى» مصحف، وهو الملقب بعبدويه، وثقه ابن حبان، ومن رجال التهذيب.

(٩) هو: نفيع بن الحارث، أبو داود الأعمى. من رجال التهذيب.

مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ ﷺ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَقْضِيَ بَيْنَ قَوْمِي، فَقُلْتُ: مَا أُحْسِنُ الْقَضَاءَ. قَالَ: «افْصِلْ بَيْنَهُمْ». فَقُلْتُ: مَا أُحْسِنُ الْفَصْلَ. فَقَالَ: «اقْضِ بَيْنَهُمْ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَعَ الْقَاضِي مَا لَمْ يَحِفْ عَمْدًا»[١].

٦٦٤٩- حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَا: ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ رَجَاءٍ، أَنَا عِمْرَانُ الْقَطَّانُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ الْمُزَنِيِّ[٢]، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «اعْمَلُوا بِكِتَابِ اللهِ وَلَا تُكَذِّبُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ[٣]، فَمَا اشْتَبَهَ عَلَيْكُمْ مِنْهُ فَاسْأَلُوا عَنْهُ أَهْلَ الْعِلْمِ يُخْبِرُوكُمْ، وَآمِنُوا بِالتَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَآمَنُوا بِالْفُرْقَانِ؛ فَإِنَّ فِيهِ الْبَيَانَ، وَهُوَ الشَّافِعُ وَهُوَ الْمُشَفَّعُ وَالْمَاحِلُ، وَالْمُصَدَّقُ»[٤].

٦٦٥٠- حدثنا الشَّيْخُ الْإِمَامُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ قَالَا: أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ[٥]، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ شَاوَرَ الْهُرْمُزَانَ فِي أَصْبَهَانَ وَفَارِسَ وَأَذْرَبِيجَانَ، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَصْبَهَانُ الرَّأْسُ[٦].

---

(١) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٩٥-١٦٩١١) وفاته عزوه للحاكم.

(٢) عبيد الله لم نر من أفرده بترجمة، وذكره الطبراني فيمن روى عن معقل (٢٠/ ٢٢٠)، وأورد له هذا الحديث عن علي بن عبد العزيز به، وقد تقدم في فضائل القرآن (٢١١٠) من وجه آخر بنحوه مطولا.

(٣) في (م): «منكم».

(٤) لم نجده في الإتحاف.

(٥) هو: عبد الملك بن حبيب. من رجال التهذيب.

(٦) إتحاف المهرة (١٣/ ٥٤٨-١٧١٢٤).

ذِكْرُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

٦٦٥١- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ بِشْرِ[(١)] بْنِ مُغَفَّلِ بْنِ حَسَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[(٢)] الْمُزَنِيُّ، أَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[(٣)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى[(٤)]، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلِ بْنِ عَبْدِ نُهْمِ بْنِ عَفِيفِ بْنِ سُحَيْمِ[(٥)] بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَدَّاءِ[(٦)] بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ[(٧)].

٦٦٥٢- أخبرني أَحْمَدُ[(٨)] بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مُغَفَّلٍ[(٩)] الْمُزَنِيُّ يُكَنَّى أَبَا سَعِيدٍ، وَذَكَرَ

---

(١) في (و) و(ك) و(م): «بشير» والمثبت من مصادر ترجمته فهو: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر بن مغفل بن حسان بن عبد الله بن مغفل.

(٢) تصحفت في (و) و(م) في هذا الموضع واللذين قبله إلى: «معقل»، ولم تنقط في (ك).

(٣) هو: الفضل بن الحباب عمرو بن محمد بن شعيب بن عبد الرحمن الجمحي البصري الأديب الأخباري.

(٤) في (ك): «أنس».

(٥) كذا في (و) و(ك)، وفي (م): «سجيم» وفي طبقات خليفة (ص١٧٦، ٣٧) والطبقات الكبرى (٩/ ١٣): «أسيحم»، وفي تهذيب الكمال (١٦/ ١٧٣): «أسحم».

(٦) قوله: «بن عداء» غير موجودة في (و) و(ك).

(٧) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٥٠-٩).

(٨) قوله: «أحمد» مطموس في (و).

(٩) في (و) و(م): «معقل»، وغير منقوطة في (ك).

هَذَا النَّسَبَ وَزَادَ فِيهِ: وَأُمُّهُ الْعَبْلَةُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ(١) مِنْ(٢) مُزَيْنَةَ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ(٣).

٦٦٥٣- أَخْبَرَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْقَارِئُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا سَعِيدٌ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ بُرَيْدَةَ(٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ(٥) قَالَ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَاجْعَلُوا فِي آخِرِ غُسْلِي كَافُورًا، وَكَفِّنُونِي فِي بُرْدَيْنِ وَقَمِيصٍ؛ فَإِنَّ النَّبِيَّ ﷺ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ(٦).



---

(١) كذا، وفي طبقات خليفة (ص٨٠): «بنت معاوية بن معاوية» زاد بن سعد في طبقاته (٥/ ١٤٤): «بن عمرو بن غيظ بن عبد ثور بن هذمة بن لاطم بن عثمان بن مزينة» فقوله: «ابن قرة» خطأ، ولعله سبق قلم.

(٢) في (م): «بن».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٦٠-٥٦١).

(٤) قوله: «عن عبد الله بن بريدة» ساقط من (م).

(٥) في (و) و(م): «معقل»، وغير منقوطة في (ك).

(٦) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ كَعْبٍ وَبُجَيْرٍ ابْنَا زُهَيْرٍ رضي الله عنهما

٦٦٥٤- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: وَكَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ وَبُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى، وَاسْمُ أَبِي سُلْمَى رَبِيعَةُ بْنُ رَبَاحِ بْنِ قُرْطِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ قَتَادَةَ بْنِ حَلاوَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ ثَوْرِ بْنِ هَذْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو[١] بْنِ أَدِّ بْنِ طَابِخَةَ، وَفَدَا[٢] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْلَمَا، وَصَحِبَاهُ[٣].

٦٦٥٥- أخبرني أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ الْأَسَدِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ دِيزِيلَ[٤]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، حَدَّثَنِي[٥] الْحَجَّاجُ بْنُ ذِي الرُّقَيْبَةِ[٦] بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: خَرَجَ كَعْبٌ وَبُجَيْرٌ ابْنَا زُهَيْرٍ حَتَّى أَتَيَا أَبْرَقَ الْعَزَّافِ، فَقَالَ بُجَيْرٌ لِكَعْبٍ: اثْبُتْ فِي عَجَلٍ هَذَا الْمَكَانِ[٧] حَتَّى آتِيَ هَذَا الرَّجُلَ -يَعْنِي

---

(١) في (ك): «بن عمر بن عثمان بن عمرو».
(٢) في (م): «وافدا».
(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٣-٦٥).
(٤) قوله: «ثنا إبراهيم بن الحسين بن ديزيل» سقط من (م).
(٥) في (ك): «ثنا».
(٦) في (م): «بن أبي الرقيبة»، وذو الرقيبة هو: مالك بن عبد الرحمن بن مضرب بن كعب بن زهير.
(٧) وكذا عند البيهقي في الدلائل (٥/ ٢٠٧) عن المصنف، وفي جزء حديث ابن ديزيل =

رَسُولَ اللهِ ﷺ- فَأَسْمَعَ مَا يَقُولُ. فَثَبَتَ كَعْبٌ وَخَرَجَ بُجَيْرٌ، فَجَاءَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيْهِ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ كَعْبًا، فَقَالَ:

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً ... عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْبَ[1] غَيْرِكَ دَلَّكَا

عَلَى خُلُقٍ لَمْ تَلْفَ أُمًّا وَلَا أَبًا ... عَلَيْهِ وَلَمْ تُدْرِكْ عَلَيْهِ أَخًا لَكَا

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةً ... وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ[2] مِنْهَا وَعَلَّكَا

فَلَمَّا بَلَغَ[3] الْأَبْيَاتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَهْدَرَ دَمَهُ، فَقَالَ[4]: «مَنْ لَقِيَ كَعْبًا فَلْيَقْتُلْهُ». فَكَتَبَ بِذَلِكَ بُجَيْرٌ إِلَى أَخِيهِ يَذْكُرُ لَهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَدْ أَهْدَرَ دَمَهُ، وَيَقُولُ لَهُ: النَّجَا وَمَا أَرَاكَ تَنْفَلِتُ[5]، ثُمَّ كَتَبَ إِلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ: اعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَا يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ إِلَّا قَبِلَ ذَلِكَ وَأَسْقَطَ مَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ[6]، فَإِذَا جَاءَكَ كِتَابِي هَذَا فَأَسْلِمْ وَأَقْبِلْ. فَأَسْلَمَ كَعْبٌ، وَقَالَ الْقَصِيدَةَ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، ثُمَّ أَقْبَلَ حَتَّى أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ بِبَابِ مَسْجِدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ مَعَ أَصْحَابِهِ مَكَانَ الْمَائِدَةِ مِنَ الْقَوْمِ، مُتَحَلِّقُونَ مَعَهُ حَلْقَةً دُونَ حَلْقَةٍ، يَلْتَفِتُ إِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهُمْ، وَإِلَى هَؤُلَاءِ مَرَّةً فَيُحَدِّثُهُمْ. قَالَ كَعْبٌ: فَأَنَخْتُ رَاحِلَتِي بِبَابِ الْمَسْجِدِ، فَعَرَفْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالصِّفَةِ، فَتَخَطَّيْتُ حَتَّى

= (ص٥٣) طريق المصنف، وكذا عند ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٥/ ١٦٨)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٥/ ٢٣٧٨): «اثبت في غنمنا في هذا المكان».

(١) أي: ويل. النهاية في غريب الحديث (٥/ ٢٣٥).

(٢) في (م): «المأمور».

(٣) كذا في النسخ ودلائل النبوة (٥/ ٢٠٨)، وفي التلخيص: «بلغت».

(٤) في (و) و(ك) و(م): «قال»، وفي الدلائل: «وقال».

(٥) في (م): «تفلت».

(٦) قوله: «وأسقط ما كان قبل ذلك» ساقط من (م).

جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَأَسْلَمْتُ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، الْأَمَانُ يَا رَسُولَ اللهِ. قَالَ: «وَمَنْ أَنْتَ؟». قُلْتُ: أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ. قَالَ: «الَّذِي يَقُولُ». ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ: «كَيْفَ قَالَ[١] يَا أَبَا بَكْرٍ». فَأَنْشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه:

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةً
وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ[٢] مِنْهَا وَعَلَّكَا

قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا قُلْتُ هَكَذَا، قَالَ: «وَكَيْفَ قُلْتَ». قَالَ: إِنَّمَا قُلْتُ:

سَقَاكَ أَبُو بَكْرٍ بِكَأْسٍ رَوِيَّةً
وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُورُ[٣] مِنْهَا[٤] وَعَلَّكَا

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَأْمُورٌ[٥] وَاللهِ». ثُمَّ أَنْشَدَهُ الْقَصِيدَةَ كُلَّهَا حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا وَأَمْلَاهَا عَلَى الْحَجَّاجِ بْنِ ذِي الرُّقَيْبَةِ، حَتَّى أَتَى عَلَى آخِرِهَا وَهِيَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ
مُتَيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُفْدَ مَغْلُولُ
وَمَا سُعَادُ غَدَاةَ الْبَيْنِ إِذْ ظَعَنُوا[٦]
إِلَّا أَغَنُّ غَضِيضُ الطَّرْفِ مَكْحُولُ

---

(١) قوله: «قال» سقط من (م).

(٢) في (م): «المأمور».

(٣) في (م): «المأمون».

(٤) في (ك): «فيها».

(٥) في (م): «مأمون».

(٦) في (و): «رحلوا»، وأشار في الحاشية إلى أنها في نسخة أخرى: «ضعنوا».

تَجْلُو عَوَارِضَ ذِي ظَلْمٍ إِذَا ابْتَسَمَتْ
كَأَنَّهَا مُنْهَلٌ بِالْكَاسِ مَعْلُولُ
شَجَّ السُّقَاةُ عَلَيْهِ مَاءَ مَحْنِيَةٍ
مِنْ مَاءِ أَبْطَحَ أَمْسَى وَهْوَ مَشْمُولُ
تَنْفِي الرِّيَاحُ الْقَذَى[١] عَنْهُ وَأَفْرَطَهُ
مِنْ صَوْبِ غَادِيَةٍ بِيضٍ يَعَالِيلُ
سَقْيًا لَهَا خُلَّةً لَوْ أَنَّهَا صَدَقَتْ
مَوْعُودَهَا وَلَوَ أَنَّ النُّصْحَ مَقْبُولُ
لَكِنَّهَا خُلَّةٌ قَدْ سِيطَ مِنْ دَمِهَا
فَجْعٌ وَوَلْعٌ وَإِخْلَافٌ وَتَبْدِيلُ
فَمَا تَدُومُ عَلَى حَالٍ تَكُونُ بِهَا
كَمَا تَلَوَّنُ فِي أَثْوَابِهَا الْغُولُ
فَلَا تَمَسَّكُ بِالْوَصْلِ الَّذِي زَعَمَتْ
إِلَّا كَمَا يُمْسِكُ الْمَاءَ الْغَرَابِيلُ
كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ لَهَا مَثَلًا
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ
فَلَا يَغُرَّنَّكَ مَا مَنَّتْ وَمَا وَعَدَتْ
إِنَّ[٢] الْأَمَانِيَّ وَالْأَحْلَامَ تَضْلِيلُ

---

(١) في (ك): «الرماح الندى».
(٢) في (م): «إلا».

أَمْسَتْ سُعَادُ بِأَرْضٍ مَا[١] يُبَلِّغُهَا
إِلَّا الْعِتَاقُ النَّجِيبَاتُ الْمَرَاسِيلُ
وَلَنْ تُبَلِّغَهَا إِلَّا عَذَافِرَةٌ
فِيهَا عَلَى الأَيْنِ إِرْقَالٌ وَتَبْغِيلُ
مِنْ كُلِّ نَضَّاخَةِ الذِّفْرَى إِذَا عَرِقَتْ
عُرْضَتُهَا طَامِسُ الْأَعْلَامِ مَجْهُولُ
يَمْشِي الْقُرَادُ عَلَيْهَا ثُمَّ يُزْلِقُهُ
عَنْهَا اللَّبَانُ[٢] وَأَقْرَابٌ زَهَالِيلُ
عَيْرَانَةٌ قُذِفَتْ بِالنَّحْضِ عَنْ[٣] عُرُضٍ
وَمِرْفَقٌ عَنْ ضُلُوعِ الزُّورِ[٤] مَفْتُولُ
كَأَنَّمَا قَابَ عَيْنَيْهَا وَمَذْبَحَهَا
مِنْ خَطْمِهَا وَمِنَ اللَّحْيَيْنِ بِرْطِيلُ
تَمُرُّ مِثْلَ عَسِيبِ النَّخْلِ ذَا[٥] خُصَلٍ
فِي غَارِزٍ لَمْ تَخَوَّنْهُ الْأَحَالِيلُ
قَنْوَاءُ فِي حُرَّتَيْهَا[٦] لِلْبَصِيرِ بِهَا
عِتْقٌ مُبِينٌ وَفِي الْخَدَّيْنِ تَسْهِيلُ

---

(١) في (و): «لا»، وأشار في الحاشية إلى أنها في نسخة أخرى: «ما».

(٢) في (م): «اللسان»، واللبان: الصدر، وأقراب زهاليل يعني خواصر مُلس. انظر النهاية في غريب الأثر (٢/ ٣٢٢).

(٣) في (و) و(م): «من»، وكتب فوقها في (و): «عن».

(٤) في (و) و(ك): «الدور».

(٥) في (ك): «إذا».

(٦) في (ك): «جرتيها» مصحفه، قال ابن الأثير (١/ ٣٦٣): «أراد بالحرتين: الأذنين، كأنه نسبهما إلى الحرية وكرم الأصل».

تَخْدِي[1] عَلَى يَسَرَاتٍ وَهْيَ لَاهِيَةٌ
ذَوابِلٌ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
حَرْفٌ[2] أَبُوهَا أَخُوهَا مِنْ مُهَجَّنَةٍ
وَعَمُّهَا خَالُهَا قَوْدَاءُ شِمْلِيلُ
سُمْرُ الْعُجَايَاتِ يَتْرُكْنَ الْحَصَى زِيَمًا
مَا إِنْ تَقِيهِنَّ حَدُّ الْأُكْمِ تَنْعِيلُ
يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا
مِنَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَزْيِيلُ
كَأَنَّ[3] أَوْبَ يَدَيْهَا بَعْدَمَا نَجِدَتْ
وَقَدْ تَلَفَّعَ بِالْقُورِ الْعَسَاقِيلُ
أَوْبٌ يَدَيْ نَاكِلٍ شَمْطَاءَ مُعْوِلَةٌ
قَامَتْ تُجَاوِبُهَا شَمْطٌ مَثَاكِيلُ
نَوَّاحَةٌ رَخْوَةُ الضُّبْعَيْنِ لَيْسَ لَهَا
لَمَّا نَعَى بَكْرَهَا النَّاعُونَ مَعْقُولُ
تَسْعَى الْغُوَاةُ بِذَفَّيْهَا وَقِيلِهِمُ
بِأَنَّكَ ابْنَ أَبِي سُلْمَى[4] لَمَقْتُولُ

(١) الخدي ضرب من السير، خدى يخدي خديا فهو خاد. النهاية (٢/ ١٥).

(٢) في (ك): «حرفة»، قال ابن الأثير (١/ ٣٦٩): «الحرف الناقة الضامرة، شبهت بالحرف من حروف الهجاء لدقتها».

(٣) في (ك) و(و): «كل».

(٤) في (و) و(ك): «بأنك ابن سلمى»، وفي الدلائل بأنك يا ابن أبي سلمى» بذكر حرف النداء.

خَلُّوا[١] الطَّرِيقَ يَدَيْهَا[٢] لَا أَبَا لَكُمُ
فَكُلَّمَا قَدَّرَ الرَّحْمَنُ مَفْعُولُ
كُلُّ ابْنِ أُنْثَى وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ
يَوْمًا عَلَى آلَةٍ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ
أُنْبِئْتُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ أَوْعَدَنِي
وَالْعَفْوُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَأْمُولُ
فَقَدْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ مُعْتَذِرًا
وَالْعُذْرُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ مَقْبُولُ
مَهْلًا رَسُولَ الَّذِي أَعْطَاكَ نَافِلَةَ
الْفُرْقَانِ[٣] فِيهِ مَوَاعِيظٌ وَتَفْصِيلُ
لَا تَأْخُذَنِّي بِأَقْوَالِ الْوُشَاةِ وَلَمْ
أُجْرِمْ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ
لَقَدْ أَقُومُ مَقَامًا لَوْ يَقُومُ لَهُ
أَرَى وَأَسْمَعُ مَا لَوْ يَسْمَعُ الْفِيلُ[٤]
لَظَلَّ يُرْعَدُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ لَهُ
عِنْدَ الرَّسُولِ بِإِذْنِ اللهِ تَنْوِيلُ

---

(١) في (و): «حتوا».
(٢) في الدلائل: «طريق يديها».
(٣) في (و): «القرآن».
(٤) في (و) و(ك) و(م): «القيل» مصحف، والمثبت من شرح الديوان، وسيرة ابن هشام.

حَتَّى وَضَعْتُ يَمِينِي لَا أُنَازِعُهُ
فِي كَفِّ ذِي نَقِمَاتٍ قَوْلُهُ الْقِيلُ
فَكَانَ أَخْوَفَ عِنْدِي إِذْ أُكَلِّمُهُ
إِذْ قِيلَ إِنَّكَ مَنْسُوبٌ وَمَسْئُولُ
مِنْ خَادِرٍ شَيِّكِ الْأَنْيَابِ طَاعَ لَهُ
بِبَطْنِ عَثَّرَ غِيلٌ دُونَهُ غِيلُ
يَغْدُو فَيَلْحَمُ ضِرْغَامَيْنِ عِنْدَهُمَا
لَحْمٌ مِنَ الْقَوْمِ مَنْثُورٌ خَرَادِيلُ
مِنْهُ تَظَلُّ حَمِيرُ الْوَحْشِ ضَامِرَةً
وَلَا تُمَشِّي بِوَادِيهِ الْأَرَاجِيلُ
وَلَا تَزَالُ بِوَادِيهِ أَخو ثِقَةٍ
مُطَرَّحُ اللَّحْمِ وَالدَّرْسَانِ مَأْكُولُ
إِنَّ الرَّسُولَ لَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ
وَصَارِمٌ مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ
فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ
بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا
زَالُوا فَمَا زَالَ أَنْكَاسٌ وَلَا كُشُفٌ
عِنْدَ اللِّقَاءِ وَلَا مِيْلٌ مَعَازِيلُ[1]
شُمُّ الْعَرَانِينِ أَبْطَالٌ لَبَاسُهُمُ
مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ فِي الْهَيْجَا سَرَابِيلُ

---

(١) في (و) و(ك): «يعازيل»، والمعازيل واحد مِعزال: من ليس معه سلاح.

بِيضٌ سَوَابِغُ قَدْ شُكَّتْ لَهَا حَلَقٌ
كَأَنَّهَا حَلَقُ الْقَفْعَاءِ مَجْدُولُ
يَمْشُونَ مَشْيَ الْجِمَالِ الْبُزْلِ يَعْصِمُهُمْ
ضَرْبٌ إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ
لَا يَفْرَحُونَ إِذَا زَالَتْ رِمَاحُهُمُ
قَوْمًا وَلَيْسُوا مَجَازِيعًا إِذَا نِيلُوا
مَا يَقَعُ الطَّعْنُ إِلَّا فِي نُحُورِهِمُ
وَمَا لَهُمْ عَنْ حِيَاضِ الْمَوْتِ تَهْلِيلُ[(١)].

٦٦٥٦- **وحدثنا**[(٢)] الْقَاضِي[(٣)]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مَعْنُ بْنُ عِيسَى، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَوْقَصُ[(٤)]، عَنِ ابْنِ جُدْعَانَ قَالَ: أَنْشَدَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ:

بَانَتْ سُعَادُ فَقَلْبِي الْيَوْمَ مَتْبُولُ   مُتَيَّمٌ عِنْدَهَا لَمْ يُفْدَ مَغْلُولُ[(٥)]

٦٦٥٧- **وحدثنا** الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ: أَنْشَدَ النَّبِيَّ ﷺ كَعْبُ بْنُ

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ١٩٣-٤).
(٢) (م): «وحدثني».
(٣) هو: أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد القاضي الهمذاني.
(٤) هو: محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى المخزومي القاضي، فيه ضعف، قال البخاري في التاريخ (١/ ١٥٦): «عن علي بن زيد بن جدعان وعنه معن مرسل».
(٥) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٣٠٣-٢).

زُهَيْرٍ: بَانَتْ سُعَادُ. فِي مَسْجِدِهِ بِالْمَدِينَةِ فَلَمَّا بَلَغَ قَوْلَهُ:

إِنَّ الرَّسُولَ لَسَيْفٌ[١] يُسْتَضَاءُ بِهِ   مُهَنَّدٌ[٢] مِنْ سُيُوفِ اللهِ مَسْلُولُ
فِي فِتْيَةٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ قَائِلُهُمْ   بِبَطْنِ مَكَّةَ لَمَّا أَسْلَمُوا زُولُوا

أَشَارَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِكُمِّهِ إِلَى الْخَلْقِ؛ لِيَسْتَمِعُوا مِنْهُ. قَالَ: وَقَدْ كَانَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرٍ كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى يُخَوِّفُهُ وَيَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَقَالَ فِيهَا أَبْيَاتًا:

مَنْ مُبْلِغٌ كَعْبًا فَهَلْ لَكَ فِي الَّتِي
تَلُومُ عَلَيْهَا بَاطِلًا وَهْيَ أَحْزَمُ
إِلَى اللهِ لَا الْعُزَّى وَلَا اللَّاتِ وَحْدَهُ
فَتَنْجُو إِذَا كَانَ النَّجَاءُ وَتَسْلَمُ
لَدَى[٣] يَوْمَ لَا يَنْجُو وَلَيْسَ بِمُفْلِتٍ
مِنَ النَّارِ إِلَّا طَاهِرُ الْقَلْبِ مُسْلِمُ
فَدِينُ زُهَيْرٍ وَهْوَ لَا شَيْءَ بَاطِلٌ
وَدِينُ أَبِي سُلْمَى عَلَيَّ مُحَرَّمُ[٤]

هَذَا حَدِيثٌ لَهُ أَسَانِيدُ قَدْ جَمَعَهَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، فَأَمَّا حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ فُلَيْحٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ وَحَدِيثُ الْحَجَّاجِ بْنِ ذِي الرُّقَيْبَةِ فَإِنَّهُمَا صَحِيحَانِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقُرَشِيُّ فِي الْمَغَازِي مُخْتَصَرًا.

---

(١) في التلخيص: «لنور».
(٢) في (و) و(م): «وصارم».
(٣) في (ك): «كدى»، وفي التلخيص: «الذي».
(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٧٠-٤).

٦٦٥٨- كما حَدَّثَنَاهُ أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ (ح).

وَأَخْبرَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْفَقِيهُ وَعَلِيُّ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَقِيلٍ [الْخُزَاعِيُّ][1] -وَاللَّفْظُ لَهُمَا- قَالَا: أَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ[2]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ النُّفَيْلِيُّ[3]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ مُنْصَرَفَهُ مِنَ الطَّائِفِ، وَكَتَبَ بُجَيْرُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى إِلَى أَخِيهِ كَعْبِ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي سُلْمَى يُخْبِرُهُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَتَلَ رَجُلًا بِمَكَّةَ مِمَّنْ كَانَ يَهْجُوهُ وَيُؤْذِيهِ، وَأَنَّهُ بَقِيَ مِنْ شُعَرَاءِ قُرَيْشٍ ابْنُ الزِّبَعْرَى وَهُبَيْرَةُ بْنُ أَبِي وَهْبٍ قَدْ هَرَبُوا فِي كُلِّ وَجْهٍ، فَإِنْ كَانَتْ لَكَ فِي نَفْسِكَ حَاجَةٌ فَطِرْ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَإِنَّهُ لَا يَقْتُلُ أَحَدًا جَاءَ تَائِبًا، وَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَانْجُ بِنَفْسِكَ إِلَى نَجَايَتِكَ. وَقَدْ كَانَ كَعْبٌ قَالَ أَبْيَاتًا نَالَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى رُوِيَتْ عَنْهُ وَعُرِفَتْ. وَكَانَ الَّذِي قَالَ:

أَلَا أَبْلِغَا عَنِّي بُجَيْرًا رِسَالَةً
وَهَلْ لَكَ فِيمَا قُلْتَ: وَيْلَكَ، هَلْ لَكَا؟
فَخَبَّرْتَنِي إِنْ كُنْتَ لَسْتَ بِفَاعِلٍ
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ وَيْحَ غَيْرِكَ دَلَّكَا
عَلَى خُلُقٍ لَمْ تُلْفِ أُمًّا وَلَا أَبًا
عَلَيْهِ وَلَمْ تُلْفِ عَلَيْهِ أَبًا لَكَا

---

(١) في النسخ الخطية: «الجراحي» مصحف، والمثبت كما في سائر أسانيد المصنف.

(٢) هو: عبد الله بن الحسن بن أحمد بن أبي شعيب.

(٣) هو: عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل القضاعي، من رجال التهذيب.

فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَفْعَلْ فَلَسْتَ بِآسِفٍ
وَلَا قَائِلٍ لَمَّا عَثَرْتَ لَعًا لَكَا
سَقَاكَ بِهَا الْمَأْمُونُ كَأْسًا رَوِيَّةً
وَأَنْهَلَكَ الْمَأْمُونُ مِنْهَا(١) وَعَلَّكَا

قَالَ: وَإِنَّمَا قَالَ كَعْبٌ: الْمَأْمُونُ؛ لِقَوْلِ قُرَيْشٍ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَا كَانَتْ تَقُولُهُ، فَلَمَّا بَلَغَ كَعْبٌ ذَلِكَ ضَاقَتْ بِهِ الْأَرْضُ، وَأَشْفَقَ عَلَى نَفْسِهِ، وَأَرْجَفَ بِهِ مَنْ كَانَ فِي حَاضِرِهِ مِنْ عَدُوِّهِ، قَالَ: هُوَ مَقْتُولٌ(٢). فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مِنْ شَيْءٍ بُدًّا قَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي يَمْدَحُ فِيهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَذَكَرَ(٣) خَوْفَهُ وَإِرْجَافَ الْوُشَاةِ بِهِ مِنْ عِنْدِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى قَدِمَ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلَ عَلَى رَجُلٍ كَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ مَعْرِفَةٌ مِنْ جُهَيْنَةَ -كَمَا ذُكِرَ لِي- فَغَدَا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ صَلَّى الصُّبْحَ، فَصَلَّى مَعَ النَّاسِ، ثُمَّ أَشَارَ لَهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: هَذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فَقُمْ إِلَيْهِ، فَذُكِرَ لِي أَنَّهُ قَامَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّى وَضَعَ يَدَهُ فِي يَدِهِ، وَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَا يَعْرِفُهُ. فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ كَعْبَ بْنَ زُهَيْرٍ جَاءَ لِيَسْتَأْمِنَ مِنْكَ تَائِبًا مُسْلِمًا، هَلْ قَابِلٌ مِنْهُ إِنْ أَنَا جِئْتُكَ بِهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «نَعَمْ». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ(٤).

٦٦٥٩- **قال** ابْنُ إِسْحَاقَ: فَحَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ، قَالَ: وَثَبَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، دَعْنِي وَعَدُوَّ اللهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ.

---

(١) في (و): «عنها».

(٢) في (م): «مقبول».

(٣) في (و) و(ك): «ذكر» بدون عطف.

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٢٠-١٣).

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «دَعْهُ عَنْكَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ جَاءَ تَائِبًا نَازِعًا». فَغَضِبَ كَعْبٌ عَلَى هَذَا الْحَيِّ مِنَ الْأَنْصَارِ لِمَا صَنَعَ بِهِ صَاحِبُهُمْ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَتَكَلَّمُ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ فِيهِ إِلَّا بِخَيْرٍ. فَقَالَ قَصِيدَتَهُ الَّتِي قَالَ(١) حِينَ قَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ: بَانَتْ سُعَادُ. فَذَكَرَ الْقَصِيدَةَ إِلَى آخِرِهَا وَزَادَ فِيهَا:

تَرْمِي الْفِجَاجَ بِعَيْنَي مُفْرِدٍ لَهِقٍ
إِذْ تَوَقَّدَتِ الْحُزَّانُ فَالْمِيلُ
ضَخْمٌ مُقَلَّدُهَا فَعْمٌ مُقَيَّدُهَا
فِي خَلْقِهَا عَنْ بَنَاتِ الْفَحْلِ تَفْضِيلُ
تَهْوِي عَلَى يَسَرَاتٍ(٢) وَهْيَ لَاهِيَةٌ(٣)
ذَوَابِلٍ وَقْعُهُنَّ الْأَرْضَ تَحْلِيلُ
وَقَالَ لِلْقَوْمِ حَادِيهِمْ وَقَدْ جَعَلَتْ
وُرْقُ الْجَنَادِبِ يَرْكُضْنَ الْحَصَى قِيلُ
لَمَّا رَأَيْتُ حِدَابَ الْأَرْضِ يَرْفَعُهَا
مَعَ اللَّوَامِعِ تَخْلِيطٌ وَتَرْجِيلُ
وَقَالَ كُلُّ صَدِيقٍ كُنْتُ آمُلُهُ
لَا أُلْفِيَنَّكَ(١) إِنِّي عَنْكَ مَشْغُولُ

---

(١) قوله: «قال» ساقط من (ك) و(م).

(٢) في التلخيص: «نشرات»، واليسرات: القوائم الخفاف، وفرس حسن التيسور: يعني نقل القوائم، انظر: لسان العرب (٥/ ٢٩٥). وقد تقدم هذا البيت وفيه: تخدي على يسرات» والخدي: الإسراع، فهو بمعنى تهوي.

(٣) وكذا تقدم، وفي شرح الديوان: «لاحقة، يعني ضامرة».

إِذَا يُسَاوِرُ[2] قِرْنًا لَا يَحِلُّ لَهُ
أَنْ يَتْرُكَ الْقِرْنَ إِلَّا وَهْوَ مَغْلُولُ[3]

قَالَ عَاصِمُ بْنُ عُمَرَ بْنِ قَتَادَةَ: فَلَمَّا قَالَ: إِذَا عَرَّدَ السُّودُ التَّنَابِيلُ -وَإِنَّمَا يُرِيدُ مَعَاشِرَ الْأَنْصَارِ؛ لِمَا كَانَ صَنَعَ صَاحِبُهُمْ، وَخَصَّ الْمُهَاجِرِينَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ قُرَيْشٍ بِمَدِيحِهِ- غَضِبَتْ عَلَيْهِ الْأَنْصَارُ. فَقَالَ بَعْدَ أَنْ أَسْلَمَ وَهُوَ يَمْدَحُ الْأَنْصَارَ وَيَذْكُرُ بَلَاءَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَمَوْضِعَهُمْ مِنَ الْيُمْنِ، فَقَالَ:

مَنْ سَرَّهُ كَرَمُ الْحَيَاةِ فَلَا يَزَلْ
فِي مِقْنَبٍ مِنْ صَالِحِي الْأَنْصَارِ
وَرِثُوا الْمَكَارِمَ كَابِرًا عَنْ كَابِرٍ
إِنَّ الْخِيَارَ هُمُ بَنُو الْأَخْيَارِ
الْبَاذِلِينَ نُفُوسَهُمْ لِنَبِيِّهِمْ
عِنْدَ الْهِيَاجِ وَوَقْعَةِ الْجَبَّارِ
النَّاظِرِينَ بِأَعْيُنٍ مُحْمَرَّةٍ
كَالْجَمْرِ غَيْرِ كَلِيلَةِ الْأَبْصَارِ
الْمُكْرِهِينَ السَّمْهَرِيَّ بِأَذْرُعٍ
كَسَوَالِفِ[4] الْهِنْدِيِّ غَيْرِ قِصَارِ

---

(١) في (م): «لغنيك».
(٢) في (م): «يشاور».
(٣) في التلخيص: «مفلول».
(٤) في (و) و(ك): «كسوقل»، وفي (م): «كسوافل»، وفي التلخيص: «كسواقل»، والمثبت =

وَهُمُ[١] إِذَا خَبَتِ النُّجُومُ وَغُوِّرَتْ
لِلطَّائِفِينَ الطَّارِقِيْنَ مَقَارِي
الذَّائِدِينَ النَّاسَ عَنْ أَدْيَانِهِمْ
بِالْمَشْرَفِيِّ وَبِالْقَنَا الْخَطَّارِ
حَتَّى اسْتَقَامُوا وَالرِّمَاحُ تَكُبُّهُمْ
فِي كُلِّ مَجْهَلَةٍ وَكُلِّ خِتَارِ[٢]
لِلْحَقِّ إِنَّ اللهَ نَاصِرُ دِينِهِ
وَنَبِيِّهِ بِالْحَقِّ وَالْإِنْذَارِ
وَالْمُطْعِمِينَ الضَّيْفَ حِينَ يَنُوبُهُمْ
مِنْ شَحْمِ كَوْمٍ كَالْهِضَابِ عِشَارِ
وَالْمُقْدِمِينَ إِذَا الْكُمَاةُ تَوَاكَلَتْ
وَالضَّارِبِينَ النَّاسَ فِي الْأَعْصَارِ
يَسْعَوْنَ لِلْأَعْدَا بِكُلِّ طِمِرَّةٍ
وَأَقَبَّ مُعْتَدِلِ الْبَلِيلِ[٣] مَطَارِ
مُتَقَادِمٍ ثَلْغٍ أَجَشَّ مَهِيلَةٍ
كَالسَّيْفِ يَهْدِمُ حَلْقَهُ بِسِوَارِ

= من سيرة ابن هشام (٢/ ٥١٤).

(١) في التلخيص: «ولهم».

(٢) في (ك) و(م): «خيار».

(٣) في (م): «البليال» بدون نقط، وفي التلخيص: «التليل».

دَرِبُوا كَمَا دَرِبَتْ بِبَطْنِ خَفِيَّةٍ[١]
غُلْبُ الرِّقَابِ مِنَ الْأُسُودِ ضَوَارِي
وَكُهُولُ صِدْقٍ كَالْأُسُودِ مَصَالِتٌ
وَبِكُلِّ أَغْبَرَ مُدْرِكِ الْأَوْتَارِ
وَبِمُتْرَصَاتٍ كَالثِّقَافِ[٢] نَوَاهِلَ
يَشْفِي الْغَلِيلَ بِهَا مِنَ الْفُجَّارِ
ضَرَبُوا عَلَيْنَا يَوْمَ بَدْرٍ ضَرْبَةً
دَانَتْ لِوَقْعَتِهَا جُمُوعُ نِزَارِ
لَا يَشْتَكُونَ الْمَوْتَ إِنْ نَزَلَتْ بِهِمْ
حَرْبًا ذَاتَ مَغَاوِرٍ وَأُوَارِ[٣]
يَتَطَهَّرُونَ كَأَنَّهُ نُسُكٌ لَهُمْ
بِدِمَاءِ مَنْ عَلِقُوا مِنَ الْكُفَّارِ
وَإِذَا أَتَيْتَهُمُ لِتَطْلُبَ نَصْرَهُمْ
أَصْبَحْتَ بَيْنَ مَعَافِرٍ[٤] وَغِفَارِ

(١) في (و) و(ك) و(م): «حفية»، والمثبت من التلخيص، والخفية: غيضة ملتفة يتخذ فيها الأسد عِرِّيسه، يعني مأواه. انظر لسان العرب (١٤/ ٢٣٦).

(٢) في (م): «كاكلنفاق».

(٣) في (م): «مغادر وأدار» و«المغاور»: جمع مُغاورة وهي الغارة على العدو. و«الأوار»: حرارة النار والشمس والعطش.

(٤) في (و) و(ك) والتلخيص: «مغافر»، وغير منقوطة في (م).

يَحْمُونَ دِينَ اللهِ إِنَّ لِدِينِهِ
حَـقًّا بِكُـلِّ مُعَـرِّدٍ[١] مِغْـوَارِ
لَوْ تَعْلَمُ الْأَقْوَامُ عِلْمِيَ كُلَّهُ
فِيهِمْ لَصَدَّقَنِي الَّذِينَ أُمَارِي[٢]



(١) تقرأ في (ك): «معوز»، وفي (و): «معور»، وفي (م): «معرد ومعوار»، والمثبت من التلخيص.

(٢) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ قُرَّةَ بْنِ إِيَاسٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ الْمُزَنِيُّ رضي الله عنه

٦٦٦٠- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: قُرَّةُ بْنُ إِيَاسِ بْنِ هِلَالِ بْنِ رِئَابِ بْنِ عَبْدِ اللهِ[١] بْنِ ذُؤَيْبِ بْنِ أَوْسِ بْنِ سَوَّارَةَ[٢] بْنِ عَمْرِو بْنِ سَارِيَةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دِينَارِ بْنِ سُلَيْمَانَ[٣] بْنِ أَوْسِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، وَهُوَ أَبُو مُعَاوِيَةَ بْنُ قُرَّةَ، وَلَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ حَضْرَةَ الْعَوَقَةِ[٤]، قَتَلَتْهُ الْأَزَارِقَةُ مَعَ ابْنِ عُبَيْسٍ[٥] سَنَةَ أَرْبَعٍ وَسِتِّينَ[٦].

٦٦٦١- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بِشْرٍ الْمَرْثَدِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، ثَنَا عَدِيُّ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي لَآخُذُ الشَّاةَ لِأَذْبَحَهَا فَأَرْحَمَهَا. قَالَ: «وَالشَّاةُ إِنْ رَحِمْتَهَا رَحِمَكَ اللهُ»[٧][٨].

---

(١) كذا بالإضافة، وفي طبقات خليفة (ص١٧٦،١٣٧) بدون إضافة لفظ الجلالة، وفي طبقات ابن سعد (٥/ ١٥٠) و(٩/ ٣١): «بن عبيد» مصغر.

(٢) كذا وفي طبقات خليفة في الموضعين: «بن عبد بن دريد بن أويس بن سواء».

(٣) كذا، وفي طبقات خليفة: «بن ذبيان بن سليم».

(٤) تقرأ في (م): «حضرة المعاوية»، وكذا في (و) و(ك) إلا أن فيهما بياض مكان كلمة «حضرة»، والمثبت من طبقات خليفة (ص٣٧).

(٥) في النسخ: «أبي عبيس»، والمثبت من طبقات خليفة؛ فهو عبد الرحمن بن عبيس بن كريز القرشي العبشمي.

(٦) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٠-٥٢).

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عدى هالك».

(٨) إتحاف المهرة (١٢/ ٧١٠-١٦٣٢٣) وفاته عزوه إلى هذا الموضع، وسيأتي برقم (٧٧٩٤).

٦٦٦٢- أخبرنا أَبُو الْحُسَيْنِ أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ يَحْيَى الْبَزَّازُ[١] بِبَغْدَادَ، ثنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرِ بْنِ الزِّبْرِقَانِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ الطَّبَّاعِ، ثنَا أَبُو سُفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ[٢]، ثنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ[٣] عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ**». لَمْ نَكْتُبْهُ إِلَّا عَنْهُ[٤].

٦٦٦٣- أخبرنا أَبُو جَعْفَرِ الْبَغْدَادِيُّ[٥] بِنَيْسَابُورَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ الْمَكِّيُّ، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ زَكَرِيَّا الْعَبْدَسِيُّ[٦]، ثَنَا فُدَيْكُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ كَبَّرَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ رَافِعًا صَوْتَهُ أَعْطَاهُ اللهُ مِنَ الْأَجْرِ بِعَدَدِ كُلِّ قَطْرَةٍ فِي الْبَحْرِ عَشْرَ حَسَنَاتٍ، وَمَحَا عَنْهُ عَشْرَ سَيِّئَاتٍ، وَرَفَعَ لَهُ عَشْرَ دَرَجَاتٍ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ مَسِيرَةُ مِائَةِ عَامٍ لِلْفَرَسِ الْمُسْرِعِ**»[٧].[٨]

---

(١) في (م): «البزار»، وغير منقوطة في جميع النسخ.
(٢) هو: محمد بن حميد اليشكري. من رجال التهذيب.
(٣) في التلخيص: «البريد».
(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٢/ ٧١٤-٢).
(٥) هو: محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن جميل التاجر.
(٦) يعني: أبا إسحاق الواسطي، وهو غير العجلي البصري على الصواب، وقد جمع بينهما ابن عدي.
(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا منكر جدا، وخليفة لا ندرى من هو؟ وفي إسناده إليه من يتهم»، قال الحافظ في اللسان (٣/ ٣٧٨): «وكأنه يشير إلى إبراهيم بن زكريا»، وقال العقيلي في ترجمة خليفة بن حميد (٢/ ٢١): «مجهول في النقل، حديثه غير محفوظ» ثم أورد له هذا الحديث، وقال: «ولا في هذا الباب شيء صحيح يثبت، ولا في رباط الإسكندر شيء يثبت».
(٨) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٢/ ٧١٤-٢).

ذِكْرُ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

٦٦٦٤- **أَخْبَرَنِي** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَائِذُ بْنُ عَمْرِو بْنِ هِلَالِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ لَبِيبَةَ[١] بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ هَدْمَةَ بْنِ لَاطِمِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، يُكَنَّى أَبَا هُبَيْرَةَ. مَاتَ فِي إِمْرَةِ ابْنِ زِيَادٍ، وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ دَارٌ مَشْهُورَةٌ[٢].[٣]

٦٦٦٥- **حَدَّثَنَا** أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، أَنَا عَبْدَانُ الْأَهْوَازِيُّ، ثَنَا زَيْدُ[٤] بْنُ الْحَرِيشِ، ثَنَا حَشْرَجُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ حَشْرَجٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ أَبِيهِ[٥]، عَنْ عَائِذِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ قَالَ: أَصَابَتْنِي[٦] رَمْيَةٌ وَأَنَا أُقَاتِلُ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فِي وَجْهِي، فَلَمَّا سَالَتِ الدِّمَاءُ عَلَى وَجْهِي وَلِحْيَتِي وَصَدْرِي تَنَاوَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَسَلَتَ الدَّمَ عَنْ وَجْهِي وَصَدْرِي إِلَى ثُنْدُوَتَيَّ، ثُمَّ دَعَا لِي. قَالَ حَشْرَجٌ: فَكَانَ يُخْبِرُنَا بِذَلِكَ عَائِذٌ فِي حَيَاتِهِ، فَلَمَّا هَلَكَ وَغَسَّلْنَاهُ نَظَرْنَا إِلَى مَا كَانَ يَصِفُ لَنَا مِنْ أَثَرِ يَدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِلَى مُنْتَهَى مَا كَانَ يَقُولُ

---

(١) كذا، وفي طبقات خليفة (ص٣٧): «عبيد بن يزيد بن رواحة بن زينبة».

(٢) في التلخيص: «كبيرة».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٤١٦) بداية الترجمة.

(٤) في (م): «يزيد».

(٥) هو: حشرج بن عائذ بن عمرو المزني، قال أبو حاتم الرازي فيه وفي ابنه عبد الله: «لا يعرف» وفي حفيده حشرج: «شيخ».

(٦) في (ك) و(م) والتلخيص: «أصابني»، وفي (و): «أصبني».

لَنَا مِنْ صَدْرِهِ، وَإِذَا غُرَّةٌ سَائِلَةٌ كَغُرَّةِ الْفَرَسِ[(١)]. [(٢)]



(١) قال الذهبي في التلخيص: «وإسناده فيه مجهولان» قال ابن الملقن في كتابه مختصر استدراك الذهبي (٥/ ٢٢٩٧): «كأن هذا من كلام الحاكم»، يعني لعدم قوله الذهبي في بداية تعقيبه: «قلتُ»، لكن هذا التعقيب غير موجود في جميع نسخ المستدرك، فالظاهر أنه من كلام الذهبي.

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٤١٩-٦٧٤٧).

ذِكْرُ أَخِيهِ رَافِعِ بْنِ عَمْرٍو الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه

٦٦٦٦- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ.

وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَا: ثَنَا الْمُشْمَعِلُّ[١] بْنُ إِيَاسٍ، قَالَ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ الْمُزَنِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَافِعَ بْنَ عَمْرٍو الْمُزَنِيَّ -رحمه الله- يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «الصَّخْرَةُ[٢] وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ»[٣].



---

(١) في (و) و(ك) و(م): «إسماعيل» خطأ، والمثبت من التلخيص والإتحاف، وكذا سيأتي على الصواب بالإسناد الأول برقم (٨٤٨٥)، وبالثاني برقم (٧٢٩١) وهو في مسند الإمام أحمد (٣٣/ ٤٥٣) و(٣٤/ ٢٤٩).

(٢) قيل: هي صخرة بيت المقدس. انظر النهاية لابن الأثير (٣/ ١٥)، وصحفت في (و) إلى: «الصحوة»، وفي (م): «الشجرة»، ولعل المراد بها: شجرة العجوة -والعجوة ضرب من أجود تمر المدينة وألينه- أو شجرة بيعة الرضوان. انظر النهاية لابن الأثير (٢/ ٤٤٦).

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ٤٩٣-٤٥٦٨).

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ الْمُؤْمِنِ ابْنِ الْمُنَافِقِ رضي الله عنه

٦٦٦٧- أَخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ[1]، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ. قَالَ عُرْوَةُ: وَهُوَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ مَالِكِ بْنِ سَالِمِ بْنِ غَانِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ[2].

٦٦٦٨- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: اسْتُشْهِدَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ يَوْمَ الْيَمَامَةِ سَنَةَ اثْنَتَيْ[3] عَشْرَةَ[4].

٦٦٦٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيِّ ابْنِ سَلُولٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَقْتُلُ أَبِي؟

---

(١) في (ك) و(و): «ثنا الأسود»، وأبو الأسود هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة.

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-١٠١).

(٣) في النسخ «اثنى».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٦٦).

قَالَ: «لا تَقْتُلْ أَبَاكَ»(١).

٦٦٧٠- أخبرني أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْخَازِنُ، ثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ(٢)، ثنَا عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ سَلُولٍ، أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ ﷺ أَنْ يَقْتُلَ أَبَاهُ فَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ(٣).

٦٦٧١- أخبرني أَبُو عَبْدِ اللهِ، ثنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ، ثنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثنَا عَاصِمُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْكُوزِيُّ، عَنْ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ(٤)، أَنَّهُ أُصِيبَ سِنَّيْنِ(٥) مِنْ أَسْنَانِهِ يَوْمَ أُحُدٍ(٦) مَعَ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: فَأَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَّخِذَ سِنَّيْنِ مِنْ ذَهَبٍ(٧)(٨).

٦٦٧٢- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ(٩) فِي ذِكْرِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أُبَيٍّ ابْنِ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) هو: محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن القرشي العسقلاني، المعروف بابن أبي السري.

(٣) لم نجده في الإتحاف.

(٤) زيد في (م): «بن سلول».

(٥) كذا في النسخ.

(٦) قوله: «يوم أحد» غير موجود في (و).

(٧) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عاصم كذاب».

(٨) لم نجده في الإتحاف.

(٩) في (ك): «عن أبي اسحاق»، ، وأشار ناسخ (و) إلى أنها في نسخة أخرى كذلك. وهو: محمد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازي.

سَلُولِ، قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ: وَسَلُولُ امْرَأَةٌ، وَهِيَ أُمُّ أُبَيٍّ وَهُمْ بَنُو الْحُبْلَى[١].



(١) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ رضي الله عنه

٦٦٧٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَالنُّعْمَانُ بْنُ قَوْقَلٍ، وَقَوْقَلٌ اسْمُهُ مَالِكُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ دَعْدِ بْنِ فَهْمِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ غَانِمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَوْفِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ، وَالْقَوَاقِلُ: هُمْ رَهْطُ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ[1].

٦٦٧٤- أخبرني أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ خَالِدٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: نُعْمَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ أَصْرَمَ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ: قَوْقَلٌ[2].

وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ:

٦٦٧٥- أخبرناه أَبُو الْحُسَيْنِ بْنُ تَمِيمٍ الْحَنْظَلِيُّ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ[3]، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ النَّضْرُ[4] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ[5]، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ قَوْقَلٍ أَنَّهُ جَاءَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا صَلَّيْتُ الْمَكْتُوبَةَ، وَصُمْتُ رَمَضَانَ، وَأَحْلَلْتُ الْحَلَالَ، وَلَمْ أَزِدْ

---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-١٠٢).

(٣) هو: محمد بن إسماعيل السلمي. من رجال التهذيب.

(٤) في (و): «أبو الأسود والنضر».

(٥) قوله: «جابر» ساقط من (و).

عَلَى ذَلِكَ، أَدْخُلُ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قَالَ: وَاللهِ لَا أَزِيدُ عَلَى ذَلِكَ شَيْئًا[1].



(١) لم نجده في الإتحاف، وأصله في صحيح مسلم (١/ ٣٣) من حديث الأعمش عن أبي سفيان وأبي صالح عن جابر، قال أتى النبيَّ ﷺ النعمانُ بن قوقل ... به، ومن حديث معقل بن عبيد الله عن أبي الزبير عن جابر؛ أن رجلا سأل رسول الله ﷺ ... به، وهو ما يعلل رواية ابن لهيعة، وانظر علل الدراقطني (١٣/ ٣٩٣).

ذِكْرُ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁

٦٦٧٦- *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: عِتْبَانُ بْنُ مَالِكِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَجْلَانِ بْنِ زَيْدِ بْنِ غَنْمِ بْنِ سَالِمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ الْخَزْرَجِ[1].

قَدْ أَخْرَجَ مُسْلِمٌ ﵁، عَنْ شَيْبَانَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ ﵁ قَالَ: حَدَّثَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ عِتْبَانَ بْنِ مَالِكٍ[2] قَالَ: أَصَابَنِي فِي بَصَرِي بَعْضُ الشَّيْءِ، فَبَعَثْتُ إِلَى[3] رَسُولِ اللهِ ﷺ الْحَدِيثَ[4].

٦٦٧٧- *حدثناه* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَارِمٌ أَبُو النُّعْمَانِ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁، فَقَالَ لِابْنِهِ[5].



---

(١) لم نجده في الإتحاف.

(٢) من أول قوله: «عتبان بن مالك بن عمرو» إلى هنا سقط من (م).

(٣) في (و) و(ك): «فبعث إلي».

(٤) مسلم في الإيمان (١/ ٤٥).

(٥) لم نجده في الإتحاف.

ذِكْرُ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٦٧٨- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثنا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ[١]، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ[٢]، أُمُّهُ بِنْتُ عَبْدِ ابْنِ مُضَرِّبٍ[٣] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ[٤] عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَمَاتَ فِي أَوَّلِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ فِي سَمَاعِي مِنْ تَارِيخِ شَبَابٍ[٥].

٦٦٧٩- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «**قَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ**». قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، وَكَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا أَبْنَاءَهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟ فَقَالَ: «**ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ**

---

(١) في (ك): «ثنا الأسود».

(٢) تقرأ في (و) و(ك): «بزريق» لكن بدون نقط.

(٣) في (م): «بنت عبد مضرب»، وفي طبقات ابن سعد (٣/ ٥٥٣): «أمه عمرة بنت عبيد بن مطروف»، ومثله في طبقات خليفة (ص١٠٠) غير أن فيها: «بن مصروف».

(٤) كذا، وعند ابن سعد وخليفة: «من بني».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٥٦٦) بداية ترجمة زياد بن لبيد، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-١٠٣)!.

مِنْ أَفْقَهِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَوَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهَا بِشَيْءٍ؟»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



(١) إتحاف المهرة (٤/ ٥٦٧-٤٦٦٨).

ذِكْرُ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ[١] الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه

٦٦٨٠- حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ[٢] بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ، مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ: عُمَارَةُ بْنُ حَزْمٍ[٣].

٦٦٨١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ الْحَضْرَمِيِّ[٤]، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَزْمٍ قَالَ: رَآنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا عَلَى قَبْرٍ. قَالَ: «انْزِلْ مِنَ الْقَبْرِ، لَا تُؤْذِ صَاحِبَ الْقَبْرِ وَلَا يُؤْذِيكَ»[٥].



---

(١) في (م): «حزام».

(٢) في (م): «غانم».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٢٠-١٣).

(٤) هو: زياد بن ربيعة بن نعيم بن ربيعة الحضرمي المصري ينسب إلى جده، ومن رجال التهذيب.

(٥) إتحاف المهرة (١١/ ٧٤٧-١٤٩٨١).

ذِكْرُ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ أَخِي زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رضي الله عنهما

٦٦٨٢- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: يَزِيدُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ بْنِ زَيْدِ بْنِ لَوْذَانَ(١) بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ غَنْمِ(٢) بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ، أُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ -زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ- النَّوَّارُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ عَدِيٍّ(٣) بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ(٤) النَّجَّارِ(٥)، شَهِدَ بَدْرًا وَاسْتُشْهِدَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ(٦).(٧)

٦٦٨٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ نُمَيْرٍ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ، فَطَلَعَتْ جِنَازَةٌ، فَلَمَّا رَأَوْهَا(٨)، ثَارَ وَثَارَ أَصْحَابُهُ، فَلَمْ يَزَالُوا قِيَامًا حَتَّى بَعُدَتْ،

---

(١) في (م): «دودان».

(٢) في (م): «غانم».

(٣) قوله: «بن عدي» ساقط من (م).

(٤) قوله: «بن» ساقط من (ك).

(٥) كذا، وفي طبقات خليفة (ص٨٩): «النوار بنت مالك بن معاوية بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي بن النجار».

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: مر هو وغيره، له في صلاة الجنازة».
نقول: ولم يخرج الحاكم حديث يزيد بن ثابت رضي الله عنه في كتاب الجنائز.

(٧) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٥٤).

(٨) في (و): «رآها».

وَلَا أَحْسَبُهُ إِلَّا يَهُودِيًّا(١) أَوْ يَهُودِيَّةً(٢).

٦٦٨٤- حدثناه أَبُو بَكْرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا أَبُو حَاتِمٍ الرَّازِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ حَكِيمٍ، أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ عَمِّهِ يَزِيدَ بْنِ ثَابِتٍ ﵁، أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ مَعَ جِنَازَةٍ حَتَّى وَرَدُوا الْبَقِيعَ. قَالَ: «مَا هَذَا؟». قَالُوا: هَذِهِ فُلَانَةُ مَوْلَاةُ بَنِي فُلَانٍ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: «**هَلَّا آذَنْتُمُونِي بِهَا**». قَالُوا: دَفَنَّاهَا ظُهْرًا وَكُنْتَ قَائِلًا نَائِمًا فَلَمْ نُحِبَّ أَنْ نُؤْذِنَكَ(٣) بِهَا. فَقَامَ وَصَفَّ النَّاسَ خَلْفَهُ وَكَبَّرَ عَلَيْهَا(٤) أَرْبَعًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يَمُوتُ مِنْكُمْ مَيِّتٌ إِلَّا آذَنْتُمُونِي؛ فَإِنَّ صَلَاتِي لَهُمْ رَحْمَةٌ**»(٥).



(١) في (م): «يهودي».

(٢) إتحاف المهرة (١٣/ ٧٠٨-١٧٣٣٢) وفاته عزوه للمستدرك.

(٣) في (م): «نؤذيك».

(٤) في (و) و(ك) و(م): «عليه»!.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ٧٠٧-١٧٣٣١) وفاته عزوه للحاكم.

ذِكْرُ بُسْرِ[1] بْنِ أَبِي[2] أَرْطَاةَ رضي الله عنه

٦٦٨٥- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: بُسْرُ[3] بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ، وَاسْمُ أَبِي أَرْطَاةَ عُمَيْرُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُوَيْمِرِ بْنِ عِمْرَانَ بْنِ الْحَابِسِ[4] بْنِ سَيَّارِ[5] بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعِيصِ[6] بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ[7].

٦٦٨٦- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَاتَ بُسْرُ[8] بْنُ أَبِي أَرْطَاةَ رضي الله عنه فِي خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ، وَكَانَ قَدْ كَبُرَ سِنُّهُ حَتَّى خَرِفَ، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ، وَوَلَدُهُ بِالْبَصْرَةِ[9].[10]

---

(١) في (و) و(ك) و(م): «بشر»، والمثبت من التلخيص، ومن مصادر ترجمته وكتب الضبط.

(٢) قوله: «أبي» ساقط من (و).

(٣) في (و) و(م): «بشر».

(٤) كذا في (و) و(ك) و(م)، وفي الإتحاف: «الحُلَيْس»، وكذا ضبطها الدراقطني (٢/ ٧٦١).

(٥) في (ك): «سياد».

(٦) في (و) و(ك) تقرأ: «نعيص».

(٧) إتحاف المهرة (٢/ ٦١٠) في أول ترجمة بسر بن أرطاة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٦٧).

(٨) في (و) و(م): «بشر».

(٩) في (و): «وولد بالبصرة».

(١٠) إتحاف المهرة (٢/ ٦١٠) في أول ترجمة بسر بن أرطاة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٥٤).

٦٦٨٧- حدثنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ الصُّورِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي شَيْبَانَ[١]، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبِيدَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ[٢]، حَدَّثَنِي يَزِيدُ مَوْلَى بُسْرِ[٣] بْنِ أَبِي أَرْطَاةَ، عَنْ بُسْرِ[٤] بْنِ أَبِي[٥] أَرْطَاةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَدْعُو: «**اللَّهُمَّ أَحْسِنْ عَاقِبَتَنَا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنَا مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ الْآخِرَةِ**[٦]»[٧].



(١) هو: إبراهيم بن عبد الرحمن بن أبي شيبان العنسي الدمشقي، ويقال اسم أبي شيبان: يزيد.

(٢) كذا، والصواب: «يزيد بن عبيدة بن أبي المهاجر» يعني: السكوني الشامي الدمشقي، من رجال التهذيب، يروي عن يزيد بن أبي يزيد مولى بسر.

(٣) في (و) و(م): «بشر».

(٤) في (و) و(م): «بشر».

(٥) في (و): «بشر بن أرطأة».

(٦) في (م): «ومن عذاب الآخرة».

(٧) إتحاف المهرة (٢/ ٦١١-٢٣٩٣).

ذِكْرُ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ الْفِهْرِيِّ رضي الله عنه

٦٦٨٨- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: الْمُسْتَوْرِدُ بْنُ شَدَّادِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حِسْلِ بْنِ الْأَحَبِّ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَمْرِو بْنِ شَيْبَانَ بْنِ عَازِبٍ[1] بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، مَاتَ بِمِصْرَ فِي وِلَايَةِ مُعَاوِيَةَ[2].

٦٦٨٩- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلَمَةَ الْعَنَزِيُّ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ[3] الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ زَحْرٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ شَدَّادٍ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «**مَا مَثَلُ الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا كَمَا يُدْخِلُ رَجُلٌ إِصْبَعَهُ الْبَحْرَ، فَبِمَ يَرْجِعُ؟!**»[4].[5]



---

(١) كذا، وفي طبقات ابن سعد (٦/ ٥٤٢) و(٨/ ١٨٣) وطبقات خليفة (ص١٢٧، ٢٩): «ابن محارب» وهو الصواب، وفيه: «مستورد بن شداد بن عمرو بن الأجب بن حبيب».

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٦٨).

(٣) في (و) و(ك): «سعد».

(٤) يعني: الواضع إصبعه، أو البحر، وفي (و) والتلخيص: «ترجع» يعني: الإصبع.

(٥) إتحاف المهرة (١٣/ ١٧٥- ١٦٥٤٧) وفاته هذا الموضع، وسيأتي في الرقاق (٨١٣٥) من وجه آخر، أخرجه منه مسلم (٨/ ١٥٦).

ذِكْرُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ بْنِ رَحَضَةَ[١] رضي الله عنهما

٦٦٩٠- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ[٢]، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[٣]، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ بْنِ رَحَضَةَ[٤] بْنِ خَرْبَةَ[٥] بْنِ خُفَافِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ[٦] غِفَارٍ، مِنْ كُبَرَائِهِمْ[٧]، وَقَدْ أَسْلَمَ أَبُوهُ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ وَكَانَ مِنْ سَادَاتِ قَوْمِهِ، وَقَدْ شَهِدَ خُفَافُ بْنُ إِيمَاءَ الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٨].

٦٦٩١- أخبرنا إِبْرَاهِيمُ بْنُ عِصْمَةَ الْعَدْلُ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: قَالَ أَبُو ذَرٍّ رضي الله عنه: أَتَيْنَا قَوْمَنَا غِفَارًا، فَأَسْلَمَ بَعْضُهُمْ

---

(١) في (و) و(م): «رخصة».

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن بشر، أبو محمد المغفلي المزني، الملقب بالباز الأبيض، وفي الإتحاف: «أبو عبد الله المزني»!.

(٣) هو: الفضل بن الحباب عمرو بن محمد بن شعيب الجمحي البصري الأديب الأخباري.

(٤) في (و) و(م): «رخصة».

(٥) في (ك): «ابن حر» وبعدها بياض، وفي (و) تقرأ: «جزء»، وفي (م): «حرمة»، وفي الإتحاف (٤/ ٤٤٢): «خزيمة»، والمثبت على ضبط الدراقطني (٢/ ٩٣٤) تبعا للطبري في التاريخ (١١/ ٥٦٦)، وقيل: «ابن جرية»، وقيل: «ابن حربة»، وانظر تهذيب مستمر الأوهام (ص٢١٧).

(٦) في (م): «من».

(٧) في (و) و(ك) (م): «وكبرائهم، والمثبت من الإتحاف».

(٨) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٢) بداية الترجمة، ثم استدركه في الحاشية (١٩/ ٥٥٠-١٠).

قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، وَكَانَ يَؤُمُّهُمْ إِيمَاءُ بْنُ رَحَضَةَ(١) وَكَانَ سَيِّدَهُمْ(٢).

٦٦٩٢- حدثني عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ، بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ(٣)، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ عَلِيٍّ(٤)، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءِ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَدْعُو فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ: «**اللَّهُمَّ الْعَنْ بَنِي لِحْيَانَ وَرِعْلًا وَذَكْوَانَ وَعُصَيَّةَ عَصَوُا اللهَ وَرَسُولَهُ، وَغِفَارٌ غَفَرَ اللهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللهُ(٥)**»(٦).



---

(١) في (م): «رخصة».

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ١٥٠-١٧٥٤٥) و(١٤/ ١٥٨-١٧٥٥٧) وفاته عزوه للحاكم، وهو طرف من الحديث الطويل في إسلام أبي ذر، والذي أخرجه مسلم (٧/ ١٥٢).

(٣) هو: ابن يوسف، أبو إسماعيل السلمي. من رجال التهذيب.

(٤) في الإتحاف: «حدثني عمران بن أبي أنس، ثنا الليث به» وزيادة الليث ثانية خطأٌ.

(٥) لفظ الجلالة سقط من (م).

(٦) إتحاف المهرة (٤/ ٤٤٢-٤٥٠٢)، وأخرجه مسلم (٢/ ١٣٢) من طريق الليث به.

ذِكْرُ أَبِي بَصْرَةَ حَمِيلِ بْنِ بَصْرَةَ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

٦٦٩٣- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، حَدَّثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: أَبُو بَصْرَةَ حَمِيلُ بْنُ بَصْرَةَ بَنِ حَمِيلٍ مِنْ بَنِي حَرَامِ بْنِ غِفَارٍ، تُوُفِّيَ فِي عَهْدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه.[1]

قَدْ رَوَى عَنْ أَبِي بَصْرَةَ جَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ:

٦٦٩٤- حدثنا أَبُو[2] الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو هُبَيْرَةَ[3]، أَنَّ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَالِكٍ، أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَمِعَ عَمْرَو بْنَ الْعَاصِ يَقُولُ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَهِيَ الْوِتْرُ**». وَإِنَّهُ أَبُو بَصْرَةَ الْغِفَارِيُّ. قَالَ أَبُو تَمِيمٍ: فَكُنْتُ أَنَا وَأَبُو ذَرٍّ قَاعِدَيْنِ، فَأَخَذَ بِيَدِي أَبُو ذَرٍّ، فَانْطَلَقْنَا إِلَى أَبِي[4] بَصْرَةَ، فَوَجَدْنَاهُ عِنْدَ الْبَابِ الَّذِي عِنْدَ دَارِ عَمْرٍو، فَقَالَ لَهُ أَبُو ذَرٍّ: يَا أَبَا بَصْرَةَ، أَنْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى زَادَكُمْ صَلَاةً فَصَلُّوهَا فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى صَلَاةِ الصُّبْحِ الْوِتْرَ**[5]؟» قَالَ: نَعَمْ[6].

---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٥٦).

(٢) قوله: «أبو» ساقط من (و).

(٣) هو: عبد الله بن هبيرة بن أسعد بن كهلان السبئي الحضرمي. من رجال التهذيب.

(٤) في (و): «إلى أبو».

(٥) في (و) و(ك): «الوتر الوتر» مكررة.

(٦) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٦-١٧٤٠٥) وفاته عزوه للحاكم، وقال ابن الملقن في مختصر استدراك الذهبي (٥/ ٢٣٠٣): «فيه ابن لهيعة».

ذِكْرُ ابْنِهِ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ رضي الله عنه

٦٦٩٥- أخبرني الْأُسْتَاذُ أَبُو الْوَلِيدِ رضي الله عنه[١]، أَنَا[٢] الْحَسَنُ بْنُ سُفْيَانَ، ثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ[٣]، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ بَصْرَةَ بْنِ أَبِي بَصْرَةَ[٤] الْغِفَارِيِّ قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً بِكْرًا فَوَجَدْتُهَا حُبْلَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**أَمَّا الْوَلَدُ فَعَبْدٌ لَكَ، فَإِذَا وُلِدَ فَاجْلِدُوهَا مِائَةَ جَلْدَةٍ**[٥]**، وَلَهَا الْمَهْرُ بِمَا اسْتَحَلَّ مِنْ فَرْجِهَا**»[٦].



(١) هو: حسان بن محمد الفقيه القرشي النيسابوري.

(٢) في (و): «ثنا».

(٣) قال ابن حجر في الإتحاف (٢/ ٦٣٠) نقلا عن الدارقطني في سننه (٤/ ٣٦٤): «قال عبد الرزاق: حديث ابن جريج عن صفوان بن سليم، هو ابن جريج، عن إبراهيم بن أبي يحيى، عن صفوان بن سليم»، وانظر مصنف عبد الرزاق (٦/ ٢٤٩).

(٤) في (و): «عن ابن أبي بصرة».

(٥) قوله: «جلدة» غير موجود في (و) و(م).

(٦) إتحاف المهرة (٢/ ٦٢٩-٢٤١٢).

ذِكْرُ أَبِي رُهْمٍ[١] الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

٦٦٩٦- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو رُهْمٍ اسْمُهُ كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ[٢] بْنِ خَالِدِ بْنِ مُعَيْسِيرِ[٣] بْنِ بَدْرِ بْنِ أَحْمَسَ بْنِ غِفَارٍ. وَيُقَالُ: كُلْثُومُ بْنُ حُصَيْنِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ خَالِدٍ، اسْتَخْلَفَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ[٤].

٦٦٩٧- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَنَا أَبُو شُعَيْبٍ الْحَرَّانِيُّ، ثَنَا النُّفَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ[٥]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ لَمَّا خَرَجَ لِفَتْحِ مَكَّةَ اسْتَخْلَفَ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ الْغِفَارِيَّ عَلَى الْمَدِينَةِ[٦]. [٧]

---

(١) في (م): «أبي ذر».

(٢) تقرأ في (و): «جبر».

(٣) في (و): «قيس»، وفي (ك): «مقيس»، وفي (م) كلمة غير مقروءة، والمثبت من طبقات خليفة (ص٣٢).

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٥٧).

(٥) من قوله: «أنا أبو شعيب» إلى هاهنا ساقط من (ك)، ومضروب عليه في (و) إلا أن لفظة «النفيلي» مكانها بياض، وقد رواه الطبراني في الكبير (١٩/ ١٨٢) عن أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني به.

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: صحيح».

(٧) إتحاف المهرة (٧/ ٣٧٢-٨٠٠٩) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في المغازي (٤٣٦٩) من وجه آخر عن ابن إسحاق به مطولا.

٦٦٩٨- **أخبرني** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي أَبِي رُهْمٍ[1]، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا رُهْمٍ كُلْثُومَ بْنَ حُصَيْنٍ -مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ الَّذِينَ بَايَعُوا تَحْتَ الشَّجَرَةِ- قَالَ: غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ، فَسِرْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ مَعَهُ وَنَحْنُ بِقُرْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأُلْقِيَ عَلَيْهِ النُّعَاسُ، وَجَعَلْتُ أَسْتَيْقِظُ وَقَدْ دَنَتْ رَاحِلَتِي مِنْ رَاحِلَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَطَفِقْتُ أَزْجُرُ رَاحِلَتِي عَنْهُ حَتَّى غَلَبَتْنِي عَيْنِي فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ وَنَحْنُ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنَّ أَعَزَّ أَهْلِي**[2] **عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفَ عَنِّي الْمُهَاجِرُونَ مِنْ قُرَيْشٍ وَالْأَنْصَارُ وَأَسْلَمُ وَغِفَارٌ**»[3].



(١) لا يعرف اسمه، ولم يرو عنه غير الزهري، وحديثه هذا أخرجه البخاري في الأدب المفرد (ص٢٦٤).

(٢) في (و): تقرأ «الشيء».

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٢٦٦-١٧٧٣٥) وفاته عزوه للمصنف.

ذِكْرُ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ[(١)] رضي الله عنه

٦٦٩٩- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: حُذَيْفَةُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ الْأَغْوَصِ[(٢)] بْنِ رَافِعَةَ بْنِ جَوْرَةَ[(٣)] بْنِ غِفَارٍ، وَقِيلَ: ابْنُ أَسِيدِ بْنِ خَالِدِ بْنِ الْأَغْوَصِ، يُكَنَّى أَبَا سَرِيحَةَ[(٤)]، تَحَوَّلَ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْكُوفَةِ وَمَاتَ بِهَا[(٥)].

٦٧٠٠- أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخُطَبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ[(٦)]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سَوَّارٍ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تَجِيءُ الرِّيحُ الَّتِي يَقْبِضُ اللهُ فِيهَا**[(٧)]

---

(١) قوله: «الغفارى» غير موجود في (و) و(ك).

(٢) كذا، وضبطها ابن ماكولا في الإكمال (١/ ١٠٢): «الأغوز» فقال: «بغين وزاي معجمة؛ حذيفة بن أسيد بن الأغوز بن واقعة بن حرام بن غفار بن مليل، أبو سريحة، له صحبة ورواية، قاله ابن الكلبي، وقيل حذيفة بن أمية بن أسيد بن الأغوز، وقال شباب: حذيفة بن أسيد بن خالد بن الأغوس بن وقيعة بن حرام»، وقال خليفة أيضا في طبقاته (ص٣٢): «حذيفة بن أسيد بن الأغوس بن الوقيعة بن وقيعة بن جروة بن غفار» وفي (ص١٢٧): «بن الأغوس بن وديعة بن جروة».

(٣) في (ك) و(و): «جرزة»، وفي طبقات خليفة: «جروة».

(٤) في (و): «شريحة».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٢١٢) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٦٩)!.

(٦) يعني: أبا عبد الرحمن الكوفي الضبي، المعروف بعطار المطلقات، وهو ضعيف.

(٧) في (و): «بها».

نَفْسَ كُلِّ مُؤْمِنٍ، ثُمَّ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَهُوَ الْآيَةُ الَّتِي ذَكَرَهَا[1] اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ»[2].

٦٧٠١- أخبرني عَبْدَانُ بْنُ يَزِيدَ الدَّقِيقِيُّ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ[3]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شُبْرُمَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ أَسِيدٍ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم يُقَرِّبُ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَيَذْبَحُ أَحَدَهُمَا، فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ». وَيُقَرِّبُ الْآخَرَ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَنْ أُمَّتِي؛ مَنْ شَهِدَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَلِي بِالْبَلَاغِ»[4].



---

(١) في (ك): «ذكر».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٢١٣-٤١٤١).

(٣) هو: ابن سنان، أبو عبد الله السكري الهمذاني.

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٢١٤-٤١٤٣).

ذِكْرُ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنه

٦٧٠٢- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَتَّابُ بْنُ أَسِيدِ بْنِ أَبِي[1] الْعِيصِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ وَخَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ: زَيْنَبُ بِنْتُ أَبِي[2] عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ. اسْتَعْمَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَتَّابًا عَلَى[3] مَكَّةَ، وَمَاتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَعَتَّابٌ عَامِلُهُ عَلَى مَكَّةَ، وَتُوُفِّيَ عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ بِمَكَّةَ فِي جُمَادَى الْآخِرَةِ سَنَةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ[4].

٦٧٠٣- أخبرنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ[5] بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ[6]، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ الْقَاضِي، ثَنَا حُسَيْنُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ سَعِيدٍ[7] مِنْ بَنِي قَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ، حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ الْقَدَّاحُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لَيْلَةَ قُرْبِهِ مِنْ مَكَّةَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ: «**إِنَّ بِمَكَّةَ لَأَرْبَعَةَ نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَرْبَأُ بِهِمْ**[8]

---

(١) قوله: «أبي» ساقط من (و).

(٢) في (و): «أبو».

(٣) في (و): «استعمل رسول الله ﷺ عتاب عاملا على».

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٧٠).

(٥) في (و): «الحسين».

(٦) في (ك): «نصير».

(٧) كذا في النسخ، وفي أصل الرواية: «بن سعد»، ولم نجد له ترجمة ولا ذكرا في سند غير هذا.

(٨) في (م): «أرباهم».

عَنِ الشِّرْكِ، وَأَرْغَبُ [لَهُمْ][1] فِي[2] الْإِسْلَامِ». قِيلَ: وَمَنْ هُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «عَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ، وَجُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ، وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ، وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو»[3].

٦٧٠٤- أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْكَارِزِيُّ[4]، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَرَمِيُّ بْنُ حَفْصٍ الْقَسْمَلِيُّ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَقْرَبَ قَالَ: سَمِعْتُ عَتَّابَ بْنَ أَسِيدٍ ﵁ وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى بَيْتِ اللهِ، يَقُولُ: وَاللهِ مَا أَصَبْتُ فِي عَمَلِي هَذَا -الَّذِي وَلَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ- إِلَّا ثَوْبَيْنِ مُعَقَّدَيْنِ، فَكَسَوْتُهُمَا كَيْسَانَ مَوْلَايَ[5].

٦٧٠٥- حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ الْأَيْلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحٍ التَّمَّارُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عَتَّابِ بْنِ أَسِيدٍ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ فِي زَكَاةِ الْكُرُومِ: «إِنَّهَا تُخْرَصُ كَمَا تُخْرَصُ النَّخْلُ، ثُمَّ تُؤَدَّى زَكَاتُهُ زَبِيبًا كَمَا تُؤَدَّى زَكَاةُ النَّخْلِ تَمْرًا»[6].

---

(١) في (و) و(ك) و(م): «بهم»!، والمثبت من جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار (ص٣٦٢) وهو أصل رواية المصنف.

(٢) في (و): «عن».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) يتعسر قراءتها في (و) و(ك)، وهو: محمد بن محمد الحسن، أبو الحسن الكارزي المكاتب.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) إتحاف المهرة (١٠/ ٦٦٨-١٣٥٨٠) وفاته عزوه للمصنِّف.

ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ رضي الله عنه

٦٧٠٦- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: وَمِنْ حُلَفَاءِ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِ بَدْرٍ: شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ، وَاسْمُ الْهَادِ: أُسَامَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بِشْرِ(١) بْنِ عُتْوَارَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ اللَّيْثِ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، وَهُوَ أَبُو [عَبْدُ اللهِ بْنُ شَدَّادَ بْنِ الْهَادِ](٢). وَشَدَّادُ سِلْفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ كَانَتْ عِنْدَهُ سَلْمَى بِنْتُ عُمَيْسٍ، خَلَفَ عَلَيْهَا بَعْدَ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رضي الله عنه(٣).

٦٧٠٧- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الصَّنْعَانِيُّ بِمَكَّةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عِكْرِمَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ [ابْنِ] أَبِي عَمَّارٍ(٤)، عَنْ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَعْرَابِ آمَنَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ وَاتَّبَعَهُ، وَقَالَ: أُهَاجِرُ مَعَكَ. فَأَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةُ خَيْبَرَ أَوْ حُنَيْنٍ غَنِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ شَيْئًا فَقَسَمَ وَقَسَمَ لَهُ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا

---

(١) في (و) و(ك): «بشير»، وسياق اسم الهاد ساقط من (م)، والمثبت من الإتحاف وطبقات خليفة (ص ٨، ٣٠، ١٢٧)، وستعاد ترجمة شداد عقب حديث رقم (٦٣١٢).

(٢) من أول قوله: «واسم الهاد» إلى هنا ساقط من (م)، و في (و) و(ك): «وهو أبو شداد الهاد»!، والمثبت من طبقات خليفة.

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ١٨٠) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٥٨).

(٤) في (و) و(م) والتلخيص: «عن أبي عمار»، وفي (ك): «عن أبي عمارة»، والمثبت من مصنف ابن أبي شيبة أصل رواية المصنف (٣/ ٥٤٥) و(٥/ ٢٧٥) وهو: عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار القرشي، الملقب بالقس. من رجال التهذيب.

قَسَمَ لَهُ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ، فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: قَسْمٌ[1] قَسَمَهُ لَكَ النَّبِيُّ[2] ﷺ فَأَخَذَهُ فَجَاءَهُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، مَا هَذَا[3]؟ قَالَ: «قَسْمٌ قَسَمْتُهُ لَكَ». فَقَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ، وَلَكِنِّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى هَهُنَا -وَأَشَارَ إِلَى حَلْقِهِ- بِسَهْمٍ فَأَمُوتَ وَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ: «إِنْ تَصْدُقِ اللهَ يَصْدُقْكَ». فَلَبِثُوا قَلِيلًا، ثُمَّ دَحَضُوا فِي قِتَالِ الْعَدُوِّ، فَأُتِيَ بِهِ يُحْمَلُ وَقَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَهُوَ هُوَ؟». قَالُوا[4]: نَعَمْ، قَالَ: «صَدَقَ اللهَ فَصَدَقَهُ». فَكَفَّنَهُ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ، فَكَانَ مِمَّا ظَهَرَ مِنْ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ: «اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ خَرَجَ مُهَاجِرًا فِي سَبِيلِكَ، فَقُتِلَ شَهِيدًا، فَأَنَا عَلَيْهِ شَهِيدٌ[5]»[6].



---

(١) قوله: «قسم» غير موجود في (و).

(٢) في (م): «رسول الله».

(٣) من قوله: «قالوا: قسم قسمه لك» إلى هاهنا ساقطة من (م).

(٤) في (و) و(ك) و(م): «قال» والمثبت من التلخيص والمصنَّف.

(٥) في (و): «شهيدا».

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ١٨١-٦٣٢٥).

ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ حِبِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٦٧٠٨- *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ: أُسَامَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ شَرَاحِيلَ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ يَزِيدَ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ الْكَلْبِيُّ(١)، أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَرَسُولُهُ(٢).

٦٧٠٩- *وأخبرني* بِهَذَا النَّسَبِ أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، وَزَادَ فِيهِ: وَأُمُّهُ أُمُّ أَيْمَنَ مَوْلَاةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَاتَ بِالْمَدِينَةِ فِي آخِرِ خِلَافَةِ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ ابْنُ سِتِّينَ سَنَةً، وَكَانَ يُكَنَّى أَبَا مُحَمَّدٍ(٣).

٦٧١٠- *أخبرنا* الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ(٤)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: حَدَّثَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«أَحَبُّ أَهْلِي إِلَيَّ مَنْ أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتُ عَلَيْهِ أُسَامَةُ»**(٥).

٦٧١١- *حدثني* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِيسَى بْنِ السَّكَنِ، ثَنَا عَفَّانُ وَحَجَّاجٌ، قَالَا: ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ سَالِمٍ،

---

(١) في جميع النسخ: «العلمي»!، والمثبت من الإتحاف (١/ ٢٩٨) وغيره.

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٢٩٨-١٦٣)، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٣-١٠٥).

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٢٩٨-١٦٣)، واستدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٥٩).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: عمر ضعيف».

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٣١٨-١٩٥) وفاته هذا الموضع، وقد مر في التفسير (٣٦٠٢).

عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُسَامَةُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ**»(١).

هَذَا(٢) حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ(٣).

٦٧١٢- **أخبرني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثنا مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، ثنا قُرَّةُ بْنُ خَالِدٍ(٤)، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ، قَالَ: بَلَغَتِ النَّخْلَةُ عَلَى عَهْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه أَلْفَ دِرْهَمٍ، فَعَمَدَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ إِلَى نَخْلَةٍ فَنَقَرَهَا(٥)، وَأَخْرَجَ جُمَّارَهَا فَأَطْعَمَهَا أُمَّهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى هَذَا وَأَنْتَ تَرَى النَّخْلَةَ قَدْ بَلَغَتْ أَلْفًا؟ فَقَالَ: إِنَّ أُمِّي سَأَلَتْنِيهِ، وَلَا تَسْأَلُنِي شَيْئًا أَقْدِرُ عَلَيْهِ إِلَّا أَعْطَيْتُهَا(٦).(٧)

٦٧١٣- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ(٨)، ثنا سَعِيدُ بْنُ عَمْرٍو الْأَشْعَثِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ الْحَبْحَابِ(٩)، قَالَ: سَمِعْتُ أَشْيَاخَنَا يَقُولُونَ: كَانَ نَقْشُ خَاتَمِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ: حِبُّ رَسُولِ اللهِ ﷺ(١٠).

---

(١) إتحاف المهرة (٨/ ٤٢٤-٩٦٩٢)، ولم يعزه للحاكم.

(٢) في (ك): «وهذا».

(٣) بل أخرجه البخاري (٦/ ١٦) من حديث الفضيل بن سليمان عن موسى بن عقبة به، وهو متفق عليه من حديث عبد الله بن دينار عن ابن عمر مطولا.

(٤) في (و): «قرة بن جند».

(٥) في (ك) والتلخيص: «فبقرها».

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أمه ماتت زمن الصديق والحديث فيه إرسال».

(٧) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٨) هو: محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي، المعروف بمطين.

(٩) في الإتحاف: «الحباب».

(١٠) إتحاف المهرة (١/ ٣٢٠-١٩٩).

٦٧١٤- حدثنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَلَمَةَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ يُخَاطَبُ بِالْأَمِيرِ حَتَّى مَاتَ؛ يَقُولُونَ: بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ[1].

٦٧١٥- أخبرني عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الصَّيْدَلَانِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[2] بْنُ يَزِيدَ الطَّحَّانُ، ثَنَا عَائِذُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ[3]، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ النَّبِيِّ ﷺ بِعَرَفَةَ[4].

٦٧١٦- أخبرني[5] أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو[6] بْنِ خَالِدٍ الْحَرَّانِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ[7] لَهِيعَةَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي عَرِيبٍ، عَنْ خَلَّادِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَمَدَحَنِي فِي وَجْهِي، فَقَالَ: إِنَّهُ حَمَلَنِي أَنْ أَمْدَحَكَ فِي وَجْهِكَ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا مُدِحَ الْمُؤْمِنُ فِي وَجْهِهِ رَبَا الْإِيمَانُ فِي قَلْبِهِ**»[8].

---

(١) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٤٩٩-٧٣).

(٢) قوله: «ثنا الحسين» ساقط من (و).

(٣) في (و) و(ك): «عن الحكم بن مقسم»، والحكم هو ابن عتيبة الكندي الكوفي، يروي عن مقسم بن بجرة، ويقال: ابن نجدة، مولى ابن عباس.

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٣٠٥-١٧٤).

(٥) في (م): «أخبرنا».

(٦) في (و): «عمر».

(٧) في (و): «أبو».

(٨) إتحاف المهرة (١/ ٢٨٢-١٤٥).

ذِكْرُ أَبِي رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرَضِيَ عَنْهُ

٦٧١٧- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ: كَانَ[1] أَبُو رَافِعٍ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، فَلَمَّا أَسْلَمَ الْعَبَّاسُ رضي الله عنه وَهَبَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَ اسْمُهُ أَسْلَمَ، وَيُقَالُ: إِبْرَاهِيمُ. وَأَسْلَمَ قَبْلَ بَدْرٍ، وَلَكِنَّهُ كَانَ مُقِيمًا بِمَكَّةَ مَعَ الْعَبَّاسِ، وَمَاتَ بَعْدَ مَقْتَلِ عُثْمَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَثَلَاثِينَ[2].

٦٧١٨- أخبرني أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ[3]، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي خَالِدٍ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ[4]، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللهِ مَوْلَى عَلِيٍّ[5]، عَنْ أَبِي رَافِعٍ

---

(١) كذا، والجادة أن إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي يروي عن مصعب بن عبد الله الزبيري النسابة.

(٢) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٣٨٦-١).

(٣) في (م): «يحيى بن محمد بن عبد الحميد» خطا، فهو أبو زكريا الحماني الكوفي.

(٤) يعني: أبا خالد الدالاني الأسدي الكوفي، وفي في (م): «عن يزيد» بدون ذكر كنيته.

(٥) عبد الرحمن بن عبد الله هذا ذكره الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣٣٢) فيمن روى عن أبي رافع، وأخرج له هذا الحديث، ولم نر من أفرده بترجمة، والراجح أنه غير عبد الرحمن بن أبي رافع، وقيل ابن فلان بن أبي رافع الذي يروي عن عمته سَلمى عن أبي رافع، وعن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وتفرد بالراواية عنه حماد بن سلمة؛ فإن الذي هنا مولى لعلي، وأبو رافع مولى للعباس ثم للنبي ﷺ، وأيضا فالدالاني أقدم من حماد، وقد ذكر مسلمٌ عبدَ الرحمن بن أبي رافع فيمن تفرد عنه حماد. ومال الشيخ الألباني في الضعيفة (٦/ ٥٠٩) إلى اتحادهما بحجة أن عبد الرحمن بن أبي رافع سُمي في رواية عند الإمام أحمد (٣٩/ ٢٩٨): «عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي رافع»، =

رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًا رضي الله عنه إِلَى الْيَمَنِ فَعَقَدَ لَهُ لِوَاءً، فَلَمَّا مَضَى قَالَ: «**يَا أَبَا رَافِعٍ، الْحَقْهُ وَلَا تَدْعُهُ مِنْ خَلْفِهِ، وَلْيَقِفْ وَلَا يَلْتَفِتْ حَتَّى أَجِيئَهُ**». فَأَتَاهُ فَأَوْصَاهُ بِأَشْيَاءَ، فَقَالَ: «**يَا عَلِيُّ، لَأَنْ يَهْدِيَ اللهُ عَلَى يَدَيْكَ رَجُلًا خَيْرٌ لَكَ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**»(١).

٦٧١٩- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ، أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ أَبَا رَافِعٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ أَقْبَلَ بِكِتَابٍ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْتُ الْكِتَابَ أُلْقِيَ فِي قَلْبِي الْإِسْلَامُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي وَاللهِ لَا أَرْجِعُ إِلَيْهِمْ أَبَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي لَا أَخِيسُ بِالْعَهْدِ وَلَا أَحْبِسُ الْبُرْدَ**(٢)، **وَلَكِنِ ارْجِعْ إِلَيْهِمْ، فَإِنْ كَانَ فِي قَلْبِكَ الَّذِي فِي قَلْبِكَ الْآنَ فَارْجِعْ**». قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَسْلَمْتُ(٣).



= وهو بعيد لما ذكرنا، والله أعلم.

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) قال ابن الأثير (١/ ١١٥): «أي لا أحبس الرسل الواردين علي. قال الزمخشري: البُرْدَ- يعني ساكنا- جمع بريد وهو الرسول، مخفف من بُرُد، كرُسْل مخفف من رُسُل، وإنما خففه هاهنا ليزاوج العهد، والبريد: كلمة فارسية يراد بها في الأصل البغل ... ثم سمي الرسول الذي يركبه بريدا».

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٢٥١-١٧٧١٩) وفاته عزوه للمصنِّف.

ذِكْرُ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ رضي الله عنه

٦٧٢٠- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَسَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، كَانَ وَلَاؤُهُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَقَالَ[١] رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»[٢].

٦٧٢١- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: مَاتَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ سَنَةَ سَبْعٍ وَثَلَاثِينَ[٣].

٦٧٢٢- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، قَالَا: ثَنَا ابْنُ أَبِي فُدَيْكٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ خَطَّ الْخَنْدَقَ عَامَ حَرْبِ الْأَحْزَابِ حَتَّى بَلَغَ الْمَذَاحِجَ، فَقَطَعَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ أَرْبَعِينَ ذِرَاعًا، فَاحْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ: سَلْمَانُ مِنَّا، وَقَالَتِ الْأَنْصَارُ: سَلْمَانُ مِنَّا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ»[٤].[٥]

---

(١) قوله: «قال» ساقط من (م).

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٥٤٨) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٧١).

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٥٤٨) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٦٠).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده ضعيف»؛ فإن كثيرا ضعيف، ووالده عبد الله بن عمرو بن عوف لم يرو عنه غير ابنه كثير.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

٦٧٢٣- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَهْدِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا عِمْرَانُ بْنُ خَالِدٍ الْخُزَاعِيُّ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ[1]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: دَخَلَ سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنهما وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ[2]، فَأَلْقَاهَا لَهُ، فَقَالَ سَلْمَانُ: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ عُمَرُ: حَدِّثْنَا يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ مُتَّكِئٌ عَلَى وِسَادَةٍ، فَأَلْقَاهَا إِلَيَّ، ثُمَّ قَالَ لِي: «يَا سَلْمَانُ، مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْخُلُ عَلَى أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فَيُلْقِي لَهُ وِسَادَةً إِكْرَامًا لَهُ إِلَّا غَفَرَ اللهُ لَهُ»[3].

٦٧٢٤- حدثنا أَبُو الْفَضْلِ الْحَسَنُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْعَدْلُ مِنْ أَصْلِ كِتَابِهِ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ يَحْيَى بْنُ أَبِي طَالِبٍ بِبَغْدَادَ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ صُوحَانَ، أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ كَانَا صَدِيقَيْنِ لِزَيْدِ بْنِ صُوحَانَ أَتَيَاهُ؛ لِيُكَلِّمَ لَهُمَا سَلْمَانَ أَنْ يُحَدِّثَهُمَا حَدِيثَهُ؛ كَيْفَ كَانَ إِسْلَامُهُ، فَأَقْبَلَا مَعَهُ حَتَّى لَقُوا سَلْمَانَ وَهُوَ بِالْمَدَائِنِ أَمِيرًا عَلَيْهَا، وَإِذَا هُوَ عَلَى كُرْسِيٍّ قَاعِدٌ، وَإِذَا خُوصٌ[4] بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُوَ يَسُفُّهُ[5]. قَالَا:

---

(١) في (و) و(ك) و(م): «عمران بن خالد الخزاعي البناني»، والمثبت من الإتحاف (٥/ ٥٥٨)، وكذا رواه الطبراني في الكبير (٦/ ٢٢٧) عن علي بن عبد العزيز البغوي به، وعمران ضعيف وقد استنكر عليه ابن حبان هذا الحديث في المجروحين (٢/ ١٠٦).

(٢) في (و): «وساد».

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٥٥٨-٥٩٣١).

(٤) في (و): «حوض»، وغير منقوطة في (ك).

(٥) يعني ينسج بعضه على بعض بأصابعه، وفي (و) و(ك): «يسقه»، وفي بعض نسخ دلائل النبوة للبيهقي (٢/ ٨٢): «يشقه»، وقد رواه البيهقي عن الحاكم في «زيادات الفوائد» عن أبي العباس الأصم عن يحيى بن أبي طالب به.

فَسَلَّمْنَا وَقَعَدْنَا، فَقَالَ لَهُ زَيْدٌ: يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ، إِنَّ هَذَيْنِ لِي صَدِيقَانِ وَلَهُمَا إِخَاءٌ(١)، وَقَدْ أَحَبَّا أَنْ يَسْمَعَا حَدِيثَكَ؛ كَيْفَ كَانَ بُدُوُّ إِسْلَامِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ سَلْمَانُ: كُنْتُ يَتِيمًا مِنْ رَامَ هُرْمُزَ، وَكَانَ [ابْنُ] دِهْقَانَ(٢) رَامَ هُرْمُزَ يَخْتَلِفُ إِلَى مُعَلِّمٍ يُعَلِّمُهُ، فَلَزِمْتُهُ لِأَكُونَ فِي كَنَفِهِ، وَكَانَ لِي أَخٌ أَكْبَرُ مِنِّي وَكَانَ مُسْتَغْنِيًا بِنَفْسِهِ، وَكُنْتُ غُلَامًا قَصِيرًا(٣)، وَكَانَ إِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ تَفَرَّقَ(٤) مَنْ يُحَفِّظُهُمْ، فَإِذَا تَفَرَّقُوا خَرَجَ فَتَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ ثُمَّ صَعِدَ الْجَبَلَ، وَكَانَ(٥) يَفْعَلُ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ مُتَنَكِّرًا. قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّكَ تَفْعَلُ كَذَا وَكَذَا، فَلِمَ لَا تَذْهَبُ بِي مَعَكَ؟ قَالَ: أَنْتَ غُلَامٌ، وَأَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ. قَالَ: قُلْتُ: لَا تَخَفْ، قَالَ: فَإِنَّ فِي هَذَا الْجَبَلِ قَوْمًا(٦) فِي بِرْطِيلٍ(٧) لَهُمْ عِبَادَةٌ وَلَهُمْ صَلَاحٌ، يَذْكُرُونَ اللهَ(٨)، وَيَذْكُرُونَ الْآخِرَةَ، وَيَزْعُمُونَ أَنَّا عَبَدَةُ النِّيرَانِ، وَعَبَدَةُ الْأَوْثَانِ، وَأَنَّا عَلَى غَيْرِ دِينِهِمْ(٩). قَالَ: قُلْتُ: فَاذْهَبْ بِي مَعَكَ إِلَيْهِمْ، قَالَ: لَا أَقْدِرُ عَلَى ذَلِكَ حَتَّى

---

(١) في (م): «أخا».

(٢) في (و) و(ك) و(م): «أبي دهقان»، والمثبت من الدلائل وهو ما يقتضيه السياق، والدهقان: رئيس القرية، وصاحب العقار والتاجر، فارسي معرب.

(٣) كذا، وفي الدلائل: «قصيرا».

(٤) في (و): «يعرف».

(٥) في (ك): «فكان».

(٦) في (ك) و(و): «قوم».

(٧) في (م): «ابت طلبهم»!، والبرطيل هو: الحجر المستطيل، والبرطلة: كلام نبطي ليس من كلام العرب. انظر: لسان العرب مادة: برطل (١١/ ٥١).

(٨) في (م): «يذكرون الله تعالى».

(٩) كذا في (و) و(ك)، وفي الدلائل: «على غير دين». وفي (م): «وأنا على دينهم» وهو متجه أيضا.

أَسْتَأْمِرَهُمْ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ شَيْءٌ، فَيَعْلَمَ أَبِي فَيَقْتُلَ الْقَوْمَ فَيَكُونَ هَلَاكُهُمْ عَلَى يَدِي. قَالَ: قُلْتُ: لَنْ يَظْهَرَ مِنِّي ذَلِكَ فَاسْتَأْمِرْهُمْ، فَأَتَاهُمْ فَقَالَ: غُلَامٌ عِنْدِي يَتِيمٌ فَأَحَبَّ أَنْ يَأْتِيَكُمْ وَيَسْمَعَ كَلَامَكُمْ، قَالُوا: إِنْ كُنْتَ تَثِقُ بِهِ، قَالَ: أَرْجُو أَنْ لَا يَجِيءَ مِنْهُ إِلَّا مَا أُحِبُّ، قَالُوا: فَجِئْ بِهِ، فَقَالَ لِي: قَدِ اسْتَأْذَنْتُ الْقَوْمَ[١] فِي أَنْ[٢] تَجِيءَ مَعِي، فَإِذَا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي رَأَيْتَنِي أَخْرَجُ فِيهَا فَأْتِنِي، وَلَا يَعْلَمُ بِكَ أَحَدٌ؛ فَإِنَّ أَبِي إِنْ[٣] عَلِمَ بِهِمْ قَتَلَهُمْ. قَالَ: فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَخْرُجُ تَبِعْتُهُ فَصَعِدَ الْجَبَلَ، فَانْتَهَيْنَا إِلَيْهِمْ، فَإِذَا هُمْ فِي[٤] بِرْطِيلِهِمْ. قَالَ: عَلَيَّ وَأُرَاهُ قَالَ: وَهُمْ سِتَّةٌ أَوْ سَبْعَةٌ[٥]،قَالَ: وَكَأَنَّ الرُّوحَ قَدْ خَرَجَ مِنْهُمْ مِنَ الْعِبَادَةِ، يَصُومُونَ النَّهَارَ، وَيَقُومُونَ اللَّيْلَ، وَيَأْكُلُونَ الشَّجَرَ[٦] مَا وَجَدُوا، فَقَعَدْنَا إِلَيْهِمْ، فَأَثْنَى [ابْنُ][٧] الدِّهْقَانِ عَلَيَّ خَيْرًا، فَتَكَلَّمُوا، فَحَمِدُوا اللهَ، وَأَثْنَوْا عَلَيْهِ، وَذَكَرُوا مَنْ مَضَى مِنَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ حَتَّى خَلَصُوا إِلَى ذِكْرِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ[٨] السَّلَامُ، فَقَالُوا: بَعَثَ اللهُ عِيسَى عليه السلام[٩] رَسُولًا،

---

(١) قوله: «القوم» غير موجود في (م).
(٢) في (و): «أنه».
(٣) في (و): «إذا».
(٤) في (و): «فإذا في» وضرب عليها.
(٥) في (و): «وتسعة».
(٦) في (ك): «السحر» بالسين المهملة، وفي (م): «عند الشجر»، وسيأتي بعد قليل: «ونأكل الشجر وما أصبنا».
(٧) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من الدلائل.
(٨) في (م): «عليهما».
(٩) في (م): «عليه الصلاة والسلام»، وسقطت لفظة «السلام» من (و).

وَسَخَّرَ لَهُ مَا كَانَ يَفْعَلُ مِنْ إِحْيَاءِ الْمَوْتَى، وَخَلْقِ الطَّيْرِ، وَإِبْرَاءِ الْأَكْمَهِ وَالْأَبْرَصِ وَالْأَعْمَى؛ فَكَفَرَ بِهِ قَوْمٌ وَتَبِعَهُ قَوْمٌ، وَإِنَّمَا كَانَ عَبْدًا للهِ وَرَسُولَهُ ابْتَلَى بِهِ خَلْقَهُ. قَالَ: وَقَالُوا قَبْلَ ذَلِكَ: يَا غُلَامُ، إِنَّ لَكَ لَرَبًّا، وَإِنَّ لَكَ مَعَادًا، وَإِنَّ بَيْنَ يَدَيْكَ جَنَّةً وَنَارًا، إِلَيْهَا تَصِيرُ، وَإِنَّ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ النِّيرَانَ أَهْلُ كُفْرٍ وَضَلَالَةٍ لَا يَرْضَى اللهُ مَا يَصْنَعُونَ، وَلَيْسُوا عَلَى دِينٍ، فَلَمَّا حَضَرَتِ السَّاعَةُ الَّتِي يَنْصَرِفُ فِيهَا الْغُلَامُ انْصَرَفَ وَانْصَرَفْتُ مَعَهُ، ثُمَّ غَدَوْنَا إِلَيْهِمْ، فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ وَأَحْسَنَ، وَلَزِمْتُهُمْ، فَقَالُوا لِي: يَا سَلْمَانُ، إِنَّكَ غُلَامٌ وَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَصْنَعَ كَمَا نَصْنَعُ فَصَلِّ وَنَمْ وَكُلْ وَاشْرَبْ. قَالَ: فَاطَّلَعَ الْمَلِكُ عَلَى صَنِيعِ ابْنِهِ فَرَكِبَ فِي الْخَيْلِ[١] حَتَّى أَتَاهُمْ فِي بِرْطِيلِهِمْ، فَقَالَ: يَا هَؤُلَاءِ، قَدْ جَاوَرْتُمُونِي فَأَحْسَنْتُ جِوَارَكُمْ، وَلَمْ تَرَوْا[٢] مِنِّي سُوءًا فَعَمَدْتُمْ إِلَى ابْنِي فَأَفْسَدْتُمُوهُ عَلَيَّ، قَدْ أَجَّلْتُكُمْ ثَلَاثًا، فَإِنْ قَدَرْتُ عَلَيْكُمْ بَعْدَ ثَلَاثٍ أَحْرَقْتُ عَلَيْكُمْ بِرْطِيلَكُمْ هَذَا، فَالْحَقُوا بِبِلَادِكُمْ؛ فَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَكُونَ مِنِّي إِلَيْكُمْ سُوءٌ، قَالُوا: نَعَمْ، مَا تَعَمَّدْنَا مَسَاءَتَكَ، وَلَا أَرَدْنَا إِلَّا الْخَيْرَ. فَكَفَّ ابْنُهُ عَنْ إِتْيَانِهِمْ، فَقُلْتُ لَهُ: اتَّقِ اللهِ، فَإِنَّكَ تَعْرِفُ أَنَّ هَذَا الدِّينَ دِينُ اللهِ، وَأَنَّ أَبَاكَ وَنَحْنُ عَلَى غَيْرِ دِينٍ؛ إِنَّمَا هُمْ عَبَدَةُ النِّيرَانِ[٣] لَا يَعْبُدُونَ اللهَ، فَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَا غَيْرِكَ. قَالَ: يَا سَلْمَانُ، هُوَ كَمَا تَقُولُ: وَإِنَّمَا أَتَخَلَّفُ عَنِ الْقَوْمِ بُقْيًا عَلَيْهِمْ، إِنْ تَبِعْتُ الْقَوْمَ طَلَبَنِي أَبِي فِي الْجَبَلِ، وَقَدْ خَرَجَ فِي إِتْيَانِي إِيَّاهُمْ حَتَّى طَرَدَهُمْ، وَقَدْ

---

(١) كذا في (ك) و(م) والدلائل، وفي (و): «الخليل»!، وقد كانت عادة هؤلاء القوم سكنى الجبال، فنرى الصواب هنا: «الجبل».

(٢) في (و) و(ك): «ولم ترون».

(٣) في (م): «النار».

أَعْرِفُ أَنَّ الْحَقَّ فِي أَيْدِيهِمْ، فَأَتَيْتُهُمْ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَرَادُوا أَنْ يَرْتَحِلُوا فِيهِ. فَقَالُوا: يَا سَلْمَانُ: قَدْ كُنَّا نَحْذَرُ فَكَانَ مَا رَأَيْتَ فَاتَّقِ اللهَ، وَاعْلَمْ أَنَّ الدِّينَ مَا أَوْصَيْنَاكَ بِهِ، وَأَنَّ هَؤُلَاءِ عَبَدَةُ النِّيرَانِ، لَا يَعْرِفُونَ اللهَ تَعَالَى وَلَا يَذْكُرُونَهُ، فَلَا يَخْدَعَنَّكَ أَحَدٌ عَنْ دِينِكَ. قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ. قَالُوا: أَنْتَ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَكُونَ مَعَنَا، نَحْنُ نَصُومُ النَّهَارَ، وَنَقُومُ اللَّيْلَ، وَنَأْكُلُ الشَّجَرَ وَمَا أَصَبْنَا، وَأَنْتَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ. قَالَ: فَقُلْتُ: لَا أُفَارِقُكُمْ، قَالُوا: أَنْتَ أَعْلَمُ، وَقَدْ أَعْلَمْنَاكَ[1] حَالَنَا، فَإِذَا ثَبَتَّ[2] خُذْ مِقْدَارَ حِمْلٍ يَكُونُ مَعَكَ شَيْءٌ تَأْكُلُهُ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ مَا نَسْتَطِيعُ نَحْنُ، قَالَ: فَفَعَلْتُ وَلَقِيتُ أَخِي فَعَرَضْتُ عَلَيْهِ، ثُمَّ أَتَيْتُهُمْ، فَأَتَيْتُهُمْ يَمْشُونَ وَأَمْشِي مَعَهُمْ، فَرَزَقَ اللهُ السَّلَامَةَ حَتَّى[3] قَدِمْنَا الْمَوْصِلَ، فَأَتَيْنَا بِيعَةً بِالْمَوْصِلِ، فَلَمَّا دَخَلُوا احْتَفَوا بِهِمْ، وَقَالُوا: أَيْنَ كُنْتُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا فِي بِلَادٍ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ بِهَا عَبَدَةُ النِّيرَانِ فَطَرَدُونَا، فَقَدِمْنَا عَلَيْكُمْ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالُوا: يَا سَلْمَانُ، إِنَّ هَهُنَا قَوْمًا فِي هَذِهِ الْجِبَالِ هُمْ أَهْلُ دِينٍ، وَإِنَّا نُرِيدُ لِقَاءَهُمْ، فَكُنْ أَنْتَ هَهُنَا مَعَ هَؤُلَاءِ؛ فَإِنَّهُمْ أَهْلُ دِينٍ، وَسَتَرَى مِنْهُمْ مَا تُحِبُّ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ، قَالَ: وَأَوْصُوا بِي أَهْلَ الْبِيْعَةِ، فَقَالُوا: قُمْ مَعَنَا يَا غُلَامُ؛ فَإِنَّهُ لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ، قُلْتُ لَهُمْ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكُمْ، قَالَ: فَخَرَجُوا وَأَنَا مَعَهُمْ، فَأَصْبَحُوا بَيْنَ جِبَالٍ، وَإِذَا صَخْرَةٌ وَمَاءٌ كَثِيرٌ فِي جِرَارٍ وَخَيْرٌ كَثِيرٌ، فَقَعَدْنَا عِنْدَ الصَّخْرَةِ، فَلَمَّا طَلَعَتِ الشَّمْسُ خَرَجُوا مِنْ بَيْنِ[4] تِلْكَ الْجِبَالِ، يَخْرُجُ رَجُلٌ

---

(١) في (و) و(م): «علمناك».

(٢) في (م): «أثبت».

(٣) في (و): «إلى أن».

(٤) قوله: «بين» غير موجود في (و).

رَجُلٌ[١] مِنْ مَكَانِهِ، كَأَنَّ الأَرْوَاحَ قَدْ انْتُزِعَتْ مِنْهُمْ، حَتَّى كَثُرُوا فَرَحَّبُوا بِهِمْ وَحَفُّوا، وَقَالُوا: أَيْنَ كُنْتُمْ، لَمْ نَرَكُمْ؟ قَالُوا: كُنَّا فِي بِلَادٍ لَا يَذْكُرُونَ اللهَ[٢]، فِيهَا عَبَدَةُ النِّيرَانِ، وَكُنَّا نَعْبُدُ اللهَ، فَطَرَدُونَا فَقَالُوا: مَا هَذَا الْغُلَامُ؟ فَطَفِقُوا يُثْنُونَ عَلَيَّ، وَقَالُوا: صَحِبَنَا مِنْ تِلْكَ الْبِلَادِ فَلَمْ نَرَ مِنْهُ إِلَّا خَيْرًا، قَالَ سَلْمَانُ: فَوَاللهِ إِنَّهُمْ لَكَذَلِكَ؛ إِذْ اطَّلَعَ[٣] عَلَيْهِمْ رَجُلٌ مِنْ كَهْفِ جَبَلٍ، قَالَ: فَجَاءَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ فَحَفُّوا بِهِ وَعَظَّمُوهُ أَصْحَابِي الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ[٤] وَأَحْدَقُوا بِهِ، فَقَالَ: أَيْنَ كُنْتُمْ؟ فَأَخْبَرُوهُ، فَقَالَ: مَا هَذَا الْغُلَامُ مَعَكُمْ؟ فَأَثْنَوْا عَلَيَّ خَيْرًا وَأَخْبَرُوهُ بِاتِّبَاعِي إِيَّاهُمْ، وَلَمْ أَرَ مِثْلَ إِعْظَامِهِمْ إِيَّاهُ، فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَ مَنْ أَرْسَلَ مِنْ رُسُلِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَمَا لَقُوا، وَمَا صُنِعَ بِهِ، وَذَكَرَ مَوْلِدَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام، وَأَنَّهُ وُلِدَ بِغَيْرِ ذَكَرٍ، فَبَعَثَهُ اللهُ عز وجل رَسُولًا، وَأَجْرَى عَلَى يَدَيْهِ إِحْيَاءَ الْمَوْتَى[٥]، وَأَنَّهُ يَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ، فَيَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللهِ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْإِنْجِيلَ وَعَلَّمَهُ التَّوْرَاةَ، وَبَعَثَهُ رَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَكَفَرَ بِهِ قَوْمٌ[٦] وَآمَنَ بِهِ قَوْمٌ، وَذَكَرَ بَعْضَ مَا لَقِيَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ، وَإِنَّهُ كَانَ عَبْدًا لِلَّهِ

---

(١) قوله: «رجل» الثاني ساقط من (و).

(٢) من أول قوله: «بها عبدة النيران» إلى هاهنا ساقط من (م).

(٣) في (م): «طلع».

(٤) في (ك): «فيهم».

(٥) في (و) و(ك) و(م): «وأحيا على يديه إحياء الموتى»!، وكتب ناسخ (و) فوق كلمة «أحيا» الأولي: «لا»، والمثبت من دلائل النبوة للبيهقي.

(٦) في (م): «فكفر قوم».

أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ، فَشَكَرَ ذَلِكَ لَهُ[١] وَرَضِيَ اللهُ عَنْهُ[٢] حَتَّى قَبَضَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ يَعِظُهُمْ[٣]. وَيَقُولُ: اتَّقُوا اللهَ وَالْزَمُوا مَا جَاءَ بِهِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَلَا تُخَالِفُوا فَيُخَالِفَ بِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ هَذَا شَيْئًا فَلْيَأْخُذْ. فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُومُ فَيَأْخُذُ الْجَرَّةَ مِنَ الْمَاءِ وَالطَّعَامِ وَالشَّيْءِ، فَقَامَ أَصْحَابِي الَّذِينَ جِئْتُ مَعَهُمْ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَعَظَّمُوهُ، وَقَالَ لَهُمُ: الْزَمُوا هَذَا الدِّينَ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَفَرَّقُوا، وَاسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا، وَقَالَ لِي: يَا غُلَامُ، هَذَا دِيْنُ اللهِ الَّذِي تَسْمَعُنِي أَقُولُهُ وَمَا سِوَاهُ الْكُفْرُ، قَالَ: قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ، قَالَ: إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعِي، إِنِّي لَا أَخْرَجُ مِنْ كَهْفِي هَذَا إِلَّا كُلَّ يَوْمِ أَحَدٍ، وَلَا تَقْدِرُ عَلَى الْكَيْنُونَةِ مَعِي، قَالَ: وَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَصْحَابُهُ، فَقَالُوا: يَا غُلَامُ، إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تَكُونَ مَعَهُ، قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ، قَالَ لَهُ أَصْحَابُهُ: يَا فُلَانُ، إِنَّ هَذَا غُلَامٌ وَيُخَافُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقَالَ لِي: أَنْتَ أَعْلَمُ، قُلْتُ: فَإِنِّي لَا أُفَارِقُكَ، فَبَكَى أَصْحَابِي الأَوَّلُونَ[٤] الَّذِينَ كُنْتُ مَعَهُمْ عِنْدَ فِرَاقِهِمْ إِيَّايَ، فَقَالَ[٥]: يَا غُلَامُ، خُذْ مِنْ هَذَا الطَّعَامِ مَا تَرَى أَنَّهُ يَكْفِيكَ إِلَى الْأَحَدِ الْآخَرِ، وَخُذْ مِنَ الْمَاءِ مَا تَكْتَفِي بِهِ، فَفَعَلْتُ، فَمَا رَأَيْتُهُ نَائِمًا وَلَا طَاعِمًا إِلَّا رَاكِعًا وَسَاجِدًا إِلَى الْأَحَدِ الْآخَرِ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا قَالَ

---

(١) قوله: «له» غير موجود في (م).

(٢) قوله: «الله عنه» ساقط من (م).

(٣) في (و): «يعظم».

(٤) في النسخ: «الأولين»، والمثبت من الدلائل.

(٥) في (و): «فقالوا».

لِي: خُذْ جَرَّتَكَ هَذِهِ[١] وَانْطَلِقْ، فَخَرَجْتُ مَعَهُ أَتْبَعُهُ حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ، فَإِذَا هُمْ قَدْ خَرَجُوا مِنْ تِلْكَ الْجِبَالِ يَنْتَظِرُونَ خُرُوجَهُ، فَقَعَدُوا وَعَادَ فِي حَدِيثِهِ نَحْوَ الْمَرَّةِ الْأُولَى، فَقَالَ: الْزَمُوا هَذَا الدِّينَ وَلَا تَفَرَّقُوا، ذِكْرَ اللهِ[٢] وَاعْلَمُوا أَنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ عليه السلام[٣] كَانَ عَبْدًا للهِ[٤]، أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ ذَكَرَنِي، فَقَالُوا لَهُ: يَا فُلَانُ، كَيْفَ وَجَدْتَ هَذَا الْغُلَامَ؟ فَأَثْنَى عَلَيَّ، وَقَالَ خَيْرًا: فَحَمِدُوا اللهَ، وَإِذَا خُبْزٌ كَثِيرٌ، وَمَاءٌ كَثِيرٌ فَأَخَذُوا، وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَأْخُذُ مَا يَكْتَفِي بِهِ، وَفَعَلْتُ، فَتَفَرَّقُوا فِي تِلْكَ الْجِبَالِ، وَرَجَعَ إِلَى كَهْفِهِ وَرَجَعْتُ مَعَهُ، فَلَبِثْنَا مَا شَاءَ اللهُ، يَخْرُجُ فِي كُلِّ يَوْمِ أَحَدٍ وَيَخْرُجُونَ مَعَهُ وَيَحُفُّونَ بِهِ[٥] وَيُوصِيهِمْ بِمَا كَانَ يُوصِيهِمْ بِهِ، فَخَرَجَ فِي أَحَدٍ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا حَمِدَ اللهَ[٦] وَوَعَظَهُمْ، وَقَالَ مِثْلَ مَا كَانَ يَقُولُ لَهُمْ، ثُمَّ قَالَ لَهُمْ آخِرَ ذَلِكَ: يَا هَؤُلَاءِ إِنَّهُ قَدْ كَبِرَ سِنِّي، وَرَقَّ عَظْمِي، وَاقْتَرَبَ[٧] أَجَلِي، وَإِنَّهُ لَا عَهْدَ لِي بِهَذَا الْبَيْتِ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا، وَلَا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِهِ فَاسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا، فَإِنِّي رَأَيْتُهُ لَا بَأْسَ بِهِ، قَالَ: فَجَزِعَ الْقَوْمُ فَمَا رَأَيْتُ مِثْلَ جَزَعِهِمْ، وَقَالُوا: يَا فُلَانُ، أَنْتَ كَبِيرٌ وَأَنْتَ وَحْدَكَ، وَلَا نَأْمَنُ أَنْ

---

(١) قوله: «هذه» غير موجود (م).

(٢) كذا في جميع النسخ، والمعنى: الزموا ذكر الله، وفي دلائل النبوة: «واتقوا الله».

(٣) في (م): «عليهما الصلاة والسلام».

(٤) لفظ الجلالة غير موجود في (و).

(٥) قوله: «به» غير موجود في (ك).

(٦) في (و): «فيخرج في.... فلما اجتمعوا حمدوا الله».

(٧) في (م) و(ك): «فاقترب».

يُصِيبَكَ الشَّيْءُ -يُسَاعِدُكَ- أَحْوَجَ مَا كُنَّا إِلَيْكَ، قَالَ: فَلَا[١] تُرَاجِعُونِي، لَا بُدَّ مِنْ إِتْيَانِهِ[٢]، وَلَكِنِ اسْتَوْصُوا بِهَذَا الْغُلَامِ خَيْرًا، وَافْعَلُوا وَافْعَلُوا، قَالَ: فَقُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ، قَالَ: يَا سَلْمَانُ، قَدْ رَأَيْتَ حَالِي وَمَا كُنْتُ عَلَيْهِ[٣] وَلَيْسَ هَذَا كَذَلِكَ؛ أَنَا أَمْشِي أَصُومُ النَّهَارَ وَأَقُومُ اللَّيْلَ، وَلَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَحْمِلَ مَعِي زَادًا وَلَا غَيْرَهُ، وَأَنْتَ لَا تَقْدِرُ عَلَى هَذَا، قُلْتُ: مَا أَنَا بِمُفَارِقِكَ، قَالَ: أَنْتَ أَعْلَمُ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا فُلَانُ، فَإِنَّا نَخَافُ عَلَى هَذَا الْغُلَامِ، قَالَ: فَهُوَ أَعْلَمُ، قَدْ أَعْلَمْتُهُ الْحَالَ وَقَدْ رَأَى مَا كَانَ قَبْلَ هَذَا، قُلْتُ: لَا أُفَارِقُكَ، قَالَ: فَبَكَوْا وَوَدَّعُوهُ، وَقَالَ لَهُمْ: اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا عَلَى مَا أَوْصَيْتُكُمْ بِهِ؛ فَإِنْ أَعِشْ فَعَلِّي أَرْجِعَ إِلَيْكُمْ، وَإِنْ مِتُّ فَإِنَّ اللهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ، وَقَالَ لِي: احْمِلْ مَعَكَ مِنْ هَذَا الْخُبْزِ شَيْئًا تَأْكُلُهُ، فَخَرَجَ وَخَرَجْتُ مَعَهُ يَمْشِي، وَأَتَّبِعُهُ[٤] يَذْكُرُ اللهَ وَلَا يَلْتَفِتُ وَلَا يَقِفُ عَلَى شَيْءٍ[٥]، حَتَّى إِذَا أَمْسَيْنَا قَالَ: يَا سَلْمَانُ، صَلِّ أَنْتَ وَنَمْ وَكُلْ وَاشْرَبْ. ثُمَّ قَامَ وَهُوَ يُصَلِّي حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ، وَكَانَ لَا يَرْفَعُ طَرْفَهُ إِلَى السَّمَاءِ، حَتَّى إِذَا انْتَهَيْنَا[٦] إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ

---

(١) في (م) والدلائل: «لا».

(٢) في (م): «اتباعه»، والمراد: إتيانه بيت المقدس.

(٣) في (ك): «فيه».

(٤) في (م): «واتبعته».

(٥) قوله: «على شيء» غير موجود في (ك).

(٦) في (م): «حتى أتينا».

وَإِذَا[(١)] عَلَى الْبَابِ مُقْعَدٌ، فَقَالَ: يَا عَبْدَ اللهِ، قَدْ تَرَى حَالِي فَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِشَيْءٍ، فَلَمْ يَلْتَفِتْ إِلَيْهِ وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ فَجَعَلَ يَتَتَبَّعُ أَمْكِنَةً مِنَ الْمَسْجِدِ يُصَلِّي[(٢)] فِيهَا، قَالَ[(٣)]: يَا سَلْمَانُ، إِنِّي لَمْ أَنَمْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا وَلَمْ أَجِدْ طَعْمَ النَّوْمِ، فَإِنْ أَنْتَ جَعَلْتَ أَنْ تُوقِظَنِي إِذَا بَلَغَ الظِّلُّ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا نِمْتُ، فَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ أَنَامَ فِي هَذَا الْمَسْجِدِ وَإِلَّا لَمْ أَنَمْ، قَالَ: قُلْتُ: فَإِنِّي أَفْعَلُ. فَإِذَا بَلَغَ الظِّلُّ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا فَأَيْقِظْنِي إِذَا غَلَبَتْنِي عَيْنَيَّ، فَنَامَ[(٤)]، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا لَمْ يَنَمْ مُذْ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ ذَلِكَ، لَأَدَعَنَّهُ يَنَامُ حَتَّى يَشْتَفِيَ مِنَ النَّوْمِ، قَالَ: وَكَانَ فِيمَا يَمْشِي وَأَنَا مَعَهُ يُقْبِلُ عَلَيَّ فَيَعِظُنِي وَيُخْبِرُنِي أَنَّ لِي رَبًّا وَأَنَّ بَيْنَ يَدَيَّ جَنَّةً وَنَارًا وَحِسَابًا وَيُعَلِّمُنِي وَيُذَكِّرُنِي نَحْوَ مَا يُذَكِّرُ الْقَوْمَ يَوْمَ الْأَحَدِ، حَتَّى قَالَ، فِيمَا يَقُولُ: يَا سَلْمَانُ، إِنَّ اللهَ عَجَلَّ سَوْفَ يَبْعَثُ رَسُولًا اسْمُهُ أَحْمَدُ، يَخْرُجُ بِتِهَامَةَ -وَكَانَ رَجُلًا عَجَمِيًّا لَا يُحْسِنُ أَنْ يَقُولَ: مُحَمَّدٌ[(٥)]- عَلَامَتُهُ أَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمٌ، وَهَذَا زَمَانُهُ الَّذِي يَخْرُجُ فِيهِ قَدْ تَقَارَبَ، فَأَمَّا أَنَا فَإِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ وَلَا أَحْسَبُنِي أُدْرِكُهُ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ

---

(١) تقرأ في (ك): «فإذا».

(٢) في (م): «فصلى».

(٣) في (م): «فقال»، وفي الدلائل: «ثم قال».

(٤) في (و): «فقام».

(٥) قوله: «أن يقول محمد» ساقط من (م)، وعند البيهقي: «لا يحسن أن يقول تهامة ولا محمد»، وسيأتي بعد قليل: «وكان صاحبي رجلا أعجمي لم يحسن أن يقول تهامة، قال: تهمة، وقال أحمد».

أَنْتَ(١) فَصَدِّقْهُ وَاتَّبِعْهُ، قَالَ: قُلْتُ: وَإِنْ أَمَرَنِي بِتَرْكِ دِينِكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ، قَالَ: اتْرُكْ؛ فَإِنَّ الْحَقَّ فِيمَا يَأْمُرُ بِهِ، وَرِضَيَ الرَّحْمَنِ فِيمَا قَالَ، فَلَمْ يَمْضِ إِلَّا يَسِيرًا حَتَّى اسْتَيْقَظَ(٢) فَزِعًا(٣) يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَى، فَقَالَ لِي: يَا سَلْمَانُ، مَضَى الْفَيْءُ مِنْ هَذَا الْمَكَانِ وَلَمْ أَذْكُرِ اللهَ أَيْنَ مَا كُنْتَ جَعَلْتَ عَلَى نَفْسِكَ، قَالَ: أَخْبَرْتَنِي أَنَّكَ لَمْ تَنَمْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا وَقَدْ رَأَيْتُ بَعْضَ ذَلِكَ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَشْتَفِيَ مِنَ النَّوْمِ فَحَمِدَ اللهَ تَعَالَى، وَقَامَ فَخَرَجَ وَتَبِعْتُهُ فَمَرَّ بِالْمُقْعَدِ، فَقَالَ الْمُقْعَدُ: يَا عَبْدَ اللهِ: دَخَلْتَ فَسَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي وَخَرَجْتَ فَسَأَلْتُكَ(٤) فَلَمْ تُعْطِنِي، فَقَامَ يَنْظُرُ هَلْ يَرَى أَحَدًا فَلَمْ يَرَهُ فَدَنَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ: نَاوِلْنِي يَدَكَ فَنَاوَلَهُ، فَقَالَ: بِسْمِ اللهِ فَقَامَ كَأَنَّهُ نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ صَحِيحًا لَا عَيْبَ فِيهِ(٥) فَخَلَا عَنْ يَدِهِ، فَانْطَلَقَ ذَاهِبًا فَكَانَ لَا يَلْوِي عَلَى أَحَدٍ وَلَا يَقُومُ عَلَيْهِ، فَقَالَ لِي الْمُقْعَدُ: يَا غُلَامُ، احْمِلْ عَلَيَّ ثِيَابِي حَتَّى أَنْطَلِقَ فَأُبَشِّرَ(٦) أَهْلِي، فَحَمَلْتُ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ وَانْطَلَقَ لَا يَلْوِي عَلَيَّ، فَخَرَجْتُ فِي إِثْرِهِ أَطْلُبُهُ، فَكُلَّمَا سَأَلْتُ عَنْهُ قَالُوا: أَمَامَكَ حَتَّى لَقِيَنِي رَكْبٌ مِنْ كَلْبٍ، فَسَأَلْتُهُمْ: فَلَمَّا سَمِعُوا الْفَتَى(٧) أَنَاخَ رَجُلٌ مِنْهُمْ عَلَيَّ بَعِيرَهِ، فَحَمَلَنِي

---

(١) قوله: «أنت» غير موجود في (و).

(٢) كتبت في (ك) و(و): «استيقض».

(٣) في (و): «فدعا».

(٤) في (ك): «وسألتك»، وهي غير موجودة في (و).

(٥) في (م): «به».

(٦) في (و): «أبشر».

(٧) قوله: «الفتى: غير موجود في (و) و(ك).

خَلْفَهُ حَتَّى أَتَوْا بِلَادَهُمْ فَبَاعُونِي، فَاشْتَرَتْنِي امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَجَعَلَتْنِي فِي حَائِطٍ لَهَا، وَقَدِمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأُخْبِرْتُ بِهِ، فَأَخَذْتُ شَيْئًا مِنْ تَمْرِ حَائِطِي فَجَعَلْتُهُ عَلَى شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ نَاسًا، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ[1]: «مَا هَذَا؟». قُلْتُ[2]: صَدَقَةٌ، قَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا». وَلَمْ يَأْكُلْ، ثُمَّ لَبِثْتُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ أَخَذْتُ مِثْلَ ذَلِكَ فَجَعَلْتُهُ عَلَى شَيْءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَوَجَدْتُ عِنْدَهُ نَاسًا، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ أَقْرَبُ الْقَوْمِ مِنْهُ فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ لِي: «مَا هَذَا؟». قُلْتُ: هَدِيَّةٌ، قَالَ: «بِسْمِ اللهِ». وَأَكَلَ وَأَكَلَ الْقَوْمُ. قَالَ: قُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذِهِ مِنْ آيَاتِهِ، كَانَ صَاحِبِي رَجُلٌ أَعْجَمِيٌّ لَمْ يُحْسِنْ أَنْ يَقُولَ: تِهَامَةٌ، فَقَالَ: تِهْمَةٌ، وَقَالَ: أَحْمَدُ، فَدُرْتُ خَلْفَهُ فَفَطِنَ بِي، فَأَرْخَى ثَوْبًا فَإِذَا الْخَاتَمُ فِي نَاحِيَةِ كَتِفِهِ الْأَيْسَرِ فَتَبَيَّنْتُهُ، ثُمَّ دُرْتُ حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، قَالَ[3]: «مَنْ أَنْتَ؟». قُلْتُ: مَمْلُوكٌ. قَالَ: فَحَدَّثْتُهُ حَدِيثِي وَحَدِيثَ الرَّجُلِ الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ وَمَا أَمَرَنِي بِهِ، قَالَ: «لِمَنْ أَنْتَ؟». قُلْتُ: لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ جَعَلَتْنِي فِي حَائِطٍ لَهَا، قَالَ: «يَا أَبَا بَكْرٍ». قَالَ: لَبَّيْكَ، قَالَ: «اشْتَرِهِ». فَاشْتَرَانِي أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه فَأَعْتَقَنِي، فَلَبِثْتُ مَا شَاءَ اللهُ أَنْ أَلْبَثَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَقَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا

---

(١) في (م): «وقال».

(٢) في (و) و(ك) و(م): «قالوا»!، والمثبت من الدلائل.

(٣) في (م): «فقال».

تَقُولُ فِي دِينِ النَّصَارَى، قَالَ: «لَا خَيْرَ فِيهِمْ وَلَا فِي دِينِهِمْ». فَدَخَلَنِي أَمْرٌ عَظِيمٌ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: هَذَا الَّذِي كُنْتُ مَعَهُ وَرَأَيْتُ مَا رَأَيْتُهُ ثُمَّ رَأَيْتُهُ أَخَذَ بِيَدِ الْمُقْعَدِ، فَأَقَامَهُ اللهُ عَلَى يَدَيْهِ، لَا خَيْرَ فِي هَؤُلَاءِ، وَلَا فِي دِينِهِمْ. فَانْصَرَفْتُ وَفِي نَفْسِي مَا شَاءَ اللهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ ﷻ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾[1]. إِلَى آخِرِ الْآيَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «عَلَيَّ بِسَلْمَانَ». فَأَتَى الرَّسُولُ وَأَنَا خَائِفٌ، فَجِئْتُ حَتَّى قَعَدْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَرَأَ: «بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: ﴿ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾». إِلَى آخِرِ الْآيَةِ: «يَا سَلْمَانُ، إِنَّ أُولَئِكَ -الَّذِينَ كُنْتَ مَعَهُمْ وَصَاحِبُكَ- لَمْ يَكُونُوا نَصَارَى، إِنَّمَا كَانُوا مُسْلِمِيْنِ». فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَهُوَ الَّذِي أَمَرَنِي بِاتِّبَاعِكَ، فَقُلْتُ لَهُ: وَإِنْ أَمَرَنِي بِتَرْكِ دِينِكَ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ؟!، قَالَ: فَاتْرُكْهُ؛ فَإِنَّ الْحَقَّ وَمَا يَجِبُ فِيمَا يَأْمُرُكَ بِهِ[2].

قَالَ الْحَاكِمُ ؒ: هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَالٍ[3] فِي ذِكْرِ إِسْلَامِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ ﵁، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ. وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ، عَنْ

---

(١) (المائدة: آية ٨٢).

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٥٦٦-٥٩٥٥).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل علي مجمع على ضعفه» -يعني: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي من رجال التهذيب- وقال في الميزان: «وهو مع ضعفه في نفسه، صدوق له صولة كبيرة في زمانه».

سَلْمَانَ مِنْ وَجْهٍ صَحِيحٍ بِغَيْرِ هَذِهِ السِّيَاقَةِ، فَلَمْ أَجِدْ مِنْ إِخْرَاجِهِ بُدًّا؛ لِمَا فِي الرِّوَايَتَيْنِ مِنَ الْخِلَافِ فِي الْمَتْنِ وَالزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ.

٦٧٢٥- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ وَمُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ الْجَلَّابُ، قَالَا: ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْقُدُّوسِ، عَنْ عُبَيْدٍ الْمُكْتِبِ، حَدَّثَنِي أَبُو الطُّفَيْلِ، حَدَّثَنِي سَلْمَانُ الْفَارِسِيُّ، قَالَ: كُنْتُ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ جَيٍّ، وَكَانَ أَهْلُ قَرْيَتِي يَعْبُدُونَ الْخَيْلَ الْبُلْقَ، فَكُنْتُ أَعْرِفُ أَنَّهُمْ لَيْسُوا عَلَى شَيْءٍ، فَقِيلَ لِي: إِنَّ الدِّينَ الَّذِي تَطْلُبُ إِنَّمَا هُوَ بِالْمَغْرِبِ، فَخَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَوْصِلَ، فَسَأَلْتُ عَنْ أَفْضَلِ مَنْ فِيهَا، فَدُلِلْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي صَوْمَعَةٍ فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنِّي رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ جَيٍّ وَإِنِّي جِئْتُ أَطْلُبُ الْعَمَلَ[1] وَأَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ، فَضُمَّنِي إِلَيْكَ أَخْدُمْكَ وَأَصْحَبْكَ وَتُعَلِّمْنِي شَيْئًا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ، قَالَ: نَعَمْ. فَصَحِبْتُهُ فَأَجْرَى عَلَيَّ مِثْلَ مَا كَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ، وَكَانَ يُجْرَى عَلَيْهِ الْخَلُّ وَالزَّيْتُ وَالْحُبُوبُ، فَلَمْ أَزَلْ مَعَهُ حَتَّى نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ، فَجَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِيهِ، فَقَالَ: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقُلْتُ: أَبْكِي أَنِّي خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَطْلُبُ الْخَيْرَ، فَرَزَقَنِي اللهُ صُحْبَتَكَ، فَعَلَّمْتَنِي وَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي، فَنَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ، فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَذْهَبُ؟ فَقَالَ: لِي أَخٌ بِالْجَزِيرَةِ[2] مَكَانَ كَذَا وَكَذَا وَهُوَ عَلَى الْحَقِّ، فَأْتِهِ فَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ، وَأَخْبِرْهُ أَنِّي أَوْصَيْتُ إِلَيْهِ وَأَوْصَيْتُكَ بِصُحْبَتِهِ، فَلَمَّا أَنْ قُبِضَ الرَّجُلُ خَرَجْتُ، أَتَيْتُ الرَّجُلَ الَّذِي وَصَفَهُ لِي، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ[3]، وَأَقْرَأْتُهُ السَّلَامَ مِنْ صَاحِبِهِ،

---

(١) في (ك): «العلم».

(٢) في (و): «لي أخ في الجزيرة الفلانية».

(٣) في (م): «بالخبر».

وَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ هَلَكَ وَأَمَرَنِي بِصُحْبَتِهِ، فَضَمَّنِي إِلَيْهِ، وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَى عَلَيَّ مَعَ الْآخَرِ، فَصَحِبْتُهُ مَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ جَلَسْتُ عِنْدَ رَأْسِهِ أَبْكِي، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكَ؟ قُلْتُ: خَرَجْتُ مِنْ بِلَادِي أَطْلُبُ الْخَيْرَ فَرَزَقَنِي اللهُ صُحْبَةَ فُلَانٍ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتِي وَعَلَّمَنِي وَأَوْصَانِي عِنْدَ مَوْتِهِ بِكَ، وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ فَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ، فَقَالَ: تَأْتِي أَخًا[1] لِي عَلَى دَرْبِ الرُّومِ فَهُوَ عَلَى الْحَقِّ، فَأْتِهِ وَأَقْرِئْهُ مِنِّي السَّلَامَ وَاصْحَبْهُ فَإِنَّهُ عَلَى الْحَقِّ، فَلَمَّا قُبِضَ الرَّجُلُ خَرَجْتُ حَتَّى أَتَيْتُهُ، فَأَخْبَرْتُهُ بِخَبَرِي وَتَوْصِيَةِ الْآخَرِ قَبْلَهُ، قَالَ: فَضَمَّنِي إِلَيْهِ وَأَجْرَى عَلَيَّ كَمَا كَانَ يُجْرَي عَلَيَّ، فَلَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ جَلَسْتُ أَبْكِي عِنْدَ رَأْسِهِ، فَقَالَ لِي: مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَصَصْتُ قِصَّتِي، قُلْتُ لَهُ: إِنَّ اللهَ تَعَالَى رَزَقَنِي صُحْبَتَكَ، فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتِي وَقَدْ نَزَلَ بِكَ الْمَوْتُ وَلَا أَدْرِي أَيْنَ أَتَوَجَّهُ، فَقَالَ: لَا أَيْنَ، وَمَا بَقِيَ أَحَدٌ أَعْلَمُهُ عَلَى دِينِ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عليه السلام فِي الْأَرْضِ، وَلَكِنْ هَذَا أَوَانٌ يَخْرُجُ[2] فِيهِ نَبِيٌّ أَوْ قَدْ خَرَجَ بِتِهَامَةَ، وَأَنْتَ عَلَى الطَّرِيقِ لَا يَمُرُّ بِكَ أَحَدُ إِلَّا سَأَلْتَهُ عَنْهُ، فَإِذَا بَلَغَكَ أَنَّهُ خَرَجَ فَإِنَّهُ[3] النَّبِيُّ الَّذِي بَشَّرَ بِهِ عِيسَى صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمَا، وَآيَةُ ذَلِكَ أَنَّ بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمَ النُّبُوَّةِ وَأَنَّهُ يَأْكُلُ الْهَدِيَّةَ وَلَا يَأْكُلُ الصَّدَقَةَ، قَالَ: فَكَانَ لَا يَمُرُّ بِي أَحَدٌ[4] إِلَّا سَأَلْتُهُ عَنْهُ[5]، فَمَرَّ بِي نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ فَسَأَلْتُهُمْ، فَقَالُوا:

---

(١) في (و): «أخ».

(٢) في (و): «خرج».

(٣) في (و): «فهو».

(٤) في (و): «فكان لا أرى أحدا»!.

(٥) قوله: «عنه» غير موجود في (ك).

نَعَمْ، ظَهَرَ فِينَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، فَقُلْتُ لِبَعْضِهِمْ: هَلْ لَكُمْ أَنْ أَكُونَ عَبْدًا لِبَعْضِكُمْ عَلَى أَنْ تَحْمِلُونِي عُقْبَةً وَتُطْعِمُونِي مِنَ الْكِسَرِ، فَإِذَا بَلَغْتُمْ إِلَى بِلَادِكُمْ فَإِنْ شَاءَ أَنْ يَبِيعَ بَاعَ وَإِنْ شَاءَ أَنْ يَسْتَعْبِدَ اسْتَعْبَدَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ[١]: أَنَا. فَصِرْتُ عَبْدًا لَهُ حَتَّى أَتَى بِي مَكَّةَ، فَجَعَلَنِي فِي بُسْتَانٍ لَهُ مَعَ حُبْشَانٍ كَانُوا فِيهِ، فَخَرَجْتُ فَسَأَلْتُ، فَلَقِيتُ امْرَأَةً مِنْ أَهْلِ بِلَادِي فَسَأَلْتُهَا فَإِذَا أَهْلُ بَيْتِهَا قَدْ أَسْلَمُوا، قَالَتْ لِي: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ يَجْلِسُ فِي الْحِجْرِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ إِذَا صَاحَ عُصْفُورٌ بِمَكَّةَ[٢] حَتَّى إِذَا أَضَاءَ لَهُمُ الْفَجْرُ تَفَرَّقُوا، فَانْطَلَقْتُ إِلَى[٣] الْبُسْتَانِ فَكُنْتُ أَخْتَلِفُ، فَقَالَ لِيَ الْحُبْشَانُ: مَا لَكَ؟[٤] فَقُلْتُ: أَشْتَكِي بَطْنِي. وَإِنَّمَا صَنَعْتُ ذَلِكَ؛ لِئَلَّا يَفْقِدُونِي إِذَا ذَهَبْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمَّا كَانَتِ السَّاعَةُ الَّتِي أَخْبَرَتْنِي الْمَرْأَةُ أَنَّهُ[٥] يَجْلِسُ فِيهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ خَرَجْتُ أَمْشِي حَتَّى رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا هُوَ مُحْتَبِي[٦]، وَإِذَا أَصْحَابُهُ حَوْلَهُ، فَأَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ فَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي أُرِيدُ، فَأَرْسَلَ حَبْوَتَهُ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتَمِ النُّبُوَّةِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ، فَقُلْتُ: اللهُ أَكْبَرُ هَذِهِ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ انْصَرَفْتُ، فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الْمُقْبِلَةُ لَقَطْتُ تَمْرًا جَيِّدًا، ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ[٧] ﷺ، فَوَضَعْتُهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ: «**مَا هَذَا؟**».

---

(١) في (و): «منهما».

(٢) في (و): «في بمكة».

(٣) قوله: «إلى» ساقط من (و).

(٤) قوله: «ما لك؟» ساقط من (و) و(ك).

(٥) في (ك) و(م): «التي».

(٦) في (م): «يحتبي».

(٧) في (ك): «أتيت النبي».

فَقُلْتُ: هَدِيَّةٌ، فَأَكَلَ مِنْهَا[١]، وَقَالَ لِلْقَوْمِ: «كُلُوا». فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللهِ، فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِي فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اذْهَبْ فَاشْتَرِ نَفْسَكَ». فَانْطَلَقْتُ إِلَى صَاحِبِي، فَقُلْتُ: بِعْنِي نَفْسِي، فَقَالَ: نَعَمْ، عَلَى أَنْ تُنْبِتَ لِي بِمِائَةِ نَخْلَةٍ، فَإِذَا نَبَتْنَ جِئْتَنِي بِوَزْنِ نَوَاةٍ مَنْ ذَهَبٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: «اشْتَرِ نَفْسَكَ بِالَّذِي سَأَلَكَ وَائْتِنِي بِدَلْوٍ مِنْ مَاءِ الْبِئْرِ الَّذِي كُنْتَ تَسْقِي مِنْهَا[٢] ذَلِكَ النَّخْلَ». فَدَعَا لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا، ثُمَّ سَقَيْتُهَا، فَوَاللهِ لَقَدْ غَرَسْتُ بِمِائَةِ نَخْلَةٍ فَمَا غَادَرْتُ مِنْهَا نَخْلَةً إِلَّا نَبَتَتْ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّخْلَ قَدْ نَبَتْنَ[٣]، فَأَعْطَانِي قِطْعَةً مِنْ ذَهَبٍ، فَانْطَلَقْتُ بِهَا فَوَضَعْتُهَا فِي كِفَّةِ الْمِيزَانِ وَوَضَعَ فِي الْجَانِبِ الْآخَرِ نَوَاةً. قَالَ: فَوَاللهِ مَا اسْتَقَلَّتْ[٤] الْقِطْعَةُ الذَّهَبِ مِنَ الْأَرْضِ. قَالَ: وَجِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَعْتَقَنِي[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٦]، وَالْمَعَانِي قَرِيبَةٌ مِنَ الْإِسْنَادِ الْأَوَّلِ.

٦٧٢٦- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ ابْنُ الْمَدِينِيِّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَرَّاقُ، عَنْ مُوسَى

---

(١) قوله: «منها» غير موجود في (ك).

(٢) في (م): «منه».

(٣) في (م): «نبتت».

(٤) أي ارتفعت وعلت، قال ابن الاثير في النهاية (٤/ ١٠٤): «يقال: أقل الشيء يقله، واستقله يستقله إذا رفعه وحمله، ومنه الحديث: حتى تقالت الشمس، أي استقلت في السماء وارتفعت وتعالت».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٥٦٦-٥٩٥٥).

(٦) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ابن عبد القدوس ساقط».

الْجُهَنِيِّ[١]، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**الدُّنْيَا سِجْنُ الْمُؤْمِنِ وَجَنَّةُ الْكَافِرِ**». وَسَمِعْتُ[٢] رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**أَطْوَلُ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَكْثَرُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[٤]، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٧٢٧- **حدثنا** عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُؤَدِّبُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَطَّارُ، ثَنَا قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ الرُّمَّانِيِّ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ سَلْمَانَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَرَأْتُ فِي التَّوْرَاةِ: بَرَكَةُ الطَّعَامِ الْوُضُوءُ قَبْلَهُ وَبَعْدَهُ[٥].



---

(١) هو: موسى بن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن. من رجال التهذيب.

(٢) في (و): «سمعت».

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٥٥٨-٥٩٣٢).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: الوراق تركه الدارقطني وغيره».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٥٥١-٥٩١٧).

ذِكْرُ إِسْلَامِ زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٦٧٢٨- **أخبرني** دَعْلَجُ بْنُ أَحْمَدَ السِّجْزِيُّ بِبَغْدَادَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ الْأَبَّارُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ، ثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمْزَةَ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ ﷺ قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمَّا أَرَادَ هُدَى زَيْدِ بْنِ سَعْنَةَ، قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: مَا مِنْ عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهَا فِي وَجْهِ مُحَمَّدٍ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، إِلَّا شَيْئَيْنِ لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ: هَلْ يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ وَلَا يَزِيدُهُ شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا؟ فَكُنْتُ أَلْطُفُ بِهِ[1] لِأَنْ أُخَالِطَهُ؛ فَأَعْرِفَ حِلْمَهُ مِنْ جَهْلِهِ. قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا مِنَ الْحُجُرَاتِ وَمَعَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَتِهِ كَالْبَدَوِيِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ قَرْيَةَ[2] بَنِي فُلَانٍ قَدْ أَسْلَمُوا وَدَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ، وَكُنْتُ حَدَّثْتُهُمْ: إِنْ أَسْلَمُوا أَتَاهُمُ الرِّزْقُ رَغَدًا، وَقَدْ أَصَابَتْهُمْ سَنَةٌ وَشِدَّةٌ وَقُحُوطٌ مِنَ الْغَيْثِ، فَأَنَا أَخْشَى -يَا رَسُولَ اللهِ- أَنْ يَخْرُجُوا مِنَ الْإِسْلَامِ طَمَعًا كَمَا دَخَلُوا فِيهِ طَمَعًا، فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُرْسِلَ إِلَيْهِمْ بِشَيْءٍ تُعِينُهُمْ بِهِ فَعَلْتَ. فَنَظَرَ إِلَى رَجُلٌ إِلَى جَانِبِهِ -أُرَاهُ عَلِيًّا ﷺ-، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا بَقِيَ مِنْهُ شَيْءٌ. قَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَدَنَوْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا مُحَمَّدُ، هَلْ لَكَ أَنْ تَبِيعَنِي تَمْرًا مَعْلُومًا مِنْ حَائِطِ بَنِي فُلَانٍ إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، فَقَالَ: «**لَا يَا يَهُودِيُّ**،

---

(١) في (ك): «له».

(٢) في (م): «إن بصرى قرية».

وَلَكِنْ أَبِيعُكَ تَمْرًا مَعْلُومًا إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، وَلَا أُسَمِّيَ حَائِطَ بَنِي فُلَانٍ». فَقُلْتُ: نَعَمْ. فَبَايَعَنِي، فَأَطْلَقْتُ هِمْيَانِي، فَأَعْطَيْتُهُ ثَمَانِينَ مِثْقَالًا مِنْ ذَهَبٍ فِي تَمْرٍ مَعْلُومٍ إِلَى أَجَلِ كَذَا وَكَذَا، فَأَعْطَاهَا الرَّجُلَ، فَقَالَ: اعْدِلْ عَلَيْهِمْ وَأَعِنْهُمْ بِهَا. فَقَالَ زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ: فَلَمَّا كَانَ قَبْلَ مَحَلِّ الْأَجَلِ بِيَوْمَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ أَتَيْتُهُ، فَأَخَذْتُ بِمَجَامِعِ قَمِيصِهِ وَرِدَائِهِ وَنَظَرْتُ إِلَيْهِ بِوَجْهٍ غَلِيظٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَلَا تَقْضِينِي يَا مُحَمَّدُ حَقِّي، فَوَاللهِ مَا عَلِمْتُكُمْ -بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ- بِمَطْلٍ[1]، وَلَقَدْ كَانَ لِي بِمُخَالَطَتِكُمْ عِلْمٌ وَنَظَرْتُ إِلَى عُمَرَ، فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدُورَانِ فِي وَجْهِهِ كَالْفَلَكِ الْمُسْتَدِيرِ، ثُمَّ رَمَانِي بِبَصَرِهِ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّ اللهِ، أَتَقُولُ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا أَسْمَعُ وَتَصْنَعَ بِهِ مَا[2] أَرَى، فَوَالَّذِي بَعَثَهُ بِالْحَقِّ لَوْلَا مَا أُحَاذِرُ[3] فَوْتَهُ لَضَرَبْتُ بِسَيْفِي رَأْسَكَ. وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى عُمَرَ فِي سُكُونٍ وَتُؤَدَةٍ وَتَبَسُّمٍ، ثُمَّ قَالَ: «**يَا عُمَرُ، أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَجَ إِلَى غَيْرِ هَذَا: أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الْأَدَاءِ وَتَأْمُرُهُ بِحُسْنِ التِّبَاعَةِ، اذْهَبْ بِهِ يَا عُمَرُ فَأَعْطِهِ حَقَّهُ وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ**». فَقُلْتُ: مَا هَذِهِ الزِّيَادَةُ يَا عُمَرُ؟ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ أَزِيدَكَ مَكَانَ مَا رُعْتُكَ. قُلْتُ: وَتَعْرِفُنِي يَا عُمَرُ؟ قَالَ: لَا، مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: زَيْدُ بْنُ سَعْنَةَ، قَالَ: الْحَبْرُ؟ قُلْتُ: الْحَبْرُ، قَالَ: فَمَا دَعَاكَ أَنْ فَعَلْتَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ مَا فَعَلْتَ وَقُلْتَ لَهُ مَا قُلْتَ؟ قُلْتُ لَهُ: يَا عُمَرُ، لَمْ يَكُنْ مِنْ[4] عَلَامَاتِ النُّبُوَّةِ[5]

---

(١) كذا، والمطل: التسويف والعِدَة بأداء الدين، انظر: لسان العرب مادة مطل (١١/ ٦٢٤).

(٢) في (و): «كما».

(٣) في (و) و(ك): «أحادث».

(٤) في (م): «لم يكن له من».

(٥) في (م): «النبي».

شَيْءٌ إِلَّا وَقَدْ عَرَفْتُهُ فِي وَجْهِ رَسُولِ اللهِ ﷺ حِينَ نَظَرْتُ إِلَيْهِ، إِلَّا اثْنَيْنِ لَمْ أَخْبُرْهُمَا مِنْهُ: هَلْ يَسْبِقُ حِلْمُهُ جَهْلَهُ وَلَا تَزِدْهُ[1] شِدَّةُ الْجَهْلِ عَلَيْهِ إِلَّا حِلْمًا؟ فَقَدِ اخْتَبَرْتُهُمَا، فَأُشْهِدُكَ يَا عُمَرُ أَنِّي قَدْ رَضِيتُ بِاللهِ رَبًّا وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ نَبِيًّا، وَأُشْهِدُكَ أَنَّ شَطْرَ مَالِي -فَإِنِّي أَكْثَرُ[2] مَالًا- صَدَقَةٌ عَلَى أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ ﷺ: أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ؛ فَإِنَّكَ لَا تَسَعَهُمْ، قُلْتُ: أَوْ عَلَى بَعْضِهِمْ. فَرَجَعَ زَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ زَيْدٌ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ[3]. وَآمَنَ بِهِ وَصَدَّقَهُ وَبَايَعَهُ، وَشَهِدَ مَعَهُ مَشَاهِدَ كَثِيرَةً، ثُمَّ تُوُفِّيَ زَيْدٌ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ مُقْبِلًا غَيْرَ مُدْبِرٍ، وَرَحِمَ اللهُ زَيْدًا[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ[5] وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ، وَهُوَ مِنْ غُرَرِ الْحَدِيثِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ أَبِي السَّرِيِّ الْعَسْقَلَانِيُّ ثِقَةٌ.



---

(١) في (و): «يزده».

(٢) في (م): «أكثرهما».

(٣) في (ك): «محمدا رسول الله عبده وسوله».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٦٨٢-٧١٩٠).

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: ما أنكره وأركه!! لا سيما قوله: مقبلا غير مدبر؛ فإنه لم يكن في غزوة تبوك قتال»، وقد تقدم في البيوع مرسلا (٢٢٦٤) من حديث عبد الله بن سالم الأشعري عن محمد بن حمزة بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده أن زيد بن سعنة بنحوه مختصرا.

ذِكْرُ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

٦٧٢٩- *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثنا أَحْمَدُ بْنُ حَازِمٍ الْغِفَارِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخبرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، قَالَا: ثنا أَبُو نُعَيْمٍ، ثنا حَشْرَجُ بْنُ نُبَاتَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ سَفِينَةَ[1] عَنِ اسْمِهِ، فَقَالَ: أَمَا إِنِّي مُخْبِرُكَ بِاسْمِي، كَانَ اسْمِي قَيْسًا[2]، فَسَمَّانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ سَفِينَةَ. قُلْتُ: لِمَ سَمَّاكَ سَفِينَةَ؟ قَالَ: خَرَجَ[3] وَمَعَهُ أَصْحَابُهُ فَثَقُلَ عَلَيْهِمْ مَتَاعُهُمْ، فَقَالَ: «**ابْسُطْ كِسَاءَكَ**». فَبَسَطْتُهُ، فَجَعَلَ فِيهِ مَتَاعَهُمْ، ثُمَّ حَمَلَهُ عَلَيَّ، فَقَالَ: «**احْمِلْ مَا أَنْتَ إِلَّا سَفِينَةٌ**». فَقَالَ: لَوْ حَمَلْتُ يَوْمَئِذٍ وِقْرَ بَعِيرٍ أَوْ بَعِيرَيْنِ أَوْ خَمْسَةٍ أَوْ سِتَّةٍ مَا ثَقُلَ عَلَيَّ[4].

---

(١) كذا، وحشرج بن نباتة لم يدرك سفينة، وقد رواه ابن سعد (٥/ ١٠٠)، والطبراني في الكبير (٧/ ٩٦) عن علي بن عبد العزيز البغوي، والبيهقي في الدلائل (٦/ ٤٧) عن أبي منصور الظفري محمد بن أحمد العلوي عن محمد بن علي الشيباني عن أحمد بن حازم بن أبي غرزة، ثلاثتهم -ابن سعد وعلي بن عبد العزيز وأحمد بن حازم- عن أبي نعيم عن حشرج عن سعيد بن جمهان، قال: قلت لسفينة، فزادوا سعيد بن جمهان، وهو الصواب، وإسقاطه وَهم لا ندري ممن.

وقد رُوي من طرق أخرى عن حشرج به، وانظر مسند أحمد (٣٦/ ٢٥٦)، ومعجم الصحابة للبغوي (٣/ ٢٥٣)، والكنى لأبي أحمد (٢/ ٢٣٥).

(٢) لم أره مسمى في غير هذه الرواية، بل عند ابن سعد والطبراني والبيهقي من طريق أبي نعيم أيضا: «ما أنا مخبرك باسمي»!.

(٣) في (ك): «وخرج».

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٥٤٤-٥٩٠٣).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٧٣٠- وحدثنا بِذِكْرِ كُنْيَةِ سَفِينَةَ: أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْلَمَةَ[١] بْنِ قَعْنَبٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي حَفْصٍ سَعِيدِ بْنِ جُمْهَانَ، عَنْ سَفِينَةَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: أَعْتَقَتْنِي أُمُّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، وَاشْتَرَطَتْ عَلَيَّ أَنْ أَخْدُمَ النَّبِيَّ ﷺ مَا عَاشَ[٢].

٦٧٣١- وحدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو[٣] بْنِ عُثْمَانَ حَدَّثَهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ سَفِينَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: رَكِبْتُ الْبَحْرَ فَانْكَسَرَتْ سَفِينَتِي الَّتِي كُنْتُ فِيهَا، فَرَكِبْتُ لَوْحًا مِنْ أَلْوَاحِهَا، فَطَرَحَنِي[٤] الْمَوْجُ[٥] فِي أَجَمَةٍ فِيهَا الْأَسَدُ، فَأَقْبَلَ إِلَيَّ يُرِيدُنِي، فَقُلْتُ: يَا أَبَا الْحَارِثِ، أَنَا مَوْلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ وَأَقْبَلَ إِلَيَّ، فَدَفَعَنِي بِمَنْكِبِهِ حَتَّى أَخْرَجَنِي مِنَ الْأَجَمَةِ، وَوَضَعَنِي عَلَى الطَّرِيقِ وَهَمْهَمَ، فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُوَدِّعُنِي، فَكَانَ ذَلِكَ آخِرَ عَهْدِي بِهِ[٦].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): «سلمة».
(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٥٤٥-٥٩٠٤).
(٣) في (و): «عمر».
(٤) في (و): «فطرح بي»، وضرب على قوله: «بي».
(٥) في (م) والتلخيص: «اللوح».
(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٥٤٦-٥٩٠٧)، ومحمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان لم يخرج له مسلم.

ذِكْرُ زِيَادِ بْنِ لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ رضي الله عنه(١)

٦٧٣٢- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ(٢)، عَنْ عُرْوَةَ قَالَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ بَيَاضَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ زُرَيْقٍ(٣) بْنِ عَبْدِ حَارِثَةَ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ سِنَانِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ بَيَاضَةَ(٤).

٦٧٣٣- أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ الْعَقَبَةَ مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي بَيَاضَةَ: زِيَادُ بْنُ لَبِيدٍ، وَقَدْ شَهِدَ بَدْرًا(٥).

٦٧٣٤- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ السَّيْلَحِينِيُّ (ح).

وَحَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ، ثَنَا عِيسَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبِرَكِيُّ(٦)، قالا: ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ زِيَادِ بْنِ

---

(١) كتب فى حاشية التلخيص زياد بن لبيد قد ذكر وأعاده المؤلف هنا.

(٢) في (ك): «ثنا الأسود».

(٣) في (ك): «رزيق».

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ٥٦٦) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٢-١٠٣).

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٥٦٦) بداية الترجمة.

(٦) تقرأ في (و): «الركبي».

لَبِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ ﵁ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ أَصْحَابَهُ وَهُوَ يَقُولُ: «قَدْ ذَهَبَ أَوَانُ الْعِلْمِ». قُلْتُ: بِأَبِي وَأُمِّي، كَيْفَ يَذْهَبُ أَوَانُ الْعِلْمِ وَنَحْنُ نَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَنُعَلِّمُهُ أَبْنَاءَنَا، وَيُعَلِّمُهُ أَبْنَاؤُنَا[١] أَبْنَاءَهُمْ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ؟ قَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا ابْنَ لَبِيدٍ، إِنْ كُنْتُ لَأَرَاكَ أَفْقَهَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، أَوَلَيْسَ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى يَقْرَءُونَ التَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَا يَنْتَفِعُونَ مِنْهَا بِشَيْءٍ؟»[٢].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٣].



---

(١) في (و) و(ك): «أبنائنا».

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٥٦٧-٤٦٦٨).

(٣) هذه الترجمة ساقطة بأكملها من (م) عدا عنوان الترجمة، فقد أورد تحته ترجمة سعد بن الربيع الآتية بعد، ثم إن ترجمة زياد بن لبيد قد تقدمت قريبا وأعادها المصنف هنا ببعض اختلاف، وكذا ذكر ابن حجر في الإتحاف (٤/ ٥٦٧) أن حديث زياد بن لبيد مكرر في المعرفة.

ذِكْرُ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الأنصارِيِّ رضي الله عنه

٦٧٣٥- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي[1]، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، فِي تَسْمِيَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِينَ بَايَعُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ بِالْعَقَبَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنَ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أَبِي زُهَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ الْحَارِثِ، وَهُوَ نَقِيبٌ، وَقَدْ[2] شَهِدَ بَدْرًا[3].[4]

٦٧٣٦- أخبرني إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّعْرَانِيُّ، ثَنَا جَدِّي[5]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ: سَعْدُ بْنُ الرَّبِيعِ[6].

٦٧٣٧- أخبرنا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا أَبِي، ثَنَا

---

(١) قوله «ثنا أبي» ساقط من (ك).

(٢) في (و): «وهو».

(٣) كتب في التلخيص كلمة غير منقوطة رسمها: «جليل»

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٧٧) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٣-١٠٦).

(٥) قوله: «ثنا جدي» ساقط من (و) و(ك)، وجده هو: الفضل بن محمد بن المسيب الشعراني.

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٧٧) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠٠-٧٨).

إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ الزُّبَيْرِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قَيْسٍ(١)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أُمِّ سَعْدٍ بِنْتِ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ: أَنَّهَا دَخَلَتْ عَلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﷺ، فَأَلْقَى لَهَا ثَوْبَهُ حَتَّى جَلَسَتْ عَلَيْهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ، فَقَالَ: يَا خَلِيفَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَنْ هَذِهِ؟ قَالَ: هَذِهِ بِنْتُ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ، قَالَ: وَمَنْ هُوَ(٢) خَيْرٌ مِنِّي وَمِنْكَ إِلَّا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ أَبُو بَكْرٍ: رَجُلٌ قُبِضَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ فِي الْجَنَّةِ، وَبَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ(٣).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ(٤) وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



---

(١) هو: إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، أبو مصعب النجاري، وهو ضعيف، ولم نقف لأبيه على ترجمة.

(٢) قوله: «هو» غير موجود في (ك).

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: بل إسماعيل ضعفوه».

ذِكْرُ سَعْدِ الْقَرَظِ الْمُؤَذِّنِ رضي الله عنه

٦٧٣٨- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الإِمَامُ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، قَالَا: ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى الْأَسَدِيُّ، ثنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ الْحُمَيْدِيُّ، ثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمَّارِ بْنِ سَعْدِ الْقَرَظِ مُؤَذِّنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي[1]، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ: أَمَرَ بِلَالًا أَنْ يُدْخِلَ إِصْبَعَهُ فِي أُذُنِهِ، وَقَالَ: «إِنَّهُ أَرْفَعُ لِصَوْتِكَ». وَإِنَّ أَذَانَ بِلَالٍ[2] كَانَ مَثْنَى مَثْنَى، وَإِقَامَتُهُ مُفْرَدَةٌ، وَقَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ مَرَّةً مَرَّةً وَاحِدَةً، وَإِنَّهُ كَانَ يُؤَذِّنُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذَا كَانَ الْفَيْءُ مِثْلَ الشِّرَاكِ، وَإِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ إِلَى الْعِيدَيْنِ سَلَكَ عَلَى دَارِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، ثُمَّ عَلَى أَصْحَابِ الْفَسَاطِيطِ، ثُمَّ يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ كَبَّرَ فِي الْأُولَى سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَفِي الْآخِرَةِ خَمْسًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، ثُمَّ خَطَبَ النَّاسَ، ثُمَّ انْصَرَفَ مِنَ الطَّرِيقِ الْآخَرِ مِنْ طَرِيقِ بَنِي زُرَيْقٍ، فَذَبَحَ أُضْحِيَّتَهُ[3] عِنْدَ طَرَفِ الزُّقَاقِ بِيَدِهِ بِشَفْرَةٍ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى دَارِ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ، وَدَارِ أَبِي هُرَيْرَةَ بِالْبَلَاطِ، وَكَانَ يَخْرُجُ إِلَى الْعِيدَيْنِ

---

(١) وكذا عند الطبراني في الكبير (٦/ ٣٩) عن بشر بن موسى به، لكن في الإتحاف: «عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد، حدثني أبي عن جدي»، وعليه؛ فجده هو عمار بن سعد، ولا تصح له صحبة، والمعروف أن الحديث -حديث سعد القرظ- يرويه عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ المؤذن، وهو ضعيف، وقد اختلف عليه، وانظر سنن ابن ماجة (٢/ ٣٩) والدارمي (٢/ ٩٩٩)، والمعرفة والتاريخ (١/ ٢٨٠) وسنن الدراقطني (١/ ٤٠٠) والسنن الكبرى للبيهقي (١/ ٤١٥).

(٢) في (و) و(ك) و(م): «بلالا»!.

(٣) في (و): «أضحية».

مَاشِيًا[١] وَيَرْجِعُ مَاشِيًا، وَكَانَ يُكَبِّرُ بَيْنَ أَضْعَافِ الْخُطْبَةِ، وَيُكْثِرُ التَّكْبِيرَ فِي الْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ، وَكَانَ إِذَا خَطَبَ فِي الْحَرْبِ خَطَبَ عَلَى قَوْسٍ، وَإِذَا خَطَبَ فِي الْجُمُعَةِ يَخْطُبُ عَلَى عَصًا، وَإِنَّ بِلَالًا كَانَ إِذَا كَبَّرَ بِالْأَذَانِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ مَرَّتَيْنِ، أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ مَرَّتَيْنِ، وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنِ الْقِبْلَةِ، فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَنْحَرِفُ عَنْ يَسَارِ الْقِبْلَةِ، فَيَقُولُ: حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، فَيَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ[٢].

٦٧٣٩- **حدثنا** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ الْمَعْمَرِيُّ[٣]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُصَفًّى، ثنا بَقِيَّةُ، ثَنَا الزُّبَيْدِيُّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ الْقَرَظِ[٤]، أَنَّ أَبَاهُ وَعُمُومَتَهُ أَخْبَرُوهُ: أَنَّ سَعْدَ الْقَرَظِ كَانَ مُؤَذِّنًا لِأَهْلِ قُبَاءَ، فَانْتَقَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَاتَّخَذَهُ مُؤَذِّنًا[٥].



---

(١) في (و): «من شيا»!.

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٨٠-٤٩٧٤) و(٥/ ٨٠-٤٩٧٥).

(٣) في (و): «العمري».

(٤) في (و) و(ك): «بن القرظ».

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٧٩-٤٩٧٣).

ذِكْرُ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه

٦٧٤٠- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ زَهْرَانَ[1] بْنِ كَعْبِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَالِكِ بْنِ نَصْرِ الْأَزْدِيُّ، تُوُفِّيَ سَنَةَ ثَمَانِينَ[2].

٦٧٤١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثنا أَبُو زُرْعَةَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَمْرٍو الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ[3] بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ مَرْثَدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْيَزَنِيِّ، عَنْ حُذَافَةَ[4] الْأَزْدِيِّ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ

---

(١) في (و) و(ك) و(م): «هرار»، وفي الإتحاف قال المحقق: تصحفت في «الأصل» إلى «وهوان»، وفي «هـ» إلى «وهران». والمثبت من طبقات خليفة (ص٣٠٥).

(٢) إتحاف المهرة (٤/ ٧٨) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٦١).

(٣) في (و) و(ك) و(م): «محمد»، والمثبت من الإتحاف، فهو: أحمد بن خالد بن موسى، ويقال: ابن محمد الوهبي الكندي، أخو محمد بن خالد، من رجال التهذيب، يروي عن محمد بن إسحاق، وعنه أبو زرعة الدمشقي.

(٤) كذا في (و) و(ك) و(م) والإتحاف، وصوابه: «حذيفة» وهو من رجال التهذيب، أخرج له النسائي في الكبرى (٣/ ٢١٣) هذا الحديث، وكذا أخرجه الإمام أحمد (٣٩/ ٤٣٨)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ٢٣٣)، والطبراني في الكبير (٢/ ٢٨٢) وغيرهم من حديث محمد بن إسحاق به، وحذيفة الأزدي البارقي لم يرو عنه غير أبي الخير مرثد اليزني، ولم يخرج له مسلم.

الْأَزْدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَعَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى طَعَامٍ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقُلْنَا: إِنَّا صِيَامٌ، فَقَالَ: «صُمْتُمْ أَمْسِ؟». قُلْنَا: لَا، قَالَ: «أَفَتَصُومُونَ غَدًا؟». قُلْنَا: لَا، قَالَ: «فَأَفْطِرُوا»، ثُمَّ قَالَ: «لَا تَصُومُوا يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُفْرَدًا»[1].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



---

(١) إتحاف المهرة (٤/ ٧٨-٣٩٨٠).

ذِكْرُ سَوَّادِ بْنِ قَارِبٍ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه

٦٧٤٢- حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ إِمْلَاءً، ثَنَا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ الرَّقِّيُّ،....[1]، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَقَّاصِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ الْقُرَظِيِّ، قَالَ: بَيْنَا[2] عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَاعِدٌ فِي الْمَسْجِدِ إِذْ مَرَّ رَجُلٌ فِي مُؤَخَّرِ الْمَسْجِدِ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَتَعْرِفُ هَذَا الْمَارَّ، قَالَ: لَا، فَمَنْ هُوَ؟ قَالَ: سَوَّادُ بْنُ قَارِبٍ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ مِنْ بَيْتٍ فِيهِمْ شَرَفٌ وَمَوْضِعٌ وَهُوَ الَّذِي أَتَاهُ رَئِيُّهُ بِظُهُورِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: عَلَيَّ بِهِ فَدُعِيَ[3] بِهِ، فَقَالَ: أَنْتَ سَوَّادُ بْنُ قَارِبٍ، قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ الَّذِي أَتَاكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَأَنْتَ عَلَى مَا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ كَهَانَتِكَ[4]؟ فَغَضِبَ غَضَبًا شَدِيدًا، وَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، مَا اسْتَقْبَلَنِي

---

(١) كذا في النسخ الخطية، وهلال بن العلاء لم يدرك عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي، وزاد الحافظ في الإتحاف بينهما: (ثنا الحر... ثنا...)، وقال محققه: ما بين الهلالين كذا في «الاصل» و«هـ» بياضان وضع عليهما علامة «حـ».

وقد روى هذا الحديث: بشر بن حجر بن النعمان السامي وأخوه يحيى بن حجر، عن علي بن منصور الأنباري، عن عثمان بن عبد الرحمن ... به، أخرجه من طريق «بشر» ابن قانع في معجم الصحابة (١/ ٢٩٦)، والطبراني في الكبير (٧/ ٩٢) والأحاديث الطوال (ص٢٥٦) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٤٠٧)، وأخرجه من طريق «يحيى بن حجر» أبو يعلى في معجمه (ص٢٦٣) ومن طريقه البيهقي في الدلائل (٢/ ٢٥١)، لكننا لم نقف على رواية لهلال بن العلاء عن واحد منهما، والله أعلم.

(٢) في (م) والتلخيص: «بينما».

(٣) في (م): «فدعا».

(٤) في (و): «من قبل كهانتك».

بِهَذَا[١] أَحَدٌ مُنْذُ أَسْلَمْتُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا سُبْحَانَ اللهِ، وَاللهِ مَا كُنَّا عَلَيْهِ مِنَ الشِّرْكِ أَعْظَمُ مِمَّا كُنْتَ عَلَيْهِ مِنْ[٢] كَهَانَتِكَ، أَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ رَئِيُّكَ بِظُهُورِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: نَعَمْ، يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، بَيْنَا أَنَا ذَاتَ لَيْلَةٍ بَيْنَ النَّائِمِ وَالْيَقْظَانِ، إِذْ أَتَانِي رَئِيِّي[٣] فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ[٤]، وَقَالَ: قُمْ يَا سَوَّادُ بْنُ قَارِبٍ، فَافْهَمْ وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ، إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتِجْسَاسِهَا ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَحْلَاسِهَا

تَهْوِي[٥] إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى ... مَا خُيِّرُ الْجِنِّ كَأَنْجَاسِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ ... وَاسْمُ بِعَيْنَيْكَ إِلَى رَأْسِهَا

قَالَ: فَلَمْ أَرْفَعْ بِقَوْلِهِ رَأْسًا، وَقُلْتُ: دَعْنِي أَنَمْ؛ فَإِنِّي أَمْسَيْتُ نَاعِسًا. فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّانِيَةُ أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ[٦] يَا سَوَادُ بْنَ قَارِبٍ: قُمْ فَافْهَمْ وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ؟ قَدْ بُعِثَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ، ثُمَّ أَنْشَأَ الْجِنِّيُّ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَتِطْلَابِهَا[٧] ... وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَقْتَابِهَا

---

(١) في (و): «استقلني هذا».

(٢) في (و): «في».

(٣) في (و) و(ك) و(م): «رئي»، والمثبت من الإتحاف.

(٤) في (و): «بر...» كذا.

(٥) في (م): «تهدي».

(٦) قوله: «لك» غير موجود في (ك) و(م).

(٧) في (و) و(ك): «وطلابها».

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا صُدَّقُ الْجِنِّ كَكُذَّابِهَا[١]

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ بَيْنَ رَوَايَاهَا[٢] وَحُجَّابِهَا

قَالَ: فَلَمْ أَرْفَعْ بِقَوْلِهِ رَأْسًا، فَلَمَّا أَنْ كَانَتِ اللَّيْلَةُ الثَّالِثَةُ أَتَانِي فَضَرَبَنِي بِرِجْلِهِ، وَقَالَ: أَلَمْ أَقُلْ لَكَ يَا سَوَادُ بْنَ قَارِبٍ: افْهَمْ وَاعْقِلْ إِنْ كُنْتَ تَعْقِلُ؟ إِنَّهُ قَدْ بُعِثَ رَسُولُ اللهِ مِنْ لُؤَيٍّ[٣] بْنِ غَالِبٍ يَدْعُو إِلَى اللهِ وَإِلَى عِبَادَتِهِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

عَجِبْتُ لِلْجِنِّ وَأَخْبَارِهَا وَشَدِّهَا الْعِيسَ بِأَكْوَارِهَا

تَهْوِي إِلَى مَكَّةَ تَبْغِي الْهُدَى مَا مُؤْمِنُو[٤] الْجِنِّ كَكُفَّارِهَا

فَارْحَلْ إِلَى الصَّفْوَةِ مِنْ هَاشِمٍ لَيْسَ قُدَّامُهَا[٥] كَأَذْنَابِهَا[٦]

قَالَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي حُبُّ الْإِسْلَامِ وَرَغِبْتُ فِيهِ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ شَدَدْتُ عَلَى رَاحِلَتِي، فَانْطَلَقْتُ مُتَوَجِّهًا إِلَى مَكَّةَ، فَلَمَّا كُنْتُ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ أُخْبِرْتُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ هَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَسَأَلْتُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقِيلَ لِي: فِي الْمَسْجِدِ. فَانْتَهَيْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ، فَعَقَلْتُ نَاقَتِي وَدَخَلْتُ، وَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَالنَّاسُ حَوْلَهُ، فَقُلْتُ: اسْمَعْ مَقَالَتِي يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه: ادْنُهُ. فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ. قَالَ: «**هَاتِ فَأَخْبِرْنِي بِإِتْيَانِكَ**

---

(١) في (و) و(ك): «كذابها».

(٢) في (ك): «دواياها»، وفي (و): «ذوايها»!، والروايا حوامل الماء، وعند الطبراني وغيره: «روابيها وأحجارها».

(٣) في (ك): «رسولا من لؤي».

(٤) في (و) و(ك): «مؤمني».

(٥) في (و) و(ك): «قداما»، وفي (م): «قدماها».

(٦) في (ك): «كأدبارها» وكتب فوقها: «صح».

رَئِيُّكَ». فَقَالَ:

أَتَانِي نَجِيٌّ(١) بَعْدَ هَدْءٍ وَرَقْدَةٍ
وَلَمْ يَكُ فِيمَا قَدْ بَلَوْتُ بِكَاذِبِ
ثَلَاثُ لَيَالٍ قَوْلُهُ كُلَّ لَيْلَةٍ
أَتَاكَ رَسُولٌ مِنْ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ
فَشَمَّرْتُ مِنْ ذَيْلِي الْإِزَارَ وَوَسَّطَتْ
بِيَ الذِّعْلِبُ(٢) الْوَجْنَاءُ بَيْنَ السَّبَاسِبِ
فَأَشْهَدُ أَنَّ اللهَ لَا رَبَّ غَيْرُهُ
وَأَنَّكَ مَأْمُونٌ عَلَى كُلِّ غَائِبِ
وَأَنَّكَ أَدْنَى الْمُرْسَلِينَ وَسِيلَةً
إِلَى اللهِ يَا ابْنَ الْأَكْرَمِينَ الْأَطَايِبِ(٣)
فَمُرْنَا بِمَا(٤) يَأْتِيكَ يَا خَيْرَ مَنْ مَشَى
وَإِنْ كَانَ فِيمَا جَاءَ شَيْبُ الذَّوَائِبِ(٥)
وَكُنْ لِي شَفِيعًا يَوْمَ لَا ذُو(٦) شَفَاعَةٍ
سِوَاكَ بِمُغْنٍ عَنْ سَوَادِ بْنِ قَارِبِ

---

(١) في (و) و(ك): «بحق».
(٢) في (و) و(ك): «في الزعلب» بغير نقط.
(٣) في (و): «الأ...».
(٤) قوله: «بما» ساقط من (و).
(٥) في (و): «وإن كان فيها ...».
(٦) في (م): «ذي»!، وهي ساقطة من (و) و(ك)، فأثبتناها على الجادة.

فَفَرِحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ بِإِسْلَامِي فَرَحًا شَدِيدًا حَتَّى رُئِيَ فِي وُجُوهِهِمْ. قَالَ: فَوَثَبَ عُمَرُ فَالْتَزَمَهُ، وَقَالَ: قَدْ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أَسْمَعَ هَذَا مِنْكَ[1]. [2]



(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: القصة بطولها والإسناد منقطع».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ١٥٣-٦٢٩٠)، وقال: «وهذه الطريق منقطعة، وله طرق غيرها قد ذكرتها في معرفة الصحابة».

ذِكْرُ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ رضي الله عنه

٦٧٤٣- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: سَلْمَانُ بْنُ عَامِرِ بْنِ أَوْسِ[١] بْنِ حُجْرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ تَيْمِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ مَالِكِ بْنِ بَكْرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ضَبَّةَ[٢] نَزَلَ الْبَصْرَةَ، وَلَهُ دَارٌ حَضْرَةِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ[٣]، وَبِهَا تُوُفِّيَ فِي خِلَافَةِ عُثْمَانَ رضي الله عنه[٤].

٦٧٤٤- حَدَّثَنَا[٥] أَبُو عَاصِمٍ[٦]، ثَنَا[٧] أَبُو نَعَامَةَ الْعَدَوِيُّ عَمْرُو بْنُ عِيسَى، ثَنَا بُشَيْرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٨]، عَنْ سَلْمَانَ بْنِ عَامِرٍ الضَّبِّيِّ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ وَيَقْرِي الضَّيْفَ وَيَفِي بِالذِّمَّةِ، قَالَ[٩]: «وَلَمْ يُدْرِكِ الْإِسْلَامَ؟». قُلْتُ: لَا. قَالَ فَلَمَّا وَلَّيْتُ قَالَ: «عَلَيَّ بِالشَّيْخِ».

---

(١) زيد في (م): «بن عمرو».

(٢) في (م): «منبه».

(٣) في (و) و(ك): «وله دار حضرة الجامع».

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٥٧١) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٦٢).

(٥) القائل حدثنا هو خليفة بن خياط.

(٦) في (و) و(ك): «حدثنا عاصم» بدون كنية!، وهو: الضحاك بن مخلد النبيل.

(٧) في (و): «ابن».

(٨) كذا في (ك) و(م)، وفي (و) والإتحاف: «بشر بن عبد العزيز»، وهو مقلوب، والصواب: «عبد العزيز بن بُشير» يعني: ابن كعب العدوي، أخرج له أبو داود في القدر هذا الحديث، ولم يرو عنه غير أبي نعامة العدوي.

(٩) قوله: «قال» ساقط من (م).

فَقَالَ لِي: «يَكُونُ ذَلِكَ فِي عَقِبِكَ، فَلَنْ يُذَلُّوا أَبَدًا، وَلَنْ يُخْزَوْا أَبَدًا، وَلَنْ يَفْتَقِرُوا أَبَدًا»(١).



(١) إتحاف المهرة (٥/ ٥٧٤-٥٩٦٤).

ذِكْرُ صَعْصَعَةَ بْنِ[1] نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ رضي الله عنه

٦٧٤٥- أَخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[2] الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: صَعْصَعَةُ بْنُ نَاجِيَةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سُفْيَانَ بْنِ مُجَاشِعِ بْنِ دَارِمٍ -جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ-، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ[3].

٦٧٤٦- أَخبرنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيُّ، ثَنَا[4] عَبَاءَةُ بْنُ كُلَيْبٍ[5]، حَدَّثَنِي الطُّفَيْلُ بْنُ عَمْرٍو الرَّبْعِيُّ[6]، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيِّ -وَهُوَ جَدُّ الْفَرَزْدَقِ بْنِ غَالِبٍ- قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَعَرَضَ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَأَسْلَمْتُ، وَعَلَّمَنِي آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي عَمِلْتُ أَعْمَالًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَهَلْ لِي فِيهَا مِنْ أَجْرٍ، قَالَ: «وَمَا

---

(١) زاد في (م): «بن صوحان» خطأ.

(٢) قوله: «أبو خليفة» غير موجود في (و).

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٢٩٠) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٥٠-١٢).

(٤) في (و) و(ك): «حدثني».

(٥) كذا في (و) و(ك) والإتحاف، وفي (م): « عبادة بن كريب»، والصواب: «عباد بن كسيب» يعني: أبا الخشناء العنبري الأخباري، أخرج له البخاري حديثه هذا في التاريخ الكبير (٤/ ٣١٩) «وقال لا يصح»، ووثقه ابن حبان (٧/ ١٥٨).

(٦) تقرأ في (و): «الزمعي».

عَمِلْتَ». فَقُلْتُ: إِنِّي ضَلَّتْ[1] نَاقَتَانِ لِي عَشْرَاوَانِ، فَخَرَجْتُ أَتْبَعُهُمَا[2] عَلَى جَمَلٍ لِي، فَرُفِعَ لِي [بَيْتَانَ][3] فِي فَضَاءٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَقَصَدْتُ قَصْدَهُمَا، فَوَجَدْتُ شَيْخًا كَبِيرًا، فَقُلْتُ: أَحَسَسْتُمْ بِنَاقَتَيْنِ عَشْرَاوَيْنِ؟ قَالَ: [مَا نَارَاهُمَا؟ قُلْتُ: مِيسَمُ بَنِي دَارِمٍ][4] قَالَ: قَدْ أَصَبْنَا[5] نَاقَتَيْكَ وَبِعْنَاهُمَا، وَقَدْ نَعَشَ اللهُ بِهِمَا أَهْلَ بَيْتَيْنِ مِنْ قَوْمِكَ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ. فَبَيْنَمَا هُوَ يُخَاطِبُنِي إِذْ نَادَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْبَيْتِ الْآخَرِ: وَلَدَتْ وَلَدَتْ، قَالَ: وَمَا وَلَدَتْ؟ إِنْ كَانَ غُلَامًا فَقَدْ شَرَكَنَا فِي قَوْمِنَا، وَإِنْ كَانَتْ جَارِيَةً فَادْفِنْهَا، فَقَالَتْ: جَارِيَةٌ، فَقُلْتُ: وَمَا هَذِهِ الْمَوْلُودَةُ[6]؟ فَقَالَ: ابْنَةٌ لِي، فَقُلْتُ: إِنِّي أَشْتَرِيهَا مِنْكَ، فَقَالَ: يَا أَخَا بَنِي تَمِيمٍ، أَتَبِيعُ ابْنَتَكَ وَإِنِّي رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ مِنْ مُضَرَ؟ فَقُلْتُ: إِنِّي لَا[7] أَشْتَرِي مِنْكَ رَقَبَتَهَا، إِنَّمَا أَشْتَرِي مِنْكَ رُوحَهَا أَنْ لَا تَقْتُلَهَا، قَالَ: بِمَ تَشْتَرِيهَا، فَقُلْتُ: بِنَاقَتَيَّ هَاتَيْنِ وَوَلَدِهِمَا، قَالَ: وَتَزِيدُنِي بَعِيرَكَ هَذَا، قُلْتُ: نَعَمْ، عَلَى أَنْ تُرْسِلَ مَعِيَ رَسُولًا، فَإِذَا بَلَغْتُ إِلَى أَهْلِي رَدَدْتُ لَكَ الْبَعِيرَ. فَفَعَلَ، فَلَمَّا بَلَغْتُ[8] إِلَى أَهْلِي

---

(١) في (و): «صليت».

(٢) قوله: «أتبعهما» ساقط من (و) و(ك)، وفي (م): «فخرج أتبعهما».

(٣) ما بين المعقوفين غير موجود بالنسخ، وفي (م): «فرفع في فضاء»، والمثبت من معجم الطبراني الكبير (٨/ ٩١)، وضعفاء العقيلي (٣/ ١٦٥)، والسياق يقتضي إثباته.

(٤) في (و) و(ك) و(م): «قال فأناديهما قلت: مقسم بن درام»، والمثبت مما تقدم، وقوله: ما نارهما؟ يعني: ماعلامتهما.

(٥) في (ك): «أصبتنا».

(٦) في (و) و(ك): «المولود».

(٧) في (ك): «ما».

(٨) من قوله: «بلغت إلى أهلي» إلى هاهنا سقط من (ك)، بسبب انتقال نظر الناسخ.

رَدَدْتُ إِلَيْهِ الْبَعِيرَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ اللَّيْلِ فَكَّرْتُ فِي نَفْسِي أَنَّ هَذِهِ مَكْرُمَةٌ مَا سَبَقَنِي إِلَيْهَا أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَظَهَرَ الْإِسْلَامُ وَقَدْ أَحْيَيْتُ ثَلَاثَمِائَةٍ وَسِتِّينَ مِنَ الْمَوْءُودَةِ، أَشْتَرِي كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ بِنَاقَتَيْنِ عُشَرَاوَيْنِ وَجَمَلٍ، فَهَلْ لِي فِي[1] ذَلِكَ مِنْ أَجْرٍ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**تَمَّ لَكَ أَجْرُهُ إِذْ[2] مَنَّ اللهُ عَلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ**». قَالَ عَبَّادٌ: وَمِصْدَاقُ قَوْلِ صَعْصَعَةَ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ:

وَجَدِّي الَّذِي مَنَعَ الْوَائِدَاتِ ... فَأَحْيَا الْوَلِيدَ[3] فَلَمْ يُوأَدِ[4][5]

٦٧٤٧- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي، ثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْزُوقٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ حَرْبٍ اللَّيْثِيُّ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَسْعَدَ[6]، حَدَّثَنِي عِقَالُ بْنُ شَبَّةَ بْنِ عِقَالِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ الْمُجَاشِعِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، عَنْ أَبِيهِ صَعْصَعَةَ بْنِ نَاجِيَةَ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، رُبَّمَا فَضِلَتْ لِي الْفَضْلَةُ خَبَّأْتُهَا لِلنَّائِبَةِ وَابْنِ السَّبِيلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أُمَّكَ وَأَبَاكَ، أُخْتَكَ وَأَخَاكَ، أَدْنَاكَ أَدْنَاكَ**»[7].

---

(١) في (و): «من».

(٢) في (و): «إذا».

(٣) في التلخيص: «الوئيد».

(٤) في (و): «يرد».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٢٩١-٦٥٣٩).

(٦) وكذا سمي عند الطبراني في الكبير (٨/ ٧٨) وزاد: «الملقب بابن داحة»، وفي الإتحاف: «ابن سعد»، وعند أبي نعيم في المعرفة (٣/ ١٥٣٠)، والضياء في المختارة (٨/ ١٥): «إبراهيم بن إسحاق بن داحة المزني»، وعند ابن قانع في معجم الصحابة (٢/ ١٠): «إسحاق بن إبراهيم» مقلوب، ولم نقف له على ترجمة مفردة، وانظر تاريخ دمشق ترجمة شبة بن عقال (٧٣/ ١١٤).

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٢٩٠-٦٥٣٨).

ذِكْرُ قَيْسِ بْنِ عَاصِمٍ[(١)] الْمِنْقَرِيِّ رضي الله عنه

٦٧٤٨- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو[(٢)] خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: قَيْسُ بْنُ عَاصِمِ بْنِ سِنَانِ[(٣)] بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَقَدْ تَرَأَّسَ، وَفَدَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ»[(٤)].

٦٧٤٩- حدثنا أَبُو جَعْفَرٍ أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْأَسَدِيُّ الْحَافِظُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَكَرِيَّا الْغَلَابِيُّ، ثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْفَضْلِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي الْفَضْلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ أَبِيهِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي سَوِيَّةَ الْمِنْقَرِيِّ قَالَ: شَهِدْتُ قَيْسَ بْنَ عَاصِمٍ وَهُوَ يُوصِي، فَجَمَعَ بَنِيهِ وَهُمُ اثْنَانِ وَثَلَاثُونَ ذَكَرًا، فَقَالَ: يَا بَنِيَّ، إِذَا أَنَا مِتُّ فَسَوِّدُوا أَكْبَرَكُمْ تَخْلُفُوا آبَاءَكُمْ[(٥)]، وَلَا تُسَوِّدُوا أَصْغَرَكُمْ فَيُزْرِي[(٦)] بِكُمْ ذَاكَ عِنْدَ أَكْفَائِكُمْ، وَلَا تُقِيمُوا عَلَيَّ نَائِحَةً؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ نَهَى عَنِ

---

(١) في (م): «عامر».

(٢) في (و): «ابن».

(٣) في (ك) و(م): «سيار»، وغير مقروءة في (و)، والمثبت من طبقات خليفة (ص٤٤، ١٨٠) وغيره.

(٤) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٥٠-١٣).

(٥) في (و): «تخلف أباكم».

(٦) في (و): «فيزدري».

النِّيَاحَةِ(١)، وَعَلَيْكُمْ بِإِصْلَاحِ الْمَالِ؛ فَإِنَّهُ مَنْبَهَةٌ لِلْكَرِيمِ(٢) وَيُسْتَغْنَى بِهِ عَنِ اللَّئِيمِ(٣)، وَلَا تُعْطُوا(٤) رِقَابَ الْإِبِلِ فِي غَيْرِ(٥) حَقِّهَا، وَلَا تَمْنَعُوهَا مِنْ حَقِّهَا، وَإِيَّاكُمْ وَكُلَّ عِرْقِ سُوءٍ؛ فَمَهْمَا يَسُرُّكُمْ يَوْمًا فَمَا يَسُوءُكُمْ أَكْبَرُ، وَاحْذَرُوا أَبْنَاءَ أَعْدَائِكُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَكُمْ أَعْدَاءٌ عَلَى مِنْهَاجِ آبَائِهِمْ، وَإِذَا أَنَا مِتُّ فَادْفِنُونِي فِي مَوْضِعٍ لَا يَطَّلِعُ عَلَيَّ هَذَا الْحَيُّ مِنْ(٦) بَكْرِ بْنِ وَائِلٍ؛ فَإِنَّهَا كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَهُمْ خُمَاشَاتٌ(٧) فِي الْجَاهِلِيَّةِ؛ فَأَخَافُ أَنْ يَنْبِشُونِي مِنْ قَبْرِي؛ فَتُفْسِدُوا عَلَيْهِمْ دُنْيَاهُمْ وَيُفْسِدُوا عَلَيْكُمْ آخِرَتَكُمْ. ثُمَّ دَعَا بِكِنَانَتِهِ فَأَمَرَ ابْنَهُ الْأَكْبَرَ، وَكَانَ يُسَمَّى عَلِيًّا، فَقَالَ: أَخْرِجْ سَهْمًا مِنْ كِنَانَتِي، فَأَخْرَجَهُ، فَقَالَ: اكْسِرْهُ، فَكَسَرَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ سَهْمَيْنِ، فَأَخْرَجَهُمَا، فَقَالَ: اكْسِرْهُمَا فَكَسَرَهُمَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، فَأَخْرَجَ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، فَقَالَ: اكْسِرْهَا، فَكَسَرَهَا، ثُمَّ قَالَ: أَخْرِجْ ثَلَاثِينَ سَهْمًا، فَأَخْرَجَهَا(٨)، فَقَالَ: اعْصِبْهَا بِوَتَرٍ، فَعَصَبَهَا، ثُمَّ قَالَ: اكْسِرْهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعْ كَسْرَهَا، فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، هَكَذَا أَنْتُمْ فِي الِاجْتِمَاعِ وَكَذَاكَ(٩) أَنْتُمْ فِي

---

(١) في (و): «النائحة».

(٢) في (و): «للكرم».

(٣) في (و): «اللمم».

(٤) في (م): «ولاتقطعوا».

(٥) قوله: «غير» ساقط من (و).

(٦) في (و): «ابن».

(٧) واحدتها خُماشة أي: جراحة وجناية، وهي كل ما كان دون القتل والدية من قطع أو جدع أو جرح أو ضرب أو نهب ونحو ذلك من أنواع الأذى. قاله ابن الأثير (٢/ ٨٠)

(٨) في (ك): «فأخرجهما».

(٩) في (م): «وكذلك».

الْفُرْقَةِ، ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ:

إِنَّمَا الْمَجْدُ مَا بَنَى وَالِدُ الصِّدْ
قِ وَأَحْيَا فِعَالَهُ الْمَوْلُودُ
وَكَفَى الْمَجْدُ وَالشَّجَاعَةُ وَالْحِلْمُ
إِذَا زَانَهُ عَفَافٌ وَجُودٌ
وَثَلَاثُونَ يَا بَنِيَّ إِذَا مَا
اعْتَقَدْتُمْ لِنَائِبَاتِ الْعُهُودِ
كَثَلَاثِينَ مِنْ قِدَاحٍ[1] إِذَا مَا
شَدَّهَا لِلزَّمَانِ عَقْدٌ شَدِيدُ
لَمْ تُبَدَّدْ[2] وَإِنْ تَقَطَّعَتِ الْأَسْهُمُ
أَوْدَى بِجَمْعِهَا التَّبْدِيدُ
وَذَوُو السِّنِّ وَالْمُرُوءَةِ أَوْلَى
إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ لَهُمْ[3] تَسْوِيدُ
وَعَلَيْهِمْ حِفْظَ الْأَصَاغِرِ حَتَّى
يَبْلُغَ الْحِنْثَ الْأَصْغَرُ الْمَجْهُودُ[4].

٦٧٥٠- *حدثنا* عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ،

---

(١) في (و): «قدلع».

(٢) في (و): «لم...د»، وفي (م): «لم تبد».

(٣) في (و): «له».

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٧٣١-١٦٣٦٠) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الجنائز (١٤١٠) من وجه آخر مختصرا.

حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا زِيَادٌ الْجَصَّاصُ، عَنِ الْحَسَنِ، حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمِنْقَرِيُّ ﷺ، قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا رَآنِي سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**هَذَا سَيِّدُ أَهْلِ الْوَبَرِ**». فَلَمَّا نَزَلْتُ أَتَيْتُهُ، فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْمَالُ الَّذِي لَا يَكُونُ عَلَيَّ فِيهِ تَبِعَةٌ مِنْ ضَيْفٍ ضَافَنِي وَعِيَالٍ كَثُرُوا؟ فَقَالَ: «**نِعْمَ الْمَالُ الْأَرْبَعُونَ وَالْأَكْثَرُ سِتُّونَ، وَوَيْلٌ لِأَصْحَابِ الْمِئِينَ إِلَّا مَنْ أَعْطَى فِي رِسْلِهَا ونَجْدَتِهَا**[١]**، وَأَفْقَرَ ظَهْرَهَا فَأَطْعَمَ الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ**». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا أَكْرَمَ هَذِهِ الْأَخْلَاقَ وَأَحْسَنَهَا، يَا نَبِيَّ اللهِ، لَا يَحِلُّ[٢] بِالْوَادِي الَّذِي أَنَا فِيهِ بِكَثْرَةِ إِبِلِي، قَالَ: «**فَكَيْفَ تَصْنَعُ؟**». قُلْتُ: تَغْدُوا الإِبِلُ وَيَغْدُوا النَّاسُ[٣]، فَمَنْ شَاءَ أَخَذَ بِرَأْسِ بَعِيرٍ فَذَهَبَ بِهِ. فَقَالَ: «**فَمَا تَصْنَعُ بِإِفْقَارِ ظَهْرِهَا؟**». قُلْتُ: إِنِّي لَا أُفْقِرُ الصَّغِيرَ[٤] وَلَا النَّابَ الْمُدْبَرَ[٥]. قَالَ: «**فَمَالُكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ أَمْ مَالُ مَوَالِيكَ؟**». قُلْتُ: مَالِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ مَالِ مَوَالِيَّ. قَالَ: «**فَإِنَّ لَكَ مِنْ مَالِكَ مَا أَكَلْتَ فَأَفْنَيْتَ، أَوْ**[٦] **لَبِسْتَ فَأَبْلَيْتَ، أَوْ أَعْطَيْتَ**

---

(١) في (و): «وبجدها»، وفي (ك): «وبجدتها»، وفي (م): «وتحدثها»، وكله تحريف، والنجدة: الشدة، والرسل: اللبن وإنما يكون في حال الخصب، والمعنى على الأرجح: إلا من أعطى حق الله في حال السعة والضيق، والخصب والجدب، وانظر النهاية في غريب الحديث (٢/ ٢٢٢).

(٢) في (و) و(ك) و(م): «لا تحل»، والمراد لا يحل أحد بالوادي الذي أنا فيه من كثرة إبلي.

(٣) في في (و) و(ك) و(م): «تعدوا الإبل وتعدوا الناس»!، فأثبتنا ما يقتضيه السياق.

(٤) في (و): «الصغيرة».

(٥) في (و) و(ك): « المدبرة»، من أدبر وذهب خيرها، يعني: لا أعير الإبل الصغير ولا الهرم للركوب.

(٦) في (و): «وما».

فَأَمْضَيْتَ، وَإِلَّا فَلِمَوَالِيكَ». فَقُلْتُ: وَاللهِ لَوْ بَقِيتُ لَأُفْنِيَنَّ عَدَدَهَا. قَالَ الْحَسَنُ[1]: فَفَعَلَ وَاللهِ، فَلَمَّا حَضَرَتْ قَيْسَ الْوَفَاةُ أَوْصَى بَنِيهِ[2]، قَالَ[3]: إِيَّاكُمْ وَالْمَسْأَلَةَ، فَإِنَّهَا آخِرُ كَسْبِ الْمَرْءِ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَسْأَلْ إِلَّا تَرَكَ كَسْبَهُ[4].



(١) في (و) و(ك) و(م): «الحسين»!، والمراد: الحسن بن أبي الحسن البصري راويه عن قيس.

(٢) قوله: «أوصى بنيه» غير موجود في (ك).

(٣) في (و) و(ك): «فقال».

(٤) إتحاف المهرة (١٢/ ٧٣٠-١٦٣٥٨) ذكر آخره فقط ولم يذكر سند الحاكم، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٢/ ٧٣٢).

ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ الْمِنْقَرِيِّ رضي الله عنه

٦٧٥١- حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْغَسِيلِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ: عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ بْنِ سُمَيٍّ[١] بْنِ سِنَانِ بْنِ خَالِدِ بْنِ مِنْقَرِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ، وَاسْمُ الْأَهْتَمِ: سِنَانٌ[٢]، هُتِمَتْ ثَنِيَّتَاهُ يَوْمَ الْكِلَابِ[٣].

٦٧٥٢- حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدَةَ الْوَبَرِيُّ (ح)

وَحَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى الْمُزَكِّي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِدْرِيسَ الْمَعْقِلِيُّ[٤]، قَالَا: ثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَرْبٍ الْمَوْصِلِيُّ، ثَنَا أَبُو سَعْدٍ الْهَيْثَمُ بْنُ مَحْفُوظٍ[٥]، عَنْ أَبِي الْمُقَوَّمِ الْأَنْصَارِيِّ يَحْيَى بْنِ أَبِي يَزِيدَ[٦]، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ عُتَيْبَةَ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: جَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللهِ

---

(١) في (و): «عمرو بن كعب بن سعد بن الأهتم بن سمي»!.

(٢) في و(و) و(ك) و(م): «سيار»، والمثبت من ضبط الدراقطني له في المؤتلف (٣/ ١٢١١) وابن ماكولا في الإكمال (٤/ ٤٤٧).

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٥٠-١٩).

(٤) في (و) و(ك) و(م): «العقلي»، والمثبت من ضبط ابن ماكولا وابن السمعاني.

(٥) كني في (و) و(ك) و(م): بأبي سعيد، والمثبت من مصادر ترجمته، وقال الذهبي: «لا يدرى من هو».

(٦) وقيل: اسمه يحيى بن ثعلبة، وقيل: بَحير بن ثعلبة، ضعفه الدراقطني.

ﷺ: قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَالزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ[١] وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ التَّمِيمِيُّونَ، فَفَخَرَ الزِّبْرِقَانُ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا سَيِّدُ تَمِيمٍ، وَالْمُطَاعُ فِيهِمْ، وَالْمُجَابُ فِيهِمْ، أَمْنَعُهُمْ مِنَ الظُّلْمِ فَآخُذُ لَهُمْ بِحُقُوقِهِمْ، وَهَذَا يَعْلَمُ ذَاكَ -يَعْنِي عَمْرَو بْنَ الْأَهْتَمِ- فَقَالَ عَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ، مَانِعٌ لِجَانِبِهِ، مُطَاعٌ فِي أَدْنَيْهِ، قَالَ الزِّبْرِقَانُ: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ عَلِمَ مِنِّي غَيْرَ مَا قَالَ، وَمَا مَنَعَهُ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِهِ إِلَّا الْحَسَدُ، قَالَ عَمْرٌو: أَنَا أَحْسُدُكَ؟ فَوَاللهِ إِنَّكَ لَلَئِيمُ[٢] الْخَالِ، حَدِيثُ الْمَالِ، أَحْمَقُ الْوَالِدِ، مُضَيَّعٌ[٣] فِي الْعَشِيرَةِ، وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ صَدَقْتُ فِيمَا قُلْتُ أَوَّلًا، وَمَا كَذَبْتُ فِيمَا قُلْتُ آخِرًا، لَكِنِّي رَجُلٌ رَضِيتُ، فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا وَجَدْتُ، وَوَاللهِ لَقَدْ صَدَقْتُ فِي[٤] الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا»[٥].

وَقَدْ رُوِيَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ حَضَرَ هَذَا الْمَجْلِسَ:

٦٧٥٣- **أَخْبَرَنَا** أَبُو مَنْصُورٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْفَارِسِيُّ، ثَنَا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ النَّشِيطِيُّ[٦]، ثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ

---

(١) في (ك): «الزبرقان بن يزيد بن بدر».

(٢) في (و): «لئيم».

(٣) في (و) و(ك) و(م): «مضيعا»!.

(٤) قوله: «في» غير موجود في (و).

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) محمد بن شاذان الجوهري معروف بالرواية عن سعيد بن سليمان الواسطي الضبي المعروف بسعدويه، وقد تكررت روايته عنه هنا كما في: (٣٦٤، ١٨٧٩، ٣٣٤١، ٣٩١٨، ٤٠٧٨) وغيرها، وقد سمى أبو القاسم بن عساكر «سعدويه» في «المشايخ =

عَبْدِ الرَّحْمَنِ(١) بْنِ جَوْشَنٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَدِمَ عَلَيْهِ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ فِيهِمْ: قَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ وَعَمْرُو بْنُ الْأَهْتَمِ وَالزِّبْرِقَانُ بْنُ بَدْرٍ(٢)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَمْرِو بْنِ الْأَهْتَمِ: «**مَا تَقُولُ فِي الزِّبْرِقَانِ بْنِ بَدْرٍ؟**». فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مُطَاعٌ فِي أَدْنَيْهِ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ مَانِعٌ لِمَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ، فَقَالَ الزِّبْرِقَانُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَاللهِ إِنَّهُ لَيَعْلَمُ مِنِّي أَكْثَرَ مِمَّا وَصَفَنِي بِهِ وَلَكِنَّهُ حَسَدَنِي، فَقَالَ عَمْرٌو: وَاللهِ يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ أَدْبَرَ الْمُرُوءَةَ ضَيِّقُ الْعَطَنِ(٣) لَئِيمُ الْخَالِ أَحْمَقُ الْوَالِدِ، وَاللهِ مَا كَذَبْتُ أَوَّلًا وَلَقَدْ صَدَقْتُ آخِرًا، وَلَكِنِّي رَضِيتُ فَقُلْتُ أَحْسَنَ مَا عَلِمْتُ، وَغَضِبْتُ فَقُلْتُ أَقْبَحَ مَا عَلِمْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّ مِنَ الْبَيَانِ لَسِحْرًا، وَإِنَّ مِنَ الشِّعْرِ لَحِكَمًا**»(٤).



= النبل»: «سعيد بن سليمان بن نشيط» وهو ما يرجح أنهما واحد، غير أن المزي تعقب ابن عساكر بقوله: «وهو وهم فإن ذلك شيخ آخر بصري يقال له النشيطي، ثم ذكره تمييزا، فقال: سعيد بن سليمان بن خالد ابن بنت نشيط الديلي البصري المعروف بالنشيطي». وقد روى حديثه هذا الطبراني في الأوسط (٧/ ٣٤١) ونسب عنده «سلميا»!، فالله أعلم.

(١) في (م): «عبد الله».

(٢) في (و): «زيد».

(٣) يعني: قليل العطاء ضيق الصدر، وأصل العطن مبرك الإبل كالوطن للناس، وانظر لسان العرب (١٣/ ٢٨٦)، وتصحفت في (و) إلى: «الطعن».

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ عَمِّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنهما

٦٧٥٤- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، أَنَا[١] أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ[٢]: صَعْصَعَةُ بْنُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ عُمَيْرِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ مُقَاعِسِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ تَمِيمٍ عَمُّ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ[٣].

٦٧٥٥- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى[٤] الشَّهِيدُ، ثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ، ثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ صَعْصَعَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ -عَمِّ الْأَحْنَفِ[٥]- قَالَ: قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقْرَأُ[٦] هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿فَمَن[٧] يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧ وَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُۥ﴾[٨]. فَقُلْتُ: لَا أُبَالِي أَنْ لَا أَسْمَعَ غَيْرَهَا حَسْبِي حَسْبِي[٩].

---

(١) قوله: «أبو محمد المزني أنا» ساقط من (و) و(ك).

(٢) في (و): «ابن».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٢٨٨) بداية الترجمة، ثم استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٥٠-١٤)!.

(٤) زيد في (و) خطأ: «بن محمد»، فهو يحيى بن محمد ين يحيى بن عبد الله بن خالد بن فارس الذهلي.

(٥) قوله: «عم الأحنف» غير موجود في (و) و(ك).

(٦) في (و) و(ك): «يقول».

(٧) في (و) و(ك) و(م): «من».

(٨) (الزلزلة: آية ٧ و ٨).

(٩) إتحاف المهرة (٦/ ٢٨٨-٦٥٣٧).

ذِكْرُ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ رضي الله عنه

٦٧٥٦- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُوَيْهِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَالْأَحْنَفُ بْنُ قَيْسِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ النَّزَّالِ(١) بْنِ عُبَيْدٍ، مُخَضْرَمٌ(٢)، أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ، وَوَجَّهَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُصَدِّقَهُ إِلَى قَوْمِهِ، فَأَعَانَ الْأَحْنَفُ مُصَدِّقَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَدَعَا لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ. قَالَ: وَاسْمُ الْأَحْنَفِ الضَّحَّاكُ، وَيُقَالُ: صَخْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ(٣) بْنِ حُصَيْنٍ، وُلِدَ وَهُوَ أَحْنَفُ(٤)، فَقَالَتْ أُمُّهُ:

وَاللهِ لَوْلَا حَنَفٌ(٥) فِي رِجْلِهِ ... مَا كَانَ فِي الْحَيِّ غُلَامٌ مِثْلِهِ

وَكَانَ أَحْلَمَ الْعَرَبِ(٦).

٦٧٥٧- **حدثنا** -بِصِحَّةِ مَا ذَكَرَهُ مُصْعَبُ- الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنِ(٧) الْحَسَنِ، أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ قَالَ: بَيْنَا أَنَا أَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي زَمَنِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه إِذْ أَخَذَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ بِيَدِي، فَقَالَ: أَلَا

---

(١) في (و): «النزار»، وفي (ك): «النزاك».

(٢) في (و) و(ك) و(م): «ابن مخضرم» وهو خطأ يوضحه ما بعده.

(٣) قوله: «ابن معاوية» ساقط من (و) و(ك).

(٤) في (م): «أخنف».

(٥) في (و): «حيف»، وفي (م): «خنفة».

(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٧٢).

(٧) في (و): «بن».

أُبَشِّرُكَ، قُلْتُ: بَلَى، فَقَالَ: هَلْ تَذْكُرُ إِذْ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى قَوْمِكَ بَنِي سَعْدٍ فَجَعَلْتُ أَعْرِضُ عَلَيْهِمُ الإِسْلَامَ وَأَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ؟ فَقُلْتَ أَنْتَ: إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ، إِنَّهُ يَدْعُو إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُ بِالْخَيْرِ[١]، فَبَلَّغْتُ ذَلِكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ**». فَكَانَ الأَحْنَفُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ: مَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَرْجَى لِي مِنْهُ[٢].



(١) كذا مكررة في (ك)، وفي (م): «إنه يدعو إلى الخيرات ويأمره إنه ليدعوا إلى الخير ويأمر بالخير»، وفي (و): «إنه يدعو إلى الخير ويأمر به، وإنه يدعوا إلى الخير ويأمر بالخير».

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٣٥٢-٢٠٨٨٢)، ولم يعزه للحاكم.

ذِكْرُ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ رضي الله عنه

٦٧٥٨- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعِ بْنِ حِمْيَرِ بْنِ عُبَادَةَ بْنِ النَّزَّالِ(١) بْنِ مُرَّةَ بْنِ عُبَيْدٍ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ بِحَضْرَةِ الْجَامِعِ مِمَّا يَلِي بَنِي تَمِيمٍ، تُوُفِّيَ فِي عَهْدِ مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه(٢).

٦٧٥٩- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ الْمُثَنَّى الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ بَكْرٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ سَرِيعٍ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلَا أُنْشِدُكَ مَحَامِدَ حَمِدْتُ بِهَا رَبِّي تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَقَالَ: «**إِنَّ رَبَّكَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يُحِبُّ الْحَمْدَ**». وَلَمْ يَسْتَزِدْهُ(٣) عَلَى ذَلِكَ(٤).

صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

٦٧٦٠- أخبرنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سُلَيْمَانَ، ثَنَا مَعْمَرُ بْنُ بَكَّارٍ السَّعْدِيُّ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ التَّمِيمِيِّ قَالَ:

---

(١) تقرأ في (و) و(ك): «المبراك».

(٢) إتحاف المهرة (١/ ٣٦٤) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٥٦٣).

(٣) كتبت في (و) و(ك) بدون «دال».

(٤) إتحاف المهرة (١/ ٣٦٥-٢٦٠).

قَدِمْتُ عَلَى نَبِيِّ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللهِ، قَدْ قُلْتُ شِعْرًا أَثْنَيْتُ فِيهِ عَلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى وَمَدَحْتُكَ، فَقَالَ: «**أَمَّا مَا أَثْنَيْتَ عَلَى اللهِ فَهَاتِهِ، وَمَا مَدَحْتَنِي بِهِ فَدَعْهُ**». فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَدَخَلَ رَجُلٌ طُوَالٌ[١] أَقْنَى، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**». فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «**هَاتِ**». فَجَعَلْتُ أُنْشِدُهُ، فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ[٢] عَادَ، فَقَالَ لِي: «**أَمْسِكْ**». فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «**هَاتِ**». فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا نَبِيَّ اللهِ الَّذِي إِذَا دَخَلَ قُلْتَ: «أَمْسِكْ». وَإِذَا خَرَجَ قُلْتَ: «هَاتِ؟» قَالَ: «**هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، وَلَيْسَ مِنَ الْبَاطِلِ فِي شَيْءٍ**»[٣].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ[٤].



(١) في (م): «طويل».

(٢) في (و): «فلم ألبث إلا أن».

(٣) إتحاف المهرة (١/ ٣٦٥-٢٦٠).

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: معمر له مناكير».

ذِكْرُ جَارِيَةَ[١] بْنِ قُدَامَةَ التَّمِيمِيِّ رضي الله عنه

٦٧٦١- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: جَارِيَةُ بْنُ قُدَامَةَ بْنِ زُهَيْرِ بْنِ حُصَيْنِ بْنِ رَبَاحِ[٢] بْنِ سَعْدِ بْنِ يَحْيَى[٣] بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ، يُكَنَّى أَبَا الْوَلِيدِ[٤] وَأَبَا يَزِيدَ، لَهُ دَارٌ بِالْبَصْرَةِ فِي سِكَّةِ الْبُخَارِيَّةِ[٥].

٦٧٦٢- أخبرنا عَلِيُّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ قُرْقُوبٍ التَّمَّارُ بِهَمْذَانَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُعَاذٍ الْحَلَبِيُّ دُرَّانُ[٦]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[٧] الْقَعْنَبِيُّ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ هِشَامِ بْنِ[٨] عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ جَارِيَةَ بْنِ قُدَامَةَ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قُلْ لِي قَوْلًا يَنْفَعُنِي وَأَقْلِلْ لَعَلِّي أَعِيهِ، فَقَالَ: «لَا تَغْضَبْ». وَأَعَادَهَا عَلَيَّ مِرَارًا، يَقُولُ: «لَا تَغْضَبْ»[٩].

---

(١) قيدت في (و) في هذا الموضع واللذين بعده: «حارثة»!.

(٢) في (و): «رياح».

(٣) كذا في النسخ والإتحاف، وفي طبقات خليفة (ص٤٤، ١٧٩): «جارية بن قدامة بن مالك بن زهير بن حصين بن رزاح بن أسعد بن بجير»، وهو الصواب.

(٤) في طبقات خليفة: «أبا أيوب».

(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٨) بداية الترجمة، واستدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦١-٦٤).

(٦) تصحفت في (و) إلى: «داران»، وفي (م) إلى: «دلان»، وهو محمد بن معاذ بن سفيان بن المستهل، أبو بكر العنزي، المعروف بدران.

(٧) في (و): «سلمة».

(٨) في (و): «عن».

(٩) إتحاف المهرة (٤/ ٨-٣٨٩٠).

ذِكْرُ عُرْوَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

٦٧٦٣- *أخبرنا* أَبُو جعفرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ: لَمَّا أَنْشَأَ النَّاسُ الْحَجَّ سَنَةَ تِسْعٍ قَدِمَ عُرْوَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيُّ -عَمُّ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ- عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ مُسْلِمًا، فَاسْتَأْذَنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى قَوْمِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِنِّي أَخَافُ أَنْ يَقْتُلُوكَ**». قَالَ: لَوْ وَجَدُونِي نَائِمًا[1] مَا أَيْقَظُونِي، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ مُسْلِمًا، فَقَدِمَ عِشَاءً فَجَاءَتْهُ ثَقِيفٌ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ، فَاتَّهَمُوهُ وَعَصَوْهُ وَأَسْمَعُوهُ مَا لَمْ يَكُنْ يَحْتَسِبُ، ثُمَّ خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ حَتَّى إِذَا أَسْحَرُوا وَطَلَعَ الْفَجْرُ قَامَ عُرْوَةُ فِي دَارِهِ، فَأَذَّنَ بِالصَّلَاةِ وَتَشَهَّدَ، فَرَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ بِسَهْمٍ فَقَتَلَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَثَلُ عُرْوَةَ مَثَلُ صَاحِبِ يَاسِينَ دَعَا قَوْمَهُ إِلَى اللهِ، فَقَتَلُوهُ**»[2].



(١) في (و): «قائما».

(٢) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٣-١٠٧).

ذِكْرُ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

٦٧٦٤- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَائِذِ بْنِ رَبِيعَةَ(١)، يُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ، وَأُمُّهُ وَأُمُّ أَخِيهِ -مُجَالِدٍ- مُلَيْكَةُ بِنْتُ سُفْيَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ لَبِيدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، قُتِلَ مُجَاشِعٌ يَوْمَ الْجَمَلِ الْأَصْغَرِ سَنَةَ سِتٍّ وَثَلَاثِينَ، وَدُفِنَ فِي دَارِهِ فِي(٢) بَنِي سُلَيْمٍ حَضْرَةَ بَنِي سَدُوسٍ، وَلَهُ بِالْبَصْرَةِ غَيْرُ دَارٍ، فَمِنْهَا دَارُهُ بِحَضْرَةِ مَسْجِدِ الْجَامِعِ(٣).

٦٧٦٥- **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، ثَنَا عَاصِمُ الْأَحْوَلُ، عَنْ أَبِي(٤) عُثْمَانَ النَّهْدِيِّ، ثَنَا مُجَاشِعُ بْنُ مَسْعُودٍ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ بِأَخِي مُجَالِدٍ(٥) بَعْدَ الْفَتْحِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ جِئْتُكَ بِأَخِي مُجَالِدٍ(٦) لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ، فَقَالَ: «**ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا**» فَقُلْتُ: فَعَلَى أَيِّ شَيْءٍ تُبَايِعُهُ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**أُبَايِعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ**»(٧).

---

(١) قوله: «بن ربيعة» ساقط من (م).

(٢) قوله: «في» ساقط من (و).

(٣) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٦٥).

(٤) قوله: «أبي» ساقط من (و).

(٥) تصحفت في (و) و(ك) و(م) والتلخيص إلى: «خالد»!.

(٦) في (و): «خالد».

(٧) إتحاف المهرة (١٣/ ١١٩-١٦٤٨٨) وفاته عزوه للمصنف، وقد أخرجه البخاري (٤/ ٧٥،٥٠) و(٥/ ١٥٢)، ومسلم (٦/ ١٢٧).

ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه

٦٧٦٦- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ[١] الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ خَالِدِ بْنِ غَاضِرَةَ[٢] بْنِ عَتَّابِ بْنِ امْرِئِ الْقَيْسِ، أُمُّهُ رَمْلَةُ بِنْتُ رَقِيعَةَ مِنْ بَنِي حَرَامٍ[٣]، وَهُوَ أَخُو أَبِي ذَرٍّ الْغِفَارِيِّ رضي الله عنهما لِأُمِّهِ، مِنْ سَاكِنِي الشَّامِ، يُكَنَّى[٤] أَبَا نَجِيحٍ[٥].[٦]

٦٧٦٧- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ الْبَيْرُوتِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زَبْرٍ، أَنَّهُ[٧] سَمِعَ أَبَا سَلَّامٍ الْأَسْوَدَ يَقُولُ: سَمِعْتُ عَمْرَو بْنَ عَبَسَةَ رضي الله عنه يَقُولُ: صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى بَعِيرٍ مِنَ الْمَغْنَمِ[٨]، فَلَمَّا سَلَّمَ أَخَذَ وَبَرَةً مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ، فَقَالَ: «**إِنَّهُ لَا يَحِلُّ لِي مِنْ هَذَا الْمَغْنَمِ مِثْلُ هَذِهِ إِلَّا الْخُمُسَ،**

---

(١) في (م): «أخبرني عمرو بن عبسة السلمي أحد بن يعقوب»!.
(٢) في النسخ: «ناضرة»، والمثبت من طبقات خليفة (ص٣٠٢،٤٩).
(٣) في (و): «حرم»، وفي (م): «حزام»، وفي طبقات خليفة: «أمه رملة بنت الوقيعة بن حرام» وقال: من بني غفار بن مليل بن ضمرة.
(٤) في (و): «مكي»!.
(٥) في النسخ: «أبا يحيى» مصحف، والمثبت من طبقات خليفة وغيره.
(٦) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٦٦).
(٧) في (و): «بن العلى بن برامه»!.
(٨) قوله: «من المغنم» غير موجود في (و).

وَالْخُمُسُ(١) مَرْدُودٌ عَلَيْكُمْ»(٢).

٦٧٦٨- **أخبرني** أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ(٣)، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا أَبُو تَوْبَةَ الرَّبِيعُ بْنُ نَافِعٍ الْحَلَبِيُّ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُهَاجِرٍ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَلَامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ رضي الله عنه، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَوَّلَ مَا بُعِثَ وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُسْتَخْفِي، فَقُلْتُ: مَا أَنْتَ؟، قَالَ: «**أَنَا نَبِيٌّ**». قُلْتُ: وَمَا نَبِيٌّ؟ قَالَ: «**رَسُولُ اللهِ**». قُلْتُ: آللهُ أَرْسَلَكَ، قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: بِمَا أَرْسَلَكَ؟ قَالَ: «**بِأَنْ يَعْبُدُوا اللهَ، وَيُكَسِّرُوا الْأَوْثَانَ، وَيَصِلُوا الْأَرْحَامَ**». قُلْتُ: نِعِمَّا أَرْسَلَكَ، فَمَنِ تَبِعَكَ عَلَى هَذَا؟ قَالَ: «**حُرٌّ وَعَبْدٌ**». يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ وَبِلَالًا، فَكَانَ عَمْرُو بْنُ عَبَسَةَ، يَقُولُ: لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا رُبْعُ الْإِسْلَامِ، فَأَسْلَمْتُ ثُمَّ قُلْتُ: أَتَّبِعُكَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «**لَا، وَلَكِنِ الْحَقْ بِأَرْضِ قَوْمِكَ فَإِذَا ظَهَرْتُ فَأْتِنِي**»(٥).

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ.



(١) قوله: «والخمس» ساقط من (و).

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٤٤١-٦٧٧٩)، ولم يعزه للحاكم.

(٣) في (و): «أبو الفضل الفقيه» خطأ، فهو: محمد بن محمد بن يوسف، أبو النضر الفقيه الطوسي الفقيه الشافعي النيسابوري.

(٤) في (و): «الجنبي».

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٠٤-١٦٠٠٣) وفاته هذا الموضع، وقد مر في الطهارة (٤٥٨)، وأصل الحديث أخرجه مسلم (٢/ ٢٠٨) مطولا.

ذِكْرُ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ السُّوَائِيِّ رضي الله عنه

٦٧٦٩- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ السُّوَائِيُّ يُكَنَّى أَبَا خَالِدٍ، وَيُقَالُ: أَبُو عَبْدِ اللهِ، مَاتَ فِي وِلَايَةِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ[1].

٦٧٧٠- **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى (ح) وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَا: ثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الزَّهْرَانِيُّ، ثَنَا جَرِيرٌ، عَنِ[2] الْمُغِيرَةِ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «**لَا يَزَالُ أَمْرُ هَذِهِ الْأُمَّةِ ظَاهِرًا حَتَّى يَقُومَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً**». وَقَالَ كَلِمَةً خَفِيَتْ عَلَيَّ، وَكَانَ أَبِي أَدْنَى إِلَيْهِ مَجْلِسًا مِنِّي، فَقُلْتُ: مَا قَالَ؟ فَقَالَ: «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**»[3].

وَقَدْ رَوَى جَابِرُ بْنُ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ حَدِيثًا آخَرَ:

٦٧٧١- **أخبرناه**[4] أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْحَفِيدُ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْجُنَيْدِ[5]، ثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ الشَّاذَكُونِيُّ[6]، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ

---

(١) هذا الحديث موجود في أصل ترجمة: جابر بن سمرة في إتحاف المهرة (٣/ ٦٢)، ولم يعطه المحقق رقما خاصا به.

(٢) في (و) و(ك): «بن» مصحفه.

(٣) إتحاف المهرة (٣/ ٨٠-٢٥٥٩) وفاته هذا الموضع، وسيأتي في الفتن (٨٦٣٢)، وقد أخرجه البخاري (٩/ ٨١)، ومسلم (٦/ ٣).

(٤) في (و) و(ك): «أخبرنا».

(٥) قوله: «بن الجنيد» غير موجود في (ك)، وفي (و): «علي بن الجنيد».

(٦) في (و) و(ك): «الشاذكرى»!.

عُبَيْدِ اللهِ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنِ مَوْهِبٍ(١)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ(٢) السُّوَائِيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: إِنَّا أَهْلُ بَادِيَةٍ وَمَاشِيَةٍ، فَهَلْ نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ الإِبِلِ وَأَلْبَانِهَا؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَقُلْتُ: نَتَوَضَّأُ مِنْ لُحُومِ(٣) الْغَنَمِ وَأَلْبَانِهَا؟ قَالَ: «لا»(٤).



(١) هو: عثمان بن عبد الله بن موهب التيمي المدني، وزيد في (ك): «عثمان بن عبيد الله بن موهب»!، أما (م) ففيها: «إسماعيل بن عبيد الله بن موهب» بإسقاط: «ثنا عثمان».

(٢) زيد في النسخ: «سمرة بن جابر»!، وهو سمرة بن جنادة بن جندب بن حجير السوائي.

(٣) من قوله: «الإبل وألبانها؟» إلى هاهنا ساقطة من (م).

(٤) لم نجده في الإتحاف، وقد رواه الطبراني في الكبير (٧/ ٣٢٥) وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٤١٣) من طريق الشاذكوني. وعند الطبراني: «إسماعيل بن عبد الله بن موهب عن عثمان بن عبد الله بن موهب»، وعند أبي نعيم: «إسماعيل بن عبيد الله ثنا عبيد الله بن موهب عن عثمان بن عبد الله بن موهب»!، ولم نجد لإسماعيل هذا ترجمة، وقد تقدم له حديث آخر برقم (٦٥٩٣). والشاذكوني ضعيف، وحديثه معلول؛ فقد رواه مسلم (١/ ١٨٩) من طريق أبي عوانة وشيبان عن عثمان بن عبد الله بن موهب، فقالا: عن جعفر بن أبي ثور عن جابر بن سمرة عن النبي ﷺ به.

ذِكْرُ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَائِيِّ رضي الله عنه

٦٧٧٢- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثنا خَلِيفَةُ، قَالَ: مَاتَ أَبُو جُحَيْفَةَ وَهْبٌ السُّوَائِيُّ فِي وِلَايَةِ بِشْرِ بْنِ مَرْوَانَ[1].

٦٧٧٣- حدثنا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، أَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي يَعْفُورٍ، عَنْ عَوْنِ بْنِ أَبِي جُحَيْفَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَمِّي عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «**لا يَزَالُ أَمْرُ**[2] **أُمَّتِي صَالِحًا حَتَّى يَمْضِيَ اثْنَا عَشَرَ خَلِيفَةً**». ثُمَّ قَالَ كَلِمَةً وَخَفَضَ بِهَا صَوْتَهُ، فَقُلْتُ لِعَمِّي -وَكَانَ أَمَامِي-: مَا قَالَ يَا عَمِّ؟ قَالَ: يَا بُنَيَّ، «**كُلُّهُمْ مِنْ قُرَيْشٍ**»[3].



---

(١) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٦٨).

(٢) قوله: «أمر» غير موجود في (و) و(ك).

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ رضي الله عنه

٦٧٧٤- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ رضي الله عنه[١]، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عُثْمَانُ بْنُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ كَثِيرِ بْنِ دُهْمَانَ[٢] بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ هَمَّامِ بْنِ أَبَانَ بْنِ يَسَارِ بْنِ مَالِكٍ، يُكَنَّى أَبَا عَبْدِ اللهِ، مَاتَ سَنَةَ خَمْسِينَ[٣].

٦٧٧٥- أخبرنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو هَمَّامٍ الدَّلَّالُ[٤]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ السَّائِبِ الطَّائِفِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم أَمَرَهُ أَنْ يَجْعَلَ مَسْجِدَ الطَّائِفِ حَيْثُ كَانَتْ طَاغِيَتُهُمْ[٥].



---

(١) قوله: «رضي الله عنه» غير موجود في (م).

(٢) كذا، وفي طبقات خليفة (ص١٩٧،١٨٢،٥٣) وغيره: «العاص بن بشر بن عبد بن دهمان».

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٦٩).

(٤) هو: محمد بن محبب بن إسحاق القرشي. من رجال التهذيب.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ أَبِي الطُّفَيْلِ عَامِرِ بْنِ وَاثِلَةَ رضي الله عنه

٦٧٧٦- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[١]، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ جُحَيْشِ[٢] بْنِ حَيَّانَ بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثٍ، وُلِدَ عَامَ أُحُدٍ، وَأَدْرَكَ مِنْ حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانَ سِنِينَ، نَزَلَ الْكُوفَةَ ثُمَّ أَقَامَ بِمَكَّةَ حَتَّى مَاتَ، وَهُوَ آخِرُ مَنْ مَاتَ مِنْ[٣] أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَاتَ سَنَةَ اثْنَتَيْنِ[٤] وَمِائَةٍ[٥].

٦٧٧٧- أخبرني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُؤَمَّلِ، ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، ثَنَا ثَابِتُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ[٦] عَبْدِ اللهِ بْنِ جُمَيْعٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: قَالَ أَبُو الطُّفَيْلِ: أَدْرَكْتُ ثَمَانَ سِنِينَ[٧] مِنْ حَيَاةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَوُلِدْتُ عَامَ أُحُدٍ[٨].

٦٧٧٨- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: مَاتَ أَبُو الطُّفَيْلِ عَامِرُ بْنُ وَاثِلَةَ سَنَةَ مِائَةٍ[٩].

---

(١) في (م): «الحراني».

(٢) في (م): «جحش».

(٣) قوله: «من» ساقط من (و).

(٤) في (و): «اثنتان»، وفي (ك) و(م): «اثنين»!.

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٤٠٩) بداية الترجمة.

(٦) في (م): «عن».

(٧) في (م): «ثمانين» وبعدها كلمة غير مقروءة.

(٨) إتحاف المهرة (٦/ ٤١٠-٦٧٢٦).

(٩) إتحاف المهرة (٦/ ٤٠٩) بداية الترجمة.

٦٧٧٩- **أخبرني** أَبُو الْحُسَيْنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ تَمِيمٍ، ثَنَا أَبُو قِلَابَةَ، ثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، أَخْبَرَنَا جعْفَرُ بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنِي عَمِّي عُمَارَةُ بْنُ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كُنْتُ غُلَامًا أَحْمِلُ عُضْوَ الْبَعِيرِ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقْسِمُ لَحْمًا بِالْجِعْرَانَةِ، فَجَاءَتْهُ امْرَأَةٌ فَبَسَطَ لَهَا رِدَاءَهُ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذِهِ؟ قَالُوا: أُمُّهُ الَّتِي أَرْضَعَتْهُ[1].



(١) إتحاف المهرة (٦/ ٤٠٩- ٦٧٢٥).

ذِكْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ رضي الله عنه

٦٧٨٠- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ مِنْ بَنِي مُدْلِجِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ عَلِيِّ بْنِ كِنَانَةَ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ سَكَنَ قُدَيْدًا[١]، مَاتَ سَنَةَ أَرْبَعٍ وَعِشْرِينَ[٢].

٦٧٨١- **أخبرنا** أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الْأَصْفَهَانِيُّ[٣] الزَّاهِدُ، ثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٤]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُوسَى بْنُ عَلِيِّ بْنِ رَبَاحٍ[٥] اللَّخْمِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لَهُ[٦]: «**يَا سُرَاقَةُ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ وَأَهْلِ النَّارِ؟**». فَقُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ: «**أَمَّا[٧] أَهْلُ النَّارِ فَكُلُّ جَعْظَرِيٍّ جَوَّاظٍ مُسْتَكْبِرٍ، وَأَمَّا أَهْلُ الْجَنَّةِ فَالضُّعَفَاءُ الْمَغْلُوبُونَ**»[٨].

---

(١) في (و) و(ك): «قديد»، وفي (م): «قدسد».

(٢) إتحاف المهرة (٥/ ٦٦) بداية الترجمة، وانظر طبقات خليفة (ص٣٤).

(٣) في (م) والإتحاف: «الأصبهاني».

(٤) قوله: «ثنا أبو إسماعيل محمد بن إسماعيل» ساقط من (و).

(٥) في (م): «حدثني موسى بن رباح».

(٦) قوله: «له» غير موجود في (و).

(٧) قوله: «أما» ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت من التلخيص.

(٨) إتحاف المهرة (٥/ ٧٠-٤٩٦٧)، وقد تقدم في الإيمان (٢٠٢) وصححه هناك على شرط مسلم، وتعقبه الحافظ بقوله: «قلت: ليس هو على شرطه؛ فإن عليا لم يسمع من سراقة بلا شك في ذلك، وقد رواه أحمد من طريقه قال: بلغني عن سراقة».

٦٧٨٢- **أخبرنا** عَبْدُ الصَّمَدِ بْنُ عَلِيٍّ[١] الْبَزَّارُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْمُقْرِئُ الرَّازِيُّ، ثَنَا سَهْلُ بْنُ عُثْمَانَ الْعَسْكَرِيُّ[٢]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ أَبِي غَنِيَّةَ[٣]، عَنْ إِدْرِيسَ الْأَوْدِيِّ[٤]، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ[٥] بْنِ مَيْسَرَةَ الزَّرَّادِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشُمٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْبَطْحَاءِ وَقَالَ: «**دَخَلَتِ الْعُمْرَةُ فِي الْحَجِّ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ**»[٦].

سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ هُوَ أَخُو كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٧].

٦٧٨٣- **حدثنا** بِصِحَّةِ ذَلِكَ أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ

---

(١) قوله: «علي» ساقط من (و).

(٢) في (م): «السكري».

(٣) في (م): «عتبة»، وغير مقروءة في (ك)، وفي (و) تقرأ: «عيينة»، وهو: يحيى بن عبد الملك بن حميد ابن أبي غنية الخزاعي، أبو زكريا الكوفي.

(٤) هو: ابن يزيد بن عبد الرحمن. من رجال التهذيب.

(٥) في (و): «عن عبد الله بن عبد الملك».

(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٦٧-٤٩٦٢).

(٧) وكعب بن مالك هو والد عبد الرحمن ابن أخي سراقة بن مالك بن جعشم الكناني المدلجي، وأكثر ما يأتي عبد الرحمن منسوبا إلى جده مالك، وكذا سماه الطبراني في الكبير (٧/ ١٥٥،١٥٦): عبد الرحمن بن كعب بن مالك بن جعشم، وسماه المزي: عبد الرحمن بن مالك بن مالك، وله حديث في صحيح البخاري عن أبيه عن سراقة بن مالك، وعلى كلٍ فالكلام متعلق بسراقة بن مالك بن جعشم المدلجي، لكن قد اغتر الحافظ ابن حجر -رحمه الله- في إتحاف المهرة وفي الإصابة (٤/ ٢٣٨) بقول المصنف: «هو أخو كعب بن مالك» فظنه الأنصاري رضي الله عنه، فترجم لسراقة بن مالك الأنصاري أخي كعب بن مالك، مفرقا بينه وبين سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي - فوهم في ذلك- وقال في الإصابة: «ذكره الحاكم ..... ولم أر من ذكر سراقة هذا في الصحابة»!.

صَالِحٍ السَّهْمِيُّ، ثَنَا حَسَّانُ[١] بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِيهِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ[٢]، عَنْ أَخِيهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ سَأَلَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الضَّالَّةِ تَرِدُ حَوْضَهُ؛ هَلْ لَهُ أَجْرٌ إِنْ أَشْبَعَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «فِي كُلِّ ذَاتِ[٣] كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ»[٤].

٦٧٨٤- **وحدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[٥] بْنُ الْفَضْلِ، ثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ، ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ عَمِّهِ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «فِي كُلِّ كَبِدٍ حَرَّى أَجْرٌ»[٦].



---

(١) في (م): «حسل».
(٢) قوله: «عن أبيه كعب بن مالك» ساقط من (م). وقد رواه الطبراني في الكبير (٧/ ١٥٥) عن يحيى بن عثمان به، لكن رواه الإمام أحمد (٢٩/ ١٢٤، ١٢٠) وابن ماجة (٢٦٧)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/ ٢٧٦) من طرق عن ابن إسحاق، وكذا أورده ابن هشام في السيرة (١/ ٤٨٩) فقالوا: «عن الزهري عن عبد الرحمن بن مالك بن جعشم عن أبيه».
(٣) قوله: «ذات» غير موجود في (م).
(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٧١-٤٩٦٨).
(٥) في (و) و(ك) و(م): «الحسن»، والمثبت من الإتحاف، فهو: حسين بن الفضل بن عمير بن القاسم البجلي.
(٦) إتحاف المهرة (٥/ ٧١-٤٩٦٨) وقال: «فذكره مرسلا».

ذِكْرُ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ[١] رضي الله عنه

٦٧٨٥- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: ضِرَارُ بْنُ الْأَزْوَرِ[٢]، وَاسْمُ الْأَزْوَرِ مَالِكُ بْنُ أَوْسِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ مَالِكِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ[٣] بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، سَكَنَ الْكُوفَةَ وَبِهَا تُوُفِّيَ[٤].

٦٧٨٦- حدثنا عَبْدُ الْبَاقِي بْنُ قَانِعٍ الْحَافِظُ، ثَنَا هِشَامُ بْنُ عَلِيٍّ السَّدُوسِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ التَّمَّارُ[٥] قَالَا: ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَثْرَمُ، ثَنَا سَلَّامٌ أَبُو الْمُنْذِرِ الْقَارِئُ[٦]، ثَنَا عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ: امْدُدْ يَدَكَ أُبَايِعْكَ عَلَى الْإِسْلَامِ. فَبَايَعْتُهُ ثُمَّ قُلْتُ:

تَرَكْتُ الْقِدَاحَ وَعَزْفَ الْقِيَانِ ... وَالْخَمْرَ تَصْلِيَةً وَابْتِهَالَا

---

(١) في (و): «صرار بن الأرود».

(٢) في (و): «صرار بن الأرود».

(٣) في (و): «ذاودان»، وفي (م): «داود».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٣٣٢) بداية الترجمة.

(٥) هو: محمد بن محمد بن حيان، أبو جعفر الأنصاري البصري.

(٦) هو: سلام بن سليمان المزني. والراوي عنه محمد بن سعيد بن زياد الكريزي الأثرم، ضعفه أبو زرعة وأبو حاتم، وقال موسى بن هارون الحمال: أراه يكذب.

وَكَرِّ الْمُحَبَّرِ فِي غَمْرَةٍ وَحَمْلِي[١] عَلَى الْمُسْلِمِينَ الْقِتَالَا
فَيَا رَبِّ لَا أُغْبَنَنْ بَيْعَتِي وَقَدْ بِعْتُ أَهْلِي وَمَالِي ابْتِذَالَا

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا غُبِنَتْ بَيْعَتُكَ يَا ضِرَارُ»[٢].

٦٧٨٧- حدثنا أَبُو[٣] النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا مُعَاذُ بْنُ نَجْدَةَ الْقُرَشِيُّ، ثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، ثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ سِنَانٍ[٤]، عَنْ ضِرَارِ بْنِ الْأَزْوَرِ رضي الله عنه قَالَ: مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ وَأَنَا أَحْلُبُ، فَقَالَ: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»[٥].



---

(١) في (و): «وجهلي».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٣٣٣-٦٥٩٤)، وقد تقدمت ترجمة ضرار بن الأزور رضي الله عنه وفيها نحو هذه الأبيات من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس (٥١١٠).

(٣) قوله: «أبو» ساقط من (م).

(٤) يعني: أبا مريم الأسدي الكوفي، وثقه ابن معين وابن حبان، لكن قد تقدم في البيوع (٢٣٩٤) والمناقب (٥١٠٩) من حديث عبد الله بن داود الخريبي وابن المبارك عن الأعمش، فقالا: «عن يعقوب بن بحير»، ويعقوب لا يعرف.

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٣٣٢-٦٥٩٣).

ذِكْرُ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه

٦٧٨٨- أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابُ، قَالَ[(١)]: وَابِصَةُ بْنُ مَعْبَدِ بْنِ قَيْسِ بْنِ كَعْبِ بْنِ فَهْدِ[(٢)] بْنِ مُنْقِذِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ دُودَانَ[(٣)] بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، نَزَلَ الْكُوفَةَ، ثُمَّ تَحَوَّلَ إِلَى الْجَزِيرَةِ وَبِهَا مَاتَ[(٤)].

٦٧٨٩- حدثنا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنُ[(٥)] بْنُ عَلِيٍّ الْحَافِظُ، ثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الرَّقِّيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبَدٍ الرَّقِّيُّ، ثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، ثَنَا مُبَشِّرِ بْنِ عُبَيْدٍ[(٦)]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنِ الْفُضَيْلِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، عَنْ وَابِصَةَ بْنِ مَعْبَدٍ[(٧)] رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «**لا تَتَّخِذُوا**

---

(١) في (م): «بن».

(٢) كذا، وفي طبقات خليفة (ص٣٥) وأورده ابن عساكر في تاريخ دمشق (٦٢/ ٣٣٨): «وابصة بن معبد بن عبيد بن قيس بن كعب بن فهر» قال ابن عساكر: «فهد، وفي نسخة: فهر».

(٣) في (و) و(م): «داودان».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٧٢).

(٥) في (و): «الحسن».

(٦) في (م): «بقية بن الوليد بن ميسر بن عبيد»، ومبشر بن عبيد أبو حفص الحمصي متروك، ورماه الإمام أحمد بالوضع.

(٧) في (و): «سعيد».

ظُهُورَ الدَّوَابِّ مَنَابِرَ، وَشَرُّ هَذِهِ الدَّوَابِّ الْبَغْلُ(١)»(٢).(٣)



(١) قال الذهبي في التلخيص: «أورد له الحاكم حديثا واهيا، وكذا أورد لمن قبله»، وقال ابن الملقن في كتابه مختصر استدراك الذهبي (٥/ ٢٣٣٥): «أورده الحاكم في ترجمته، وإسناده واه».

(٢) في (و): «حارثة».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ خُرَيْمِ[1] بْنِ فَاتِكٍ الْأَزْدِيِّ رضي الله عنه

٦٧٩٠- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: خُرَيْمُ[2] بْنُ فَاتِكِ بْنِ الْأَخْرَمِ[3] بْنِ شَدَّادِ بْنِ عَمْرٍو الْأَسَدِيُّ[4].

٦٧٩١- **حدثنا** أَبُو الْقَاسِمِ الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّكُونِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ تَسْنِيمٍ الْحَضْرَمِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ الْأَسَدِيُّ[5]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ذَاتَ يَوْمٍ لِابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما: حَدِّثْنِي بِحَدِيثٍ يُعْجِبُنِي، قَالَ: حَدَّثَنِي خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ الْأَسَدِيُّ، قَالَ: خَرَجْتُ فِي إِبِلٍ لِي، فَأَصَابَتْهَا بَرْقُ عُرَاقَةَ فَعَقَلْتُهَا وَتَوَسَّدْتُ ذِرَاعَ بَعِيرٍ مِنْهَا، وَذَلِكَ حِدْثَانَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُلْتُ: أَعُوذُ بِعَظِيمِ[6] هَذَا الْوَادِي -قَالَ: وَكَذَلِكَ كَانُوا يَصْنَعُونَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ- فَإِذَا هَاتِفٌ يَهْتِفُ بِي وَيَقُولُ:

وَيْحَكَ عُذْ بِاللهِ ذِي الْجَلَالِ[7] ... مُنْزِلِ الْحَرَامِ وَالْحَلَالِ

---

(١) في (م): «حزيم».

(٢) في (م): «حزيم».

(٣) في (م): «الأحزم».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٧٣).

(٥) هو: محمد بن خليفة بن إسحاق الأسدي، لم نجد له ترجمة، لكن ذكره المزي فيمن روى عنه محمد بن تسنيم الحضرمي.

(٦) كتبت في (و) بدون «العين».

(٧) زاد في (و): «والإكرام».

وَوَحِّدِ اللهَ وَلَا تُبَالِ مَا هَوْلُ ذِي الْحَزْمِ[1] مِنَ الْأَهْوَالِ
إِذْ يَذْكُرُ اللهَ عَلَى الْأَمْيَالِ وَفِي سُهُولِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ
وَمَا وَكِيلُهُ الْحَقُّ[2] فِي سِفَالِ إِلَّا التُّقَى وَصَالِحَ الْأَعْمَالِ

قَالَ: فَقُلْتُ:

يَا أَيُّهَا الدَّاعِي بِمَا يُحِيلُ[3] رُشْدٌ يُرَى[4] عِنْدَكَ أَمْ تَضْلِيلُ

فَقَالَ:

هَذَا رَسُولُ اللهِ ذُو الْخَيْرَاتِ
جَاءَ بِيَاسِينَ وَحَامِيمَاتِ
فِي سُوَرٍ[5] بَعْدُ مُفَصَّلَاتِ
مُحَرِّمَاتٍ وَمُحَلِّلَاتِ
يَأْمُرُ[6] بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ[7]

---

(١) في (م): «ماهو ذو الحزم» وعند الطبراني في الكبير (٤/ ٢١١) عن محمد بن عثمان بن أبي شيبة به: «ما هول ذي الجن»، وعند ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٣٥٠): «ما كمد ذي الجن».

(٢) كذا في (و) و(م)!، وفي (ك): «ما» بدون عطف، وعند الطبراني وابن عساكر: «وصار كيد الجن»، فلعل ما هنا مصحف منها.

(٣) في (و): «بها حيل».

(٤) في (ك): «ترى»، وفي (م)، و(و) غير منقوطة.

(٥) في (و): «وسور».

(٦) في (ك): «يأمرنا».

(٧) في (و): «وبالصلاة».

وَيَزْجُرُ النَّاسَ عَنِ الْهَنَاتِ
قَدْ كُنَّ فِي الْأَيَّامِ مُنْكَرَاتِ

قَالَ: فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمُكَ اللهُ؟ قَالَ: أَنَا لَمَكُ[١] بْنُ مَالَكٍ بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ أَرْضِ أَهْلِ نَجْدٍ. قَالَ: فَقُلْتُ: لَوْ كَانَ لِي مَنْ يَكْفِينِي إِبِلِي هَذِهِ لَأَتَيْتُهُ حَتَّى أُؤْمِنَ بِهِ، فَقَالَ: أَنَا أَكْفِيكَهَا حَتَّى أُؤَدِّيَهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً إِنْ شَاءَ اللهُ. فَاعْتَقَلْتُ[٢] بَعِيرًا مِنْهَا، ثُمَّ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَوَافَقْتُ النَّاسَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَهُمْ فِي الصَّلَاةِ، فَقُلْتُ: يَقْضُونَ صَلَاتَهُمْ ثُمَّ أَدْخُلُ، فَإِنِّي لَدَائِبٌ[٣] أُنِيخُ رَاحِلَتِي إِذْ خَرَجَ أَبُو ذَرٍّ ﵁ فَقَالَ: يَقُولُ لَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «ادْخُلْ». فَدَخَلْتُ، فَلَمَّا رَآنِي قَالَ: **«مَا فَعَلَ الشَّيْخُ الَّذِي ضَمِنَ لَكَ أَنْ يُؤَدِّيَ إِبِلَكَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً؟ أَمَا إِنَّهُ قَدْ أَدَّاهَا إِلَى أَهْلِكَ سَالِمَةً»**. قُلْتُ: ﵀، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **«أَجَلْ ﵀»**. فَقَالَ خُرَيْمٌ[٤]: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ. وَحَسُنَ إِسْلَامُهُ[٥].

٦٧٩٢- *وحدثنا* أَبُو الْقَاسِمِ السَّكُونِيُّ[٦]، ثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الْحَضْرَمِيُّ[٧]، ثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ مَعْنٍ[٨] الْمَسْعُودِيُّ، حَدَّثَنِي

---

(١) عند الطبراني: «ملك»، وعند ابن عساكر: «مالك».
(٢) في (ك): «واعتلقت».
(٣) في (م): «لذائب»!.
(٤) في (م): «حزيم».
(٥) لم نجده في الإتحاف، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: ساق حديثا طويلا لم يصح».
(٦) هو: الحسن بن محمد.
(٧) هو: محمد بن عبد الله بن سليمان مطين.
(٨) زيد في (م): «السعدي»، وأبو عبيدة هو: عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.

أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شِمْرِ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ خُرَيْمِ بْنِ فَاتِكٍ رضي الله عنه أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَنَا خُرَيْمُ بْنُ فَاتِكٍ قَالَ: «**لَوْلَا خَصْلَتَيْنِ فِيكَ لَكُنْتَ أَنْتَ الرَّجُلُ**». فَقَالَ: مَا هُمَا بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**تَوْفِيرُ شَعْرِكَ، وَتَسْبِيلُ إِزَارِكَ**». فَانْطَلَقَ خُرَيْمٌ فَجَزَّ شَعْرَهُ وَقَصَّرَ إِزَارَهُ[1].



(١) إتحاف المهرة (٤/ ٤٢٩-٤٤٧٨) وفاته عزوه للمصنف، وقال الذهبي في التلخيص: «قلت: إسناده مظلم» نقول: شمر لم يدرك خريم -قاله المزي-، وإبراهيم بن محمد بن أبي عبيدة لم نر من أفرده بترجمة.

ذِكْرُ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ الْهُذَلِيِّ وَالِدِ أَبِي الْمَلِيحِ رضي الله عنهما

٦٧٩٣- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ الْعُصْفُرِيُّ، قَالَ: أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرِ بْنِ عَاصِمِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ حُنَيْفِ بْنِ يَسَارِ بْنِ نَاجِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ طَابِخَةَ بْنِ لِحْيَانَ بْنِ هُذَيْلٍ، وَهُوَ أَبُو أَبِي الْمَلِيحِ، نَزَلَ الْبَصْرَةَ[١].

٦٧٩٤- أخبرنا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَزْهَرِيُّ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ دَاوُدَ الصَّوَّافُ بِتُسْتَرَ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُسْتَمِرِّ الْعُرُوقِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عِيسَى الْوَاسِطِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَكَرِيَّا الْغَسَّانِيُّ، حَدَّثَنِي مُبَشِّرُ[٢] بْنُ أَبِي الْمَلِيحِ بْنِ أُسَامَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ أُسَامَةَ بْنِ عُمَيْرٍ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ[٣] النَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، فَصَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، فَسَمِعَهُ[٤] يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَمُحَمَّدٍ ﷺ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[٥].

---

(١) إتحاف المهرة (١/ ٣٣١) بداية الترجمة.

(٢) في (م): «ميسرة».

(٣) قوله: «مع» ساقط من (م).

(٤) في (ك): «فسمعته».

(٥) إتحاف المهرة (١/ ٣٣٥-٢١٩)، وقال: «قال الدارقطني في الأفراد: تفرد به مبشر عن أبيه، ولكن أدخل بين يحيى ومبشر: عباد بن سعيد، كذلك أخرجه الطبراني عن إسحاق بن داود بهذا الإسناد»، وانظر المعجم الكبير (١/ ١٩٥)، وعباد بن سعيد هذا بصري، وثقه ابن حبان (٨/ ٤٣٤)، وقال البرقاني عن الدراقطني (ص١٠٦): «متروك»، وقال الذهبي: لا شيء، وانظر ترجمته أيضا في: التاريخ الكبير (٦/ ٣٩)، والجرح والتعديل (٦/ ٨٠)، ولسان الميزان (٤/ ٣٨٨).

ذِكْرُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ آبِي اللَّحْمِ وَذِكْرُ مَوَالِيهِ الَّذِينَ أَسْلَمُوا مَعَهُ ﷺ

٦٧٩٥- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ الْقَاضِي، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ(١)، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ مَعْمَرُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: آبِي اللَّحْمِ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ غِفَارٍ(٢)، وَكَانَ شَرِيفًا شَاعِرًا، وَشَهِدَ فَتْحَ حُنَيْنٍ(٣) وَمَعَهُ عُمَيْرٌ مَوْلَاهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: وَإِنَّمَا سُمِّيَ آبِيَ اللَّحْمِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَأْبَى أَنْ يَأْكُلَ اللَّحْمَ(٤).

٦٧٩٦- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ، وَقَالَ: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ: كَانَ آبِي اللَّحْمِ يَنْزِلُ الصَّفْرَاءَ عَلَى ثَلَاثٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَعُمَيْرٌ مَوْلَاهُ كَانَ يَنْزِلُ مَعَهُ(٥).

٦٧٩٧- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو مُسْلِمٍ(٦)، ثَنَا الْقَعْنَبِيُّ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَيْرًا

---

(١) في جميع النسخ: «اللخمي»!.

(٢) في (و) و(ك) و(م): «عفان»، والمثبت من الإتحاف، وانظر طبقات خليفة (ص٣٢)، وقال: «ويقال اسمه: خلف بن عبد الملك بن عبد الله بن غفار».

(٣) في (و): «خيبر».

(٤) إتحاف المهرة (١/ ١٧١) بداية الترجمة.

(٥) إتحاف المهرة (١/ ١٧١) بداية الترجمة.

(٦) هو: إبراهيم بن عبد الله بن مسلم الكجي، يروي عن عبد الله بن مسلمة القعنبي.

مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ يَقُولُ: أَمَرَنِي مَوْلَايَ أَنْ أُقَدِّدَ لَهُ لَحْمًا(١)، فَجَاءَنِي مِسْكِينٌ فَأَطْعَمْتُهُ مِنْهُ، فَضَرَبَنِي مَوْلَايَ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ(٢) لَهُ فَدَعَاهُ، فَقَالَ: «لِمَ ضَرَبْتَهُ؟». فَقَالَ: يُطْعِمُ طَعَامِي مِنْ غَيْرِ أَنْ آمُرَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «الْأَجْرُ بَيْنَكُمَا»(٣).

٦٧٩٨- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدِ بْنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ قُنْفُذٍ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَلَى أَحْجَارِ الزَّيْتِ يَسْتَسْقِي(٤) رَافِعًا كَفَّيْهِ(٥)(٦).(٧)



(١) في (و) و(ك): «أقدر لحما».

(٢) غير موجودة في (و).

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٣١-١٦٠٤٠) وفاته عزوه للمصنف، وقد أخرجه مسلم في الزكاة (٣/ ٩١) عن قتيبة بن سعيد عن حاتم به.

(٤) مكانها بياض في (م).

(٥) في (ك): «كفه».

(٦) في (و): «على أحجار البيت يستسقي راكعا».

(٧) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٣٢-١٦٠٤١)، وفاته عزوه للمصنف، وقد تقدم (١٢٣٦) من حديث خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد الله عن عمير، عن مولاه آبي اللحم.

ذِكْرُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه

٦٧٩٩- **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خُوَيْلِدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِيَاسِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ نَاشِرَةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ بْنِ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ مَنَاةَ بْنِ كِنَانَةَ[1].

٦٨٠٠- **حدثنا** أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثنا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ، عَنْ أَبِيهِ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أُرْسِلُ رَاحِلَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: «**بَلْ قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ**»[2].[3]



(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٧٥).

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده جيد».

(٣) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٤٦-١٥٩١٠) وفاته عزوه للمصنف، وعزاه لابن خزيمة وابن حبان.

ذِكْرُ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ

٦٨٠١- أَخْبَرَنِي أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عُمَيْرُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ مُنْتَابِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ جُدَيِّ بْنِ ضَمْرَةَ[(١)].

٦٨٠٢- حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْقَاضِي وَزِيَادُ بْنُ الْخَلِيلِ التُّسْتَرِيُّ، قَالَا: ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ سَلَمَةَ الضَّمْرِيِّ ﷺ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ -وَهُوَ مُحْرِمٌ بِبَعْضِ نَوَاحِي الرَّوْحَاءِ- إِذْ نَحْنُ بِحِمَارٍ مَعْقُورٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: «دَعُوهُ[(٢)]». فَأَتَاهُ صَاحِبُهُ الَّذِي عَقَرَهُ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَهْزٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ[(٣)]، شَأْنُكُمْ بِهَذَا الْحِمَارِ. فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَبَا بَكْرٍ أَنْ يُقَسِّمَهُ بَيْنَ الرِّفَاقِ، ثُمَّ مَرَّ فَلَمَّا كَانَ بِالْإِثَابَةِ مَرَّ بِظَبْيٍ حَاقِفٍ فِي ظِلِّ شَجَرَةٍ فِيهِ سَهْمٌ، فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْسَانًا؛ فَنَادَى أَنْ لَا يَأْخُذَهُ إِنْسَانٌ. فَنَفَذَ النَّاسُ وَتَرَكُوهُ[(٤)(٥)].

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٧٦).

(٢) في (و): «ادعوه».

(٣) في (م): «فقال رسول الله».

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده جيد»، وفي نسخة المحمودية من التلخيص، ومختصر استدراك الذهبي لابن الملقن (٥/ ٢٣٥٣): «قلت: سنده صحيح».

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٣٤-١٦٠٤٤)، ولم يعزه للحاكم.

ذِكْرُ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ رضي الله عنه

٦٨٠٣- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَبُو الْجَعْدِ الضَّمْرِيُّ عَمْرُو بْنُ بَكْرِ بْنِ جُنَادَةَ بْنِ مُرَادِ بْنِ كَعْبِ بْنِ ضَمْرَةَ[١].

٦٨٠٤- أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبِيْدَةَ بْنِ سُفْيَانَ[٢] الْحَضْرَمِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْجَعْدِ الضَّمْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ تَرَكَ جُمُعَةً ثَلَاثًا تَهَاوُنًا بِهَا طَبَعَ اللهُ عَلَى قَلْبِهِ»[٣].[٤]



---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٧٦).

(٢) في (م): «سلمان».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: حسن».

(٤) إتحاف المهرة (١٤/ ٦١-١٧٤٣٣) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الجمعة (١٠٤٥) من طريق يحيى بن سعيد عن محمد بن عمرو به.

ذِكْرُ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

٦٨٠٥- **أخبرنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ الْجُمَحِيُّ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: الصَّعْبُ بْنُ جَثَّامَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ وَهْبِ بْنِ يَعْمَرَ(١) بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ سُلْمَى بْنِ لَيْثٍ، وَأُمُّ الصَّعْبِ زَيْنَبُ بِنْتُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ مَنَافٍ أُخْتُ أَبِي سُفْيَانَ، وَاسْمُهَا فَاخِتَةُ بِنْتُ حَرْبٍ. وَكَانَ يَنْزِلُ وَدَّانَ(٢).

٦٨٠٦- **أخبرني** إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الْفَقِيهُ بِالرَّيِّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفَرَجِ، ثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قِيلَ لَهُ: إِنَّ خَيْلًا أَغَارَتْ مِنَ اللَّيْلِ، فَأَصَابَتْ مِنْ أَبْنَاءِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: **«هُمْ مِنْ(٣) آبَائِهِمْ»**(٤).



---

(١) في (و): «عمر».

(٢) إتحاف المهرة (٦/ ٢٨٠) بداية الترجمة.

(٣) قوله: «من» ساقط من (ك) و(و).

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٢٨٥-٦٥٣٥)، وأخرجه البخاري (٤/ ٦١) ومسلم (٥/ ١٤٤).

ذِكْرُ قُبَاثَ بْنَ أَشْيَمَ رضي الله عنه

٦٨٠٧- أخبرنا يَحْيَى بْنُ مَنْصُورٍ الْقَاضِي، ثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ رَجَاءٍ[١]، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ الْحِزَامِيُّ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ عِيسَى الشَّغْبِيِّ[٢]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: قُبَاثُ بْنُ أَشْيَمَ[٣] بْنِ عَامِرِ بْنِ الْمُلَوَّحِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ عَوْفِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ الضِّبَابِيِّ[٤].

٦٨٠٨- ثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْفَضْلِ الْأَسْفَاطِيُّ، ثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ، حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ مُوسَى، عَنْ أَبِي الْحُوَيْرِثِ[٥] قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ الْمَلِكِ بْنَ مَرْوَانَ يَقُولُ لِلْقُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ: يَا قُبَاثُ، أَنْتَ أَكْبَرُ أَمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ أَكْبَرُ مِنِّي، وَأَنَا أَسَنُّ مِنْهُ، وُلِدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَامَ الْفِيلِ، وَتَنَبَّأَ عَلَى رَأْسِ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الْفِيلِ[٦].

٦٨٠٩- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ابْنِ

---

(١) هو: محمد بن محمد بن رجاء بن السندي، أبو بكر الحنظلي الإسفراييني.

(٢) وهي نسبة إلى بدا وشغب، وهما واديان من أيلة عليهما ضيعة كان ينزلها محمد بن مسلم الزهري، وتصحفت في (م) إلى: «الشعبي»، والشغبي قال فيه أبو حاتم الرازي: منكر الحديث، وقال في عمر بن أبي بكر الموصلي: ذاهب الحديث متروك الحديث.

(٣) في (و): «يشيم».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٠١-٨٩).

(٥) هو: عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث الأنصاري الزرقي. من رجال التهذيب.

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ٦٨٧-١٦٣٠١) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في الترجمة النبوية.

زِبْرِيقٍ[١]، ثَنَا أَصْبَغُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ[٢]، حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ الْعَزِيزِ[٣] بْنُ أَصْبَغَ بْنِ أَبَانَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ جَدِّهِ أَبَانَ، عَنْ أَبِيهِ سُلَيْمَانَ قَالَ: كَانَ إِسْلَامُ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ أَنَّ رِجَالًا مِنْ قَوْمِهِ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ أَتَوْهُ، فَقَالُوا: إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ قَدْ خَرَجَ يَدْعُو إِلَى دَيْنٍ غَيْرِ دِينِنَا، فَقَامَ قُبَاثٌ حَتَّى أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ لَهُ[٤]: «**اجْلِسْ يَا قُبَاثُ**». فَأَوْجَمَ قُبَاثٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَنْتَ الْقَائِلُ لَوْ خَرَجَتْ نِسَاءُ قُرَيْشٍ بِأَكِمَّتِهَا**[٥] **رَدَّتْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ؟**». قَالَ قُبَاثٌ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا تَحَدَّثَ بِهِ لِسَانِي، وَلَا تَزَمْزَمَتْ[٦] بِهِ شَفَتَايَ، وَلَا سَمِعَهُ مِنِّي أَحَدٌ، وَمَا هُوَ[٧] إِلَّا شَيْءٌ هَجَسَ فِي نَفْسِي، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ

---

(١) في (و) و(ك): «بن رزيق»، ولم نقف على من أفرده بترجمة، لكن روى عنه الطبراني هذا الحديث في المعجم الكبير (١٩/ ٣٥) والأوسط (٥/ ١٤٦)، وحديثا آخر في الصغير (٢/ ٣٣).

(٢) قال أبو حاتم الرازي في الجرح والتعديل (٢/ ٣٢١): مجهول.

(٣) في (م): «حدثني أبي عن عبد العزيز» وقد سماه أبو حاتم الرازي في ترجمة ابنه أصبغ: عبد العزيز بن مروان بن أبان بن سليمان بن مالك الليثي، وعند الطبراني: أصبغ بن عبد العزيز حدثني أبي عن جده أبان عن أبيه سليمان. وعبد العزيز وأبان وسليمان لم نقف لهم على تراجم، وقال الطبراني لا يروى إلا بهذا الإسناد، تفرد به أصبغ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٨/ ٥٠٩): «فيه من لم أعرفهم».

(٤) قوله: «له» سقط من (م).

(٥) غير موجودة في (ك) و(و).

(٦) في (و): «تمرمرت».

(٧) قوله: «وما هو» غير موجود في (ك).

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ مَا(١) جِئْتَ بِهِ الْحَقُّ(٢).

٦٨١٠- حدثنا أَبُو إِسْحَاقَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ فِرَاسٍ الْفَقِيهُ بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، ثَنَا بَكْرُ بْنُ سَهْلٍ الدِّمْيَاطِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ سَيْفٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زِيَادٍ، عَنْ قُبَاثِ بْنِ أَشْيَمَ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الرَّجُلَيْنِ(٣) يَؤُمُّ أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلَاةِ أَرْبَعَةٍ(٤) تَتْرَى، وَصَلَاةُ أَرْبَعَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ(٥) صَاحِبَهُ(٦) أَزْكَى عِنْدَ اللهِ مِنْ صَلَاةِ ثَمَانِيَةٍ تَتْرَى، وَصَلَاةُ ثَمَانِيَةٍ يَؤُمُّ أَحَدُهُمْ أَصْحَابَهُ(٧) أَزْكَى عِنْدَ اللهِ تَعَالَى مِنْ صَلَاةِ مِائَةٍ تَتْرَى»(٨).



(١) في (م): «وإنما».

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) في (م): «الرجل».

(٤) في (م): «أربعين».

(٥) في (ك)، و(و): «أحدهما».

(٦) كذا في جميع النسخ، وكذا ذكره ابن الملقن في البدر المنير (٤/ ٣٨٦) وعزاه للحاكم، ولعلها: «أصحابه» كما سيأتي في آخر الحديث بصيغة الجمع.

(٧) من (و)، وفي باقي النسخ: «صاحبه».

(٨) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ عُمَيْرِ بْنِ قَتَادَةَ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

٦٨١١- أَخبرني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عُمَيْرُ بْنُ قَتَادَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ(١).

٦٨١٢- أَخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ(٢) الْحَرَّانِيُّ، عَنْ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ(٣)، [عَنْ أَبِي بَدْرٍ](٤)، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: كَانَتْ فِي نَفْسِي مَسْأَلَةٌ قَدْ أَحْزَنَنِي أَنِّي لَمْ أَسْأَلْ(٥) رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهَا وَلَمْ أَسْمَعْ أَحَدًا يَسْأَلُهُ عَنْهَا، فَكُنْتُ أَتَحَيَّنُهُ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ ذَاتَ يَوْمٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، فَوَافَقْتُهُ عَلَى حَالَتَيْنِ كُنْتُ أُحِبُّ أَنْ أُوَافِقَهُ عَلَيْهِمَا، وَجَدْتُهُ فَارِغًا طَيِّبَ النَّفْسِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِئْذَنْ لِي فَأَسْأَلَكَ، قَالَ: «نَعَمْ، سَلْ عَمَّا بَدَا لَكَ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا الْإِيمَانُ؟ قَالَ: «السَّمَاحَةُ وَالصَّبْرُ». قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ:

---

(١) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٧٧).

(٢) في (ك): «مسلمة».

(٣) في (و): «حنيش».

(٤) ما بين المعقوفين ساقط من النسخ الخطية كلها، والمثبت كما في التاريخ الكبير للبخاري (٥/ ٢٥)، والمعجم الكبير للطبراني (١٧/ ٤٩)، والدليل على وجوده في سند المصنف ذكره في تعليق المصنف على الحديث.

(٥) في (ك): «أرسل»!.

«أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا». قُلْتُ: فَأَيُّ الْمُسْلِمِينَ أَفْضَلُ[١] إِسْلَامًا؟ قَالَ: «مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ». قُلْتُ: فَأَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَطَأْطَأَ رَأْسَهُ فَصَمَتَ طَوِيلًا حَتَّى خِفْتُ أَنْ أَكُونَ قَدْ[٢] شَقَقْتُ عَلَيْهِ، وَتَمَنَّيْتُ أَنْ[٣] لَمْ أَكُنْ سَأَلْتُهُ، وَقَدْ سَمِعْتُهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُ: «إِنَّ أَعْظَمَ الْمُسْلِمِينَ فِي الْمُسْلِمِينَ جُرْمًا لَمَنْ سَأَلَ عَنْ شَيْءٍ [لَمْ] يُحَرَّمْ عَلَيْهِمْ[٤]، فَحُرِّمَ عَلَيْهِمْ مِنْ أَجْلِ مَسْأَلَتِهِ». فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنْ غَضَبِ اللهِ وَغَضَبِ رَسُولِهِ ﷺ. فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟». قُلْتُ: أَيُّ الْجِهَادِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: «كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ إِمَامٍ جَائِرٍ»[٥].[٦]

أَبُو بَدْرٍ[٧] الرَّاوِي عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ اسْمُهُ بَشَّارُ[٨] بْنُ الْحَكَمِ شَيْخٌ مِنَ الْبَصْرَةِ قَدْ رَوَى عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ غَيْرَ حَدِيثٍ[٩].

---

(١) في (م): «أفضلهم».

(٢) في (و): «خفت أني قد».

(٣) في (و): «أني».

(٤) في (م): «عن شيئ يحرم عليهم»، وفي (و) و(ك): «عن شيئ .... »، والمثبت من المعجم الكبير، والسياق يقتضيه.

(٥) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: أورد له حديثا ضعيفا».

(٦) إتحاف المهرة (١٢/ ٥٣٦- ١٦٠٤٦) وفاته عزوه إلى المصنف.

(٧) في جميع النسخ: «أبو بكر» مصحف، والمثبت من سند الرواية، ومن مصادر ترجمته.

(٨) في (و): طيسار»، وفي (م): «سار».

(٩) وكذا قال الطبراني أن أبا بدر هو بشار بن الحكم، كما حكاه عنه أبو نعيم في الحلية (٣/ ٣٥٧)، والصواب أنه آخر حلبي لا يعرف اسمه، أفرده البخاري في الكنى (ص١٦)، وأبو حاتم في الجرح والتعديل (٩/ ٣٤٨)، وأبو أحمد الحاكم (٢/ ١٢٢)، وابن منده في فتح الباب (ص١٦٨).

ذِكْرُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

٦٨١٣- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ[١]: شَدَّادُ بْنُ الْهَادِ بْنِ[٢] عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ بِشْرِ[٣] بْنِ عِتْوَارَةَ[٤] بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ[٥]، وَاسْمُ الْهَادِ أُسَامَةُ، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنُ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ تَحَوَّلَ إِلَى الْكُوفَةِ[٦].

٦٨١٤- أخبرناه[٧] أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ، وَقَالَ: إِنَّمَا سُمِّيَ الْهَادَ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَهْدِي الطَّرِيقَ[٨].

٦٨١٥- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، أَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ

---

(١) قوله: «قال» ساقط من (و).

(٢) في (و): «عن».

(٣) في (و) و(م): «نمير» وفى (ك): «نمر»، والمثبت من الإتحاف، وطبقات خليفة (ص١٢٧، ٣٠، ٨).

(٤) في (م): «عضوارة»، وهي ساقطة من (و) و(ك)، والمثبت من طبقات خليفة، وقد تقدمت ترجمة شداد قبل ذلك عقب حديث رقم (٦٧٠٥) وكان في (و) و(ك): «بن بشير بن عتوارة».

(٥) في (م): «بكرة».

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ١٨٠) بداية الترجمة.

(٧) في (م): «أخبرناه».

(٨) إتحاف المهرة (٦/ ١٨٠) بداية الترجمة.

عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ شَدَّادِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ أَبِيهِ ﵁ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي إِحْدَى صَلَاتَيِ النَّهَارِ -الظُّهْرِ أَوِ الْعَصْرِ- وَهُوَ حَامِلٌ الْحَسَنَ أَوِ الْحُسَيْنَ، فَتَقَدَّمَ فَوَضَعَهُ عِنْدَ قَدَمِهِ الْيُمْنَى، فَسَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَجْدَةً أَطَالَهَا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي بَيْنَ النَّاسِ، فَإِذَا رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاجِدٌ، وَإِذَا الْغُلَامُ رَاكِبٌ ظَهْرَهُ، فَعُدْتُ[1] فَسَجَدْتُ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ نَاسٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، لَقَدْ سَجَدْتَ فِي صَلَاتِكَ هَذِهِ[2] سَجْدَةً مَا كُنْتَ تَسْجُدُهَا؛ أَشَيْءٌ أُمِرْتَ بِهِ أَوْ كَانَ يُوحَى إِلَيْكَ؟ فَقَالَ: «**كُلٌّ لَمْ يَكُنْ، وَلَكِنَّ ابْنِي ارْتَحَلَنِي، فَكَرِهْتُ أَنْ أُعَجِّلَهُ حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ**»[3].[4]



(١) في (م): «فقعدت».

(٢) قوله: «هذه» ساقط من (م).

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «وإسناده جيد».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ١٨٠-٦٣٢٤)، وقد تقدم في المناقب.

ذِكْرُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ ابْنِ الْبَرْصَاءِ رضي الله عنه

٦٨١٦- **أخبرنا** أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: الْحَارِثُ ابْنُ الْبَرْصَاءِ هُوَ الْحَارِثُ بْنُ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عُوَيْذِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ شِجْعِ[1] بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ، وَأُمُّهُ الْبَرْصَاءُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ رَبِيعَةَ الْهِلَالِيَّةُ[2]، أَقَامَ بِمَكَّةَ، ثُمَّ نَزَلَ الْكُوفَةَ[3].

٦٨١٧- **حدثنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ وَعَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، قَالَا: أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا سُفْيَانُ، ثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْبَرْصَاءِ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: «**لَا تُغْزَى مَكَّةُ بَعْدَ هَذَا الْعَامِ أَبَدًا**». قَالَ سُفْيَانُ: تَفْسِيرُهُ عَلَى الْكُفْرِ[4].



(١) في الإتحاف: «أشجع».

(٢) في (و) و(ك): «الهالية» بدون اللام الأولى.

(٣) إتحاف المهرة (٤/ ١٠١) بداية الترجمة.

(٤) إتحاف المهرة (٤/ ١٠٢-٤٠٠٧).

ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

٦٨١٨- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ بْنِ حَشِيشِ بْنِ عَوْفِ بْنِ جُنْدُعٍ، يُكَنَّى أَبَا سُلَيْمَانَ، وَأَخْبَرَنِي بَعْضُ بَنِي لَيْثٍ أَنَّهُ مَالِكُ بْنُ الْحُوَيْرِثِ[1] بْنِ أَشْيَمَ بْنِ زَبَالَةَ بْنِ حَشِيشِ بْنِ عَبْدِ يَالِيلَ بْنِ نَاشِبِ بْنِ غَيْرَةَ[2] بْنِ سَعْدِ بْنِ لَيْثِ بْنِ بَكْرٍ[3].

٦٨١٩- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُثَنَّى[4]، ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ عَقِيلٍ الْمُقْرِئُ، ثَنَا سُلَيْمَانُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَافْلَانِيُّ، عَنْ عَاصِمٍ الْجَحْدَرِيِّ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْرَأَهُ: ﴿فَيَوْمَئِذٍ[5] لَّا يُعَذَّبُ﴾. ﴿وَلَا يُوثَقُ﴾[6][7].



(١) في (و): «الحارث».

(٢) في (و) و(ك): «عيزة».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٧٧).

(٤) هو: معاذ بن المثنى.

(٥) في جميع النسخ: «يومئذ».

(٦) (الفجر: آية ٢٥ و ٢٦).

(٧) إتحاف المهرة (١٣/ ٩١-١٦٤٦١) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في القراءات (٣٠٤٤)، وانظر تفسير الطبري (٢٤/ ٣٩١)، والدر المنثور (١٥/ ٤٢٥).

ذِكْرُ فَضَالَةَ بْنِ وَهْبٍ اللَّيْثِيِّ رضي الله عنه

٦٨٢٠- **حدثني** أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: فَضَالَةُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عُرْوَةَ بْنِ بُجَيْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لَيْثٍ، أُمُّهُ ابْنَةُ[1] كَيْسَانَ بْنِ عَامِرٍ الْعُتْوَارِيِّ[2]، وَهُوَ أَبُو عَبْدِ اللهِ بْنِ فَضَالَةَ، تَحَوَّلَ إِلَى الْبَصْرَةِ[3].

٦٨٢١- **أخبرنا** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ[4] الْوَاسِطِيُّ، أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي حَرْبِ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّيلِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ فَضَالَةَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه، قَالَ: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَانَ فِيمَا عَلَّمَنِي أَنْ[5] قَالَ: «**حَافِظْ عَلَى الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ**». فَقُلْتُ: إِنَّ هَذِهِ سَاعَاتٌ لِي فِيهَا أَشْغَالٌ، فَمُرْنِي بِأَمْرٍ جَامِعٍ إِذَا أَنَا فَعَلْتُهُ أَجْزَأَ عَنِّي. قَالَ: فَقَالَ: «**حَافِظْ عَلَى الْعَصْرَيْنِ**». قُلْتُ: وَمَا الْعَصْرَانِ؟ قَالَ: «**صَلَاةٌ قَبْلَ[6] طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٌ قَبْلَ غُرُوبِهَا**»[7].

---

(١) في (و): «بن عامر بن أسامة ابنة».

(٢) في (م): «الفتواري».

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٧٨).

(٤) في (م): «عوف».

(٥) غير موجودة في (و) و(ك).

(٦) قوله «صلاة» ساقط من (ك)، وسقط من (و): «صلاة قبل».

(٧) إتحاف المهرة (١٢/ ٦٦٧-١٦٢٧٧) وفاته عزوه إلى هذا الموضع، وقد تقدم في الإيمان (٥١،٥٠) والصلاة (٧١٩).

ذِكْرُ مُصْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ الْعَبْدِيِّ رضي الله عنه

٦٨٢٢- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: مُصْعَبٌ الْحَبْرُ هُوَ ابْنُ عُمَيْرِ(١) بْنِ عُبَيْدِ بْنِ هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافِ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيٍّ(٢)، هُوَ(٣) الْمُقْرِئُ الَّذِي بَعَثَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى الْأَنْصَارِ يُقْرِئُهُمُ الْقُرْآنَ بِالْمَدِينَةِ قَبْلَ قُدُومِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ فَأَسْلَمَ مَعَهُ خَلْقٌ كَثِيرٌ، وَشَهِدَ بَدْرًا(٤).

٦٨٢٣- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ أَوَّلُ مِنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبَ بْنَ عُمَيْرٍ رضي الله عنه(٥).

٦٨٢٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ(٦) مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ عَفَّانَ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، ثَنَا مُوسَى بْنُ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ رضي الله عنه قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسًا

---

(١) في (م): «ابن عم عمير».

(٢) في (و): «ابن صي».

(٣) قوله: «هو» غير موجود في (و).

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٧٩).

(٥) إتحاف المهرة (٢/ ٥١٤-٢١٥٨)، وقد تقدم مطولا (٤٢٩٨)، وأخرجه البخاري في مناقب الأنصار (٥/ ٦٦،٦٥) والتفسير (٦/ ١٨٥،١٦٨).

(٦) قوله: «أبو العباس» غير موجود في (و).

بِقُبَاءَ(١) وَمَعَهُ نَفَرٌ، فَقَامَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ عَلَيْهِ بُرْدَةٌ مَا تَكَادُ تُوَارِيهِ فَنَكَسَ الْقَوْمُ، فَجَاءَ فَسَلَّمَ فَرَدُّوا عَلَيْهِ، فَقَالَ فِيهِ النَّبِيُّ(٢) ﷺ خَيْرًا وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ هَذَا عِنْدَ أَبَوَيْهِ بِمَكَّةَ يُكْرِمَانِهِ وَيُنَعِّمَانِهِ، وَمَا فَتًى مِنْ(٣) فِتْيَانِ قُرَيْشٍ مِثْلُهُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللهِ وَنُصْرَةِ رَسُولِهِ، أَمَا إِنَّهُ لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ إِلَّا كَذَا وَكَذَا حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْكُمْ فَارِسُ وَالرُّومُ، فَيَغْدُو أَحَدُكُمْ فِي حُلَّةٍ وَيَرُوحُ فِي حُلَّةٍ، وَيُغْدَى عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ وَيُرَاحُ(٤) عَلَيْكُمْ بِقَصْعَةٍ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَحْنُ الْيَوْمَ خَيْرٌ أَوْ ذَلِكَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: «بَلْ أَنْتُمُ الْيَوْمَ خَيْرٌ مِنْكُمْ ذَلِكَ الْيَوْمَ، أَمَا لَوْ تَعْلَمُونَ مِنَ الدُّنْيَا مَا أَعْلَمُ لَاسْتَرَاحَتْ أَنْفُسُكُمْ مِنْهَا»(٥).



(١) قوله: «بقباء» غير موجود في (و).
(٢) في (م): «فقال النبي».
(٣) في (و): «مثل».
(٤) في (و): «ويرح».
(٥) إتحاف المهرة (٤/ ٥٥٠-٤٦٤٠).

ذِكْرُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ الْمَخْزُومِيِّ[١] رضي الله عنه

٦٨٢٥- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: أَبُو سَلَمَةَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ الْأَسَدِ[٢] بْنِ هِلَالِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومِ بْنِ يَقَظَةَ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ[٣] بْنِ مَالِكٍ، وَكَانَ مِنْ مُهَاجِرِي الْحَبَشَةِ، وَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَشَهِدَ بَدْرًا، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عِنْدَهُ، فَتُوُفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ فِي شَوَّالٍ سَنَةَ أَرْبَعٍ مِنَ الْهِجْرَةِ[٤].

٦٨٢٦- حدثني مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ الْبُنَانِيُّ، حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْأَسَدِ[٥]، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ سَلَمَةَ رضي الله عنها، أَنَّ أَبَاهُ أَبَا سَلَمَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ**[٦]: **إِنَّا لِلَّهِ**

---

(١) زاد في (ك): «ابن هلال المخزومي».

(٢) في (م): «الأشهل»، وفي (و) سقط قوله: «قال أبو سلمة بن عبد الله».

(٣) في (م): «قهر».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٤-٨٠).

(٥) كذا في النسخ وسيرويه المصنف بعد برقم (٦٩٥١) عن الحسن بن يعقوب بن يوسف العدل، عن السري بن خزيمة بنفس السند غير أنه قال: «عن ثابت، عن ابن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه» وهو الصواب المعروف من رواية موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة.

(٦) في (و): «إذا أصابت أحدكم قال».

وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ[١] أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ[٢].

هَذَا حَدِيثٌ مُخَرَّجٌ فِي الصَّحِيحَيْنِ[٣]، وَإِنَّمَا خَرَّجْتُهُ؛ لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لِأَبِي سَلَمَةَ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَدِيثًا مُسْنَدًا غَيْرَ هَذَا.



(١) في (و): «اللهم هذا عبدك» وفي (ك): «اللهم عبدك».

(٢) إتحاف المهرة (١٤/ ٢٨٩-١٧٧٥١)، وفاته عزوه للمصنف، وقد تقدم في النكاح (٢٧٦٢) وسيأتي في ترجمة أم سلمة (٦٩٥١) من حديث أم سلمة مرفوعا بطوله.

(٣) كذا قال المصنف، وإنما أخرجه مسلم في الجنائز (٣/ ٣٧) من حديث عمر بن كثير بن أفلح عن ابن سفينة عن أم سلمة، قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول، بنحوه.

ذِكْرُ سُهَيْلِ[1] ابْنِ بَيْضَاءَ رضي الله عنه

٦٨٢٧- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: سُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ هُوَ سُهَيْلُ بْنُ وَهْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ أُهَيْبَ[2] بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ، وَبَيْضَاءُ أُمُّهُ، وَهِيَ اسْمُهَا دَعْدُ بِنْتُ سَعِيدِ بْنِ سَهْمٍ[3].

٦٨٢٨- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ هَاجَرَ إِلَى أَرْضِ الْحَبَشَةِ الْهِجْرَةَ الْأُولَى قَبْلَ خُرُوجِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: سُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ ثُمَّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ: سُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ[4].

٦٨٢٩- حدثني عَلِيُّ بْنُ عِيسَى، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَجْدَةَ، ثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ صَالِحِ بْنِ عَجْلَانَ وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ[5]، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَا صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَى سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ إِلَّا فِي الْمَسْجِدِ[6].

---

(١) وقع اسمه في الترجمة كلها في (و): «سهل».

(٢) قوله: «: «ابن أهيب» غير موجود في (و).

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ١٤٨) بداية الترجمة.

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ١٤٨) بداية الترجمة.

(٥) قوله: «: «عن عباد بن عبد الله بن الزبير» ساقط من (و).

(٦) إتحاف المهرة (١٧/ ٨٥-٢١٩١٧) وفاته عزوه للمصنف، وقد أخرجه مسلم (٣/ ٦٢).

٦٨٣٠- حدثنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الصَّلْتِ[1]، عَنْ سُهَيْلِ ابْنِ بَيْضَاءَ رضي الله عنه قَالَ: بَيْنَمَا رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسُهَيْلُ ابْنُ بَيْضَاءَ رَدِيفُ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَهُ عَلَى نَاقَتِهِ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**يَا سُهَيْلُ ابْنَ بَيْضَاءَ**». وَرَفَعَ صَوْتَهُ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا، كُلُّ ذَلِكَ يُجِيبُهُ سُهَيْلٌ، فَسَمِعَ النَّاسُ صَوْتَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَعَرَفُوا أَنَّهُ يُرِيدُهُمْ، فَجَلَسَ مَنْ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَلَحِقَهُ مَنْ كَانَ خَلْفَهُ حَتَّى إِذَا اجْتَمَعُوا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ وَأَوْجَبَ لَهُ الْجَنَّةَ**»[2].[3]



(١) في (و): «الصامت».

(٢) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: سنده جيد فيه إرسال».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ١٤٨-٦٢٨٦)، وقال: «قلت: قال ابن أبي حاتم: سعيد بن الصلت، عن سهيل ابن بيضاء، مرسل، ولكن ذكر ابن منده: أنه روي عن سعيد بن الصلت، عن عبد الله بن أنيس، عن سهيل ابن بيضاء، وقد أوضحت ذلك في معرفة الصحابة»، وكذا قال البخاري: «مرسل»، وانظر التاريخ الكبير (٣/ ٤٨٣)، والجرح والتعديل (٤/ ٣٤)، والإصابة (٤/ ٥١٤).

ذِكْرُ عِيَاضِ بْنِ زُهَيْرٍ رضي الله عنه

٦٨٣١- أخبرني أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا التُّسْتَرِيُّ، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: عِيَاضُ بْنُ زُهَيْرِ بْنِ أَبِي شَدَّادِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ وُهَيْبِ[1] بْنِ ضَبَّةَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ فِهْرٍ الْفِهْرِيُّ، شَهِدَ بَدْرًا، وَمَاتَ بِالشَّامِ سَنَةَ ثَلَاثِينَ[2].



(١) في (و): «وهب».

(٢) لم نجده في الإتحاف، واستدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٧٨).

وفي طبقات خليفة (ص٣٠٠،٢٨): «ويقال: عياض بن غنم -يعني ابن زهير بن أبي شداد- معروف في الفتوح وأهل الشامات، وليس يعرف أهل النسب» يعني: ليسوا يعرفون عياض بن زهير، ومال إلى أنهما واحد ابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٧/ ٢٦٤)، وقد تقدم ذكر عياض بن غنم عقب حديث رقم (٥٣٤٨)، وفرق بينهما أيضا غير المصنِّف: ابنُ سعد في الطبقات تبعا للواقدي (٣/ ٣٨٦) و(٥/ ٩٤) و(٩/ ٤٠٢)، وابنُ حبان في الثقات (٣/ ٣٠٨)، وأبو أحمد العسكري، وانظر الإصابة (٧/ ٥٧٥).

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ رضي الله عنه

٦٨٣٢- حدثنا أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ[١].

٦٨٣٣- حدثنا أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْعَبْدِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ، ثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو[٢] بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلْقَمَةَ بْنَ مُحْرِزٍ عَلَى بَعْثٍ، فَلَمَّا بَلَغْنَا رَأْسَ مَغْزَانَا[٣] أَذِنَ لِطَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ السَّهْمِيَّ. وَكَانَ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ؛ فَإِنَّهُ كَانَ يُرَحِّلُ نَاقَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ لِيُضْحِكَهُ بِذَلِكَ. وَكَانَ الرُّومُ قَدْ أَسَرُوهُ فِي زَمَنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَأَرَادُوهُ عَلَى الْكُفْرِ فَعَصَمَهُ اللهُ عز وجل حَتَّى أَنْجَاهُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مِنْهُمْ[٤].

٦٨٣٤- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ الصَّفَّارُ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ بَحْرِ بْنِ بَرِّيٍّ،

---

(١) إتحاف المهرة (٦/ ٥٧٥) بداية الترجمة.

(٢) من أول قوله: «بن هصيص» إلى هنا سقط من (م).

(٣) في (و) و(ك): «معرارا».

(٤) إتحاف المهرة (٥/ ٣٧٣-٥٦١٣).

ثَنَا سُوَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ، ثنا قُرَّةُ(١) بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَيْوَئِيلَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ ﵁ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ(٢) أُنَادِيَ فِي أَهْلِ مِنًى؛ أَنْ لَا يَصُومَنَّ هَذِهِ الْأَيَّامَ أَحَدٌ؛ فَإِنَّهَا أَيَّامُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ(٣).

٦٨٣٥- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ الْبَزَّارُ(٤) وَالْفَضْلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَيْهَقِيُّ، قَالَا: ثَنَا نُعَيْمُ بْنُ حَمَّادٍ، أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ سَيَّارٍ(٥)، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبِي؟ قَالَ: «**أَبُوكَ حُذَافَةُ(٦)، الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ**». قَالَ: لَوْ دَعَوْتَنِي لِحَبَشِيٍّ لَاتَّبَعْتُهُ، فَقَالَتْ لَهُ أُمُّهُ: لَقَدْ عَرَّضْتَنِي، فَقَالَ: إِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَسْتَرِيحَ(٧).



(١) في (ك): «عن قرة»، وفي (و): «عن عروة».
(٢) قوله: «أن» غير موجود في (و).
(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٥٧٥-٧٠٠٩).
(٤) هو: عبيد بن عبد الواحد بن شريك، أبو محمد البغدادي البزار.
(٥) في (و) و(ك): «بن يسار»، وفي (م): «عن يسار»، والمثبت من التلخيص والإتحاف، فهو: سيار، أبو الحكم العنزي الواسطي، وعنه هشيم بن بشير الواسطي.
(٦) في (م): «قال أبو حذافة».
(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٥٧٧-٧٠١١).

ذِكْرُ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ نِيَارٍ رضي الله عنه

٦٨٣٦- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو بُرْدَةَ: هَانِئُ بْنُ نِيَارِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُبَيْدِ بْنِ كِلَابِ بْنِ دَهْمَانَ بْنِ غَنْمِ[١] بْنِ ذِبْيَانَ بْنِ هُمَيْمِ بْنِ كَاهِلِ بْنِ ذُهْلِ بْنِ بَلَيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَافِ بْنِ قُضَاعَةَ[٢].

٦٨٣٧- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ [الْعَقَبَةَ][٣] مِنَ الْأَنْصَارِ ثُمَّ مِنْ بَنِي حَارِثَةَ: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ، وَهُوَ حَلِيفٌ لَهُمْ مِنْ بَلِيٍّ، وَفِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ[٤] بَدْرًا: أَبُو بُرْدَةَ بْنُ نِيَارٍ[٥].[٦]

٦٨٣٨- حدثنا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُقْبَةَ الشَّيْبَانِيُّ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ[٧]، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[٨] بْنُ مُوسَى وَأَبُو غَسَّانَ، قَالَا: ثَنَا

---

(١) في (م): «غانم».

(٢) لم نجد هذا الحديث في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٨٣).

(٣) قوله: «العقبة» ساقط من (م)، وسقط من (و) و(ك) قوله: «من شهد العقبة»، والمثبت من المعجم الكبير (٢٢/ ١٩٢).

(٤) من أول قوله: «العقبة» إلى هنا سقط من (م).

(٥) في (م): «عن عروة في تسمية من شهد بدرا: أبو بردة بن نيار» فقط.

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٣-١٠٩).

(٧) في (و) و(ك): «الزهري».

(٨) تصحف في النسخ إلى: «عبد الله».

الْحَسَنُ بْنُ صَالِحٍ، عَنِ السُّدِّيِّ[1]، عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ: لَقِيتُ خَالِي وَمَعَهُ رَايَةٌ، فَقُلْتُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ فَقَالَ: أَرْسَلَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَى رَجُلٍ نَكَحَ امْرَأَةَ أَبِيهِ مِنْ بَعْدِهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ وَآخُذُ مَالَهُ[2].



(١) هو: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة. من رجال التهذيب.

(٢) إتحاف المهرة (١٦/ ٣٦٤-٢٠٨٩٨) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في النكاح (٢٨٠٩).

ذِكْرُ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ رضي الله عنه

٦٨٣٩- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ فِي ذِكْرِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا وَالْعَقَبَةَ: عُوَيْمُ بْنُ سَاعِدَةَ بْنِ عَابِسِ بْنِ قَيْسِ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ زَيْدِ[١] بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدِ بْنِ مَالِكٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، ثُمَّ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، يُقَالُ: إِنَّهُ حَلِيفٌ لِبَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، وَقِيلَ: إِنَّهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ[٢].

٦٨٤٠- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ التَّيْمِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ[٣]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ عُوَيْمِ بْنِ سَاعِدَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: **«إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى اخْتَارَنِي وَاخْتَارَ لِي أَصْحَابًا، فَجَعَلَ لِي مِنْهُمْ وُزَرَاءَ وَأَنْصَارًا وَأَصْهَارًا، فَمَنْ سَبَّهُمْ فَعَلَيْهِ[٤] لَعْنَةُ اللهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ»**[٥].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحُ الْإِسْنَادِ وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.

---

(١) في (و): «يزيد».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) هو: عبد الرحمن بن سالم بن عتبة، ويقال: ابن عبد الله، ويقال: ابن عبد الرحمن بن عويم بن ساعدة الأنصاري المدني. من رجال التهذيب، وهو مجهول لم يرو عنه غير محمد بن طلحة.

(٤) في (ك): «فلعنه».

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ أَبِي لُبَابَةَ بْنِ عَبْدِ الْمُنْذِرِ رضي الله عنه

٦٨٤١- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثنا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بَشِيرَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ وَالْحَارِثَ بْنَ حَاطِبٍ خَرَجَا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَخَرَجَا مَعَهُ إِلَى بَدْرٍ فَرَجَعَهُمَا، وَأَمَّرَ أَبَا لُبَابَةَ عَلَى الْمَدِينَةِ، وَضَرَبَ لَهُمَا بِسَهْمَيْنِ مَعَ أَصْحَابِ بَدْرٍ[1].

٦٨٤٢- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْقَاسِمُ بْنُ الْقَاسِمِ السَّيَّارِيُّ بِمَرْوَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ عَلِيٍّ الْغَزَّالُ[2]، [ثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ][3]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ[4] أَبِي لُبَابَةَ، عَنْ أَبِيهِ[5] قَالَ: لَمَّا تَابَ اللهُ عَلَى أَبِي لُبَابَةَ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ: جِئْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَهْجُرُ دَارَ قَوْمِي الَّذِي أَصَبْتُ بِهَا الذَّنْبَ وَأَنْخَلِعُ مِنْ مَالِي صَدَقَةً لِلَّهِ عز وجل وَلِرَسُولِهِ ﷺ، فَقَالَ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٣-١١٠).

(٢) في (و) و(ك): «الفراء».

(٣) ما بين المعقوفين غير موجود بالنسخ، والمثبت من سائر أسانيد المصنف، وعلي بن الحسن بن شقيق من رواة كتب ابن المبارك.

(٤) في جميع النسخ: «عن»، والمثبت من التلخيص.

(٥) في (ك): «عن أسد».

رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يَا أَبَا لُبَابَةَ[١]، يُجْزِي عَنْكَ الثُّلُثُ». قَالَ: فَتَصَدَّقْتُ[٢] بِالثُّلُثِ[٣].



(١) في (م): «يا لبابة».

(٢) في (م): «فتصدق».

(٣) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٤٧-١٧٨٠٨) وفاته عزوه للمصنف.

ذِكْرُ أَبِي[1] حَبَّةَ الْبَدْرِيِّ رضي الله عنه

٦٨٤٣- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَأَبُو حَبَّةَ ثَابِتُ بْنُ النُّعْمَانِ بْنِ أُمَيَّةَ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْأَوْسِ، اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ[2].

٦٨٤٤- أخبرنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ الشَّيْبَانِيُّ الْحَافِظُ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى، ثَنَا مُسَدَّدٌ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى[3] عُثْمَانَ[4]، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ يُخْبِرُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا حَبَّةَ الْبَدْرِيَّ يُفْتِي النَّاسَ أَنَّهُ لَا بَأْسَ بِمَا رَمَى الرَّجُلُ فِي الْجِمَارِ مِنَ الْحَصَى. قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ: فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: صَدَقَ أَبُو حَبَّةَ. وَكَانَ أَبُو حَبَّةَ بَدْرِيًّا[5].

٦٨٤٥- أخبرنا أَبُو النَّضْرِ الْفَقِيهُ، ثَنَا عُثْمَانُ بْنُ سَعِيدٍ الدَّارِمِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ صَالِحٍ، حَدَّثَنِي اللَّيْثُ، حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي ابْنُ[6] حَزْمٍ[7]، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبَّةَ الْأَنْصَارِيَّ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ

---

(١) في (و) و(ك): «أبو».

(٢) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٣) قوله: «مولى» ساقط من (م).

(٤) هو: محمد بن يوسف القرشي المدني، مولى عثمان بن عفان، وقيل: مولى عمرو بن عثمان بن عفان. من رجال التهذيب.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) قوله: «ابن» ساقط من (و).

(٧) هو: أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري الخزرجي. من رجال التهذيب.

ﷺ قَالَ: «عُرِجَ بِي حَتَّى مَرَرْتُ بِمُسْتَوًى أَسْمَعُ فِيهِ صَرِيفَ الْأَقْلَامِ»(١).



(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٧٢-١٧٤٤٠) وفاته عزوه للمصنف، وهذا الحديث طرف من حديث الزهري عن أنس عن أبي ذر في حديث الإسراء الطويل، وقد أخرجه البخاري (١/ ٧٩) و(٤/ ١٣٦)، ومسلم (١/ ١٠٢).

ذِكْرُ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ السَّهْمِيِّ رضي الله عنه

٦٨٤٦- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ[(١)] بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: الْمُطَّلِبُ بْنُ أَبِي وَدَاعَةَ بْنِ صَبِرَةَ[(٢)] بْنِ سَعِيدِ بْنِ سَعْدِ[(٣)] بْنِ سَهْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ هُصَيْصِ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكٍ، أَسْلَمَ يَوْمَ الْفَتْحِ[(٤)].

٦٨٤٧- أخبرني[(٥)] أَحْمَدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْقَطِيعِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ طَاوُسٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ خَالِدٍ، عَنِ الْمُطَّلِبِ[(٦)] بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ سَجَدَ[(٧)] فِي النَّجْمِ، قَالَ: فَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ الْمُطَّلِبُ: وَلَمْ أَسْجُدْ يَوْمَئِذٍ مَعَهُمْ -وَهُوَ يَوْمَئِذٍ مُشْرِكٌ- قَالَ الْمُطَّلِبُ: فَلَا أَدَعُ أَنْ أَسْجُدَ فِيهَا أَبَدًا[(٨)].

---

(١) في (و): «أبو بكر بن محمد».
(٢) في (و): «وداعة السهمي بن صبرة».
(٣) قوله: «: «بن سعد» غير موجود في (و).
(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٨٤).
(٥) في (و): «أخبر».
(٦) في (م): «عن أبي المطلب».
(٧) في (و): «يسجد».
(٨) إتحاف المهرة (١٣/ ٢٠٥-١٦٥٨٢)، وذكر الدراقطني في العلل (١٤/ ٤٢) أن عبد الرزاق ومحمد بن ثور روياه هكذا، وخالفهما رباح بن زياد ومحمد بن عمر الواقدي فروياه عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن جعفر بن المطلب عن أبيه، قال: وهو الصواب.

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ الزُّبَيْدِيِّ رضي الله عنه

٦٨٤٨- *حدثني* أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحَارِثِ[١] بْنِ جَزْءِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُصَيْمِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عُوَيْجِ بْنِ عَمْرِو بْنِ زُبَيْدٍ[٢]، مَاتَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[٣].

٦٨٤٩- *أخبرنا* أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ عُثْمَانَ بْنِ صَالِحٍ، ثَنَا حَسَّانُ بْنُ غَالِبٍ، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءٍ رضي الله عنه قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، يَقُولُ: «**سَيَكُونُ بَعْدِي سَلَاطِينُ الْفِتَنِ عَلَى أَبْوَابِهِمْ كَمَبَارِكِ الْإِبِلِ لَا يُعْطُونَ أَحَدًا شَيْئًا، إِلَّا أَخَذَ مِنْ دِينِهِ مِثْلَهُ**[٤]»[٥].



(١) قوله: «: «بن الحارث» ساقط من (و).

(٢) في (و) و(ك): «زيد».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٥٦٤) بداية الترجمة.

(٤) في (م): «منزله».

(٥) إتحاف المهرة (٦/ ٥٦٧-٧٠٠٤)، وحسان بن غالب: متروك الحديث، وقال المصنف في المدخل إلى الصحيح (١/ ١٠٦): «روى عن مالك بن أنس أحاديث موضوعة»، وعمرو بن جابر الحضرمي أبو زرعة ضعيف شيعي.

ذِكْرُ عَمْرِو ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ الْمُؤَذِّنِ ﷺ، وَيُقَالُ: عَبْدُ اللَّهِ

٦٨٥٠- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّ اسْمَ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ[١].

٦٨٥١- حدثناه أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، ثَنَا خَالِدُ بْنُ نِزَارٍ، ثَنَا عُمَرُ بْنُ قَيْسٍ[٣]، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ ....[٤] قَالَ: طَافَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي حَجَّتِهِ عَلَى نَاقَتِهِ الْجَدْعَاءِ، وَعَبْدُ اللهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ آخِذٌ بِخِطَامِهَا يَرْتَجِزُ[٥].

٦٨٥٢- حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، أُمُّ مَكْتُومٍ أُمُّهُ، وَاسْمُهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَنْكَثَةَ[٦] بْنِ عَامِرِ بْنِ مَخْزُومٍ، وَهُوَ عَمْرُو بْنُ قَيْسِ بْنِ زَائِدَةَ بْنِ الْأَصَمِّ بْنِ هَارُونَ بْنِ رَوَاحَةَ بْنِ

---

(١) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٢٥٣-١١١).

(٢) في (ك) و(م): «أنا».

(٣) هو: سندل المكي، متروك. من رجال التهذيب.

(٤) بياض في جميع النسخ، وقد رواه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٣/ ١٦٥٩) عن الطبراني عن المقدام بن داود عن خالد بن نزار به، فقال: «عن جابر بن عبد الله»، وفي مطبوعة المستدرك الهندية: «عن أبي هريرة»، ولا ندري من أين أتو بها!.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) في (و): «عنكشة».

عَبْدِ مَعِيصِ[١] بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ[٢].

الْقَوْلُ مَا قَالَهُ مُصْعَبٌ، فَقَدْ أَثْبَتَ لَهُ[٣] الِاسْمَيْنِ جَمِيعًا.

٦٨٥٣- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ[٤]، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَسْعُودٍ، ثَنَا عُبَيْدُ اللهِ[٥] بْنُ مُوسَى، أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رضي الله عنهما قَالَ: أَوَّلُ مِنْ قَدِمَ مِنَ[٦] الْمُهَاجِرِينَ مُصْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ، ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا بَعْدَهُ عَمْرُو ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى[٧].

٦٨٥٤- حدثنا جعْفَرُ بْنُ نُصَيْرٍ الْخُلْدِيُّ رحمه الله، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ بْنُ بَكْرِ بْنِ خُنَيْسٍ[٨]، ثَنَا مِسْعَرٌ، عَنْ أَبِي الْبِلَادِ[٩]، عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ: دُخِلَ عَلَى عَائِشَةَ وَعِنْدَهَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[١٠] وَهِيَ تُقَطِّعُ لَهُ الْأُتْرُجَّ فَيأْكُلُهُ[١١] بِعَسَلٍ، فَقَالَتْ: مَا زَالَ هَذَا لَهُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ مُنْذُ

---

(١) في (ك): «ابن عبد بن معيص».

(٢) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩٥٣٥-٨٦).

(٣) قوله: «له» غير موجود في (و).

(٤) هو: محمد بن أحمد بن محبوب بن فضيل.

(٥) في (و) و(ك): «عبد الله».

(٦) في (م): «على».

(٧) إتحاف المهرة (٢/ ٥١٤-٢١٥٨)، وتقدم برقم (٦٨٢٣) من هذا الوجه بنحوه، ومطولا برقم (٤٢٩٨)، وقد أخرجه البخاري.

(٨) في (و) و(ك): «حبيش».

(٩) هو: يحيى بن أبي سليمان وقيل: يحيى بن سليمان، أبو البلاد الغطفاني الكوفي.

(١٠) قوله: «: «ابن أم مكتوم» ساقط من (و).

(١١) في (م): «يأكله».

عَاتَبَ اللهُ فِيهِ نَبِيَّهُ ﷺ[١].

وَإِنَّمَا أَرَادَتْ أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةُ رضي الله عنها نُزُولَ سُورَةِ عَبَسَ وَتَوَلَّى:

٦٨٥٥- **حدثناه** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحُسَيْنُ[٢] بْنُ مُحَمَّدٍ الْقَبَّانِيُّ وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، قَالَا: ثَنَا أَبُو مُوسَى[٣]، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ بَشِيرٍ الْهَمْدَانِيُّ، ثَنَا أَبُو الْبِلَادِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ صُبَيْحٍ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها وَعِنْدَهَا رَجُلٌ مَكْفُوفٌ، وَهِيَ تُقَطِّعُ لَهُ الْأُتْرُجَّ، وَتُطْعِمُهُ إِيَّاهُ بِالْعَسَلِ. فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ؟ فَقَالَتْ: هَذَا ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الَّذِي عَاتَبَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِيهِ نَبِيَّهُ ﷺ، قَالَتْ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَعِنْدَهُ عُتْبَةُ وَشَيْبَةُ، وَأَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَيْهِمَا، فَنَزَلَتْ: ﴿عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ۝١ أَن جَآءَهُ[٤] ٱلْأَعْمَىٰ﴾. ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ[٥].

٦٨٥٦- **أخبرني** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ أَحْمَدَ الْخَزَّازُ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، ثَنَا أَبُو سِنَانٍ[٦]، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ[٧]، عَنِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ رضي الله عنه، قَالَ: خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ غَدَاةٍ، فَقَالَ: «**سُعِّرَتِ النَّارُ لِأَهْلِ النَّارِ، وَجَاءَتِ الْفِتَنُ كَقِطَعِ اللَّيْلِ**

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (و): «الحسن».

(٣) هو: محمد بن المثنى بن عبيد العنزي، أبو موسى الزمن البصري الحافظ.

(٤) في (ك): «أخاه»!.

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٦) هو: سعيد بن سنان البرجمي، أبو سنان الشيباني الأصغر. من رجال التهذيب.

(٧) هو: سعيد بن فيروز، وهو سعيد بن أبي عمران. من رجال التهذيب.

الْمُظْلِمِ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»(١).

٦٨٥٧- أَخْبَرَنَا أَبُو الطَّيِّبِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الشَّعِيرِيُّ، ثَنَا مَحْمِشُ(٢) بْنُ عِصَامٍ الْعَدْلُ، ثَنَا حَفْصُ بْنُ عَبْدِ اللهِ(٣)، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي شَيْخٌ كَبِيرٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ شَاسِعُ الدَّارِ، وَلَيْسَ لِي قَائِدٌ يُلَائِمُنِي، وَبَيْنِي وَبَيْنَ الْمَسْجِدِ شَجَرٌ وَأَنْهَارٌ، فَهَلْ لِي مِنْ عُذْرٍ أَنْ أُصَلِّيَ فِي بَيْتِي؟ فَقَالَ(٤): «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ؟». فَقُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: «فَأْتِهَا»(٥).

قَالَ الْحَاكِمُ رَحِمَهُ اللهُ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا قَالَ فِي(٦) هَذَا الْإِسْنَادِ: عَنْ عَاصِمٍ عَنْ زِرٍّ، غَيْرَ(٧) إِبْرَاهِيمَ بْنِ طَهْمَانَ. وَقَدْ رَوَاهُ زَائِدَةُ وَشَيْبَانُ النَّحْوِيُّ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبُو عَوَانَةَ وَغَيْرُهُمْ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنِ(٨) ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ.

أَمَّا حَدِيثُ زَائِدَةَ:

٦٨٥٨- فَحَدَّثَنَاهُ أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ النَّضْرِ، ثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، ثَنَا زَائِدَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ(٩).

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) في (و): «محاش».

(٣) هو: حفص بن عبد الله بن راشد السلمي. من رجال التهذيب.

(٤) في (م): «قال».

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٤٥٠-١٥٩١٧) وفاته عزوه للمصنف.

(٦) في (و): «وفي».

(٧) قوله: «غير» غير مقروء في (و)، وبعده: «ابن إبراهيم».

(٨) في (م): «غير».

(٩) هو: مسعود بن مالك الأسدي الكوفي، وفي (و) و(ك) بعده «ح» التحويل.

وَأَمَّا حَدِيثُ شَيْبَانَ:

٦٨٥٩- **فأخبرناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا بِشْرٌ[١]، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُوسَى الْأَشْيَبُ، ثَنَا شَيْبَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ.

وَأَمَّا حَدِيثُ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ:

٦٨٦٠- **فحدثناه** مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ بْنِ هَانِئٍ، ثَنَا السَّرِيُّ بْنُ خُزَيْمَةَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، ثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ[٢] أَبِي رَزِينٍ.



---

(١) هو: بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي البغدادي الأسدي.

(٢) في النسخ: «بن» خطأ.

ذِكْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه

٦٨٦١- أخبرني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ[١] الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: الْحَضْرَمِيُّ أَبُو الْعَلَاءِ اسْمُهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّادِ بْنِ أَكْبَرَ[٢] بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ عَرِيفِ بْنِ مَالِكِ بْنِ الْخَزْرَجِ بْنِ إِيَادِ بْنِ الصَّدِفِ[٣] بْنِ[٤] حَضْرَمَوْتَ بْنِ كِنْدَةَ، مَاتَ رَاجِعًا مِنَ الْبَحْرَيْنِ سَنَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ[٥].[٦]

٦٨٦٢- أخبرنا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَحْبُوبِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَيَّارٍ، ثَنَا عَبْدَانُ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ[٧]، عَنِ الْمُغِيرَةِ الْأَزْدِيِّ[٨]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ حَيَّانَ الْأَعْرَجِ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي الْخَلِيطَيْنِ يَكُونُ

---

(١) في (م): «إسحاق بن إبراهيم».

(٢) قوله: «أكبر» غير مقروء في (و) و(ك).

(٣) في (و) و(ك): «الصف»، وفي (م): «الصيرفي»، وفي التلخيص: «الضيف»، والمثبت من طبقات خليفة (ص١٨) وتهذيب الكمال وغيرهما.

(٤) في (و) و(ك): «من».

(٥) في التلخيص: «إثنتين وعشرين».

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٨٧).

(٧) هو: محمد بن ميمون السكري الحافظ.

(٨) قال المزي: أظنه المغيرة بن مسلم القسملي، فإن القسامل من الأزد، وجزم بذلك الحافظ في التقريب، لكن قال الذهبي في الميزان: لا يعرف. وقد أخرج له ابن ماجة هذا الحديث عن محمد بن زيد به، ومحمد بن زيد أيضا مجهول، وحيان وثقه ابن معين وابن حبان، وهو من أتباع التابعين يروي عن جابر بن زيد أبي الشعثاء، وقال المزي: فإن كان هذا فإن روايته عن العلاء بن الحضرمي منقطعة.

أَحَدَهُمَا مُسْلِمٌ وَالْآخَرَ مُشْرِكٌ أَنْ آخُذَ[1] مِنَ الْمُسْلِمِ الْعُشْرَ، وَمِنَ الْمُشْرِكِ الْجِزْيَةَ[2].

٦٨٦٣- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ الْجَوْهَرِيُّ، ثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ، ثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ[3]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ[4]، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَدَأَ بِنَفْسِهِ[5].



(١) في (ك) و(م): «خذ».

(٢) إتحاف المهرة (١٢/ ٦٢٦-١٦٢٢٤) وفاته عزوه للمصنف.

(٣) في (و): «داران».

(٤) ابن العلاء أخرج له أبو داود (٥/ ٤٠٩) هذا الحديث، وقال الذهبي في الميزان لا يعرف، وقد روى حديثه هذا الإمام أحمد (٣١/ ٣٢٢) عن هشيم فقال: «حدثنا به هشيم مرتين، مرة عن ابن العلاء، ومرة لم يصل» يعني بدون ذكر ابن العلاء: «ابن سيرين أن العلاء ...»، وتصحف في (و) و(ك) إلى: «عن أبي العلاء الحضرمي».

(٥) إتحاف المهرة (١٢/ ٦٢٧-١٦٢٢٣)، ولم يعزه للحاكم.

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ الْأَسَدِيِّ رضي الله عنه

٦٨٦٤- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ[١] بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ كَبِيرِ[٢] بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ، وَأُمُّهُ أُمَيْمَةُ بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ[٣].

٦٨٦٥- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ[٤]: وَعَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ. فَذَكَرَ هَذَا النَّسَبَ فِي تَسْمِيَةِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَزَادَ[٥]: أَنَّهُ حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ[٦].

٦٨٦٦- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا أَبُو عُلَاثَةَ، ثَنَا أَبِي، ثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، ثَنَا أَبُو الْأَسْوَدِ، عَنْ عُرْوَةَ فِي تَسْمِيَةِ مَنِ اسْتُشْهِدَ يَوْمَ أُحُدٍ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ جَحْشٍ حَلِيفٌ لَهُمْ، وَهُوَ مِنْ بَنِي أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ[٧].

---

(١) في جميع النسخ: «محمد» خطأ، والمثبت من الإتحاف.

(٢) في (و) و(ك): «كثير».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٥) بداية الترجمة.

(٤) في (و) و(ك): «قال: قال» مكررة.

(٥) في (ك): «وأزاد».

(٦) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٥) بداية الترجمة.

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٥٤٦) بداية الترجمة.

ذِكْرُ ابْنِهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ[1] رضي الله عنه

٦٨٦٧- أَخبرني[2] أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا شَبَابٌ، قَالَ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشِ بْنِ رِئَابِ بْنِ يَعْمَرَ بْنِ صَبِرَةَ بْنِ كَبِيرِ بْنِ غَنْمِ بْنِ دُودَانَ[3] بْنِ أَسَدِ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ، حَلِيفُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَجَدَّتُهُ أُمُّ أَبِيهِ أُمَيْمَةُ[4] بِنْتُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَمَّةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَعَمَّتُهُ[5] زَيْنَبُ بِنْتُ جَحْشٍ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ[6].

٦٨٦٨- حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَسَنِ الْقَاضِي، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحُسَيْنِ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ، أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَا[7] أَبُو كَثِيرٍ مَوْلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ، عَنْ مَوْلَاهُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَحْشٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمَرَّ عَلَى مَعْمَرٍ وَهُوَ جَالِسٌ عِنْدَ دَارِهِ فِي السُّوقِ وَفَخِذَاهُ مَكْشُوفَتَانِ[8]، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**غَطِّ فَخِذَكَ[9]؛ فَإِنَّ الْفَخِذَ عَوْرَةٌ**»[10].

---

(١) هذا العنوان ساقط من التلخيص.

(٢) في (و): «أخبر».

(٣) في (م): «ذودان».

(٤) في (و): «أمية»، وفي طبقات خليفة (ص٣٣٢): «أميمة، ويقال: ميمونة».

(٥) في (ك): «وعمه»، وقوله: «: «وعمته زينب بنت جحش زوج النبي ﷺ» ساقط من (و).

(٦) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٥٦٢-٧٩).

(٧) في (و) و(ك): «أخبرني».

(٨) في (و): «مكشوفان».

(٩) قوله: «فخذك» غير موجود في (م).

(١٠) إتحاف المهرة (١٣/ ١٣٩-١٦٥٠٧) وفاته هذا الموضع، وسيأتي في اللباس برقم (٧٥٨٩).

ذِكْرُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَبُو السَّائِبِ ﷺ

٦٨٦٩- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثنا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: وَيَزِيدُ[١] بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ ثُمَامَةَ بْنِ شِيكَانَ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ عَمْرِو[٢] بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَارِثِ، حَلِيفٌ لِبَنِي مُعَيْقِيبٍ، وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّرَهُ عَلَى الْيَمَامَةِ[٣].

٦٨٧٠- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، ثَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَى، ثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ[٤]، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «لا يَأْخُذْ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ صَاحِبِهِ لاعِبًا وَلا جَادًّا، وَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ[٥] عَصَا صَاحِبِهِ فَلْيَرُدَّهَا إِلَيْهِ»[٦].

وَابْنُهُ[٧] السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ أَدْرَكَ النَّبِيَّ ﷺ وَرَوَى عَنْهُ حَدِيثًا[٨]:

٦٨٧١- حدثنا أَبُو عَبْدِ اللهِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ يُوسُفَ الْحَافِظُ، حَدَّثَنِي

---

(١) في (و): «زيد».

(٢) في (و): «عمر».

(٣) لم نجده الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٨٩).

(٤) عبد الله بن السائب، أخرج له البخاري في الأدب المفرد وأبو داود والترمذي حديثه هذا، من حيث محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب عنه، وقال الترمذي حسن غريب.

(٥) في (و): «وإذا وجدكم».

(٦) إتحاف المهرة (١٣/ ٧١١-١٧٣٣٦) و(١٤/ ٢٧٥-١٧٧٤٣)، ولم يعزه للحاكم في الموضعين.

(٧) في (و): «وإن ابنه».

(٨) قوله «حديثا» غير موجود في (ك) و(و).

أَبِي، ثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، ثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: حُجَّ بِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَجَّةَ[١] الْوَدَاعِ وَأَنَا ابْنُ[٢] سَبْعِ سِنِينَ[٣].

٦٨٧٢- **أخبرنا** الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ الْإِمَامُ[٤]، أَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ قُتَيْبَةَ، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ نُمَيْرٍ، قَالَ: وَفِيهَا مَاتَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ، يَعْنِي سَنَةَ إِحْدَى وَتِسْعِينَ[٥].

٦٨٧٣- **حدثني** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ[٦]، ثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ يُوسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ[٧]، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رضي الله عنه قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَخْرَجَ عَبْدَ اللهِ بْنَ خَطَلٍ مِنْ بَيْنِ أَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَتَلَهُ صَبْرًا، ثُمَّ قَالَ: «**لَا يُقْتَلُ أَحَدٌ مِنْ قُرَيْشٍ بَعْدَ هَذَا صَبْرًا**»[٨].

---

(١) في (م): «حج».

(٢) قوله: «ابن» ساقط من (و).

(٣) إتحاف المهرة (٥/ ٥٤-٤٩٤١)، وقد أخرجه البخاري في الحج (٣/ ١٨، ١٩).

(٤) قوله: «الإمام» غير موجود في (و) و(ك).

(٥) إتحاف المهرة (٥/ ٥٢) بداية الترجمة.

(٦) هو: محمد بن بكار بن الريان الهاشمي البغدادي، يروي عن أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي المدني.

(٧) يوسف: لم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحا، وذكره ابن حبان في الثقات من التابعين، ثم أعاده في أتباع التابعين، واستنكر ابن عدي حديثه هذا على أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي (٨/ ٣١٩).

(٨) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ رضي الله عنه

٦٨٧٤- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ(١) مَنَافٍ، أُمُّهُ خُنَاسُ بِنْتُ مَالِكِ بْنِ الْمُضَرِّبِ بْنِ حُجْيرِ(٢) بْنِ عَبْدِ بْنِ مَعِيصِ بْنِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَكَانَ أَعْوَرَ، فُقِئَتْ عَيْنُهُ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ، تُوُفِّيَ أَبُو هَاشِمٍ فِي زَمَنِ مُعَاوِيَةَ(٣).

٦٨٧٥- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ(٤)، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ شَابُورٍ، حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ دِهْقَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَبَلَانَ(٥)، عَنْ كُهَيْلِ بْنِ حَرْمَلَةَ قَالَ: قَدِمَ(٦) أَبُو هُرَيْرَةَ دِمَشْقَ، فَنَزَلَ عَلَى أَبِي كُلْثُومٍ الدَّوْسِيِّ(٧)، فَأَتَيْنَاهُ فَتَذَاكَرْنَا الصَّلَاةَ الْوُسْطَى، فَاخْتَلَفْنَا فِيهَا، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: اخْتَلَفْنَا(٨) فِيهَا -كَمَا اخْتَلَفْتُمْ فِيهَا- وَنَحْنُ بِفِنَاءِ بَيْتِ

---

(١) قوله: «عبد» سقط من (م).

(٢) في (م): «حجر» بدون نقط.

(٣) لم نجده في أصل الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٩٠).

(٤) في (و): «مرثد»، وفي (ك): «يزيد».

(٥) هو: خالد بن عبد الله بن الفرج الدمشقي، وعرف بخالد بن سبلان لطول لحيته.

(٦) في (ك): «وقدم».

(٧) ويقال: أبو كلثم، لم يسمه الذهبي في المقتنى (٢/ ٣٣) تبعا لأبي أحمد الحاكم، وسماه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٦/ ٢١٠): خالد بن معمر بن وهب بن زهير بن عامر ... بن غنم بن دوس بن عدسان.

(٨) في (م): «اختلفتم».

رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَفِينَا الرَّجُلُ الصَّالِحُ أَبُو هَاشِمِ بْنُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ، فَقَامَ فَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَكَانَ جَرِيئًا عَلَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْنَا، فَأَخْبَرَنَا أَنَّهَا الْعَصْرُ(١).

٦٨٧٦- **حدثنا** عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَمْدَانَ الْجَلَّابُ بِهَمَذَانَ، ثنا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعِيدٍ الْمِصْرِيُّ(٢) بِمَكَّةَ حَرَسَهَا اللهُ، ثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، ثنا سُفْيَانُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ: دَخَلَ مُعَاوِيَةُ عَلَى أَبِي هَاشِمِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ يَبْكِي، فَقَالَ: يَا خَالُ، مَا يُبْكِيكَ؟ أَوَجَعٌ أَمْ(٣) حُزْنٌ عَلَى الدُّنْيَا؟ فَقَالَ: كَلٌّ لَا، وَلَكِنْ عَهِدَ إِلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَهْدًا لَمْ آخُذْ بِهِ، قَالَ لِي: «**يَا أَبَا هَاشِمٍ، إِنَّهَا سَتُدْرِكُكَ أَمْوَالٌ يُؤَتَّهَا أَقْوَامٌ**.....(٤)»(٥).



---

(١) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٩١-١٧٨٥٤) وفاته عزوه للحاكم.

(٢) هو: عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم الحكم بن محمد بن سالم المصري، قال ابن عدي: حدث عن الفريابي بالبواطيل.

(٣) في (و): «وجع أم»، وفي (م): «أوجع أو».

(٤) زيد في (م): وإياه» فقط، وفي (ك) و(و) بياض، وتمام الحديث: «وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله»، أخرجه الترمذي (٤/ ١٤٢) من حديث عبد الرزاق عن الثوري فقال: عن منصور والأعمش به، ورواه النسائي (٨/ ٢١٨)، وابن ماجة (٥/ ٥٥٣) من حديث جرير بن عبد الحميد عن منصور فقط فزاد: سمرة بن سهم بين أبي وائل وأبي هاشم، وسمرة قال فيه ابن المديني: مجهول لا أعلم روى عنه غير أبي وائل، ووثقه ابن حبان.

(٥) إتحاف المهرة (١٤/ ٣٩٠-١٧٨٥٣) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم برقم (٥٠٥٤).

ذِكْرُ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ رضي الله عنه

٦٨٧٧- حدثني أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، قَالَ[١]: أَبُو الْعَاصِ بْنُ الرَّبِيعِ زَوْجُ زَيْنَبَ بِنْتِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَابْنُ خَالَتِهَا، أُمُّهُ هَالَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ، وَاسْمُ أَبِي الْعَاصِ مُهَشَّمٌ[٢]، وَكَانَ يُلَقَّبُ جِرْوَ الْبَطْحَاءِ، وَوَلَدَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ ﷺ لِأَبِي الْعَاصِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي الْعَاصِ[٣] وَأُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ، وَتُوُفِّيَ أَبُو الْعَاصِ سَنَةَ إِحْدَى عَشْرَةَ فِي خِلَافَةِ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه[٤].

٦٨٧٨- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَبُو زُرْعَةَ الدِّمَشْقِيُّ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ[٥]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: رَدَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ زَيْنَبَ عَلَى أَبِي الْعَاصِ بِالنِّكَاحِ الْأَوَّلِ، لَمْ يُحْدِثَا شَيْئًا[٦].

---

(١) كذا، بدون ذكر مصعب بن عبد الله الزبيري على غير الجادة، ولعله سقط من النسخ.

(٢) في (و) و(ك): «مهيشم»، وفي (م): «مهيم»، وكلاهما تصحيف.

(٣) في (م): «علي بن العاص».

(٤) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٨/ ٣٨٦-٢).

(٥) في (و): «الرهبي» مصحف، فهو: أحمد بن خالد، أبو سعيد بن أبي مخلد الوهبي الكندي الحمصي، من رجال التهذيب، روى عنه أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي.

(٦) إتحاف المهرة (٧/ ٥٤٧-٨٤٢٨) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم برقم (٢٨٤٥) و(٥١٠٦).

هَذَا إِسْنَادٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ[١]، وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَدَّهَا عَلَيْهِ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ:

٦٨٧٩- **حدثناه** أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي أَبِي، ثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، أَخْبَرَنِي حُمَيْدُ بْنُ أَبِي رُومَانَ[٣]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَرْطَاةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: أَسْلَمَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ زَوْجِهَا أَبِي الْعَاصِ بِسَنَةٍ، ثُمَّ أَسْلَمَ أَبُو الْعَاصِ، فَرَدَّهَا النَّبِيُّ ﷺ بِنِكَاحٍ جَدِيدٍ[٤].[٥]



---

(١) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: لا».

(٢) في (م): «حدثنا».

(٣) كذا، ولم ينسبه عبد الرزاق في المصنف (٧/ ١٧١)، وقد روى عنه عبد الرزاق حديثا آخر (٤/ ٤٣) سماه فيه: حميد بن رويمان –وقال- رجل من أهل الشام، وبذا ترجمه ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا.

(٤) قال الذهبي في التلخيص: «قلت: هذا باطل، ولعله أراد هاجرت قبله بسنة، وإلا فهى أسلمت قبل الهجرة بمدة». نقول: رواه الترمذي وابن ماجه من حديث أبي معاوية، ورواه الإمام أحمد (١١/ ٥٢٩) عن يزيد بن هارون كلاهما عن حجاج به بلفظ «رد النبي ﷺ ابنته إلى أبي العاص بمهر جديد ونكاح جديد» ولم يذكرا: أسلمت. وقال الإمام أحمد: «هذا حديث ضعيف، أو قال: واه، ولم يسمعه الحجاج من عمرو بن شعيب إنما سمعه من محمد بن عبيد الله العرزمي، والعرزمي لا يساوي حديثه شيئا، والحديث الصحيح: الذي روي أن النبي ﷺ أقرهما على النكاح الأول».

(٥) إتحاف المهرة (٩/ ٥٠٩-١١٧٩٠)، ولم يعزه للحاكم.

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ[١] رضي الله عنه

٦٨٧٩- **حدثنا** أَبُو زَكَرِيَّا يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ الْعَنْبَرِيُّ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ، ثَنَا الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ حَبِيبِ بْنِ عَبْدِ شَمْسِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهُ دَجَاجَةُ بِنْتُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ بْنِ حَبِيبِ بْنِ جَارِيَةَ بْنِ هِلَالِ بْنِ حِزَامٍ، اسْتَعْمَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ عَلَى الْبَصْرَةِ وَعَزَلَ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ، فَقَالَ أَبُو مُوسَى: قَدْ أَتَاكُمْ فَتًى مِنْ قُرَيْشٍ كَرِيمُ الْأُمَّهَاتِ وَالْعَمَّاتِ وَالْخَالَاتِ، يَقُولُ بِالْمَالِ فِيكُمْ هَكَذَا وَهَكَذَا. وكَانَ كَثِيرَ الْمَنَاقِبِ، وَهُوَ الَّذِي افْتَتَحَ خُرَاسَانَ، وَأَحْرَمَ مِنْ نَيْسَابُورَ شُكْرًا لِلَّهِ، وَعَمِلَ السِّقَايَاتِ بِعَرَفَةَ[٢].[٣]

٦٨٨٠- **حدثني** أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي مُصْعَبِ بْنِ ثَابِتِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ وَعَبْدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ**».

قَالَ مُصْعَبٌ: وَذَكَرُوا بِهَذَا الْإِسْنَادِ أَنَّ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرِ بْنِ كُرَيْزٍ أُتِيَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ صَغِيرٌ، فَقَالَ: «**هَذَا شَبَهُنَا**». وَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتْفُلُ عَلَيْهِ وَيُعَوِّذُهُ، فَجَعَلَ عَبْدُ اللهِ يَتَسَوَّغُ[٤] رِيقَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِنَّهُ**

---

(١) في (و) و(ك): «كزير القرشي».

(٢) في (ك): «بعرنة».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٧٠٠-٧٢١٣).

(٤) في جميع النسخ والتلخيص: «يتسرع»، والمثبت كما في الإتحاف.

لَمَسْقِيٌّ». فَكَانَ لَا يُعَالِجُ أَرْضًا إِلَّا ظَهَرَ لَهُ الْمَاءُ، وَلَهُ النَّبَاجُ[١] الَّذِي يُقَالُ: نِبَاجُ عَامِرٍ، وَلَهُ الْجُحْفَةُ، وَلَهُ بُسْتَانُ ابْنُ عَامِرٍ بِنَخْلِهِ عَلَى لَيْلَةٍ مِنْ مَكَّةَ، وَلَهُ آبَارٌ فِي الْأَرْضِ كَثِيرَةٌ، وَكَانَ مُعَاوِيَةُ زَوَّجَ عَبْدَ اللهِ بْنَ عَامِرٍ ابْنَتَهُ هِنْدًا، فَكَانَتْ هِنْدُ بِنْتُ مُعَاوِيَةَ أَبَرَّ شَيْءٍ بِعَبْدِ اللهِ بْنِ عَامِرٍ، وَإِنَّهَا جَاءَتْهُ يَوْمًا بِالْمِرْآةِ وَالْمِشْطِ، وَكَانَتْ تَتَوَلَّى خِدْمَتَهُ بِنَفْسِهَا، فَنَظَرَ فِي الْمِرْآةِ، فَالْتَقَى وَجْهُهُ وَجْهَهَا، فَرَأَى شَبَابَهَا وَجَمَالَهَا، وَرَأَى الشَّيْبَ فِي لِحْيَتِهِ قَدْ أَلْحَقَهُ بِالشُّيُوخِ، فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَيْهَا، فَقَالَ: الْحَقِي بِأَبِيكِ، فَانْطَلَقَتْ حَتَّى دَخَلَتْ عَلَى أَبِيهَا فَأَخْبَرَتْهُ، فَقَالَ مُعَاوِيَةُ: وَهَلْ تُطَلَّقُ الْحُرَّةُ؟ فَقَالَتْ[٢]: مَا أَتَى[٣] مِنْ قِبَلِي، فَأَخْبَرَتْهُ خَبَرَهَا فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ مُعَاوِيَةُ، فَقَالَ: أَكْرَمْتُكَ بِابْنَتِي، ثُمَّ رَدَدْتَهَا عَلَيَّ، فَقَالَ: أُخْبِرُكَ عَنْ ذَاكَ، إِنَّ اللهَ[٤] تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَّ عَلَيَّ بِفَضْلِهِ وَجَعَلَنِي كَرِيمًا، لَا أُحِبُّ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيَّ أَحَدٌ، وَإِنَّ[٥] ابْنَتَكَ أَعْجَزَتْنِي[٦] بِمُكَافَأَتِهَا لِحُسْنِ صُحْبَتِهَا، فَنَظَرْتُ فَإِذَا أَنَا شَيْخٌ وَهِيَ شَابَّةٌ لَا أَزِيدُهَا مَالًا إِلَى مَالِهَا، وَلَا شَرَفًا إِلَى شَرَفِهَا، فَرَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّهَا إِلَيْكَ لِتُزَوِّجَهَا فَتًى مِنْ فِتْيَانِكَ كَأَنَّ وَجْهَهُ وَرَقَةُ مُصْحَفٍ[٧].

---

(١) في (و) و(م): «التياح»، وغير منقوطة في (ك)، قال ابن منظور في لسان العرب (٦/ ٤٣٢٠): «والنباج بالكسر قرية بالبادية أحياها عبد الله بن عامر».

(٢) في (ك): «فقال».

(٣) في (و): «ما ات» ووضع فوقها (×) كأنه يستشكلها.

(٤) في (و): «إن شاء الله»!.

(٥) في (و) و(ك): «إن».

(٦) في (و): «أعجزتها».

(٧) إتحاف المهرة (٦/ ٧٠٠)، وضعه الحافظ في ترجمة عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي، خطأ، فهو غير ابن كريز.

ذِكْرُ هِنْدٍ وَهَالَةَ ابْنَيْ[1] أَبِي هَالَةَ رضي الله عنهما

٦٨٨١- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ: هِنْدُ بْنُ أَبِي هَالَةَ بْنِ[2] مَالِكٍ أَحَدُ بَنِي أُسَيْدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمٍ، حَلِيفُ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ وَهُوَ ابْنُ خَدِيجَةَ[3].

٦٨٨٢- أخبرنا أَبُو مُحَمَّدٍ الْمُزَنِيُّ، ثَنَا أَبُو خَلِيفَةَ[4]، ثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَّامٍ، ثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ، قَالَ: أَبُو هَالَةَ زَوْجُ خَدِيجَةَ، اسْمُهُ هِنْدُ بْنُ النَّبَّاشِ بْنِ زُرَارَةَ، وَابْنَاهُ هِنْدٌ وَهَالَةُ، شَهِدَ هِنْدٌ أُحُدًا[5].

٦٨٨٣- حدثنا الشَّيْخُ أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، ثَنَا أَبُو غَسَّانَ، ثَنَا جُمَيْعُ بْنُ عُمَرَ الْعِجْلِيُّ، حَدَّثَنِي رَجُلٌ[6]، عَنْ [ابْنِ] أَبِي هَالَةَ[7]

---

(١) في (و)، و(ك) والتلخيص: «ابنا».

(٢) في (م): «بنت».

(٣) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٤) هو: الفضل بن الحباب القاضي الجمحي، وقوله: «ثنا أبو خليفة» ساقط من (ك) ومكانه في (و): «ثنا محمد المزني»!.

(٥) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٥٠-١٩).

(٦) أخرج حديثه هذا الترمذي في الشمائل (ص٢٧٦) وكني عنده: «أبا عبد الله»، وقال المزي: «اسمه يزيد بن عمر»، يعني: التميمي، وقد ثقه ابن حبان، وروى العقيلي (٦/ ٣٣٠) عن البخاري: «في حديثه نظر» وأورد له هذا الحديث.

(٧) قوله: «عن ابن أبي هالة» مكانها بياض في (و) و(ك)، وفي (م): «عن أبي هالة»، والمثبت من الشمائل، وكذا رواه الطبراني بطوله في معجمه الكبير (٢٢/ ١٥٥) عن علي بن عبد العزيز عن أبي غسان مالك بن إسماعيل النهدي به، وابن أبي هالة مجهول، وجميع بن عمير ضعيف رافضي.

التَّمِيمِيِّ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ رضي الله عنهما، قَالَ: سَأَلْتُ خَالِي هِنْدَ بْنَ أَبِي هَالَةَ التَّمِيمِيَّ -وَكَانَ وَصَّافًا- عَنْ حِلْيَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ بِطُولِهِ(١).

٦٨٨٤- أخبرنا أَبُو جَعْفَرٍ الْبَغْدَادِيُّ، ثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ تَمِيمِ بْنِ زَيْدِ بْنِ هَالَةَ، عَنْ أَبِيهِ هَالَةَ(٢) أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ وَهُوَ رَاقِدٌ، فَاسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ وَضَمَّ هَالَةَ(٣) إِلَى صَدْرِهِ، وَقَالَ: «**هَالَةُ هَالَةُ هَالَةُ**». كَأَنَّهُ ﷺ سُرَّ بِهِ لِقَرَابَتِهِ مِنْ خَدِيجَةَ رضي الله عنها(٤).

---

(١) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

(٢) كذا في جميع النسخ معضل، وقد رواه الطبراني في الأوسط (٤/ ١٣١) والصغير (١/ ٣٢٥) فقال: «حدثنا علي بن محمد بن عمرو بن تميم بن زيد بن هالة بن أبي هالة التميمي بمصر، قال: حدثنا أبي محمد، عن أبيه عمرو بن تميم، عن أبيه تميم، عن أبيه زيد بن هالة، عن أبيه هالة» به، إلا أن الجملة الأخيرة ساقطة من الصغير، وقال الطبراني: «لم نكتبه إلا عن هذا الشيخ» زاد في الصغير: «وكان من أهل الفضل»، وقال الهيثمي: «فيه جماعة لم أعرفهم».

(٣) قوله: «هالة» ساقط من (و)، وقد أورده الحافظ في الإصابة (١١/ ١٩٣) من معجم الطبراني وقال عقبه: «وأخرج جعفر المستغفري من طريق مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت: قدم ابن لخديجة يقال له: هالة والنبي ﷺ قائل، فسمع في قائلته هالة، فانتبه، فقال: «هالة هالة» قال جعفر: خالفه موسى بن إسماعيل فقال: عن حماد بهذا السند، قال: هالة أخت خديجة قال جعفر: وهو الصواب. انتهى، وقد ذكر هالة أخت خديجة من طريق علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة في الصحيح». قلت: رواه البخاري (٣٨٢١) تعليقا، ومسلم (٢٤٣٧)، وعليه فالمراد بهالة: هالة بنت خويلد أخت خديجة رضى الله عنها، ويؤيده ما ذكره ابن سعد في الطبقات (٤/ ٦٨) أن خديجة كانت ولدت لأبي هالة هندا وهالة رجلين، فمات هالة، وأدرك هندٌ الإسلام فأسلم، لكن قد ذكر ابن حبان أيضا هالة بن أبي هالة ابن خديجة رضي الله عنها في الصحابة من الثقات (٣/ ٤٣٧) وقال: «له صحبة»!.

(٤) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

ذِكْرُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ رضي الله عنه

٦٨٨٥- حدثني أَبُو بَكْرِ بْنُ بَالُويَهْ، ثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ الْحَرْبِيُّ، ثَنَا مُصْعَبُ بْنُ عَبْدِ اللهِ الزُّبَيْرِيُّ، قَالَ: عَبْدُ اللهِ بْنُ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدِ بْنِ عَبْدِ الْعُزَّى بْنِ قُصَيٍّ، وَأُمُّهُ قَرِيبَةُ[١] بِنْتُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ مَخْزُومٍ، وَأُمُّهَا عَاتِكَةُ بِنْتُ [عَبْدِ] الْمُطَّلِبِ[٢].[٣]

٦٨٨٦- حدثنا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، ثَنَا يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَمْعَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَسَدٍ، قَالَ: لَمَّا اسْتُعِزَّ[٤] بِرَسُولِ اللهِ[٥] ﷺ، وَأَنَا عِنْدَهُ فِي نَفَرٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ دَعَا بِلَالٌ إِلَى الصَّلَاةِ، فَقَالَ: «**مُرُوا مَنْ يُصَلِّي بِالنَّاسِ**». فَخَرَجْتُ، فَإِذَا عُمَرُ رضي الله عنه فِي النَّاسِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه غَائِبًا، فَقُلْتُ: يَا عُمَرُ[٦]، قُمْ فَصَلِّ بِالنَّاسِ. فَقَامَ، فَلَمَّا كَبَّرَ سَمِعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ

---

(١) في (و): «مريعة».

(٢) في (و) و(ك) و(م): «بنت المطلب»، والمثبت من نسب قريش لمصعب الزبيري (ص٣١٦).

(٣) لم نجده في الإتحاف، وهو مما استدركه المحقق في الحاشية (١٩/ ٥٣٥-٩١).

(٤) في (م): «استنقر»، وغير مقروءة في (ك)، واستعز: «أي اشتد به المرض وأشرف على الموت، يقال عز يعز بالفتح إذا اشتد» قاله ابن الأثير (٣/ ٢٢٨)، وبعدها في (و) بياض.

(٥) في (م): «رسول الله».

(٦) في (م): «يا عم».

صَوْتَهُ، وَكَانَ عُمَرُ رَجُلًا جَهِيرًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**فَأَيْنَ أَبُو بَكْرٍ، يَأْبَى اللهُ وَالْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ**». فَبَعَثَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ ﵁، فَجَاءَ بَعْدَ أَنْ صَلَّى عُمَرُ تِلْكَ الصَّلَاةَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، قَالَ عَبْدُ اللهِ بْنُ زَمْعَةَ: فَقَالَ عُمَرُ: وَيْحَكَ مَاذَا صَنَعْتَ بِي يَا ابْنَ زَمْعَةَ؟ وَاللهِ مَا ظَنَنْتُ حِينَ أَمَرْتَنِي إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ أَمَرَ[1] بِذَلِكَ، وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا صَلَّيْتُ بِالنَّاسِ[2]. قُلْتُ: وَاللهِ مَا أَمَرَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ[3]، وَلَكِنْ حِينَ لَمْ أَرَ أَبَا بَكْرٍ رَأَيْتُكَ أَحَقَّ مَنْ حَضَرَ بِالصَّلَاةِ بِالنَّاسِ[4].

هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَلَمْ يُخَرِّجَاهُ.



(١) في (و) و(ك): «أمرك».

(٢) قوله: «بالناس» ساقط من (و).

(٣) في (م): «ما أمرني رسول الله ﷺ بذلك».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٦٣٣-٧١٣١) عزاه لأحمد، وفاته عزوه إلى المصنف.

ذِكْرُ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رضي الله عنه

٦٨٨٧- **أخبرني** أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ الثَّقَفِيُّ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: أَبُو أُمَامَةَ: صُدَيُّ بْنُ عَجْلَانَ بْنِ وَهْبِ بْنِ عَرِيبِ بْنِ وَهْبِ بْنِ رَيَاحِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ وَهْبِ بْنِ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ بْنِ مُضَرَ نَزَلَ الشَّامَ. قَالَ خَلِيفَةُ: نَسَبَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ قُرَيْبٍ الْأَصْمَعِيُّ. قَالَ: وَبَاهِلَةُ هِيَ امْرَأَةُ مَعْنِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أَعْصَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ قَيْسِ عَيْلَانَ، وَلَدُهَا يُنْسَبُونَ إِلَيْهَا وَهِيَ بَاهِلَةُ بِنْتُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ بْنِ مَالِكِ بْنِ أُدَدَ بْنِ زَيْدِ بْنِ يَشْجُبَ بْنِ يَعْرُبَ بْنِ قَحْطَانَ، قَالَ[1] شَبَابُ[2] بْنُ خَيَّاطٍ: وَمَاتَ أَبُو أُمَامَةَ سَنَةَ سِتٍّ وَثَمَانِينَ[3].

٦٨٨٨- **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ[4]، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ عَيَّاشٍ الْعَامِرِيُّ، ثَنَا صَدَقَةُ بْنُ هُرْمُزَ[5] الْقَسْمَلِيُّ، عَنْ أَبِي غَالِبٍ[6]، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ إِلَى قَوْمِي أَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَأَعْرِضُ عَلَيْهِمْ شَرَائِعَ[7] الْإِسْلَامِ، فَأَتَيْتُهُمْ

---

(١) هنا ينتهي خرم النسخة (ز).

(٢) في (م): «شاب».

(٣) إتحاف المهرة (٦/ ٢٠٨) بداية الترجمة.

(٤) قوله: «العدل» غير موجود في (ك).

(٥) في جميع النسخ: «صدقة بن هرم» مصحف، والمثبت من الإتحاف، يقال: هو أبو محمد الزماني، ضعفه ابن معين، ووثقه ابن حبان.

(٦) يعني: البصري، قيل اسمه حزرو، من رجال التهذيب.

(٧) من لفظ الجلالة إلى هاهنا ساقط من (و).

وَقَدْ سَقَوْا إِبِلَهُمْ، وَأَحْلَبُوهَا، وَشَرِبُوا فَلَمَّا رَأَوْنِي، قَالُوا: مَرْحَبًا بِالصُّدَيِّ بْنِ عَجْلَانَ. ثُمَّ قَالُوا: بَلَغَنَا أَنَّكَ صَبَوْتَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ. قُلْتُ: لَا، وَلَكِنْ آمَنْتُ بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ، وَبَعَثَنِي رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَيْكُمْ أَعْرِضُ عَلَيْكُمُ الْإِسْلَامَ وَشَرَائِعَهُ. فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ جَاءُوا بِقَصْعَةِ دَمٍ، فَوَضَعُوهَا وَاجْتَمَعُوا عَلَيْهَا يَأْكُلُونَهَا، فَقَالُوا: هَلُمَّ يَا صُدَيُّ. فَقُلْتُ: وَيْحَكُمْ، إِنَّمَا أَتَيْتُكُمْ مِنْ عِنْدِ مَنْ يُحَرِّمُ هَذَا عَلَيْكُمْ بِمَا أَنْزَلَهُ اللهُ عَلَيْهِ. قَالُوا: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ: ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةُ وَٱلدَّمُ وَلَحْمُ ٱلْخِنزِيرِ﴾. إِلَى قَوْلِهِ: ﴿إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ﴾[1]. فَجَعَلْتُ أَدْعُوهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَيَأْبَوْنَ، فَقُلْتُ لَهُمْ: وَيْحَكُمْ، إِيتُونِي بِشَيْءٍ مِنْ مَاءٍ، فَإِنِّي شَدِيدُ الْعَطَشِ. قَالُوا: لَا، وَلَكِنْ نَدَعُكَ تَمُوتُ عَطَشًا. قَالَ: فَاعْتَمَمْتُ، وَضَرَبْتُ رَأْسِي فِي الْعِمَامَةِ، وَنِمْتُ فِي الرَّمْضَاءِ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ، فَأَتَانِي آتٍ فِي مَنَامِي بِقَدَحِ زُجَاجٍ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَحْسَنَ مِنْهُ، وَفِيهِ شَرَابٌ لَمْ يَرَ النَّاسُ أَلَذَّ مِنْهُ، فَأَمْكَنَنِي مِنْهَا، فَشَرِبْتُهَا، فَحَيْثُ فَرَغْتُ مِنْ شَرَابِي اسْتَيْقَظْتُ، وَلَا وَاللهِ مَا عَطِشْتُ، وَلَا عَرَفْتُ عَطَشًا بَعْدَ تِلْكَ الشَّرْبَةِ. فَسَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ: أَتَاكُمْ رَجُلٌ مِنْ سُرَاةِ قَوْمِكُمْ، فَلَمْ تَمْجَعُوهُ بِمَذْقَةٍ؟ فَأَتَوْنِي بِمُذَيْقَتِهِمْ[2]، فَقُلْتُ: لَا حَاجَةَ لِي فِيهَا، إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَطْعَمَنِي وَسَقَانِي. فَأَرَيْتُهُمْ بَطْنِي، فَأَسْلَمُوا عَنْ آخِرِهِمْ[3].[4]

---

(١) (المائدة: آية ٣).

(٢) في (و): «بمذقتهم».

(٣) قال الذهبي في التلخيص: «وصدقه ضعفه ابن معين».

(٤) إتحاف المهرة (٦/ ٢٧١-٦٥١٣).

ذِكْرُ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ الْقُشَيْرِيِّ رضي الله عنه

٦٨٨٩- أخبرني[١] أَحْمَدُ بْنُ يَعْقُوبَ، ثَنَا مُوسَى بْنُ زَكَرِيَّا، ثَنَا خَلِيفَةُ بْنُ خَيَّاطٍ، قَالَ: مُعَاوِيَةُ بْنُ حَيْدَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُشَيْرِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ عَامِرٍ نَسَبَهُ لِي عَبْدُ اللهِ بْنُ الْجَارُودِ[٢].

٦٨٩٠- حدثنا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي دَارِمٍ الْحَافِظُ بِالْكُوفَةِ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ شَبِيبٍ، ثَنَا بِشْرُ بْنُ آدَمَ، حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ، ثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ بَهْزِ[٣] بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَنْ أَبَرُّ؟ قَالَ: «أُمَّكَ». وَذَكَرَ الْحَدِيثَ[٤].

لَمْ نَكْتُبْهُ مِنْ حَدِيثِ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ بَهْزٍ إِلَّا عَنْهُ.



(١) في (و): «أخبر».

(٢) لم نجده في الإتحاف.

(٣) في (ك): «عن نمير» مصحف.

(٤) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٢٦-١٦٧٨٩) وفاته هذا الموضع، وسيأتي في البر والصلة (٧٤٦٩).

ذِكْرُ مَالِكِ بْنِ حَيْدَةَ أَخُو مُعَاوِيَةَ رضي الله عنه

٦٨٩١- حدثنا أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ سَلْمَانَ الْفَقِيهُ بِبَغْدَادَ، ثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُكْرَمٍ، ثَنَا يَحْيَى بْنُ حَمَّادٍ، ثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي قَزَعَةَ[1]، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ حَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ قَالَ لِأَخِيهِ مَالِكِ بْنِ حَيْدَةَ: انْطَلِقْ بِنَا[2] إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنَّهُ يَعْرِفُكَ وَلَا يَعْرِفُنِي، فَقَدْ حَبَسَ نَاسًا مِنْ[3] جِيرَانِي. فَأَتَيَاهُ، وَقَالَ مَالِكُ بْنُ حَيْدَةَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي[4] قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَ جِيرَانِي، فَخَلِّ عَنْهُمْ. فَلَمْ يُجِبْهُ، ثُمَّ أَعَادَ[5] فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقَامَ مُتَسَخِّطًا، فَقَالَ: لَئِنْ فَعَلْتَ ذَاكَ إِنَّهُمْ يَزْعُمُونَ أَنَّكَ تَدْعُو إِلَى الْأَمْرِ، وَتُخَالِفُ إِلَى غَيْرِهِ. فَجَعَلْتُ أَزْجُرُهُ، وَأَنْهَاهُ، فَقَالَ: «**مَا يَقُولُ؟**». قَالُوا: إِنَّهُ يَقُولُ: كَذَا وَكَذَا. فَقَالَ: «**إِنْ فَعَلْتُ ذَاكَ، فَإِنَّ ذَاكَ عَلَيَّ مَا عَلَيْهِمْ مِنْهُ شَيْءٌ، دَعْ لَهُ جِيرَانَهُ**[6]»[7].



---

(١) هو: سويد بن حجير بن بيان الباهلي البصري.

(٢) قوله: «بنا» ساقط من (و).

(٣) تقرأ في (و): «كثيرا».

(٤) قوله: «إني» غير موجود في (و) و(ك).

(٥) في (م): «عاد».

(٦) ورد هذا الحديث في التلخيص تحت ترجمة: «معاوية بن حيدة» ولم يرد في التلخيص ذكر: «مالك بن حيدة».

(٧) إتحاف المهرة (١٣/ ٣٣٢-١٦٧٩٩) وفاته هذا الموضع، وقد تقدم في العلم (٤٣٦)، ثم أورده الحافظ مرة أخرى في (١٣/ ٣٣٧-١٦٨٠٨) وعزاه للإمام أحمد فقط.

ذِكْرُ مِخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ(١) أَخُوهُمُ الثَّالِثُ رضي الله عنه

٦٨٩٢- حدثنا عَلِيُّ بْنُ حَمْشَاذَ الْعَدْلُ، ثَنَا عُبَيْدُ بْنُ شَرِيكٍ، ثَنَا أَبُو الْجُمَاهِرِ(٢)، ثَنَا سَعِيدُ(٣) بْنُ بَشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ حَكِيمِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، عَنْ عَمِّهِ مِخْمَرِ بْنِ حَيْدَةَ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي أَغِيبُ الشَّهْرَ عَنِ الْمَاءِ، وَمَعِي أَهْلِي أَفَأُصِيبُ(٤) مِنْهُمْ؟ قَالَ: «نَعَمْ». قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنِّي أَغِيبُ أَشْهُرًا. قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ غِبْتَ عَشْرَ سِنِينَ»(٥).



---

(١) كذا سماه المصنف هاهنا وكذا سماه أبو أحمد العسكري، وهو: مخمر بن معاوية، ويقال أيضا: حكيم بن معاوية النميري، صحابي من رجال التهذيب.

(٢) في (و) و(ك): «أبو الجماهير» مصحف، وهو لقب لمحمد بن عثمان، أبو عبد الرحمن الدمشقي، وعنه عبيد بن عبد الواحد بن شريك.

(٣) في (و): «سعد» مصحف.

(٤) في (و): «فأصيب».

(٥) لم نجد هذا الحديث في الإتحاف.

فهرس الموضوعات

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع | الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع الصفحة

الموضوع	الصفحة

